

تذكرة النبیه فی آیات المنصور وبنیه

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٧٧٩ هـ - ١٣٧٧ م

الجزء الثالث

حوادث وتراجم

٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م

مع نشر وتحقيق مصارف وقف السلطان حسن

تقديم

دكتور سعيد عبد الفناح عاشور

أستاذ تاريخ العصر المملوكي - جامعة القاهرة

حققة ووضع حواشيه

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٦

نَزْكَةُ النَّبِيِّ فِي أَيْمَانِ الْمَنَصُورِ وَبَنِيهِ

للحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٧٧٩ هـ - ١٣٧٧ م

الجزء الثالث

حوادث وتراجم

٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م

مع نشر وتحقيق مصارف وقف السلطان حسن

تقديم

دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصر المملوكي - جامعة القاهرة

حققة ووضع حواشيه

دكتور محمد محمد أمين
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة



الهيئة المصرية العامة للكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محتويات الكتاب

صفحة

مقدمة	٥
عهد السلطان الملك المنصور أبو بكر بن السلطان الملك الناصر محمد	١٧
حوادث وتراجم سنة ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م	١٧
حوادث وتراجم سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م	٢٤
عهد السلطان الملك الأشرف كجك بن السلطان الملك الناصر محمد	٢٦
عهد السلطان الملك الناصر أحمد بن السلطان الملك الناصر محمد	٢٧
حوادث وتراجم سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م	٣٩
عهد السلطان الملك الصالح إسماعيل بن السلطان الملك الناصر محمد	٤٠
حوادث وتراجم سنة ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م	٤٨
حوادث وتراجم سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م	٦٣
حوادث وتراجم سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م	٧٩
عهد السلطان الملك الكامل شعبان بن السلطان الملك الناصر محمد	٨٠
حوادث وتراجم سنة ٨٧٤٧ / ١٣٤٦ م	٩٠
عهد السلطان الملك المظفر حاجي بن السلطان الملك الناصر محمد	٩١
حوادث وتراجم سنة ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٩٧
عهد السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد	
(سلطنته الأولى)	١٠٢

صفحة

حوادث وتراجم سنة ٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م	١٠١
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م	١٢١
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥١ / ١٣٥٠ م	١٤٤
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥٢ / ١٣٥١ م	١٤٧
عهد السلطان الملك الصالح صالح بن السلطان الملك الناصر محمد	١٤٨
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م	١٥٨
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م	١٦٩
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥٥ / ١٣٥٤ م	١٧٥
عهد السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد	
(سلطته الثانية)	١٧٦
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م	١٨٨
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥٧ / ١٣٥٦ م	١٩٨
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥٨ / ١٣٥٦ م	٢٠٤
حوادث وتراجم سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م	٢١٢
حوادث وتراجم سنة ٨٧٦٠ / ١٣٥٨ م	٢١٧
حوادث وتراجم سنة ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م	٢٣٠
حوادث وتراجم سنة ٨٧٦٢ / ١٣٦٠ م	٢٤٠
عهد السلطان الملك المنصور محمد بن السلطان المظفر حاجي بن الملك	
الناصر محمد	٢٤٠
حوادث وتراجم سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م	٢٤٨

صفحة

٢٥٨	حوادث وتراجم سنة ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م
	عهد السلطان الملك الأشرف شعبان بن الأجد حسين بن السلطان الملك
٢٥٩	الناصر محمد
٢٧٢	حوادث وتراجم سنة ٨٧٦٥ / ١٣٦٣ م
٢٨١	حوادث وتراجم سنة ٨٧٦٦ / ١٣٦٤ م
٢٨٨	حوادث وتراجم سنة ٨٧٦٧ / ١٣٦٥ م
٣٠٠	حوادث وتراجم سنة ٨٧٦٨ / ١٣٦٦ م
٣١١	حوادث وتراجم سنة ٨٧٦٩ / ١٣٦٧ م
٣٢٩	حوادث وتراجم سنة ٨٧٧٠ / ١٣٦٨ م

ملاحق الكتاب :

دراسة ونشر وتحقيق مصارف وشروط أوقاف السلطان الملك الناصر

حسن بن محمد بن قلاوون على مصالح القبة والمسجد الجامع

٣٣٩	والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة
٣٤١	تمهيد
٣٤٩	الدراسة ومنهج التحقيق
٣٥٢	مصارف عامة غير محددة القيمة
٣٥٧	الوظائف والمرتبات مرتبة حسب ورودها بكتاب الوقف
٣٦٧	فهرسة الوثائق
٣٦٩	لوحات من الوثائق

صفحة

نص شروط كتاب الوقف الأول ومصارفه ، والمؤرخ ١٥ ربيع الآخر	٣٨٥
نص شروط كتاب الوقف الثاني ومصارفه ، والمؤرخ ٢ ، ٣ ، ٢٦	٣٨٥
جمادى الأولى سنة ١٧٦١ هـ	٤٢٧

فهارس الكتاب :

١ - كشف الأعلام	٤٥٣
٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والجماعات	٥٠٧
٣ - كشف البلدان والأماكن	٥١٣
٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية	٥٢٥
٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص	٥٣٩
٦ - مصادر ومراجع التحقيق	٥٤٩
فهرست عام لتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاث	٥٦٥

مقدمة

بعد الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، فهذا هو الجزء الثالث من كتاب « تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » لمؤلفه ابن حبيب اللطفي ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

ويتناول هذا الجزء حوادث وتراجم عهود أولاد وبعض أحفاد الناصر محمد ابن قلاوون في الفترة من ٧٤١ هـ — ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ — ١٣٦٨ م . وتتضح أهمية هذا الجزء أنه يواكب مرحلة النضج والرجولة بالنسبة لمؤلفه ، فقد ولد ابن حبيب سنة ٨٧١ / ١٣١١ م ، ويبدأ ابن حبيب في سرد أحداث وتراجم مرحلة النضج في حياته بعد أن أتم من العمر ثلاثين سنة ، ويعتبر ابن حبيب في كثير مما يرويهِ في هذا الجزء شاهد عيان ، بل ومشارك أيضا في الأحداث .

وأورد ابن حبيب في هذا الجزء تراجم لكثير من العلماء والأمراء الذين ارتبط بهم ، وشاء القدر أن يتوفوا في حياة ابن حبيب ، ومنهم على سبيل المثال ، ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م)^(١) ، وابن الوردي الذي توفي في نفس السنة^(٢) ، وابن أبيك الصغدي (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)^(٣) . كما يمثل هذا الجزء مرحلة التأليف عند ابن حبيب ، فمعظم مؤلفات ابن حبيب كتبها في هذه الفترة ، ومن أهمها :

(١) انظر ما يلي ص ١٢٥ .

(٢) انظر ما يلي ص ١١٧ .

(٣) انظر ما يلي ص ٢٦٨ .

- ١ - أخبار الدول وتذكّار الأول في التاريخ ، والمعروف أيضا باسم « جهينة الأخبار في ملوك الأمصار » كتبه ابن حبيب سنة ٧٦٥هـ /^(١) ١٣٦٣ م .
- ٢ - إرشاد السامع والفاير المتقي من صحيح البخارى ، الذى وضعه سنة ٧٥٤هـ / ١٣٥٣ م .^(٢)
- ٣ - تحية المسلم من شعر ابن المعلم ، والذى وضعه سنة ٧٤٨هـ /^(٣) ١٣٤٧ م .
- ٤ - التوشيح في شرح الحاوى ، والذى وضعه سنة ٧٥٧هـ / ١٣٥٦ م .^(٤)
- ٥ - الشذور ، وهو من مقطعات شعر ابن حبيب ، جمعه سنة ٧٦٧هـ /^(٥) ١٣٦٥ م .
- ٦ - قواعد ابراهيم ، وهو ما انتقاه المؤلف من ديوان الشيخ أبى إسحاق ابراهيم بن عثمان الغزى ، سنة ٧٥٥هـ / ١٣٥٤ م .^(٦)
- ٧ - الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد ، الذى انتقاه المؤلف سنة^(٧) ٧٥٧هـ / ١٣٥٦ م .
- ٨ - مروج الفروس في نرج بيقاروس ، وهى مقامة وضعها المؤلف سنة^(٨) ٧٥٣هـ / ١٣٥٢ م .

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| (١) انظر مايل ص ٢٧٩ . | (٢) انظر مايل ص ١٧٢ . |
| (٣) انظر مايل ص ١٠٣ . | (٤) انظر مايل ص ٢٠١ . |
| (٥) انظر مايل ص ٢٩٨ . | (٦) انظر مايل ص ١٨١ . |
| (٧) انظر مايل ص ٢٠٢ . | (٨) انظر مايل ص ١٥٩ . |

٩ — المختار ، جمعه المؤلف من نظمته على حروف المعجم ، سنة ٧٥٩ هـ /
(١)
١٣٥٧ م .

١٠ — معاني أهل البيان من وفيات الأعيان ، جمعه المؤلف سنة ٧٤٦ هـ /
(٢)
١٣٤٥ م .

١١ — مقياس النجاس ، أنشأه المؤلف ثرا ونظما سنة ٧٦٦ هـ /
(٣)
١٣٦٤ م .

١٢ — النجسم الثاقب في أشرف المناقب ، وهو في مناقب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وضعه المؤلف سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م .
(٤)

١٣ — نسيم الصبا . وهو كتاب في الأدب ، وضعه المؤلف سنة ٧٥٦ هـ /
(٥)
١٣٥٥ م .

وهكذا نرى أن هذا الجزء يمثل مرحلة هامة من مراحل كتابات ابن حبيب في التاريخ والتراجم ، وأن كتاباته في الأدب وغيره في هذه الفترة انعكست على ما ورد بهذا الجزء ، حتى أنه حرص على أن يثبت بهذا الكتاب إشارات من مؤلفاته المختلفة ، سواء من مقدماتها أم عرض شامل مختصر لمحتواها ، كما حرص أيضا على أن يثبت بهذا الكتاب آراء العلماء فيما كتبه بعد أن عرض كتاباته عليهم ، وفي هذا المجال نحمد أن ابن حبيب حرص أيضا على أن يثبت آراءه المختلفة فيما كتبه الآخرون ، فجاء هذا الجزء معبرا عن آراء ووجهات نظر ابن حبيب .

(١) انظر ما يلي ص ٢١٤ .

(٢) انظر ما يلي ص ٢٦٥ .

(٣) انظر ما يلي ص ١٩٥ .

(٤) انظر ما يلي ص ٨٣ .

(٥) انظر ما يلي ص ٢٥٢ .

وسبق أن أشرت في مقدمات الأجزاء السابقة إلى أن الحسن بن عمر ابن حبيب اتبع في هذا الكتاب نفس المنهج السائد في عصره ، وهو أسلوب وطريقة الحوليات في الكتابة التاريخية ، فيعرض لسنة بعد أخرى ، ليشرح أهم أحداثها ، وما قد يكون قد تم فيها من تغيير في بعض مناصب الدولة الكبرى ، كالإمارة ، والوزارة ، والقضاء ... الخ ، ثم يختم كل سنة بذكر تراجم أعيان من توفوا فيها .

ونلاحظ أن ابن حبيب اتخذ من بداية كل سنة عنوانا مستقلا ، كما اتخذ أيضا من تولية كل سلطان عنوانا مستقلا ، فأصبح الكتاب مقسما إلى سنوات مستقلة من ناحية ، وإلى عهود سلاطين من ناحية أخرى ، وتظهر هذه الظاهرة بوضوح في هذا الجزء نظرا لكثرة عدد السلاطين نسبيا الذين تولوا في الفترة التي يعالجها هذا الجزء ، بينما كان الجزء الثاني مثلا يمثل السلطنة الثالثة لسلطان واحد هو الناصر محمد .

أما من ناحية الأسلوب ، فهو نفس الأسلوب المتبع في الجزئين السابقين ، فيتصف بالسهولة والبساطة والبعد عن السجع المتكلف ، والتنميق المتعمد ، الذي نلمسه في كتاب « درة الأسلاك » .

وأحب أن أنكر في هذه المقدمة ما سبق أن أشرت إليه في مقدمة كل من الجزء الأول والجزء الثاني من ترجيحي أن كتاب « تذكرة النبيه » هو مسودة المؤلف ، والتي على أساسها قام هو أو ابنه طاهر بوضع كتاب « درة الأسلاك » في دولة الأتراك . فالكتابان في الفترة من ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ ، وهي الفترة التاريخية التي يعالجها كتاب تذكرة النبيه متشابهان إلى حد كبير ، وأوجه الاختلاف بالزيادة أو النقصان بين المادة العلمية في كل منهما ضئيلة .

والواقع أن مقارنة أسلوب الكتابة في درة الأسلاك بين الجزء المنسوب للحسن ابن عمر بن حبيب، وبين الجزء المذيل عليه، والذي يتناول أحداث الفترة من ٧٧٨هـ إلى ٨٠١هـ، والمنسوب إلى ابنه طاهر يجعلنا في حيرة من أمرنا، فالكتاب كله يسير على نسق واحد، وبأسلوب واحد، وطريقة واحدة، حتى إنه يصعب التعرف بين الكتاب الأصل والذيل، مما يجعلني أرجح أن واضع كتاب درة الأسلاك بأكمله والذي تناول أحداث وتراجم الفترة من ٦٤٨هـ إلى ٨٠١هـ هو طاهر بن الحسن بن حبيب، وأن طاهر صمّم كتابه كتاب والده تذكرة النبيه في أحداث وتراجم الفترة من ٦٧٨هـ إلى ٧٧٠هـ.

ومما يقوى هذا الترجيح أنه لا يوجد ذكر أو إشارة لكتاب تذكرة النبيه في كتاب درة الأسلاك، رغم أن الجزء المنسوب لحسن ابن حبيب في درة الأسلاك ينتهي ببلتواء حوادث وتراجم سنة ٧٧٧هـ، بينما تذكرة النبيه ينتهي ببلتواء حوادث وتراجم سنة ٧٧٠هـ، فضلاً عن أن آخر ما ورد في كتاب تذكرة النبيه بيتان من الشعر نسبهما ابن حبيب إلى نفسه بقوله: «قلت:

حرروني القول من القوم احترز واحذر من التأنيب والتوبيخ

فإن الذي يكتب تاريخ الوري لا بد أن يكتب في التاريخ

ونجد نفس هذين البيتين في بداية كتاب درة الأسلاك، مما يرجح أن كتاب درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه.

ولم نجد في أي من المصادر المتداولة مقارنة بين كتابي تذكرة النبيه ودرة الأسلاك إلا فيما كتبه ابن حجر في كتابه «الدرر الكامنة» في ترجمته لحسن بن عمر بن حبيب، فقال: «وله تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيّه، وجرى فيه

على طريقة درة الأسلاك^(١) ، وقال عنه ابن حجر أيضا في كتابه إنباء الغمر أن له « درة الأسلاك في دولة الأتراك ، وتذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ، وكل ما فيهما منشور »^(٢) .

ويبدو أن ابن حجر لم يطلع على الكتابين ، فإن الدراسة أثبتت أن ما ذهب إليه بعيد عن الصواب ، فأسلوب كتاب تذكرة النبيه بعيد عن السجع المتكلف ، والكتابة المنشورة ، وهذا القول لا ينطبق إلا على كتاب درة الأسلاك .

كذلك إنتقد المؤرخ ابن تفرى بردى طريقة ابن حبيب في كتابه المنهل الصافي ، في أكثر من ترجمة ، ولعل من أهم ما ذكره عن ابن حبيب ما جاء في ترجمة سليمان بن مهنا ، فبعد أن نقل كلام ابن حبيب فيه قال « انتهى فشار ابن حبيب وركبك ألفاظه ، وربما كان إذا ضاقت عليه التقافية يذم المشكور ، ويشكر المذموم ، لما أزم نفسه في جميع تاريخه بهذا النوع السافل في التاريخ^(٣) » .

وهذا القول لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه ، فبمقارنة ما نقله ابن تفرى بردى عن ابن حبيب نجد أنه نقل عن كتاب درة الأسلاك ، ولم ينقل من كتاب تذكرة النبيه ، وبذلك يتأكد لنا أن النقد الموجه لابن حبيب إنما هو موجه إلى كتاب درة الأسلاك والذي رجحنا أن مؤلفه هو طاهر بن حبيب^(٤) .

وبالمثل لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه ما ذكره ، أيضا ابن تفرى بردى في كتابه النجوم الزاهرة عن ابن حبيب إذ قال : « وتاريخه مبرج ، وهو قليل

(١) الدرر ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٢) أنباء الغر ١ ص ١٦٣ . المنهل الصافي ترجمة سليمان بن مهنا .

(٣) فارت ما ورد بالمنهل الصافي بما جاء في درة الأسلاك تراجم سنة ٨٧٤٤ هـ ، وربما جاء هنا في تذكرة النبيه ٣ ص ٤٧ .

القائدة والضبط ، ولذلك لم أثقل عنه إلا نادرا ، فإنه كان إذا لم تسجبه القافية سكت عن المراد^(١) .

وهكذا يتأكد لنا أن النقد الموجه في المصادر إلى تاريخ ابن حبيب إنما هو موجه إلى كتاب درة الأسلاك ، ولعل المقصود بابن حبيب هو طاهر بن حبيب ، ابن مؤلف كتاب تذكرة النبيه الحسن بن عمر بن حبيب .

ويبدو أن نسبة كتاب درة الأسلاك لابن حبيب الأب إنما جاءت مما ذكره طاهر بن حبيب نفسه ، فقد وضع كتاب درة الأسلاك على طريقة السجع المتكلف معتمدا على مسودة أبيه « تذكرة النبيه » ، ثم ذيل عليه حتى وصل إلى أحداث وتراجم سنة ٨٠١ هـ ، والأمانة اعتبر الجزء الذي اعتمد فيه على تذكرة النبيه من تأليف أبيه ، وأن باقي الكتاب ذيل عليه . فغلب الكتاب بطريقته إلى ابن حبيب الأب .

ولذلك رأيت أنه من الفائدة ، واستكالا لنشر كتاب تذكرة النبيه ، أن أقوم بتحقيق ونشر حوادث وتراجم الفترة من ٧٧١ هـ إلى ٨٠١ هـ من كتاب درة الأسلاك ويصدر كذيل لكتاب تذكرة النبيه ، إن شاء الله تعالى .

وأتبع في تحقيق هذا الجزء من كتاب تذكرة النبيه نفس الخطة والمنهج الذي اتبنته في تحقيق الأجزاء السابقة ، كما حرصت على تزويد هذا الجزء بملاحق تتضمن :

١ - دراسة ونشر وتحقيق مصارف وشروط أوقاف السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون على القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب العييل

بالقاهرة ، لألقاء مزيد من الضوء على العصر الذى يعالجها هذا الجزء ، ولا سيما أن مدرسة السلطان حسن تعتبر أضخم المآثر الإسلامية فى العصر المملوكى كله .

٢ - وضع فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاثة ، مرتباً ترتيباً أبجدياً ، بحيث يسهل البحث عما ورد فى الكتاب من تراجم .

وفى ختام هذه المقدمة لا يسعنى إلا أن أتقدم بالشكر إلى كل من الأستاذ محمد كامل محمد شحاته ، وكيل الوزارة ورئيس قطاع دار الكتب والوثائق القومية ، والأستاذ على عبيد المحسن زكى مدير عام مركز تحقيق التراث ، لما قاما به من تذليل الصعاب والمعوقات الإدارية ، وتوفيرهما للمصادر والمخطوطات والمصورات التى احتجت إليها عند تحقيق هذا الجزء .

كما أوجه الشكر إلى الباحثين - أعضاء لجنة التاريخ - بمركز تحقيق التراث الذين شاركوا فى مقابلة المخطوط على المصادر المعاصرة فى هذا الجزء ، كما شاركوا فى إعداد كشافات الكتاب ، وهم ، السيدة / نجوى مصطفى كامل ، والسيد / على صالح حافظ ، والسيد / عوض عبد الحليم حسن ، والسيدة / إلهام محمد خليل .

وبعد فالكمال لله وحده ، ولا يسعنى إلا أن أذكر قوله تعالى « ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا » ، وأدعوه سبحانه وتعالى أن يوفقنا لخدمة التراث الإسلامى .

والله ولى التوفيق

دكتور محمد محمد أمين

القاهرة فى ٢٠ ربيع الثانى ١٤٠٦ هـ
٦ يناير ١٩٨٦ م

مُحَمَّدٌ رَافِضًا عَارِفًا اَصْبَاحًا اَنْبِيَاءًا وَنُصْرَةً اَلِيٍّ مُنَوَّرَةً

وَاللَّهُ أَكْبَرُ

[illegible]

امام الفردوس لما طاب له المم الشه من الفقه كان عاكاً

فأخذا البعوضا فشره ليطأ للشعر والنازع حين

الانطلاق فحيا للناس كتبته بخطه عند منتهى العلم والادب

وَجَنَّتْهُمُ وَرَوَى صَحَابَهُ مَلَكٌ طَوِيلٌ وَشَهِيذٌ مُرَوِّدٌ

کَشْرًا رَحْمَةً لِّلَّهِ عَالِيهَا
وَفِيهَا تَنْوِيلٌ لِّلشَّامِ

على رصف نيل المحمدي الأديب العارف الكاذب الإمام

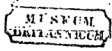
فَرَزَ الرَّجُلُ لَهُ دِيَّوَانٌ يَشْتَرِي عَلَى أَزْجَالٍ مَحْلُوفَةً الْأَوْضَاعِ

جسدہ الحامسہ وروا ال طلب مرآت و احقہ و محقہ

فِي رَحْمَتِ عَالَمِينَ وَأَمَّا بَعْدُ فَيَسْمَعُ قَوْلَ مَوْلَانِي فَاعْلَمُوا أَنَّهُ
 وَفِي رَحْمَتِ عَالَمِينَ وَأَمَّا بَعْدُ فَيَسْمَعُ قَوْلَ مَوْلَانِي فَاعْلَمُوا أَنَّهُ
 وَفِي رَحْمَتِ عَالَمِينَ وَأَمَّا بَعْدُ فَيَسْمَعُ قَوْلَ مَوْلَانِي فَاعْلَمُوا أَنَّهُ
 وَفِي رَحْمَتِ عَالَمِينَ وَأَمَّا بَعْدُ فَيَسْمَعُ قَوْلَ مَوْلَانِي فَاعْلَمُوا أَنَّهُ
 وَفِي رَحْمَتِ عَالَمِينَ وَأَمَّا بَعْدُ فَيَسْمَعُ قَوْلَ مَوْلَانِي فَاعْلَمُوا أَنَّهُ

بِعَالَمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ أَمْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْهِ الْغَمَامَ
 فَالْيَوْمَ نَسْفَعُ بِالنَّاصِيَةِ الْبَاقِيَةَ مِنَ الْعَذَابِ لَهُمْ فِيهَا
 وَفِي رَحْمَتِ عَالَمِينَ

يَجْرُرُونَ فِي النَّارِ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِذْ يُدْعَوْنَ إِلَى ظِلٍّ
 مَادَّا لَهُمْ شَرِبَ إِلَّا هِيَ إِذْ يُسْقَوْنَ مِنْهَا حَمِيمًا
 فَسَمِعْنَا اللَّهُ وَنَلِمَ أَلْوَكِلَ



السُّلطان الملك المنصور أبو بكر

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور

قلاوون الصالحى أيده الله بنصره

ولى أمر المُلْك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية وجلس على تخت السلطنة في ذى الحجة من هذه السنة المباركة قبل وفاة والده السُّلطان الملك الناصر المشار إليه بثلاثة أيام ، بعهد منه ، رحمه الله تعالى .
وفيها توفى زاهد الوقت الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام الصالحى بدمشق المحروسة ، عن سبعين سنة .

وكان ورعا صالحا ، عاملا ناسكا ، [١٢٢ ب] منقطعا عن الناس ، كثير الخير ، مرضى الوجه ، متواضعا ، مطرحا للكلفة ، سمع ، وحدث . سكن في جبل الصالحية ، وأحواله مشهورة ، رحمه الله تعالى .

(١) التخت : هو سرير الملك ، ويقال له تخت الملك ، وهو منبر من رخام يصدر إلهوان السلطان الذى يجلس فيه ، وهو على هيئة منابر الجوامع إلا أنه مستند إلى الحائط ، ويجلس عليه السلطان فى يوم مهم — صبح الأمتى — ٤ ص ٦ ، ٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٣ ، الدرر - ٣ ص ٤٠٠ رقم ٤٣٥٤ .
الوافى - ٢ ص ١٥٢ رقم ٥١٤ ، فوات الوفيات - ٣ ص ٣١٤ رقم ٤٣٥ ، البداية والنهاية - ١٤٥ ص ١٨٩ .

(٣) الصالحية : قرية فى سفح جبل قاصيون المطل على دمشق — معجم البلدان .

زُوتُه ، وحظيت ببركته ، وسمعت عليه المنتقى من جُزء ابن الفرات للحافظ
أبي عبيد الله الذهبي ، بساعه من الإمام أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ،
بقراءة الحافظ علم الدين البرزالي^(٢) . مولده بسفح قاسيون سنة إحدى وخمسين
وستمائة .

في شهر ربيع الأول منها : توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالى
أبن نجم بن عبد العزيز الديماطى القاهرى ، المعروف بابن الشعاع .

كان من جملة المدول بالديار المصرية ، سمع من المعين أحمد بن على الدمشقي ،
ومن أبي عيسى عبد الله بن علاق وغيرهما ، وحدث ، وروى . مولده سنة خمس
وستمائة بالقاهرة ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، زين الدين أبو العباس ، سنة
القام وعندهما الخليل ، توفي سنة ١٢٦٨ / ١٢٦٩ م — البربر ٥ ص ٢٨٨ ، شذرات الذهب
٥ ص ٣٢٥ .

(٢) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي ، علم الدين ، المتوفى سنة ١٢٣٩ م /
١٢٣٨ م — درة الأسلاك ص ٢١١ ، تذكرة النبيه ٢ ص ٣٠١ ، المنهل الصافي ترجمة
قاسم بن محمد بن يوسف ، الدور ٣ ص ٢٢١ رقم ٣٢٢٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٣ .

(٤) هو أحمد بن على بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي ، ثم المصرى ، معين الدين ، المتوفى
سنة ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م — المنهل الصافي ١ ص ٣٩٦ رقم ٢١١ ، البربر ٥ ص ٢٩٢ ،
الواقى ٧ ص ٢٤ رقم ٣١٩٦ .

(٥) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصارى المصرى المعروف بابن الحجاج ،
المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — البربر ٥ ص ٢٩٩ ، شذرات الذهب ٥ ص ٣٢٨ .

صممت عليه الجزء الرابع من أمالي ابن الحصين^(١) بساعه من التجيب^(٢) الحواري
بقراءة الإمام بهاء الدين أبي أحمد محمد بن إمام المشهد الشافعي بدار الحديث
الكاملية من القاهرة المحروسة سنة إحدى وثلاثين ومبعمائة .

وفيهما كان الغلاء المفرط العظيم بالعراق حيث أن غالب أهله نزحوا إلى الشام
لما حصل لهم من الضرر والشدة .

وفيهما ولي الأمير سيف الدين طغزدمش الحموي الناصري نيابة السلطة الشريفة
بالديار المصرية ، بوصية السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، بعد امتناعه
من ذلك .

وفيهما توفي الأمير صلاح الدين يوسف بن الأوحى شادى بن الزاهر داود بن
المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى .

(١) هو ربة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين ، الشيباني ، البغدادي ، مشهد العراق ،
المتوفى سنة ٨٥٢٥ / ١١٣٠ م — البراء ٤ ص ٦٦ ، جذرات الذهب ٤ ص ٧٧ .
(٢) هو عبد القليل بن عبد المنعم بن الصيقل الحارثي ، التجيب ، أبو الفرج ، المتوفى سنة
٨٦٧٢ / ١٢٧٣ م — المنيل الصافي ، البراء ٥ ص ٢٩٨ ، جذرات الذهب ٥ ص ٣٣٦ ،
تلذذة الحفاظ ٤ ص ١٤٩١ .

(٣) هو محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الشافعي ، بهاء الدين ، الثمير باني إمام المشهد ، المتوفى
سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م — وانظر مايلي في وفاته ٨٧٥٣ .

(٤) دار الحديث الكاملية بالقاهرة : أنشأها السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر
الأيوبي المتوفى سنة ٨٣٥٥ / ١٢٣٨ م — المواظ والاعتبار ٢ ص ٣٥٥ .

(٥) توفي سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م ، انظر ترجمته بالمنيل الصافي ، وانظر مايلي في وفاته ٨٧٤٦ .

(٦) وله أيضا ترجمة في . الدرر ٥ ص ٣٣٢ رقم ٥١٢٠ .

أحد أعيان الأمراء بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي القاضي الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ^(١) علم الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن حيدره القرشي الشافعي ، الشهير بابن القماح ، نائب الحكم العزيز بالديار المصرية .

كان رأيا في المذهب ، مشهورا بالعلم والعمل ، سمع ، وروى ، وأفاد ، وأقنى ، ودوس . مولده سنة ست وخمسين ومستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

سمعت عليه جزءا من حديث ابن شاهين ، بسأعه من الشيخ نجيب الدين عبد اللطيف الحارثي ، بقراءة الشيخ بهاء الدين محمد بن إمام المشهد الشافعي ، بالمكان المذكور .

أنشدنا بباب منزله من حارة الروم بالقاهرة المحروسة لوالده وهو مجاور بالمدينة الشريفة :

إذا كنت جار المصطفى ونزله فيقبح بي شوق لأهلي وأوطاني
[١٢٣]

أردب عن دار بها الخبير كله وفيها هوى القاصي وأمنية الداني
ولست بجاني أهل ودي وإمنا إذا صح لي الباقي فسألي وللغاني
حلقت يميني أنها خير منزل لأكرم نزال وأشرف جيران
فيارب بلغ من أحب وصلها ليزداد إيماننا كما ازداد إيماني^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٤ .

(٢) انظر من هذه الأبيات في درة الأسلاك ص ٣٢٤ .

وفي صفر منها ولى الأمير سيف الدين طشتمر الناصرى الشهير ^(١) بمحض أخضر نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طرغاي الناصرى ، بحكم عزله ، واستقر مدة في نيابة السلطنة بطرابلس ، عوضا عن الأمير سيف الدين طينال الناصرى ^(٢) بحكم استقراره في نيابة صفد .

وفيها توفى الشيخ محيى الدين أبو محمد عبد القادر بن الإمام شرف الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام الزاهد محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلى الدمشقى .
كان عدلا خيرا ، جليلا ، كاتباً جيداً أصيلاً ، ^(٣) صني بكتابة الشرط ، وتميز فيها ، وسمع من ابن الموازى ^(٤) ، ومن القاضى تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسى وغيرهما ، ومولده سنة تسع وثمانين وستمائة . وكانت وفاته بدمشق .
رحمه الله تعالى .

(١) تتل في أواخر الحرم سنة ٧٤٣/١٣٤٢م ، في عهد الملك الناصر أحد الذى عزل في ٢١ محرم ٧٤٣ ، انظر ترجمته في المجلد السابق ، وانظر تفصيل ذلك فيما يلى في حوادث ٧٤٢ هـ ، ووفيات ٧٤٣ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٤٣/١٣٤٢م ، انظر ترجمته في المجلد السابق ، الدرر ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٧ ، النجوم الزاهرة ١٠٠ ص ١٠٧ .

(٣) ورد اسمه في الدرر « طينال الأذرفى الحاجب » مات أثناء توليه نيابة صفد في ربيع الأول ٧٤٣/١٣٤٢م — انظر ما يلى في وفيات ٧٤٣ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدرر ٣ ص ٥ رقم ٢٤٧١ .

(٥) هو محمد بن على بن الحسين ، أبو جعفر ، ابن الموازى ، مستند دمشق والشام ، المتوفى سنة ٧٠٨/١٣٠٨م — الدرر ٤ ص ١٨٢ رقم ٤٠٤٠ ، شذرات الذهب ٦ ص ١٨ ، تذكرة النية ١ ص ٢٨٩ .

(٦) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسى ، المتوفى سنة ٧١٥/١٢١٥م ، تذكرة النية ٢ ص ٧١ .

وفي جمادى الآخرة منها توفى بالقاهرة المحروسة الشيخ عز الدين أبو محمد
عبد المؤمن^(١) بن قطب الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عماد الدين أبي بكر محمد
ابن الإمام كمال الدين أبي القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين أبي صالح عبد الرحيم
ابن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي الحلبي الشافعي .

كان عالما عاملا ، زاهدا ورعا ، متخليا عن الوظائف ، سالكا طريق
التصوف ، شيخ الكتابة المنسوبة في وقته ، رحل من حلب معرضا عن أقاليمه ،
وجاب البلاد ، ثم استوطن الديار المصرية وأقام بها إلى أن أدركته المنية ،
رحمه الله تعالى .

ومولده بحلب في رجب سنة أربع وسبعين وستمائة .

رأيت به بحلب ، واجتمعت به فيها وفي القاهرة المحروسة مرات ، وسمعت
من فوائده .

أنشدنا بباب منزله من حارة برجوان^(٢) [١٢٣ب] بالقاهرة ، حرمها الله تعالى :

يارشأ تفعل الحساظه في الداس مالا يفعل المهرهف

ذبت جوى فيك ومن شقوتى إنك لا تدرى ولا تعرف

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، النجوم الزاهرة ص ٩ ص ٣٢٧ ، الدرر
ص ٣ ص ٣٣ رقم ٢٥٢٧ .

(٢) حارة برجوان : إحدى حارات القاهرة المزينة ، وتنسب إلى الأستاذ أبي الفتح برجوان
الغلام ، ربي في دار الخليفة الفاطمي العزيز بالله ، وقتله الحاكم بأمر الله في ٢٦ ربيع الآخر سنة
١٠١١ / ١٠١٠ م — المرواظ والاختيار ص ٢ ص ٤ .

وأنشدنا بالمكان المذكور :

برغى أن أعف فيك دهرًا قليلا ففكره بمعنفيه
وأن أرحى النجوم ولست فيها وأن أطا التراب وأنت فيه
وفى رجب منها توفى القاضي برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن هلال
الرُّعَى الدمشقي الحنبل .

كان إماما عالما فاضلا ، بارعا ، معدودا من الأذكياء ، معظما مبيحا ،
سمع ، وحديث ، وأقوى ، ودرس بالحنبلية ^(١) ، وبأشر نياحة الحكم بدمشق ، وكتب
انحط المسوب الفائق . مولده سنة ثمان وثمانين وستائة ، وكانت وفاته بدمشق
المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفى فيها توفى الأمير العالم الفاضل ناصر الدين أبو المعالي محمد بن الأمير بدر الدين
جنگلی بن البابا ، بالقاهرة المحروسة .

كان حسن الخلق والخلق والماضرة ، كريما شجاعا ، محبا لأهل العلم ، كثير
الإحسان إليهم ، متواضعا لهم ، سميع ، وروى ، وقرأ ، وكتب انحط المسوب ،
واشتغل على مذهب الإمام أحمد ، وله النظم الرائع ، والنثر الفائق ، ومولده سنة
سبع وتسعين وستائة بديار بكر ، وقدم مع والده إلى الديار المصرية سنة ثلاث
وسبعمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، المنيل الصافي - ١ ص ٤٢ رقم ١٠ ،
الوراق - ٥ ص ٣٠٨ رقم ٢٣٧٩ ، الدرر - ١ ص ١٦ رقم ٢٤ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١٢٩ .
(٢) المسدسة الحنبلية الشريفة بدمشق : أوقفها عبده الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الأصاوي
الشيرازي ، غفر الإسلام ، المتوفى سنة ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م - المدارس - ٣ ص ٦٤ ، ٧٤ .
(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢١ ، المنيل الصافي ، الوراق - ٢ ص ٣١٠
رقم ٧٥٥ ، الدرر - ٤ ص ٣٦ رقم ٣٦٢٤ ، النجوم الزاهرة - ٩ ص ٣٢٥ .

سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة^(*)

في المحرم منها بايع السلطان الخليفة الحاكم بأمر الله أبا العباس أحمد العباسي^(١) ، وأمر الناس بمبايعته ، وأجلسه إلى جانبه على تخت الملك ، وكان وقتا مشهودا ، ويوما في الدهر معدودا .

وفي صفر منها [١١٣٤] خلع السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر ابن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى بإشارة الأمير سيف الدين قوصون^(٢) الناصري ، والأمير سيف الدين طغزدمر الجموي ، والأمير علاء الدين أيدغمش أمير آخور الناصري ، وجُهِزَ إلى مدينة قوص ، ومعه سائر إخوته ، ثم قتل بها .

(٥) يوافق أربعا ١٧ يونية ١٣٤١ م .

(١) هو أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن هل القبي ، الخليفة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس ، يبيع بالخلافة في ٢٠ شعبان ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م ، وتوفي سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ترجمته بالتهل الصافي ١ ص ٣٠٨ رقم ١٦٣ .

(٢) هو قوصون بن عبد الله الناصري الساقى ، الأمير سيف الدين ، قتل في محبسه بالإسكندرية سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ، انظر ترجمته بالتهل الصافي ، وانظر ما يلي عن القبض عليه وقتله في وفيات ٧٤٢ هـ .

(٣) هو أيدغمش بن عبد الله الناصري الطباخى ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالتهل الصافي ، وفيات في ٧٤٣ هـ .

كان شابا اسمر ، حُلُو الصبورة ، شجاعا ، ينجيا إلى الغاية ، حُمِلَ إليه ما يقارب
أربعة آلاف ألف درهم ففترقه جميعه على خواص أبيه ، وناسف الناس على
شبابه وأخذ بهنّة ، وكانت مدته شهرين ، تغمده الله تعالى برحمته .

السلطان الملك الأشرف كجك
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك
المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة ابن ثمان سنين، فى مستهل شهر ربيع الأول من هذه السنة المباركة، بعد خلع أخيه الملك المنصور المشار إليه بإشارة الأمير سيف الدين قوصون الناصرى وتولييه هذا الأمر بنفسه. ولى الأمير سيف الدين قوصون الناصرى نيابة السلطنة الشريفية بالديار المصرية عوضاً عن الأمير سيف الدين طقزدمر الجموى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بمحاة المحروسة.

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب :

[١٢٤ ب]

سلطاننا اليوم طفل والأكابر فى خُلف وبينهم الشيطان قد نزعاً
فكيف يطمع من مسنّه مظلمة أن يبلغ السؤل والسلطان ما بلغ
وفى شهر رمضان منها خُلع السلطان الملك الأشرف سيف الدين كجك^(١) بن
السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين
قلاوون الصالحى لأمر افتضى ذلك، وكانت مدته خمسة شهور وأياماً.

(١) تملى سنة ٧٢٦هـ / ١٣٤٥م — انظر ترجمته بالمجلد السابق.

السلطان الملك الناصر أحمد

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور

قللاوون الصالحى ، أيده الله بنصره

ولى امر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى سادس شوال من هذه السنة المباركة ، بعد عزل أخيه الملك الأشرف بكك [١١٢٥] المشار إليه ، وحضوره من قلعة الكرك المحروسة ، وبايعه خليفة الوقت ، وأعيان الناس ، وكان يوما مشموذا ، اجتمع فيه أكابر أهل مصر والشام من الأمراء والقضاة وأرباب الدولة ، ورسم بإفاضة التشاريف على الحكام وأصحاب الوظائف وغيرهم ، وزُيِّت له مصر عشرين يوما ، والبلاد سبعة أيام ، ودُقَّت البشائر ، وسُرَّ الناس بولايته .

وجرت فيما بين مجيئة إلى الديار المصرية وخلع أخيه المشار إليه فن كثيرة : فإن العساكر المنصورة كانوا فئتين : فئة من جهته رأسهم الأمير سيف الدين قتلوبغا الفخرى والأمير سيف الدين طشتمر الناصرى ، وفئة من جهة أخيه رأسهم الأمير سيف الدين قوصون الناصرى والأمير علاء الدين [١٢٥ ب] الطنبغا^(١)^(٢)

(١) هو قتلوبغا بن عبد الله الفخرى ، الناصرى ، السابق ، وسطه الناصر أحمد بالكرك سنة ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالتمل الصاقى ، وانظر ما على فى أحداث سنة ٧٤٣ هـ .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى الدلائى ، توفى بحبس الإسكندرية سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م . انظر ترجمته بالتمل الصاقى ، وانظر ما على فى وفات ٧٤٢ هـ .

الصالحى العلاءى ، واجتمعت العساكر بدمشق المحروسة وتأهب الفريقان للقتال ، واصطفوا ظاهرها ، ومقدم الناصرية الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى المذكور ، ومقدم الأشرفية الأمير علاء الدين الطنبغا الصالحى المذكور ، فلبس الثقى الفتيان تبع العسكر الأشرفى الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى وانحازوا إليه ، وبقى الأمير علاء الدين الطنبغا المذكور واقفاً فى جماعة قليلة ، فتوجه إلى الديار المصرية ، فعند ذلك أمر الفخرى بدق البشار والخطبة لملك الناصر على المنابر ، ثم أرسل إلى الكرك من أعلم الملك المشار إليه بالنصر والظفر ، فتأهب وحضر إلى مستقر ملكه بالقاهرة المحروسة .

وفى ربيع الأول عزل الملك الأفضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين على بن الملك المظفر تقي الدين مجود بن الملك المنصور محمد بن عمر بن الملك المظفر شاهنشاه بن أيوب صاحب حماه ، ونقل إلى دمشق ، وهو ضعيف ، فأقام أياماً ، ثم توفى بها فى السنة المذكورة ، ومدة ملكه بحماه عشر سنين ، عاش نيفاً وثلاثين سنة ، تغمده الله برحمته ، كان عنده ذكاء وشجاعة وصبر ، وله مهابة وحرمة .

ثم نقل فى تابوت إلى حماه ، فدفن فى تربة والده ، وولى موضه نيابة السلطنة بحماه مملوك أبيه الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى حسب الأمر السلطانى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٦ ، المثل الصاق ، الواق - ص ٢٢٤ رقم ٦١٨ ، الدرر - ص ٨ رقم ٣٥٤٦ ، السلوك - ص ٦١٥ ، ورود فى التجرم الزاهرة أن اسمه « علاء الدين على » - ١٠٠ ص ٧٥ .

وفي الملك الأفضل يقول الأديب صفى الدين صيد العزيز بن سرايا الحلبي^(١)
من أبيات ، لما ولى حماه بعد والده :

سقى حى وادى حماة الحيا وصيبُ الودق وهتانه
وحبذا العاصى وياحبذا دهشته الغرا وميدانه
واد إذا مر نسيم به تعطرت بالمسك أردانه
كم ليلة قضيت فى مرجه وقد طمئت بالماء غدانه
والأفق حال بنجوم الدجى قد كُلت بالدر تيجانه
كأتما الحوزاء فيه وقد حَف بها البدر وكيوانه
بيت بنى أيوب لاذ شيدت بالملك الأفضل أركانه
بيت أثيل بحره وافر قد سلمت فى المجد أوزانه
تهز بالملك الذى لم تكبر تلقى إلى غيرك أرسانه
هذا كتاب ناطق بالعللا وهذه الرتبة هنوالة^(٢)
وقال الأديب شمس الدين محمد الغزى^(٣) :

فى خدمة السلطان أياهى التى قضيته بجميع عمرى تحسب
مامر يوم طيب فى ظلسه إلّا وثانيه ألد. وأطيب

(١) هو عبد العزيز بن سرايا بن حل بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر السنبسى الطائى الحلبي ، شاعر مصره ، المتوفى سنة ٧٥٠ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمثل السابق ، وانظر ما يلى فى وثائق ٥٨٧٥٠ .

(٢) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٢٥ .

(٣) هو محمد بن حل بن محمد الغزى ، شمس الدين ، كان حيا سنة ٧٥٠ / ١٣٤٩ م ، المردد ٤٥ من ٢٠٥ رقم ٤١٠٤ .

وفي شهر ربيع الأول منها توفي الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ
نجم الدين مكي بن أبي الغنائم بن مكي التنوخي المزمري، وكيل بيت المال، وكاتب
الإشياء بطرابلس المحروسة .

كان صدرا كبيرا ، عالما فاضلا ، كاتباً مجيداً ، أديباً عارفاً ، حسن
المهنية والأخلاق ، متواضعا ، عليه وقار وسكون ، جيد النظم والنثر ، سمع من
ابن البخاري^(٢) ، ومن ابن الجاور وغيرهما ، وحدث .

اجتمعت به بطرابلس وحلب عند وروده إليها ، وسمعت من فوائده .
كتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة المصري لأمر اقتضى ذلك :
تفسير بدر الدين بعد مودة وحالت به للإيام عن ذلك الوفا
وقد صبح أن الود كان تكلفا ولا عجب للبدر أن يتكلفا
فاجابه بقوله :

وحقك أنني ما عدلت عن الوفا ولا ملت عن طرق المودة والصفاء
ولكن وجهي من حياء ونجالة به كلُّ قسدر تمويه تكلفا
ومن نظمه :

قال لي صاحبي : أصرني كتاباً هو أنني ليسلا ودرسي نهارا
قلت : قد قيل ما يُمهّد عذري شغل الحبل أهله أن يُعارا

(١) وله أيضاً ترجمة في درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل العاقلي ، الواقي ص ٥٠ ص ٦٠ رقم
٢٠٤٩ ، الدرر ص ٥٣٣ رقم ٤٥٩١ .

(٢) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد ، القفري البصري ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م -
المرء ص ٣٦٨ .

وكانت وفاته بطرابلس وهو من أبناء السبعين ، رحمه الله تعالى .
 وفيها قبض على الأمير سيف الدين بشتاك الناصري وجُهِز إلى الإسكندرية
 ثم قُتل .

وكان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، مقرباً عند أستاذه السلطان الملك
 الناصر محمد بن قلاوون ، رفيع المنزلة ، لديه زائد التيه والصلف ، لا يتكلم
 إلا بترجمان ، لطيفاً طرفياً ، يُشَبَّه بالفان أبي سعيد ملك التار ، له إحسان وإنعام
 كثير ، وسماط مُقْسَع جدا ، حج وفزق على المجاورين ذهباً وافرأ ، وهو أول أمير
 أميسك بعد وفاة السلطان الملك الناصر ، رحمه الله تعالى .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين طاجار الدوادار الناصري ، وجُهِز إلى
 الاسكندرية ، ثم قتل مع بشتاك .

وكان حسن الشكل ، خفيف الحركة ، كثير الإنشراح ، حصل أموالاً
 جزيلة ، وتمكن في آخر أيام أستاذه الملك الناصر محمد وفي أيام ولده الملك المنصور
 أبي بكر ، ثم تنكر له الدهر على عادته ، رحمه الله تعالى .

وقبض على الأمير علاء الدين آقبا من عبد الواحد ، الناصري ، مقدم
 المالكة ، وشاد المائر ، وكان غير مشكور السيرة في ولاياته ، وعنده ظم .

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المثل الصافي ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٧٤ ، الدور - ٢ ص ١٠ رقم ١٢٩٠ ، السلوك - ٢ ص ٦١٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المثل الصافي ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٧٥ ، الدور - ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٧ .

(٣) توفي سنة ٨٧٤٤ / ١٢٤٣ م ، انظر ترجمته بالمثل الصافي - ٢ ص ٤٨٠ رقم ٤٨٥ ع

وفيها ولي الأمير سيف الدين طراز الناصري نيابة السلطنة بطرابلس حامدا إليها ، واستقر أمره .

وفيها عزل القاضي جمال الدين عبد الله بن القاضي نجم الدين عمر بن الصباح جمال الدين محمد بن صاحب كمال الدين عمر بن المديم الحنفى عن قضاء حماه ، واستقر عوضه القاضي تقي الدين محمود بن الحكيم الحنفى .

وفيها توفي القان أربك بن طقطاي صاحب البلاد التي ما بين بحر القسطنطينية ونهر إرنتش ، وباب الأبواب ومدينة بلغار .

وكان ذا بأس وشجاعة وإقدام ، وديانة وعبادة ، يؤثر الفقراء ويحبهم ، وتردد إلى المشايخ ويحسن إليهم ، وكانت مدة ملكه اثنتي عشرة سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو طاز بن عبد الله الناصري ، توفي سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م ، انظر ترجمته بالمثل الصافي ، وانظر ما يلي في وفيات ٧٦٣ هـ .

(٢) توفي سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م انظر ترجمته بالمثل الصافي .

(٣) هو محمود بن محمد بن عبد السلام بن هيثم القيسى ، الشهير بابن الحكيم الحنفى ، المتوفى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م ، انظر ترجمته بالمثل الصافي ، وانظر ما يلي في وفيات ٧٦٠ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٨ ، المتبل لصافي ص ٢٠ رقم ٣٤٣ ، ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة ص ١٠٠ ص ٧٤ ، الزاقي ص ٨٠ رقم ٣٦٧ ، ٣٧٩٩ ، المورد ص ١٠٠ رقم ٣٧٩ ، ٨٧٨ ، السلوك ص ٢٠ ص ٦١٤ .

(٥) « نهر أريس » في الأصل ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ص ١٠ ص ٧٤ ، وانظر هامش ؛ بالنجوم نفس الجزء والصفحة .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي درة الأسلاك ، ورد في المتبل الصافي « ملك نحو من ثلاثين سنة » لأنه جلس على تخت الملك في ستة اثني عشرة وسبعمائة — ص ٢٠ ص ٣٤٤ ، ورد في السلوك « حكم بها مدة ثمان وعشرين سنة » ص ٢٠ ص ٦١٤ .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين قوصون الناصري ، والأمير [١٢٦]
علاء الدين الطنينا الصالحى ، وغيرهما من الأمراء الأكابر ، واعتقلوا بالإسكندرية ،
ثم قُتلوا بها صبرا في ذى القعدة ، رحمهم الله تعالى .

وكان الأمير الطنينا مليا بالتراسة ^(١) ، مشتملا على النجدة والحجاسة ، خبيرا
بأحكام السياسة ، حسن السيرة ، عفيفا عن أموال الرعية ، ذا رأى ومدير
وعدل ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، باشر الحصار والوقائع ، ودخل إلى بلاد
سيسمرات ، وتقدم على الجيوش ، ورتب المعسكر مع الاجتهاد في المصالح ،
وسلك الأدب والصبر والتؤدة ، ولى الحجابة بمصر ، ونسابة السلطنة بحلب مدة
سنتين ، وعمر بها جامعاً محمداً بعمارة البناء ، وأثر بها آثاراً جميلة ، ثم ولى نيابة السلطنة
بدمشق مدة ، ومنها وصل إليه ما قدره الله عليه . -

وأما الأمير قوصون فكان من أكابر أمراء الدولة ، وأحيان الملكة ، علت
متركة جدا ، وارتفع شأنه بالديار المصرية إلى الغاية حتى استبد بالأمور ، وكانت
سيرته مرضية ، وأوصافه جميلة ، وله مآثر ، منها : الجسامع ^(٢) والظانفة ^(٣) الذى

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، التل العاقى ، الوافى - ص ٣٦١ رقم
٤٢٩١ ، الدرر - ص ٤٣٦ رقم ١٠٥٥ ، إعلام الورى ص ١٦ رقم ١٦ ، البداية والنهاية - ص ١٤
ص ١٨٨ ، السلوك - ص ٦١٤ ، النجوم الزاهرة - ص ١٠ ص ٧٣ .

(٢) كل بناء سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٣٣ م ، ولا يزال إلى اليوم من مشاهير جوامع حلب -
هامش (١) ص ٧٣ من النجوم الزاهرة - ص ١٠٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، الدرر - ص ٣٤٢ رقم ٣٢٨٢ ، المواظ
والاعتبار - ص ٣ ص ٣٠٤ ، النجوم الزاهرة - ص ١٠ ص ٤٨ - ص ٧٥ ، السلوك ص ٢
ص ٦١٥ .

(٤) جامع قوصون : خارج باب زويلة ، أقويت فيه أول خطبة يوم الجمعة من شهر رمضان سنة
١٣٢٩ م - المواظ والاعتبار - ص ٣٠٧ .

(٥) خلقة قوصون : شمال القراة بما على لغة الجبل ، كتبت عمارتها سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م
- المواظ والاعتبار - ص ٢ ص ٤٢٥ .

أنشأهما بالقاهرة ، المشهور أمرهما ، ساعده الله تعالى وأتابه .

(١) وفي الحرم منها توفي شيخ الإسلام جمال الدين أبو الجحّاج يوسف بن عبد الرحمن ابن يوسف القضاعي الحنّزي ، شيخ دار الحديث الأشرفية بدمشق المحروسة ، من ثمان وثمانين سنة .

كان عالماً علامة ، بارعا في علم الحديث ومعرفة متونه وأسانيده وعلمه وإسماء رجاله ، إماما في اللغة والتصريف والعربية ، وغير ذلك من العلوم ، وله المصنفات العديدة المفيدة ، وكان ديناً ورعاً ، حسن السمعة ، كثير التواضع ذا وقارٍ وسكينة ، رحل وسمع الكثير ، وروى ، وأفاد ، وتخرج به أئمة ، وقدم إلى حلب سنة خمس عشرة وسبعائة ، وسمعت عليه مسند أبي داود الطيالسي (٢) ، وجزء الجابري بسماعه لمعا من أبي الحسن علي بن البخاري ، وغير ذلك من الحديث النبوي ، ثم رأيته بعد ذلك بدمشق المحروسة .

مولده بحلب سنة أربع ونحسين وستمائة .

(١) رآه أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٩ ، المنيل الصافي ، النجوم الزاهرة ص ١٠٠ ص ٥٧٩ السلوك ص ٧ ص ٦١٦ ، الدرر ص ٢٣٣ رقم ٥١٢٢ ، فوات الوفيات ص ٤ ص ٣٥٣ رقم ٥٩١ ، البداية والنهاية ص ١٤٠ ص ١٩١ ، الطبقات الشافعية الكبرى ص ١٠ ص ٣٩٥ رقم ١٤١٧ ، البحر الطالع ص ٢ ص ٣٥٣ ، المدارس ص ١ ص ٣٥ ، شذرات الذهب ص ٦ ص ١٣٦ .

(٢) دار الحديث الأشرفية بدمشق : أنشأها الملك الأشرف موسى بن الملك العادل ، في سنة .

٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م — المدارس ص ١ ص ١٩ ص ٣٥ .

(٣) من مصنفاته : أنظر هدية الماوقين ص ٢ ص ٥٥٦ ، ٥٥٧ .

(٤) مراسلات بن داود الطيالسي ، المخرق سنة ٨٢٠ هـ / ١٨١٩ م — البحر ص ١ ص ٣٤٥ .

ومن نظمه :

إن جاد يوما رجل مسلم أخا له في الله أوزاره
فهو جدير عند أهل النهي بأن يحيط الله أوزاره
تعمده الله برحمته .

وفي جمادى الآخرة منها توفي قاضي القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم^(١)
ابن الشيخ نضر الدين أبي البرهان خليل بن إبراهيم الرسمى الشافعى ، الحكيم
بجلب المحروسة عن نيف وسبعين سنة .

[١٢٦ ب]

كان إماما عالما عاملا ، عارفا بالفقه ، والفرائض ، والأدب ، ديناهيننا ،
عفيفا ، خاشعا ، كثير التواضع ، وافر الحرمة ، بصيرا بالأحكام ، حسن
الأخلاق والمحاضرة ، يعود المريض ، و يزور القادم ، ويشيع الجنائز ماشيا ،
ويلازم الصلاة في الجامع الكبير ، ولى نيابة الحكم ببغداد المحروسة مدة ، ثم
نيابة الحكم بجلب المحروسة ، وتصدر للإفتاء والإفادة ، ثم ولى الحكم بها
استقلالاً مدة سنتين .

وكنفت ألازم مجلس حكمه للكتابة فيه ، واقتبست من فوائده .

رحل إلى دمشق المحروسة في أول أمره ، وأقام بها مدة ، وأخذ عن الإمام
العلامة شرف الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى وطبقته ، بعد
أن اشتغل وتفقه بمباردين ، تعمده الله تعالى برحمته .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، الدرر ص ١٠٠ ص ٢٥٨ رقم ٥٨٠ ، النجوم الزاهرة
١٠٨ ص ٧٧ .

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى ، المتوفى سنة ٥٧٠ هـ / ١٢٠٥ م — تذكرة التتبع
١٨ ص ٢٧١ .

[١١٢٧] كتبت إليه لأمر اقتضى ذلك :

يا حاكما قابل فؤادى بفوط جبر وصلات شامله
صيرت قدوى عاليا فى الناس إذ أهلستى للجبر والمقابله

ومن إنشاده فى وصف بلده لأبى المحاسن الشوا :

برأسى وعينى رأس ومن فيها وبيض سواق حول زرق سواقها
إذا راق لى منها جوارى عيونها أراق دعى فيها عيون جواريسها

ومن إنشاده :

شقينا فى الهوى زمنا فلما تلاقينا كأننا ما شقينا
غضبتنا عندما جنت الليالى فزالنا بنا حتى رضينا
فمن لم يمتحى بعد الموت يوما فأننا بعد ماتنا حيننا

وفى جمادى الأولى منها توفى القاضى بدر الدين أبو عبد الله محمد بن قاضى
القضاء جلال الدين أبى المعالى محمد بن القاضى سعد الدين أبى القاسم عبد الرحمن
ابن إمام الدين عمر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز القزوينى الدمشقى الشافعى ،
خطيب الجامع الأموى بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما فاضلا ، حسن العبورة ، مليح الهيئة ، جميل اللبس ،
رئيسا جليلا ، كثير التودد ، حسن الأداء للخطبة ، صيتا ، فصيحيا ، أفتى ودرّس

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأملك ص ٣٣٠ ، المنهل الصافى ، الرافى - ١ ص ٢٤٨

رقم ١٦٦ ، الدور - ٤ ص ٣٠٣ رقم ٣٥٨ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٧٧ ، السلوك - ٢

بالشامية الجوانية^(١)، وغيرها^(٢)، وباشرة نيابة الحكم عن والده، ودخل مصر وخطب بالسلطان، وذكر لقضاء دمشق، سميت خطبته بها، وصليت الجمعة وتوسا به، مولده سنة إحدى وسبعائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى .
 وولى الخطابة عوضاً عنه أخوه تاج الدين عبد الرحيم^(٣) .

وفيها ولى الأمير سيف الدين طشتمر الناصري نيابة السلطنة بالديار المصرية، عوضاً عن الأمير سيف الدين قوصون الناصري .

وولى الأمير علاء الدين أيدغمش أمير آخور الناصري نيابة السلطنة بحلب، عوضاً عن الأمير سيف الدين طشتمر المذكور .

وولى الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخري نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضاً عن الأمير علاء الدين الطنغا الصالحى .

ولم يتم لهم الأمر . أما طشتمر والفخري فإنه تغير عليهما وقتلا بالكرك وأخذ لهما أموال عظيمة، وأما أيدغمش فإنه مات مهيناً .

وفى وجب منها توفى الشيخ الفاضل الأديب أبو الخير فلاح بن غنام بن قدامة العمادى البغدادى الدمشقى^(٤) .

(١) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق : أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شاذى ،
 المحرق سنة ٨٦٦ / ١٢١٩ م — الفارس ١٠ ص ٢٧٧ ، ٣٠٧ .

(٢) تاب عن والده فى التدريس بالمدرسة الأبنية بدمشق — الفارس ١٠ ص ١٩٧ .

(٣) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى ، تاج الدين ، توفى سنة ٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م
 — الدور ٢ ص ٤٧٠ رقم ٢٤٠٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدور ٣ ص ٣١٦ رقم ٢٢١٤ .

(٥) « بن فؤاد » فى الفهرية

كان خيراً ديناً ، يحفظ القرآن الكريم ، وله معرفة بالوقت ، وشعره جيد ،
مؤلفه سنة خمس وسبعين ومائة ببغداد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .
وفيهما توفي الشيخ نجم الدين محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم بن
أبي الطيب الدمشقي .

كان رئيساً جليلاً ، ولي وكالة بيت المال المعمور ، ونظر الخزانة السلطانية
بدمشق المحروسة ، مولده في حدود سنة خمس وثمانين ومائة ، وكانت وفاته
بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير شرف الدين موسى بن الأمير حسام الدين مهنا بن الأمير
شرف الدين عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة أمير العرب .

وولي عوضاً عنه أخوه الأمير علم الدين سليمان ، واستقر أمره .

وفيهما توفي بدمياط الشيخ شهاب الدين أحمد بن منصور بن الهارم الدمياطي
الشهير بابن الجباس ، وقد قارب التسعين .

كان عالماً فاضلاً ، أديباً جيّداً ، عارفاً بالقراءات ، وله رواية بالحديث
النبيوي ، رحمه الله تعالى .

(١) - وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٩ ، الدرر - ص ٤٤٣ رقم ١١٨٩ :
الدارس - ص ١٤٦ ، ٤٤٧ .

(٢) - وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، المثل الصافي ، الدرر - ص ١٥٤
رقم ٤٩٠ ، السلوك - ص ٦١٥ ، النجوم الزاهرة - ص ٧٦ .

(٣) - قتل في ربيع الأول سنة ١٨٧٤ | ١٣٤٣ م ، انظر ترجمته بالمثل الصافي ، وانظر ما على
في رقيات ٨٧٤٣ ، ٨٧٤٤ .

(٤) - وله أيضاً ترجمة في : المثل الصافي - ص ٢٢٤ رقم ٣١٦ ، الوافي - ص ٨٠ رقم ١٩٠
رقم ٣٦٢ ، الدرر - ص ١٠٤ رقم ٨٠٤ .

سنة ثلاث وأربعين وسبعائة^(*)

في المحرم منها خرج السلطان الملك الناصر أحمد بن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى من الديار المصرية ، وصحب معه الأموال والذخائر ، وسار إلى الكرك ، وتحصن بفعلتها ، واحتجب عن الناس ، واشتغل عنهم بما لا يليق بمثله ، فتغيرت خواطر أرباب الدولة والمساكر عليه ، وأجمعوا على خَلِّه وتولية أخيه الآتى ذكره .

(*) يوافق أرباب ٦ يونية ١٢٤٣ م .

السلطان الملك الصالح إسماعيل

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور

قلاوون الصالحى أيداه الله تعالى بنصره

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية ، وما مع ذلك [١١٢٨] من النواحي الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى المحرم من هذه السنة ، بعد خلع أخيه الملك الناصر أحمد المشار إليه .

وفى صفر منها ولى الأمير سيف الدين طغزدمر الحموى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير علاء الدين أيدغمش الناصرى بحكم نقله إلى نيابة السلطنة بدمشق عوضا عن الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى المتولى بعد الأمير علاء الدين الطنبغا الحاجب الصالحى الملائى بمقتضى عزله والقبض عليه .

وفى رجب منها ولى الأمير سيف الدين طغزدمر الحموى المذكور نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير علاء الدين أيدغمش الناصرى بحكم وفاته^(١) فى جمادى الآخرة منها إلى رحمة الله تعالى .

وكان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، جوادا محنيا ، وافر السعادة والحشمة ، ولاء السلطان الملك الناصر محمد أمير آخور من حين قدم من الكرك ، واستمر إلى حين وفاته ، وياشر نيابة السلطنة بحلب ، ثم بدمشق ، وبها أدركته المنية .

(١) وله أيضا ترجمة فى : دوة الأسلاك ص ٣٣٤ ، المنهل الصافى ، الرافى ص ٩٨٨

رقم ٤٤٥٢ ، الدرر ص ١٠٠ ص ٤٥٥ رقم ١١٢٠ ، النجوم الزاهرة ص ١٠٠ ص ٩٩٠

وفي رجب المذكور ولى الأمير علاء الدين أُلطُنغُ المَسَارِدِينِي الناصري نيابة السلطنة بجلب المحروسة عوضاً عن الأمير سيف الدين طغزدمر الجوى الناصري بحكم إنتقاله إلى نيابة دمشق المحروسة .

[١٢٨ ب] وفي ربيع الأول منها ولى قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على بن القاضي نغر الدين عثمان بن شهاب الدين أحمد بن زين الدين عمرو الزُرعى الشافى الحُكْم بجلب المحروسة ، عوضاً عن قاضى القضاة برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن نغر الدين خليل بن إبراهيم الرسنى الشافى ، بحكم وفاته فى السنة التى قبلها ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها ولى قاضى القضاة بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن صدر الدين أحمد بن محمد الدين عيسى الخزوى الشافى الشهير بابن الخشاب الحُكْم بجلب المحروسة ، عوضاً عن قاضى القضاة علاء الدين أبي الحسن على بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزرعى الشافى المقدم ذكره ، بعد عزله واعتقاله بقلعة حلب المحروسة مدة ، لأمر اقتضى ذلك .

(١) توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمئمل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفاته ٧٤٤ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ، انظر ترجمته بالمئمل الصافى ، الدرر - ص ٣ من ١٥٣ رقم ٢٨٠١ ، إنباء القصر - ص ١٢٢ .

(٣) توفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، انظر ترجمته بالمئمل الصافى - ص ١ من ٤٨ رقم ١٤ ، السجيم الإزاهرة - ص ١١ من ١٢٦ ، الدرر - ص ١ من ١٣ رقم ١٦ ، النحلة الطليقة - ص ١ من ١٠٢ رقم ١١ ، شلوات الذهب - ص ٢٣٧ .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ الإمام المقرئ بدر الدين أبو عبد الله محمد^(١) ابن أحمد بن بصغان المشقى .

كان إماماً فى علم الفراءات ، مشهوراً بمعرفته ، والبراعة فيه ، متقناً له ، خبيراً بمجل الشاطبية ، تصدر يترية أم الصالح^(٢) للإقراء ، واشتغل الطلبة عليه ، وانتفعوا به ، والشرط فيها لأفضل أهل البلد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى . وله نظم جيد ، مولده سنة ثمان وستين وسبعمائة بدمشق .

وفىها توفى الأمير سيف الدين طينال الناصرى نائب السلطنة بصفد المحروسة . كان أميراً كبيراً من أعيان الدولة وزعماء الجيوش ، له حرمة وافرة ، ونهضة وسياسة ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة مدة طويلة ، وبني بها جامعاً محكماً حسن البناء ، أنفق على عمارته مالا جزيلاً ، ووقف على مصالحه ما يكفيه ، وحصل له به أجر كثير ، وكانت وفاته بصفد ، رحمه الله تعالى . وأشر نيابة السلطنة بغزة أيضاً .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، الدرر ص ٣٠٨ ص ٣٩٨ رقم ٣٣٠١ ، طبقات القراء ص ٢٠٨ رقم ٥٧ ، ٢٧١٠ وورد فيه اسم « ابن بضغان » ، السلوك ص ٢٠ ص ٦٣٨ ، وورد فيه أن اسمه « ابن نعمان » .

(٢) هى القصيدة المشهورة فى القراءات السبع ، واسمها « حرز الأمانى روجه التهانى » لمؤلفها قاسم بن قيرة بن خلف بن أحمد الرقيق الأندلسى ، المعروف بالشاطبى المالكي ، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م — مدينة العارفين ص ١٠ ص ٨٢٨ ، الدرر ص ٤٠ ص ٢٧٣ .

(٣) تربة أم الصالح بدمشق — المدرسة الصالحية : أوقفها الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر أبي بكر ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — المدارس ص ١٠ ص ٣١٦ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، الدرر ص ٢٠٨ ص ٣٣٤ رقم ٢٦٦ ، التنجيم والإهامة ص ١٥ ص ١٠٣ ، السلوك ص ٢ ص ٦٣٧ .

وفيها إنشق جماعة من المهاليك السلطانية عند ضعف السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر على أن يملكوا أخاه رمضان بن الناصر، وركبوا إلى قبة الناصر ليجتمع عليه الناس ، فلم يتم له الأمر ، فهرب طالباً أخاه أحمد المقيم بالكرك ، فأدركوهم وقبضوا عليه ، وعلى من معه من المهاليك ، وحبسوه ثم قتلوه خفية ، وقتلوا من كان معه جهراً .

وفيها ولي الأمير شمس الدين آقستقر السلاوي نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير سيف الدين طشتمر الناصري ، واستقر أمره إلى أن قبض عليه في محرم سنة أربع وأربعين .

وفي شهر رمضان منها توفي الشيخ محيي الدين محمد بن عيد الرحيم بن عيد الوهاب بن علي بن أحمد السلمي الشافعي خطيب بعلبك ، عن خمس وثلاثين سنة . كان عالماً فاضلاً ، ديناً صلياً ، كبير القدر ، مجيداً للخطابة ، حسن الشكل ، بارعاً في كتابة الخط المنسوب ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولي الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدي نيابة السلطنة بطرابلس ، عوضاً

(١) وله أيضاً ترجمة في : دوة الأسلاك ص ٣٣١ ، الدرر ص ٢٠٣ رقم ١٧٢٦ .

(٢) تولى ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م . انظر ما يلي في أحداث ووفيات ٨٧٤٤ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : دوة الأسلاك ص ٣٣٣ ، الدرر ص ٤٠٠ رقم ١٧٩ ، النجوم الزاهرة ١٠٠ ص ١٠٤ .

(٤) خلط المؤلف بين « بيبرس بن عبد الله المنصوري الحاجب » المتوفى سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ ، وبين « بيبرس بن عبد الله الأحمدي » والى طرابلس ، المتوفى سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م . انظر ما يلي في وفيات ٨٧٤٦ .

ومن ترجمة بيبرس بن عبد الله المنصوري ، المتوفى سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م . انظر المجلد السابق ، الدرر ص ٢٠٤ رقم ١٣٧٧ . النجوم الزاهرة ١٠٠ ص ١٠٠ ، وقد سماه المقرئ « بيبرس الأحمدي الحاجب » السلك ص ٢٠٣ رقم ٦٣٧ .

عن الأمير سيف الدين طنبال الناصري بحكم إنتقاله إلى نيابة صغد ، فبقى مدة ، ومات في السنة المذكورة .

وفي رمضان منها تُوِّفَ الشيخ تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد الحميد ابن عبد الله بن متى اليماني الخزوعي الشافعي [١٠١٢٩] وقد نيف على الستين .
مولده بمكة سنة خمس مائة وسبعمائة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، أدبيا بارعا ، جيد النظم والنثر ، وله مصنفات حسنة ، كتب الإنشاء باليمن ، ثم ورد إلى مصر ، ثم إلى الشام ، وأقام بدمشق ، ثم عاد إلى اليمن ، فتقدم منه سلطانها ، وكان بها ولي الديوان ، ثم رجع إلى الديار المصرية ، ودرس بالمشهد النفيسي ^(٢) ، ثم أتى دمشق ، وأقام بالقدس الشريف إلى أن توفى ، رحمه الله تعالى .
من نظمته :

تجنب أن تذم بك الليالي وحاول أن يذم لك الزمان ^(٤)
ولا تحفل إذا كملت ذاتا أصهت العزّام حصل الموان ^(٥)

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٣ ، المثل الصافي ، فوات الوفيات ص ٢٨ ص ٢٤٦ رقم ٢٤٠ ، الدرر ص ٢٨ ص ٤٢٣ رقم ٢٢٦٣ ، النجوم الزاهرة ص ١٠٤ ص ١٠٤ ، السلوك : ص ٢٨ ص ٦٣٧ ، شذرات الذهب ص ٦ ص ١٣٨ ، البدر الطالع ص ١ ص ٣١٧ ، ورد فيه أنه توفى سنة ٧٤٤ .

(٢) المشهد النفيسي : هو ضريح السيدة / نقيسة ابنة الحسن بن زيد الحسن بن علي بن أبي طالب ، المتوفاه بمصر سنة ٥٢٠٨ / ٨٢٣ م — المواقظ والاعتبار ص ٢ ص ٤٤٠ .

(٣) « توجه إلى القاهرة وبها توفى » في فوات الوفيات ص ٢ ص ٢٤٧ .

(٤) « به الزمان » في درة الأسلاك .

(٥) « ولا تحفل » في درة الأسلاك .

وله :

بخلت لواحظ من أئانا مقبلا^(١) بسلا^(٢)ها ورموزهن سلام
فعدزت نرجس مقلتيه لأئها تخشى العذار فإنه تمام
وله من أبيات :

هز من القدر الرشيقي أملا لما نضا من جفنه مهندا
أفديه قدا كالقضيبي مايبا سلم أغصان النقا التأودا
أقم بالمسعى إلى مزاره وبالصفا من خده إذا بدا
لاحلت عن غيبي به وإنه غي أداه في هواه رشدا

من كتاب أرسله إلى القاضي تقي الدين محمد بن المجد الشافعي بطرابلس
المحررة سنة إثنين وثلاثين وسبعمائة ومن خطه نقلت :

طرابلس الشام سما سناها رماها الله من دار رماها
وكيف وفي معالمها إمام تضوق من محامده ثناها
له شمس على مجد تعالت وشمس المجد لا يخفى علاها
سبقت الأكرمين إلى المعالي وقت الأولين إلى دُرَاهَا
بقيت لغاصدك أخا نوال تبلغ من مقاصدها منهاها

(١) « من رأينا » في نوات الرويات - ص ٢٤٧ ج

(٢) « رموزها » في نوات الرويات .

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النقيب الشافعي ، شمس الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة
٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م ، انظر ما يلي في روايات . ٨٧٤٥ .

ونهى ورود المثال ، أعز الله أحكام منشيه . وأعلا كلمة موشيه . فشرّف
الأقدار . وشنّف الأسماع . [١٢٩ ب] ونزه الأبصار . فقبله تعييل مثله .
وفضّه ففضله حلّ البلفاء لفضله . ووجده مقصّورا على أدب بارع . وكرم لغير
المنادى مسارع . فلا شكرك ندى أجاب وما دُعى .

فقله ما أبدع رقومه وأحلاها . وأزهى سطوروه وأذكى رايّاه . صرّت على
البحر فاستخرجت عنبره وتيمّه . وصدرت عن قلم سيد القضاء فكانت من
حوادث الأيام تيمّه . والملوك لم يزل خطيب ناديه . ومُلّي دعوة متاديه .
وناشر لواء حمدها وراصد كوكب سعدّها .

وما تقتضى الأوقات إلا بذكركم . يطالبني قلبي بكم وأطاليله ، لا زال محروسا
إن شاء الله تعالى .

وفيها قُتل الأمير سيف الدين طشتمر حمّص أحضر الناصرى ، وأخوه الأمير^(١)
سيف الدين قطلوينا الفخرى صبراً بالسيف بأمر السلطان الملك الناصر أحمد .^(٢)
وكانا من أعيان أمراء الدولة ، وأكابر المملكة .

أما طشتمر فإنه كان رفيع الهمة ، وافر الحرمة ، جزيل الأموال ، ظاهر
الحشمة ، فيه بر للفقراء وإحسان ، ولّى نيابة السلطنة بصغد ، ثم بحلب ، ثم
بمصر تقدير أربعين يوماً .

(١) رله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣١ ، المثل الصافي ، الدور - ٢ ص ٣٢٠ رقم
٢٠١٧ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ١٠١ ، السلوك - ٢ ص ٦٣٧ .

(٢) رله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣ ، المثل الصافي ، الدور - ٢ ص ٣٣٥ رقم
٢٢٦١ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ١٠٣ ، السلوك - ٢ ص ٦٣٨ .

وأما الفخري فإنه ولى نيابة السلطنة بدمشق ولم يباشرها ، وكان قتلها
بالركك ، رحمهما الله تعالى .

وفى طشتمر يقول الشيخ صلاح الدين خليل :

طوى الردى طشتمرا بعد ما بالغ فى دفع الأذى واحترس

عهدى به كان شديد القوى أشجع من يركب ظهر القوس

الم يقولوا حصا أخضرا تعجبوا بالله كيف اندرس^(١)

وفيهما توفى الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثمة

ابن غضبية .

كان بطلا شجاعا ، وافر الكرم والحكمة ، جليل القدر ، عالى المنزلة . وكانت

وفاته ظاهرة سلبية ، وولى عوضه الأمير عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع^(٢)

ابن حديثمة .

(١) « فاجب له يا صاح كيف اندرس » فى النجوم الزاهرة - ١٠٢ ص ١٠٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، القتل الصافي ، المردد ص ٢٥٨

رقم ١٨٦٤ ، النجوم الزاهرة - ١٠٢ ص ١٠٣ ، السلوك - ٢ ص ٦٣٧ ، وروادى القتل الصافي

والمرر أنه توفى سنة ٨٧٤٤ .

(٣) توفى سنة ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م ، انظر ما يلى .

[٢١٣٠] سنة أربع وأربعين وسبعمائة^(١)

في شهر ربيع الأول منها ولي الأمير سيف الدين يلبغا اليحياوى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، واردا إليها من نيابة السلطنة بمجاه المحروسة ، وولى عوضا عنه بمجاه المحروسة الأمير سيف الدين طقتمش الأحمدي ، عوضا عن الأمير علاء الدين الطنطا المساردي الناصرى بحكم وفاته بحلب في مستهل صفر منها إلى رحمة الله تعالى .

كان أميرا حسن الشباب ، لطيفا ، جميل الصورة ، كثير البر والقربات ، بنى جامعا محكما بالفاهرة المحروسة مشهور بالحسن والجمال والبهجة ، رفيع البناء ، ووقف على ما يكفى جهاته ، آجره الله وأثابه .

وفي شهر رمضان منها ولي قاضى القضاة القاضى نور الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ شرف الدين محمد بن علاء الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن

(٥) يوافق أولها ٢٦ مايو ١٣٤٣ م .

(١) قتل سنة ١٣٤٨ / ١٣٤٧ م ، انظر ما على .

(٢) توفي سنة ١٣٤٦ / ١٣٤٧ م ، انظر ما على .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٦ ، المنهل الصافي ، الوافي ص ٩٠ ص ٣٦٤ رقم ٢٤٩٢ أدر ص ٤٣٧ رقم ١٠٥٧ ، السلوك ص ٢٠ ص ٦٥٨ ، النجوم الزاهرة ص ١٠٥ ص ١٠٥ ، المواقف والاختيار ص ٢٠ ص ٣٠٨ .

(٤) هرجامع المساردانى : مجوار غسط النبأة خارج باب قزيلة وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة ٢٤ رمضان . ٨٧٤ ، المواقف والاختيار ص ٣٠٨ .

خليل بن مقلد بن جابر الأنصاري الشافعي ، الشهير بابن الصايغ ، الحكم بحجاب المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة القاضي بدر الدين أبي إسحاق إبراهيم بن القاضي صدر الدين أحمد بن محمد الدين عيسى بن الحشاش القرشي الخزوي الشافعي ، بحكم توجهه إلى الديار المصرية ، وإقامته بها بين أهله ، بسعى منه في ذلك .

وفيها قُتل بدمشق إبراهيم بن يوسف المقصاتي الزنديق ، لسببه الصعابة ، ووقوعه في حق جبريل عليه السلام ، فسأل الله العافية .

وفيها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هيد الهادي المقدسي الصالح الحنبلي [١٣٠ ب] بدمشق المحروسة عن تسع وثلاثين سنة .

كان إماما عالمًا عاملا ، حبرا حافظا ، بارعا في الفقه ، عارفا بالحديث وأسماء رجاله ، وبالقرائات والأصول ، بجزا في العلوم ، رحمه الله تعالى .

وفي المحرم توفي بالديار المصرية بالمقعم ظاهر القاهرة المحروسة الشيخ شهاب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الشيخ عز الدين يوسف ابن أبي العز الحزاني المعروف بابن المرحّل النحوي .

كان إماما عالمًا ، محققا مدققا ، وافر الديانة ، أفاد ، وصنّف ، وتصدّر بالجامع الحاكي ، وانتفع الناس به ، واشتهر أمره ، وسمع كثيرا ، وحدث ،

(١) توفي سنة ٨٧٧٥ / ١٣٧٣ م ، انظر ما سبق في حوادث سنة ٨٧٤٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ، المتل الصافي ، الواقع ٢٠ ص ١٦١ رقم ٥٢١ ، الدرر ٣ ص ٢١ ، رقم ٣٤٠٧ ، شرات الذهب ٦ ص ١٤١ ، السلوك ٣ ص ٦٥٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ، الدرر ٣ ص ٢٠ ، رقم ٢٤٩٧ ، السلوك ٢ ص ٦٥٩ .

وروى ، ورد إلى حلب وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى القاهرة ، وحصل الإجتماع به ، والمصاح من فوائده ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ نجم الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن أحمد بن النحاس الحنفى ، مدرس الجردبكية بحلب^(٢١) بالحروسة .

كان عالماً فاضلاً ، رئيساً كريماً ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، يحضر مجالس الحكم العزيز ، ويكتب بها لبنى العديم قاضى القضاة كمال الدين^(٢٢) ، وولده قاضى القضاة ناصر الدين^(٢٣) ، وكانت وفاته بحلب ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي علاء الدين الطنبغا دوادار الأمير علم الدين سنجر الجوالى^(٢٤) .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٢ .

(٢) المدونة الجردبكية بحلب : أنشأها الأمير بزدك النورى ، بسوق البلاط ، كلت سنة ١٢٠٤ هـ / ١٢٠٤ م — خـلط الشام ص ٦٠ ص ١١٠ .

(٣) هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي جادة العقيل ، القاضى كمال الدين ابن العديم ، المتوفى سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٨٠ م — تذكرة النبيه ص ٢٠ ص ١١٢ .

(٤) هو محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م انظر ما يلى في وفيات ٧٥٢ هـ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المنهل الصافى ص ٣٠١ ، الوافى ص ٣٦٦ رقم ٤٢٩٣ ، الدرر ص ١٠٥٤ رقم ٤٣٥ ، النجوم الزاهرة ص ١٠٥ ، السلوك ص ٢٠٨ ، ٦٥٩ .

(٦) توفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، انظر ما يلى .

كان فقيهاً شافعيًا فاضلاً ، أديباً ماهراً ، أقام بمصر والشام ، واجتمع بأهل العلم والأدب ، وكان له إلمام بالشيوخ صدر الدين بن الوكيل ، والشيخ تقي الدين ابن تيمية^(٢٢) ، وهو أحد أخصار الحلقة بدمشق .

ومن نظمته :

أجرت مدامها دُرّاً وفي فمها در وبينهما فُرق وتمثال
لأن ذا جامد في الثغر منتظم . وذلك منتشر في الخلد سيال^(٢٣)
وفيهما توفي الأمير عيسى بن فضل [الله]^(٢٤) بن عيسى بن مهنا بن مانع بن
حذيفة ، أمير العرب . وولى عوضه الأمير سيف بن فضل أخوه .
وفي رجب منها توفي الشيخ القدوة أبو عبد الله محمد بن نهبان بن عمر بن
الشيخ القدوة نهبان ، قدوة البلاد الحلبية ، بقرينته المعروفة بجبرين ، شرق حلب ،
وبها دفن عند ضريح جده قدس الله روحه .

- (١) هو محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال له ابن الخطيب ، شاعر ، توفي سنة ٨٧١٦ / ١٣١٦ م ، تذكرة النبيه ٢ ص ٧٧ ، ٧٨ .
(٢) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ، بن أبي القاسم الحارثي ثم الدمشقي الحلبي ، تولى الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م ، تذكرة النبيه ٢ ص ١٨٥ — ١٨٨ .
(٣) ذرة الأسلاك ص ٣٤١ .
(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدور ٣ ص ٢٨٧ رقم ٣١٢٤ ، السلوك ٢ ص ٦٥٩ .
(٥) [الله] إضافة من الدورة .
(٦) توفي سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م — انظر مايلي ، وورد في السلوك أن عيسى بن فضل الله مزل بسلطان بن مهنا ، السلوك ٢ ص ٦٥٩ .
(٧) وله أيضاً ترجمة في : ذرة الأسلاك ٣٣٩ ، المتل الصافي ، الدور ٥ ص ٤٧ رقم ٤٥٩٨ ، الروافق ٥ ص ١٠٩ رقم ٢١٢٢ .

كان عارفا عابدا ، ورما زاهدا ، بخيا ، لطيفا ، حسن الشكل والأخلاق
والمخاضرة ، كثير التواضع ، واسع الصدر ، صاحب أحوال وكشف [١١٣١]
وكرامات ، جليل المقدار ، وافر الحرمة عند المسلولك والأكابر ، ملجأ للناس
يهرصون إليه من كل ناحية ، مواظبا على قري الأضياف وإطعام الواردين إلى
زاويته بالقرية المذكورة ، ذا مناقب ماثورة ، وأوصاف مشهورة .

زوته مرات وحظيت ببركته ، وسمعت من فوائده .

جاوز الستين ، تهنده الله تعالى برحمته ، وأسكنه بحبوحة جنته .

وفيه يقول الشيخ زين الدين عمر بن وردى ^(١) :

و كنت إذا قابلت جبرين زائرا يكون لقاسي بالمقابلة الجبر

كأن بنى نهات يوم وفاته نجوم سماء نحر من بينها البدر

وأستقر بعده في المشيخة ولده الشيخ علي ، أعاد الله من بركة أسلافه .

وفي ذي الحجة منها توفي صاحبنا الشيخ كمال الدين أبو القاسم عمر بن الشيخ ^(٢)
شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن ضياء الدين أبي عمرو عثمان بن شهاب الدين
أبي صالح صيد الله بن الإمام كمال الدين أبي القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين
أبي صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجيمي الشافعي ، مدرس

(١) هو عمر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس ، قرين الدين أبو حفص ، المعري الحلبي الشافعي ،

المتوفى سنة ٥٧٤٩ / ١٣٤٩ م — انظر مايل .

(٢) وله أيضا ترجمة في : حدة الأسلاك ص ٣٣٩ ، المنهل الصافي ، الدور ٣ ص ٢٦٤

الرواحية^(١) والظاهرية^(٢) ودار الحديث^(٣) الصاحبية^(٤) بحلب المحروسة من بضع وأربعين سنة .

كان إماما عالما بارعا متفنا مناظرا ، مشاركا في عدة علوم ، تعبدلر للأفادة والإثناء ، وانتفع به الطلبة وبيننا وبينه صحبة وإلمام ، رحمه الله تعالى .
ورثاه صاحبه الشيخ زين الدين عمر بن الوردى بقصيدة منها :

[١٣١ ب]

يا امرىءا لك فى فؤادى مريع	أتدل بعبد ابن الضياء وتخص
حاشاك من ذل فشمس كاله	كانت علينا من سمائك تطلع
لهفى عليه وليس لهف نالعا	قد كان تاجا بالعلوم يرصع
ان كان قد مات الكمال فذكوه	باق ونشر علومه يتذوق
أسفى على حلب فقد عدمت فقى	يقظان كان الى العلى يتطلع
لم يبق بعدك للادارس بهجة	والعالم بعدك يا حفيظ مضيع
لو يدفع المقدور عنك دفعته	جهدى ولكن القضاء لا يدفع
فعل ترى أمسيت فيه محائب	تهى كما شاء الربيع وتمع ^(٥)

(١) المدرسة الرواحية بحلب : أنشأها ركن الدين هبة الله محمد بن عبد الواحد الحوى ، المتوفى سنة ١٢٢٢م / ١٢٢٥م — غلط الشام — ٦ ص ١٠٦ .

(٢) المدرسة الظاهرية بحلب : وتعرف أيضا بالسلطانية ، وهى للشافعية والخنفرة ، أسسها الملك الظاهر غازى بن يوسف بن أيوب ، المتوفى سنة ١٢١٣م / ١٢١٦م ، واكتمل بناؤها سنة ١٢٢٠م / ١٢٢٣م — غلط الشام — ٦ ص ١٠٥ .

(٣) دار الحديث الصاحبية بحلب : أنشأها القاضي بهاء الدين يوسف المعروف بابن شداد ، وذلك بجوار المدرسة الصاحبية التى أنشئت سنة ١٢٠١م / ١٢٠٤م — غلط الشام — ٦ ص ١٠٥ .

(٤) « أتدل من بعد الضياء وتخص » فى درة الأسلاك ص ٣٣٩ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٣٩ .

أنشدنا بالمدرسة الشرفية لمعنى اقتضى ذلك :^(١)

ولو أنى بليت بها شئى خؤولته بنو عبد المدان

لهان حلّ ما ألقى ولكن تعالى فانظري بمن ابتلاني^(٢)

وفيها توفى المولى جمال الدين عبد الله بن المولى علاء الدين على بن محمد بن

سلمان بن قائم ، كاتب الإنشاء بدمشق المحروسة .

وكان كاتباً مجيداً ، فاضلاً بارعاً ، حسن الهيئة ، لطيف الذات ، فائق

النظم والنثر ، بديع الخط ، وأفر الحفظ ، لكن عاجله المنون ، وأجرته على

مادتها في إذلال العزيز ، وإزالة المصون .

ومن نظمه :

ومدام كأنها لوف دمي عندما أزمع الحبيب رحيلاً

كأماها في الدجى تبسّى شهاباً وكسا المزج رأسها إكليلاً

فتمهّيت للسرور برؤياه وإن كان للهدى تضليلاً

كم ركبتنا لها سوايق لمو كان جرس الغناء فيها صهيلاً^(٣)

ورثاه المولى صلاح الدين الصفدى بقصيدة منها :

(١) المدرسة الشرفية بجلب : أنشأها عرف الدين عبد الرحمن بن العيسى ، وذلك سنة ١٨٦٤ /

١٢٤٢ م — مخطوط الشام - ٦ ص ١٠٦ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٢٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٠ ، القدر - ٢ ص ٢٨٢ رقم ٢١٨١ .

(٤) انظر نص هذه الأبيات في درة الأسلاك ص ٣٤٠ .

تبكي الطروس عليك والأفلام وتنوح فيك على الفصون حمام
يا من حواه اللحد غصنا يا نعا وكذا كسوف البدر وهو تمام
يا وحشة الديوان منك اذا غدت فيه مهمات البريد ترام
من ذا يوفئها مقاصدها على ما يقتضيه النقص والارام
هيمات كنت به جمالا باهرا فعليه بعدك وحشة وظلام
كم من كتاب سار عنك كأبرد أجاد طرازه الرقام
صلّى وراءك كل من عاصرتك علما بأنك في البيان إمام
فكأنت قبرك للميسون إذا بدا قصر عليه تحية وسلام^(١)

عاش أربعاً وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي المولى علم الدين سليمان بن إبراهيم بن سليمان الكاتب المعروف بالمستوفى .

ورد من الديار المصرية إلى دمشق المخرومة وباشم بها الاستيلاء ، ثم نظر البيوت والخاص وغير ذلك .

كان كاتباً مجيداً ، بارعاً ، أدبياً فاضلاً ، صفيّاً ، ذا مروءة وافتة ، وأوصاف حسنة ، جمع كثيراً من الكتب ، وصحب الشيخ صدر الدين محمد بن الوكيل وأخذ عنه ، ودون شعره ، وروى عن نظمه الشيخ فتح الدين محمد بن سيد الناس^(٢) ، كتب بخطه مجاميع لطيفة وغير ذلك .

(١) انظر نص هذه الأبيات في درة الأسلاك ص ٣٤٠ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المثل الصافي ، الدرر ص ٢٣٥ رقم ١٨٢٧ ، السلوك ص ٢٠٩ ، النجوم الزاهرة ص ١٠٨ ص ١٠٨ .

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، فتح الدين أبو الفتح ، المتوفى سنة ٨٧٣٤ / ١٣٣٢ م — تذكرة النباهة ص ٢٠٣ ص ٢٠٣ .

ومن نظمہ :

تقول بحسب وذك مدّ عنی ودعنی ما الكؤوس وما المقار
وما ربيّ وكاساتُ الحیا فذق هذا ذوا ولك الخیار^(۱)

عاش سبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي رمضان منها توفي الأمير سيف الدين طرغاي الجاشنكير^(۲) الناصري نائب
السلطنة بطرابلس المحروسة .

وكان أميراً من أعيان الدولة ، عاقلاً ، عارفاً ساكناً ، ولى نيابة السلطنة
بجلب مدة ثم عزل ، واستقر عوضاً عنه بطرابلس الأمير شمس الدين آقستقر^(۳)
الناصري ، رحمه الله تعالى ، رأيتہ بجلب مرات .

وفيهما توفي بالقدس الشريف المولى شرف الدين أبو بكر بن المولى شمس الدين
أبي عبد الله محمد بن المولى الإمام شهاب الدين أبي التناء محمود الحلبي ، وكيل بيت
المال بدمشق المحروسة .

(۱) درة الأسلاك ص ۳۴۲ .

(۲) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ۳۳۵ ، المتل الصافي ، الدرر ج ۲ ص ۲۱۷
رقم ۲۰۰۷ ، النجوم الزاهرة ج ۱ ص ۱۰۷ ، ورد اسمه « طوغاي الطياحي » في السلوك ج ۲
ص ۶۵۹ .

(۳) الجاشنكير : كلمة فارسية مركبة ، وتسمى وظيفة متوليا الجاشنكيرية ، وهو الذي يشهد
في أمر السباط ، ويتنطق الشراب قبل السلطان خوفاً من أن يذم فيه مم أو نحو ، صح الأمشي
ج ۲ ص ۲۱ ، ۴۶ ، ۵۵ ص ۴۶۰ .

(۴) توفي سنة ۸۷۴ / ۱۳۴۷ م ، انظر مايلي .

(۵) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ۳۳۸ ، المتل الصافي ، الدرر ج ۱ ص ۲۹۶
رقم ۱۲۴۵ ، السلوك ج ۲ ص ۶۵۹ ، النجوم الزاهرة ج ۱ ص ۱۰۶ .

كان عالماً فاضلاً ، كاتباً مجيداً ، حسن البراعة والعبارة والهيئة والأخلاق ،
كثير الإحسان والكرام ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية وبدمشق
مرتين ، وله النظم الجيد ، والنثر الفائق ، رحمه الله تعالى .

رأيت به دمشق ، وحضرت مجلسه مرات .

قال من أبيات ، ومن خطه نقلت :

يا زورة جاءت بكل مؤئل لو لم تكن لذاتها أحلاما
تزهت طرف في رياض محاسن شقت عن الحسن البديع كما
ولمئت ثفرا كالآفاقى باسمي وضمت قدا كالقضب قواما
ورشفت راحا من الد مقبل^(١) أضحى له المسك الذكي ختاما
وافى وملء جوائحي ثار لها وقد يزيد على نواه ضراما
فقدت به بردا سلاما عندما أبدى محياه وقال سلاما^(٢)
وكتب إلى أخيه المولى بدر الدين أبي عبد الله محمد ردا على خطاب ، من

أبيات :

أيا ساكني الشهباء جادت ربوعكم دموعي إذا ما الغيث ضن غمامه
لئن لاح برق في حى الحى موهنا فمن ثار وجدى يستمد ضرامه
وإن هب معتل النسيم على الربا فمن سقم جسمى يستعير سقامه
أتانى كتاب منكم ففضضته كما شق عن نور الرياض كمامه

(١) « من ليد مقبل » في درة الأملك ص ٣٣٨ .

(٢) درة الأملك ص ٣٣٨ .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ، بدر الدين ، تولى سنة ٧٧٤ هـ /
١٣٧٢ م — الورد ٤٠ ص ٣٠٦ رقم ٤٤٩٢ .

وقبّلته حتى محوت سطورہ ولّد لقلبي في العباد التثامہ

عليكم سلام طيب الفشر عاطر يفيض لديكم كل وقت خنامة^(١)

وفي محرم منها قبض على الأمير شمس الدين آق سنقر السلاوي نائب السلطنة بالديار المصرية لأمر^(٢) اقتضى منه وجهز إلى الإسكندرية فسجن ثم قتل في محبسه .

وكان أميراً من أعيان أرباب النفقة وأكابرها ، عنده رافة ورحمة وحنو على أصحاب الحوائج ، وسيرته جيدة ، ومباشرة مشكورة ، وُثي به لذلك [الصالح اسماعيل^(٣)] وحلّس مع جماعة من الأمراء المتفقيين معه على إثارة الفتنة .

وولى عوضاً عنه نيابة السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين الحاج آل ملك الناصري ، واستقر أمره .

[١١٣٢] وفي شعبان منها كانت الزلزلة العظيمة المزعجة المحرجة العيمة ، التي عمت البلاد وغمت العباد ، وحركت الساكن ، ونحرت الأماكن ، دخلت إلى مصر والشام ، فأقامت من جلس وأجلست من قام ، وورعت القلوب . وهيجت الكرب^(٤) ، وأيقظت الرقود . وأهرت الجدران بالركوع والسجود ، وتواترت بعدها الزلازل مدة ، واستمرت إلى أن أنزل الله الفرج ورفع الشدة .

(١) درة الأسلاك ص ٣٣٨ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : المثل الصافي . الوافي ٨ ص ٣١١ رقم ٤٢٤٦ ، الدرر - ١ ص ٤٢٢ رقم ١٠١٥ ، السالك - ٢ ص ٦٥٨ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ١٠٥ .

(٣) من أسباب القبض عليه أنظر السالك - ٢ ص ٦٣٩ وما بعدها ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٨٦ وما بعدها .

(٤) إضافة قبوض من النجوم الزاهرة ، السالك :

(٥) > وهيجت فاد الكرب < في درة الأسلاك ص ٣٣٣ :

وقال أهل الأدب في ذلك نظماً ونثراً ، فما قاله الشيخ زين الدين عمر بن
الوردي من مقامه :

نعوذ بالله من شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها . ونستعينه في طيب
الإقامة بها وحسن الرحلة عنها . [١٣٢ ب] نعم نستعبد بالله ونستعين . من سم
هذه السنة فهي أم أربعة وأربعين . ذات زلزلة^(١) بث في البلاد رجله وخيله .
وجزم برفع الأرض لما جر عليها ذيله لا عاد من زلزال . زاغ به العقل وزال .
قنت الناس لأجله في الصلوات . وسكنوا من خوفه الصحارى والقلوات :

إن الدهر خان امرأه يهون إذاه حين
فكم زخرف قد شبا إذا زلزلت لم يكن

فلو رأيت حلب . وقد أشرفت على سوء المنقلب . ووضح بجامعة فروق
في أماكن . وتعلمت منارته باب الإمامة وتحريك الساكن . فلولا بركة النداء
فيها لرتحت . [١٣٣] ولكن الله سلم فسلمت . انتفع تأنيها يشرف التذكير .
وسلم جمعها الصحيح من التكبير . ولو رأيت القلاع والحصون . وقد أزلت
الزلازل منها كل مصون .

طارت لقاع القلاع زلزلة ما خشيت راميا ولا صائد
إذا درى الحصن من رماه بها ختر له في أساسه ساجد
ولو رأيت منبج منبت كل سرى ، ومهب الريح السحري ، وهي لشدة
الطمس ، كان لم تنق بالأمس ، قد كشف الردم فيها كل بدر وشمس .

(١) « ذات زلزلة » في درة الأسلاك .

وليس وفاتهم بالردم تقصبا
ولما في سطوة الخلاق عيب
لقد رهم ففى الشهداء صاروا
ولا فى ذلة المخلوق عار

فوا أسقى عليها من مدينة جليسة . أصبحت دمنة وكانت [١٣٣ ب]
الألسن عن وصفها كليلية ، غشيبا قتر وظامة ، وركبتها ربح سوداء مدلهمة :
هلكوا هم وديارهم فى لحظة فكأنهم كانوا على ميعاد
نُيشوا وأوجههم تضيء من الثرى مثل السيوف بدت من الأغمام
وقلت معترضا بمن خرج إلى برحلب المحروسة خوفا من الزلازل :

يا فرقة فارقوا وعن حلب ناوا وتباعدوا لما رأوا زلزالها
ما زلزلت شهاؤنا وتحركت إلا لتخرج عامدا أفتالها^(١)

وفى ذى الهجة منها توفى قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن على
ابن أحمد بن على بن يوسف بن إبراهيم الدمشقى المعروف بابن عبد الحق الحنفى .
كان إماما عالميا علامة ، بارعا فى مذهبه ، أفنى ودرس ، وأفاد وألف ،
وفى الحكم بالديار المصرية فأقام بها مدة ثم عزل ، وعاد إلى دمشق مدرسا
بالعندراوية والحنافونية البرانية^(٢) ، واستمر إلى أن أدركته المنية^(٣) ، رحمه الله تعالى .

(١) درة الأسلاك ص ٣٣٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ، المتبل الصافي ص ١٢٧ رقم ٥٨ ،
تاج التراجم ص ٤٦ رقم ٤٨ ، الدرر ص ١٢١ رقم ٤٨ ، السلوك ص ٢٠٨ ، التيجوم الزاهرة
ص ١٠٤ ، الطبقات السنية ص ١٠٤ ، البداية والنهاية ص ١٤٤ ، ٢١٢ .
(٣) المدرسة العندراوية بدمشق : أنشأها الست هذرا ، بنت نور الدولة شاهنشاه بن أرب ،
بنت أنس السلطان صلاح الدين ، والمتوفى سنة ٥٩٣ / ١١٩٦ م ، المدارس ص ١٠٢ ، ٣٧٣ .
(٤) المدرسة الحانفية البرانية بدمشق : مسجد خاتون : أوقفه الست خاتون أم شمس الملوكة
أحبب الملك دقاق ، المتوفى سنة ٥٥٧ / ١١٦١ م — المدارس ص ١٠٢ ، ٥٠٢ .

وفيهما توفي المسند الكبير شهاب الدين أبو العباس أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطاطي المعزى .

سمع ، وروى وحدث كثيرا ، وانتفع الناس به ، سمعت عليه [بالقاهرة^(٢)] وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بحلب المحروسة المحدث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد [بن علي^(٤)] بن أبيك السروجي .

سمع كثيرا ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وحصل الأصول ، وعنى بالحديث ، ونخرج وانتقى ، ورحل إلى دمشق غير مرة ، وسمع بها وبحلب وحماه وطرابلس وبعليك ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن أيوب ابن علوي المشتولي .

سمع من النجيب عبد اللطيف الحارثي وغيره ، وحدث ، مولده سنة اثنتين وستين ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المقفى ، السلك ص ٢ ص ٦٥٨ ، الدرر ص ٢٥٢ رقم ٦٠٨ ، المثل الصافي ص ٢٣ رقم ٢٤٣ ورود فيه اسمه « أحمد بن كاش دغدي » .

(٢) [بالقاهرة] إضافة من درة الأسلاك ص ٣٤٢ للتوضيح .

(٣) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ص ١٠٨ ص ١٠٨ ، الدرر ص ١٧٧ رقم ٤٠٢٨ .

(٤) [بن علي] إضافة من مصادر الترجمة .

(٥) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، الدرر ص ١ ص ٣١٩ رقم ٥٣١ ، السلك ص ٢ ص ٦٥٨ .

(٦) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الصبلي الحارثي ، نجيب الدين ، المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٣ م — المثل الصافي .

(٧) « ولد سنة ست وستين وسبعمائة » في الترجمة .

وفى ذى القعدة منها توفى القاضى تقي الدين أبو الفتح محمد بن الإمام قطب الدين أبي محمد عبد اللطيف بن صدر الدين أبي زكريا يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الشافعي .

كان إماما عالمًا فاضلا بارعا ، جمع كثيرا من الحديث ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، ورحل إلى الشام ، وأخذ القراءات السبع والعريضة عن الإمام أبي حيان^(٢) ، والفقه والأصول عن جده^(٣) ، وعن قاضى القضاة تقي الدين أبي الحسن علي السبكي^(٤) وغيرهما ، وحدث وروى ، وأفاد وأفنى ، ودرس بمصر والشام ، وبأمر نيابة الحكم العزيز بدمشق المحروسة ، وجمع وألف^(٥) ، ونظم ونثر .

مولده سنة خمس وسبعمائة بالمحلة من أعمال الديار المصرية ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ، المتل الصافي ، الوافي ص ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٣٣١ ، السلوك ص ٢ ص ٦٥٩ ، الدور ص ٤ ص ١٤٤ رقم ٣٩٣٦ ، حسن المحاضرة ص ١ ص ٤٩٦ رقم ١٦٠ .

(٢) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن سنان ، أمير الدين الفرناطي ، المتوفى سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م — انظر ما على .

(٣) هو يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الشافعي ، صدر الدين أبو زكريا ، المتوفى سنة ٨٧٢٥ / ١٣٢٥ م ، تذكرة النبيه ص ٢ ص ١٥١ .

(٤) وهو ابن عم جده ، وهو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، تقي الدين أبو الحسن الشافعي ، المتوفى سنة ٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م — انظر ما على .

(٥) قال السيوطي «ألف تاريخاً ولم يذكر اسمه ، حسن المحاضرة ص ١ ص ٢٦ ، هدية العاديين ص ٢ ص ١٥١ .

سنة خمس وأربعين وسبعمائة^(*)

فيها هجم على دمشق المحروسة . وانتظم لنثر أوراق أشجارها المغروسة . تلج
بارد المزاج . وبرد [١٣٤] طعمة عذب فرات ، ولكن فعله ملح أجاج .
وسيل لا يجيب السائل . ولا يلتفت في ترك إفساد الحيوان والنبات إلى قول
القائل . وتكلم أهل الأدب في ذلك ، فما قاله الشيخ زين الدين عمر بن الوردى :
ذو كافر ثلجة الجن في الأرض فاضحى مزاجها كافيورا^(١)
وتلاه ويلاه صيب غمام^(٢) فحسيناه لؤلؤا منتورا^(٣)

كم زجرت الرعود على الناس كأنها تطلمهم بئار قتيل وما قتلوه ، وقعقت عليهم
بلحم صواهلها حتى تلوا « أتى أمر الله فلا تستعجلوه » ، ونادى خيرون الجيرة من
غائلة تلوح تلوح . فقليل له لا تخش من باب يريد السيل فباب الزيادة مفتوح .

[١٣٤ ب]

صحايب البرد المرفض صائلة على جنان دمشق صولة الأسد
كم كمرت أصل تفاح وك حطمت وردا وعضت على العناب بالبرد

(*) يوافق أول ١٥ مايو ١٣٤٤ م .

(١) تضمن البيت جزء من الآية « إن الأبرار يشرى بهم كاس كان مزاجها كافورا » الآية .

من سورة الإنسان رقم ٧٦ .

(٢) « حب » في درة الأسلاك ص ٣٤٤ .

(٣) تضمن البيت جزء من الآية « إذا رأيتهم حببتهم لؤلؤا منتورا » الآية ١٩ من سورة

الإنسان رقم ٧٦ .

(٤) آية ١ من سورة النحل رقم ١٦ .

وبما قاله القاضي بهاء الدين أبو حامد أحمد بن قاضي القضاة تقي الدين أبي الحسن علي السبكي من كتاب إلى بعض أصحابه بدمشق :

وأما الثلج فهو أعظم من أن أصفه . وأكرم من أن أذكره بالعوارف وأعرفه . كيف لا وقد قارب مولانا في جوده وأياديه . وناسب بياض مرضه و [غرر^(١)] معانيه . ومائل بحجاب كفه في كف الجذب . وعادل لسانه في ثر التؤؤ الرطب . وشا كل صدره بوسع فضائه . وشابه فكره في لطفه وساطع ضيائه . أستغفر الله تعالى إن الثلج لأحق من أن أذكره . وأجدر أن أستقله [١١٣٥] وأصغره . كيف لا وقد أشبه مدو مولانا في السقوط . وسأواه ، فسلا يزال في نزول وهبوط . وفرق شمله في البسلاد . وسيمته ظهور الأراضى وصدور العباد . نقل القرار من القلب إلى الجسد . ومنع الوصول إلى رياض دمشق وجعل عليها ما على روضة مصر من الرصد . أفصح به من بارد حيث كان . ثقیل في كل مكان . ترى به الخضراء . وتضحك عليه كلما بكى الفراء . همره في غاية القصر . وهو من المساء أصله وفرعه على خطر .

(١) هو أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، أبو حامد بهاء الدين المتوفى سنة ١٢٧٣ / ١٢٧١م — دورة الأسلاك ص ٤٦٨ ، المثل العاقي - ١ ص ٤٠٨ رقم ٢١٩ ، الوافي ص ٧ ص ٢٤٦ رقم ٣٢١٢ ، الدر - ١ ص ٢٢٤ رقم ٥٤٤ ، شذرات الذهب - ٦ ص ٢٢٦ ، انباء القصر - ١ ص ٢١ رقم ٣ ، النجوم الزاهرة - ١١ ص ١٢١ .

(٢) « من أن أميزه » في دورة الأسلاك ص ٣٤٤ .

(٣) [غرر] إضافة من دورة الأسلاك .

وقلت في التلج :

انظر إلى التلج الذي وافى ولم يطلب فلا أهلا به من واد
واعجب لأزهار الصبارى كلها ضحكت عليه بكى بدمع بارد^(١)

فيما قبض على السلطان الملك الناصر أحمد^(٢) بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى بقلعة الكرك بعد أن حاصرها بعض سكر مصر والشام ، ورموها بالمجانيق ، وضايقوا أهلها ، وقطعوا عنهم الميرة حتى بيع الخبز كل أوقية بدرهم ، وأقاموا مدة طويلة ، وجرت أمور غير جميلة ، واستمر الحال إلى أن أمسكوه واعتقلوه ، ومن ظهر الشقراء إلى بطن الغبراء نقلوه .

كان ملكا مهيبا ، شجاعا شجاعا ، تام الشكل ، حسن المنظر ، ولما دخلوا عليه لم يجدوا عنده من الأموال والذخائر والجواهر شيئا ، أذهب بهذا جميعه في مدة حصاره على أهل الكرك رجاء نفعهم فلم ينفعوه ، ثم قتل ونفذ رأسه إلى الديار المصرية ، وكانت ولايته ثلاثة شهور وأياما ، تغمده الله برحمته .^(٣)

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٣ ، المتل العاقى ج ٢ ص ١٥٨ رقم ٢٩٥ ، الوافى ج ٨ ص ٨٦ رقم ٣٥١٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٥٠ — ٧٢ ، الدرر ج ١ ص ٣١٤ ، رقم ٧٤٥ ، السلوك ج ٢ ص ٦٦٢ .

(٣) أورد المؤلف ذكر خبر القبض على الناصر أحمد وقتله في حوادث سنة ٧٤٣ قبل ذكر تولى الصالح إسماعيل في الورقة ١٢٧ ب ، ولكنه أهدأ إلى نقل الخبر إلى حوادث سنة ٨٧٤٥ ، حيث نقل هنا في الورقة ١٣٤ ب ما سبق أن ذكره من قبل ، ولذا حذفناه من هناك وأبقينا على ما جاء هنا .
تذكرة التيه ج ٣ — ٤ م

وفي ذي القعدة منها توفي قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عبد الله^(١) الدين أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن نجدة بن حمدان الدمشقي الشافعي المعروف بابن النقيب مدرس الشامية البرانية بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما علامة ، دينا صينا عفيفا ، عاملا على إعلاء منار الشرع ، وإيصال الحق إلى مستحقه ، بارعا في المذهب ، قرأ التنبيه وشيئا من الأصول العربية على الشيخ محيي الدين يحيى النواوي ، وحضر خلفه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن الفزاري مدة ، وسمع الحديث النبوي ، وأفتى وأفاد ، ودرس بالمعصونية مدة سنين ، ثم عزل ، وانتقل إلى دمشق وأقام بها إلى آخر عمره .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٦ ، الدرر ج ٤ ص ١٩ رقم ٣٥٨١ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٩ ص ٣٠٧ رقم ١٣٣٧ ، السلوك ج ٢ ص ٦٧٦ ، الأدهس ج ١ ص ٣٧ ، رانظر تذكرة النبيه ج ٢ ص ١٧٤ ، ٢٦٦ .
(٢) « بدر الدين » في درة الأحلاك .

(٣) هو كتاب « التنبيه في فروع الشافعية » للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفقيه الشيرازي الشافعي ، المخرق سنة ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م — كشف الظنون ج ١ ص ٤٨٩ .
(٤) هو يحيى بن شرف بن حماد بن حسن بن حسين ، عمي الدين أبو بكر بن النور الشافعي الدمشقي المخرق سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — المنهل الصافي ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ٣٩٥ رقم ١٢٨٨ ، فوات الوفيات ج ٤ ص ٢٦٤ رقم ٥٦٨ ، السلوك ج ١ ص ٦٤٨ ، التجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٧٨ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٤ .

(٥) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ، المخرق سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩١ م — درة الأسلاك ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤٣ ، المنهل الصافي ، تال كتاب وفیات الأعيان ص ١١٨ رقم ١٨٢ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ٢٤٧ ، البداية والنهاية ج ١٧ ص ٣٢٥ ، مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٨ .

(٦) المدرسة المعصونية بحلب : من المدارس التي أنشأها الملك الناصر نور الدين محمود سنة ٦٥٥ هـ / ١١٥٥ م ، واستمد من سنجار شرف الدين بن أبي عصرون للتدريس بها فموت به ، خطط الشام ٦٦٥ ص ١٠٥ .

حضرت بحاب مجلسه ودرسه ، وسمعت عليه مع جماعة من الحلبيين جميع
كتاب السنن لأبي داود بسماحه له من الشيخ جمال الدين أبي الحسن علي بن
البخارى في ستة عشر مجلساً آخرها ثاني المحرم سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة
بالمدرسة العسرونية بحلب ، وأجازلنا ما تجوزله روايته ، هاش نيفا وثمانين
سنة ، فعمده الله برحمته .

وفيهما توفي الأمير سيف الدين جركس الناصري نائب السلطنة بقلمة الروم
المحروسة .

كان أميراً جليلاً ، ذا عزم وحزم وسعادة ونعمة ، ورخت وحشمة ،
حصل أمسوا لا جزيلة ، وطالت مدته ، واشتهر أمره ، وتجلت منزلته ، ولما
قضى نحبه بالقلمة المذكورة توجه الأمير سيف الدين متجك الناصري للخطوة على
تركته بأمر السلطان الملك الصالح إسماعيل ، فاشتملت على شيء كثير ، رحمه الله
تعالى .

(١) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ، الفخر بن البخارى ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ /
١٢٩١ م — درة الأسلاك ص ١٠٧ ، المثل الصافي ، تذكرة النبى ج ١ ص ١٤٤ ، السلوك ج
١ ص ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٢ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٤ ، البداية
والنهاية ج ١٣ ص ٣٢٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٤ .

(٣) هو متجك بن عبد الله اليوسفى الناصري ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المثل الصافي ،
الدرر ج ٥ ص ١٣٠ رقم ٤٨٤٦ ، السلوك ج ٣ ص ٢٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٣٣ .

وفيها توفي بالفاهرة المحروسة الشيخ أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن
علي بن حيان الأندلسي وحيد عصره وفريد وقته .

كان إماما عالما قدوة علامة ، بحرا في علم العربية واللغة والتفسير وفنون
الأدب ، أخذ الفضلاء عنه ، وتخرج به الأئمة ، وقصد من البلاد واشتهر أمره ،
وطاف بحرم الآفاق ذكره ، ومصنفاته الجزيلة معروفة موصوفة ، منها تفسير
القرآن الكريم في عدة مجلدات .^(١)

وله نظم حسن منه :

لئن كان زيد في نحول بعلمه وعمرو أخو جهل ينال سناء
فقد يرسب الياقوت في الماء هنوة ويطفو عليه ما يكون غناء
وله :

سبق الدمع بالمسير المطايا لأذنوى من أحب عني نُقله
وأجاد السطور في صفحة الخلد ولم لا يجيد وهو ابن مُقله^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٥ ، المهل الصافي ، عقود الجمان ، الرافق
ج ٥ ص ٢٦٧ رقم ٢٣٤٥ ، فوات الوفيات ج ٤ ص ٧١ رقم ٥٠٦ ، الدرر ج ٥ ص ٧٠ رقم
٤٦٩٣ ، شلوات الذهب ج ٦ ص ١٤٥ ، التيجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١١١ — ١١٤ ،
السلوك ج ٢ ص ٦٧٦ ، طبقات القراء ج ٢ ص ٢٨٥ رقم ٣٥٠٥ .

(٢) من مؤلفاته انظر هدية المارفين ج ٢ ص ١٥٢ — ١٥٣ .

(٣) هو « البحر المحيط في تفسير القرآن » هدية المارفين ج ٢ ص ١٥٢ .

(٤) التشبيه هنا بآين مقلة ، وهو محمد بن علي بن الحسين ، أيرجل ، الوزير والكتّاب المشهور
وصاحب الخط المنسوب الذي يضرب به المثل ، توفي سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م — البرج ج ٢ ص ٢١١ .

وله :

راض حبيبي عارض قد بدا يا حسنه من عارض راض
وظن قوم أن قلبي سلا والأصل لا يعتد بالعارض^(١)

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة ، عاش تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها زاد نهر حماه المعروف بالعاصي زيادة عظيمة ، وخرّب دورا وبساتين ،
وأُتلف شيئا كثيرا ، وحمل على شيزر فأخذ سكرها المشهور إحكام بنائه ، وطوله
وعرضه ، وما صرف عليه من المال قديما ، وقذف حجارته إلى نحو رمية نصاب ،
فتلفت بساتينها جملة كافية ، لأنه كان معدا لردّ الماء ليعلو عليها ويسقيها ، وحصل
لأهلها الضرر بذلك .

وقلت في ذلك :

لما طغى النهر على شيزر واستأصل الداني مع القاصي
قال لسان الحال مهلا لقد زدت كثيرا أيها العاصي

[١٣٥ ب]

وفيها توجهت محبة الأمير شرف الدين موسى الناصري الحاجب بحاج
المحروسة إلى الأعمال الخلبية لكشف المبيعات من بيت المال المعمور من وكالة
السيد بدر الدين محمد بن زهرة وإلى تاريخه حسب المرسوم السلطاني .

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٥ .

(٢) سكر ؛ سد النهر . القاموس المحيط .

(٣) « لما طغى الماء » درة الأسلاك ص ٣٤٣ .

(٤) هو موسى بن عبد الله الناصري ، نائب السلطنة بالهيرة ، توفي سنة ١٧٥٦ / ١٢١٤ م .

انظر ما يلي .

وكننت أكثر الطلب ، وأعمل الفكرة لرؤية أعمال حلب ، لأحيط بنواحي وطني علما ، وأملك من التنزه في جهات مملكته قسما ، لفصل ما كنت أرجوه واتفق التوجه إلى المطلوب على أحسن الوجوه .

فسرنا من حلب إلى الباب ^(١) ، وهي بلدة تختلس بحسنها الأبواب ، ذات روضات أريضة ، وجنات طويلة عريضة ، ودواليب تحرك ساكن الطرب ، وجدول حمياؤه [١٣٦] من الدرر يعرف بنهر الذهب .

ثم إلى البيرة ^(٢) . الأثيلة الأثيرة . المطرب من حديث هوائها صحبة ، المخصوصة بالثر الطيب طعمه وريحه ، المجاورة للقرات العظى ، التي يستحق ثمرها النظم أن يحرس ويحمى .

ثم إلى الرها ^(٣) . مرتع الغزلان والمها ، بلدة عالية الأسوار ، مشرقة الأنوار ، نهرها دافق ، وسوقها غير نافق ، وأبنيتها قديمة ، ورسومها على بعد العهد مقيمة . ثم إلى كركر ^(٤) ، اللتين لا يجحد فضلها ولا ينكر ، سكنا في أعلا العقاب كالعقاب . وصحبا أذيا لهما على كاهل السحاب .

[١٣٦ ب] ثم إلى هسنى ^(٥) . الموصوفة بالحلل الأسنى ، المبتسم ثمرها ، المنتظم أمرها ، التي تزهو بندى ناديا . وتفخر على من يشاجر بأشجار واديا .

(١) الباب : ويرف باب براءة ، بلدة في طرف وادي بطنان من أعمال حلب ، بينها وبين منبع محوملين ، وإلى حلب عشرة أميال — معجم البلدان .

(٢) البيرة : بلد قرب سمساط ، بين حلب والنفور الرومية ، لها قلعة حصينة . — معجم البلدان .

(٣) الرها : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام — معجم البلدان .

(٤) كركر : حصن بين سمساط وحصن زياد — معجم البلدان .

(٥) هسنى : بفتحين وسكون السين ونون وألف : قلعة حصينة بقرب مرعش وسمساط ،

من أعمال حلب — معجم البلدان .

ثم إلى قلعة المسلمين . المتبجعة بفوارسها المعلمين . المذشورة أعلام قلعتها ،
الفسيحة رحاب رقعتها ، وبقعتها التي تفر التواظر بنضرة ميدانها . وتشرح
الصدور بورود العذب من فرائها ومرزبانها .

ثم إلى عيتاب ^(١) . التي من تأملها إلى حرف العين تاب ، وهي بلدة حسنة
المباني ، مأهولة المعاني ، ذات أفنان وفنون ، وجنات وصيون ، وأوصاف كثيرة ،
وتعوت لم تغادر من درو الحسن صغيرة ولا كبيرة .

ثم إلى الزوائد التي أذعن لرفعها النجم ودان .

[١٣٧] ثم إلى عزاز ^(٢) . النازلة في حلة الحلل منزلة الطراز .

ثم إلى تيزين وحارم ^(٣) ، المجريتين على من إلهما أم يم ^(٤) المكارم .

ثم إلى بنراض ^(٥) . المتعلبة عرائس أشجارها من الثمر بأقراط وأنراض .

ثم إلى أنطاكية ^(٦) التي لم تزل العيون عليها باكية ، ذات البناء المشيد ، والسور

الطويل المسديد ، والأشجار الوريقة ، والأزهار الأنيقة ، والحدائق المهارية

لعاصمها المطيع ، والرياض المتميزة بالفضل لاسميا في فصل الربيع .

(١) عين تاب : بين حلب وأنطاكية ، وهي من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٢) الزوائد : قلعة حصينة ، وكورة من نواحي حلب — معجم البلدان .

(٣) عزاز : بلدة شمالي حلب — معجم البلدان .

(٤) تيزين : قرية كبيرة من نواحي حلب — معجم البلدان .

(٥) حارم : حصن وكورة جبلية — تجاه أنطاكية ، وهي من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٦) بنراض — بنراض : بينها وبين أنطاكية ١٢ ميلا ، هل يعين القاصد إلى أنطاكية من حلب .

في البلاد المطلة على نواحي طرسوس — معجم البلدان .

(٧) أنطاكية : بالفتح ثم البكون ، والهاء مخففة ، قصبة العواصم من الثغور الشامية^١ — معجم
البلدان .

ثم إلى القصير . المسالكة أجنة خيل الخير والمير .

ثم إلى الشغرو بكاس^(١) . القائم بناء كل منهما على [١٣٧ ب] أثبت أساس .

ثم إلى أفامية^(٢) . التي لم ترح مواد بحرتها نامية .

ثم إلى شيزر التي يشد للرحلة إليها المئزر . ذات القلعة الشامية . والبقة
المذبة مواردها الطامية . والنواير الباكية على العاصى ، والحنان المفتوحة أبوابها
للداني والقاصى .

ثم إلى كفر طاب^(٤) . المترينة بعناقيد الأعناب لا بشماريخ الأرطاب^(٥) .

ثم إلى صرمين الغربية التي فاقت من يشابهها بأفاقها الشبيهة .

ومررتنا على كثير من القسرى والضواحي ، والصحارى والنواحي ، والصيون
والأنهار ، والأشجار والأزهار ، [١٣٨ أ] والمساجد والمشاهد ، والمعالم والمعاهد ،
ورأينا الآثار والدمى ، وشاهدنا منازل من أقام ثم طعن ، وبالجملة فكانت رحلة^(٦)
مميونة ، وحركة بالبركة مقرونة ، وعلى الله قصد السبيل ، وهو حسنة ونعم
الوكيل^(٨) .

(١) الشغرو بكاس : قلعتان على رأس جبلين يتنا واد كانخندق لهما ، وهي قرب أنطاكية ، ومن
أعمال حلب — معجم البلدان .

(٢) أفامية : مدينة حصينة بسواحل الشام — معجم البلدان .

(٣) شيزر : قلعة تشتدل على كورة بالشام قرب المرة — معجم البلدان .

(٤) كفر طاب : بلدة بين المرة وطب — معجم البلدان .

(٥) « لا بشماريخ الأرطاب » ساقط من درة الأسلاك .

(٦) صرمين : بلدة مشهورة من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٧) « فقد كانت » في درة الأسلاك .

(٨) درة الأسلاك ص ٣٤١ وما بعدها .

وفي شهر رمضان منها ورد على طرابلس سيل عظيم زاد به نهرها الغضبان ،
وأهلك خلقا ، وكسر أشجارا ، ونحرب عدة من الدور المبيلة على شطّة ، منها :
دار المولى تاج الدين محمد بن البارنبارى كاتب المربها ، وأتلف كتيبه وقماشه ،
وغرق ولديه ، وكانا شابين حسنين أحدهما ناظر الجيش بها ، والآخر موقع
الدمت ، وأجحف به إجمافا كثيرا .

وفي ذلك يقول بعض الأدباء :

وارحمته له فإن مصابه بآبن يرحمه فكيف ابتاب
ما أنصفته الحادثات رمينه بمودعين وماله قلاب
وقال فيها الغزى أبياتا :

عجبت لدرق تاج أصيبا فكانا للردى فرسى رهات
فلدتَ بهما طرابلس سماء تزان بكوكبين على اقتراب
هما أخوان كانا فرقدنيا زمانا قبل حادثة الزمان
ولم يتفرقا وقد أصابا ردى وهما بها متعاقبا
وكل أخ مفارقة أخوه لمعمرو أبيك إلا الفرقدان^(٢)

(١) هو محمد بن محمد بن عبد المتعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، المعروف بابن
البارنبارى ، المتوفى سنة ١٧٥٦ / ١٣٥٥ م — انظر مايل .

(٢) هو الحسن بن علي بن حمد بن حميد الغزى ، بهو الدين أبوعل ، المتوفى سنة ١٧٥٣ / ١٣٥٢ م .
— انظر مايل .

(٣) هذه الأبيات وردت في هامش ورقة ١٧٣ ب عند ذكر وفاة ابن البارنبارى سنة ١٧٥٦ ،
وقد نقلت هذه الأبيات إلى هذا الموضع بناء على إشارة المؤلف إذ ذكر « وقال فيها الغزى أبياتا ذكرتها
في ستة سنن وحسين وسبهاثة عند وفاة والدهما فننقل إلى هنا » .
ونلاحظ أن هذه الأبيات وردت في هذا الموضع في دية الأملالك بما يقتضيه أن كتاب تذكرة
النبه هو نسخة كتاب دية الأملالك .

وفيهما توفي بطرابلس الأمير الفاضل صلاح الدين يوسف بن الأسعد الدوادار
الناصرى .

كان من أعيان الأمراء وأكابر الدولة ، عارفاً خبيراً ، كاتباً مجيداً ، حسن
الرأى والتدبير والمحاضرة ، يحب العلماء والأدباء ، ويجتمع بهم ، ويتكلم معهم فى
الأدب والتاريخ وأيام الناس ، وله نظم جيد ، بإشرافه الشد بجلب ، وأقام بها مدة
طويلة ، وعمر بها مدرسته المعروفة بالصلاحية ، وولى نيابة الإسكندرية ،
وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

من إنشاده لحفظ البصر :

يا ناظرى بيمقسوب أعيدك ما وما استعانذ به إذ خانه البصر

قبض يوسف ألقاه على بصرى بشير يوسف فاذهب أيها الضرر

وفيهما توفي بدمشق الشيخ نجم الدين أبو الحسن على بن همام الدين داود بن
يحيى بن كامل البصرى القرشى القحفازى الحنفى .

كان إماماً عالمياً ، بارعاً فى العربية والأصليين ، حسن الأخلاق والمحاضرة ،
ولى خطابة الجامع السفى تنكر الناصرى وغيرها من الوظائف الدينية ، أفتى
ودرس ، وأفاد الطلبة .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٦ ، الدرر ج ٥ ص ٢٢٦ رقم ١٥٥ ،
السلك ج ٢ ص ٦٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١١٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٨ ، المثل الصادق ، غرات الوفيات ج ٣ ص
٢٢٧ رقم ٣٣٩ وفيه أنه توفي سنة ٧٤٤ ، والدرر ج ٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٣٥ وفيه أنه توفي سنة ٧٢٥
أو ٧٤٤ ، المدارس ج ١ ص ٤٧٧ ، غدرات الذهب ج ٦ ص ١٤٣ .

(٣) جامع تنكير دمشق ، أنشاء الأمير سيف الدين الحسامى ، عهد السلطنة سنة ٧١٧ هـ /
١٣١٧ م — المدارس ج ٢ ص ٤٢٥ — ٤٢٦ .

(٤) « الطائفة » فى الأصل ، ولتنصيح من درة الأسلاك .

وله شعر جيد فنه من أبيات في الكعبة شرفها الله تعالى :

ليلة الوصل بالحبيبة أهلا بك يا غاية الأمانى ومهلا
طال عمر الصدود دونك حتى كدت أفضى أسى وأعدم عقلا
يا جفوني لك المناء تقضى زمن البعد والحنف وتخلّ
فتملّ بما تمنيت هذا ربيع مـ وهذه مـ تجملّ
طال ياربة السور سقاي عندما طال في هواك وجلا
ثم ذال الشقا ونزت بوصل منك أضلا من الحياة وأغلا
وبلغت المنى فقلت إبالى أقبل الدهر بسد ذا أو تولى
مولده سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .
وفيها توفي الأمير علاء الدين أيدقدي الزنّاق ، أحد الأمراء المقدمين بحلب
المحرّوسة .

كان كبيرا جليلا ، مبعلا في الدولة ، معروفا بالحسبة والتدبير ، باشر شد
الأوقاف بحلب مدة طويلة ، وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .
وفي رمضان منها توفي الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، أحد أمراء المشور
الذين يجلسون في حضرة السلطان .

(١) « كشدقدي الزنّاق المنصوري » في السلوك ج ٢ ص ٦٧٥ ، « كشدقدي بن عبد الله
العمري » في المطب الصافي ، الدرر ج ٣ ص ٣٥٥ رقم ٣٢١٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : حرة الأسلاك ص ٣٤٣ ، المطب الصافي ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص
١٠٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٢٦ رقم ١٨٧٧ ، السلوك ج ٢ ص ٦٧٤ ، غرر الذهب ج ٦ ص
١٤٢ .

كان كبيراً جليلاً، أميراً أثيلاً، مدبراً مشيراً، عارفاً لسياسة الملك، خبيراً، سمع الحديث ورواه، وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، وأفتى وصنف، واجتمع بأهل العلم وأحسن إليهم، وولى نيابة غزنة مدة سنتين، ومدّتها ومضّرها، وتمرّ بها: جامعا محكما، ومدرسة للشافعية، وبيمارستانا، وقصرا للنيابة، وحماما أثيقا، وخانا للسبيل، وله أوقاف غير ذلك، وبر ومعرفة، وولى نيابة حماة آخر وقت. وكانت سيرته جميلة، وأوصافه حسنة، رحمه الله تعالى.

وفى صفر منها توفي الشيخ الصالح الفسودة الفاضل جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني^(١) ^(٢) ^(٣).

سمع من ابن علاق والتجيب عبد اللطيف الحراني وغيرهما، وحدث، كان صالحا دينيا، خيرا، كثير التلاوة للقرآن الكريم، وكانت وفاته بالقاهرة المهروسة، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه جزءا من حديث الإمام أبي الحسين القدوري بإسماعه من ابن علاق المذكور بقراءة الإمام بهاء الدين أبي أحمد محمد بن إمام المشهد الشافعي^(٤).

(١) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٤٧، الدرر ج ٥ ص ٢٥١ رقم ١٦٩٩.

(٢) «بن أبي القاسم» في الدرر.

(٣) المعدني: نسبة إلى بلد المعدن: بين حاذان واسمرود.

(٤) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري، المتوفى سنة ١٦٧٢هـ /

١٢٣٣ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٣٨.

(٥) هو أحمد بن محمد القدوري البغدادي الحنفي، المتوفى سنة ١٤٢٨هـ / ١٠٢٦ م — هدية

العارفين ج ١ ص ١٣، ٧٤.

(٦) هو محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الشافعي، المشير بأبي إمام المشهد، جاء الفهرين أبي أحمد،

المتوفى سنة ١٧٥٣هـ / ١٣٥٢ م — انظر ما يلي.

بالمدرسة القراستقوية بالقاهرة^(١) المحروسة سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وفيها توفى الشيخ جلال الدين عبد الله بن الإمام نغمر الدين أبي طالب أحمد ابن علي بن أحمد البغدادي ، المعروف بابن الفصيح .

كان فاضلاً عارفاً ، كاتباً مجيداً ، سمع ببغداد من محمد بن عبد المحسن بن الدواليبي ، وعلى بن عبد الصمد بن أبي الحسن ، وبدمشق من جماعة ، وله نظم حسن ، مولده سنة إثنين وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفى قاضي القضاة جلال الدين أبو المحاسن أحمد بن قاضي القضاة حسام الدين أبي الفضائل الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي الحنفي .

(١) المدرسة القراستقوية بالقاهرة : كانت نجاء خانقاة سعيد السعداء نيا بين رحبة باب العيد وباب النصر ، أنشأها قراستق بن عبد الله الجوكندار المنصوري سنة ٨٧٥٠ / ١٤٠٠ م الواحظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٨٨ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : هرة الأسلاك ص ٣٤٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣٤٩ رقم ٢١١٢ ، شلوات الذهب ج ٦ ص ١٤٣ .

(٣) هو محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الفكار ، البغدادي الحنبل ، ضعيف الدين ، ابن الدواليبي ، وابن الخراط ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — الدرر ج ٤ ص ١٤٦ رقم ٣٩٤١ ، تذكرة النبي ج ٢ ص ١٨٤ .

(٤) هو علي بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الحسن ، البغدادي الحنبل ، حسب الدين ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — الدرر ج ٣ ص ١٣٢ رقم ٢٧٧٥ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : هرة الأسلاك ص ٣٤٧ ، المنهل الصافي ج ١ ص ٢٦٤ رقم ١٤١ ، التيجم الزاهرة ج ١ ص ١٠٩ ، الدرر ج ١ ص ١٢٦ رقم ٣٢٨ ، الطبقات السنية ج ١ ص ٢٧٤ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٥ ص ٦٧٤ .

كان إماما عالم ، سفي النفس ، كثير الخير ، معروفا بالأحكام ، درس بعدة مدارس بدمشق ، وولى القضاء بها عوضا عن والده ، ثم عزل به . مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق . رحمه الله تعالى .

سنة ست وأربعين وسبعمائة^(*)

في ربيع الآخر منها توفى السلطان الملك الصالح إسماعيل بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى .

وكان ملكا جليلا ، نبيا نبیلا ، لطيفا ، عفيفا ، مليح الشكل ، حسن المنظر ، سعيد الأيام ، وافر الجود والإنعام ، منزلا للظالم الذى يصل إليه أمرها عبا للماثر ، عمر قصرا يحكم البناء فى بستان ملاصق لقاعة الجبل وسماء الدهشة . محسنا إلى الرعية ، متمسكا بالأحكام الشرعية ، تنمده الله تعالى برحمته ، عاش نحو عشرين سنة . وكانت مدته ثلاث سنين وثلاثة شهور .

وفيه يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

مضى الصالح المرجو للباس والندى ومن لم يزل يلقى المنى بالمنام
فيا ملك مصر كيف حالك بعده إذا نحن أثبتنا عليك بعالم⁽²⁾

(٥) يوافق أولها ١ مايو ١٣٤٥ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى : حدة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافى ج ٢ ص ٢٥٠ رقم ٤٥٢ .
النجم الزاهرة ج ١٠ ص ٩٥ وما بعدها ، الواقع ٩ ص ٢١٩ رقم ٤١٢٣ ، الدرر ج ١ ص ٥٠٩ رقم ٩٦٠ ، السلوك ج ٢ ص ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، شلوات الذهب ج ٦ ص ١٤٨ .
(٢) الرافى ج ٩ ص ٢٢٠ .

السلطان الملك الكامل شعبان

ابن السلطان الملك الناصر محمد

ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وماع ذلك من النواحي الإسلامية، وجلس على تحت السلطنة فى شهر ربيع الآخر من هذه السنة المباركة، بعد وفاة أخيه السلطان الملك الصالح إسماعيل المشار إليه ، سقى الله عهده وفيه يقول الشيخ جمال الدين محمد بن نباته ^(١) :

جبين سلطاننا المرحى مبارك الطالع البديع

يا بهجة الدهر إذ تبتدى هلال شعبان فى ربيع

وفى جمادى الأولى منها ولى الأمير سيف الدين يلبغا البجايى الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى الناصرى بحكم انتقاله مطلوباً إلى الديار المصرية ، فلما وصل إلى القاهرة وهو ضعيف بقى دون الأسبوع فى بيته ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبى الحسن بن صالح بن نباته ، جمال الدين أبوبكر ،

توفى سنة ١٣٦٨ / ١٣٦٦ م — انظر مايل .

(٢) توفى سنة ١٣٤٨ / ١٣٤٧ م — انظر مايل .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : دة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المتل الصافى ، التلخيم الزاهرة ج ١٢

ص ١٤٢ ، العدد ج ٢ ص ٣٢٦ رقم ٢٠٤٢ ، السلك ج ٢ ص ٦٩٨ .

وكان أميراً كبيراً ، مبيحاً معظماً ، من أعيان أمراء الدولة الناصرية ، كثير الألب ، عديم الشر ، وافر النعمة ، ظاهر الحشمة ، حصل الأموال والمقار ، و باشر نيابة السلطنة بمصر في أيام الملك المنصور أبي بكر وبجاء وحلب ودمشق ، وصاهر بابنتيه ملكين : المنصور أبا بكر والصالح إسماعيل ، وسالسه الدهر إلى اقتضاء مدته .

وفي الشهر المذكور ولى الأمير سيف الدين أوقطاي الناصري نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، أقام نحو خمسة شهور يجلب ثم طلب إلى مصر ، وولى نيابة السلطنة بها عوضاً عن الأمير سيف الدين يلبغا اليحياوى الناصري بحكم انتقاله [١١٣٩] إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفيها توفى الأمير ركن الدين ببرص الأحمدي الناصري .

كان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، بطلاً شجاعاً ، يحب الفقراء ، ويؤثر الصلحاء ، وعنده قوة بأس وعزم ، ومما ليكه رجال أبطال ، ولى نيابة السلطنة بصغد ثم بطرايس ، وطاش نيفاً وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي ذى الحجة منها توفى الأمير بدر الدين جتكل بن محمد بن البابا السجلى .

كان أميراً معظماً مبيحاً ، كبيراً في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، شكلاً حسناً ، وافر الخير والمكاييم ، ديتاً صينياً ، عفيفاً ، يعرف حق من قصده ،

(١) توفى سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م — انظر مايلي .

(٢) رله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المتل الصافي ص ٣٢٤ رقم ٧٢٤ ، النجوم

الزاهرة ص ١٠٠ ، الدرر ص ٢٣٥ رقم ١٣٧٢ ، السلوك ص ٢٨٨ ص ٦٩٨ .

(٣) رله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٢ المتل الصافي ، الدرر ص ٢٢٨ ص ٧٦

رقم ١٤٦١ ، السلوك ص ٢٨٨ ، النجوم الزاهرة ص ١٠٣ رقم ١٤٣ .

ويجتمع بأهل المسلم ، ويتكلم معهم ، ويمسح إليهم ، خطبه المسلك الأشرف
خليل بن فلاوون من البلاد الشرقية ، ورغبه في الحضور لحضر ، وكرمه ، واستمر
إلى أن دعى بالأتابك ، وجلس رأس الميمنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصغدئ :

(١) لا تنس لي يا قاتلي بالنوى حشاشة من حرق تنسل
لا ترعس لي ألقى به في الهوى سهام عيليك متى ترسل
لا تنحت لي يشرف قدرى به ألا إذا ما كنت بي تختل
لا جنك لي تضرب أوتاره إلا أنا يمل على جنكلى

وفيهامولى الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا إمرة العرب ،
موضا عن الأمير سيف الدين سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا لأمر اقتضى
ذلك .

وفيهام قبض على الأمير سيف الدين آل ملك الناصرى نائب السلطنة بالديار
المصرية بغزة ، وجُهِز إلى الاسكندرية بعد أن عزل ، وكان ذلك آخر العهد به .
كان من كبار أمراء المشور ومشايخهم ، رفيع المنزلة ، على القدر ، خيراً

(١) « يا قاتلي في الهوى » في النجوم الزاهرة - ١٠٠ ص ١٤٤ .

(٢) اختلف في تاريخ وفاته ، ولكن ابن حبيب ذكر وفاته سنة ٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م - انظر ما على .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المثل الصافي ص ٣٠ رقم ٥٤٧ ، الرائق ص ٩٠

ص ٣٧٤ رقم ٤٢٩٧ ، الدرر ص ١٠٠ رقم ٤٣٩ ، النجوم الزاهرة - ١٠٠ ص ١٧٥ ،

السلوك ص ٢٠٣ .

(٤) انفق ابن حبيب مع الصغدئ بأن ذلك كان سنة ٨٧٤٩ هـ ، بينما ذكرت باقي مصادر الترجمة

أنه قتل سنة ٨٧٤٧ هـ .

دنيا ، مهبا ، وافر الأموال والحرمة ، يميل إلى أهل الصلاح ، سمع الحديث وروى ، وولى نيابة السلطنة بمصر مرتين ، وبجاء ، وأقام بها مدة ، وبدمشق ، ولم يباشرها ، وبصغد ، ومنها سار إلى أجله ، وله برومروف ، وهرجاما^(١) مليحا بالحسنية ظاهر القاهرة ، جاوز التسعين من عمره ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

الملك الحجاج غدا سعه يملأ ظهر الأرض مهما ملك

فالأمر من دونه مسوقه والملك الظاهر لى الملك

واستقر عوضه فى نيابة السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين أوقطاي الناصرى متوليا إليها من نيابة حلب .

وفيها جمعت من تاريخ قاضى القضاة الفاضى شمس الدين أبى العباس أحمد ابن خلكان الشافى ، رحمه الله تعالى ، كتابا سميت : معانى أهل البيان من وفيات الأعيان ، مشتملا على ذكر أهل الأدب ، مختصرا تراجمهم ، مثنائيه شيئا من أخبارهم ، ونبذا من أشعارهم ، وعدتهم مائتان وسبعة وثلاثون نفرا^(٢) منهم الوزير أبو القاسم بن عباد القائل :

- (١) جامع آل ملك : فى الحسنية خارج باب النصر — المواقظ والاعتبار — ٢ ص ٢١٠ .
 (٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان ، المتوفى سنة (٦٨١ / ١٢٨٢ م) وباريغى يسمى « وفيات الأعيان وأنباء الزمان » — المثل الصافي — ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٢ .
 تذكرة النبوة — ١ ص ٧٤ — ٧٥ .
 (٣) هو إسماعيل بن مجدين العباس بن هاد بن أحمد بن إدريس الطالقانى ، صاحب أبو القاسم المتوفى سنة ٨٢٥ / ١٩٥٠ م — وفيات الأعيان — ١ ص ٢٢٨ — ٢٢٣ رقم ٩٦ .

رقّ الزجاجُ وراقت الخمر ^(١)
فكأنما نمرٌ ولا قدحٌ وكأنما قدحٌ ولا نمرٌ
ومنهم الوزير أبو محمد المهلبى القائل :

قال لى من أحب والبين قد جـ لَدَى مهجتي طيب الحريق
ما الذى فى الطريق تصنع بعدى قلت أبكى عليك طول الطريق ^(٢)
[١٣٩ ب] ومنهم الإمام أبو محمد ابن الخشاب القائل فى الشمة :
صفراء من غير سقام بها كيف وكأنت أمها الشافية
حاريةً باطنها مكتس فأنجّب لها حارية كاسية ^(٣)
ومنهم القاضى الفاضل عبد الرحيم اليبسائى القائل :

بالله قل للنيل عَلى ما نقى لم أشف من ماء الفرات غليلا
وسل الفؤاد فلانة لى شاهد إن كان جفنى بالدموع بخيلا
يا قلبُ كم خلقت تمّ بثينة وأعيد صبرك أن يكون بخيلا

(١) «ورقت» فى رقيات الأحيان المطبوع ١ - ص ٢٣٠ ، وفى احدى النسخ المخطوطة «ورقت» .

(٢) هو الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم ، الأزدى المهلبى الوزير ، أبو محمد ، وقدر بن بويه
توفى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م - رقيات الأحيان ج ٢ ص ١٢٤ - ١٢٧ رقم ١٧٨ .
(٣) رقيات الأحيان ج ٢ ص ١٢٥ .

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن أحمد ، أبو محمد ، المعروف بابن الخشاب البغدady ، المتوفى سنة
١١٧١ هـ / ١١٧١ م - رقيات الأحيان ج ٣ ص ١٠٢ - ١٠٤ رقم ٣٥٠ .

(٥) «يا» فى رقيات الأحيان ج ٣ ص ١٠٣ .

(٦) هو عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، أبو علي ، المعروف بالقاضى الفاضل ، مجير الدين ، المتوفى
سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م - رقيات الأحيان ج ٣ ص ١٥٨ - ١٦٣ رقم ٣٧٤ .

(٧) « ما أنشده عند وصوله إلى الفرات فى خدمة السلطان صلاح الدين ، رحمه الله تعالى ،
ويشترق قول نصير » رقيات الأحيان ج ٣ ص ١٦٠ ؛

وهو الفائل أيضا :

بَقْنَا عَلَى حَالٍ يُسَرُّ الْهَوَىٰ وَرَبَّمَا لَا يُمْكِنُ الشَّرْحُ
يُؤَابِنَا اللَّيْلُ ، فَقَلْنَا لَهُ : إِنَّ غَيْبَ عَنَّا هَجْمَ الصَّبْحِ^(١)

وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ الْقَائِلُ :

لَئِنْ أَصْبَحْتُ مَرْتَحِلًا بِجَسَمِي فَرَوْحِي عِنْدَكُمْ أَبَدًا مُقِيمِ
وَلَكِنِ لِلْعِيَانِ لَطِيفٌ مَعْنَى^(٢) لِذَا سَأَلَ الْمَعَايِنَةَ الْكَلِيمِ
وَمِنْهُمْ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْفَضْلِ عِيَاضُ الْقَائِلُ :

[١١٤٠]

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَعْدَ فِرْقَتِكُمْ كَطَائِرٍ قَطَعُوا مِنْهُ جَنَاحَيْنِ^(٣)
وَلَوْ قَدَرْتُ رَكِبْتُ الرِّيحَ نَحْوَكُمْ لِأَنَّ بُعْدِي عَنْكُمْ قَدْ جَنَى حِينِي
وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ الْقَائِلُ :

حَلَّتْ عَقَارِبُ صُدُغِهِ مِنْ حَذِّهِ قَسْرًا بِحَيْلٍ بِهَا عَنِ التَّشْيِيبِ

(١) يُوَابِنَا اللَّيْلُ ، وَقَلْنَا لَهُ : إِنَّ غَيْبَ عَنَّا دَخَلَ الصَّبْحُ ، فِي وَفَايَاتِ الْأَحْيَانِ ٣ - ص ١٦٠ .

(٢) هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَحَدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ حَزْمٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٦ / ١٠٦٣ م - وَفَايَاتِ الْأَحْيَانِ ٣ - ص ٣٢٥ - ٣٣٠ رَقْمٌ ٤٤٨ .

(٣) < ٤ > فِي وَفَايَاتِ الْأَحْيَانِ ٣ - ص ٣٢٦ .

(٤) هُوَ عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ الْجَمْعِيِّ السَّبْئِيِّ ، الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٤ / ١١٤٩ م - وَفَايَاتِ الْأَحْيَانِ ٣ - ص ٤٨٣ - ٤٨٥ رَقْمٌ ٥٩١ .

(٥) وَزِدَتْ فِي وَفَايَاتِ الْأَحْيَانِ ٣ - ص ٤٨٤ عَلَى النَّصْرِ الْآتِي :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْدَلِمَ أَوَّلِكُمْ كَطَائِرٍ خَافَهُ وَبَشَ الْبَنَاحَيْنِ
فَلَوْ قَدَرْتُ رَكِبْتُ الْبَحْرَ نَحْوَكُمْ لِأَنَّ بَعْدَكُمْ هُنِي جَنَى حِينِي

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحَدٍ الْغَزَالِيُّ ، أَبُو حَامِدٍ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٥ / ١١١١ م - وَفَايَاتِ الْأَحْيَانِ ٣ - ص ٢١٦ - ٢١٩ رَقْمٌ ٥٨٨ .

(١) ولقد عهدناه يحملُ برجلها فمن العجايب كيف حلت فيه
ومنهم الشريف أبو الحسن الرضى (٢) القائل :

ولقد وقفت على ربوعهم وطلوها بيد اليبلى نهب
فبكيت حتى ضجّ من لثيبي نضوى وبلّ بصلّى الركب
وتلفنت غيبي فخذ خفيت عنها الطلول تلفت القلب (٣)
ومنهم المعتمد بن عباد ملك الأندلس القائل :

أكثرت هجرتك غير أنك ربّما عطفتك أحيانا على أمور
[١٤٠ ب]

(٤) فكأنما زمنُ التهاجر بيننا لبلى وساعات الوصال بدور
ومنهم الوزير أبو علي بن مقلة القائل :

وإذا رأيت فتى بأهل رتبة في شاخ من عزه المترفع
قالت لي النفسُ المعروف بقدرها (٥) ما كان أولانى بهذا الموضع

(١) : وفيات الأعيان ج ٤ ص ٣١٨ .

(٢) : هو محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن علي بن أبي طالب ، الشريف الرضى أبو الحسن ، توفي ببغداد
سنة ٤٠٩ هـ / ١٠١٦ م — وفيات الأعيان ج ٤ ص ١٤ — ٤٢٠ رقم ٦٦٧ .

(٣) : وفيات الأعيان ج ٤ ص ٤١٧ .

(٤) : هو محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل الغنى ، المعتمد على الله أمير القاسم ، المتوفى سنة
٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م — وفيات الأعيان ج ٤ ص ٢١ — ٣٩ رقم ٦٨٦ .

(٥) : وفيات الأعيان ج ٤ ص ٢٥ .

(٦) : هو محمد بن علي بن الحسين بن مقلة ، أبو علي ، الكاتب والوزير المشهور ، المتوفى سنة
٥٣٨ هـ / ١١٤٩ م — وفيات الأعيان ج ٤ ص ١١٣ — ١١٨ رقم ٦٩٨ .

(٧) : « العريف » في وفيات الأعيان ج ٥ ص ١١٧ .

ومنهم الوزير أبو الفضل بن العميد القائل :

آخ الرجال من الأبا عد والأقارب لا تُقارب^(٢)
إكّ الأقارب كالمقا رب بل أضرت من المقارب

ومنهم القاضي السعيد بن سناء الملك القائل :

وأقسم ما وجه الصباح إذا بدا بأوضح منى حجة عند لؤي
ولا سيمًا لما مررت بمسزل كفضلة صبر في فؤاد متيم^(٣)
وما بان لي إلا بسود اراك تعلق في أطرافها ضوء مهيم^(٤)

وفيها قتل السلطان المتولي أخاه الأشرف بكك^(٥) ، الذي ولي بعد أخيه المنصور ، وكان طفلاً لم يبلغ الحلم ، خوفاً على الملك ، فبأنه ، ولم يحل بعده . وقتل أخاه يوسف أيضاً .

وفي شعبان منها توفي صاحب بهاء الدين أبو بكر بن موسى بن صكره الحلبي ناظر الدواوين بدمشق المحروسة .

(١) هو محمد بن العميد الحسين بن محمد ، الكاتب ، المعروف بابن العميد ، المتوفى سنة ٥٣٦٠هـ / ٩٧٠م — وفيات الأعيان ج ٥ ص ١٠٣ — ١١٣ رقم ٦٩٧ .

(٢) وفيات الأعيان ج ٥ ص ١٠٩ .

(٣) هو حبة الله بن جعفر بن سناء الملك محمد السمدى ، القاضي السعيد أبو القاسم ، القاضي المشهور ، المتوفى سنة ٥٦٠هـ / ١٢١١م — وفيات الأعيان ج ٦ ص ٦١ — ٦٦ رقم ٧٧٧ . (٤) لم ترد هذه الأبيات في ترجمة القاضي السعيد بن سناء الملك في المطبوع من وفيات الأعيان .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : المثل الصافي ، الدرر ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٣٣٠٧ ، السلوك ج ٢ ص ٦٨٨ ، ٦٩٨ ، التبريم الزاهرة ج ١٠ ص ١٤٢ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٥٠ .

(٦) ورد في السلوك والدرر أنه مات في سنة ٥٧٤٧هـ ، السلوك ج ٢ ص ٧٠٧ ، الدرر ج ٥ ص ٢٤٨ رقم ١٦٠٠ .

(٧) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٢٥١ الدرر ج ١ ص ٥٠٠ رقم ١٢٥٦ ، السلوك ج ٢ ص ٦٩٨ .

كان رئيسا جليلا ، كاتباً مجيداً ، محباً للصالحين ، كثير البر والإحسان ، ساكناً في ولايته ، ينقل في المباشرات بحلب وعملها ، ثم ولى نظر دمشق ، ثم عزل ، ثم ولى واستمر إلى أن أدركته المنية بها ، رحمه الله تعالى .

وفيا توفى القاضي ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوى الشافعى .

كان إماماً عالماً ، فاضلاً ، مشهوراً بالخير ، درس وباشترى نيابة الحكم بالقاهرة المحروسة ، وبها كانت وفاته ، مولده سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول منها توفى قاضى القضاة حسام الدين أبو محمد الحسن بن رمضان بن الحسن القيرى الشافعى .

كان إماماً عالماً ، فاضلاً ، رئيساً جليلاً ، حسن الشكل ، ذا حرمة وثروة ، ولى الحكم بطرابلس المحروسة مدة ثم عزل ، وأقام بدمشق المحروسة بالرباط الناصرى بسفح قابسيون منقطعا عن الناس ، مشغلاً بالحديث النبوى ، وكانت وفاته بطرابلس ، ودفن بزاوية معروفة بظاهرها ، وذلك عند قدومه للنظر فى أملاكه بها ، ومولده سنة ثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : دوة الأسلاك ص ٣٥١ ، الدرر ج ٣ ص ٣٧١ رقم ٣٢٧٥ ، السلوك ج ٢ ص ٦٩٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٥٠ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : دوة الأسلاك ص ٣٥٢ ، الدرر ج ٢ ص ٩٧ رقم ١٥٠٧ ، القاموس ج ١ ص ١١٩ .

(٣) الرباط الناصرى = دار الحديث الناصرية : بسفح قابسيون ، قبل جامع الأفرم ، من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازى ، وذلك سنة ٨٧٠٦ / ١٣٠٦ م — القاموس ج ١ ص ١١٥ .

وفيها رُسم بمساحة جميع الجيوش الإسلامية من الأمراء والجُند بما لصله
 يتعين للديوان المعمور على كل منفصل منهم من بقيه خدمة أو تفاوت أيام
 الدور ما بين السنين الشمسية والقمرية ، و يبطل تختويج مثل ذلك بديوان
 الجيوش المنصورة بالممالك الإسلامية بحيث لا يبقى للديوان المرتجم والحوطات
 مدخل في إنقطاعات المقطعين ، ويكون جميع ما تبقى من هذا التفاوت مسموحا
 به على توالي الأيام ، ونقش ذلك على الرخام بأبواب القلاع ، وحصلت الأوامر
 بسلب ذلك .

وفي رمضان منها توفي الشيخ تاج الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي
 الحسين بن أبي بكر الأردبيلي التبريزي الشافعي .

كان إماما عالما علامة ، متفتنا ، بارعا ، درس وأفتى ، وأفاد ، وتصدى
 لشغل الطلبة في أصناف العلم من تفسير وفقه وأصول ونحو وبيان ومنطق وجدل
 وفرائض وحساب وجبر ومقابلة ومعقول ومنقول ، واشتغل الناس به ، وكانت
 إقامته بالقاهرة المحروسة ، وبها توفي ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥١ ، الدرر ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٢٧٨٢ ، السلوك
 ج ٢ ص ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٤٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٨ — ١٤٩ .

نسنة سبع وأربعين وسبعائة^(*)

في جمادى الآخرة منها توفى السلطان الملك الكامل شعبان^(١) بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى مقتولا بعد أن خلع ،
اجتمعوا عليه وقصدوه فاختنى ، فاحتالوا على إخراجهم من دور الحرم ثم قتلوه .
وكان ملكا مهييا ، ذكيا ، فاضلا في المصالح ، متطلعا إلى سياسة الرعية ،
لا يخل بالحلوس للخدمة طرفى النهار ، متولما بجميع الأموال وأذخارها ، وكانت
مدته سنة وشهرين ، عاش نحو عشرين سنة ، رحمه الله تعالى .
وفيه يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

يبت قلاوون سعادته في عاجل كانت بلا آجل
حل على أملاكه للردى دين قد استوفاه بالكامل

(٥) يوافق أولها ٢٤ إبريل ١٣٤٦ م

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، المنهل الصافي ، الجزء ٢ ص ٢٩١
رقم ١٩٣٨ ، النجوم الزاهرة ١٠ ص ١٣٩ - ١٤٠ ، السالك ص ٢ ص ٧١٢ - ٧١٣ ،
شلهوات الذهب ٦ ص ١٥٠ - ١٥١ .

السلطان الملك المظفر حاجي

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك

المنصور قلاوون الصالحى أيدته الله بنصره

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى جمادى الآخرة من هذه السنة المباركة بعد خلع أخيه السلطان الملك الكامل المشار إليه ، تفعمده الله رحمته .

[١٤١ ب] وفى ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين طقتمش الأحمدي الناصري نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضاً عن الأمير سيف الدين أرقطاي الناصري بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بالديار المصرية .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين بيلدرم البدرى الناصري نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضاً عن الأمير سيف الدين طقتمش الأحمدي الناصري المذكور بحكم هزله وطلبه إلى الديار المصرية ، ثم توفى بها بعد أيام .
وكان ذا وقار وسكينة ، حسن المباشرة والسنيرة ، من أعيان أمراء الدولة ، ولى نيابة السلطنة بصقند ثم بجها ثم بحلب . رحمه الله تعالى .

(١) « خلع » مكتوبة فى الأصل فوق كلمة « وفاة » .

(٢) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ما يلى .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : المثل الساقى ، الدور - ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣ ، النجوم الزاهرة .

١٠٠ ص ١٧٨ ، الملوك - ٢ ص ٧٢٢ .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين أرغون العلاني وقتل^(١).

كان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم والمشار إليه، تزوج أم الملكين الصالح والكمال، وحصل له من السعادة والرفعة ونفاذ الكلمة في أيامهما مالا يعبّر عنه بحيث أنه صار قسم الملك، وأخذت أمواله وذخائره وحواصله.

وفي جمادى الآخرة منها ولى المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن المولى شهاب الدين أبي التثاء محمود بن سلمان الحلبي صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة، وهي ولايته الثانية، عوضاً عن المولى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن صاحب شرف الدين يعقوب بن محمد الكريم أبي المعالي الحلبي بحكم انتقاله إلى صحابة ديوان [١٤٢٢] الإنشاء بدمشق المحروسة، عوضاً عن القاضي تاج الدين محمد ابن الزين خضر بحكم وفاته^(٢).

وعلى ذكر المولى جمال الدين إبراهيم المشار إليه قال والده: تغمده الله برحمته، وكف له من قول مطرب:

رق العُدُول لما ألقى بكم ورتنا لما رأى صدكم عن حبيكم عبثاً
نكثتم حبل ودى بعد صحتي وطالب قلسم لا كان من نكتنا
أين الوفاء الذى شُكنا نظرن وما هذا الجفاء الذى من بعد وحدنا

(١) وله أيضاً ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٥٤، ووردت وفاته سنة ٥٧٤٨ في التجرم الواهرة - ١٠ ص ١٨٥ - ١٨٦ كذلك في الرافق - ٨ ص ٣٥٥ وقم ٣٧٨٨، كما ورد ذكر وفاته سنة ٥٧٥٠ في الدرر - ١ ص ٣٧٣ رقم ٨٦٩.

(٢) توفي سنة ١٣٥٨ / ٥٧٦٠ م - انظر ما يلي.

(٣) توفي سنة ١٣٦٢ / ٥٧٦٣ م - انظر ما يلي.

(٤) انظر ما يلي في وفيات نفس السنة.

وباخِلْ بعث الأسقام ناظرة نحوى ولو جادلى يوما لما بعثا
 وستان تعبت بالألباب مقلته كأن هاروت فى أجفانها نفثا
 تُحسج أبصارنا شوقاً إليه ولا فسوق فى سجتها يوما ولا رفثا
 رجوت يوم نواه لو تلبث لى لأشتكى بعض أشجائى فسا لثا

[١٤٢ ب]

كم حلفت بآقى لا أعاتبه ولست أول صب فى الهوى حثا
 ولم أخل أتك من بانت أحبته عنه فقد أضحت الدنيا له جدثا
 وفى رجب منها توفى الأمير شهاب الدين قرطاي الأسندمرى الحاجب بحلب
 المهروسة .

وكان من أعيان الأمراء وأكابرهم ، عفيفاً خيراً ، حسن الأخلاق ، رفيقاً
 بالناس . رحمه الله تعالى .

وفىها ولى الأمير سيف الدين قطليبا الحموى نيابة السلطنة بحماه المهروسة
 وأظهر من الظلم والتعدي وأكل الأموال بالباطل ما لا مزيد عليه .

وفى المهزم منها أقبل إلى حلب وبلادها من جهة المشرق جراد عظيم ، حصل
 عند الناس منه خشية ، فكان آذاه قليلا بحمد الله تعالى ، وفيه يقول الشيخ
 زين الدين عمر بن الوردي :

رجل جرادٍ صئده عن الفساد الصمدُ
 فكم وكَم للطفسه فى هذه الرجل يدُ

(١) هرقليليا الحموى الجدار ، توفى سنة ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م — انظر ما يلى :

وفيها توفى قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن شرف بن منصور الزرعى الشافى الحاكم بطرابلس المحروسة .

كان عالماً فاضلاً ، وباشر نيابة الحكم بدمشق المحروسة مدة ، ثم ولى طرابلس ، وبها كآبت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وولى موضه القاضى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد اللطيف الحموى الشافى .

وفيها ولى القاضى بدر الدين محمد بن عبد الله الشيل الحنفى الحكم بطرابلس ، رفيقاً للشافى .

وفى المحزم منها توفى الشيخ الصالح الزاهد العابد أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن قوام البالى الصالحى .

ووفى بزاوية والده بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى .

وفى شهر ربيع الأول منها توفى الشيخ سيف الدين أبو بكر بن عبد الله الحريرى الشافى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الدرر - ص ١٠٠ رقم ٣٩٨ .

(٢) توفى سنة ٨٧٧٩ / ١٣٧٤ م - الدرر - ص ٩٠ رقم ٤٥٦ .

(٣) توفى سنة ٨٧٦٩ / ١٣٦٧ م - انظر ما يلى .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٣ ، الدرر - ص ٤٣٧ رقم ٤٤٢٦ ، وانظر المدارس - ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٥) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٣ ، الدرر - ص ١٠٥ رقم ١١٨٤ ، شذرات الذهب - ص ٦٠ - ١٥١ .

كان إماما عالما فاضلا ، فقيها ماهرا ، آحاد ودروس ، وتصدّر لآقراء العربية بالمدرسة الناصرية ، والقراءات بدار الحديث الأشرقية ، وانتفع به الطلبة ، رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الآخر منها توفى المولى تاج الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين خضر بن عبد الرحمن المصري صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان رئيسا فاضلا ، كاتباً مجيداً ، مشكور السيرة ، محباً لأهل الخير ، باشر كتابة الإنشاء بالقاهرة المحروسة مدة ، ثم ولى محاسبة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة وباشرها مدة ، ثم نقل إلى مصر ، ثم ولى كتابة سر دمشق المحروسة ، وبها كانت وفاته ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

ورثاه الأديب بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن حمد الغزي بأبيات منها :

أقْبَانَسَه أَعْنَاقُ الْعَفَاةِ وَطَالَمَا غَدَتْ حَوْلَهُ لَا تَسْتَقِلُّ مِنَ الرَّفَدِ
سَرَى وَعَلَى آثَارِهِ الصَّبْرُ وَالْأَمَى أَسِيرَانِ فِي أَيْدِي الصَّبَابَةِ وَالْوَجْدِ
لَقَدْ صَانَ أَسْرَارَ الْمَمَالِكِ صَدْرَهُ وَضَمَّنَ بِهَا وَهُوَ الْكَرِيمُ بِمَا يُسَمَّى

(١) المحروسة الناصرية الجوانية بدشق : داخل باب الفردوس ، شمال الجامع الأموي ، أنشأها المملك الناصر يوسف بن صلاح الدين يوسف بن أيوب . وذلك سنة ٦٥٣هـ / ١٢٥٥ م — الماروس ١ ص ٤٥٩ ، ٤٦٦ .

(٢) دار الحديث الأشرقية بدشق : كانت داراً لابن أبي عمير بن عبد الله النعمي ، فأمر الملك الأشرف موسى بن أبي بكر بن أيوب بحملها داراً للهدى ، وافتتحت لذلك الفرض سنة ٦٣٠هـ / ١٢٣٢ م — الماروس ١ ص ٤٦٤ ، ٤٦٩ .

(٣) له أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الوافي ٣ ص ٣٨ رقم ٩٢٥ ، الهدد ٤ ص ٥٢ رقم ٢٦٨٠ ، السلوك ٢ ص ٧٢٣ ، النجوم الزاهرة ١٠ ص ١٧٧ .

وصرف في كفيه للسلم والوعى تنشى الحسب دون القتا الملد
 لهام المعالي منه تاج وللندى سوار أضافته تُقاة إلى زبد
 لأجنحة الأملاك فسوق مريره غطاء يواريه من الحر والبرد
 تغمده لطف الاله وصانه من النار صون السيف رُد إلى النعمد
 وكتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نبانة المصري :

سيدي عش أبداً في نعمة أنا منها في حمى العيش النضر
 لستُ بآبِ اليأس مما أرتجى بعد ما لاحظتني يا ابن الحضر
 وفيها ولي الأمير سيف الدين سيف بن فضل بن ميمى بن مهنا إمرة العرب
 عائدا إليها عوضاً عن الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا بن هل بن مهنا بحكم
 عزله .

سنة ثمان وأربعين وسبعمائة^(*)

في المحرم منها ولى قاضى القضاة القاضى شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن الشيخ أمين الدين أبي محمد ياسين بن محمد الرباحى المالكى الحكيم بحلب المحروسة ، قاضيا ثالثا ، ولم يُسمع أن مدينة حلب ولى بها قاض مالكى قبله . وفى الشهر المذكور باشرت شهادة دار الضرب بحلب المحروسة ، بمرسوم الأمير سيف الدين بيدمر البدرى نائب السلطنة بها ، واتفق أنى قلت بعد مدة من المباشرة فى صناعتها :

يا أهل دار الضرب سبحان من أشقاكم فى هذه الدار ما اتعب الأبدان منكم وما أصبركم فيها على النار فيها حصل للناس الضرر بالديار المصرية والبلاد الشامية بسبب ارتفاع الأسعار ، وكان الأمر بدمشق شديدا ، حتى انكشفت فيها أحوال خلق ، وجلوا إلى حلب وغيرها من البلاد ، وبيعت الغرارة من القمح بمبلغ فلامائة درهم ، وبيع الرطل من اللحم بخمسة دراهم وأكثر ، والزيت بستة دراهم وسبعة ، وبيع بيض الدجاج كل خمس بدرهم ، وهلم جرا فى غالب الأصناف ، ثم من الله بطفه وارتفعت المشقة ، وزال الضرر ، ووقع بعد ذلك القيت وتلج عظيم بحلب وبلادها ، فاطمأنت الخواطر ، (وهو الذى ينزل القيت من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد)^(٢) .

(*) يوافق أولها ١٣ إبريل ١٣٤٧ م

(١) توفى سنة ٧٦٤/١٣٦٢ م — انظر ما يلى فى رفيات ٧٦٤ هـ

(٢) آية ٢٨ من سورة الشورى رقم ٤٢ :

وفيها جرت بين العرب فتن كثيرة، وطمعوها في جانب الأمير سيف بن فضل، ونهبوا أكثر القرى المتطرفة، ونهب لذلك غالبها، وسار أحمد بن مهنا إلى القاهرة، وحصل بين قياض بن مهنا وسيف بن فضل محاربة على سلمية، وأنكر سيف، ونهبت أمواله وخيله وجماله وأموال التازلين عنده من العرب، وحصل لهم الضرر، وتوجه سيف هارباً إلى القاهرة ليشتكى حاله وما جرى عليه، وكان سيف قبل ذلك قد جمع لحرب أولاد مهنا غالب عرب الشام، ونزل مهنا من حلب فنزل أولاد مهنا على بنى كلاب واستعانوا بهم، ثم أغاروا على جمال سيف وأصحابه، وكانوا بالعمق، واحتوت الغارة على ما يزيد على عشرين ألف جمل، وقطعت الدروب، وأخذت القفول والتجار، ونهب للمسافرين أموال جزيلة، وحصل بسبب الفتنة ضرر عظيم للناس.

وولى الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا إمرة العرب عوضاً عن الأمير سيف الدين سيف بن فضل، واستقر الأمر، لكن لم تطل مدة أحمد فإنه توفي في السنة الآتية.

وفي شهر ربيع الآخر منها قبض على الأمير شمس الدين أقيستقر الناصري^(٢)، والأمير سيف الدين ملكشمر الجبازي^(٣).

(١) توفي سنة ٨٧٦١ / ١٣٥٨ م — الدرر — ٣ ص ٣١٧ رقم ٣٢١٥.

(٢) وله أيضاً ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٥٨، المثل الصافي ص ٢٠٤ رقم ٤٩٦، رقم ٥٠١، الواقع ص ٩٠ من ٣١١ رقم ٤٢٤٦، الدرر ص ١٠٤ رقم ٤٢٢، رقم ١٠١٥، النجوم الزاهرة ص ١٠٧ ص ١٧٨، السلوك ص ٢٠٤ ص ٧٥٤.

(٣) وله أيضاً ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٥٨، المثل الصافي، الدرر ص ١٢٧ رقم ٤٨٣٥، النجوم الزاهرة ص ١٠٤ ص ١٨٤، السلوك ص ٢٠٤ ص ٧٥٥.

وكانا من أكابر أمراء الدولة وزعماء المملكة ، حلت منزلتهما ، وارتفع شأنهما ، وعظم أمرهما إلى الغاية خصوصا في أيام الملك الكامل شعبان ، ثم تنكرت لهما الأيام على عاداتها إلى أن أسسكا وقتلا بقلعة الجبل في الوقت الحاضر، رحمهما الله تعالى ، وقتل معهما جماعة من الأمراء .

فيها حضر أشرف بن دمرداش من تبريز بجيوشه لأخذ بفسداد ، فبرز إليه الشيخ حسن بن حسين بساكره ، والتقوا ، فكسر الأشرف ونهبت أقاله وعاد إلى تبريز خائبا ملوما .

[١١٤٣] وفي ربيع الأول منها ولي الأمير سيف الدين أرفغون شاه الناصري نيابة السلطنة بطلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر البدرى (١) الناصري بحكم عزله وطلبه إلى مصر ، فأقام بها قريبا من شهرين ، ثم أخرج هو والأمير الوزير نجم الدين محمود بن شروين والأمير سيف الدين طغتمش الدوادار على الهجرة إلى الشام ، فلما وصلوا إلى غزة جهز إليهم من ألحقهم بمن سلف .

(١) هو حسن بن حسين بن آقينا ، الأمير الكبير المعروف بالشيخ حسن ، توفي سنة ٧٥٧هـ / ١٣٥٦ م ، انظر ما يلي .

(٢) توفي سنة ٧٥٠هـ / ١٣٤٩ م ، انظر ما يلي .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، المتل الصافي ص ٣٠٣ رقم ٧٣٦ ، الدرر ص ٢٤٦ رقم ١٣٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٠ ، السلوك ص ٢٠٤ ص ٧٥٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، السلوك ص ٢٠٣ ، الدرر ص ٧٥٠ ، الدرر ص ٩٩ رقم ٤٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٣ .

(٥) هو طغاي تمر بن عبد الله التيمي الدوادار ، وله أيضا ترجمة في المتل الصافي ، الدرر ص ٣٢٤ رقم ٣٢٢ ، السلوك ص ٢٠٤ ص ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٤ .

وكان الأمير يدمر المذكور شكلا حسنا ، وله بروم معروف ، وورد في الليل ، وتعبد ، ويكتب الربعات بخطه الجيد ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس ، ثم بحلب ، ولم تطل مدته بهما ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها ولى قاضى القضاة القاضى شرف الدين أبو البركات موسى ابن جمال الدين أبى الجود نياض بن عبد العزيز بن نياض المقدسى الحنبلى الحكيم بحلب المحروسة ، ولم يسمع أن مدينة حلب وليها قاض حنبلى قبله ، وبه تكلمت عدة قضاة المذاهب الأربعة بحلب المحروسة .

وفى شهر رمضان من خلع السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك ، ثم قتل . قتل تحت قلعة الجبل بطعنة من بعض المماليك ، فوقع من فرسه عند نزوله إلى قبة النصر .

وكان شابا حسن المنظر ، سفاكا للدماء ، قبض على جماعة من الأمراء وأولادهم ، واشتغل ، باللعب ، لحقده عليه ، وجرى له ما جرى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

(١) توفى سنة ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م ، درة الأسلاك ص ٤٨٩ ، الدرر ص ١٥٠ رقم ٤٨٩٣ ، السلوك ص ٣٩٩ ، شذرات الذهب ص ٦٠٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، المثل العاقى ، الدرر ص ٢٨٣ رقم ١٤٧٦ ، النجوم الزاهرة ص ١٠٨ - ١٤٨ . السلوك ص ٢٠٧ ، شذرات الذهب ص ٦٠٢ .

خان الردي للظفر وفى الثرى قد تغفر

كم قد أباد أميراً على المعالى توقّر

وقاتل النفس ظلماً ذنوبه ما تكفّر^(١)

وكانت مدته سنة واحدة وثلاثة شهور ، وعمره نحو عشرين سنة .

(١) درة الأسلاك ص ٣٥٥ .

السلطان الملك الناصر حسن

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان

الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية وجلس على تخت السلطنة فى شهر رمضان المعظم من هذه السنة المباركة بعد خلع أخيه السلطان الملك المنصور المشار إليه .

وفى رجب ولى الأمير نضر الدين إياز الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أرفزون شاه الناصرى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفى ذى القعدة^(٢) منها ولى الأمير سيف الدين أرقطاي الناصرى النائب بالديار المصرية نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير نضر الدين إياز الناصرى بحكم هزله والقبض عليه وتجهيزه مقيدا إلى الديار المصرية .

(١) تولى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ، انظر ما يلى .

(٢) فرق لفظ « القعدة » الجدة .

(٣) تولى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ، انظر ما يلى .

وولى الأمير سيف الدين بيدنا روس القاسمى الناصرى نيابة السلطنة بالديار المصرية عوضا من الأمير سيف الدين أرقطاي ، وولى الأمير سيف الدين منجك^(١) الناصرى الوزارة بالديار المصرية .

وفيهما وقفت على ديوان الشيخ نجم الدين محمد بن على بن فارس الواسطى [١١٤٤] المعروف بابن المعلم ، الشاعر المحسن الرقيق الحاشية ، فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته تحية المسلم من شر ابن المعلم ، فنه :
 واتقد وقفت بدمع عين مارق فى المنحنى ولهيب قلب ماخبا
 فلزفرق ما اغبر منه وماذوى ولعبرنى ما اخضر منه واعشا
 ولكل قوم بالصباية مذهب وكذهبي فى الحب لم ازمدها
 لعب الفرام وجدّ بى فتحتنه قلبا على جمر الغضا متقلبا

ومنه من أبيات :

تلقبى يا هذبات الزندكم ذا الكرى هب نسيم نجمد
 أعلل القلب بباب رame وهل يشوب غضن عن قد
 بانوا فلا دار العقيق بعدهم دار ولا عهد الصبا بمهد
 ما قصمت أبدى النوى عرى الهوى عنى ولا حالت عقود الود

(١) توفى سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤ م ، المثل الصافى ، الدرر - ٥ ص ١٣٠ رقم ٨٤٦ ،

السلوك - ٣ ص ٢٤٧ ، التجوم الزاهرة - ١١ ص ١٣٣ .

(٢) توفى سنة ٥٩٢هـ / ١١٩٥ م - الدرر - ٤ ص ٢٧٩ .

[١٤٤ ب]

آه من البعد ولورفقتم ما ضرتني تأوهي للبعد
لم تقنوا بالصّد أو جمعتم بيني وبين بعدكم والصّد
ومنه :

دعوا فضلات الدمع تهى فانها بقية نفس في الدموع تسيل
ولا تسالوا عما اجن فليس لي لسان يؤدى ما الغرام يقول
بطارحني البرق الأحاديث كلها أضاء كأت البرق منه رسول
وما بال خفاق الدسم يميلنى هل الريح راح والشمال شمول^(١)
وفي جمادى الأولى منها — قبل قتل المظفر — نخرج الأمير سيف الدين
^(٢)يلغا اليحيازي نائب السلطنة بدمشق المحروسة بأمواله وذخائره خوفا من القبض
عليه ، وقصد البر ، فخافه الدليل ، وخذله أصحابه ، وساروا به إلى جهة حماه
ملقيا للسلاح لتلقاه قطليجا ثائبا ، وأدخله إليها ، ثم حضر من تسلمه من جهة
السلطان ، وساروا به إلى نحو الديار المصرية ، فقتل في قاقون بالطريق ، ودفن
بها . رحمه الله تعالى .

وكان غرض الشباب ، رفيع الخطاب ، باهر المنظر ، حسن الخبر والمخير ،
جميل الحيا ، كأنما علقت بجبينه الثريا ، ذا فضل ونعم وجود ، وكرم وحشمة
وسكون ، وميل إلى العدل وركون ، ولى نيابة السلطنة بحلب ودمشق وحماه ،

(١) درة الأسلاك ص ٣٥٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، المثل الصافي ، الفردوس ص ٢١٢ رقم

٥٠٧٨ ، الملوك ص ٢٠٥ — ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ص ١١٠ ص ١٨٥ .

(٣) « الملك المظفر » في الأصل ، والتصحيح من الملوك ص ٢٠٣ ص ٧٣٣ .

وله آثار حسنة منها : الجامع الذي أنشاه ظاهر دمشق ، ياله جامعا ، رحب البناء ، محكم البناء ، وافر المُلح ، يستحق المدح ، منارته نيرة ، ومحاسنه للمقول بحيره ، وآفاقه فائقة ، ورواقاته رائقة ، وطلاوة محرابه باهرة ، وحلاوة صحفه ظاهرة ، وبركة بركته طالحة ، وغيايل السعادة عليه لائحة ، ووجوه أبوابه ناضرة ، وعيون شبابيكه إلى الجنات ناظرة .
وهو الذي قلت فيه :

يُسم دمشق ومل إلى غربتها والمل معاني حُسن جامع يلبف
مَن قال من حسد رأيت نظيره بين الجوامع في البلاد فقد لفا^(٢)
أتابه الله وسامحه .

وفي جمادى الآخرة منها ولي الأمير سيف الدين أرغون شاه الناصري نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين يلبف المقدم ذكره ، واستقر الحال .

وفي شوال منها توفي الشيخ قوام الدين مسعود بن محمد بن محمد بن سهل الكرمانى الحنفى ، وقد جاوز الثمانين .

(١) جامع يلبف بدمشق : على قسط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أُنشئ سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م — الدارس ص ٢٣ — ٤٢٥ .

(٢) درة الأملك ص ٣٥٨ ، الدارس ص ٢ — ٤٢٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، ورورد في المنيل الصافي : مسعود بن إبراهيم ، أما الدردق فقد ترجم له مرتين مرة باسم : مسعود ابن إبراهيم ، ومرة باسم مسعود بن محمد بن محمد ابن سهل ، ص ٥٥ ، رقم ١١٦ ، رقم ٤٨٠٦ ، ص ١٢٠ ، رقم ٤٨١٦ ، السلوك ص ٢٥٥ ، التهجيم الزاهرة ص ١٠٠ ، شذرات الذهب ص ٦٥٧ .

كان إماما عالما ، بارعا في الفقه والأصول والنحو ، وغير ذلك من العلوم
فصيحا مناظرا ، وله نظم حسن ، أشهد لنفسه هذين البيتين وذكر أنه نظمهما
قديما بكرمان وهما :

تصامت إذ نطقت ظبية تصيد الأسود ^(١) بالفاظها
وما بي وفر ولكني أردت إعادة ألفاظها
رحمه الله تعالى .

وفي ذي القعدة منها توفي الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الفارق الدمشقي الشهير بالذهبي ، شيخ
داري الحديث الصالحية والظاهرية بدمشق المحروسة .

كان عالما عاملا ، عارفا بالقرامات ، بارعا في فن الحديث ، رحل في
طلبه إلى البلاد ، وقرا ، وسمع ، وروى ، وكتب بخطه كثيرا ، ونجح وانتقى ،
وصحح وعلل ، واعتنى بهذا الشأن أتم عناية ، وله التصانيف المفيدة العديدة في
الحديث ، والتاريخ ، وغير ذلك مع الشهرة بالخير والديانة والتواضع ، وحسن
المحاضرة ، والخلق ، عاش ثيفا وسبعين سنة ، مولده سنة ثلاث وسبعين ومستمائة ،
وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) « تصيد القلوب » في درة الأسلاك .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، المجلد الثاني ، الوافي - ٢ ص ١٦٣ رقم
٥٢٣ ، الدور - ٣ ص ٤٢٦ رقم ٣٤١٣ ، طبقات القراء - ٢ ص ٧١ رقم ٢٧٥٢ ، السلوك
٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ١٨٢ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١٥٣ - ١٥٧ .
(٣) عن مصنفاته انظر هدية المارفين - ٢ ص ١٥٤ - ١٥٥ .

ولشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصل الشافعي في الذهبي :
مازلت بالسمع أهاكم وماذكرت أخباركم قط إلا ملت من طربي
وليس من عجب أن ملت نحوكم فالناس بالطبع قدموا إلى الذهبي^(٢)
وفيها توفي الأمير بدر الدين شطى بن عيية أمير آل عقبة ، صرب البلقاء^(٣)
وحسان والكرك إلى تخوم الحجاز .

وكان شكلا حسنا ، تام الخلق ، طلق الوجه ، محبوبا إلى الناس ، ذا
وجاهة عند السلطان ، وولى عوضه ولذاه أحمد ونصير ، وكانت وفاته قريبا
من المدينة الشريفة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير حسام الدين طرنتاي^(٤) البشمقدار الناصري .
وكان من أعيان أمراء الشام وأكابرهم ، رفيع المنار ، جليل المقصدار ،
واقرا السعادة ، ظاهر الحشمة ، ولى الحجابة بدمشق ، ونيابة حمص ، ونيابة

(١) توفي سنة ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م المتل الصافي ، الرافق ١٥ ص ٢٦٢ رقم ١٦٧ ، الدرر -
٤ ص ٢٠٦ رقم ٤٣٦٨ ، السلوك - ٣ ص ٢٠٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٥٧ .

وردد فيه على لسان ابن حبيب : وقت في المعنى :

شمس معلوم أشرقت أنواره يحبه أهل النقي والأدب
وأى ذى فهم لآله لم يمل وكيف لا يميل نحو الذهب
رأيت بدمشق ، وحظيت ببركته .

(٣) وله أيضا ترجمة في : المتل الصافي ، الدرر - ٢ ص ٢٨٧ رقم ١٩٣٤ ، السلوك - ٢

ص ٧٥٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، المتل الصافي ، الدرر - ٢ ص ٣١٧

رقم ٢٠١٠ ، السلوك - ٢ ص ٧٥٥ .

غزة ، وانجاية بمصر ، مع السكون والوقار ، والطريقة الحسنة ، عاش نيفاً وسبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي المحرم منها توفي قاضى القضاة شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الإمام معين الدين أبي بكر بن زكى الدين طاهر بن عبد الوهاب الحمدانى المصرى المالكي ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماماً عالماً هاملاً ، رئيساً جليلاً ، مهيباً ، ذا حشمة وحرمة وسكون وثروة ، معظمًا عند أرباب الدولة ، جميل السيرة ، وكانت مدته في القضاء نحو ثلاثين سنة ، ودرس بعدة مدارس ، مولده سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضاً عنه الحكم بدمشق نائبه القاضى جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ زين الدين عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك الصامى المالكي ، واستقر أمره .

وفي ذى الحجة منها توفي قاضى القضاة عماد الدين أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبيد الصمد بن الطروسى الحلبي الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

(١) وله أيضاً ترجمة في درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، المتبل الصافي ، الواف - ٢ ص ٢٧٠ رقم ٦٩٠ ، السلوك - ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ١٨٢ .

(٢) توفي سنة ١٣٦٩/٨٧٧١ م المتبل الصافي ٤٦٢ ، الدرر - ٤ ص ١٢٩ رقم ٣٨٩١ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، المتبل الصافي ، الدرر - ٣ ص ٨٦ رقم ٢٦٦٢ ، السلوك - ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ١٨١ .

كان إماما عالمًا فاضلاً ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، أفتى ودرّس ،
 وباشّر نيابة الحكم بدمشق ، ثم استقل بالحكم بها ، وأقام مدة .
 ثم تركه لولده القاضي نجم الدين أبي العباس أحمد ، واشتغل بالعبادة ،
 متقطعاً إلى الله تعالى ، مولده سنة تسع وستين ومستمائة بمنية بنى خصيب من ديار
 مصر ، وكانت وفاته بالمزهر ظاهر دمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

سنة تسع وأربعين وسبعائة^(١)

فيها كان الفناء العظيم ، والطاعون العميم ، الذي جاب البلاد والأمصار ، ولم يسمع بمثله في سالف [١٤٥ أ] الأعصار ، طالت شقة مدته ، وهالت مسألة شدته ، وحى وطيسه ، ودارت خندريسه^(١) ، سرى وسرح ، واجترأ واجترح ، ورعى وريح ، وما صفا ولا صفح ، وضرب وطعن ، وقتل من أقام ومن طعن ، وانتفى سيف سفكه ، وصبغ بالدم الأحمر والأصفر وجهه^(٢) ونكه ، وأخل الديار والبيوت ، وأوقع الناس في علة السكوت ، وصال وجال ، وقرب الآجال ، وأيم الأطفال ، وقبض الأرواح ، وصرف الأموال .

لم أنس قول الخلق وإلحلى يرى بأ نفسه خوف فناء غلب
إنّ الوباء في حلب أضغى له على الورى كاف ورا قلت وبا^(٣)

(٥) يوافق أولها أول إبريل ١٣٤٨ م .

(١) خندريس : الخمر المقتة - المنجد .

(٢) رنك ، رنك : لفظ فارسي بمعنى الرن ، واستخدام في مصطلح المؤرخين بمعنى الشعار الذي يشده الأمير عند تأييد السلطان له . وذلك علامة على وظيفة الإمارة التي يعين عليها ، صبح الأمتى -

٤ ص ٦١ - ٦٢ .

(٣) ورد في السلوك بيتان من مقامة لعمر بن الوردى هما :

إنّ الوباء قد غلبا وقد بدا في حلب

قالوا له على الورى كاف ورا قلت وبا

السلوك - ٢ ص ٧٨٧ .

[١٤٥ ب]

وهذا الغناء المذكور سمي بطاعون الأنساب^(١١) لأنه قلما مات [به] شخص^(١٢) إلا وتبعه أحد من أولاده وأقربائه وذوى رحمه وهلك الناس فيه بالثيرة واللوزة والخياره ونفث الدم ، يتفل الإنسان^(١٣) دما أصفر ، وغاية ما يعيش بعد ذلك خمسون ساعة ومليه .

واستقرئ هذا الأمر فكان الشخص إذا تفل الدم ، ودّع أصحابه ، وأغلق حانوته ، [وحفر قبره] ، وأعد كفته ، [وهيا تابوته] ، وبقي إلى يتشه فمات ، [وأصبح معدودا في العظام الرفات]^(١٤) .

وبلغت علة الموتى بحلب المحروسة إلى نحو خمس مائة نفر في اليوم ، وبدشق المحروسة إلى أكثر من ألف نفر في اليوم ، وبلغنا أنه مات بالديار المصرية في يوم واحد نحو عشرين ألف نفر . « وكان أكثر الموت في النساء والشباب والفقراء ورماع الناس » [١٤٦ أ] واستمر بمصر والشام نحو سنة^(١٥) وفي فيه من الناس نحو ثلثهم تقريبا .

(١) « جاء بطاعون الأنساب من رأى للبحر مقاربه » في درة الأسلاك ص ٣٥٨ .

(٢) [به] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) « وذوى رحمه » ساقط من درة الأسلاك .

(٤) « بث الناس من الثيرة » في درة الأسلاك .

(٥) « رسلا تجلبهم إلى المنية » فكان الإنسان يتفل « في درة الأسلاك .

(٦) « بعده » في درة الأسلاك .

(٧) « واستقرئ هذا الأمر فكان الشخص » ساقط من درة الأسلاك .

(٨) « وإذا ماين ذلك » في درة الأسلاك .

(٩) [] إضافة من درة الأسلاك .

(١٠) - « ساقط من درة الأسلاك .

(١١) « هكذا ورد الخبر ، واستمر نحو سنة برحمه طاعنا وريهم مصيبا » في درة الأسلاك .

وقال أهل الأدب في ذلك أشياء من النظم والنثر ، فمن رسالة الشيخ
زين الدين عمر بن الوردى :

ومن الاقدار . أنه يتتبع أهل الدار . فتى يصق واحد منهم دما . تحققوا
كلهم علما . ثم سكن الباصق الأحداث . بعد ليلتين أو ثلاث :

سألت بارئ النعم في رفع طاعون صدم
فمن أحسن بلغ دم فقد أحسن بالمدم

استرسل معانيه وأنساب . وسمى طاعون الأنساب ، فلوشاهدت كثرة
النعوش وجملة الموتى . وسمعت بكل قطر نعيًا وصوتا (١) لوليت منهم قرارا (٢)
وأبليت [١٤٦ ب] فيهم قرارا . وهو سادس طاعون وقع في الإسلام . وعندي
أنه الموتان الذى أنذر به نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام . فإن قال قائل هو
يعدى ويبيد . قلت بل الله يبدى ويعيد . فإن جادل في دعوى العدوى وتأول .
قلت قد قال الصادق عليه السلام فمن أعدى الأول . اللهم إنه فاعل بأمرك
فأرفع هذا الفاعل . وحاصل عند من شئت ، فأصرف عنا هذا الحاصل . فمن
لدفع هذا الهول . غيرك ياذا الهول .

ومن فوائد تقصير الآمال . وتحسين الأعمال . واليقظة من الغفلة .
والتزود للرحلة .

فهذا يوصى بأولاده وهذا يودع اخوانه

[١١٤٧]

وهذا يسيئ أشغاله وهذا يجهز أكفانه

(١) جزء من آية رقم ١٨ من سورة الكهف رقم ١٨ .

(٢) « هذا » ساقط من عدة الأسلاك .

وهذا يصلح أعداءه وهذا يلاطف جيرانه
وهذا يُحبس أملاكه وهذا يحرر غلمانه
إلا أن هذا الوا قد سبأ وقد كاد يرسل طوفاته
ولا عاصم اليوم من أمره سوى رحمة الله سبحانه

وقلت من قعيدة طويلة :

إن هذا الطاعون يفتك في العا لم تقتك امرء ظلوم حقود
ويطوف البلاد شرقا وضربا ويسوق العباد نحو المحمود
قد أباح الدماء وجرم جمع الشد حمل قهرا وحل نظم العقود
كم طوى النسر من أخ عن أخيه وسبي عقل والد بوليد
أيتم الطفل أنكل الاتم أبكى العين أجرى الدموع فوق الحدود

[١٤٧ ب]

بِسْهَام يرمى الأناام خَفَيَات شق القلوب قبل الجلود
كلما قلت زدت في النقل أقصر ^(١) وثبتت يقول هل من مزيد
إِن أعش بعده فاني شكور مخلص الحمد للولي الحميد ^(٢)
وإذا مت هتوني وقولوا كم قتيل كما قتلت شهيد

(١) « في النظم » في درة الأسلاك ص ٣٥٩ :

(٢) « قه » في درة الأسلاك .

فيها ولي الملك أبو عثمان فارس بن الملك أبي الحسن علي بن الملك أبي سعيد عثمان بن الملك أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المري بن ملك المغرب عوضا عن والده أبي الحسن لما توجه أبو الحسن إلى إفريقية وبعد عنه أشاع موته ، فبايعه الناس ، وسد على والده الطرق ، ثم حضر والده أبو الحسن وقاتله على النهر المعروف بأم ربيع ، فانهزم أبو الحسن ، ثم توفي بعد سنتين ، واستقر أبو عثمان في الملك .

في الحرم منها توفي الشيخ العدل المستند بهاء الدين أبو الحسن علي بن العزمهر ابن أحمد بن عمر المقدسي الصالح .

كان كبيرا جليلا ، فاضلا أمينا ، كاتباً مجيذا ، عارفا بالشروط والمساخير الشرعية ، سمع من ابن عبد الدايم ، وأبي حفص عمر الكرماني ، وابن البضاري ، وحدث كثيرا ، وروى ، وأفاد ، وكانت وفاته بالصالحية ، ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الآخرة منها توفي المحدث شرف الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد اللواتي الدمشقي .

(١) توفي سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م ، انظر ما يلي .

(٢) هو علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المري ، توفي سنة ٨٧٥٢ هـ / ١٣٥٠ م ، انظر ما يلي .

(٣) عن العدل انظر : محمد عبد أمين ، الشاهد العدل في القضاء الاسلامي ، دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق لإجمال مدالة من عصر ملطين الخاليد — حوليات اسلامية المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ هـ

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر ص ٣ ص ١٦٠ رقم ٨٢٢٩ هـ

السلوك ص ٢ ص ٧٩٥ هـ

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدرر ص ٢ ص ٣٨٥ رقم ٢١٩٦ هـ

كان فاضلاً عارفاً ، نبهاً نبيلاً ، سمع من القاسم بن عساكر ، وأبي نصر محمد ابن الشيرازي ، وأحمد بن أبي طالب بن الشحنة ، ورحل محبة والده إلى الديار المصرية ، فسمع من جماعة ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وتفقه ، وحدث ، وروى ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفها توفي القاضي زين الدين أبو حفص عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع الغزي العامري .

كان إماماً عالماً ، فاضلاً ديناً ، ورعاً حنيفاً ، فقيهاً بارعاً ، فيه مروءة وسماحة ، سمع الحديث ، وقرأ على العلامة صدر الدين أبي حيد الله محمد بن الوكيل ، ولازم الإشتغال عليه ، وعلى غيره من ذوي طبقة ، باشر بالشام قضاء الكرك والشوبك والسلط وعجلون ، وبمصر قضاء قوص وبليس ، وحسنت سيرته ، وشاع بالجيل ذكره ، وعين للقضاء بحلب ، وكانت وفاته بمسبينة بليس ، ومولده سنة ثمان وسبعين ومستمائة ، تغمده الله برحمته .

(١) هو القاسم بن المنصور بن محمود بن أحمد بن عساكر ، المتوفى سنة ٨٧٢٣ / ١٢٢٣ م — تذكرة النباهة ٢ ص ١٣٤ .

(٢) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن الشحنة الجار الصالح ، المتوفى سنة ٨٧٣٠ / ١٢٤٩ م — تذكرة النباهة ٢ ص ٢٠٠ .

(٣) توفي سنة ٨٧٢٥ / ١٣٣٤ م — تذكرة النباهة ٢ ص ٢٥٨ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في السلوك ٤ ص ٧٩٥ .

(٥) هو محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الميزان الوكيل ، وابن المرحلة المتوفى سنة ٨٧٤٦ / ١٣١٦ م ، تذكرة النباهة ٤ ص ٧٧ — ٧٨ .

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو الحسن ^(١) على بن محمود بن حميد القنوي الحنفى ، شيخ الشيوخ بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما ، مأملا ، بارعا فى مذهبه ، أقام بالخانقاه السميصاطية صوفيا بها ، ثم ولى المشيخة ، وهو مع ذلك متصديا للعبادة وشغل الطلبة بها وبالجامع الأموى ، ودرس بالقليجية ، وحدث ، وروى ، وأفاد ، مولده سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شوال منها توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسمردى الدمشقى الشافى ، المعروف بابن اللبان .

كان إماما عالما ، فقيها بارعا فاضلا ، أفنتى وأفاد ، ودرس بمصر ، وتصدى لشغل الطلبة ، وحدث عن الحافظ أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدبياطى وغيره ممن سمع منه بدمشق والقاهرة ومصر والأسكندرية . ومولده سنة ثمانين وستمائة ^(٢) ، وكانت وفاته بظاهر مصر ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، المتل الصافى ، الدرر ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٢٩٠٩ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٤٠ .

(٢) الخانقاه السميصاطية بدمشق : أوفنها على بن محمد بن يحيى بن محمد السلى الدمشقى المعروف بالسبيطلى ، المتوفى سنة ٨٤٣ / ١٠٩١ م — المدارس ج ٢ ص ١٥١ ، ١٥٨ .

(٣) المدرسة القليجية الحنفية بدمشق : أرمى بوقفها الأمير سيف الدين على بن فليح النورى إلى قاض القضاة صدر الدين بن سنى الدولة الشافى ، وهرما بعد وفاة الخوصى ، سنة ٦٤٥ / ١٢٤٦ م ، رجاها قبر الواقف . المدارس ج ١ ص ٥٦٩ ، ٥٧١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، الدرر ج ٣ ص ٢٢٠ رقم ٣٤٠٩ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦٣ .

(٥) ورد فى الدرر أن صاحب الترجمة « دله سنة ٦٨٥ أو نحوها » .

وفي صغر منها توفي المولى زين الدين أبو حفص محمد بن داود ابن هارون
ابن يوسف بن علي الحارثي الصفدي ، موقع الدست بالقاهرة المحروسة .
كان إماما فاضلا ، كاتباً مجيداً ، ماهراً في تنفيذ المهمات السلطانية ،
قرأ الفقه والعربية ، وأخذ الأدب عن الإمام البارعي شهاب الدين أبي التثاء محمود
ابن سليمان الحلبي ، والأصول عن الإمام العلامة شمس الدين أبي التثاء محمود
الأصفهاني ، كتب كثيراً من التواقيع والمراسلات ، وأنشأ ونظم ، وتقديم ،
باشرة كتابة الإنشاء بفزة ودمشق ومصر ، من نظمه :

يا ضبيعة الأيام ينفقها الفسقى وبظنها من عمره لم تحسب
لو أنجبت إخوان صدق لم يحب أنفاقها لكننا لم تنجب^(٢)
وله :

أسكنت من أهواؤه في مقالي صونا له من أمين الحسد
بخفاء قلبي من طريق الكرى^(٣) يسرقه منها فلم ترقد
وله :

حافظته يوم الوداع ولم أخف عين الرقيب وقد خفي رسمى^(٤)
وظننت أن تعدى قساوة قلبه قلبي فأعدى خصره جسمى

(١) رله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦٥ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٢ رقم ٣٠٠٥ ،
السلوك ج ٢ ص ٧٩٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٣) « الهوى » في درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٤) « ولم ين الرقيب » في درة الأسلاك .

وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة، وقد جاوز الستين سنة^(٢٢)، رحمه الله تعالى .
وفي شعبان منها ولي الأمير سيف الدين أبلجى بقا المظفرى الخالصكى نيابة
السلطنة بطرابلس المحروسة عوضا عن الأمير بدر الدين مسعود بن الخطير^(٢٣)
بحكم هنزله .

وفي ذى القعدة منها توفي الشيخ نجم الدين سعيد بن عبد الله الدهل الحنبلى .
كان إماما عالما ، فاضلا ، حافظا ، رحل من بغداد إلى الشام وإلى مصر
وغير الإسكندرية ، وسمع الحديث ، وقرأ ، ودأب وحصل ، وكتب ، وعنى
بهذا الشأن ، وبرع في التراجم والوفيات ، وله مؤلفات منها تفتت الأكباد في
واقعة بغداد ، كتب عليه الشيخ صلاح الدين خليل الصغدئ أسطارا منها :
إمام إذا ناواه في الفضل حامدا تعشى علما أن ذاك سعيد
كذلك ألف جواره في أمد العلى لقلنا أقصر فالنجم منك بعيد
عاش قريبا من أربعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

-
- (١) « من » في الأصل ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .
(٢) « من ثيف وستين سنة » في دوة الأسلاك ٣٦٨ ، وورد في الدرر أن صاحب الترجمة
« ولد سنة ٦٩٣ هـ بسفد » . وورد في السالك « ولد آناف حل الستين » .
(٣) هو الجلباين عداة المظفرى الخالصكى ، وسط بسوق الخليل بدمشق سنة ٨٧٥٠ /
١٣٤٩ م — أنظر ما يلى .
(٤) هو مسعود بن أرواح بن الخطير ، بدر الدين ، توفي سنة ٨٧٥٤ || ١٣٥٣ م — أنظر
ما يلى .
(٥) وله أيضا ترجمة في دوة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٤٤٩ رقم ١٨١٤ ،
السالك ج ٢ ص ٧٩٤ ، ثلوات الذهب ج ٦ ص ١٦٣ .

وفي مستهل ذي القعدة منها توفي قاضى القضاة نور الدين أبو عبد الله محمد^(١)
ابن علاء الدين محمد بن شرف الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل
ابن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، الشهير بابن الصافي ، الحاكم بحلب
المحروسة ، وقد نيف على السبعين .

وكان عالماً عاملاً ، زاهداً متورعاً ، عفيفاً ، كثير التواضع ، لين [١١٤٨]
الجناب ، رضى النفس ، حسن الأخلاق ، طاهر اللسان ، من حكام العدل
وأرباب الإحسان ، وكانت مدة ولايته خمس سنين وشهرين ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه فى آخر الشهر المذكور قاضى القضاة نجم الدين أبو محمد
عبد القاهر بن شمس الدين عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي الشافعى .

وفىها ولى المولى زين الدين أبو حفص عمر بن شرف الدين أبي المحاسن
يوسف بن شمس الدين عبد الله بن أبي السفاح الحلبي صحابة ديوان الإنشاء حلب
المحروسة عوضاً عن المولى جمال الدين إبراهيم بن المولى شهاب الدين محمود بن
سلمان الحلبي . بحكم عزله .

وفي ذي القعدة منها توفي الشيخ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن المظفر^(٢)
بن عمر بن الوردى الشافعى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٠ ، الدرر ج ٤ ص ٣٤٤ رقم ٤٤٥٩ ، ومن
ترجمة والده أنظر تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٠٣ .

(٢) توفى سنة ١٧٥٠ / ١٣٤٩ م — انظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ١٧٥٤ / ١٣٥٣ م — انظر ما يلى .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ .

وكان إماما عالما، فقيها بارعا، حسن الأخلاق، كثير التواضع، [١٤٨ب]
 لين الجانب، ولى نيابة الحكم بمرمين وضيها من عمل حلب المحروسة مدة
 طويلة، ثم أقام بحلب متصليا للإنشاء، وشغل الطلبة، عاش نيحا وسبعين سنة،
 رحمه الله تعالى .

وفيه يقول أخوه الشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

أخ أبى ببذل المال ذكرا وإن لاموه فيه ووتجوه
 أزال فساقه لذات عيشى وكل أخ مفارقه أخوه
 وفيها توفى الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الخوف^(٢)
 الدمشقى .

كان له مطالعات فى الكتب والدواوين، وهو جيد النقد للقريض، وجمع من
 مقطعات المتأخرين كثيرا، وكان عليه وقف يحصل منه ما يقوم بكفائته، وهو
 متميز يقيم غالبا بدمشق صيفا وبمصر شتاء، وله نظم فنه :

قلت له إذ بدا وطلعتنه قد أشرقت فوق قامة تامة
 هب لى مناما فقال كيف وقد رأيت شمس الضحى على قامة^(٣)

وله فى العائق الطباخ بدمشق لما أتى بهذا الوباء الذى مات فيه :

قد غلب العائق فى قوله لما أتى الطاعون بالحدث
 فحيتى تقتل فى يومها وأنت فى يومين والثالث

(١) الدرر ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٦٥٨ .

(٢) « ابن أبى الخوف » فى الدرر .

(٣) « نقاة » فى الدرر ج ١ ص ٢٧٣ .

أُشْدَنِي سَنَةَ سِتٍ وَثَلَاثِينَ وَسِبْعِينَ بِالْمَدْرَسَةِ الصَّالِحِيَّةِ مِنَ الْقَاهِرَةِ الْمَحْرُوسَةِ
مَقْطَعَاتٍ عَدَّةً ، مِنْهَا لِابْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ :

أَيُّهَا الصَّائِدُ بِالْحَقِّظِ وَمَنْ هُوَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى مُقْتَنَصِي
لَا تَمِ طَائِرُ قَلْبِي هَرَبًا إِنَّهُ مِنْ أَضْلَعِي فِي قَفْصِ
وَمِنْهَا لِابْنِ تَمِيمٍ :

نَبْدُهُ الْأَزْرَقُ لَمَّا شَدَّهُ مِنْ قَدْ سَبَانِي
جَدُولَ فَوْقَ كَثِيبٍ دَارَ يَسْقَى غَصْبَنَ بَارِ
عَاشَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَفِيهَا تَوَفَّى الشَّيْخُ كَالُ الدِّينِ جَعْفَرُ بْنُ تَعْلَبِ بْنِ جَعْفَرِ الْإِدْفَوِيِّ الشَّافِعِيِّ .
كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا ، أَدِيبًا كَامِلًا ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ وَالْمَحَاضِرَةِ ، طَلَّقَ الْوَجْهَ ،
لَطِيفَ الذَّاتِ ، وَلَهُ نَظْمٌ وَثَرٌ ، وَمَصْنُوعَاتٌ مِنْهَا الطَّلَاعُ السَّعِيدُ فِي تَارِيخِ الصَّعِيدِ ،
مِنْ نَظْمِهِ :

لِرُوضَةِ مِصْرَ حَسَنٌ لَا يُسَامَى يَطِيبُ لِمَنْ أَقَامَ بِهَا الْمَقَامَ
لَهَا وَجْهَانٌ مُمْدُوحَانِ حَسَنًا وَذُو الْوَجْهَيْنِ مَذْمُومٌ يُلَامُ
وَلَهُ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي عَصْرِ الصَّبَا ذَا صِبَايَةِ وَمَارَاقٍ مِنْ لُحُوٍّ إِلَى خَبِيثِ
زَمَانِي صَفَوُ كُلِّهِ وَبَسْرَةِ وَلِيٍّ مِنْ وَصَالِ الْغَانِيَاتِ نَصِيبِ

-
- (١) وَلَهُ أَيْضًا تَرْجُمَةٌ فِي : دُرَّةِ الْأَسْلَافِ ص ٣٦٨ ، النُّجُومُ الْوَاحِشَةُ ج ١٠ ص ٢٢٧ ، السُّلُوكُ
ج ٢ ص ٧٩٣ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ج ٦ ص ١٥٣ ، فِي وَلِيَّاتِ ٧٤٨ ، الْبَدْرِ الطَّلَاعُ ج ١ ص ١٨٢ ،
حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ج ١ ص ٢٥٥ ، وَانْظُرْ مَقْدَمَةَ كِتَابِ الطَّلَاعِ السَّعِيدِ مُحَقِّقُ مَسْعَدِ مُحَمَّدٍ حَسَنٌ حَيْثُ
تَوْجِدُ دَرَأَةَ عَنِ الْإِخْتِلَافِ فِي أُمِّ أَيْمَةٍ تَعْلَبُ أُمُّ تَعْلَبٍ وَحِينَ سَنَةِ وَفَاتِهِ ٧٤٨ م ٥٧٤٩ .
(٢) نَشْرَ بَنِيانٍ « الطَّلَاعُ السَّعِيدُ الْجَامِعُ أَسْمَاءُ نَحْوَاءِ الصَّعِيدِ » - الْقَاهِرَةُ ١٩٦٦ .

فلما رأيت الشيب لاح تكذرت حياتي فخلو العيش ليس يطيب
فلا تعجبوا مما بدا من كتابتي مروى وقد وافق المشيب عجيب
[إذا أبيض مسود النبات فإنه دليل على أن الحصاد قريب ^(١)]
وكانت وفاته بديار مصر ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الآخرة توفى المولى جمال الدين سليمان ^(٢) بن أبي الحسن بن سليمان
ابن ريان الطائي بحلب المحروسة ، ودفن بقربته في أرض المقام .

كان رئيسا جليلا ، عالما فاضلا ، كاتبنا مجيدا ، ذا وجهة عند أرباب
الدولة ، وحرمة وافرة ، عنده حشمة ووقار وسكينة ، يجتمع بأهل العلم والأدب
ومعاصنه كثيرة ، ولما نظر المملكة بحلب وصغد وطرابلس ، ونظر الجيوش
بحلب ودمشق ، ثم تراه عن المباشرة في آخر عمره ، وانقطع عن الناس ، ولازم
التلاوة إلى أن أدر كته المنية ، ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة ،
رحمه الله تعالى .

كتب إليه جمال الدين بن نباته :

من ابن ريان لنا عادة في البر أن يأتي بنفسه السؤال ^(٣)
ذى الفضل في الدنيا وفي الدين قد قابل بحر العلم بحر النوال
أحبه الله ففى وصفه تقول والله يحب الجمال ^(٤)

(١) [إضافة من درة الأسلاك ص ٣٦٨]

(٢) رله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦٣ ، المنهل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٠
ورم ١٨٣٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٤ .

(٣) « بنير سؤال » في درة الأسلاك :

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٣ .

ورثاه ولده المولى شرف الدين الحسين^(١)، أمتع الله بفضائله ، بقصيدة منها :

أكرم به من أب شاعت مناقبه في الناس واشتهرت بالجوهر إعلانا
كم بات في ظلمات الليل منصبا في خدمة الله يقضى الليل يقظانا
كم ختمة قد تلاها في النهار وكم أفنى الحنادس تسبيحا وقرآنا
ولازم الصوم أوقات الهواجر لا يرتد عن صومه ديناً وإيماناً
وكان يخشى في ذات الإله بقى عند الحفيظة إن ذو لومة لانا
شبتنا وأذهلنا عظم المصائب به فكل صبّ به ذهل بن شيبانا
إن الخطوب التي ساقطت منيته قتلنا ثم لم تحين قتلانا
لم أقض بالشعر حقاً من علاه ولو نظمت في كل يوم فيه ديوانا
لوقيل من فاق أرباب الصلاح بقى^(٢) كان الجواب سليمان بن ريانا

وفيها توفي الشيخ علاء الدين طبرس بن عبد الله الحنفى المعروف بالجندى .^(٣)

كان إماماً عالماً ، فقيهاً نحويًا ، أصولياً ، عارفاً باللغة والأدب ، حسن
المحاضرة والمذاكرة ، وافر الديانة ، كثير التلاوة ، وله مصنفات ونظم جيد^(٤) ،
من نظمه :

بكفربطنا لقد طينا على نزه من مشمش كنجوم فشت الشجرا
أحلى من الوصل لكن في لطافته أرق من نسمة هبت لنا سحرا^(٥)

(١) توفي سنة ٨٧٦٩ / ١٢٦٧ م — أنظر ما يلى .

(٢) « هوى » في درة الأسلاك ص ٣٦٣ .

(٣) له أيضا ترجمة في : الدرر ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٢٠٥٣ ، غرارات الذهب ج ٦ ص ١٦١ .

(٤) « وله شعر متوسط » في الدرر .

(٥) الدرر ج ٢ ص ٣٣٠ .

وله دو بیت فی مکار :

احتجت إلى قطر نبات وسنا فابتعثهما من ذی اعتدال وسنا
من منطلقه ووجهه كم سلبت أجفان متیمی هـواه وسنا
وكانت وفاته بدمشق^(١) ، رحمه الله تعالى .

وفيم توفى الشيخ نور الدين أبو محمد فرج بن محمد بن أحمد الأردبيل الشافعي .

كان إماما عالما علامة ، دينا خيرا ، متواضعا ، حسن المنطق ، هارفا بالمذهب ، متعبنا بدمشق المحروسة ، قائما بوظيفة الإفتاء وإفادة المشتغلين ، وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنهاج للبيضاوي ، ودرس بالمدرسة الناصرية والجاروخية بدمشق المحروسة ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

(١) مات بالصالحية « في الدرر » .

(٢) له أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦٣ ، والدرر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٣٢٠٢ ، وفيه « فرج بن أحمد » ، ويبدو أنه تحريف ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٧ ، الطبقات الشافعية الكبرى ج ١٠ ص ٣٨٠ رقم ١٤٠٥ ، الدارس ج ١ ص ٢٣٠ .

(٣) المدرسة الناصرية الجوارنة بدمشق : شمال الجامع الأموي ، أنشأها الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م — الدارس ج ١ ص ٤٥٩ ، ٤٦٢ .

(٤) المدرسة الجارونية بدمشق : أنشأها جاريخ التركاني الملقب بسيف الدين ، وذلك برعم محمود بن المبارك المعروف بالهجير الواسطي البغدادي ، المتوفى سنة ١٠٩٢ هـ / ١١٩٥ م — الدارس ج ١ ص ٢٣٠ ، ٢٢٥ .

وفي يوم عرفه منها توفي المولى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن المولى
محمي الدين يحيى بن فضل الله القرشي العمري صاحب ديوان الإنشاء بدمشق
المحرورة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا في صناعة الإنشاء ، كاتباً مجيداً ،
رئيساً على اللمعة ، وافر الحرمة ، سمع الحديث ، واشتغل بالفقه ، والعريسة ،
والأصول ، والأدبيات ، وأخذ من العلامة شهاب الدين محمود ، والإمام الخبير
شمس الدين الأصفهاني ، والشيخ أثير الدين أبي حيان ، وكتب وألف ، وجمع
وصنف ، وباشر كتابة المر الشریف بالديار [١٤٩] المصرية نيابة عن
والده ، وبالشام إستقلالا ، ونظمه ونثره في غاية الجودة والحسن .

أنشدنا الشيخ بهاء الدين محمد بن إمام المشهد الشافعي بالقاهرة المحرورة ،
قال أنشدنا المولى شهاب الدين أحمد بن فضل الله لنفسه :

أما لفؤادي من هواك مريح وما لعلاقات الغرام مزيج
وأني ليصيرني سنا كل بارق وكل حمام في الأراك ينوح
أحن إلى الجرواء من بطن وجرة ويعجبني منها ربي وسفوح
وما بي ظباء بالمعيق سوانح ولكن لمعني في الغباء بلوح

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦١ ، مقدو الجمان ، التل الصافي ج ٢ ص ٢٦١
رقم ٣٢٨ ، الوافي ج ٨ ص ٢٥٩ رقم ٣٦٩٣ ، الهدى ج ١ ص ٣٥٢ رقم ٨٢٨ ، التبرج الزاهرة
ج ١٠ ص ٢٣٤ - ٢٣٥ ، شلوات الذهب ج ٦ ص ١٦٠ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٥٧
رقم ٦٠ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٢ .

وكتبت إليه وقد رجع من جهة الصعيد في خدمة السلطان :

لاغر وأن قال الصعيد ارتوت أرضى ولى نغر وتفضيل
بحران في ذا العام حلّا به نيل ابن فضل الله والنيل^(١)

[١٤٩ ب]

قال في كتابه مسالك الأبصار بعد ذكر إسمي واسم والدي ، وما يتعلق
بصدر الترجمة : أديب أى أديب وحسن بن حبيب . قدم علينا مصر قدوم
المتلوم . وزارنا زيارة الخيال أجفان المهوم . فلا زوايا المسامع وأودع .
ثم ما سلم حتى وقع . وهو حلبي المولد والمنشأ . ذهبي المختد إن نظم أو أنشأ .
وأنشد بعد الحاله الكلام شيئا من مقطعات شعرى .

مولده في شوال سنة سبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الأديب بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن محمد الغزى من أبيات :

شهاب ينير انقطب رأيا مهذبا طيه الحسام الهندوانى يطبع
سليل أبى حفص إلى مثل هذيه وأوصافه في صالح الذكر يتزع
نهاه أمير المؤمنين فلم يزل آثاره فيها مضى يتبع
حوى قصبات السبق وانتظمت له صفات ملا في غيره ليس تجم

ورثاه المولى صلاح الدين خليل الصفدى بقصيدة منها :

الله أكبر يا ابن فضل الله شغلت وفاتك كل قلب لاه
كل يقول وقد عمرته كتابة واما لفقدك إن صبرى واه

فقلت بك الأملاك بجزر ترسل متلاطم الأمواج بالأمواه^(١)
 ياوحشة الإنشاء منك لكتاب ألفاظه زهر النجوم تباهى
 وتوجع الأشعار فيك لناظم من لطفه لشذا النسيم يضاهى^(٢)
 كم أمسكت يمينك طرما أيضا فأعدته في الحال طرزا باهى^(٣)
 كم قد أدت من القريض قوافيا هي شهوة الناشئ وزهو الزاهى
 ورسالة أنشأتها هي حانة النباذ حازت حضرة الفكاه
 ووضعت في الآداب كل مصنف فالتزلة البلاء زاه زاه^(٤)
 كم قد خطرت على الهجرة رافلا يوم الفخار بمعطف تيباه
 فغضبت لعليك النجوم تعجبا ولك السها يرنو بطرف ساه
 ما كنت إلا واحد الدهر الذي^(٥) يسمو على الإنظار والأشباه^(٦)

وفيها توفي قاضي القضاة زين الدين أبو حفص محمد بن شرف الدين محمد بن
 عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلقياى الشافعى، الحاكم بصغدة المحروسة، وقد قارب
 السبعين .

(١) « والأمواه » في درة الأسلاك .

(٢) « حرف النسيم » في درة الأسلاك .

(٣) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .

(٤) « أدوت » في درة الأسلاك .

(٥) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .

(٦) « العصر » في درة الأسلاك .

(٧) درة الأسلاك ص ٣٦٤ .

(٨) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦٠ ، المورد ج ٢ ص ٢٦٢ رقم ٢٤٦٧ .

الطبقات الثمانية الكبرى ج ١٠ ص ٣٧٢ رقم ١٤٠١ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ٢٢٤ ، السلوك

كان إماما عالما ، فقيها بارعا ، متصديا للاتقاء ، دينيا ، فيه شدة ونفور ، ولى
نباية الحكم بالقاهرة المحروسة ، والحكم استقلالاً بحلب نحو ستة شهور ، درس
بمحص ، ثم نقل إلى صدد ، ومات بها ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى صاحبنا جمال الدين إبراهيم بن علاء الدين على بن عز الدين
إبراهيم بن صالح بن هاشم بن المعجمي ، وقد جاوز الأربعين ،
وكان أدبيا فاضلا ، ذكيا عارفا ، ونظمه جيد ، رحمه الله تعالى .

من نظمه قال مضمنا للبيتين الآخرين :

حدا بها حادى المرى فراقها ذكر المصلّى مذ شكت فراقها
نوق إذا ما عنقت ذكرت من ليلى وعهدى بالحمى عناقها
أحبابنا لم تنكرون صبوقى بكم وحفظى بعدكم ميثاقها
أتحسبون الورق فى تفريدها حكمت حثينى إذ علت أوراقها
حنت الورق حثينى نحوكم لمزقت من طرب أطواقها
ولو يذوق عاذلى صبايتى صبا معى لكنّه ما ذاقها^(١)

وفيهما توفى الشيخ على بن الشيخ القدوة محمد بن نهان ، شيخ الزاوية المشهورة
بأهل بيته فى قرية جبرين .

كان صالحا عارفا ، حسن الأخلاق ، متنع الصدر ، يتلقى الواردين
بالإكرام والمكالم ، ويقتنى آثار والده ، سقى الله عهداه صوب النعمائم ، واستقر

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٧ ، النور ج ١ ص ٤٣ رقم ١٠٢ ،

(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدرر ج ٢ ص ١٩٥ رقم ٢٨٩٥ ، وأورد ابن حبيب ذكر وفاة
صاحب الترجمة سنة ٥٧٥٠ فى درة الأسلاك ص ٣٧٤ .

في المشيخة عوضا عنه ولده الشيخ محمد الشهير بالصوفي، أعاد الله من بركة سلفه.
 [١٥٠ أ] وفيها توفي المولى معين الدين أبو محمد عبد اللطيف^(١) بن تاج الدين
 يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن العجمي، وقد نيف على السبعين
 وكان كاتباً فاضلاً، مجيداً رئيساً، من أكابر أهل بيته، باشر كتابة الإنشاء
 بحلب المحروسة، وغيرها من الوظائف، ثم أعرض عن ذلك في آخر عمره،
 واشتغل بالعبادة، رحمه الله تعالى.

أنشدنا بالمدرسة الشرفية بحلب المحروسة^(٢):

أما الديار فإت عندى شاغلا عنها لعظم لوعتى ومصائبى
 ما كنت أنظرها فادرك حسنها إلا بأعين رفقى ومصائبى
 ما عاوا وشبت فما انتفاحى بالبقاء بعد المشيب وفرقة الأحباب

وفيها توفي أمير العرب الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا
 ابن مانع بن حذيفة.

كان أميراً جليلاً، مهيباً، محترماً عند الملوك، مشكور السيرة، رحمه الله
 تعالى.

(١) توفي سنة ٧٨٣هـ / ١٣٨١م — الدرر ج ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤١٠٢ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤ رقم ٢٥٠٥ .

(٣) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمي ، المتوفى سنة ٦٠٨هـ /

١٢٥٩م — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٣ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦٠ ، المتل الصافي ج ٢ ص ٢٢٥ رقم ٣١٧ ،

ورود فيه أنه توفي سنة ٧٤٧هـ ، الرافى ج ٨ ص ١٩٧ رقم ٣٦٢٩ ، الدرر ج ١ ص ٣٤٢ رقم

٨٠٩ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٤ .

وتوجه الأمير عز الدين فيأض^(١) بن مهنا إلى مصر لأخذ الإمرة ، فخصر جماعة من التجار المسافرين وشكوا منه ، وادعوا أنه نهب أموالهم ، فقبض عليه ويصين ، ثم ولى إمرة العرب الأمير حيار بن مهنا و باشر في السنة الآتية بعد هذه السنة .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ زين الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي بن الوردى المعرى الشافعى ، وقد جاوز الستين .

[١٥٠ ب] كان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا في علم النحو والأدب ، وله مصنفات فيها ، ونظم الحاوى الصغير نظما متقنا في غاية الحسن ، وسماه بهجة الحاوى ، ولى نيابة الحكم العزيز بعدة أماكن من أعمال حلب المحروسة مدة طويلة ، ثم أعرض عن ذلك ، وأقام بحلب متصديا للافتاء وشغل الطلبة ، وشعره كثير جيد . أنشدنا لنفسه :

جبرت يا عالمى بالصلة فتمنى الإحسان تنفى الوله
وهذه قد حسبت ليلة أنت يا لعبة مستعجلة^(٢)

(١) توفى بالعراق سنة ٥٧٦١ / ١١٣٥٩ م — الدرر ج ٣ ص ١٧٤ رقم ٢٢١٥ .

(٢) توفى سنة ٥٧٧٦ / ١١٣٧٤ م — المثل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ١٦٩ رقم ١٦٣٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٦ ، المثل الصافي ، الدرر ج ٣ ص ٢٧٤ رقم ٣٠٩٢ ، إعلام النبلاء ج ٥ ص ٢ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦١ ، فوات الوفيات ج ٣ ص ١٥٧ رقم ٢٨٣ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة : ج ١٠ ص ٢٤٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٦ .

وقال في الوباء قبل موته :

أضر بأتقي الخلل خوفا من الوباء وفاقا لما قال الأطباء من قبل
إذا قلت للطاعون تسطو على الوري يقول نعم أسطو وأنفك في الخلل^(١)
وأنشدنا لنفسه :

سل الله ربك من فضله إذا عرضت حاجة مقلقة
ولا تسأل الترك في حاجة فأعينهم أعين ضيقة^(٢)

وكان قد وقف على نبذة من مقطعات شعرى سنة ثلاثين وسبعمائة فكتب عليها [١٥١ أ] أسطارا منها : تأملت هذه النبذة التي رقت من قائلها الطبايع . وانضخرت بنظرها الأبصار على الاستماع . فوجدتها مشتملة على مباني القوافي الفواقي . والمعاني الرواق . الروائق ، نسبا بدرى . وكوكبا درى . هاجت إلى ذكرى حبيب فهي زبدة من حلب لابل قرصة من طيب . أعذب من الوصال . وأطيب من الماء الزلال . والطف من الرياض عند الصباح . وأرق من رحيق الطل في ثغور الآفاق . فإلها من مقطعات نيل . أضرمت في روح كل كلام نار غليل . قدرناظمها في المرد . وقال ناظرها بالجوهر الفرد . أقسمت إن جد وطال المدى أروى الورى من بحره الزائر

[١٥١ ب]

فقل لمن بالسبق تفضيله كم تترك الأول للأخسر
واقه يقرون قوله وفعله بالتوفيق . ويصون شأنه عن شأنه فشنن الحسن لا يتيق^(٣) .

(١) دقة الأسلاك ص ٣٦٥ .

(٢) دقة الأسلاك ص ٣٦٥ .

وقبها توفى الشيخ إبراهيم بن عبد الله المعروف بالمعمار المصرى .
كان عاميا ظريفا ، أدبيا لطيفا ، حسن النظم خصوصا فى المقطعات ،
وله نكت أدبية ومقاصد سبائكها ذهبية ، فمن نظمه :

شكوت للحبّ منتهى حُرْقِ وما ألاقيه من ضنى جسدى
قال تداوى برىقتى بمحسرا فقلت يا بردها على كبدى^(٢)
ومنه :

يا قلب صبرا على الفراق ولورؤعت بمن تحب بالين
وأنت يا دمع إن ظهرت بما يخففه قلبى سقطت من حبي^(٣)
ومنه :

لما جلوا لى عروسا لست أطلبها قالوا ليهنك هذا العرس والزينة
فقلت لما رأيت التهذ متقشا رثائه كتبت ياليتها^(٤) تينه
ومنه :

لج المذول ولا منى فيمن أحب وعشت
فهيمت ألطم رأسه مما ملكت تأسفت
لكننا زلقت يدى نزلت على أصل الفف
ولطائفه كثيرة ، رحمه الله تعالى .

(١) دله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٧ ، ورد اسمه فيه « إبراهيم بن علي بن إبراهيم
الشهر بالمسار الحجازى المصرى » ، المثل السابق ج ١ ص ١٨٨ رقم ٩٤ وقبه « إبراهيم الخاط » ،
أعيان مصر . الواقع ج ٦ ص ١٧٣ رقم ٢١٣٣ ، فوات الوقات ج ١ ص ٥٠ رقم ١٩ ، القرويه
١ ص ٥٠ رقم ١٢٩ دله « إبراهيم بن علي » .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

سنة خمسين وسبعائة^(*)

في جهادى الأول منها توفى الأمير سيف الدين أرقطاي الناصرى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة .

وهو من أبناء الثمانين ، ودفن بقرية الأمير سيف الدين سودى خارج باب المقام^(٢) .

وكان من أكابر الدولة وأعيانها ، ذا رأى وتدير ، وباشر نيابة السلطنة بمصر وبصفد وبطرابلس عوضاً عن الأمير سيف الدين طينال^(٤) ، ثم بمصر ، ثم اعتقل بالإسكندرية ، ثم أقام بمصر ، ثم ولى نيابة السلطنة بحلب ، ثم بمصر ، ثم عاد إلى حلب ، ثم رسم له بليابة دمشق فلما عزم على التوجه إليها أدركته المنية بعين المباركة ظاهر حلب ، ودفن بالمكان المذكور ، رحمه الله تعالى .

(*) يوافق أولاً ٢٢ مارس ١٣٤٩ م .

(١) وله أيضاً ترجمة في : حرة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافي ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٤٤ ، الهادي ج ٨ ص ٣٦١ رقم ٣٧٩٢ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٦ رقم ٨٧٧ ، السلوك ج ٢ ص ٨١٢ .

(٢) هو سودى بن عيذا الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ١٧١٤ / ١٣١٤ م - تذكرة النبيه ج ٢ ص ٥٨ .

(٣) المقام : جبانة حلب جنوب جبل جوشن ، عرفت بالمقام لوجود مقام إبراهيم عليه السلام بها - معجم البلدان .

(٤) هو طينال الناصرى ، نائب طرابلس ، المتوفى سنة ١٧٤٣ / ١٢٤١ م - أنظر ما سبق ص ٤٢ .

وفى ذلك يقول الشيخ شمس الدين محمد بن على الفزى :

قالو أرقطاي مات قلت فهل فى الموت بعد الحياة من عجب

ما مات من فرحة بنقلته بل مات من حزنه على حلب

وولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عنه الأمير سيف الدين قطليجا^(١)

الحموى ، فاستقر بها دون شهر ، ثم توفى إلى رحمة الله تعالى .

وفى المحرم منها توفى قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على بن عثمان بن^(٢)

أبراهيم بن مصطفى الماردى الحنفى ، المعروف بابن التركمانى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما عالما فاضلا ، حسن السيرة ، أفتى ودرس ، وله تصانيف

مفيدة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وباشر الحكم بالديار المصرية عوضا عنه ولده القاضى جمال الدين أبو محمد

عبد الله^(٣) .

وفى صفر منها توفى الشيخ المحدث المكثّر شمس الدين أبو عبد الله محمد بن^(٤)

محمد بن الحسن بن نباته الفارقى المصرى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدرر ج ٣ ص ٣٤٠ رقم ٣٢٧٠ ، السلوك ج ٢ ص ٨١٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٣ ص ١٥٦ رقم ٢٨٠٩ ، تاج التراجم ص ٤٤ رقم ١٣٠ ، السلوك ج ٢ ص ٨١٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٤٦ .

(٣) توفى سنة ٨٧٦٩ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الوافى ج ١ ص ٢٧٠ رقم ١٦٩ ، الدرر ج ٤ ص ٢٩١ رقم ٤٢٣٢ .

سمع وفراً ، وكتب بخطه ، وأكثر من السماع ، وحدث ، وحصل الأجزاء ، واعتنى بهذا الشأن ، وكانت وفاته بسبع قاسيون ، ودفن به ، رحمه الله تعالى .

[١٥٢] وفي رجب منها على نيابة السلطنة بحلب المحروسة الأمير سيف الدين أرغون^(١) الكامل عوضاً عن الأمير سيف الدين قطليجا المتوفى المذكور .

وفي ربيع الأول منها توفي الشيخ إسماعيل بن الفاكهاني المقرئ المقيم بمسجد بني أمين الدولة بحلب المحروسة .

كان رجلاً صالحاً ديناً ، خيراً ، كثير التلاوة والعبادة والحج إلى بيت الله الحرام ، ذا سمع حسن ، متصدياً لتعليم القرآن الكريم ، منقطعاً عن الناس ، رافقته مرة إلى الحجاز الشريف ، وحظيت ببركته وأمنه ، وكانت وفاته بحلب ، رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الآخر منها توفي صاحبنا المولى كمال الدين أبو جعفر عمر بن الشيخ شرف الدين أبي عبد الله محمد بن هاشم بن شاذل الحلي ، كاتب الدرج بحلب المحروسة على رأس الأربعين .

كان فاضلاً ديناً ، ورعاً ، عفيفاً صينياً ، حسن الكتابة والطريقة والأخلاق ، كثير التلاوة ، مولده سنة عشر وسبعمائة ، وكانت وفاته بحلب المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وقلت بعد وفاته :

عندى أقام الحزن مذ رحل الكمال إلى المقابر
لم لا وقد فارقت منه صاحب حسن المآثر

(١) توفي سنة ١٧٥٨ / ١٣٥٦ م — انظروا إلى .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأعلام ص ٣٨٤ ، الدرر ص ٢٦٨ رقم (٣: ٤) .

ريّان من ماء الديانة ولأمانه في طريق الخير سائر .
 عشر اكتتابي ليس يوجد . عند جمع في عشائر^(١)
 وفي ربيع الأول منها ورد الأمير سيف الدين أبلجى بفنا المظفرى نائب
 السلطنة بطرابلس ، بمن معه من عسكرها إلى دمشق ، وأمسك الأمير زين الدين
 أرغون شاه الناصرى نائب السلطنة بدمشق ، من قصرها الألبق ، بمقتضى مرسوم
 شريف على يده ، واحتاط على أمواله وذخائره ، واعتقله في يوم الخميس ثالث
 عشر الشهر المذكور بزاية المنيع ، وظهر الخبر بكرة يوم الجمعة أن أرغون شاه
 ذبح نفسه ، وساعد أبلجى على ذلك الأمر نضر الدين أياز^(٢) نائب حلب كان ،
 وأطلع الأمراء بدمشق على ناظر القضية ، لفصل بينهم وبين أبلجى بفنا قتال ،
 وتوجه إلى طرابلس على حية ، ثم ورد المرسوم الشريف بلكار ما فعله ، وأن
 هذا أمر لم يرسم به ، وأن يقيض عليه وصل أياز المذكور ويوسطا ، فامتثل
 المرسوم وطلق على الخشب بسوق الخليل بدمشق ، وكانت واقعة منكزة أعادنا
 الله من شرور أنفسنا بمنه وكرمه .^(٤)

(١) درة الأسلاك من ٣٧٤ .

(٢) وله ترجمة في : درة الأسلاك من ٣٧٠ ، المثل الصافي ج ٣ من ٤٤ رقم ٥٢٨ ، الوافي ج ٩
 من ٣٥٥ رقم ٤٢٨٦ ، الدرر ج ١ من ٤٣٤ رقم ١٠٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ من ٢٤٥
 السلوك ج ٢ من ٨١٣ .

(٣) لأياز - إياض ، وهو إياز بن عبد الله الناصرى ، الأمير نضر الدين ، السلاح دار ، وله أيضا ترجمة
 في : درة الأسلاك من ٣٧٠ ، المثل الصافي ج ٣ من ١١٩ رقم ٥٢٦ ، السلوك ج ٢ من ٨١٣ ،
 النجوم الزاهرة ج ١٠ من ٢٤٥ ، الوافي ج ٩ من ٤٥٩ رقم ٤٤١٥ ، الدرر ج ١ من ٤٤٨ رقم
 ١٠٩٣ .

(٤) انظر تفصيل هذه الأحداث في السلوك ج ٢ من ٨٠٠ - ٨٠٣ .

[١٥٢ ب] وكان [أرغون شاه ^(١)] ذا سعادة وافرة، ونعمة ظاهرة، ومهابة خزيرة، وحرمة كثيرة، وأخلاق صافية، جباراً عنيداً، سفاكاً للدماء، وولى الاستاذازية بمصر، ونيابة السلطنة بصغد وبحلب ودمشق، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

تعجبت من أرغون شاه وطيشه الذى كان منه لا يقيق ولا يعى

وما زال فى سكر النياية طامحا إلى حين غاضت نفسه فى المنيع ^(٢)

وفى جمادى الآخرة منها ، ولى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضاً عنه الأمير سيف الدين أيتش ^(٣) الناصرى .

وفى ذى القعدة منها توفى الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد الغسانى الأندلسى النحوى .

(١) [] إضافة يقتضيا سياق الكلام، فالمؤلف شطب عدة أسطر وأعاد صياغة هذا الخبر فى هامش ورقة ١٥١ ، ثم ذكر « يقرأ فى ظاهرها قوله » وكان ذا سمادة وافرة » .

وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المتبل الصافي ج ٢ ص ٣١٤ رقم ٢٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٤٣ ، الرافى ج ٨ ص ٣٥١ رقم ٣٧٨٧ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٣ رقم ٨٦٩ ، أعلام الورى ص ٢٠ رقم ٢١ ، أمراء دمشق ص ٨ رقم ٢٢ ، ص ٤٦٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦٦ ، السلوك ج ٢ ص ٨١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٧٠ .

(٣) توفى سنة ٨٧٥ / ١٣٥٤ م — أنظر ما على .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، الدرر ج ١ ص ١٤٥ رقم ٢٧٩ ، طبقات القراء ج ١ ص ٥٥ رقم ٢٢٩ ، السلوك ج ٢ ص ٨١١ .

كان عالماً فاضلاً ، خيراً صالحاً ، عرض التمهيل على الشيخ الأستاذ أثير الدين أبي حيان وشرحه في أربعة أسفار ، وتصدر بالجامع الأموى لشغل الطلبة وانتفع الناس به وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي القرشي الأصفهاني الشافعي .

كان إماماً عالماً ، فقيهاً بارهاً ، ماهراً ، خيراً ديناً ، اختصر كتاب الروضة للشيخ محيي الدين النواوي ، وجاور بمكة المشرفة سنين ، واشتهر ذكره بالعلم ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ صفى الدين أبو الفضل عبد المؤمن بن نجم الدين سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي نصر الطائي السنبلي الحلبي .

شاعر المشرق . ورحلة المنجد والمعوق . الذي برع في فنون الأدب . وجمع أشنات كلام العرب . وسار في الأقطار ذكره . واشتهر في الأمصار نظمة ونثره . كان حسن الأخلاق . مديد الأرواق . جميل المحاضرة . بديع المحاورة . ذا نسب

(١) هو كتاب « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » مؤلفه محمد بن عبد الله الطائي الجبلي ، ابن مالك ، المنوف ٨٦٧٢ / ١٢٧٣ م — كشف الظنون ج ١ ص ٤٠٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، المتل الصافي ، الدرجة ٢ ص ٤٥٩ رقم ٢٢٧٤ ، السلوك ج ٢ ص ٨١٣ .

(٣) هو كتاب « دروسه الطالبين وعدة المتقين » في الفروع للإمام محيي بن شرف النووي ، المنوف سنة ٨٦٧٦ / ١٢٧٤ م — كشف الظنون ج ١ ص ٩٢٩ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، المتل الصافي ، الدرجة ٢ ص ٤٧٩ رقم ٢٤٣١ ، نوات الوفيات ج ٢ ص ٣٣٥ رقم ٢٨٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٣٨ .

(٥) « المقيم » في درة الأسلاك .

ورئاسة ، ونسب وحماسة . فضائله عديدة ^(١) . ومصفاته مقيمة ^(٢) . تقدم بحسن السلوك . واجتمع بالأكابر والملوك .

قدم إلى حلب المحروسة وأقام بها مدة ، سمعت منه كتابه المسمى درر النجور في مدح الملك المنصور ، وكثيرا من نظمته وبثره ، ولازمت الإجتماع به ، واقتبست من فوائده ، وكتب على مقطعات من نظمي ، وأجاز لي جميع مقولاته وما يجوز له روايته .

ثم اجتمعت به بجماء المحروسة ، ثم قرأت عليه بحلب جميع المثلث والمثلث في المعالي والمعاني ، وهو كتاب من مقاطع شعره يشتمل على عشرين بابا في أنواع مختلفة . منه في صدر كتاب :

استطلع الأخبار من نحوكم وأسال الأرواح حمل السلام
وكلماء جاء غلام لكم أقول « يا بشرى هذا غلام » ^(٣)
ومنه :

إن قل نفعلك في أرض حالات بها سافر لتدرك قصدا أو ترى أملا ^(٤)
فالبيض لو لازمت إغماها كافت والشمس لو لم تسر ما حلت الحمل
ومنه :

لما رأيت بنى الزمان وما بهم خُلِّ وُقِّ للشدائد أمصفي ^(٥)
أيقنت أن المستحيل ثلاثة النول والعنقاء والخل الوف

(١) « فضائل » في درة الأسلاك

(٢) « مصفات » في درة الأسلاك

(٣) بن من الآية رقم ١٩ من سورة يوسف ولم ١٢ ، وانظر درة الأسلاك ص ٣٧٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٧٢ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٧٢ .

وبالجملة فنظمه كثير . وفلك فضله أثير . ونبا عبارته يطوى نشر العبير .
ولسان قلمه يخبر برقة علمه ، ولا ينبتك مثل خير . رأيت بخطه ما صسورته :
ومولدى محلة بابل يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر في سنة سبع وسبعين وممقاة ،
رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى المولى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن المولى بهاء الدين
أبي المحاسن يوسف بن المولى كمال الدين أبي العباس أحمد بن المولى شهاب الدين
عبد العزيز بن شهاب الدين جعفر محمد بن عبد الرحيم بن الأمير شهاب الدين
عبد الرحمن بن الحسن بن الشافعي ، مدرس الرواحية بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، رئيسا ، كاتباً جيداً ، أدبياً ، بارعاً في صناعة الإنشاء ،
باشراً بكتابة الدرر بحلب مدة ، ثم تركها ، وأعرض عنها ، وله نظم حسن ،
رحمه الله تعالى .

كتب إلى وهو في جملة من الأنحباب ببعض بساين حلب :

يا بدر أو حشنتا جميعا فاحضر إلينا وجَد علينا
فنحن في مجلس أنيس قضى لنا الدهر منه دينا

[١١٥٣]

أجرى لنا طيبة اشتها فكنت والله ما اشتيننا^(٣)

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٢٧١ ، الدرر ص ١ ص ٣٥٩ رقم ٨٤٠ .

(٢) المدرسة الرواحية بحلب : أنشأها ركن الدين هبة الله محمد بن عبد الواحد الحموي ، المتوفى
سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م — غلط الشاه ص ٦ ص ١٠٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٢٧١ .

وفى ذى القعدة منها ولى قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبو عبد الله محمد^(١)
بن القاضى نضر الدين عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى الحكيم بحلب المحروسة عوضا
عن قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبى محمد عبد القاهر بن شمس الدين عبد الله
بن شرف الدين يوسف بن أبى السفاح الحلبي الشافعى بحكم وفاته فى أواخر شهر
رمضان المعظم منها ، رحمه الله تعالى .

وفىها توفى الشيخ شمس الدين أبو النشاء^(٢) محمود بن أبى القاسم ابن أحمد
الأصغهانى الشافعى ، شيخ الخاتفاء بالجامع الناصرى بالديار المصرية .
كان عالما علامة ، متقنا ، إماما فى معرفة الأصول والفروع ، متصديا
للإفتاء وإفادة أعيان الفقهاء وطلبة العلم الشريف ، ومصنفاته عديدة مفيدة ،
رحمه الله تعالى .

من أنشاده للرئيس أبى على بن سينا :

الواجدون هُمى العادمون هُمى ليس الذى وجدوا مثل الذى عدموا

ليسوا وإن نعموا عيشا سوى نعم وربما نعمت فى عيشها النعم^(٣)

وفى المحرم منها توفى قاضى القضاة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن القاضى
شمس الدين أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الإخنانى المالكي ، الحاكم بالديار
المصرية .

(١) توفى سنة ٧٥٧/١٣٥٦ م — انظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٩ ، الدرر ج ٣ ص ٧ رقم ٢٤٧٥ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٦٩ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٤٧ ،
الدرر ج ٤ ص ٢٧ رقم ٣٥٩٩ ، السلوك ج ٢ ص ٨١٤ ، وهو شقيق علم الدين محمد المنرى
سنة ٨٧٢٢ — انظر لذة التلبيه ج ٢ ص ٢٢٠

كان إماما عالما، فاضلا، رئيسا جليلا، حسن السيرة، جميل الطريقة، سمع من الحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الديبالي وغيره، وحدث، وروى وأفاد، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة، رحمه الله تعالى.

وفي ربيع الأول منها توفي المولى شمس الدين أبو المعالي محمد بن بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن ضياء الدين أبي المعالي محمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبى الحلبي.

كان رئيسا كبيرا، ذا ثروة ونعم ظاهرة ووجاهة، ولى الوظائف الديوانية، وكان حسن الشكل، تام الغاية، همتة عالمية، وبيته رفيع. مولده سنة أربع وسبعائة، عاش نحسا وأربعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفى فيها توفي بحلب الشيخ صدر الدين سُلَيْمان بن داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي المعروف بابن القطار، نزيل حلب المحروسة.

كان إماما بارعا في معرفة الحساب والمساحة والجبر والمقابلة، ويكتب خطا جيدا، علم أولاد الحلبي مدة طويلة، وانتفعوا به كثيرا، وله رواية بالحديث النبوي، عاش ثلاثا وستين سنة. رحمه الله تعالى.

وفى شعبان منها توفي قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ زين الدين المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي الحلبي، الحاكم بدمشق المحروسة.

(١) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٧٤.

(٢) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٧٤، الدرر ج ٢ ص ٢٤٣ رقم ١٨٣٩.

(٣) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٦٩، الدرر ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٢٩٤٦، السلوك ج ٢ ص ٨١٣، الدارس ج ٢ ص ٤١ — ٤٢.

(٤) «بن أسد» في الدرر.

وكان إماما عالما ، فاضلا عاملا ، حسن السيرة ، حميد الطريقة ، حدث
 عن أبي الحسن علي بن البخارى وغيره ، ودرس بالمسائية والصدقية ، وأفاد^(١) .
 مولده سنة سبع وسبعين وثمانئة ، وولى الحكم بدمشق المحروسة عوضا عن قاضى
 القضاء جمال الدين أبو المحاسن يوسف المقدسى المرداوى الحنبلى .

-
- (١) المدونة المسائية بدمشق : وهى للثابت أوقفها الحسن مسبار الملل الحرأ ، المتوفى
 سنة ٨٥٤٦ / ١١٥١ م — المدارس ج ٢ ص ١١٤ — ١٢٠ :
 (٢) المدرسة الصدقية بدمشق : وهى للثابت أوقفها أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، صدر
 الدين ، المتوفى سنة ١٢٥٧ / ١٢٥٩ م — المدارس ج ٢ ص ٨٦ — ٩١ .

سنة إحدى وخمسين وسبعائة^(*)

[١٥٣ ب]

في شهر رجب الفرد منها توجه العسكر المنصور المجرد من دمشق وحلب
وحماه مَحْبِبة المقدم عليهم الأمير سيف الدين أعلان الناصري ، نائب السلطنة بجماه
المحروسة ، حسب الأمر السلطاني إلى بلد سنجار ، بسبب حسن بن هندو التتري
ونجما التركاني وسامه الزبيدي ، المجتمعين على الفساد في الأرض ، ونهب العباد ،
وقطع الطرقات في تلك النواحي ، وإهلاك الحرث والنسل ، فلما أحسوا بحضور
العساكر تحصنوا بقلعة سنجار ، فحاصروهم بها مدة ، وضيقوا عليهم ، فطلبوا
الأمن فأمّنوهم ، ودخلوا في طاعة السلطان ، واستقر الحال ، وورد الخبر بالنصرة
عليهم في شعبان من السنة المذكورة [١٥٤ أ] وحصل البشر برفع الأذى عن
الرعية ، والله الحمد على ذلك .

وفيهما قبض على الأمير سيف الدين يديغا روس الناصري نائب السلطنة بالديار
المصرية ، وعلى الأمير سيف الدين منجك الناصري وزير الملك بالديار المصرية ،
وعلى من معهما من الأمراء الأكابر لأمر اقتضى ذلك ، وأقاموا في السجن
مدة ، ثم أطلقوا ، وبعض من معهما وأفرج عنهم .

(٥) يرائق أولها ١١ مارس ١٣٥٠ م .

(١) لم يرد ذكره وفاته في المصادر المتداولة ، انظر الدورج ١ ص ١٧ رقم ٩٩٤

(٢) «نجمة التركا» في السلك ج ٢ ص ٨٢٠ ، ٨٣٠

(٣) انظر السلك ج ٢ ص ٨٣٠ .

وفيها ولى السيد الشريف شهاب الدين أبو عبد الله الحسين^(١) بن السيد شمس الدين محمد بن الحسين ، الشهر باين قاضى العسكر المصرى ، صحابة ديوان . الإنشاء بجلب المحروسة ، عوضا عن المولى زين الدين عمر بن شرف الدين يوسف ابن أبى السفاح الحلبي ، بحكم عزله واعتقاله ومصادرته حسب المرسوم السلطاني ، لأمر اقتضى ذلك .

وفى شوال منها برز [١٥٤ ب] الأمير سيف الدين أرغون الكامل نائب السلطة بجلب المحروسة إلى ظاهرها من جهة الشرق مظهرها توجهه إلى الصيد ، وكان قصده الفرار أو غير ذلك ، فتكلم الأمراء بجلب فى أمره وتأهبوا له ، فلما أحسن بذلك قصد الدخول إلى حلب فلم يمتكنوه ، فتوجه معه بعض مماليكه إلى الديار المصرية خائفا مترقبا ، فلما وصل إلى الأبواب الشريفة أقبل السلطان عليه وأكرمه ، ثم رجع إلى نيابة السلطنة بجلب المحروسة على عادته .

وفى شعبان منها توفى العدل الكبير شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن المهذب بن أبى الغنائم التنوخى الدمشقي .

كان عالما فاضلا ، كاتباً جيداً ، أميناً ، عارفا بالشروط والمكاتيب الشرعية ، مشهوراً عند الحكام ، سمع ، وحديث ، وأفاد . وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) توفى سنة ٥٦٢ / ١٢٦٠ م — أنظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٥٧٤ / ١٢٥٣ م — أنظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٥٧٨ / ١٢٥٦ م — أنظر ما يلى .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٦ .

وفي ذي قعدة سنة إحدى وخمسين توفي الشيخ نحر الدين أبو عبد الله محمد ابن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري ، إمام الشافعية بدمشق المحروسة .

كان حبراً علامة ، بارعاً في المذهب ، دينياً ، صلياً ، متواضعاً ، حسن الأخلاق ، سمع من ابن مشرف وابن مكتوم وغيرهما بدمشق ، وبمكة من أبي إسحاق إبراهيم الطبري ، وبيت المقدس ، وحدث ، وروى وأفاد ، وأخذ الفقه عن الشيخ برهان الدين الفزاري ، والأصول عن الشيخ كمال الدين بن الزملاكي ، والعربية عن الشيخ أبي حيان الأندلسي .

ولي نيابة الحكم بدمشق ، وتدرّس المدارس الكبار بها ، وجمع له بين العلم والعمل ، والجاه والمسأل ، والمناصب الجليلة ، وكثرة الحج إلى بيت الله الحرام ، تصدى للافتاء وإفادة الفضلاء مدة طويلة ، وانتفع الناس به . ومولده سنة إحدى وتسعين وستمائة . رحمه الله تعالى .^(١)

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٧٣ . الدرر ج ٤ ص ١٧٠ رقم ٤٠١٤ ، النجم الزاهر ج ١٠ ص ٢٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ٨٣٣ .

(٢) ورويت هذه الترجمة في الأصل في حواشي سنة ٧٥٢ [الورقة ١٥٦ ، ١٥٦ ب] ولكن المؤلف أشار بوضعها في حوادث سنة ٧٥١ ، ولنا قلنا ها هنا بصرف النظر من ترتيب الأوراق .

سنة إثنين ونحسين وسبعماية^(*)

في شهر جمادى الآخرة منها خلع السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان
الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور [١٥٥] قلاوون الصالحى ، لأمر
أقتضى ذلك ، وكانت مدته ثلاث سنين وعشرة شهور .

السلطان الملك الصالح صالح

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان

الملك المنصور قلاوون الصالحى، أيده الله بنصره

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وماسع ذلك من النواحي الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة فى نصف شهر رجب من السنة المذكورة ، بعد خلع أخيه السلطان الملك الناصر حسن ، أحسن الله ما قبله .

وفى أوائل شهر رمضان المعظم منها ولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة الأمير سيف الدين بليغا روم القاسمى الناصرى ، عوضا عن الأمير سيف الدين أرفون الكامل ، بحكم انتقاله الى نيابة السلطنة [١٥٥ ب] بدمشق المحروسة ، فى أواخر شهر رجب منها ، عوضا عن الأمير سيف الدين أيتش الناصرى بحكم عزله .

وفى ربيع الأول منها ولى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر بن سعيد ابن يحيى التامسانى المالكي ، الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن ياسين الرابحى المالكي بحكم عزله واعتقاله بقلعة حلب مدة لأموار بدت منه ، وذلك فى شوال سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

(١) تولى سنة ٨٧٥٣ / ١٢٥٢ م — انظر ما يلى .

(٢) تولى سنة ٨٧٥٦ / ١٢٥٥ م — انظر ما يلى .

(٣) تولى سنة ٨٧٦٤ / ١٢٦٢ م — انظر ما يلى .

واتفق أن حلب زينت في تلك الأيام ودقت بها البشائر بسبب النصر على العصاة
بقلمة سنجار .

فقال بعض أهل الأدب :

سألت عرب بشارتُ تُضرب في الممالك

فقليل لي ما ضُربت ^(١) إلا لتعزل المالك

[١٥٦] وقال غيره :

يا ابن الرابح الذي خسر المحبي ^(٢) كم آية في هتك سترك ^(٣) بيت

يكفيك يا من ليس يحصى جهله ^(٤) إن المدينة يوم عزلك زيت

وفي جمادى الآخرة منها ولى المولى جمال الدين أبو الحق إبراهيم بن المولى
شهاب الدين أبي الشتاء محمود بن سلمان الحلبي صحابة ديوان الإنشاء بحلب
المحروسة ، عوضاً عن السيد شهاب الدين أبي عبيد الله الحسين بن السيد
شمس الدين محمد بن الحسين الحسيفي المصري بحكم عزله .

فيها توفى السلطان أبو الحسن على بن الملك أبي سعيد عثمان بن الملك أبي
يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامه المرويني ، بجبال المصامدة ، حيث ^(٥)

(١) درة الأعلام ص ٣٧٥ ، الدور ج ١ ص ٣٤٩ .

(٢) « يكفيك يا من قد تضاعف جهله » في درة الأعلام ، « يكفيك أمرك لصد تضاعف
جهله » في الدور .

(٣) درة الأعلام ص ٣٧٥ .

(٤) وله أيضاً تربة في : درة الأعلام ص ٣٧٥ ، روضة النسر ص ٢٥ ، الدور ج ٣ ص
١٥٧ رقم ٢٨١٠ ، السلوك ج ٢ ص ٨٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥١ ، الاستقصا ج ٣
ص ١٧٤ ، وما بعدها ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٧٤ .

قوى علم ولده أبو عثان فارس وأخذ الملك منه ، وقابله فأنزم ، وبقي أكثر من ستين معزولا إلى أن توفى بالمكان المذكور .

كان جليل القدر ، له سطوة ومهابة ، ومعرفة وخبرة ، وفيه إحسان وخير ، وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة ^(١) ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن يوسف بن حامد المراكشي الشافعي .

كان إماما عالما ، فاضلا مناضرا ، ماهرا ، سمع بالقاهرة وبدمشق ، وتفقه وقرأ العربية والأصول ، ودرس بالمسروقية بدمشق ، وأفاد ، مولده سنة إحدى وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق رحمه الله تعالى .

[١٥٦ ب] وفيها توفى الأمير سيف الدين طشبقا الدوادار الناصري ^(٢) .

وكان شكلا حسنا إلى الغاية ، ويكتب خطا فائقا ، باشر مدة ثم عزل ، وجُهِز إلى دمشق ، ثم ولى ثانيا ثم عزل ، وجهز إلى دمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

(١) توفى سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م — انظر مايلي :

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٩ ص ١٤٧ رقم ١٣١٢ ، السلوك ج ٢ ص ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ص ٢٥٣ ، الدرر ج ٣ ص ٣٨٦ رقم ٣٣٢٣ شذرات الذهب ج ٦ ص ١٧٢ ، الدروس ج ١ ص ٤٥٧ .

(٣) المدرسة المسروقية بدمشق : أنشأها الطوائف خمس الدين مسرود ، وهو صاحب خان مسرود بالقاهرة ، كما تنسب إلى الأمير نظر الدين مسرود الملكي الناصري العادل ، وفقها عليه شبل الدرلة كافور الحساي ، وكتاب وفقها الثاني تاريخه ٧ صفر سنة ٨٦٠ هـ ، الدروس ج ١ ص ٤٥٥ ، ٤٥٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، المهمل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٢٠١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٤٥١ .

وفي ثاني شوال منها توفى قاضى القضاة ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن قاضى
القضاة كمال الدين أبي حفص عمر بن قاضى القضاة عز الدين أبي البركات عبد
العزيز بن الصاحب محيى الدين أبي عبد الله محمد بن قاضى القضاة نجم الدين أبي
الحسن أحمد بن قاضى القضاة جمال الدين أبي الفضل هبة الله بن قاضى القضاة
محمد الدين أبي غانم محمد بن قاضى القضاة جمال الدين أبي الفضل هبة الله بن قاضى
القضاة نجم الدين أبي الحسن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة العقيل الحنفى، الشهير
بأين العديم، الحاكم بجلب المحروسة. وقد جاوز الستين^(١١).

ولى القضاة بحجة المحروسة عوضا عن جده عز الدين المذكور، ثم بجلب
المحروسة عوضا عن والده كمال الدين المذكور.

كان حليما كريما، حسن الأخلاق، كثير التواضع، والصبر، والإحتمال
إماما عالما [١٥٧] مهيبا، متحفظا، بصيرا بالأحكام، ذا وقار وسكينة،
هنيئا عفيفا، مقصدا، ممدحا، محسنا إلى الناس، وكانت مدة ولايته بجماء^(١٢)

(١) وله أيضا ترجمة في: دورة الأسلاك ص ٣٧٨، المتل الصافي، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص
٢٥١، السلوك ج ٤ ص ٨٥٧، الدرر ج ٤ ص ٢٢٤ رقم ٤١٥٧.

(٢) «عاش ثلاثا وستين» في هامش الأصل.

(٣) وذلك بعد وفاة جده سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م — انظر تذكرة النبيه ج ٢ ص ٤١.

(٤) وذلك سنة ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م — وذلك بعد وفاة والده سنة ٧٢٠ هـ — انظر تذكرة

النبيه ج ٢ ص ١١٢، ١١٥.

(٥) «عشرة سنين» مكتوبة فوق كلمة حماء.

وحلب نيفا وأربعين سنة ، مولده سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، تفعمده الله تعالى
برحمته .

ممنعت عليه مع جماعة من أهل حلب المحروسة جميع السيرة النبوية لابن
هشام سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، بساعة لها من الأبرقوهي بسنده ^(٢) .
وفيه يقول الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مهاجر الحنفى من
أبيات :

فتى حوى كل جود قد نسا له	آياؤه من عامر إرثا إلى عمر
وحاز كل علاء قد حباه به	أباه من كرم جسم إلى كبر
حلم وعلم أعاد أحقفا وأبا	حنيفة بعد طول اللبث في الحفر
من أمة هم مرارة الناس مجدهم	وؤئل وجداهم غير منتر
تظل ما بين أيديهم وأوجههم	بين اجتلاء بدور واجتنا بدر
بقيت قاضى فضاة المسلمين ولم	تزل تسير بمرضى من السير
ودمت تسحب أذيال السعادة فى	أرجاء عز صفا من شائب الكدر ^(٤)

(١) « اثنتين وثلاثين سنة » مكتوبة فوق كلمة حلب :

(٢) هو أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، الأبرقوهي ، الحمداني المصري الثاني ، مسند

الديار المصرية ، والمتوفى سنة ٨٧٠ / ١٣٠١ م ، انظر تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٤٣ .

(٣) هو أحمد بن يوسف بن مالك ، الأندلسى القرطابى ، الذى أقام بحلب ثلاثين سنة ، وفى
وتوفى بالقيرونة من أعمال حلب سنة ٧٧٤ / ١٣٧٧ م ، التمل الصافي ج ٢ ص ٧٢٧ ، رقم ٢ ،

الدورج ١ ص ٣٦٦ رقم ٨٤٨ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٧٨ .

وولى الحكم بحلب عوضا عنه ولده قاضى القضاة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم^(١) الحنفى ، أيدته الله تعالى .

وكتب له توقيع سلطاني مؤرخ بخامس عشرين شوال من هذه السنة ، منه :
وبعد فيك أول من جبرنا مصابه . وأجلنا رفعتنا في منصب الحكم وانتصابه .
ورعيننا حقوق بيتك المبارك [١٥٧ ب] ففتحنا الملازمة السعود أبوابه . وأولينا
ما كان في يد والده من الوظائف التي طالما أحسن فيها النيابة . وعوضناه عن
التعطيل بشرا يصفى ورده ويضفى جلبابه . واختارنا منه بحسبنا يتبع العلم
والعمل أصله الناهب فأجره الله فيه وأتابه .

ومنه : فهو الأحق بوظائف والده رحمه الله بالنص والقياس . والأولى بأن
ينقل إليه ما كان متلقيا به من اللباس . وأن يسند إليه أعز منصب ألف آباءه
وجدوده . واستعذب بحار ممحاهم المورودة . وارتوى بفائمه إرشادهم . واعتاد
في القضايا حسن اعتمادهم . وساء فراق من مضى ولكن سره دنو [١٥٨ أ] من
بقى . وارتاع بمصاب ناصر دينه الحنيف . ولكن ارتاح بحاله العالم المنقى^(٢) .

وقلت من رسالة تتعلق بوالده القاضي ناصر الدين المشار إليه لمعنى اقتضى
ذلك : ياله من حاكم عادل . عالم عامل . مشهور بالإحسان . مشكور بكل
لسان . معروف بالمعروف . حاصل البر على يديه مصروف . مخصوص بالغفاف
موصوف بالعدل والإنصاف^(٣) . ينصر الشريعة . ويسد الذريعة . وينشر أعلام

(١) توفي سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م — المتل الصافي ج ١ ص ١٧١ رقم ٧٩ .

(٢) لم يرد هذا التقليد في درة الأسلاك .

(٣) « بالعدل » ساقط من دوة الأسلاك .

العلوم . ويكف كَف الظالم عن المظلوم . « نشأ في حجر السعادة . ورق إلى سدة السيادة ، ورث المكارم عن أبيه وجده . وسما إلى السماك بماؤ جدّه وجده . إن مُقد مجلس لعلم تتر من [١٥٨ ب] فيه فيه الدر الثمين . وإن رُفست راية لمجد تلقاها هراية ذاته باليمين . « مقدم على جميع الحكام . لا تعرف أحدا منهم أقدم منه في بلاد الإسلام . جاوزت مدة ولايته أربعين سنة . راضية عنه القلوب . متفقة على شكره الألسنة ، فحق لهذه الولاية المسبوبة الى هذا الولي أن تقول :
كاشفة من وصفها عن الوجه الخلي :

لقد تهمرت في الأحكام دهرًا أروى الناس طسزا من معني
وماذا يذرى الأفصام متى وقد جاورت حدّ الأربعين

لبث فينا من عمره سنين . وما هو على قاصد كرمه بضنين . كم منح وجاد . وأفاض النعم وأفاد . وأجرى نيل التوال . وتصلّق مبتدئا قبل السؤال . وعفا [١٥٩] وصنع . وأحسن إلى مسيء اجترح . وقضى حاجة المحتاج . وقابل بالعذب الفرات كل ملح أجاج « وشفع شفاعة حسنة . واتحف بما يسرّ سر الطالب وعلته « فكيف نلّمي جهود عهاده وخيره . أو نجبّد في قلوبنا غيرة على غيره . لا والله لا نلّمي تلك المهود . بل بساحات حرمه نجبول وبأنفسنا له نجود :

نجدود بأنفس عزّت علينا لمن هو في الوجود أعزّ منها
رئيس ذو سجايا كم روينّا أحاديث النسي والفضل عنها

(١) > « ساقط من درة الأسلاك »

(٢) > « ساقط من درة الأسلاك »

رافق ملكاً وخمسة عشر أميراً من نواب السلطان . وشارك أربعة عشر أميراً من نواب السلطان . وشارك أربعة عشر حاكماً من القضاة الأعيان فابتهج كل من هؤلاء بمرافقته . ولم يخرج أحد من هؤلاء [١٥٩ ب] عن رأيه وموافقته . ولى قضاء الشافعية ثلاثة من نوابه . وكم من أمير طاف بحرمه ، وكبير سعى إلى بابه . يفرض نفقة الكافي في ماله ، ويفسخ عقود المبطلين عتقاً لمآله ، ويرفع حكم ذوى الخلاف والإبتداع . وينصب أعلام أهل السنة على أعلام البقاع . ويطلق عنان جواد الجود . ويحيى المعاند من هنا الدهر الخفود . قاضى القضاة . كثر العفاة . « فريد الأوان . وحيد الزمان » كهف الأئمة . قدوة الأئمة . قطب فلك المفانح . واسطة عقد الأكابر . حسنة الأيام . بقية السلف الكرام . أواء حليم . كم أحبب بجبا أعلامه من إقليم .

[١١٦٠]

يا سائراً يرجو الهدى والندى	حُتَّ المطايا . مو بيت العديم
واطو القلا وانزل بساحاته	فالجود والإحسان فيها مقيم
بيت أعز الله أربابه	واختار منهم كل كاف كريم
وقدر الفضل جميعاً لهم	« ذلك تقدير العزيز العليم » ^(٢)

(١) « سائط من درة الأعلام » .

(٢) جزء من الآية ٩٦ من سورة الأنعام رقم ٦ ، وانظر ما جاء من هذه الرسالة بدرجة الأعلام

وفي شوال منها توفي الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن قطب الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عماد الدين أبي بكر محمد بن الإمام كمال الدين أبي القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين^(١) بن صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن المعجمي الحلبي الشافعي .

خطيب الجامع المعمور بحلب المحروسة ، ومدرس الزجاجة والشرقية بها ،^(٢)
وقد جاوز السبعين .

كان إماما عالما ، فاضلا ، رئيسا ، بارعا في الكتابة المنسوبة ، ذاسمت حسن ، وهيتة جميلة ، وهو من جملة مشايخي في الكتابة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما رفع إلى الأسير سيف الدين بيغاروس القاسمي نائب [١٦٠ ب] السلطنة بحلب المحروسة أن بعض الكتاب المباشرين بالديوان السلطاني شرب الخمر ، فاستحضره وأمر بتسميره على بجل ، والطواف ، ففعل به ذلك مقدار ساعة ، ثم أطلق .

فقال المولى شرف الدين الحسين بن ريان^(٤) :

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ ق الفررج ١ ص ١٨٥ رقم ٤٣١ .

(٢) المدرسة الزجاجة بحلب : أنشأها عبد الرحمن بن الجبلي ، المتوفى سنة ١٢٥٨ / ١٢٥٩ م — خطط الشام ٦ ص ١٠٦ ، فترات الذهب ج ٥ ص ٢٩٣ .

(٣) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن الجبلي ، أيضا — أنظر ما جاء بالحادثة السابقة — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٤ .

(٤) هو الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين أبو عبد الله بن ريان ، المتوفى سنة ٨٧٦٩ م ١٢٦٧ م — أنظر ما يلي .

تب عن التلمذ في حلب والزم العقل والأدب
 حثها عند يئينا بالمسامير^(١) والخشب
 وقلت :

أهل الطلا توبوا وكل منكم يعود عن ساق النقي مشعرا
 فن بيت راووقه معلقا أصبح ما بين الوري^(٢) مسمرا

(١) درة الأسلاك ص ٣٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٤ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٤ .

سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة^(١)

في ثالث عشر رجب منها رحل الأمير سيف الدين بيقاروس القاسمي [١١٦١] نائب السلطنة بحلب المحروسة بالعساكر الحلبية ومعه قراجا بن دُلنادر كبير التركان إلى جهة الديار المصرية معلنا بطلب الملك لنفسه ، وانضم إليه أحمد الساق ، وبكاش ، وبرناق ، نواب السلطنة بجماه وطرابلس وصفد ومن بهن من العساكر ، فلما قربوا من دمشق توجه الأمير سيف الدين أرغون الكامل نائب الشام بعسكره إلى نحو الديار المصرية ، ووصل بيقاروس ومن معه إلى دمشق ، وتزلوا ظاهرها ، وأقاموا نحو شهر يجزبون البلاد ويؤذون العباد ويكثرون الفساد ، فلما بلغهم أن السلطان قد نخرج بالعساكر المنصورة للقائهم نكصوا على أعقابهم ، وقصدوا جهة حلب ، فلما شعر الحلييون بقدمهم تحصنوا واعتدوا لهم ، ولم يمكنهم من الدخول إليها [١١٦١ ب] فحاصروهم عند وصولهم في سلع شعبان منها من وقت الظهر إلى الغروب ، وقتلوا جماعة من المسلمين ، فلما دخل الليل هلبم تزلوا ، ثم أصبحوا راحلين على أنهم يتزلون بالميدان من شمالها ، ويتهاون للقتال ، فلما قربوا منه بلغهم أن العساكر والعرب أدركوهم ، فوقفوا وتحيروا ، فهجم عليهم بعض عسكر حلب وجماعة من العرب وغيرهم ، وألقى الله الرعب

(٥) يوافق أرميا ١٨ فبراير ١٣٥٢ م .

(١) توفي سنة ٨٧٤ / ١٣٥٣ م — انظر ما يلي في أحداث السنة التالية .

(٢) عن ترجمته انظر السلوك ج ٢ ص ٩٠٤ ، ٩٠٥ .

في قلوبهم وخذلهم ، فولوا مدبرين ، وتبعهم الناس ، ونهبوا من أموالهم وخيلهم
وجاهلهم وعددهم مالا يحصر ، وامسكوا برناق نائب صفد وجماعة من الأمراء ،
واستمر بييقاروس وأحمد الساق نائب حماء وبكلش نائب طرابلس منزهين إلى
جهة ابن دلفار . ثم ورد الخبر بوصول مولانا السلطان إلى دمشق المحروسة وتجهيز
من معه من العساكر إلى حلب ، فوصلوا [١١٦٢] في ثامن شهر رمضان منها ،
ودخلوا في هيئة عظيمة ، والمقدمون عليهم الأمير سيف الدين أرغون ، والأمير
سيف الدين شيخو ،^(١) والأمير سيف الدين طاز ،^(٢) ثم جهزت عساكر القلاع الشالية
إلى قتال ابن دلفار وإمساك التتوَاب المنزهين ، فتسحب إلى بلاد بليس ،
واستمرت عساكر القلاع في طلبهم . وتوجهت العساكر المصرية إلى دمشق ومغهم
نائب صفد والأمراء الذين امسكوا معتقلا عليهم . فلما وصلوا إلى خدمة السلطان
بدمشق أمر بقتلهم ، فوسطوا تحت قلعها ، ثم عاد السلطان بمن معه إلى مستقر مله .
فلما كان العشر الأواخر من ذي الحجة منها أمسك نائب حماء ونائب طرابلس ،
ثم أمسك بعدهما بييقاروس ، وأحضروا إلى قلعة حلب معتقلين ، وكان آخر العهد
بهم ، وانفصل الحال .

[١١٦٢ ب] وأنشأت في هذه الواقعة مقامة سميتها مروج الفروس في خروج

بييقاروس .^(٣)

(١) هو غيخون الناصري ، الأمير الكبير ، المتوفى سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م — انظر مايلي .

(٢) هو طاز بن عبد الله الناصري ، المتوفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر مايلي .

(٣) توجد منها نسخة بمكتبة خدابخش بننه بالهند ، ومنها صورة بمعهد المخطوطات العربية
بالقاهرة رقم ١٢٢٤ تاريخ .

أَوْهًا : لله الأمر من قبل ومن بعد . وبسببه مقاليد أبواب الشقاء والسعد . وهو الذى إذا أراد إنفاذ قضائه وقدره . سلب ذا العقل عقله وأذهب نور بصيرته وبصره . فيتعدى عن طوره . ويمتدى على أهل نجيده وغوره . ويلقى بيده إلى التهلكة . ويدخل بغير سلاح إلى المعركة . فتنتكس رايانه برأيه المعكوس . ويؤول إلى ما آل إليه بينغاروس .

ومنها : فلم يزل يحل الأمر ويعظمه . ويشدد الحال ويفخمه . ويسير سير الملوك . ويسلك ما لا يليق به من السلوك . ويمد رواق [١٦٣] العز وأطنابه . إلى أن ركب في مواكبه بالمطرب والشبابه . ثم إنه لم يقنع بذلك . ولا رضى في الأرض بمشارك . واستقل نيابة السلطنة . وكشف ستر السر وأعلنه . وشق بسيف جهله العصا . وخرج عن الطاعة وعصى . وأظهر الرفعة على أبناء جلسه . وصرح بطلب ملك مصر لنفسه . وركب جواد الخطأ وجال . واستصوب رأى من قال :

فصرح بمن تهوى ودعى من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر
وطلب الأسراء بحلب وحلفهم . ووعدهم ومناهم ، ولكن أخلفهم . وجهز
القصاد . وكتب إلى البلاد . وأنفق المال . واستعطف واستمال . وجمع العساكر
واستنجد [١٦٣ ب] بالأكابر . واستخف قومه فأطاعوه . وحفظوا عهده ،
ولكن عند الحاجة أضاعوه :

رفيع كم له بين السرايا مساوى ليس تحصرها الرقاع
فلا تلتشد إذا رفضوه مقنا أضاعوه وأى فتى أضاعوا

ومنها : فلما كان بتاريخ ثالث عشر رجب . برز بالمسكر إلى ظاهر حلب .
عازماً إلى الديار المصرية . جازماً ببلوغ القصد والأمنية . ولم يدركه المقادير
ناقضة لما أبرمه من سوء التدبير . وأنه مجتهد فيما يدينه من الهلاك . ومهم
بما يوقعه في حبال الأثر :

كم طالب أمراً به هلاكه وبأحث من حنقه بظلفه
وطامع تقتله أطاعه وجادع لأتفه بكفه

[١١٦٤]

ومنها : وجدوا في المسير . وكلم لهم من جريح وكسير . وتضاعف الأذى
والفساد . وأطلق العنان من العناد . ونكست أعلام المعالم . وتزايدت ظلمات
المظالم ، وجفل غالب أهل القرى . ووحلوا مُصرين في السير والسرى :
لما اعتدى بيغيا الباغى ومن معه على الورى فارقوا كرها مواطنهم
خوف الهلاك سروا ليللا على عجل فاصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
ومنها : ولما سمع البغاة برحيل حسكر الشام . دخلوا إلى دمشق ولكن بغير
سلام . ونزلوا بظاهرها من الجهة القبلية . وشمروا عن ساعد الفتك في الرعاة
والرعية . فكلم من أموال نهبها . وغلل غصبوها . ودماء سفكوها . وأستار
هتكوها . وديار عمو آثارها . وبساتين قطعوا أشجارها . [١١٦٤ ب] ومثل
أفقره . وغنى أفقره . وسعيد أشقره . وعزيز في غيبة الذل القوه . ومسلم
أزولوا به كل خطب ومامة . ومؤمن لم يرقبوا فيه إلا ولا ذقة :

كم نهبوا مال أمراء مسلم ظلموا وأجروا بينهم ذمة
قسوم أعاذ الله من شرهم لم يرقبوا في مؤمن ذمة

ومنها : فلما قرب حلول الركاب الشريف بالشام المحروس . كاد تريخ
منهم القلوب وتغيظ النفوس . ثم إنهم نكصوا على أعقابهم . ورجعوا موقنين
بالسلوك في عقاب عقابهم . لكنهم يخفون كيدا ويظهرون جلدا . ولسان حال
كل منهم ينشد مرددا .

ورجعت لا أدري الطريق من الأسى رجعت عدالك الميغضون كرجعى

[١٦٥]

ومنها : فلما كان بتاريج السلخ من شعبان . عاد أهل البنى والعدوان .
وزلوا بظاهر حلب من جهة القيسية . والعكس قد نصب لهم نفع وأدار عليهم
حبله . ثم أحاطوا بالمدينة . وزعوا أبواب الوقار والسكينة . وجدوا في القتال
والحصار . واعتد لهم أهل البلد على الأسوار . ورفعت رايات الحرب . ونصبت
أعلام الطعن والضرب . وحى الوطيس . واستحوذ على البغاة إبليس . فقتلوا
جماعة من المسلمين . ألا لعنة الله على الظالمين . وكادوا يصلون إلى القاية التي
قدموا لأجلها . ويدخلون المدينة على حين غفلة من أهلها . ولكن الله سلم .
واسكت من الباطل تكلم :

[١٦٥ ب]

أرادوا دخول الدار من فيريابها فن أجل هذا داؤهم لا يعالج
وكيف يرى يا صاحب الفهم منهم دخول وهم بين الأنام خوارج
[واستمروا في حر تلك الحروب من وقت الزوال إلى حين الغروب لا يرجعون
عن بشيتهم ولا يتنهون ، إلى أن دخل الليل ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون^(١)] .

(١) [إضافة من درة الأسلاك ، ومقامة مرج النروس ورقة ١٣٥ ق]

ومنها : فلما مضى الليل وراح . ولاح مصباح الصباح . ركبوا تابعين آراءهم الملققة . وسدوا الفضاء بمجموعهم المفرقة . وعارضهم أهل الخيل والسلاح . وأدار العرب عليهم سياجا من الرماح . فبهتوا وبطل منهم العمل . وألقى الله في قلوبهم الرعب والوجل . وغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين . وضاعت عليهم الأرض بما رحبت ثم ولّوا مدبرين . فأدر كههم السواد الأعظم . وهاقبوهم عقاب من لم يرحم . فلو مايت الذهب يذهب . والنفضه يفض ختمها وتنهب . والفياش يطوى ويُشر . والإكياس بأذيال الأكياس تستر [١٦٦] والغنائم تُساق . والدماء تراق . والعرب يحملون على خيلهم السلب . ويا ويح من تفلت بكسائه خيل العرب . لتحققت أن الظالم إلى مصرعة سائر . وأن على الباغي تدور الدوائر . وانفصل الحال . على بلوغ الآمال . وقبض على [نائب صفد و^(٢)] فرقة من البغاة . ومهرت طائفة من التمردين والطفاة^(٣) . وقيد المقبوض عليهم [إلى الشام^(٤)] . واجتمعوا معتقلين في سجين القلعة جملة . وحصل المرور بهذا القبض الداخل والاجتماع في العقلة^(٥) . [فقتلوا صبرا بأمر من له النقص والإبرام^(٦)] .

ومنها ثم أمسك النائبان بطرابلس وحماه ، وأحضرا إلى حلب . وساقهما القدر المتاح إلى محل العطب . ثم قبض على بئبغا وأُتي به إلى المكان المشار إليه . وحز

(١) « فلما ذهب الفسق وراح » في درة الأسلاك ، ومقامة مرج القروس .

(٢) [إضافة من درة الأسلاك .

(٣) « والغلاة » ساقط من درة الأسلاك .

(٤) « وجهز » في درة الأسلاك .

(٥) [إضافة من درة الأسلاك .

(٦) « ساقطة من درة الأسلاك .

(٧) [إضافة من درة الأسلاك .

وأسه بمدية النعمة، كما فعل بصاحبيه، وأصبح الذين آمنوا من بعد خوفهم آمنين،
وقطع [١٦٦ ب] دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين^(١).

وكان بينفا روس المسذكور شكلا تاما حسنا، ذا مهابة وافرّة، وحرمة
زائدة، باشر نيابة السلطنة بمصر أحسن مباشرة، وأحسن إلى الناس كثيرا،
ثم قبض عليه بمثالة الينج من طريق الجواز الشريف، وحج وطاف، وسعى
مقيدا على الكدش، وهذا لم يقع مثله، ثم بعين مدة، ثم ولى نيابة السلطنة
بجلب، وجرى له ما جرى.

ولما ولى بعده الأمير سيف الدين أرغون الكامل قال الشيخ صلاح الدين
خليل الصفدى في ذلك :

لا تعجبوا من حلب إذ غدا أرغون فيها جبلا راسي
من أجل هذا لم تطر فرحة ويبفا روس بلا راس
وقال المولى شرف الدين حسين بن ريان من أبيات :

أتى القوم بالاعداء أسرى أذلة إلى حلب الشهباء على خير مقدم
فيكلمش وافسوا به وبأحمد ومن بينفا قد أدركوا كل مغنم

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٢ - وأنظر أيضا مقامة خروج الفروس في خروج بينفا روس وقعة

٣٤ ب - ٣٦ ب .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٢، المثلث الصافي ج ٢ ص رقم ٧٣١، الحدود ج ٤
ص ٤٤ رقم ١٣٨٧، وأنظر تفصيل الأحداث وقتل بينفا روس في السلوك ج ٤ ص ٨٦٨ وما بعدها،
النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٧١ وما بعدها .

ومن رام ظلم الناس يقتل بسيفه ولو نال أسباب السماء بُسْمَ
 قضاوا وقضوا لا خفف الله عنهم إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم^(١)

وقال الشيخ زين الدين عبد الرحمن السنجاري لما وصل بيلغاروس الى حلب

مقيدا :

بنى بيبغا بيني الممالك عنوة وما كان في الأمر المراد موقفا
 أثار على الشقراء في قيد جهله لكي يركب الشبياء في الملك مطلقا
 فلما علا في ظهرها كان راكبا على أدهم لكنه كان موثقا^(٢)

وفي أواخر شهر رمضان منها ولى الأمير سيف الدين أرغون الكامل نيابة
 السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيلغاروس التقاسى بحكم
 خروجه عن الطاعة .

وولى الأمير علاء الدين على الماردني الناصري نيابة السلطنة بدمشق
 المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكامل المشار اليه .

وولى الأمير إيتش الناصري نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة عوضا عن
 الأمير سيف الدين بكليش الناصري بحكم عزله وقتله .

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، المتبل الصافي ص ٣ - ٤٨٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، المتبل الصافي ص ٣ - ٤٨٨ - ٤٨٩ .

(٣) هرمل بن عبد الله الماردني ، أمير مل ، دلى نيابة الشام أكثر من مرة ، وتوفي سنة

٧٧٢ / ١٣٧٠ م - الدرر ص ٣ - ١٤٩ رقم ٢٧٩٠ ، إطلام الورى ص ٢٢ رقم ٤٤٤

ص ٢٠ رقم ٢٦ ، ص ٤٦ رقم ٢٩ .

وفى أوائل صفر منها ولى قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبو القاسم عمر بن القاضى نغمر الدين أبي عمرو عثمان بن هبة الله المعرى الشافعى الحكيم بحلب المحروسة، عوضا عن قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبي عبد الله محمد بن القاضى نغمر الدين أبي عمرو عثمان بن أحمد الزرى الشافعى بحكم عزله .

وفى العشر الأوسط من شهر رمضان منها عاد قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبو عبد الله محمد الزرى المذكور الى وظيفة الحكيم بحلب ، عوضا عن قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبي القاسم عمر الشافعى المذكور بحكم عزله .

وفى شعبان منها ظهر بحلب شخص يعرف بوضاح الخياط وأدعى النبوة وأنه رأى بين النوم واليقظة من قال له قل يا أيها الناس انى [١٦٧] رسول الله إليكم جميعا ، فطلب ، وقبل له من هذا ، فأجاب بأقامته على دموعه ، فسجن ثلاثة أيام ، يطالب فى كل يوم ويتهتاب ويخوف وهو لا يرجع ، ثم أنه رجع بعد ذلك وأسلم ، وحكم بإسلامه وحقن دمه ، عصمتنا الله ووفقنا لما يحب ويرضى .

وفى شعبان منها توفى صاحبنا الشيخ زين الدين أبو حفص عمر بن القاضى نجم الدين عبد الصمد بن محمد الشافعى ، ابن قاضى انطاكية الشهير بالزاهد .
أحد كتّاب الحكيم بحلب المحروسة ، عن نيف وأربعين سنة ، كان عالما فاضلا ، كاتباً مجيداً ، مأذوناً له بالفتوى ، ذا ديانة وصيانة ، وكانت وفاته بحلب ، رحمه الله تعالى .

(١) توفى سنة ٥٧٨٢ / ١٢٨١ م — الدرر ج ٣ ص ٢٥٣ رقم ٣٠٣٦ .

(٢) انظر الدرر ج ٥ ص ١٨١ رقم ٤٩٨٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٨٤ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٦ رقم ٣٠١٨ .

وفى رجب منها توفي الشيخ بدر الدين حسن بن علي بن محمد الغزي ،
[المعروف بالزغاري ^(٢)] ، كاتب الدرج بدمشق المحروسة .

كان أديبا عالما ، فاضلا بارعا ، جميل المحاضرة والأخلاق ، يكتب خطا
حسنا ، وله النظم الجيد الفائق ، [١٦٧ ب] أنشدنا بالقاهرة المحروسة
لنفسه :

قالت وقد أنكرت سقاي لم أر ذا السقم يوم يئسك
لكن أهابتك عينٌ غيري فقلت لا عين بعد عينك ^(٣)
وأنشدنا لنفسه بها :

أعجب ما في مجلس اللهو جرى من أدمع الراوق لما انسكبت
لم تزل البطة في قهقهة ^(٤) ما بيننا تضحك حتى انقلبت
وأنشدنا لنفسه بها :

حبست الدمع ثم جعلت جفني سياجا ماله عنه انفراج
فأزلتم محوركم إلى أن تجزى ^(٥) الدمع وانخرق السياج

(١) وله أيضا ترجمة في : دورة الأسلاك ص ٣٨٣ ، وفيه « الحسن بن علي » ، المثل الصافي ،

العدد - ٢ ص ١٠٥ رقم ١٥٢٩ ، السلوك - ٣ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٢٨٨ .

(٢) [] إضافة من مصادر الترجمة .

(٣) دورة الأسلاك ص ٣٨٣ .

(٤) دورة الأسلاك ص ٣٨٢ .

(٥) دورة الأسلاك ص ٣٨٢ .

وفيها توفي بالقاهرة المولى شمس الدين إبراهيم^(١) بن المولى جمال الدين عبد الرحيم
ابن الصباح فتح الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن القيسراني الخزوي ،
كاتب الإنشاء بالديار المصرية .

كان كاتباً ، وثيساً ، بليغاً ، حسن الشكل والملبس والهيئة والكتابة والترسل ،
ذا وجهة وحرمة ونباهة ونعمة ، جاوز ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير أرتنا الحاكم بالبلاد الرومية من جهة القان أبو سعيد ملك
التار ، ثم من بعده كتب له تقليد من جهة السلطان الملك الناصر ، واستمر أمره .
كان له ميل إلى المسلمين ، واجتماع بأهل العلم ، وفيه خير وإحسان ، كسر
القان سليمان ، وأولاد تمرناش^(٢) ، وأمر جماعة من أمرائهم ، وضم أموالهم ، وعظم
شأنه بذلك .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدي :

بمملكة الروم حلّ الردي لأجل التوئين الذي قد فقدنا
فتبنا لصفري الليالي التي أرتنا أرتنا كما لا أردنا^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٢٨١ ، المنهل الباقى - ٢ ص ٢٩٤ رقم ٣٥٧ ،
النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٢٨٩ ، الوافي - ٨ ص ٣٣٧ رقم ٣٧٦٥ ، الدرر - ١ ص ٣٢٩
رقم ٨٦٤ .

(٣) تمرناش بن جوبان (دمراش) ، توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — انظر تذكرة النبيه
- ٢ ص ١٨٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨١ ، الوافي - ٨ ص ٣٣٨ .

وقلت في مثله :

حى الله دهرًا شديد السعيا حوادثه بظباها فرتنا
وبعد القصور ونيل السرور بسجن القبور أوتنا أرتنا^(١)

وفي شهر رمضان منها توفي الشيخ بهاء الدين أبو أحمد محمد بن الشيخ علاء الدين أبي الحسن حل بن سعيد بن سالم الأنصارى الشافعى، الشهير بلبن إمام المشهد^(٢)، مدرس [١٦٨] الأمينية^(٣)، وناظر الحسبة بدمشق المهروسة، وقد جاوز ستين سنة.

كان إماما عالمًا، فقيها بارعا، محدثا أديبا، كاتبًا مجيدا، حسن الهيئة والمحاضرة والأخلاق، رأسا في علمي القراءات والعربية، قرأ الحديث وسمع، وكتب، وأفتى، وأفاد، وصنف كتابا في الأحكام ست مجلدات وغير ذلك^(٤)، ورد إلى حلب سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، وأقام بها مدة، وقرأت عليه في الفقه والعربية، وسمعت بقراءته الفصيحة كثيرا من الحديث بحلب ومصر والقاهرة والإسكندرية، تفتحة الله برحمته.

(١) درة الأسلاك ص ٣٨١.

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٤، السلك ص ٢ من ٨٨٥، النجم الزاهر ص ١٠ من ٢٩٠، ورد ذكر وفاته سنة ٥٧٥٢ في كل من : الدرر ص ٤ من ١٨٣، رقم ٤٠٤٨، شذرات الذهب ج ٦ ص ٧٧٢، الدارس ج ١ ص ١٩٩.

(٣) كان والده إمام مشيد على جامع دمشق — الدارس ج ٢ ص ٣٩٨.

(٤) المدرسة الأمينية بدمشق : أنشأها أمين الدين كشتكين، المتوفى سنة ٥٤١ / ١١٤٦ م.

الدارس ج ١ ص ١٧٧، ١٩٩.

(٥) من مؤلفاته أنظر هدية المارفين ج ٢ ص ١٥٩.

أنشدنا بالإسكندرية سنة ست وثلاثين وسبعمائة :

قالت هجرناك فامض في دعة منا إلى غيرنا وفي حفظ
فناقص الحفظ أنت قلت لها لو شئت ما كنت ناقص الحفظ^(١)
وأنشدنا بها أيضا :

[١٦٨ ب]

ومحال ينبغي الخطاب لشيبة طمعا عساه على الشيبة يحصل
قلت اختضب بسواد حظي مرة ولك الضمان بأنه لا ينصل^(٢)

وفي رجب منها توفي المولى شهاب الدين أبو الفضل يحيى بن المولى حماد الدين
أبي القدا إسماعيل بن محمد بن الصباح فتح الدين عبد الله بن القيم رافى الخزومي ،
كاتب الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان رئيسا جليلا ، كبيرا جليلا ، كاتباً مجيداً ، حسن الشكل ، جميل
المنظر ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة مدة ، ثم عزل ، وكانت
وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٤

(٢) حلة الأسلاك ص ٣٨٤

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨١ ، الهدى ص ١٨٩ رقم ٥٠٠٣ ، السلوك

ج ٢ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٧٥ في

سنة أربع وخمسين وسبعمائة^{١٠}

في جمادى الأولى منها توجه الأمير سيف الدين أرفون الكامل نائب السلطنة بحلب المحروسة ، ومُحبته العساكر الحلبية ، حسب الأمر السلطاني ، إلى مدينة إبلستين في طلب قراجا بن دلقادر مقدم التركمان ، بسبب ما جرى منه في واقعة بيغاراوس وموافقته له على البنى والطفيان . فلما وصلوا إليها وجدوها خالية منه ومن ساثر أهلها ، فخرَّبوا أسوارها ، ومحووا آثارها ، ثم ساروا يقيمونه إلى أن أدركوه ببعض بلاد الروم ، فلما أحس بهم هرب بمن معه ، فذهب العسكر بيوتهم وأموالهم [١١٦٩] ومواشيهم ، واستقر منزما إلى أن لحق بالأمير حاجي بك بن الأمير أرتنا صاحب الروم فقبض عليه .

والمستجير بمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار
ثم جهز صاحب الروم المذكور إلى الأمير سيف الدين أرفون المشار إليه يعرفه بمحصل ابن دلقادر في قبضته ، وأنه يجهزه إلى الأبواب الشريفة ، فرجع بمن معه من العساكر وقد ظفروا بالمطلوب .

وقلت من رسالة في هذا المعنى :

اقا ابن دلقادر خوفا من سطا سيف الشام قطع التفجاجا
وافى إلى الروم يروم نصرة بخرموة الصاب والأجاجا

وأوثقوا قيوده منذ علموا بأنه على الملوك داجا
فمنعها قال إسان حاله بئس القبرا جاء إلى قراجا^(١)
[١٦٩ ب] ثم أتى صاحب الروم جهز ابن دلفادر مقيدا محترزا عليه ،
فوصل إلى حلب وأقام بقلعتها مدة ، ثم جهز إلى الديار المصرية ، فكان آخر
المهد به ، ومُحِدت العاقبة والمال ، وكفى الله المؤمنين القتال .
وفي شهر رمضان منها توفي المولى زين الدين أبو حفص عمر بن شرف الدين^(٢)
أبي الحاسن يوسف بن شمس الدين عبد الله بن يوسف بن أبي السقاح الحلبي ،
وكيل بيت المال المعمور بحلب المحروسة ، وقد جاوز الستين .

كان رئيسا فاضلا ، كاتباً مجيداً ، عالي الهمة ، كثير السعي ، ذا مروءة
واحسان ، ولقى كتابة الدرج ، ثم توقييع الدست ، ثم محاسبة ديوان الإنشاء
بحلب ، ثم عُزل وتُكِب ، رحمه الله تعالى .

وفيها انتقلت من كتاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
البخاري ، رحمه الله عليه ، مؤلفاً يشتمل على نحو ألف حديث محدوف الإسناد ،
من غير تكرار ، [١٧٠ أ] ومتممته إرشاد السامع والقارئ من صحيح أبي عبد الله
البخاري^(٣) . ومن ديباجته : الحمد لله ، الصحيح قول من أثنى عليه وحده . الحسن
وجه من توجه إليه وقصده . المرفوع قدر من آمن بقدره وعبد . المقطوع سببه

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٦ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، الدرر ص ٣٠٣ ، رقم ٢٧٥ ، رقم ٣٠٩٦ ،
السلوك ص ٢٠٦ ، النجوم الزاهرة ص ١٠٠ ص ٢٩٢ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، كشف الظنون ج ١ ص ٥٥٤ ، ٥٦٤ ، إيضاح المكتون ج ١
ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

من كفر به وجمده . وصلواته على نبيه محمد المشهور فضله وأفضاله . المسلسل
جوده ونواله . المرسل بالبراهين الواضحة والدلائل القاطعة . المتصل إلى المنازل
العالية من يايه وتايه . وعلى آله ، الضعيف رأى من قصر في حبهم . وأصحابه ،
الموقوف حال من كان من غير حزبهم عند حربهم ، وسلامه كثيرا ^(١) .

وفي رمضان منها توفي المسند المعمر صيدو الدين أبو الفتح محمد بن شرف الدين
بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميمني المصري .

كان شيخا جليلا ، كبيرا نبیلا ، يكتب خطا حسنا ، حدث بالقاهرة وبيت
القدس ، وروى وأفاد ، وانتفع الناس به ، وهو آخر من حدث عن ابن علاق
والنجيب الحراني ، وكانت وفاته بمصر . مولده سنة أربع وستين وسبعمائة ،
رحمه الله تعالى .

سمعت عليه الجزء الأول من أمالي الخللا بمائة من النجيب عبد اللطيف
الحراني عن ابن كليب بسنده بقراءة شيخنا لإمام بهاء الدين أبي أحمد محمد بن
إمام المشهد الشافعي بالجامع الناصري من مصر المحروسة سنة ست وثلاثين وسبعمائة .
وفي شوال منها توفي الأمير مسعود بن أوحيد بن مسعود بن الخطير ^(٢) .

(١) دورة الأسلاك ص ٣٨٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : دورة الأسلاك ص ٣٨٥ ، المثل الصافي ، القدر ٤ ص ٢٧٤ رقم
٤٢٧٩ ، السلوك ج ٢ ص ٩٠٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٦١ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : دورة الأسلاك ص ٣٨٦ ، المثل الصافي ، القدر ٥ ص ١١٧
رقم ٤٨٠٨ ، السلوك ج ٢ ص ٩٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٢ .

كان أميرا كبيرا ، من أعيان أمراء الدولة وأكابرها ، لطيف الذات ،
حسن الصفات ، محبا لأهل العلم والخير ، حاجبا بالديار المصرية ، ثم نقل إلى
الشام ، ثم ولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، ثم عزل وأقام بدمشق إلى أن
أدركته المنية بها ، رحمه الله تعالى .

سنة خمس وخمسين وسبعائة^(٥)

[١٧٠ ب] في شوال منها خلع السلطان الملك الصالح صالح بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك ، وأقام عند والدته بنت الأمير سيف الدين تنكر الناصرى نائب الشام لا يركب ولا ينزل مدة ست سنين الى أن توفى^(١) إلى رحمة الله تعالى . واستقر أخوه الآتى ذكره مكانه . مدته ثلاث سنين وثلاثة شهور .

(٥) يوافق أولها ٢٦ يناير ١٣٥٤ م .

(١) توفى صالح بن محمد بن قلاوون سنة ٧٦١ / ١٣٥٩ م — المتبل الصافي ، الجزء ٢

ص ٣٠٢ رقم ١٩٧٢ ، النجوم الزاهرة ١٠ ص ٢٥٤ وما بعدها ، وانظر مايلي .

السُّلطان الملك الناصر حسن
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان
الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك هاندا إليه بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من
النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى شوال من هذه السنة المباركة ،
بعد خلع أخيه الملك الصالح المشار إليه .

وفى أوائل ذى القعدة منها ولى الأمير سيف الدين طاز الناصرى نيابة السلطنة
بمجلس المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكامل بحكم عزله وتوجهه
إلى الديار المصرية .

وفى [١٧١ هـ] قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبو القاسم محمد بن
القاضى نصر الدين أبي عمرو عثمان بن هبة الله المعزى الشافعى الحكم بطرابلس
المحروسة منتقلا إليها من وكالة بيت المال بمجلس المحروسة .

وفى أنشأ الأمير سيف الدين أرغون الكامل نائب السلطنة بمجلس البيارستان
الكائن بمحضرة درب البنات داخل باب قنسرين من حلب المحروسة ، ورفع
قواعده ، وشيد بناية ، وأحكم أبوابه وبوته ومساحته ، وأجرى إليه من القناة
ماء كثيرا ، وصرف عليه أموالا جزيلة ، ووقف للقيام بمصالحه وقفًا يزيد على
كفايته ، أنابه الله وضاعف أجره .

واتفق أنى قلت فى ذلك :

قولا لأرغون الذي معروفه بالعرف قد أحيا النفوس والأرج
أترك الرحمن خير منزل رحب ووقاك إلى أعلا الدرج
بنيت دارا للنجاة والشفا ليس بها على المريض من حرج^(١)
وفي أول شهر رمضان منها توجه الأمير سيف الدين أرغون الكامل نائب
السلطنة بجلب المحروسة وصحبته العسكر الحلبى حسب الأمر الشريف السلطاني
إلى مدينة إبلستين لطرد أولاد ابن دلفادر [١٧١ ب] أمير التركمان عنها ،
فإنهم كانوا قد استولوا عليها ، وشعثوا في غيبة الأمير رمضان نائب السلطنة بها ،
وأكثروا الفساد ، فلما بلغهم خروج العسكر المنصور تسحبوا منها إلى الجبال ،
فوصل نائب السلطنة ومن معه من العسكر إليها فوجدوها خالية منهم ، فقرروا
أحوالها ، وجدد مصالحها ، وعاد بمن معه مصحوبين بالسلامة في آخر الشهر
المذكور .

وفيهما ارتفع سعر القمح والشعير بحباب إلى أن وصل الممكوك من القمح إلى
ستين درهما ، والممكوك من الشعير إلى أربعين درهما ، والله يخالق بعباده ،
وله الحمد على كل حال .

وفي شهر رمضان منها توفي الأمير سيف الدين أيتش الناصري ، نائب السلطنة
بطرابس المحروسة .

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٥ .

(٢) الممكوك : يفتح الميم وتشبهه الكاف المضمومة ثم الراء الساكنة بعدها الكاف : مكبال لأهل
السراق ، يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد ، والمشهور أنه صاع ونصف ،
ويختلف وزن الصاع من القمح فيما بين ٢٩٦ و ٣ كجم عند فقهاء الحنفية إلى ١٧٥ و ٢ كجم عند
الشاذلية والحنابلة والمالكية — القود الاسلانية ص ١٠٧ ، الايضاح والتبيان ص ٨٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، المتل العاقى
ج ٢ ص ١٣٧ رقم ٥٨٤ ، الواقي ج ٩ ص ٤٨٢ رقم ٤٤٤٥ ، الدرر ج ١ ص ٤٥٣ رقم ١١١٣ ،
النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٠٠ ، السلوك ج ٣ ص ١٣ — ١٤ .

كان من أعيان الأمراء ، جليلا ، وافر الحشمة والأدب ، حازما ساكنا ، بعيدا عن الشر ، ولى الوزارة بمصر ثم المنجاية بها ، ثم نيابة السلطنة بدمشق ، ثم اعتقل بالاسكندرية وأُفرج عنه ، وأقام بصفد بطالا ، ثم باشر نيابة السلطنة بطرابلس ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ الصالح سراج الدين أبو حفص عمر بن القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن القبايى الحنبلى ^(١) .

كان إماما عالما فاضلا ، كريم النفس ، كبير القدر ، مشهورا بالعبادة والخير والصلاح ، سمع وحدث وأفاد ، وتفقه وأفتى ، وتولى مشيخة المالكية بالقدس الشريف ، وبه كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

والقبايى من الوجه البحرى بالديار المصرية . ^(٢)

وفى المحرم منها توفى بحلب المحروسة صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ علاء الدين علي بن الحسن الهروى ، المعروف بالشيخ زاده الحنفى ، عن نيسف وخمسين سنة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٤ رقم ٢٠١٣ .
النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٧٨ .
(٢) « القبايى » فى شذرات الذهب .

(٣) القبايى : الصفرى والكبرى ، من القرى القديمة ، على بحر المحرم ، التابعة لمركز دكفس ، بمطافئة الدهلية — القاموس الجفرانى ق ٢ ج ١ ص ٢٣١ .
(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، عقد الجمان ، المجلد السابع ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٨ — ٢٩٩ ، الدرر ج ٤ ص ١٨١ رقم ٤٠٢٨ .

كان عالماً فاضلاً عارفاً ، حسن المحاضرة والأخلاق ، جميل الأوقاف ،
ذامروءة وافرة ، ومحاسن كثيرة .

أنشدنى باللسان الفارسي بيتين وذكر لى معناهما ، واقترح على نظمته ،
قلت :

الحاظه شهدت بانى مخطئاً ، وأتت بخطِّ عذاره تذكّاراً
يا حاكمِ الحبِّ أتشد فى قصتى فالحطُّ زور والشهود سُكّارى^(١)
من إنشاده :

أوقدت نارها سليمى صميراً ، فحكى التند طيب عرف الدهان
قل لسا نحن يا سليمى ضيوف لليفنون المراض لا للجفان^(٢)
ومن إنشاده :

وما العيشُ إلا والشيبه فضةٌ ، ولا الحبُّ والمحبون أطفالُ
وهمم زعموا أن الجنون أخو الصبا فليت جنونا دام الناس غفال^(٣)
رحم الله تعالى ، وعفا عنه .

وفى توفى المولى علم الدين عيد الله^(٤) بن تاج الدين أحمد بن الزينور المصرى ،
بمدنية قوص ، بعد تكبته وأخذ أمواله التى من جملتها ذهب عين حاصيل مائتا

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٠ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٩ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المنهل العائى ، الهدر ج ٢ ص ٢٤٥ .

رقم ٢١٠٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٩ .

ألف دينار وأربعة آلاف دينار، ولولو أردبان، وستة آلاف حياصة، وستة آلاف كلوته زركش، وقماش وذخائر لا تحصى.

كان كاتباً سعيداً، ولّى نظراً الخاص، ثم أضيف إليه نظراً الجيوش، ثم أضيفت إليه الوزارة، كل ذلك بالديار المصرية، وهذا أمر ما اتفق لغيره، فسيحان من يمل النعم.

وفى ذى القعدة منها توفى القاضي جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف الإربلي الغزّي الشافعي المعروف بالحسباني، نائب الحكم العزيز بدمشق.

كان إماماً حالم فاضلاً، بصيراً بالأحكام والمكاتيب الشرعية، مشهوراً بالخير والديانة والقيام في نصرة الشرع الشريف، قوى النفس، لا تأخذه في الحق لومة لائم، حسن الملتقى، جميل السيرة. وكانت وفاته بدمشق، عاش نيفاً وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

وفى ربيع الآخر منها توفى السيد الشريف علاء الدين علي بن السيد عز الدين حمزة بن السيد نجر الدين علي بن زهرة الحسيني الحلبي، نقيب الموالى [١٧٣] السادة الأشراف بحلب المحروسة، وقد جاوز السبعين.

كان رئيساً جليلاً، كاتباً فاضلاً، خيراً عارفاً، وافر الحرمة، على الهمة، ذا وجاعة وعلو قدر ومنزلة وحشمة، ولّى كتابة الإنشاء بالقاهرة المحروسة وأقام بها مدة طويلة، ثم ولّى وكالة بيت المسالك بحلب. رحمه الله تعالى.

(١) وله أيضاً ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٨٨، الدرر ج ١ ص ٧٢ رقم ١٨٥.

(٢) وله أيضاً ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٨٨، الدرر ج ٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٢٣، السلك ج ٣ ص ١٥، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٩.

وفها انتقيت من ديوان الشيخ أب إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزى ،
 الشاعر الماهر البليغ البارع المشهور ، رحمه الله تعالى ، كتابا يشمل على محاسن
 نظمته ، وسميته : قواعد إبراهيم .^(١)

منه من أبيات :

ومظفر اللخظات سقم جفونه عدم الملاحاة في وجود شفاؤه
 شهب الدجى ترعاه أو شهب ال قفنا فالنجم لا نيفك من رقبائه

ومنه من أبيات :

[١٧٢ ب]

ألت بنا ترنو بالحاظ جؤذر منا صلها في القطع دون غمودها
 وترفل في وثى إذا اشتاق لمس مها نظلم من أردافها ونهودها^(٢)

ومنه من أبيات :

لا تعجبين لمن يهوى ويصعد في دنياه فالخلق في أرجوحة القدر
 واقنع بما قل فالأوشال صافية وبلجة البحر لا تخلو من الكدر^(٣)
 لا تسع في الأمر حتى تستعد له سعى بلا صفة قومى بسلاوتر
 لم ينح نوح ولم يفتق مكذبه حتى بنى الفلك بالألواح والدمر^(٤)

(١) هو إبراهيم بن عثمان ، أ. إبراهيم بن يحيى ، الغزى ، الشاعر المشهور المتوفى سنة ٨٥٢هـ /

١١٢٩ م — وفات الأعيان ١ ص ٥٧ — ٦٢ رقم ١٨ .

(٢) ورد في كشف الطنون باسم « المتنق من ديوان إبراهيم النوى » ٢ ص ١٨٥٢ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٥ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٥ .

ومنه :

من ألة القدس لم يعط الوزير سوى تحريك لحينه في حال إيماء

فهو الوزير ولا أزر يشد به مثل العروض له بحسب إلاماء

ومنه :

[١٧٣]

إنما هذه الحياة متاع والسفيه الغفوى من يصططفها

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها^(٢)

وفيها توفي المولى موفق الدين هبة الله بن سعيد الدولة [إبراهيم] ، بالديار

المصرية .

كان كاتباً جيداً ، حسن الأخلاق ، كثير البر والخير ، متعففاً ، يحب
الفقراء ويحسن إليهم ، ويكرم الفضلاء ويقربهم ، ولى نظراً لخاص بقزوين ،
ونظر الدولة والوزارة ، واستمر يباشرها إلى أن مات ، وتأسف الناس لفقده ،
رحمه الله تعالى .

(١) « ان الوزير » في وفيات الأعيان - ١ ص ٥٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٨ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المثل الصافي ، الدور ج ٥ ص ١٧٤

رقم ٤٩٦٣ ، السلوك ج ٣ ص ١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٩ .

(٤) [] إضافة من مصادر الترجمة للتوضيح .

وفيهما توفي المولى شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزى الجوى ، ناظر الأوقاف بدمشق المحروسة .

كان رئيساً نبيلاً ، ماجداً جليلاً ، طاقى الوجه ، كثير البشر والمكارم ، ذا سيادة وحمة ، ومروءة ، وأخلاق حسنة ، وكان الملك المؤيد صاحب حماء يكرمه ويحمله ، ويعيل إليه حال إقامته بها في حياته ، فلما توفي ورد إلى دمشق ، وأقام بها إلى أن أدركنه المنية ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الإمام نضر الدين أبوطالب أحمد بن على بن أحمد الكوفي البغدادي الحنفى المعروف بابن الفصيح .

كان عالماً فاضلاً ، متديناً ، حلو العبارة ، حسن الأخلاق ، لطيف الذات ، تصدر ببغداد لإقراء العربية ، ونظم كثر الدقائق في الفقه ، ونظم السراجية في

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٧ . الدرر ج ١ ص ١٩٠ رقم ٤٥٧ ، ورد اسمه « أحمد بن إبراهيم بن هبة الله في كل من : المثل الصافي ج ١ ص ٢٠٦ رقم ١٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٧ .

(٢) هو إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر عماد الدين أبو الفدا ، المتوفى سنة ٨٧٣٢ / ١٣٣١ م — تذكرة اللبني ج ٢ ص ٢٢١ — ٢٢٥ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المثل الصافي ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ٢١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٧ ، الدرر ص ١٢٧ رقم ٥٢٨ ، تاج الترابيع ص ١٣ رقم ٣١ ، الطبقات الصنية ج ١ ص ٤٥٧ رقم ٢٤٨ ، الفارس ج ١ ص ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، طبقات الفراء ج ١ ص ٨٤ رقم ٣٨٠ .

(٤) هو كتاب « كنز الدقائق » في الفروع ، في فقه الحنفية لحافظ الدين النسفي ، عبد الله بن أحمد بن محمود . المتوفى سنة ٨٧١٠ / ١٣٣٠ م ، ونظمه صاحب الترجمة باسم « مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق » هدية المارقين ج ١ ص ١١١ ، ٤٦٤ .

الفرائض على مذهبه ، وقدم دمشق فأعاد ببعض المدارس ، ودرس بالقضاة^(١) ،
وتصدى لشغل الطلبة والإفادة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .
وقد قارب الثمانين .

من نظمه :

أمر سواكه من فوق در وتأولنيه وهو أحب عندي
فدقت رضابه ما بين نذ ونحمر مسكر مزجا بشهد^(٢)
ومنه :

زار الحبيب فحيا يا حُسن ذاك الحيا
من صده كنت مبيتا من وصله صرت حيا^(٣)
وكتب إليه الأستاذ أبوحيان النحوي عند قدومه إلى دمشق من أبيات :

شرف الشام واستنارت رباه بإمام الأئمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم بلسان عذب وفكر صحيح^(٤)

(١) مدرسة القضاة بدمشق = المدرسة القضاة : بحارة القضاة ، أنشأها فاطمة بنت الأمير
كركسان سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م — المدارس ١ - ص ٥٦٥ ، ولم يرد أمم صاحب الترجمة ضمن
من درسوا بهذه المدرسة في المدارس ، ولكنه درس في الريحية .

المدرسة الريحية بدمشق : أنشأها ربحان الطوائى خادم نور الدين محمود سنة ٥٦٥ هـ /
١١٦٩ م ، وأوقف عليها أولافا مشهورة ، المدارس ١ - ص ٥٢٢ ، ٥٢٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

وفيهما توفي الشيخ زين الدين أبو الحسن^(١) على بن الحسين بن القاسم بن منصور ابن علي الموصل الشافعي ، المعروف بابن شيخ الموينة^(٢) .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا ، ماهرا في الفقه والأصول والعربية والبيان ، نظم الحاوي الصغير^(٣) ، وله مصنفات منها : شرح مختصر ابن الحاجب^(٤) ، وشرح المفتاح للسكاكي^(٥) ، قدم دمشق مرتين ، وسمع الحديث ، وتوجه إلى الحجاز الشريف . مولده سنة إحدى وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بالموصل ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن عتبة الظاهري الدمشقي الشافعي .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المتل الصافي ، الدرر - ٣ ص ١١٢ رقم ٢٧٣٠ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٢٩٧ .
(٢) الموينة : يُرْمَكُن لم يمهده ماء ، ويقال أن الجدل الأعلى لصاحب الترجمة كان مقطعا بزاوية بالموصل ، فرأى رؤيا فحفر حفرة في الزاوية فنبع منها ، ولذلك عرف بشيخ الموينة - الدرر - ٣ ص ١١٣ .

(٣) هو كتاب « الحاوي الصغير » في فقه الشافعية ، لشيخ عبد الفوارين عبد الكريم القزويني الشافعي ، نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م - هدية العارفين - ١ ص ٥٨٧ .
(٤) عن مصنفاته انظر : هدية العارفين - ١ ص ٧٢٠ .

(٥) هو كتاب « مختصر المنهاج » اختصره ابن الحساين من مؤلفه الكبير « منتهى المؤل والأمل في علي الأصول والجدل » ، وابن الحاجب هو ، عثمان بن عمر المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م - كشف الظنون - ٢ ص ١٨٥٣ ، هدية العارفين - ١ ص ١٤ .

(٦) هو كتاب « مفتاح العلوم » تأليف يوسف بن محمد بن علي السكاكي ، المتوفى سنة ٦٦٦ هـ / ١٢٢٨ م - هدية العارفين - ٢ ص ٥٥٣ .

(٧) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المتل الصافي - ١ ص ٣٣٠ رقم ١٧٩ ، النجوم الزاهرة - ١١ ص ٢٩٨ ، الدرر - ١ ص ١٧٧ رقم ٤٢٤ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١٧٨ .

كان فقيها فاضلا ، مأذونا له بالفتوى ، درس بالقر وخشاهية بدمشق ،
وعنده أمانة وكفاية ، رله نظم جيد ، مولده سنة خمس وسبعين ومستمائة .
من نظمه من أبيات :

سرت نسمة الوادى فاذا ذكرت الصبا	لبالى منى فانصب مدمعه صبا
واسمعه داعى الصبابة دعوة	فلم يبق عضو منه إلا وقد لبأ
وأضئ وذات السر تهتك ستره	وكم لمست قلبا وكم سلبت لبأ
يزيد على مرّ اللالى صدودها	وعاشقها يزاد فى وصلها حبا
وتهجره بعدا وتبها وعزة	ويهجرفها المال والأهل والمصحبا
فيا حادى الأطلعان إن حزت طيبة	وعاينت مرآها ومنزلها الرحبا
نحكك عفر فى الثرى وإحجر الكرى	عسى بالقرى والجرد والفضل أن تحبى
وقل يا رسول الله عبدك قد آتى	ببابك يسلو الطرد والبُعد والجحبا
ولبأ تنأهى بعده واوامه	دنا يتغنى من قربك المنهل العذبا ^(١)

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى القاضى جمال الدين أبو الطيب الحسين بن قاضى^(٢)
القضاة تقي الدين أبى الحسن على بن القاضى زين الدين أبى محمد عبد الكافى بن
على بن همام الأنصارى السبكى الشافعى ، نائب الحكم العزى بدمشق المحروسة
خلالة عن والده .

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، التل الصافى ، الدرر ص ٢ ص ١٤٨

وقم ١٦٠٣ ، شذرات الذهب ص ٦٠ ص ١٧٧ ، المدارس ص ١٣ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠

كان إماما ، عالما فاضلا ، رئيسا جليلا ، معنى النفس ، كريم الأخلاق ، متواضعا ، مبادرا إلى قضاء حوائج الناس ، وفصل الخصومات ، درس بالشامية البرانية ^(١) ، وبالندراوية ^(٢) ، والدماغية ^(٣) ، وأفاد ، وله نظم جيد . مولده سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

-
- (١) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأتها ست الشام ، أخت الملك الناصر صلاح الدين ، المتوفاة سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — المدارس ١ ص ٢٧٧ ، ٢٨٥ .
- (٢) المدرسة الندراوية بدمشق : أنشأتها الست هذرا ، بنت شاهنشاه بن أيوب بن شادى ، المتوفاه سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م — المدارس ١ ص ٣٧٣ ، ٣٧٨ .
- (٣) المدرسة الدماغية بدمشق : أنشأتها جدة فارس الدين بن الدماغ ، وهي عائشة زوجة هجاء الدين بن الدماغ العادل سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — فأرقها على الشافعية والحنفية — المدارس ١ ص ٢٣٦ ، ٢٣٩ .

سنة ست وخمسين وسبعائة^(١)

وفي جمادى الآخرة منها توفي بالقاهرة المحروسة قاضى القضاة تقي الدين أبو الحسن علي بن القاضي زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن القاضي ضياء الدين أبي الحسن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر ابن عثمان بن علي الأنصارى الخزرجى السبكي الشافعى، الحاكم بدمشق المحروسة، عن ثلاث وسبعين سنة .

فيه يقول الأديب بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن حمد الغزى من أبيات :

صرفتُ هواى بكِّم واصل تلافى	دمن على بُعد الأئينِ خوواف
فدرفت بها عفى وقد أنكرتها	بعد النوى إلّا ثلاث أنشافي
فه هاتيك الدموع لو أنها	كندى أبي الحسن بن عبد الكافي
قاضى القضاة مُعيد أيام الأئى	درسوا بواضح كل درس شاف
خذ منه علم الود عن متشرع	وحدود دين الله عن وقاف
وانظر إلى كلماته مسرودة	في البحث سرُّ الجوهر الشفاف
يقظ ذكى القلب كم في ذهنه	بالغيب للأسرار من كشاف ^(٢)

(١) يوافق أولها ١٦ يناير ١٣٥٥ م .

(٢) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٩١، المنهل الصافي، طبقات الشافعية الكبرى ج ١٠ ص ١٢٩ — ٣٣٨ رقم ١٣٩٣، وانظر انظر أيضا ترجمة تقي الدين السبكي مخطوط بخط ولده، الدرر ج ٣ ص ١٣٤ رقم ٢٧٧٨، السلوك ج ٣ ص ٢٢ — ٢٣، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٠ — ١٨١، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣١٨ — ٣١٩، البدر الطالع ج ١٤ ص ٢٥٢، طبقات القراء ج ١ ص ٥٥١ رقم ٢٢٥١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٢ — ٣٩٣ .

وهو الجدير بما قلت من ترجمة أفردتها له ، نحو ستين ورقة : شيخ الإسلام .
 قُطِبَ فلك الأئمة الأعلام . رئيس الأصحاب . حليف المحراب . كنز الورى .
 معدن القراءة والقرى . علم التفسير . نحرير ذوى التحرير . قدوة النعاة . رى
 ظماء الرواه . جهيد الأحاديث [١٧٣ ب] زِيدَ علم الموارث . رحلة الأدب .
 ترجمان لغة العرب . أستاذ أهل الجدل والخلاف . ملاذ طالب العدل والإنصاف .
 لسان أرباب الكلام . محقق القضايا والأحكام . حرر الأمة . كاشف غمام النعمة .
 ناصر السنة . مانح المنّة . لجنة المواهب . حجة المذاهب . سيف النظر . نصل النصر
 والظفر . طيب علل المسائل . أقليدس البراهين والدلائل . حاسر نقاب الأشكال
 عن كل وجه في المذهب مُذهب جلى . باب مدينة العلم في مصره بل في عصره
 كيف لا وهو الإمام جلى :

إِنَّ الإمام علياً لا نظير له في العلم والعدل والإنصاف واللسن
 يا طالباً قاتل الحُسنى ومعتداً لإحسان من بعدها قلى يا أبا الحسن^(١)

[١١٧٤]

لبث بمصر مدة سنين . مظهر أسرار جوهرة الثمين . مقبلاً على الإنشاء والتصنيف .
 مهتماً بشغل الطلبة والتأليف . تَخَوَّجَ به فضلاء العصر . وأخذوا عنه من الفوائد
 ما يفوت الحصر . إتمت إليه رئاسة المذهب من غير مخالف . واختالت به الديار
 المصرية في أحسن المطارف . مفتخرة بوجوده . محضرة ببداه وجوده . مالكة
 زمام حفظ حضيضه الفرقدان . مشتملة منه ومن النيل على بحرين يلتقيان . ثم قدم
 إلى دمشق قدوم الغيث إلى الحياض . وسقط عليها سقوط الندى على الرياض .

(١) درة الاسلاك ص ٣٩٣ :

وسار على ما يليق به من عدل وإنصاف . واعناق في طرق الخير وإيلاف . فلو
 رآه شريح^(١) لشرح عليه باب أدب القاضي ، [١٧٤ ب] ولو عاصره بكار لكر إليه
 وكثر بين يديه على الماضي . ثم ولي تدريس الشامية^(٢) ، وهي شامة وجنة الشام .
 وواسطة عقد مدارس الإسلام . ومعنية ساكنها بحاسنها عن البساتين . وملكة
 المباني كواقفتها ملكة الخواتين . فقام بشروطها . وطوّز أعلام حُلّالها وصروطها :

شامية العلم وباطوني لها قد أصبحت فضل على واصفة
 كم نكتة في درسها ألقى وتم قاعدة أثبت عليها الواقفة^(٣)
 وله نظم رائق . على أنه في كل فن فائق . فنه :
 لعمرك إكلى نفسا تسامى إلى ما لم ينل دارا ابن دارا
 فمن هذا أرى الدنيا هباءً ولا أرضى سوى الفردوس دارا^(٤)

وله :

تملك قلبي نسيم مري ويسرى من نحو أم القرى^(٥)
 وهيجني نشره اليرثي ففاضت دموعي مما جرى

(١) المقصود هو فريج بن الحارث بن قيس ، القاضي شريح ، وكان أعلم الناس بالقضاء ، توفي
 سنة ٨٨٧ / ٧٠٥ م — على اختلاف في تاريخ الوفاة ، وفيات الأعيان ج ٢ ص ٤٦٠ — ٤٦٣
 رقم ٢٩٠ .

(٢) المقصود القاضي بكار بن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٧٠ / ٨٨٣ م — وفيات الأعيان ج ١ ص
 ٢٧٩ رقم ١١٦ .

(٣) هي المدرسة الشامية البرانية يدهش ، المدارس ج ١ ص ٢٨٥ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٩٣ .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ص ١٧٩ ، الفردوس ج ٣ ص ١٤٠ .

(٦) > موضع تقب في الأصل ، والتكملة من درة الأسلاك .

ففى القلب من ذا هوى مزعج وفى القلب من ذاك ما اضمرا
 فلا تسألنى عن حالتي وعن فقد عيني لذيد الكرى
 وعن جسعى الناحل المبطل ودع ما سمعت وخذ ما ترى
 فقلبي من حرق فى لظى وفيض دموعي أن يحصرا
 وما إن عهدت الهوى هكذا ولا أن سمعت به نخبرا
 ولكن قتل هوى طيبة غدت لا تباع ولا تشتري^(١)

ومصنفاته فى التفسير والفقه والفرائض والعربية [١١٧٥] وغير ذلك تزيد على ستين مصنفاً ، وأخبار ورعه وديانته وعفته وصيانيته ، وعدم اكترائه بأمر الدنيا ، وأطراحه للتكلف ، وقيامه فى نصرة الحق ، وحسن أخلاقه مشهودة . ولما اشد به الضعف فى أوائل هذه السنة أشار بتولية ولده قاضى القضاة القاضى تاج الدين أبى نصر عبد الوهاب الحكيم بدمشق عوضاً عنه ، فقبلت إشارته ، وفوض إليه أمر الوظيفة ، فأقام بعد مباشرة ولده مدة شهر ثم توجه إلى القاهرة فبقي أياماً ، وأدركته المنية . مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، تغمده الله برحمته .

وفى شهر ربيع الأول منها توفى المولى تاج الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، المعروف بابن الباربارى .

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٢ .

(٢) من مصنفاته انظر طبقات الشافعية الكبرى ج ١٠ ص ٣٠٧ — ٣١٥ .

(٣) توفى سنة ٨٧٧١ / ١٣٧٤ م ، وهو مؤلف طبقات الشافعية الكبرى . انظر مقدمتها .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، الوافى ج ١ ص ٢٤٩ رقم ١٦٢ ، الدرر ج ٤ ص ٣١٥ رقم ٤٣٩٠ ، النجوم الزاهرة : ج ١٠ ص ٣٢٠ ، السلوك ج ٣ ص ٢٣ ، المنزل الصافى ورود به أنه توفى بطرابلس سنة ٨٧٤٧ .

كان رئيساً جليلاً ، أدبياً فاضلاً ، كاتباً مجيداً ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بطرابلس المحروسة مدة ، ثم عزل وأقام بدمشق المحروسة من جملة كتاب الإنشاء بها ، وله نظم جيد ، ومدائح نبوية ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الأولى توفى قاضى القضاة نور الدين أبو الحسن على بن عبد النصير ابن على السخاوى المصرى المالكي ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماماً عالماً ، عاملاً ، دينياً صليماً ، علامة ، كثير النقل والفوائد ، رأساً فى مذهب إمام دار الهجرة مالك بن أنس ، سمع من الحافظ أبى محمد عبد المؤمن ابن خلف الدياطى ، وحدث ، وأفتى ودرّس ، وأفاد ، وانتفع الناس به ، وأقام بدمشق مدة طويلة ، وباشر نيابة الحكم بها ، رحمه الله تعالى .

[١٧٥ ب] وفى ذى القعدة منها توفى المولى كمال الدين إبراهيم^(٢١) بن المولى جمال الدين سليمان بن ريان الطائى ، موقع الدست بحلب المحروسة ، ولم يبلغ الأربعين .

كان كاتباً مجيداً ، فاضلاً ، حسن الهيئة والأخلاق ، جيد النظم والذ . ورثاه المولى صلاح الدين خليل الصفدى بأبيات كتب بها إلى أخيه المولى شرف الدين حسين تعزية منها :

أكرم به من أخ كريم قد فاق فى الفهم والذكاء
مُكَمَّل الذات قد تحلّى بالعلم والحلم والوفاء

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٩٤ . الدرر ج ٣ ص ١٥١ رقم ٢٧٩٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣١٩ ، السلوك ج ٣ ص ٢٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٦ ، الدرر ج ١ ص ٢٨ رقم ٦٤ .

بُجْناه كم قد برت يراعاً^(١) كأنه السيف في المضاء
 ووثّعت طرماً ووثّعت بالزهر من أحرف الهجاء
 إعرابه ساد في البرايا إذ شاده محكم البناء
 طار ابن عصفر ومنه خوفاً لما تمزى منه الكسائي
 كان جميل الصفات فرداً في الجهر منه وفي الخفاء^(٢)
 وجملة الأمر فيه أنّي أقول قولاً بلا رياء
 إن فراق الكمال صعب حتى على البدر في السماء^(٣)

وكانت وفاته بحلب ، ودفن خارج باب المقام في تربتهم المشهورة ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي قاضي القضاة زين الدين أبو حفص عمر بن سعد الدين^(٤)
 سعيد بن يحيى التلمساني المالكي ، الحاكم بحلب المحروسة ، وقد جاوز الستين .
 كان عالماً فاضلاً ، على الهمة ، كثير السعي ، مجتهداً في الطلب ، ذا صيانة
 وعفة ، وثبتت في الأحكام ، رحمه الله تعالى .
 واستقر عوضاً عنه قاضي القضاة شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن ياسين^(٥)
 ابن محمد الزبائحي المالكي ، عائداً من الديار المصرية .

(١) « بناء كم أرفقت يراعاً » في درة الأسلاك .

(٢) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٦ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ٣٩٤ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٣ رقم ٢٠١٩ ، السلوك

ج ٢ ص ٢٣ .

(٥) توفي سنة ٨٧٦٤ / ١٣٩٢ م — انظر ما يلي .

وفيهما توفي الأمير شرف الدين موسى بن عبد الله الناصري ، نائب السلطنة
بالبرية المحروسة ، ونُقل منها إلى التربة التي أنشأها خارج باب المقام ظاهر حلب
المحروسة فدفن بها .

كان من أعيان الأمراء وأكابر الدولة ، ولى أمر الحجابة بحلب مدة سنتين ،
سائرا فيها أحسن السير ، محسنا إلى الناس ، وصحبت في السفر مدة بالأعمال
الحلبية لأمر اقتضى ذلك ، فوجدته ديناً عفيفاً ، مواظباً على فعل الخير ، رحمه
الله تعالى .

[١١٧٦]

وفيهما توفي بطريق الحجاز الشريف الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن
عبد الله الدهشقي المعروف بالخياط ، الشاعر الماهر .

كان كثير النظم ، قادراً عليه ، جمع من شعره مجلدات ، وسافر إلى الديار
المصرية والبلاد الحلبية ، ومدح الأكابر والأعيان ، رحمه الله تعالى .
من نظمته :

حبذا ممشى يروق لطرفي منه حسنٌ حديثه مشهور

قد بلاني بحبه وهو مثلي أصفر اللون قلبه مكسور^(١)

وهما بعض أرباب الدولة فعزروا هين قبل موته بأيام .

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، الدرر ج ٥ ص ١٤٧ رقم ٤٨٨٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٦ . المثل الصادق ، الراف ج ٥ ص ٢٨٣

رقم ٢٢٤٧ ، الدرر ج ٥ ص ٦٨ رقم ٤٦٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٠ ، السلوك ج ٣ ص ٢٤ .

(٣) « أنا مفرى بحبه » في درة الأسلاك .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٩٦ .

وفي ذلك يقول الشيخ عز الدين علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد
بن أبي الخير الموصلي :

لقد ماتت الآداب في أهل جائق فلست ترى من المكارم يفعل
أخو الشعر محروم من العيش بينهم فبالمدح لا يعطى وبالهجو يقتل^(١)
وله من أبيات :

أما ولوا حظ الحديق السواحي لقد أصبحت منها غير ناج
وكننت أظن حب الغيد مهلا وداء محبها صعب العلاج
توق هوى الحسان من الغواني لتأمن ثورة الليث المهج
برزت لنا فكأن بدور حسن طلعن من الغدائر في دياج
ولمآني بالغرام لنف كروب تعلها الأمانى بالفراج
وكم رام الحبا يحكي دموعي فقلت له الشجا غير التشاخي^(٢)

وفيها أنشأت كتابا سمّيته نسيم الصبا يشتمل على ثلاثين فصلا في الأدب
نظما .

(١) توفي سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م - المتبريد الهادي ، المردج ٣ ص ١١٢ رقم ٢٧٢٩ ،

إنباء المردج ٢ ص ٦٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٦ .

(٤) وعرف أيضا باسم « فصول الربيع في أصول البديع » ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٧ ،

١٩٥١ هـ ، هدية المارفين ج ١ ص ٢٨٧ ، « مجمل المؤلفين » ، « مجمل المطبوعات » ، وقد طبع أكثر من

مرة في الاسكندرية ١٢٨٩ هـ ، بولاق ١٢٩٠ هـ ، والأستاذة ١٣٠٢ هـ ، وبيروت ١٨٨٣ م .

فنه من فصل في السماء والنجوم :

والذراع يذرع شقة الأفق ، والجهة تسجد على مفارق الطرق . والعيوق
يعوقه عن السير الأسار . وللعواء نشاوى قد تنشاهم نمار . والسماك [١٧٦ ب]
معتقل رحمه . والنثرة منتظمة كالسبحه . والنعام تحسوها النعامى . وزهرة
الزهرة تضىء بين الحزماى . وهرام يحجل البهرمان . والاكيل ليس يكل من
مسيرة الأظلمان . والمقدم لا يتأخر عن الأعناق والايحاف . والصرفة قد همت
مع العسكر بالانصراف .

ومن فصل في الخليل والإبل :

جود بهن لكل عين حنه فإذا جرين أتيت بالخيران
يحكيان في البيد النعام رشاقة ويمرن في الأنهار كالحيثان^(١)
ومن فصل في الوحوش في وصف نمر :

أحسن به من النمرور أهرتا يحار في تدبيجه أهل الحجي
إذا بدا يريك من إهابه طرة صبح تحت أذيال الدجى^(٢)
ومن فصل في الكتابة وآلاتها :

لا تعد عن فن الكتابة لأنها مفتى الغنى ومفتاح الأرزاق
واخشى الإراة وأرجها فهى التى عيرفت بنغت السم والدرياق^(٣)

(١) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

[١١٧٧] في رجب منها توجهت إلى طرابلس المحروسة على سبيل الزيارة، والمعنى منها إلى دمشق المحروسة، ثم إلى القدس الشريف، فاتفق لي أن أفتت بها مدة سنتين ونصف، وباشرت بها كتابة الحكم والإنشاء وغيرها من الأوقاف، وذلك أيام الأمير سيف الدين منجك الناصري نائب السلطنة بها، وكان لي به إلمام. وله على إحسان وإنعام.

نزلنا على أن المقام ثلاثة، فطابت لنا حتى أقفنا بها دهرا، ولعمري أنها بلدة طيبة، ومدينة أقطار خيراتها صيبة، ملابسها جديدة. ومخاضها عديدة. ومساحتها أنيقة. وأشجارها في الصيف والشتاء وريقة، وماؤها دافق. وصرها موافق. وأزهارها باسمة. ومناظرها لمائة الأمل حاسمة، وهي برية بحرية. شامية [١١٧٧ ب] مصرية، تجلب إليها هدية النوى والفلاح، ويسمع بأرجائها تغريد الحادى والملح، تعلو بواديها وتسمو بندى^(١) ناديا، وتزهو بأوانسها وأنسها، وتفخر بجنان رشعينا وقناة إربنسها، وتظهر العز بقبة نصرها، وتهر من يمانلها بلسان رأس نهرها.

بلد أعارته الحماة طوقها وكساء حللة ريشه الطاووس
فكأنما الأنهار فيه سلافة وكان ساحات الديار كؤووس^(٢)
وكنت قلت فيها:

يا من تميل إلى نهر وكأس طلا وروضة ورشا ثوب الجمال كى
شمر عن الصاق وأركب ظهر ناحية وأرحل إلى الشام وانزل في طرابلس^(٣)

(١) «نواديا» في درة الأسلاك.

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩١.

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩١.

سنة سبع وخمسين وسبعمائة^(٥)

[١٧٨ أ]

فيها ورد إلى ساحل بلد طرابلس طائفة من الفرنج في الشوائى ، وشعثوا في تلك النواحي ، ورجعوا بالخليّة ، وكانوا قد أتوا في السنة التي قبلها وتخطفوا جماعة من المسلمين وأمرؤهم ، وجأؤا بهم إلى أن قربوا من ميناء طرابلس ، فجهاز الأمير سيف الدين منجك الناصري نائب السلطنة بها من تحدث معهم ، وبذل لهم جملة من المال في فكّك الأمرى ، واستنقذهم من أيديهم ، أثابه الله تعالى .

ثم إنه في هذه السنة أمر العسكر المنصور بالتأهب للفرنج ، وأن يكتب بالحث على ذلك .

فكتب من جهته مرسوما ، منه : أن تتقدم المساكن المنصورة بالأعمال الطرابلسية ، [أيّد الله عزائمهم القاهرة . وأباد بسيوفهم الطائفة الكافرة ،]^(١) بارتداء ملابس الجهاد ، والتحلّى [١٧٨ ب] بمرارة الصبر على اجلاء الجلال ، وإن يحميوا داعي الدين ، و [أن] يكفوا أيدي المعتدين ، ويفوقوا مهامهم ، ويعملوا التقوى إمامهم ، ويشرعوا رماحهم ، ويحملوا سلاحهم ، ويهضموا

(٥) يوافق أرغلا • بتاريخ ١٣٠٦ م .

(١) « بالملكة » في درة الأسلاك .

(٢) [إضافة من درة الأسلاك .

(٣) [إضافة من درة الأسلاك .

جانب أهل العناد ، ويقابلوا البحر بكل بحر من الجياد ، ويناطسروا أمواج
بأمواج النصال ، ويقاتلوا الفرقة الفرنجية أشد القتال ، ولا يملوهم بالنهار ولا
بالليل ، وبعد ألهم ما استطاعوا من قُوَّة ومن رباط الخيل ، وينزروا بمصابيح
الرباط في سبيل الله ظلام الدُّجَّة ، ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة ﴾^(١) وإن يصابروا ويصبروا ، وإذا استنفروا فلينفروا ، ويعتمدوا على
[١٧٩ أ] التقريب المحيِّب ، ويجهتدوا في كسر أصلاب أهل الصليب ، وليبرز
الفارس والراجل ، ويظهر الرايح والنايل ، فإن الجهاد مطوَّعة الله على ذوى الفساد ،
وتقمته العامة على أهل الشرك والعباد ، وهو من الفروض الواجبة ، التي لم تزل
سماح أصحابه صائبة ، فواظبوا على فعله ، ولا تذهبوا عن مذاهبه وسيله .

ومنه : واطلبوا أعداء الله براً وبحراً : وقسموا فيهم الفتكات قتلاً واسراً ،
واتخذوا الخيام مساكناً ، واجعلوا ظهور الخيل لكم مواطناً ، ولا تخشوا من
جمعهم الآيل إلى التفريق ، وحشدهم الذى عما قليل إن شاء الله في البحر غريق :
ولا نعبأوا بسفنهم البحرية فإن مفتكم الخيل المخلوقة من الرياح ، ولا تنظروا إلى
مجاديفهم الخشبية فإن مجاديفكم السيوف والرياح ، فاقاموا قلوبهم ، وشتوا
جموعهم ، ونكسوا صلبهم المنصوب ، وبادروا إلى حرب حزبهم المغلوب ، وهجروا
في ذات الله طيب المنام ، واهتموا بما يعل كلمة الإسلام ، والسلام فأيرقنكم الله
إلى منازل التكين والتقيز ، ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لغوى عزيز ﴾^(٢) .

(١) آية ١١١ من سورة التوبة رقم ٩ .

(٢) « المصلوب » في درة الأسلاك .

(٣) آية ٤٠ سورة الحج رقم ٢٢ . وانظر درة الأسلاك ص ٣٩٥ .

وفي جمادى الآخرة فيها توفي السيد الشهاب شرف الدين أبو الحسن على بن الحسين
ابن محمد الحسيني الشافعي [المعروف بابن قاضي العسكر^(١)] .

كان إماما عالم فاضلا ، أدبيا بارعا ، كثير المروءة ، من أذكى الناس ،
رئيسا جليلا ، تفقه وقرأ الأصول والعربية ، ودرس بالفخرية ، ومشهد الحسين^(٢)
بالقاهرة المحروسة ، وولى نقابة الأشراف ، ووكاله بيت المال ، والحسبة ،
وكتابة الإنشاء بها ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي الشيخ أبو حفص عمر بن جامع بن يوسف السلامي^(٣)
الدمشقي .

كان صالحا زاهدا عابدا ، مشهورا بالخير والديانة ، سرد الصوم نحو خمس
عشرة سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي أواخرها [١٧٩ ب] ولى قاضي القضاة كمال الدين أبو التمام عمر^(٤)
ابن القاضي نضر الدين أبي عمرو عثمان بن هبة الله المعري الشافعي ، الحكم بحلب

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، الدرر ج ٣ ص ١١١ رقم ٢٧٧٢ .

التبسم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٢ ، السلوك ج ٣ ص ٣٢ .

(٢) [إضافة من الدرر لقوتوبيح .

(٣) المدرسة الفخرية بالقاهرة : أنشأها الأمير نضر الدين أبو الفتح عثمان بن قزلبا ورقه ، استأدار

الملك الكامل محمد بن الملك المادل الأيوبي ، سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م — المرائط والأهبار ج ٢

ص ٣٦٣ .

(٤) عن المنجد الحسيني بالقاهرة ، والدروس التي تم تفرها به منذ أيام السلطان صلاح الدين
الأيوبي — انظر المرائط والأهبار ج ١ ص ٤٢٧ وما بعدها .

(٥) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، الدرر ج ٣ ص ٢٣٣ رقم ٢٩٩٤ .

(٦) توفي سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر ج ٣ ص ٢٥٣ رقم ٣٠٣٦ .

المحروسة ، منتقلا إليها من قضاء طرابلس ، للخدمة عوضا عن قاضي القضاة نجم الدين أبي عبد الله محمد بن القاضي نحر الدين أبي عمر عثمان بن أحمد الزرعي الشافعي بحكم وفاته بحلب وقد قارب الستين .

وكان عالما فاضلا ، حسن المباشرة ، متوثبا في الأحكام .

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها جمعت بين توضيح الحاوي للإمام العلامة قطب الدين القسالي الشافعي^(٢٢) وبين زوائد مُفْتَدَة من إظهار الفتاوى للقاضي الإمام العلامة شرف الدين بن البارزي الشافعي ، تَقْمدهما الله برحمته ، في كتاب سمّيته : توضيح التوضيح^(٢٣) ، أستمع به هـلى كشف بعض أسرار الحاوي المذكور للإمام الحبر العلامة نجم الدين عبد الغفار القزويني الشافعي مئى الله عهده .

وكنْتُ قلت فيه قبل ذلك :

[١٨٠]

بأنوار نجم الدين عزّت وأشرقت وجوه غدت تُعزى لأشرف مذهب

(١) رله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، الدرر ج ٤ ص ١٥٧ رقم ٣٩٧١ .

(٢) هو أحمد بن الحسن القسالي ، قطب الدين الشافعي ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

هدية العارفين ج ١ ص ١١٤ .

(٣) هو كتاب «إظهار الفتاوى من أغوار الحارى» للإمام هبة الله بن هبة الرحمن بن إبراهيم ،

شرف الدين بن البارزي ، المتوفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — هدية العارفين ج ٢ ص ٥٠٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٩٥ ، كشف الظنون ج ١ ص ٦٢٥ ، هدية العارفين ج ١ ص ٢٨٧ .

(٥) هو كتاب «الحارى الصغير فى الفروع» ، للإمام عبد الغفار عبد الكريم القزويني ،

الشيخ نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م — كشف الظنون ج ١ ص ٦٢٥ .

حيانا بجوار الفتاوى مهذب
مزيل لأشكال المسائل مذهب
يقوق تصانيف الأئمة كيف لا
وقد لاحق في ثوب من الحسن مذهب^(١)
وقلت لمعنى اقتضى ذلك :

يا طالب العلم ويا من له
ميل إلى عقاره النافع
إن رمت أن تحظى بهدى الهدى
لا تعذر عن مذهب الشافعي^(٢)

وفيها وقفت على كتاب الاعتقاد للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن
على البيهقي ، رحمة الله عليه ، فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته « الكوكب الوقاد
من كتاب الاعتقاد » ، هدانا الله إلى سلوك طريق الطاعة ، وثبتنا على اعتقاد
أهل السنة والجماعة ، بمنه وكرمه .

وفيها توفي الشيخ حسن بك بن حسين بن آقبا بن ايلكان ، الحاكم ببغداد
والعراق .

كان حل المنار رفيع المقدار ، ناصحا للمسلمين ، يكاتب ملوك مصر ويؤاذهبهم ،
وما تقطع رساله ولا قصاده عنهم ، وجرى له وقائع وحروب ، ولقي شدايد

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٥ .

(٣) هو كتاب « الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد » هدية العارفين ج ١ ص ٧٨ .

(٤) توفي سنة ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م — العبر ج ٣ ص ٢٤٢ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٥٢٤ ، هدية العارفين ج ١ ص

٢٨٧ .

(٦) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، المنهل الصافي ، الدور ج ٢ ص ٩٥ .

وقم ١٥٠٢ ، فتنجيم الزاخرة ج ١٠ ص ٣٢٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣١ .

وملاحم ، ولم يستقم له حال إلا بعد وفاة أبو سعيد ملك التتار، فإنه كان مُبعداً في أيامه ، وكانت مدته من حين دخل بغداد واستولى عليها إلى الآن سبع عشر سنة، وهو سبط القان أرغون بن أبغا بن هلاكو بن طولو بن جنك خان، وولي عوضاً عنه ولده الشيخ أويس وهو شاب بهي المتقار ، بديع الجمال ، وأنتم أمره، وارتفع شأنه لحسن سيرته .

(١) توفي سنة ١٢٩٠ هـ / ١٢٩١ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤١ .

(٢) توفي سنة ١٢٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المثل الصافي ، الدرر ج ١ ص ٤٤٨ رقم ٩٢ ،

شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٤١ ، إنباء الفهرج ج ١ ص ١ ، السالك ج ٣ ص ٢٤٤ .

سنة ثمان وخمسين وسبعمائة^(*)

[١٨٠ ب]

في أواخرها ورد الخبر بأن شخصاً من المماليك^(١) وثب في إيوان السلطنة بقاعة الجبل من القاهرة المحروسة على الأمير سيف الدين شيخو الناصري، كبير الدولة، ومشيرها ومديرها، والمتكلم فيها بالجملة، وضربه بالسيف في وجهه ومواضع من بدنه، فحمل مشخناً بالجراحات إلى داره، وبقي مدة متعللاً، ثم توفي في ذى القعدة، إلى رحمة الله تعالى.

وخلف من الأموال والذخائر ما لا يحصر، وولى السلطان بعده الأمر بنفسه، واستقرت الأمور.

على أنه كان أميراً جليلاً، عارفاً، خيراً، ذا رأى شديد، وتدير حسن، وجود وكرم، يحب العلماء والفقراء، ويجمع بهم ويحسن إليهم. [١٨١ أ]

(٥) يوافق أولها ٢٥ ديسمبر ١٣٥٩ م.

(١) هو قطوغيغا — ويقال بأى بقا — أحد المماليك السلاح داوية — السلوك ج ٣ ص ٣٣،

شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣.

(٢) رله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٧، المتل الصافي، التبريم الزاهرة ج ١٠

ص ٣٢٤، السلوك ج ٣ ص ٣٣ وما بعدها، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣، القدر ج ٢ ص ٢٩٣

رقم ١٩٥٠، المراعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣١٣.

وأنشأ ظاهر القاهرة المحروسة مسجداً جامعاً وخانقاه ومدرسة للذاهب الأربعة ،^(١) وعرصه ، وهو بناء محكم ، مشيد أنيق ، صرف في عمارته جملة كثيرة من الأموال ، ووقف عليه أما كن ، وبعضه يقابل بعضاً ، وأبتهج الناس به حتى سموه بين الآخرين كما سُمي من قبلهم بين الفهرين .

وفي المحرم منها ولي قاضى القضاة نحر الدين عثمان بن القاضى صدر الدين أحمد بن شهاب الدين أحمد بن عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى الحكيم بطرابلس المحروسة ، عوضاً عن قاضى القضاة كمال الدين أبى القاسم بن القاضى نحر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المعمرى الشافعى ، بحكم إنتقاله إلى قضاء حلب المحروسة .

وفيهما توفى قاضى القضاة نجم الدين أبو إسحاق إبراهيم بن القاضى ناصر الدين عماد الدين أبى الحسن على بن محى الدين أحمد بن شهاب الدين بن عبد الواحد ابن عبد المنعم الطروسى الدهشقى الحنفى ، الحاكم بدهشقى المحروسة .

وكان إماما عالماً ، [١٨١ ب] فاضلاً ، دينياً صليماً ، حسن الهيئة والسيرة ، جميل المباشرة والطريقة ، بهى المنظر ، ذا همة هالية ، وحرمة وافرة ، أتقى ودرس ، وناب عن والده فى الحكم ، ثم استقل بالمنصب ، رحمه الله تعالى .

(١) جامع شيخو بالمقاهرة ، فبا بين الصليبة والزبدية ، تحت قلعة الجبل ، أشى . سنة ٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٣١٣ .

(٢) خانقاه شيخو بالقاهرة ، فى خط الصليبة ، نجاء جامع شيخو ، أنشئت سنة ٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٢١ .

(٣) رله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٠ ، المتل الصافى ج ١ ص ١٢٩ رقم ٥٥٩ ، التجدوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٦ ، تاج التراجم ص ٤ رقم ٥٥ ، الدرر ج ١ ص ٤٤ رقم ١١٠ ، الطبقات الدنية ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٥٧٠ .

وولى الحكم بدمشق عوضاً عنه قاضى القضاة شرف الدين أحمد بن القاضى
شهاب الدين أبى عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى الحنفى .
وفى شوال منها توفى الأمير الأمير سيف الدين أرغون الكامل^(١) بالقدس
الشريف ، ودفن فى التربة التى بناها لنفسه .

كان من أكابر الدولة وزعماء المملكة ، شاباً لطيفاً ، حسن الوجه والقامة
والأخلاق ، ذا وقار وسكون وسمت ، وحشمة وعدل ، ومعرفة وذكاء ، وفطنة
وأدب ، أنشأه السلطان الملك الصالح إسماعيل وقربه ، وزوجه أخته لأمه ، ثم
ولى نائب السلطنة بحلب ، ثم بدمشق ، ثم بحلب ، وتعب فى حركة بينفاروس
تعباً كثيراً ، وأنشأ بها البيارستان المعروف به ، المحكم البليان ، الرفيع الشأن ، ثم
طلب إلى مصر ، وأقام بها مدة ، ثم إنتقل بشعر الأسكندرية مدة ، ثم نقل
إلى القدس الشريف فأقام به مدة إلى أن أدركته المنية ولم يبلغ ثلاثين سنة ،
رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى من قصيدة أرسلها من دمشق
إلى حلب :

الأمير المهيب أرغون ذو البأس الذى عزمه يدك الجبالا
قد حى الملك والمالك والدين وقاد الجيوش والأبطالا

(١) توفى سنة ١٧٧٦هـ / ١٣٧٤ م - المثل الصافى ج ١ ص ٢٨٦ رقم ١٥١ ، الدرر ج ١
ص ١٣٣ رقم ٣٥٠ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٩٧ ، المثل الصافى ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ ،
الرافى ج ٨ ص ٢٥٦ رقم ٣٨٩٠ ، إطلال الدرى ص ٢١ رقم ٢٣ ، أمراء دمشق ص ٨ رقم ٢٣ ،
ص ١٦٦ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٨٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٦ ، السلوك ج ٣
ص ٣٦ . شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٤ .

يا مليكا له الإله مراع له في جميع الأمور حالا خالا
 إن رباً أعطاك نصرا عزيزا وكسا وجهك الجميل جلالا
 هو يوليك ما تحاول منه في المعالي وتبلغ الأمالا
 أوحشت منك خلق فهي تشكو فيك شوقا تراه داء عضالا
 أنت با هيت حصنها نجيا جعل البدر من حياء هلالا
 ثم كاثرت شهبها بالأبادى فما جدودك إلا كف نوالا
 وكستها أخلاقك العز لطفها منه مال القضيبي عجبها ومالا
 فلك الله حافظ حيثما كنت لتفنى به من العدى الأجالا^(١)

وقلت من جملة مقامة استطردت ذكره فيها :

آراء سيف الدين أرغون لما أسهم عزم للأعداى صائبة
 أكرم به على الشام نائباً مؤيدا كشف كل نائبة^(٢)

وفي ذى الحجة توفي الملك عماد الدين إسماعيل بن الملك الأفضل ناصر الدين
 محمد بن الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن أيوب ، صاحب حماة أبوه وجده ،
 وهو من أسراء الطليخاناه بها .

كان شابا حسن الصورة جميل الوجه ، بهى المنظر ، لطيف اللذات ، مليح
 الشياكل ، ذا حشمة وأفرة ، وصعادة كاملة ، وكانت وفاته بجدة [وهو من أبناء
 العشرين] رحمه الله تعالى .^(٣)

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٧ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٧ .

(٣) رله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٧ .

(٤) [إضافة من درة الأسلاك للتوضيح .

وفي شوال منها توفي الشيخ الإمام العلامة قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر
ابن أمير غازي القارابي الاتقاني الحنفي .

كان رأسا في مذهب الإمام أبي حنيفة ، شديد التعصب على الشافعية
والغض منهم ، كذير الإعجاب بنفسه ، شرح الأَخْصِيكَيَّ^(١) وعمره دون الثلاثين
شرا جيدا ، وله معرفة تامة بالعربية واللغة ، درس بمشهد الإمام أبي حنيفة
ظاهر بفسداد ، ثم قدم إلى دمشق وأقام مدة ، ودرس ثم طلب إلى مصر
وأقام بها مدة سبع سنين ، فعظمه الأمير سيف الدين صرغتمش وبني له
مدرسة بالقاهرة ، وكان اليوم الذي درس بها يوما مشهودا ، واستمع الأمير
صرغتمش المذكور لقصيدته منها :

أبدى سننا أحيا سنا حل زما عند الأدبا
هذا صرغتمش قد سكبت أيام إمارته السحبا

- (١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٠ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، المتل
الصادق ج ٣ ص ١٠١ رقم ٥٥٤ ، تاج التراجم ص ١٨ رقم ٤٧ ، الدرر ج ١ ص ٤٤٢ رقم ١٠٧٨ ،
النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٥ ، السلوك ج ٣ ص ٣٧ ،
البدور الطالع ج ١ ص ١٥٨ ، وورد اسمه في السلوك « أمير بن كاتب بن أمير عمر » .
(٢) هو محمد بن محمد بن عمر ، حسام الدين الإخسيكَيَّ ، نسبة إلى إخسيكيت ، بالناء أو التاء ،
ما وراء النهر ، والمتوفى سنة ٦٤٤ هـ / ١٢٤٥ م ، وله المنتخب الحسامي ، وشرحه صاحب
بلد في أعظم الترجمة وجماء « التبيين » كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٤٨ — ١٨٤٩ .
(٣) المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : بمجوار جامع أحمد بن طولون ، انتهى بناؤها سنة ١٧٥٧ هـ /
١٣٥٦ م ، المراعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٣ ، وعن أرفاق المدرسة انظر الوثيقة رقم ٣١٩٥ ق
بارشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وانظر ما نشر من هذه الوثيقة بمجلة كلية الآداب جامعة
القاهرة مجلد ٢٨ سنة ١٩٦٦ هـ وانظر أيضا حسن سيد جودة القصاص : المدرسة الصرغتمشية —
رسالة ماجستير (غير منشورة) بجامعة القاهرة ١٩٧٣ هـ ، فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ .

بسياسته وحماسه وبماحته جلى الكرا^(١)
وصيانيته وديانته^(٢) وأمانته حاز الرتب^(٣)

وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما شرع السلطان الملك الناصر حسن أيداه في عمارة المكان الذى أنشأه بالرميلة تحت قلعة الجبل ظاهر القاهرة المحروسة^(٤) .

ذكر أنه أرسد لهارة هذا المكان في كل يوم مبلغ عشرين ألف درهم مدة تزيد على ثلاث سنين متوالية ، وجمع فيه من الصناعات ما لا يحصى كثرة .

وهو بناء مشيد محكم ، عظيم الشأن ، مرفوع القواعد ، على الأركان . متسع الفضاء ، ثابت الأساس ، يكاد يخرج عن الحسد والقياس . يشتمل على جامع فسيح ، له صحن كبير فيه أربعة أواوين متقابلة ، ارتفاع الأكبر القبل منهن يزيد على إيوان كبرى بشلانة [١٨٢] أذرع على ما ذكر ، في صدره قبة تضاهى قبة النسر التى بجامع دمشق ، وفيه المنبر ، وبه تقام الجمعة ، والأواوين الثلاثة دونه ، وعلى كنفى الإيوان الشرق بابان عظيمان يدخل منهما إلى مدرستين ، وعلى

(١) المواظ والاعتبار : بشلسته وبماحته وحماسه جلى الكرا

(٢) « وديانته وصيانيته » في المواظ والاعتبار .

(٣) انظر نص الفصيدة في المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٤ ، والأبيات الواردة هنا في درة الأسلاك ص ٤٠٠ .

(٤) هو جامع الملك الناصر حسن ، ويعرف بمدرسة السلطان حسن ، ابتداء السلطان حمارته في سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٩ م — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٣١٦ ، وانظر الوثيقة رقم ٨٨١ ق بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والوثيقة رقم ٤٠ محفوظة بـ مجموعة المحكمة الشرعية ، بدار الوثائق القومية ، وانظر ملاحق هذا الجزء عن معارف هذه الأوقاف ، فهرست وثائق القاهرة ص ١١ ، ١٢ ، ٨١ ، وانظر أيضاً : على حسن زنگول : مدرسة السلطان حسن — دراسة معمارية وأثرية — رسالة ماجستير (غير منشورة) بجامعة القاهرة ١٩٧٧ .

كتفى الإيوان الغربى مثل ذلك، وعلى كتفى الإيوان الشمالى بابان أعظم من الأربعة
المشار إليهم : الأيمن منهما مجاز إلى الجامع المذكور ، والأيسر تتطرق منه إلى
دهليز ينتهى إلى أماكن وبيوت ومساكن ومرافق ، وبوسط هذا الجامع بركة
ماء عليها قبة عظيمة ، وعلى بابها سبيل يسقى فيه ماء النيل على أحسن وضع ،
وفوقه مكتب برسم تعليم الأيتام ، وفيه منافع كثيرة ، وله محاسن وجوها
[١٨٢ ب] منيرة . أسواره رفيعة . ومقاماته بديعة . وقبته شاهقة ، وقناطره
باسقة . ومطارفه أنيقة . وزخارفه شريفة . وأبوابه عالية . ومنازله من الخلل
خالية . لقد أعجز من يائله . وعلا على من يُشاكله . وأتعب من يباهله . وأناف
على من بطارله . يظهر هرم الأهرام . ويبين تقصير القصور والأعلام . ويختلس
عقول أهل المعامل ، ويخجل أرباب البرابي والهاكل . ويكسر قوس إيوان
كسرى . ويقول لباني الخورنق والسديد لقد جئت شيئا نكرا .

في جامع السلطان قم يامن أتى مصر وطُف سعيًا بذالك الحرم
وأنظر بناء ينبجل للناس في ثوب الشباب وأطرح ذكر الحرم^(١)
وفي العمارة المذكورة يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

نعمو الكواكب إجلالا لعزتها وتسكن لها الأملك من عظم
كأنها إرم ذات الحماد وإن زادت بمالكها نفرا على إرم^(٢)

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٨

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٧

وفيهما توفي المحدث الأديب شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن
ابن إبراهيم بن عبد المحسن العسجدى الشافعى .

كان عالماً فاضلاً ، سمع الكثير ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وحصل
الأجزاء ، ورحل إلى الإسكندرية ثم إلى دمشق ، وسمع بها ، وحدث وأعاد ،
ودرس بالفتحية ظاهراً بالقاهرة المخروسة ، وبها كانت وفاته ، ونظامه جيد
حسن .

سنة تسع وخمسين وسبعمائة^(*)

[١١٨٣]

في أوائلها ورد المرسوم السلطاني لطلب الأمير سيف الدين طاز الناصري ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، إلى الديار المصرية على عشرة مروج من خيل البريد المنصور ، فامتنع وقويت نفسه ، وذكر أنه يتوجه إليها بخييله ورجله . ثم إنه قبض على بعض الأمراء بقتة بدار العدل وحبسهم عنده بها يوما وليلة ، فتهيا المعسكر له ، ورماه أهل القلعة بالشباب ، وأوعدوه بالشر ، فجهز إليهم من سكنهم ، وأطلق الأمراء ، ورحل ليلا بمن معه من غلمان خائفين متربحين ، فلما وصل إلى دمشق أمسك وجهه إلى الكرك مقيدا منفردا ، فاعتقل بقلعتها حسب الأمر السلطاني .

[١٨٣ ب] وفي ربيع الأول منها ولي الأمير سيف الدين منجك الناصري^(٢) نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طاز الناصري بحكم عزله والقبض عليه ، منتقلا إليها من نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، وكنت ممن حضر في خدمته إلى حلب مباشرة شهادة ديوانه ، حسب أمره الكريم .

(٥) يوافق أولها ١٤ ديسمبر ١٣٥٧ م .

(١) توفي سنة ١٢٧٣ / ١٣٦١ م — انظر ما يلي .

(٢) توفي سنة ١٢٧٦ / ١٣٧٤ م — درة الأسلاك ص ٤٨٤ ، المثل الصافي ، الدور ج ٥ .

ص ١٣٠ رقم ٤٧٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٣٣ ، السلوك ج ٣ ص ٢٤٧ .

وفيهما ولي الأمير سيف الدين أقطمر عبد الفتي الناصري نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، عوضاً عن الأمير سيف الدين منجك الناصري ، بحكم انتقاله إلى حلب المحروسة .

وفي جمادى الآخرة منها ولي الأمير سيف الدين منجك الناصري نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضاً عن الأمير علاء الدين على المارديني ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بحلب المحروسة .

وفي ذى الحجة منها [مكرراً] ولي الأمير علاء الدين على المارديني نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضاً عن الأمير سيف الدين منجك الناصري ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بصغد المحروسة ، حسب الأمر السلطاني .

وفيهما قبض على الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري ، مدبر الدولة وكبيرها ، واعتقل ، فكان آخر المهدي به ، لأمر اقتضى ذلك ، ورسم بإيقاع الحوطة على موجوده ، فحمل منه ومن أمواله وذخائره مالا يحصر ، وبالجملة فكان أميراً جليلاً ، حسن الصورة جميلاً ، ذا تدبير ورأى سديداً ، محباً للعالماء والفقهاء ، يجتمع بهم ويتخالطهم ، ويتكلم معهم ، ويسدى إليهم المعروف ، ويكتب جيداً ، ويقرأ تجويداً ، ويتعصب لمذهبه الحنفى كثيراً ، وله جهات بر وأوقاف ومدرسة بالفاهرة محكمة البناء ، ومستحق للثناء ، ومآثر حسنة ، رحمه الله تعالى .

(١) أقطمر عبد الفتي : أقطمر عبد الفتي ، توفي سنة ٧٨٣هـ / ١٣٨١م — السلوك ج ٣ ص ٤٦٢ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٢ ، عقد الجمان سنة ٨٧٥٩ ، المطب الصافي ،

لتنجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٨ ، السلوك ج ٣ ص ٤٦ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٧٨ .

(٣) انظر الوثيقة رقم ٣١٩٥ ق بارشيف وزارة الأوقاف القاهرة ، فهرست وثائق القاهرة

وفي جمادى الآخرة منها توجهت من حلب إلى دمشق في خدمة [١٨٣ مكر ب] الأمير سيف الدين منجك الناصري مباشرة شهادة ديوانه حسب أمره الكريم ، وأقت بها مدة ثلاث سنين ، منها نصف سنة في خدمة الأمير المشار إليه إلى حيث عزل ، وباقي المدة في خدمة القاضي تاج الدين عبد الوهاب السبكي الشافعي ، الحاكم بدمشق المحروسة ، من جملة موقعي الحكم العزيز . وفيها جمعت من نظمي كتابا على حروف المعجم سميته : المختار ، حيث طلب مني ذلك .

فن خطبته : وبعد ، فهذه أوراق من أغصان شعري ، ونبذة من نظمي « الكاسد »^(١) في سوق الأدب كنترى ، جمعتهما وإن كانت مستحقة للتفريق ، ونصبتها غرضا لسهام الإعتراض ، وبالله التوفيق . ومنه [في معذرة]^(٢) :

[١٨٤]

باعدولي دعوى وخفف ملاحي في عذار كم حط من قدر عذرا
إك تقمى تميل نحو اخضرار فيه والنفس مثلما قيل خضرار^(٣)

(١) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ، تاج الدين أبو نصر ، السبكي الشافعي ، فاض قضاة دمشق ، المتوفى سنة ١٣٦٩/١٧٧١ م — من ترجمته انظر مقدمة تحقيق كتابه طبقات الشافعية الكبرى .

(٢) لم يرد ذكر لهذا الكتاب إلا في هذا الموضع ، ودرة الأسلاك ص ٣٩٩ .

(٣) « أغصان من أوراق شعري » في درة الأسلاك .

(٤) « الكاسد » ساقط من درة الأسلاك .

(٥) [إضافة من درة الأسلاك .

(٦) درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

ومنه في تاجر :

وتاجر حلو الحلالى على رشف الطلا من لحظه زاجر

من لى بان اشربها قائللا هذا على عينيك يا تاجر

ومنه في منقوشة :

بكيت وقد نقشت كفها رداح بعيد مدى عرشها

فما اعذب السكب من ادمى واحلا المشبك من نقشها

ومنه :

إذا الرزق عنك نأى فاصطبر ومنه افتنع بالذى قد حصل

ولا تنعب النفس فى وصله فإن كان ثم نصيب وصل

[١٨٤ ب]

ومنه :

إياك من ذل السؤال ومل إلى عن القناعة واجتنب أهل الرياء

وأرق إذا ما الجأتك ضرورة ماء الحياة ولا ترق ماء الحياة^(١)

فيما توفى الملك أبو عنان فارس بن الملك أبو الحسن على بن الملك أبي سعيد

عنان بن المسلك أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محبو بن حمادة المريني

صاحب المغرب •

كان ملكا شجاعا مهيبا ، ذا حرمة وافترة ، وكانت مدته عشر سنين •

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٩ •

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٩ ، روضة السنين ص ٢٧ ، الدرر ص ٣

٢٩٩ رقم ٣١٠١ ، التبرج الزاهرة ج ١ ، ص ٣٢٩ ، السلوك ج ٣ ص ٤٥ •

وفى ذى القعدة سنة تسع وخمسين^(١) ، فيها توفى المحدث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ المسند سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد المقدسى الصالحى .

كان عالماً فاضلاً ، ديناً ، حسن الأخلاق ، كثير المروءة ، سمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه ، ورحل ، ونرج وانتقى ، وكتابته حسنة ، ومحاضراته جميلة ، ورد إلى حلب وأقام بها مدة ، وحصل الإجماع به ، وكتب عنى ، وسمعت من فوائده ، وراففته إلى طرابلس ، فأقام بها إماماً ، ثم توجه إلى دمشق ، وبسفح قاسيون كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

(١) وردت هذه الترجمة في هامش ورقة ١٨٢ ب في نهاية حوادث سنة ٧٥٨ هـ ، وأشار المؤلف في بدايتها « تنقل إلى سنة تسع وخمسين » ، فوضعاها في هذا الموضع بصرف النظر عن ترتيب أوراق المخطوط .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأعلام ص ١٠٢ ، الدرر ص ٤٤ ، ولم ٤٦٦٠ .

(٥)

سنة ستين وسبعماية

في أوائلها ولى الأمير سيف الدين بكتمر المؤمى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على الماردىنى ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفي أواخرها ولى الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بكتمر المؤمى المذكور ، بحكم عزله والقبض عليه وطلبه إلى الديار المصرية .

وفي أواخرها ولى الأمير سيف الدين أسندمر الزينى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، [١٨٥] عوضا عن الأمير علاء الدين على الماردىنى بحكم عزله .

(٥) يوافق أولا ٣ ديسمبر ١٣٥٨ م .

(١) توفي سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ، درة الأسلاك ص ٤٦٠ ، عقد الجمان ، المثل الصافي ج ٣ ص ٣٩٧ رقم ٦٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١١٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢١ رقم ١٣١ ، السلوك ج ٣ ص ١٨٧ .

(٢) توفي سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م ، الدرر ج ٢ ص ٤٦ رقم ١٣٩٤ .

(٣) توفي سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م ، وررد اسمه في الدرر « أسندمر الجيبارى » آخر يلينا الجيبارى « ج ١ ص ٩٣ رقم ٩٨١ ، إعلام الرى ص ٢٥ رقم ٥٧ ، فأندمر الزينى هو أسندمر الجيبارى آخر يلينا الجيبارى — التبريم الزاهرة ج ١٠ ص ٣١٠ .

وفيهما توفي الشيخ تاج الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ محي الدين يحيى بن محمد بن علي الدمشقي الحنفي الشهير بابن السكاكري ، كاتب الحكم والإنشاء بحلب المحروسة .

كان عالماً فاضلاً ، كاتباً مجيداً ، عارفاً بعلم الشروط متقناً له ، خبيراً بعمل المكاتب الشرعية ، ورد إلى حلب صحيفة قاضي القضاة كمال الدين محمد بن الزملكاني حين ولي القضاء بها^(٢) ، وكتب في مجلسه ، واستمر بعده مقبياً بحلب إلى أن أدرسته المنية ، عاش نيفاً وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

كتبت إليه حين ولي كتابة الدرج بحلب :

أبا ما جدا في الناس نسخة فضله مقابلة قد أصبحت منه بالأصل
لقد سرَّ سرُّ الدرج لما حللته ولم لا ومن رآك قد فاز بالوصل^(٤)

وفيهما توجه قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب السبكي الشافعي [١٨٥ ب] الحاكم بدمشق المحروسة إلى الديار المصرية ، لطلب السلطان له ، لخصرين يديه مرأت ، وأقبيل عليه ، وقضى مأربه ، ثم عاد إلى محل ولايته مبعجلاً مكرماً .

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٦ ، الدرر ج ١ ص ٣٥٥ ورقم ٨٣٢ ،
النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٣٣ .

(٢) هو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، الشهير بابن الزملكاني ، المتوفى سنة ٨٧٢٧ /
١٣٢٦ م ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ١٧٢ .

(٣) دل كمال الدين بن الزملكاني قضاء حلب في شوال سنة ٨٧٢٤ / ١٣٢٤ م — تذكرة
النبيه ج ٢ ص ١٤٣ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٥ .

من قصيدة كتبها إليه عند قدومه :

قدم الغام فرحبا بقدومه	ومسرة بخصوصه وعمومه
أهلا بغيث صيب أترى أترى	بتروله واخضر لون هشيمه
أهلا بغوث عارف يهدى الورى	بالنور من أعلامه وعلويه
أهلا بأوبة حاكم مثبتت	ينفى عن المفهور ظلم خصومه
ويؤبد الشرع الذى يقوله	ويكف عن ذى الحق كف غريمه
تاج العلى معنى الوجود ولفظه	شرف الألى معنى الزمان كريمه
يبدى برود الزهر من منشوره	يُسدى عقود الدر من منظومه
يسمو بيوت خردجى عامر	يبنى الحلال حل قواعد خيمه

[١٨٦]

يمسره عذبت مياه النيل من	فسطاط مصر وطاب عرف نسيمه
والشام لما شام بارقه غدا	يختال فى جناته ونعيمه
والكون أضحى ضاحكا مستبشرا	بأباب فياض النوال عميمه
وبزعران الأفق راح مخلقها	والأنسق زين فرحة بنجومه

ومنها :

فاض له لفظ يبين الحق من	منطوقه الحالى ومن مفهومه
وله التصانيف التى للفضل من	أوراقها ثمر زها بكرومه
وله طريق مستقيم واضح	نجلت رماح الخلد من تقويمه
للسنة الغراء والقصاد	فى أيامه عن كعز حيمه
ومجلس الحكم العزيز بشخصه	شمس تغار الشم من تفيخيمه

وآخرها :

[١٨٦ ب]

لا زلت تعملون في البرية ما علا قدّر المقام بفضيل إبراهيم
وفيها أنشأت جزءا نحو كراستين سميت : شغف السامع ، في وصف الجامع^(١)
يشتمل على فضل الشام ، وأخبار دمشق ، وأوصافها ، ونعت جامعتها الأموى ،
وذكر محاسنه ، فنه :

وبعد : فإن الشام دار الأمان ، وقرار البركة والإيمان . ومحل الرحمة ،
ومحط النعمة ، ومقر القسرى ، ومهبط ما يرى به الثرى ، وموطن الأخيار ،
ومعدن الأبرار ، ومشوى الأبدال ، ومأوى أصحاب الأحوال ، إليه ميل
المير ، ولديه تسعة أشرار الخير ، فيه المحشر ، ومنه طى الرقم بنشر ، بارك الله
تعالى فيه ، وأجزى نيل النوال في نواحيه ، وقال خير الخلق لأصحابه [١٨٧ أ]
الكرام ، حيث قالوا أين تامرنا ، طيكم بالشام .

هرج إذا ما شمت برق الشام	وحى أهل الحق وأقرا السلام
وأزل بإقلسم جزيل الحيا	بارك فيه الله رب الأنام
العز والنصر ليديه وما	لعروة الإيمان عنه انفصام
من أولياء الله كم قد حوى	ركنا بمرآه يطيب المقام
وهو مقر الأنبياء الألى	والأصفياء الأتقياء الكرام
كم من شهيد في حماه وكم	من عالم صبر وكم من إمام

(١) أنه حاجى خليفة إل طاهر بن الحسن بن حبيب ، كتف الظنون ج ٢ ص ١٠٦٥ ،
والمقصود جامع بن أمية .

ومنه :

وأما دمشق فإنها في وجنة الشام كالشامة ، وفي زينة البلاد كزينة الطاووس
أو طوق الحمامة ، وفي دائرة الأقطار كالنقطة ، وفي جيش الأمصار كالملك الذي
ينطق بالحكمة [١٨٧ ب] ويفعل الخطيئة ، وفي فلادة الأقاليم كالواسطة ، وفي
سماء الليل كالشمس التي يد أشعتها في الوجود بأسطة ، وهي الربوة المباركة ،
والقوة التي جلت عن الهائلة والمشاركة ، والمعدودة من جملة مدائن الجنة ،
والمأهولة بالأهلة من أرباب الكتاب والسنة ، والمعروفة بإرم ذات العماد ،
والموصوفة بلم يتحقق مثلها في البلاد^(١) .

ومنه : ما أعظم قصورها : وأدوم سرورها ، وأوسع بساطها ، وأجل رباطها ؛
وأفسح ميدانها ، وأسمح غدرانها ، وأحلا نباتها ، وألذ أوقاتها ، وأنضر أشجارها ،
وأبرك آثارها ، وأعذب مشاربها ، وأسعد طالعها وغاربا ، لقد حوت منازل
عليّة ، ومنازل وجوهها جليّة ، فالربوة [١٨٧ مكرر ٢] أمر ربه مطاع ، والحنك^(٢)
بصوت صيته يطرب السماع ، والمزة أعينها الحلوة تفيض ، والغياض مأوى العذب
لا يفيض ، وروض النور ، يرفل من الزهر في حلل النور ، وأرض اللؤلؤ ،
تقبل في أنحر الألوان : والسهم غرض القلوب بصيب ، والشقراء تمرح في واديها
الخصيب ، والمقاسم تسر النفوس بقسامها ، والقصور تقصر أيدي النجوم عن
مراقبها ، والنازل بمعة مقرا ، كالمقيد بالسلال من سطور سطر ، والطلق

(١) « روضة » في درة الأسلاك .

(٢) انظر الآيتين ٨٧ من سورة الفجر رقم ٨٩ .

(٣) الحنك : آلة موسيقية تقارب السود في حننها ، ومشكلة ما بين لشكل المرء ، بقراءة
التفصيلية أنظر : الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

الماسور، يود لو رأى ذات الخلخال والماسور، والحكيم يمجز عن صفة صفة
بقراط، والبلغ بذهل عن بروز برزة في مذهب الأفراط .

فقه ما أحلا محاسن جلق^(١) وجهاتها اللاتي تروق وتمسذب

[١٨٧ مكر ب]

يزيد ربوتها الفرات وجنكها يا صاح كم كنا نحوض ونلعب^(٢)
ومنه من أبيات^(٣) :

يسم دمشق تفز بإدراك الوطر وانزى بأرض نورها يحسبوا الهصر
وانح ركابك في حمى أرجائها فالعيش فيها لا يتأطسه كدر
أحسن بها من ربوة بقرارها ومعينها قزت عيون أولى النظر
فنانة حبر المحاسن ترتدى يا حبيذا من يحسب تلك الخبر
لانهر في جناتها العليا لمن يحنى القطوف ولم بها يجرى نهر
هي جلق ذات العاد ومثلها في الأرض لم يخلق كذا ورد الخبر
تحكى سماء كواكب درية من وجهها في كل ناحية قمر

وأما جامعها الفريد ، التضيير التضيد ، الكامل المديد ، المأهول بالطاهرين
من الطوائف على أنه وحيد ، [١٨٨] الدرة البتيمة ، والثرثرة النظمية ،
والجوهر الفرد ، والبيت الذى قدّر بانيه فى السرد ، والمسجد المؤسس على التقوى ،
والمعبد المتمسك جاره من الأسباب بالأفوم الأقوى ، فإنه أعجوبة الزمان ، ونادرة
الأوان ، وطرفة الأيام ، وتحفة الشهور والأعوام ، لم يسمح الدهر له بتغيير ،

(١) جلق : دمشق أرغولتها — المنجد .

(٢) ذرة الأسلاك ص ١٠٤ .

(٣) هذه الأبيات لم ترد فى ذرة الأسلاك .

ولا نسج على منواله وزبر ولا أمير ، ولا نحا ملك نحوه ، ولا حذا سلطان حذوه ،
ولا تصور في أذهان أرباب الهندسة شكله ، ولا بنى ولا بنى على سطح كرة الأرض
مثله .

لله ما أجمعل وصف جلق وما حصى جامها المنفرد
قد أطرب الناس بصوت صيته وكيف لا يطرب وهو معبد^(١)

[١٨٨ ب]

ومنه في ذكر بابه المعروف بالزيادة :

يا راغباً في غير جامع جلق هل يستوى المنوع والمنوح
أقصر عينك وفي غلوك لا ترد إن الزيادة بابها مفتوح

ومنه في ذكر منارته المعروفة بالعروس :

معبد الشام يجمع الناس طرا وإليه شوقا تيميل النفوس
كيف لا يجمع الوردى وهو يبت فيه تجلى على الدوام العروس
هو إمام المساجد ، ومقدم المعابد ، قطب سماء الجوامع ، ومطلع الأنوار
اللوامع ، من قلادة البلبان ، وعقيلة بيوت الملك الديان ، موطن أولياء الله وحزبه ،
ومنزل أشياع الدين وصحبه ، مقام أهل التعب ، وعمل ذوى التنسك والتزهد ،
مورد أرباب الأوراد ، [١٨٩ أ] ومشهد الفائزين يوم يقوم الأشماد ،
« لقد فات من مجاريه ، وبذ من يياريه ، وأعجز من يضاهيه ، وأنعب من يناهله
ويباهيه ، وحاز قصب السباق ، وفاق جميع جوامع الآفاق »^(٢) ، طوبى لمن تقياً

(١) « ولا بنى » ساقط من دوة الأسلاك .

(٢) دوة الأسلاك ص ٤٠١ ، والإشارة هنا إلى معبد بن وهب ، أبى حماد المدنى ، نايبة الفناء
العربى في العصر الأموى ، والمتوفى سنة ١٢٦ هـ / ٧٤٣ م — الأغانى ج ١ ص ٣٦ — ٥٩ .

(٣) » ساقط من دوة الأسلاك .

بظلاله ، وثابر على مشاهدة أسبغاره وآصاله ، وحافظ على الصلوات فيه ، وواظب على القيام بنواجیه ، وتقرب منه إلى صدر المحراب ، ونزلديه راكعا وأتاب ، وأشتغل بما يلقي في حلقه من دروس العلوم ، وروى ظمأه بما يروى فيه من حديث صاحب السر المكتوم ، ومال إليه كل الميل ، وجنح إلى حضرته في جنح الليل ، وصرف همهته لاجتناء ثمر خيره ، وأدرك فضيلة جماعته التي لا تحصل أبدا في غيره .

[١٨٩ ب]

ومنه في ذكر بانيه الوليد بن عبد الملك^(١) :

تألق ما كان الوليد عابثا في صرفه المال وبذل جهده
لكنه أدرك ملك معبد لا يفي لأحد من بعده
ومن أبيات في آخره :

بجامع جلق رب الزمامة أقسم تلق العناية والكرامة
ويمس نحوه في كل وقت وصل به تصل دار المقامة
مصل فيه للرحمن سر ومشوى للقبول به علامه
محل كل البارئ حلاه وبیت أبدع الباني نظامه
دمشق لم تزل للشام وجهها ومسجدها لوجه الشام شامه
وبين معابد الآفاق طرا له أمر الإمارة والإمامه
أدام الله بهجته وأبسى محاسنه إلى يوم القيامة^(٢)

(١) هو الخليفة الأموي السادس ، الذي ول الخلافة في الفترة من ٨٦ — ٨٩٦ / ٧٠٥ — ٧١٥ م — تاريخ الفدول الإسلامية من ٩٠٩ .
(٢) « آخر » في درة الأسلاك .
(٣) درة الأسلاك ص ٤٠١ ، ٤٠٤ .

وفى قتل الأمير سيف بن فضل بن عيسى .^(١)

كان أميرا كبيرا ، عالى الهمة ، مطاعا فى الدولة ، ولى الإمرة بعد ابن عمه الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا مدة^(٢) ثم عزل ، مستمرا على وجاعته ومضاعفة حرمته ، وذكر أن عمر بن موسى هو الذى قتله ، رحمه الله تعالى .

وفى هذا يقول الشيخ صلاح الدين الصفدى :

سَيْفُ ابنِ فضل كان فى الدهر لا يخاف من حين ولا حيف
حتى إذا خانه دهره أنفذ حكم السيف فى سيف

وفى المحرم منها توفى الأمير عز الدين طقطاى الدوادار الناصرى الصالحى .^(٣)

كان لطيف الذات ، حسن الصفات ، جميل الأخلاق ، مهمل القيادة ، كثير الرياضة ، قليل التكلف ، باشر دوادارية الأمير سيف الدين بليغا اليحياوى نائب حمه ثم حلب ثم دمشق مدة حياته ، ثم تقدم بعده ، وأعطى إمرة طباطبانا ، ثم إمرة مائة ، ثم باشر دوادارية السلطان الملك الصالح صالح ، وتناقلت به الأحوال ، وقبض عليه واعتقل مرات ، وكانت وفاته بطرابلس ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : المتل الصافى ، الدرجة ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٩١٩ ، ورد اسمه « سيف الدين بن فضل » فى دورة الأسلاك ص ٤٠٤ ، السلوك ج ٣ ص ٤٩ .

(٢) ورد فيها سبق فى وفات ٨٧٤٤ هـ ، وفى المتل الصافى ، أنه ولى بعد أخيه عيسى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : دورة الأسلاك ص ٤٠٤ . أعيان العصر ، الوراق ، المتل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٣٤ ، الدرجة ٢ ص ٢٢٨ رقم ٢٠٤٥ ، ورد اسمه « قططاي » فى السلوك ج ٣ ص ٤٩ .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين بن أيك الصغدِي :

هذا الدوادار الذي أقلامه تذر المهارق مثل روض نالغ
تجرى بأرزاق الوري فدادها وبُلُّ تحدر من غمام سالغ
استغفر الله العظيم غلظت بل نهر جرى من ببحر طالغ
وإذا تكون كريمة فنية تسطو بحدة أسنة وصفاغ
يا غر دهر قد حواه فإنه عز لسولانا المليك الصالح^(١)

وفي جمى الأولى منها توفي المولى علم الدين محمد بن قطب الدين أحمد بن
مفضل بن فضل الله ، ناظر الجيوش المنصورية بدمشق المهروسة .

كان رئيسا جليلا ، صدرا كبيرا ، كاتباً مجيداً ، حسن الشكل ، وافر
المروءة ، جزيل المكارم ، مشهوراً بالإحسان ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بدمشق
ثم عزل ، ثم ولى نظار الدواوين بها ، ثم استقر فى نظار الجيوش إلى حين وفاته
بها ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفي المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن المولى الإمام
شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سامان الحلبى ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب
المهروسة .

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، أميان العمر ، الواقع .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٦ ، الدرر ج ٣ ص ٤٥٨ رقم ٣٤٩١ ،
السلوك ج ٣ ص ٤٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، أميان العمر ، المتبذل الصافي ج ١ ص
١٧٢ رقم ٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٣٣ ، الوافى ج ٦ ص ١٤٣ رقم ٢٥٨٧ ، الدرر
ج ١ ص ٧٢ رقم ١٩٠ ، السلوك ج ٣ ص ٤٨ .

كان عالما فاضلا، رئيسا جليلا، بارعا في الكتابة ومعرفة الإصطلاح، أمينا على أسرار الملوك، ذا وقار وسكون وتواضع، حسن الأخلاق، جميل المحاضرة، ممتع بالقاهرة والإسكندرية، وجمع وكتب، وحدث وروى وأفاد، باشر كتابة الإنشاء بالقاهرة مدة، ثم ولي صحابة ديوان الإنشاء بحلب، وأقام بها نحو أربع عشرة سنة ثم عزل، وأقام بدمشق، ثم ولي كتابة الإنشاء بالقاهرة مدة، ثم ولي صحابة ديوان الإنشاء بحلب، ثم ولي واستقر إلى حين وفاته.

سمعت عليه جميع السيرة النبوية لابن هشام مع جماعة في عدة مجالس بحلب لعماحه لها من الأبرقوهي.

فأشربا وثمانين سنة، مولده سنة ست وسبعين وخمائة، رحمه الله تعالى. وولي عوضه المولى صلاح الدين أبو الصفا خليل الصفدي في أوائل سنة إحدى وستين الآتي ذكرها، وباشر مدة يسيرة.

وفي جمال الدين المذكور والده يقول المولى الرئيس شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد الحسيني المصري، عندما باشر كتابة السر بحلب ووالده كتابة السر بدمشق.

إن محمود وابنه بهما تشرف الرتب

فدمشق بهذا سميت وبهذا سميت حلب^(٢)

(١) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد، انتهى نسب إلى موسى الكاظم، ويرف بأبن فاضل العسكر، المتوفى سنة ٧٦٢/١٣٦٠م — انظر مابلي.

(٢) درة الأسلاك ص ٤٠٣، المنيل لصافي ج ١ ص ١٧٤.

كتب المولى جمال الدين المذكور إلى ولده المولى جمال الدين أبو بكر محمد وهو بالديار المصرية :

هل زمن ولى بكم عالمد أم هل ترى يرجع عيش مضى
فارقنكم بالرغم منى ولم اختره لكنى أطلعت الفضا^(٢)
وفيها توفى قاضى القضاة تقي الدين أبو المظفر محمود بن الشيخ أبو عبد الله
محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسى الجوى الحنفى ، الحاكم بجماة المحروسة .
كان إماما عالما ، فاضلا ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، باشر نظر
الأوقاف بحلب المحروسة مدة ، ثم عاد إلى حماه ، ثم ولى الحكم بها ، واستقر
أمره .

وفيه مكارم أخلاق وتودد ، وبسطة نفس ، وكانت وفاته بذات حرج من^(١)
طريق أنجاز الشريف ، وقد جاوز الستين ، وحده الله تعالى .
ولى قضاء حماه مرتين إحداهما ثلاث سنين وشهور ، ومدة إقامته ثمانى
عشرة سنة .

(١) « إلى والده » فى المنهل الصافى ، والنجوم الزاهرة .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٣) « أطلعت » فى النجوم الزاهرة ، وهو تحريف .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، المنهل الصافى ج ١ ص ١٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٣٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٣٢ ، الهدى ج ٥ ص ١٠٥ رقم ٤٧٧٧ ، السلوك ج ٣ ص ٤٩ .

(٦) ذات الحاج : ذات الحجج : منزلة من منازل طريق ركب الحاج الشافى ، بعد عمان بثلاث مراحل للذهاب إلى المدينة المنورة .

رأيتُه يحلب ، واجتمعت به ، وصمعت من فوائده ، واقترح على أن أضمن
البيت الأخير من هذه الأبيات فقلت :

أيا الله من دمع مصون جرى شبه العيون من العيون
وقلب هام في وادي التصابي وأصبح خافقا بعد السكون
وجسم ذاب من وجد وجد وحال حال من رجح الأثين
أيا ملكا تحبّل في إقيادي لطاعته وأزمنى شجوني
وأكن لي بجيش مستعد سيوفهم تُسلّ من الجفون
حفظت من الهوى قلبي زمانا ولم أعلم بأنك في الكين^(١)

ولى الحكم بحماه المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة أمين الدين أبو محمد
عبد الوهاب^(٢) بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن وهبان الدهشقي المزى الحنفى ،
واستقر أمره مدة ، ثم عزل ثم وليا مرة ثانية وتوفى بها ، رحمه الله .
وكان إماما فقيها فاضلا ، يعرف القراءات والعربية ، وله نظم ، مات ولم
يبلغ الأربعين .

(١) درة الأعلام ص ٤٠٣ .

(٢) توفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — انظر مايل .

(٣) « منزل في أثناء سنة ٧٦٢ ثم أعيد في أثناء سنة ثلاث » المرجع ٣ ص ٣٧ .

سنة إحدى وستين وسبعمائة^(*)

[١١٩٠]

فيها توجه الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، بالعاكر المنصورة ، حسب الأمر السلطاني ، لمنازلة البلاد السوسية ، فوصلوا إلى أذنه وفتحوها بالأمان ، وكسرت النواقيس والصلبان ، وأخذت أسلحة من بها من الأرمن المخدولين .

ثم وصلوا إلى طرسوس وفتحوها بالأمان ، وأطلق من وجد بها من أمرى المسلمين ، وضربت أعناق من كان بها من المرتدين ، وأخذت أسلحة الأرمن ويويلم . وهي مدينة قديمة عظيمة ، ذات مساجد ومشاهد ، وأنهار وأشجار ، ونواير وبساتين ، وحمامات وطواحين ، وبها قبر المأمون عبد الله^(١) بن الرشيد هارون العباسي ، رحمه الله تعالى .

[١٩٠ ب] ثم وصلوا إلى المصيصة ففتحوها ، واستولوا على قلعتها ، وقتلوا من بها من الأرمن ، وأسرروا وغنموا حيث عصوا وقتلوا ولم يذعنوا للطاعة ، وهي مدينة قديمة البناء منسقة الفناء ، يدخل بوسطها نهر جيحان^(٢) .

(*) يوافق أول ٢٣ نوفمبر ١٣٥٩ م .

(١) هو الخليفة العباسي السابع ، الذي رل الحلافة في الفترة من ١٩٨ - ٢١٨ هـ ، والمتوفى سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م - ثلثات الذهب ج ٢ ص ٣٩ وما بعدها ، تاريخ الدول الإسلامية ص ١٢ .

(٢) نهر جيحان : ينبع من مرتفعات طوروس جنوب آسيا الصغرى ، ويمر بمدينة طرسوس في اتجاه نحو الجنوب الغربي ليصب في البحر المتوسط ، ويعرف بنهر جيحان - تقوم البلدان .

ثم فتحوا قلعة كلال ، والجسدية ، وسلباط كلا ، ونمرون ، ودي ليفون ، واستقر الأمير علاء الدين على بن الشيباني نائب السلطنة بطرسوس ، وأخوه الأمير بهاء الدين داود نائب السلطنة بأذنه ، حسب المرسوم السلطاني ، ثم رجعت العساكر مرتدين منصوبين سالمين فائمين .

وفي صفر منها ظهر سر الأمير سيف الدين منجك الناصري وقبض عليه في يده بالشرف الأعلى ظاهر دمشق المحروسة ، بعد اختفائه بها نحو سنة ، وجهز إلى الديار المصرية ، وكان قد [١١٩١] غيب عند طلب السلطان له من نيابة صفد في أثناء الطريق ، ولم يعلم له خبر ، فلما وصل حصل له قبول من السلطان ، وعفا عنه ، ولم يؤاخذه لكونه لم يخرج من تحت علمه ولا من بلاده ، ورسوم له بإمرة طبلخاناه بالشام المحروسة ، وكتب له ^(١) يرَّاع شريف بأن يكون طرخانا يقيم حيث شاء من البلاد الإسلامية .

منه : أما بعد فإن من شأن أماننا الشريفة أن تصفو وتصفح ، وتمن بالعفو وتمنع ، وتجنبي ثمر المنى لآله وتجنح ، وتسود بسماوات الجود وتسمح ، وتلمع بمعروفها المعروف وتلمع ، وتشرع في إنلاج الصدور بالإقبال وتشرح ، وتمتدك في اكتساب الأجر بقوله تعالى ﴿فن عفا وأصلح﴾ . فتقبل بوجه رضاها وحاشاها من [١٩١ ب] السخط ، وتقبل من عثرات الزلات من يشهد لسان حاله من

(١) طرخان : هو الأمير المتقاعد دون أن يكون منفى بالطلب ، وكان يمنح مبالغاً معلوماً من المال ، ويصدر له بذلك تقليد من السلطان بعدد فيه مزاياه واستحقاقه ، ويكون له الحق في أن يكون في أي مكان شاء دون التقيد بوجوده بجوار السلطان ، أرى العاصمة ، ص ١٣٠

ذا الذي ما ساء قط، وتَجَلَّ جِيا د جودها في ميادين الإحسان فلا تألف إلا الحسنى فقط، لا سيما من تحلّت الدول بالمساضيين من سيفه وقلبه، ونقلت الأيام عن جميل تدبره وعأوه منته، وتجلّت كفالة المسالك ببلاباته، وتكلّت مصالح الإسلام بتنفيذ إشارته ومقاتته مع ما أسلفه في الرعية من عدل وفضل بنى عليهما حكمه، وأحسن بالله تعالى وبنا ظنه، أخذنا بقوله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْمَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا قَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ الْفَاسِقِينَ﴾ (١) فلا غرو أن يدار الله سيئاته حسنات، وألهمنا قبول توبته وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، ولم يغب عن مواقفنا [١٩٢] الشريفة لرغبة عنها، ولم يترك الإقدام على القدوم علينا إلا لرغبة منها، وفي الحقيقة فلم يخرج عن قبضتنا الشريفة، ولم يحصل عن طاعتنا المقترضة المنيفة، ولم يزل في حوزة بلادنا مقبياً، وأواسطة عقدها نظماً، وفي ستر ظلالنا الوارفة كامنًا، وبدخوله في حرمان الشريف آمنًا، إلى أن سكنت عنا الغضب، ونضى منهل معطلنا لباس البأس عنه ونضب، بلأ إلى الظهور، وعاد كاليد ماله من ستور، وكانت تلك الغيبة عنا برغمه، ولكن لا حيلة في المفسد دور، ونخرج إلى نور الرشيد بعد ظلمه النفي تألياً ﴿الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور﴾ (٢)، فحسن باخلافتنا المرضية أن نضاعف له الإحسان، [١٩٢ ب] ونسكن بمعروفنا منه القلب ليتحرك بالبداء منه اللسان، وأن تقابل قدومه علينا بتبليغ الأمانى وتسويغ الأمان، وأن لا نؤاخذه بما صدر منه اتباعاً لقوله عليه الصلاة والسلام: رفع

(١) « سافط من درة الأسلاك »

(٢) جزء من الآية ٥٤ من سورة الأنعام رقم ٦

(٣) جزء من الآية ٢٥٧ من سورة البقرة رقم ٢

عن أمتي الخطأ والنسيان ، فلذلك رسم أن يكون المشار إليه طرخانا يقيم حيث شاء ، وأين أراد من البلاد الإسلامية المحروسة ، معاملا بمزيد الإكرام والإحترام ، ووافر العناية والرعاية ، عند ما شمل بالعفو الشريف ، والحلم المنيف ، والإقبال والرضى ، والصفح عما مضى ، فليقلد عقود هذه المدن التي طوقت جيده بالحدود ، وليشكر مواقع هذا الحلم الذي سرّ وسار كالمثل السائر في الوجوه .^(١)

في شعبان منها توفي بمصر القاضي نجر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن مسكين المصري الشافعي ، نائب الحكم العزيز بالقاهرة المحروسة .

كان إماما عالما ، فاضلا أديبا ، عارفا ، من بيت كبير ، سمع ، وحديث ، وروى ، وولى قضاء الأسكندرية مدة ، مولده سنة ثمانون وستمائة ، رحمه الله تعالى .

[١١٩٣]

وفي شعبان منها ولى الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين اسندمر الزينى بحكم عزله .

وفي رمضان منها ولى الأمير شهاب الدين أحمد بن القشتمرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي المذكور بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق حسبا ذكر .

وفيهما ولى الأمير زين الدين غلبك الحاشنكير الناصرى الحاجب بحلب نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصرى .

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، السلك ص ٣ ص ٥٦ .

(٣) توفى « سنة بضع وستين وسبعمائة » — المروج ص ٢٩٨ رقم ٣١٤٨ .

وفيها ولى الوزير نضر الدين ماجد بن قروينة المصرى النظر فى الأموال
الدوائية بدمشق المحروسة ، عوضا عن الصاحب شمس الدين [١٩٣ ب]
مومى بن التاج أبى إسحاق المصرى بحكم عزله ، وأنكر على من يدعوه بغير الوزير ،
وأن تسمية الصاحب لا تليق بمثله .

وفى أوائلها بأمر المولى صلاح الدين أبو الصفا خليل ابن أبيك الصفدى
صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة ، عوضا عن المولى جمال الدين أبو إسحاق
إبراهيم بن المولى الإمام شهاب الدين أبو الشناء ومحمود بن سبلان الحلبي ، المتقدم
ذكر وفاته فى سنة ستين وسبعمائة ، واستقر بالوظيفة شهورا ، ثم عزل فى أول هذه
السنة ، ونقل إلى دمشق مباشرة وكالة بيت المال بها ، وولى صحابة ديوان
الإنشاء بحلب ، عوضا عنه ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين
يعقوب بن عبد الكريم بن أبى المعالى الحلبي ، نقل من كتابة السر بدمشق المحروسة ،
وشق هذا عليه كثيرا ، وولى عوضا عنه بدمشق المحروسة أمين الدين أبو عبد الله
محمد بن القلانسي .

(١) توفى تحت العقوبة سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — المثل الصافي ، الدرر ج ٣ ص ٣٦١ رقم

٠ ٣٢٤٢

(٢) هو مومى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، الوزير شمس الدين بن تاج الدين القبطى المصرى ،
المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م — المثل الصافي ، الدرر ج ٥ ص ١٤٤ رقم ٤٨٧٦ ، السلوك
ج ٣ ص ١٨٨ .

(٣) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٤) هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي الشيعي بآل
القلانسي الدمشقي ، المتوفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

وفيهما بحرم توفي الشيخ صلاح الدين أبو سعيد خليل^(١) بن كيكلاي العسلائي
الدمشقي الشافعي ، المفتي المدرّس بالقدس الشريف .

كان إماما عالما ، حافظا ، بارعا في الفقه ، وله يد طويلة في فن الحديث ،
سمع بدمشق ، وبمكة ، وبمصر ، وببيت المقدس ، وكتب بخطه ، وقرأ وانتقى ،
وحصل الأصول والفروع ، وانتقل إلى القدس الشريف وأقام به ، ودرس
بالصلاحية والتنكية^(٢) ، وجمع وألف ، وحدث وروى ، وأفاد في الديانة الوافرة ،
واجتماع المناقب الجميلة .

ورد في أول أمره إلى حلب محبة الفاضل كمال الدين محمد الزمكاني عند
ولايته القضاء بها ، وأذن له بالفتوى ، وله نظم جيد :
وفيه يقول المولى تاج الدين محمد بن البارباري :

صلاح قد نوى في القدس يبدى منافع في المساء وفي الصباح
ويفتح للإفادة كل باب فقل ما شئت في الفتح الصلاح^(٣)
مولده سنة أربع وتسعين وستماية ، رحمه الله تعالى .

-
- (١) وله أيضا ترجمة في : درر الأسلاك ص ٤٠٧ ، المنيل الصافي ، التيجم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٣٧ ،
الدرر ج ٢ ص ١٧٩ رقم ١٦٦٦ ، السلوك ج ٣ ص ٥٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٩٠ .
(٢) المدرسة الصلاحية بالقدس : أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبي على الشافعية ، وتاريخ
وقفها سنة ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م . خطط الشام ج ٦ ص ١٢٢ — ١٢٣ .
(٣) المدرسة التنكية بالقدس : أسسها الأمير تنكز الناصري ، نائب الشام سنة ٧٢٩ هـ /
١٣٢٨ م — خطط الشام ج ٦ ص ١١٩ .
(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٧ .

وفيهما توفي الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام الأنصاري النحوي المصري ، عن نيف وخمسين سنة بالقاهرة المحروسة .

كان حجة في علم العربية ، عقدة في الفنون الأدبية ، جمع وصنف . وقُرِط الآذان^(٣) وشف ، ودقق حيث نظر وحقق ، فأسكت من حضر ، ونفع الطالبة وأفاد ، وأجاب عن المسائل النحوية وأجاد ، وانفذ زمانه في التصريف والتأليف وإفتاء ، ولو لم يكن له غير كتابه مغنى اللبيب لأغناه ، تفقه على مذهب الشافعي ، ثم انتقل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، واستمر إلى حين وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي القاضي صدر الدين سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفي .

كان إماما عالما ، فاضلا ، رئيسا جليلا ، أديبا بارعا ، حسن الأخلاق ، مطرح الكلفة ، جزيل المكارم ، سمع الحديث ، وقرأ الفقه والنحو والأصول

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، المتبيل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ٤١٥ رقم ٢٢٤٨ ،

التجريد الزاهرة ج ١٠ ص ٣٣٦ ، السلوك ج ٣ ص ٥٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٩١ .

(٢) عن مؤلفاته انظر هدية المارفين ج ١ ص ٤٦٥ .

(٣) قرط الآذان : كانه أيسها قرطاً .

(٤) هو كتاب « مغنى اللبيب عن كتب الأعادي » في النحو — مطبوع — هدية المارفين ج ١ ص ٤٦٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، المتبيل الصافي ، التجريد الزاهرة ج ١٠ ص ٢٣٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ١٨٤٠ ، السلوك ج ٣ ص ٥٥ .

والمعانى والبيان ، ومهر في الفنون ، ودرس وأقنى ، وباشر كتابة الإنشاء والقضاء ، وغير ذلك من المناصب ، ولم يعبأ بها ، وتنقل في البلاد ، رحل من الشام إلى العراق وخراسان ، وإلى مصر والحجاز واليمن ، وحصل به مالا جزيلا ، وتقلب في الأحوال .

ومن نظمها فيمن اسمه يحيى :

عشقت يحيى فقال لي رجل لم يبق فيك الفرام بقيا
بعشق يحيى تموت قلت له طوبى لعصب يموت في يحيى^(١)
وله :

ميموت إذ كلمتني سلمى بغير رسالة
وقال صحبي تنبأ وكلمته الغزاة^(٢)

وله في معذر :

بدا الشعر في الخلد الذي كان مشتهى^(٣) فأخفى عن المعشوق حالي وما يخفى^(٤)
لقد كانت الأرداف بالأمس روضة من الورد وهي اليوم موردة الحلقا^(٥)
وله :

ضيعت أمسالى في سائب يظهر لي بالود كالعاصب
لما انتهى ما لي انتهى وده واضيعة الأموال في السائب^(٦)

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٠٧ .

(٣) « يشتهى » في الدليل الشافي .

(٤) « المشتاق » في الدليل الشافي .

(٥) « من الحسن فهو اليوم » في الدليل الشافي .

(٦) درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٥ ، الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ .

(٧) درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٦ .

مولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وكانت وفاته باليمن ، رحمه الله تعالى .
 وفي صفر منها توفي المولى عن الدين أحمد بن الصاحب عماد الدين سعيد
 ابن ريان الطائي الحلبي ، كاتب الإنشاء بحلب المحروسة .
 كان كاتباً [١١٩٤] مجيداً ، فاضلاً ، عارفاً ، أديباً ذا نظم ونثر ،
 حسن المحاضرة والأخلاق ، رحمه الله تعالى .
 وفي ربيع الأول توفي الشيخ تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ بدر الدين
 أبي عبد الله محمد بن ناهض الحلبي ، إمام الفردوس ظاهر حلب المحروسة ،
 الشمير بابن الضرير .

كان عالماً فاضلاً ، أديباً عارفاً ، كثير الحفظ للشعر والتاريخ ، حسن
 الأخلاق ، محباً للناس ، كتب بخطه عدة من كتب العلم والأدب ، وجمع ،
 وسمع ، وروى ، صحبناه مدة طويلة ، وسمعنا من فوائده كثيراً ، جاوز الستين ،
 رحمه الله تعالى .

أنشدنا كثيراً ، من ذلك ليزيد بن معاوية من أبيات :

طرقك زينب والركاب مناخة	بلوى المحصب والنسدا يتصبب
فتحية وكرامة مبذولة	ومع التحية والكرامة مرحب
إلى اهتديت ومن هواك وبيتنا	حزوى فرملة عالج فالمرقب

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٩ ، الدرر ج ١ ص ١٤٥ رقم (٣٨) ، وفيه
 « أحمد بن سعيد بن زبان » .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٣٨ ، الدرر
 ج ١ ص ٧٠ رقم ١٨٢ .

فنتية العادين وهنا بعدما خفق السباك وقابلته العقوب
وزعت قومك بحببوتك ضنة عني فقوى بي أضن وأرغب
وأنا ابن زمزم والحطيم ومولدى بطحاء مكة والحلمة يشرب^(١)
كتب إليه الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباته المصري يذكر سكن له
بالفردوس ظاهر حلب من أبيات .

أواه من جائزة جارة فتانة الإلحاظ صحاره
إذا أصبحت للعهد نبأذة فعينها للعقل نهاره
كأنها في السحر باللفظ من لفظ نقي الدين ممتاره
الدير الهاسدى بأفق التقي من داره البدر ابنتى داره
منظرة ما بين زهر الدبحى أخبارها فى الفضل طباره
بناثبا أمطره قد نأت فوحشة المشتاق كزاره
باب السبريد افتح بكتيب على عين يذبح الشوق فواره^(٢)
وفيهاتوفى الشيخ علاء الدين على بن مقاتل الجوى ، الأديب العارف الخاذق ،
الإمام فى فن الزجل ، له ديوان يشتمل على أزجال مختلفة الأوضاع ، جملة
المحاسن ، ورد إلى حلب مرات ، واجتمعت به ، وصحبت من [١٩٤ ب]
إنشاده ، عاش نيفا وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٣) رله أيضا ترجمة فى ه الدور ص ٢٠٨ رقم ٢٩٢٣ .

سنة إثنين وستين وسبعماية^(*)

السلطان الملك المنتصور محمد

ابن السلطان الملك المظفر حاجي بن السلطان الملك

الناصر محمد بن السلطان الملك المنتصور قلاوون الصالح

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة في جمادى الأولى من هذه السنة، بعد عزل عمه السلطان الملك الناصر حسن وخلفه، ووفاته بعد ذلك إلى رحمة الله تعالى .

وكان ملكاً ذكياً، عارفاً، شهماً، خبيراً بمصالح نفسه، ذا مهابة وافرة، وحرمة عزيزة، طالت مدته، واشتد بأسه، وحصل ذخائر عديدة، واشترى أملاكاً عظيمة، وجمع من الذهب ما لا يحصر، [١١٩٥] وبنى الجامع المقدم ذكره، الدال على جلوهته، وعظيم شأنه، ولى مرتين : الأولى ثلاث سنين وعشرة أشهر، وهذه ست سنين وسبعة أشهر، سقى الله عهده، وأحسن ما به .

(*) يوافق أولها ١١ نوفمبر ١٣٦٠ م .

(١) وله أيضاً ترجمة في ٤١٤ : درة الأسلاك ص، المثل الصافي، عقبة الجان، النجوم الزاهرة ١٠٧ ص ١٨٧، ٣٠٢ - ٣١٨، الدرر - ٢ ص ١٢٤ رقم ١٥٦٠، السلوك - ٣ ص ٦٢ .

وفي أواخر شهر رمضان منها وصل السلطان الملك المنصور المشار إليه إلى دمشق المحروسة ، وفي خدمته الأمير سيف الدين^(١) يلبغا نظام الملك وأمرأه الدولة والعساكر المنصورة بسبب الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي نائب السلطنة بدمشق وعصيانه في قلعتها ، واجتماع بعض الأمراء عليه ، منهم : الأمير منجك والأمير اسندمر نائباً السلطنة بدمشق كانوا .

وجهز إلى الأمير بيدمر المذكور من تحدث معه ، ثم أخرج من تبعه من القلعة في أسوأ حال ، ودخل السلطان إليها في هيئة الملك المشورة ، وأقام بها مدة ، وقرر أمور [١٩٥ ب] دمشق ، ثم رحل من معه إلى مستقر ملكه . وفيها ورد الخبر بوفاة السلطان الملك الصالح صالح بن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور قلاوون بعد عزله وخلعه بمدة ست سنين ، ومولده سنة سبع وثلاثين وسبع مائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولي الأمير علاء الدين علي الساردني نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضاً عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي بحكم عزله والقبض عليه ، لما صدر منه .

وفيها ولي الأمير سيف الدين قطلوبغا الأحمدي نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضاً عن الأمير شهاب الدين أحمد بن القشنوي بحكم عزله .

(١) هو يلبغا العمري الحنسي الناصري ، اتخاهاً الأنابكي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ١٣٦٦ / ٥٧٦٨ م — انظر ما يلي .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١١ ، المتل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥٤ — ٢٨٧ ، الملوك ج ٢ ص ٨٤٣ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١٩٧٢ .

(٣) توفي سنة ١٣٦٣ / ٥٧٦٥ م — انظر ما يلي .

وفيه ولد لشخص ببا نقوسا ظاهر حلب ولد ذكر برأسين متشابهين لكنه ميت ، تبارك الله أحسن الخالقين .

وفي ربيع الأول منها توفي السيد الشريف بدر الدين محمد بن السيد علاء الدين علي بن السيد عز الدين حمزة بن السيد نغر الدين علي بن زهرة الحسيني ، شيب الموالى الأشراف بحلب المحروسة ، ودفن بحضرة مشهد الإمام [١١٩٦] الحسيني رضي الله عنه ، بجبل جوشن ظاهر حلب ، رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الأول منها توفي صاحبنا الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم بن المعجمي ، كاتب الحكم بحلب المحروسة . كان عالماً فاضلاً ، كاتباً مجيداً ، عدلاً ، ضابطاً ، حسن الطريقة ، مشكور السيرة ، جميل الصفات ، عاش ثيفاً ومحسين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الشيخ علاء الدين أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحكيم الحنفي .

كان إماماً عالماً ، فاضلاً ، محدثاً ، عارفاً ، طامح الحديث ، وسمع وقرأ ، وكتب وجمع السيرة النبوية ، وتولى مشيخة الحديث الظاهرية بالقاهرة والقيّة

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، الدرر ج ٤ ص ١٨٤ رقم ٤٠٤١ ، السلوك ج ٣ ص ٦٩ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٣ ، الدرر ج ٣ ص ٣٧ رقم ٢٥٣٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، المتل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٤٩ ،

الدرر ج ٥ ص ١٢٢ رقم ٢٨٢٤ ، تاج التراجم ص ٧٧ رقم ٢٣٩٦ ، السلوك ج ٣ ص ٧١ .

(٤) كتابه في السيرة يسمى « الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم » — هدية المارفين ج ٢ ص

٤٦٨ .

(٥) المدرسة الظاهرية بالقاهرة : مخطوطة بين القصرين ، أنشأها السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م ، وكان يدرس بها الحديث بالإيران الشرقي ، المواعظ والأعتبار ج ٢ ص ٣٧٨ .

(١) الركنية بدمشق ، وعُرف ، مولده سنة تسعين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة .
 وفي شعبان منها توفي المولى السيد شهاب الدين أبو عبد الله الحسيني بن
 الشريف شمس الدين محمد بن الحسيني بن محمد بن الحسيني بن زيد الحسيني ،
 الشهير بابن قاضي المعسكر المصري الشافعي ، موقع الدست بالقاهرة المحروسة .
 كان إماما عالما ، فاضلا ، أديبا بارعا ، كاتباً مجيداً ، وأما في صناعة
 الإنشاء ، ولي خطابة جامع ابن عبد الظاهر ، وقاية الأشراف بالديار المصرية ،
 [١٩٦ ب] وصحابة ديوان الإنشاء بحلب مدة ، وله ديوان خطب ورسائل
 بدعية ، ونظم حسن كثير ، فنه :

وخَلَّ جاء يسأل عن قبيلي وضوء الشمس للسرائي جلي
 فقلت له ولم أنظر وإني إذا ذكر الفخار به متى
 محمد خير الحسائني جتي وأمي فاطم وأبي علي^(٥)

(١) القبة الركنية بدمشق هي المدرسة الظاهرية الجوانية ، حيث قبة الظاهر ركن الدين ببرس

— المدارس ج ١ ص ٣٤٨ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، المهمل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ١٥٣ رقم

١٦١١ ، النجم الزاهرة ج ١ ص ١ ، السلوك ج ٣ ص ٦٩ .

(٣) جامع ابن عبد الظاهر بالقاهرة : بالقراءة الصغرى ، قبل قرايته بن سعد ، أشاء
 للقاضي فتح الدين محمد بن عبد بن عبد الظاهر ، بجوار قبر أبيه ، وأوله ما أقبت به الخطبة في يوم
 الجمعة ٢٤ صفر ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — المرواظة والأهتار ج ٢ ص ٣٢٤ .

(٤) « خير خلق الله » في درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤١١ .

وله :

تلق الأمور بصبر جميل وصدر رحيب وغلّ الحرج
وسلمّ لريك في حكمه فأما الممات وإما الفرج^(١)

ومولده سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفي شوال منها توفي القاضي شرف الدين موسى بن سستان بن مسعود بن شبل الجعفرى الشافعى ، نائب الحكم بمصر بمصرين من أعمال حلب المحروسة ، وقد نيف على الستين .

كان عالما فاضلا [١١٩٧] حسن المباشرة ، جميل الطريقة ، وله نظم جيد .

أشدنا كثيرا من شعره ، وكتبت على قصيدتين له إحداها ميمية عارض بها البوصيرى^(٢) ، والأخرى نونية عارض بها ابن زيدون^(٣) ، أسطارا منها :

وقفت على هاتين الكلمتين . بل الدرّمين اليتيمتين ، فأما الميمية التي عارض بها البردة وأورد فيها ما يخجل من الروض ورده ، وجلا منها على الأسماع أبكار الأفكار ، وأنى بما تنقطع دونه حبال الأطلع من فرسان الأشعار ، فإن مطلعها أحسن من مطلع الفجر ، : « والذمن الوصل بعد الحجر » ، : فلو أبصرها البوصيرى لسمى تذكر جبرانه بذي سلم ، واشتغل بضياء شمسها عن إيماض البرق

(١) درة الأسلاك ص ١١١ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، الدرر ج ١ ص ١٤٦ رقم ٤٨٨٢ .

(٣) انظر معجم البلدان .

(٤) هو محمد بن سعيد بن حاد بن عبد الله الصهاجى البوصيرى المصرى ، شرف الدين أبو عبد الله صاحب قصيدة البردة ، المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م — المثل الصاقى .

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون الخزرجى الأندلسى القرطبى ، الوزير أبو الوليد الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م — وفات الأعيان ج ١ ص ١٢٩ رقم ٥٧ .

(٦) « سائط من درة الأسلاك » .

في الظلماء من أضْم : ولوسميتها أبو الطيب [١٩٧ ب] لطاب له ذلك الميعاد ،
وتحقق عند نقلها كيف على الناقل تأبى الطباع .

ميمية في بحار الفضل قد ملكت واستخرجت منه در القول والكلم
وضاحة تهتدى أهل العلوم بها كأنها ينهم نار على علم
كم بين أبياتها الاتى ملت وغلت للفضل والفصل من حكم ومن حكم
فلورأها قى بوصير صبار بلا شك لقائلها من جملة الخدم^(٢)

وأما التونية . المنظومة على روى الزيدونية ، التي أظهرت أمرار النظام ،
واستعبدت أحرار الكلام ، فقد جمعت أشتات فرائد العوائد ، وقيدت أوابد
المعاني بمجائل المصائد ، فلو تأملها الوزير ابن زيدون . لراح وهو بها لا بساكنة
القصر مفتون [١٩٨ أ] ولونشق^(٣) بشار بن برد من برودها عبرا ، لكشف الغطاء
عن بصيرته وارتد بصيرا .

نونية ناوت الأفلاك فانتثرت نجوم ملك لها قد كان موصونا
عذراء يعذر من أمسى بها كلغا نشوان من شمرة الأفكار مفتونا
أملوها بسلب الألباب حيث غدا من المعالي بقرن الشمس مقرونا
أين ابن زيدون رب الفضل يسمعها حتى يقر لها أين ابن زيدونا

فلهذا نراظم عقودهما ، وراقم طرق البديع على حواشى برودهما ، الذى تغرد
بجميع المآثر ، وتجرد لنغم الوارد والصادر ، وأنزلت البراعة عليه من رسالها ناموسا ،
وقال له الأدب لقد أوتيت سؤلك من البلاغة ياه وصى أمتع الله بغير فضله العذب

(١) المقصود الشاعر أبو الطيب المتنبي وهو أحد بن الحسين ، المتوفى سنة ٣٥٤ / ٨٢٥ -
وفيات الأعيان ج ١ ص ١٢٠ رقم ٥٠ .

(٢) « فلورأى قى بوصيرى » في درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٤) هو بشار بن برد القليل ، أبو معاذ ، الشاعر ، المتوفى سنة ١٦٧ / ٧٨٤ م ، وفيات
الأعيان ج ١ ص ٢٧١ رقم ١١٣ .

المستطاب ، [١٩٨ ب] وأبقاه لأهل الأدب حاكما وخطيبا ينطق بالحكمة
وفصل الخطاب ^(١) .

وكتب إلى قصيدة نحو ستين بيتا ، وكان يطيل القصائد ، منها :
تكلبت في أرض فلم يحظ منطق وأحسدت في قول فلم يقض ما ربي
وما نابغ في كل أرض بمنجع ولا زامر في كل حي بمطرب ^(٢)
وكانت وفاته بمعة مصرين ، رحمه الله تعالى .

وفي المحرم فيها توفي شمس الدين محمد بن علي بن محمد الغزي الشهير بابن
أبي طرطور .

كان أدبيا فاضلا ، عارفا ، يمدح الناس ويحاضرهم ، وتردد على بلاد
الشام ، ثم أقام بجاه واستوطنها ، وبها كانت وفاته ، ومولده بالقاهرة سنة خمس
وثمانين وستمائة .

من نظمته في مجموع :

حمى الحبيب ليتها لو عقلت بضده
تنوعت من حسنه عند اعتناق قده
فبردها في ريقه وحرها من خده ^(٤)

(١) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤١٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

وله في زهر اللوز :

أبدى وأهدى الزهر أحسن منظورا وشذا بنفحة النسيم ممسك
فكأنما الدنيا بهيجتها به من كل ناحية تنور تضحك^(١)
وله أيضا :

يقول لي الحبيب وقد رآني أنفت سماع من في الحب لاما
وصيب مدمعي من محب جفني دما يجرى على الخدين لاما
بين قد خط في صفحات خدي لفننة عاشق في الخلد لاما
أما تخشى لتهتك في جمالي فراما واشتياقا قلت لاما^(٢)
وله فيمن أساه يعقوب :

يا مليعا حاز وجهها حسنا أورث الصبُّ البكا والحزنا
غلطوا في اسمك إذ نادوا به يوسف أنت ويعقوب أنا^(٣)

(١) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

سنة ثلاث وستين وسبعمائة^(*)

في أوائلها ولي قاضى القضاة صدر الدين أبو العباس أحمد بن القاضى أمين الدين أبي محمد عبد الظاهر بن محمد الدميلى المالكي الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أمين الدين ياسين ابن محمد الرابحى المالكي بحكم عزله .

وفي ربيع الأول [١١٩٩] منها ورد الخبر بأق الفرات العظمى جمد مأوها إلى أن صرّ المسافرون عليه مشاة ، وهذا لم يُهد قبل ذلك .

وفي شوال منها ولي الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمس نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين قطلوبغا الأحمدي بحكم عزله .

وفي جمادى الآخرة ورد الخبر بوفاة الإمام المعتضد بالله أبي بكر بن الإمام المستنكى بالله أبي الربيع سليمان بن السلطان الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد العباسي ، واستقر ولده المتوكل على الله محمد عوضا عنه في الخلافة .

(*) يوافق أدل ٣١ أكتوبر ١٢٦١ م .

(١) توفي سنة ١٢٦٩ / ٨ - ١٣٦٧ م - انظر ما يلي .

(٢) توفي سنة ١٢٧٤ / ٨ - ١٣٧٢ م - دورة الأسلاك ص ١٧٢ ، المهمل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٢٤ ، الدرر ج ٥ ص ١٣٧ رقم ٤٨٥٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٢٦ ، السلوك ج ٣ ص ٢١٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : دورة الأسلاك ص ٤٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٧ ، الدرر ج ١ ص ٤٧٣ رقم ١١٧٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٩٧ .

(٤) توفي سنة ١٢٨٠ / ٨ - ١٤٠٥ م - المهمل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٤ ، إنباء النور ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ٤٢٦ ، السلوك ج ٤ ص ٢٣ ، الضوء اللامع ج ٧ ص ١٦٨ رقم ٤٠٥ .

وكانت وفاته بالقاهرة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفي الشيخ ^(١١) محمد بن الشحنة الحموي .

وكان صالحا ، عابدا زاهدا ، ورعا ، قدوة ، عارفا مشهورا [ب ١٩٩] له
أحوال وكرامات ، يقصد وزار ، وترجا بركنه وأدعيته ، وزرته وحظيت
برؤيته وأتته بحماه المحروسة ، وبها توفي ، رحمة الله عليه .

وفي ذي القعدة منها توفي المولى ناصر الدين محمد بن الصاحب شرف الدين
يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي الحلبي الشافعي ، صاحب ديوان الإنشاء
بدمشق المحروسة ، في عشر السنين .

كان عالما فاضلا ، كاتباً مجيدا ، بارعا في صناعة الإنشاء ، كثير التواضع ،
حسن الأخلاق ، ذا رأى وتديير ، وعقل معيشي ، ورئاسة وسياسة ، قرأ وسمع
الحديث ، واشتغل بالفقه والعربية ، وأذن له بالإفتاء ، ولى بحلب كتابة الدرج ،
وتوقيع الدست ، وصحابة ديوان الإنشاء مرتين ، وتدريس الأسدية ، وولى بدمشق
صحابة ديوان الإنشاء [١٢٠٠] مرتين أيضا ، وتدريس الناصرية ، ومشيخة
الشيوخ .

وله تترجيد ، ونظم حسن ، فنه في مشبب .

مشبب شب في صناعته ربحانة الوقت ملهى الطرب
كأن أنفاسه لآلته روح تثير الحياة في التقص

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٤ رقم ٣٠١٠ ،
وفيه أنه توفي سنة ٧٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المتل الصافي ، الراف ج ٥ ص ٢٢٧ رقم
٢٣٦ ، الدرر ج ٥ ص ٥٩ رقم ٤٦٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٦ ، السلوك ج ٣ ص ٧٩ .
(٣) درة الأسلاك ص ٤١٧ ، الدرر ج ٥ ص ٦٠ .

وكان لي به إلمام ، وبينى وبينه محبة قديمة ، كتبت إليه لمعى اقتضى ذلك .

ربع صبرى يا ناصرى وملاذى عاد يحسكى فؤاد أم السكائم
لا نصير أعزك الله وعدى مثل وعد ابنها ودم فى نعيم^(١)

ولما وقف على كتابي نسيم الصبا كتب عليه أسطارا منها : وقعت على هذا الكتاب الذى أشبه الدر فى انتظامه ، والثغر فى ابتسامه ، وقطر الندى فى انسجامه ، وزهر الروض فى البكر إذا غنت على غصونه مطربات حمامه ، فتحققت أن مولفه إبقاء الله تعالى أبدع فى تأليفه ، وأصاب فى تمييزه بهذا الإسم وتعرفه ، أكرم به كتابا ما الحداثى بأجهى من وثمه ، ولا المدامة بأرق من هبوب نسيمه^(٢) ، إذا تدبره الأديب أغشته تلك الأفانين عن نغات القوائين ، وإذا تأمله الأريب مرة طوفه فى رياض الجنات والبساتين ، والله تعالى يؤتيه الحكمة وفصل الخطاب ، ويجمع بقضائه التى شهد بها أهل العلم والأدب^(٣) .

وفيه يقول الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن محمد الغزى ، لما ولى كتابة المر بدمشق :

أتى الشام كاتب أمراها وما لك رقى السلا والأدب
تولى بها الكاتب المستقل بأعباء ما حملته الرتب

(١) درة الأسلاك ص ٢٢٢ .

(٢) « هبوب » ساقط من درة الأسلاك .

(٣) « روضات » فى درة الأسلاك .

(٤) درة الأسلاك ص ١١٩ .

أواح الأتة به صرّها وأصلح من شأنها ما اضطرب
ولم لا يعود إليها الصلاح وناصرها قد أتى من حلب^(١)
وله فيه وقد لبس خلعة :

تشریف سعد قد لست رداه فزها بحسبك منه أحسن مطرف
قال الوری لما غدوت تجزّه جاء ابن یعقوب بحلّة یوسف^(٢)
وفیه یقول الإمام البارع جمال الدین أبو عبد الله محمد بن نباته المصری ، وقد
عمر داره المعروفة بدمشق :

تهنّ بمنزلیک وجرّ ذیلّ سعودک مرة من بعد أخرى
فنّ دار السعادة کل يوم إلى دار الهنا وهلم جراً^(٣)
یشیر بدار السعادة إلى دار السلطنة بدمشق ، فانها تعرف بذلك .

[٢٠٠ ب]

وفیها ولی المولی الإمام جمال الدین أبو محمد عبد الله بن کمال الدین محمد بن
عماد الدین إسماعیل بن تاج الدین أحمد بن سعید بن محمد الأثیر الشافعی صحابة

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٤) توفى سنة ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م — درة الأسلاك ص ٤٩٢ . السلوك ص ٣ - ٢٩٧ ،

إنباء القمر ص ١٤٠ رقم ٤٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥٧

ديوان الإنساناء ومشيخة الشيوخ بدمشق المحروسة ، عوضاً عن المولى ناصر الدين
أبي عبد الله محمد بن الصباح شرف الدين يعقوب المقدم ذكره .

وفيها أنشأت كتاباً في مناقب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت :
النجم الثاقب في أشرف المناقب ^(١).

من ديباجته : وبعد فهذه أوراق ، أنعم ثمراً غصانها ورّاق ، تستعمل على
ثلاثين فصلاً ، محوذة في ميدان الإيمان للسبق فصلاً ، حاملة ألوية الشرف ،
رافلة في مطارق الطرف ، مقصحة بتمريف أحوال المصطفى ، منجحه قصيد من
اتباع آثاره واقفتى ، نحوت بها نحو [٢٠١] القاضى مياض في شفافه ،
مبتدأ بالناشطات السابحات في فلك سماءه ، وعلى الله اتوكل في الحركة والسكون ،
وبرسوله أنشع يوم لا ينفع مال ولا بنون .

يا خير مبعوث له طلعة	نور الهدى منها أقر العيون
جئت إلى ناديك أوجو الندى ^(٢)	من غيث كفيك المغيث الهوى
كن لى شفيماً فارتكاب الهوى	أوقسى بين الشجى والشجون
صلى عليك الله سبحانه ^(٣)	ما هزرت الريح قدود الفصون

(١) توجد منه نسخة على ميكروفيلم بدار الكتب المصرية رقم ٢٢٥٢ عن نسخة بمكتبة الجامع
الكبير بدمشق .

(٢) « محررة » في درة الأسلاك .

(٣) « حصلا » في درة الأسلاك .

(٤) « القرى » في درة الأسلاك .

(٥) « صل الله عليك سبحانه » في درة الأسلاك .

ومن فصل مولده وشرف نسبه :

وهو دعوة أبيه إبراهيم ، وبشارة عيسى عليه الصلاة والسلام ، وصفوة
سلالة قريش وصميمها ، ونخبة بني هاشم راحلها ومقيمها ، وأشرف العرب بدواً
[٢٠١ ب] وحضراً ، وأفضلهم بيتاً وأعزهم نفراً .

إذا اقتضت قريش بالمعالي وبالشرف الرفيع لدى الكرام
فهاشمها خلاصتها ومعنى عبارة مجدها بين الأنام
ومر صميمها من لا يسامى ^(١) رسول الله مصباح الظلام

من فصل في فصاحته وأدبه وحلمه :

كان ذا آداب شريفة ، ومعارف منيفة ، ونظر ثاقب ، ورأى صائب ،
دينه الإيمان ، وخلقه القرآن ، بُعث لتمام مكارم الأخلاق ، ورحض شقة ^(٢)
الأرض من دنس البشاق . مقرراً للشرائع ، حافظاً للودائع ، مجتهداً في المصالح ،
رائضاً للجوائح ، ناظراً في المهمات ، رافعاً أفعال المسلمات ^(٣) .

[١٢٠٢]

آداب خير الرسل قد قارنت
لا يحصر الناظر أوصافها
وكيف لا والله ذو العرش
ومن فصل في زهده وقناعته :

نحي وافت الدنيا إليه
ومالت نحوه فأنى عليها
وجاءته مغايب الكنوز
وقالها بإفراط النشور

(١) « صميمها » في درة الأسلاك .

(٢) يرحض : ينفذ - المنجد .

(٣) « المهمات » في درة الأسلاك .

تجنبها وأعرض عن جناها ولاذ بجانب الملك العزيز
رعاه الله مختاراً هداًفاً إلى المنهاج باللفظ الوجيز
ومن فصل في كلام الحيوان والجماد :

حام الجسم عليه إجلالاً له وبه استجارت ظبية الفئاص
شهدت ببعثه وأبدت شجوها بلسان لا هذير ولا خراس

[٢٠٢ ب]

آيات حسي حار كل مؤرخ في حصرها ومحدث قصاص
ومن فصل في وجوب الإيمان به وإتباع سنته : ويجب إتياعه وأمتثال
سنته السنية . وإقتفاء طريق هديه وسيرته الزكية ، والإقتداء به في الأخلاق
والأفعال ، والإقتياد لأوامره في جميع الأعمال ، والتأسي به في حربه وسلمه ،
والأخذ بقوله ، والرضى بحكمه ، نفي الهدى هداًفاً ، ومن أتبعه أحبه الله ،
فعليكم بإحياء سنته ، لتعدوا من صالحى أمته ، أفلح من عضّ عليها بالنواجذ ؛
وفاز من رنى وهو بجانبها لائذ . من انتصر بها فهو منصور ، ومن اقتدى بها
وفى في سائر الأمور .

ومن إليها جاء يرجو الهدى ألفت عليه حبرات الحبور

[٢٠٣]

ومن أتى يطوى الفلا نحوها فاز بنشر الخلد يوم النشور
ومن أبيات في آخره :

يا خاتم الرسل ويا من له ظلٌ على من يرتجيه ظليل
يا معدن الجود ويا بحر الندى يا صاحب القدر النبيه النبيل

يا من إذا ما أمه قاصد يلقاه بالوجه الحلى الحليل
 كن لي شفيعاً في ذنوبي فقد ألقيتُ منها تحت حمل ثقیل
 إني تطفلتُ على مادي وصف معاليك الأثير الأثيل
 إذ قلت في مدحك ما قلته وهو قليل من كثير جزيل
 فاقبله مني وألنني به جائزة حائزة للجميل^(١)
 صل عليك الله رب العلا والعرش مهابب اللسيم العليل
 « والحمد لله على فضله وحسبنا الله ونعم الوكيل^(٢) »
 وفي ذي الحجة فيها توفي الأمير سيف الدين طاز الناصري بدمشق المحروسة ،
 ودفن بمقابر الصوفية .

وكان شكلاً حسناً ، طويل القامة ، شعاعاً بطلاً ، على الهمة ، قوى الهمز ،
 وافر التجميل ، ظاهر الحشمة ، من أعيان أمراء الدولة وأكابر أهل الخلافة
 والعقد ، ولي نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، ثم طلب منها وقبض عليه ، وجهز
 إلى الكرك ، ثم إلى الإسكندرية وبها سُمِلَ ، ثم أفرج عنه وأطلق مرأته ، فورد
 إلى دمشق ، وبها كانت منيته ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منه توفي قاضي القضاة تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاضي علم
 الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدى الإخنائى المالكي الحاكم
 بالديار المصرية .

(١) درة الأسلاك ص ٤١٥ ، ٤٢٠ .

(٢) « ساقط من درة الأسلاك » .

(٣) وله ترجمة أيضاً في : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المتل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٨ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المتل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ١٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٩ .

كان إماما ، عالما فاضلا ، ولى نظرا لحزنة السلطانية ، ثم باشر الحكم ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عوضا عنه أخوه قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن قاضى القضاة علم الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدى الأخنائى المسالكى ، واستقر أمره .

وفى ربيع الأول منها توفى الشيخ شمس الدين أبو إمامة محمد بن على بن عبد الواحد الشافعى ، المعروف بابن النقاش .

كان إماما ، عالما عاملا ، متعلما بليغا ، أفتى ودرس ، وتكلم على الناس ، ورزق القبول التام عند السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأشتهر ذكره ، وقدم إلى دمشق ، وتكلم بالجامع الأموى ، ومولده سنة خمس وعشرين وسبعائة ، وكانت وفاته بالديار المصرية .

وفى ربيع الآخر منها توفى المولى أمين الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين أبي القاسم أحمد بن محمد بن نصر الله التميمى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن القلانسى .

(١) « ابن أخيه » فى الأصل ، والصحيح من دوة الأسلاك ، والمصادر المذكورة فى الحاشية التالية .

(٢) توفى سنة ٨٧٧٧ / ١٣٧٥ م — المثل الصافى ج ١ ص ١٤٦ رقم ٦٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١١ ، السلوك ج ٣ ص ٢٥٧ ، الدرر ج ١ ص ٦٠ رقم ١٥٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : دوة الأسلاك ص ٤١٩ ، المثل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٣ الدرر ج ٤ ص ١٩٠ رقم ٤٠٧٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٩٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : دوة الأسلاك ص ٤١٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٥ ، السلوك ج ٣ ص ٧٩ ، الدارس ج ١ ص ٤٠٤ ، ٣٠٧ .

كان رئيساً جليلاً، مهيباً. عالماً فاضلاً، ذا وقار وحرمة، سمع، وحدث، وأفاد، ودرس بالمصرونية^(١)، والشاوية الجوانية^(٢)، والناصرية^(٣)، وولى قضاء العساكر ووكالة بيت المال، ثم صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة، ثم منزل حتى توفي بها، مولده سنة إحدى وسبعمائة.

(١) المدرسة المصرونية بدمشق : أنشأها عبد الله بن محمد بن حبة الله، ثرف الدين بن حصرون المتوفى سنة ٥٨٥ هـ / ١١٨٩ م — الفارس ج ١ ص ٣٩٨، ٤٠٤.

(٢) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق : أنشأها ست الشام بنت أيوب بن شاذى — الفارس ج ١ ص ٣٠٧، ٣٠١.

(٣) المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : بن إنشاء الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي، الفارس ج ١ ص ٤٥٩.

سنة أربع وستين وسبعمائة^(*)

[٢٠٣ ب]

في شعبان منها خلع السلطان الملك المنصور محمد بن السلطان الملك المظفر
حاجي بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى
لأمر اقتضى ذلك ، وكانت مدته ستين وثلاثة شهور .

السلطان الملك الأشرف شعبان^(١)

ابن الملك الأحمـد حسين بن السلطان الملك الناصر محمد
ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية ، ومأمع ذلك من النواحي
الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى شعبان من هذه السنة ، بعد عزل ابن
عمه السلطان الملك المنصور المشار إليه .

[١٢٠٤] وفيها وصل أمير الوباء إلى الديار المصرية ، بفرد مواضى
سيوفه . وأرسل سهام حتوفه [وأشرع الأسته ، وسن المدى ، وألوس الناس أودية
الرفى^(٢)] وصال فى حومة سفكه . وجال فى ميدان فتكه . حتى ورد من جهتها
الخبر . أن العدة بلغت فى اليوم إلى ألقى نفر . وقدم إلى بلاد الشام . نشر الألوية
والأعلام [وجاس خلال الديار . وطاف الأعمال . وأفى الأعمال^(٣)] . وقبض
وصرف . وأخذ من لم يعرف ومن عرف . فسبحان القادر على رد ما يقوت .
الذى يحيى ويميت وهو حي لا يموت^(٤) .

(١) قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م - درة الأسلاك ص ٤ ، المثل ج ٢ ص ٢٨٨ رقم ١٩٣٦

السلوك ج ٣ ص ٨٣ وما بعدها .

(٢) [إضافة من درة الأسلاك .

(٣) « أن عدة المرق » فى درة الأسلاك .

(٤) [إضافة من درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٢٤ .

وفى ربيع الآخر منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد بن الأمير علاء الدين
منغلطاي الشمس .

أحد الأمراء الأكابر بحلب المحروسة .

كان ذكيا جارفا ، خيرا شهما ، ذا عزم وافر ، وهمة عالية ، يحب أهل
الأدب ويجمعهم ، ويحفظ كثيرا من الشعر والنوادر ، باسرا المجابة ، وشده
الأوقاف بحلب ، وولى [٢٠٤ ب] نيابة السلطنة بآياس . رحمه الله تعالى .

وفيه توفى صاحب تقي الدين أبو الريس سليمان بن علاء الدين أبي الحسن
علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم بن مرآجل .

ناظر الجامع الأموى بدمشق المحروسة ، والمشار إليه فيها بالرياسة والأمانة .
كان كاتباً مجيداً ، حارفاً خبيراً ، محترماً عند أرباب الدولة ، ذا همة عالية ،
وكلمة نافذة ، ولى نظر الدواوين بالديار المصرية ، والوزارة بالشام ، ونظر الجامع
الأموى ، وغير ذلك من الوظائف الكبار ، باشرت معه في ديوان النيابة بدمشق
سنة تسع وخمسين وسبعائة ، وهو من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

كتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن تباته المصرى ، لما قدم إلى الشام
وذكراً :

واقى دمشق لحفظ الملك ذو قلم له فنون وفق العلياء أفتاب
فيا شياطين أرباب الحساب بها كفوا الأكف فقد واقى سليمان^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدرر ج ١ ص ٣٢٩ رقم ٨٠٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٢٦ ، المثل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ١٩

ص ١٨ ، الدرر ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٥٧ ، السلوك ج ٣ ص ٨٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٦ :

وكان والده رئيساً فاضلاً ، كاتباً أدبياً ، حسن النظم .

وفي شعبان منها توفي بالقاهرة المحروسة المولى شمس الدين أبو محمد عبد الله ابن المولى شرف الدين يوسف بن شمس الدين عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي . عن نيف وخمسين سنة .

كان كاتباً فاضلاً مجيداً ، رئيساً ، لطيفاً ، جميل الصبغة ، كريم السجايا ، حسن الأخلاق [١٢٥] غزير المروءة ، ينظم الشعر ، ويحفظ كثيراً منه . ولى توقيع الدرج ثم الدست ، وباشرة محاسبة الديوان السلطاني ، وغير ذلك من الوظائف بحلب المحروسة ، ثم أعرض عن ذلك وتركه تنزهاً .

أقام بدمشق مدة . واجتمعت به فيها مرات .

أنشدني بالجامع الأموي لنفسه :

وعن حلب قوض خيامي فقد حلت ^(٣) عليها لأبناء اليهود متاجري

فإن نكست أعلامهم أنا راجع إليها وإلا فهي مني طالق ^(٤)

وبلغني أنه قال عند وفاته رحمه الله تعالى وسأجده :

(١) هو علي بن عبد الرحيم بن سالم بن مراحيل ، علاء الدين الحموي ، توفي سنة ٨٧٠٢ /

١٣٠٣ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٦٢ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٨ ، الدرر

ج ٢ ص ١٧٤ رقم ٢٢٤٩ ، السلوك ج ٢ ص ٨٧ .

(٣) دأ أرضي حتى الشيا . دارا وقد حلت . في الدرر

(٤) درة الأسلاك ص ٤٣٠ ، الدرر ج ٢ ص ١١٤ .

(١) إن قضى الله غريقي وفراق أحبتي
 فعليهم تأسفي وإليهم تلتفتي
 أو يكُنْ حان مصرعي وتذاتت مني
 رحم الله مسلما زار قبري وحفرتي (٢)

وفي رجب منها توفي الشيخ عماد الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن
 عمر الإسنوي الشافعي .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا في الفقه والأصولين ، أقام بجماع ، وتفقه
 على قاضي القضاة شرف الدين ابن البارزي ، وأفتى ، ودرس ، وأفاد ، وانتقل
 إلى القاهرة ، ودرس ، وباشر نيابة الحكم العزيز بها مدة قليلة ، وتصدى لشغل
 الطلبة بالعلم ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

[٢٠٥ ب] وفي شوال منها ولى الأمير سيف الدين قطلوغا الأحمدى
 نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى ،
 بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على
 الماردى بحكم عزله وإقامته بدمشق من جملة أمرائها الأكابر .

(١) « موتى » في النجوم الزاهرة .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٢١ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٧ ، السلوك ج ٣

ص ٨٨ ، الدرر ج ٤ ص ٤٢ ، رقم ٣٦٤٣ ، وانظر أيضا ترجمته في طبقات الشافعية لأغني جال الدين
 الإسنوي .

(٤) توفي سنة ٧٦٥ / ١٣٦٣ م — انظر ما على .

وفيها ولي المولى فتح الدين أبو عبد الله محمد بن المولى عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي الكرم عماد الدين محمد بن الشهيد الدمشقي الشافعي ، محبابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضاً عن المولى جمال الدين أبي محمد عبد الله بن الأثير المصري ، بحكم انتقاله إلى الديار المصرية .

وكان لي به إلمام بدمشق ، وبيني وبينه محبة ، فكتب إلى عند ولايته كتاباً يتضمن تودداً وحثاً على الحضور من حلب إلى دمشق ، وقال فيه : وسطرها [١٢٠٦] المملوك على عجل ، والأشواق تمثل مولانا حاضراً ، والظنون تتاجيه بأن سيكون ما حابه القهيد جابراً ، والمرجو أن يكون وجهه المبارك أول ما يستطلع من الأنوار ، وأن يجمع الشمل بمحمدته على ما يدر القلوب ويقر الأبصار . فكتبت إليه جواباً صدره :

كتابة السر علا قدرها في جلتى بالألمى الأريب^(١)

وكيف لا تملو وقد جاءها (نصر من الله وقته قريب)^(٢)

وفيها توفي المولى كمال الدين أبو العباس أحمد بن المولى تاج الدين أبي المكارم محمد بن كمال الدين أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النعماني الحلبي .

(١) قتل بالقاهرة بسبب ماله إلى منقش سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — المنيل الصافي ، النجوم الزاهرة ١٢ ص ١٢٥ ، الهدى ٣ ص ٣٨٢ رقم ٣٢٢٠ .

(٢) « كتابة السر علا قدرها » باب في الشهيد الأسمى الأديب ، في درة الأسلاك .

(٣) جزء من الآية ١٣ من سورة الصف رقم ٦١ ، وأتخذ درة الأسلاك ص ٤٢١ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٩٥ ، النجوم الزاهرة ١١ ص ١٨ ، الهدى ١٦٣ رقم ١٤٠ ، أعلام النبلاء ٥ ص ٣٧ .

كان كاتباً مجيداً ، رئيساً فاضلاً ، حسن المحاضرة والأخلاق ، جمع الحديث على والده وغيره من أصحاب ابن خليل ، روى صحيح البخاري من المسند علاء الدين سنقر بن عبد الله الزيني بحلب ، وحدث غيره ، وبرع في كتابة [٢٠٦ ب] المنسوب ، وعلق وجمع كثيراً من أخبار الناس وأشعارهم ، ولى كتابة الإنشاء بحلب وبأشهرها مدة طويلة ثم تركها تنزهاً ، رحمه الله تعالى .

مولده في شوال سنة خمس وتسعين ومائة .

نقلت من خطه الأمير سيف الدين هل بن عمر :

ومائلة الأعطاف سحر جفونها تبيت قلوب العاشقين لها صرعى

نثت وقد ألفت ذوائب شعرها نغزل لي من سحرها أنها تسعى^(٣)

ونقلت من خطه الشيخ الشيوخ محمد بن عبد العزيز بن محمد الحموي :

شكوت إليها أليم الجسوى فأصفت لها أذن وأصيه

وقالت بعيني ما قد لقيت فقلت على عينك الواقيه^(٤)

ونقلت من خطه للعلامة شهاب الدين أبي الحسن يوسف التلعفري :

تمشقها دهرًا أحلا من المنى لها حاجب كالقوس بالسهم مقرون

تقول إذا ما رمت منها وصالها أنا ما أنا ليس لي بل أنت بمنون^(٥)

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، المعروف بابن الصفي ، تاج الدين أبو المكارم ، المتوفى سنة ٥٧١٥ / ١١٣١٥ م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ٧١ .

(٢) هو سنقر بن عبد الله الزيني ، الممره المست الأرمي ، ثم الحلي ، المتوفى سنة ٥٧٠٦ م ١٣٠٦ م — التل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ٢٤١ رقم ١٨٩٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

وفيهما توفى الشيخ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي الحنفي ، المعروف بابن الربوة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، أفاد ، وأفتى ، ودرس بالمدينة المقدسة ، وخطب بجامع السيفي بلبغا الجياوي بدمشق المحرومة ، وشغل الطلبة ، وحج وجاور ، واختصر المنار في أصول الفقه وشرحه ، وشرح الفرائض السراجية ، وغيرها ، وحصل النفع به . وكانت وفاته بظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ياسين بن محمد ابن ياسين الرباعي المالكي بالديار المصرية .

كان يحفظ التنقيح للقرافي ، ولى قضاء حلب ثم هزل ، ثم ولى ثم هزل ، وتوجه إلى مصر فأدركته المنية هناك . رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٢٦ ، المثل الصافي ، الدرر ج ٣ ص ٤١٦ رقم ٣٢٩٥ ، الملوك ج ٣ ص ٨٨ ، وقد ذكر ابن تقي في النجوم الزاهرة أنه توفى سنة ٨٧٦هـ ، ثم استدرك بقوله « وقيل في الخالية » — النجوم ج ١١ ص ٨٣ .

(٢) هو كتاب « منار الأنوار » في أصول الفقه ، للشيخ عبد الله بن أحمد الحروف بحافظ الدين التتسي ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م — كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٢٣ ، هدية العارفين ج ١ ص ٤٦٤ ، وقد اختصره صاحب الترجمة ومعه « قدس الأمرار في اختصار المنار » — هدية العارفين ج ٢ ص ١٦٢ .

(٣) السراجية في الفرائض ، للإمام سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن السجاوردي الحنفي . كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٤٧ ، هدية العارفين ج ٢ ص ١٠٦ ، وقد شرحه صاحب الترجمة ومعه « المراهب الملكية في شرحه الفرائض السراجية » — هدية العارفين ج ٣ ص ١٦٢ .

(٤) عن مصنفاته انظر هدية العارفين ج ٢ ص ١٦٢ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدرر ج ١ ص ٣٤٨ رقم ٨٢٢ .

(٦) هو كتاب « تنقيح التصور في الأصول » للشيخ أحمد بن إدريس ، شهاب الدين القرافي ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م — المثل الصافي ج ١ ص ٢٣٢ رقم ١٢٢ ، هدية العارفين ج ١ ص ٩٩ .

وفي شهر رمضان منها توفي الشيخ صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن شاكر ابن أحمد الدمشقي الكشي .

كان يحفظ كثيرا من الأدب ، وجمع كتابا في التاريخ ^(٦٢) يستعمل على فوائد جمة ، وحصل كتباً نفيسة ، واشتهر عند الأعيان ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي شهر شعبان فيها توفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم البعلبكي الدمشقي الشافعي ، [المعروف بابن النقيب] ^(٦٣) مفتي دار العدل بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، فقيها ، بارعا في القراءات والعربية ، أفتى وأفاد ، ودرس بالفليجية ^(٦٤) والعادلية الصغرى ^(٦٥) ، وتصدر بترجي أم الصالح والأشرقية ^(٦٦) للإقراء ، وله نظم جيد ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدرج ٤ ص ٧١ رقم ٣٧٣٧ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣٠٢ — ٣ ٣ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٣ ، وانظر مقدمة تحقيق كتاب فوات الوفيات تحقيق إحصافي عباس .

(٢) هو كتاب « ميون التواريخ » .

(٣) وله أيضا ترجمة في : ددة الأسلاك ص ٤٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦ ، الدارس ج ٩ ص ٣٢٢ — ٣٢٤ .

(٤) [إضافة من الماوس ج ١ ص ٣٢٣ لتوضيح .

(٥) المدرسة القلجية بدمشق : أنشأها مجاهد الدين بن تليج محمد بن شمس الدين محمود ، ثم جددت سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م — الدارس ج ١ ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

(٦) المدرسة العادلية الصغرى بدمشق : أنشأها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب — الدارس ج ١ ص ٣٦٨ .

(٧) تربة أم الصالح = المدرسة الصالحية بدمشق : أوقفها الملك الصالح إسماعيل بن أبي بكر ، المتوفي سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — الدارس ج ١ ص ٣٢٦ ، ٣٢٣ .

(٨) التربة الأفرنسية بدمشق = التربة الملكية الأشرافية ، نسبة إلى الأشراف موسى بن العادل أبي بكر بن أيوب ، المتوفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — الدارس ج ٢ ص ٢٧١ ، ٢٩٨ ،

وفي رمضان فيها توفي الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو الشناء محمود بن محمد
ابن إبراهيم بن جملة الحجى الدمشقى الشافعى ، خطيب الجامع الأموى بدمشق
المحروسة .

كان عالماً عاملاً ، زاهداً ، ورماً ، منقطعاً عن الناس ، متصدياً للإفتاء ،
مشتغلاً بالتصنيف فى العلم الشريف ، حسن الطريقة والأخلاق ، ينشئ^(١) المطب
الذى يؤدىها على المذبر ، ويجيد فيها ، سمعت خطبه مرات ، واجتمعت به مرة
واحدة ، ودرس بالمدرسة الظاهرية البرانية^(٢) ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده
سنة سبع وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ثامن شوال منها توفي الشيخ زين الدين أبو حفص عمر بن شهاب الدين
عيسى بن عمر البارئى الشافعى مدرس الأسدية بحلب المحروسة ، من نيف وستين
سنة .

[٢٠٧] كان إماماً ، عالماً عاملاً ، ورماً ، متقشفاً ، كثيراً التواضع ،
حسن الطريقة ، متصدياً للإفتاء وإفادة الطلبة ، وواظب على وظائفه ، مجتهداً

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢ ، المنهل السائق ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٢ ،
السلوك ج ٣ ص ٨٩ ، الدرر ج ٥ ص ١٠١ رقم ٤٧٦٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٣ ،
المدارس ج ١ ص ٣٤٦ .

(٢) المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق و أنشأها الملك الظاهر غازى بن صلاح الدين يوسف
ابن أيوب ، المتوفى سنة ٦١٣ / ١٢١٦ م — المدارس ج ١ ص ٣٤٠ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدرر ج ٣ ص ٢٥٩ رقم ٣٠٥١ ، السلوك ج ٣ ص ٨٤ ، النجوم
الزاهرة ج ١ ص ١١٧ .

في نصرة الحق، وله مصنفات^(١)، ونظم جيد، أخذ من قاضى القضاة شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن البارزى وغيره. وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى. وفي شوال منها توفي المولى صلاح الدين أبو الصفا خليل بن أبيك الألبكى الصفدى الشافعى، وكيل بيت المال، وموقع الدست بدمشق المحروسة، عن ثمان وستين سنة.

كان عالم فاضلا، كاتباً جيداً، رئيساً جليلاً، إماماً في معرفة الأدب، رأساً في صناعة الإنشاء، بارعاً في النظم والنثر، سمع الحديث، وقرأ، وكتب، وجمع، وروى، وأفاد، وقرأ الأدب على الإمام شهاب الدين أبي الثناء محمود بن سليمان الحلبي، ولى كتابة الإنشاء بدمشق، وبالقاهرة، وأقام بها مدة، واجتمعت به فيهما، وسمعت من فوائده، وبأشر صحابة ديوان الإنشاء [٢٠٧ ب] يجلب. وله المصنفات المفيدة العديدة في الأدب والتاريخ وغير ذلك، ونظمه حسن كثير.

وقف على قصيدة من نظمى سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة بدمشق المحروسة، منها:

بين جسمى وبين خصرك نسبة كيف عني منعت ياغصن قوبه
صل محباً قد أذهل العقل منه بُعد ما يرتجى وأذهب بُه

(١) عن مصنفاته أنظر هدية العارفين ج ١ ص ٧٩٠.

(٢) وله أيضاً ترجمة في: درة الأسلاك ص ٤٢٣، المنيل الصافي، النجوم الزاهرة ص ١١ ص ١٩، الدرر ج ٢ ص ١٧٦ رقم ١٧٥٤، السلوك ج ٣ ص ٨٧، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٠.

(٣) «ثمان» مكتوبة فوق كلمة «صبح»، والترجيح من درة الأملاك.

(٤) عن مصنفاته أنظر هدية العارفين ج ١ ص ٣٥١ - ٣٥٢.

يا قومي من مفرد الحسن أضحى لداريق النمرام يثنى محبة
خاله بالجمال مثير ولكن لشقائي اشترى فؤادي بحبه
خاض إنسان مقلتي في دموعي مذ رأى لهوه وعأين لعبه
ساعد الله منمرما كاد يقضي في الهوى بالنجيب والشوق نجبه
ومنها :

صاح صاح العمرى عجّل براح راح منها النديم يظهر عجبه
يا لها قهوة لعرف شذاها هبة يستلذ في كل هبه
[١٢٠٨]

وأعدلى للعود صوتاً وجدّد عرك أذنيه يا خليج وضربه
وإذا ما أتاك ذو العتب فاهجر هجر أقواله عليها وعتبه
لا تفكر في عدله دعه يهذى صاحب الذنب يفر الله ذنبه^(١)
فكتب عليها أسطارا من النثر وأبياتا منها :

بين قطر الندى وشعرك نسبة فلهذا ألقاظه الفسّر عذبه
ما حبيب الطائي يا ابن حبيب حامدا في القريض بعدك كسبه
وإرى ما نظمت زهرا ولكن هو عندي بالأنجم الزهر أشبه
وعجب من عقد در نفيس كل قلب شراء منك بحبه
ليس عندي في الأفق والقول حق شبه أن تبيت تنظم شبهه
يا أدبيا أتى بشعر يراه كل صبي يفوق وصل الأحبه
وجوادا جرى وجلى فكأن حلب في القريض للناس حلبه

(١) مدة الأسلاك ص ٤٢٨ :

[٢٠٨ ب] ومنها :

أى شئ أهلك يا بنى العصر فلم تلحقوا له قط رتبته

هو عندى بالنصر فاز وثبت يد من قد غدا به يقشبه^(١)

ووقف على كتابي المسمى نسم الصبا في الأدبيات ، فكتب عليه نحو ثلاثين سطرا منها : وقفت على هذا المصنف الموشم بنسم الصبا . والتأليف الذى لو مر بالمجنون لما ألف ليله . ولا مال لإله ولا صبا . والإنشاء الذى إن شاء قائله جعل كلام غيره في حيات الحسواء هبا . والنثر الذى أغار مهديه على سبائك الذهب إلا برزوسبا . فسيحت بجواهر حروفه لمن أوجده في هذا العصر . وعلمت أن ألفاظه ترمى قلوب حساده بشرر كالعصر .

وقلت لأهل النثر والنظم قابلوا ترايبها مصقوله كالسجنجل

[٢٠٩] وميلوا بأعطاف التعجب لنها نسم الصبا جاءت برى القرفغل .

فمير الله على هذه الكلم الساحره . والفوائد التى أيقظت حد الأدب بعد ما كان بالساحره . ومتع الله الزمان وأهله بهذا النوع الغض . والنقد النض . والبز البض . والبديع الذى زم ما تشمت من ربح هذا الفن ورض . إنه على كل شئ قدير . وبالإجابة جذير^(٢) .

ومما كتبه على ترجمة قاضى القضاة تقي الدين أبى الحسن على السبكي الشافعى

من إنشائي :

(١) مرة الأسلاك ص ٢٥ ، ٣

(٢) مرة الأسلاك ص ٢٥ ، ٤

كلامك يا ابن حبيب غدا
وأما الشريف الرضى فهو قد نعى
ومن نظمهم رحمه الله تعالى :

بهم الحافظه رمانى
فدبت من هجره وبينه
[٢٠٩ ب]

إن مت ما لى صواه ختم
فإنه قتلى بعينه
وله :

لا تجمع الدنار وأسمع به
ما الدهر نحوى لينحو الهدى
ولا تقل كن فى مى كفى
ويمتج الجمع من الصرف
وله :

إن عيني مذ قاب شخصك منها
بدموع كآئنين الفوادي
يا أمر السهى فى كراها وبينها
لا تسئل ما جرى على الخلد منها^(٣)
وله :

قم هاتها فى الظلام صافية
أضحت عليها الأفراح دائرة
تُورث جسمى وفيضنى بسطة
يا صدق من قال إنها نقطة^(٤)

مولد المولى صلاح الدين الصفدى سنة ست وتسعين ومستمائة ، كذا وجدته

بخطه .

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٠ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٣ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٢٣ .

سنة خمس وستين وسبعائة^(*)

[٢١٠]

في المحرم منها ولى الأمير سيف الدين أشتنم الأشرقي نيابة السلطنة بحلب
المحروسة، عوضاً عن الأمير سيف الدين قطلوبغا الأحمدي بحكم وفاته الى رحمه الله
تعالى .

وفي صفر منها ولد بحلب المحروسة مولود ، بغير يدين ولا رجلين ، وأحضر إلى
دار العدل بها ، فرآه الأمير والمسامور ، وغير واحد من الناس .

وفيه ورد المرسوم السلطاني بإبطال الوكلاء المتصرفين بإيوان قضاة الشرع
الشريف ، لكنهم يتغلبون على الناس ويؤذونهم في المحاكمات ، ويحيلون على
الباطل فيعملونه حقاً ، وهل الحق فيعملونه باطلاً ، بقواعد يعرفونها ويرتبونها ،
لتروج عند الحكام ، ويفصلونها على ذلك . هكذا رسم في الديار المصرية وجهز
إلى الشام بذلك ، فامتثل ما رسم به ، وبطل ما كانوا يعملون .

(٥) يوافق أولها ١٠ أكتوبر ١٣٩٣ .

(١) هو أشتنم بن محمد الله الماردخي الناصري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٧٩١هـ .

١٣٨٩م - التل الصافي ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) رله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٢٧ ، التل الصافي ، الدر ج ٣ ص ٢٣٦ رقم

٣٢٦٢ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٨٧٦٤ في كل من : النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٢٣ ، السلوك ج ٣

ص ٨٨٥ .

وفي هذا يقول بعض أهل الأدب :^(١)

يقول ذو الحلق الذي غَالَهُ خضم أُلْدُ ولسان كليل
أَنْ صَبِرُوا أَمْرٌ وَكَيْلٌ سَدَى خَسْبِي اللهُ وَنَعَمُ الْوَكِيلُ
[٢١٠ ب] وفي شهر ربيع الأول منها توفي الشيخ عز الدين حسن بن علي^(٢)
العباسي الحلبي ، الشهير بابن البناء .

كان أديبا فاضلا ، شاعرا مجيدا بارعا ، حسن الإيراد والمحاضرة والأخلاق ،
الفاظه عذبة ، وذاته لطيفة . ورد إلى حلب وأقام بها مدة سنين ، واجتمعت
به كثيرا ، وسمعت من إنشاده ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

ومن نظمته :

أنفقت عمري رجاء وصلح^(٣) والعصر أتى بكم لنفي خمر^(٤)
[صبرتُ أَصْلَى بنار هجركم حتى أقامت عواذلي عذري^(٥)]
رُدُّوا فؤادا أَمْسى أسيركم معذبا بالصدود والمهجر
أَوْقُفُوا لِي قَلْبًا أَعِيشَ بِهِ^(٦) ودبروني قد حرت في أمري^(٧)

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه في درة الأسلاك . ص ٢٧٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٤ ، المثل الساقى ، الدرر ج ١ ص ١٠٥ رقم

١٥٢٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٨٤ .

(٣) « في رجاء » في النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٨٤ .

(٤) « في » في النجوم الزاهرة .

(٥) [] [إضافة من درة الأسلاك .

(٦) « عقلا » في درة الأسلاك .

(٧) درة الأسلاك ص ٤٣٤ .

وفي جماد الأولى منها توفي الأمير شهاب الدين أحمد بن صاحب جمال الدين محمد بن صاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحه [١٢١١] الشهير بابن العديم ، في عشر السبعين ، بحلب المحروسة .
كان رئيسا جليلا ، عارفا بالأدب والتاريخ ، على الهمة ، كريم الأخلاق ، ولى نيابة السلطنة بشيزر المحروسة مدة طويلة ثم تركها ، رحمه الله تعالى .
حكى عن أخيه القاضي نجم الدين أبي القاسم عمر الحاكم بحماه المحروسة ، المذكور سنة أربع وثلاثين وسبعمائة في هذا الكتاب ^(١) ، أنه رأى في منامه سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة كأن منشدا أنشده :

يا غافلا صِدِّقته آماله عن المقام الأشرف الأسنى ^(٢)
انهض بخدمتك نحو العلاء وافتح لها مقلتك الوسنى ^(٣)
قال فزودتها في المنام :

وارجع إلى مولاك واخضع له تستوجب الإحسان والحسنى ^(٤)
قال فآخرنى بذلك ، وقال : ما أظن إلا أنه قد نعت إلى نفى ، فتوفى في السنة التى تليها ، فرأيتُه في المنام بعد مدة ، وقد طال حزنى عليه ، فأنشدنى :
يا صاحب الحزن الطويل ومدمع فى الخلد خدد
ارجع عن الدمع الفزير وعد فإف العود أحمد

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٤٣٢ ، الدور ج ١ ص ٣٠٨ رقم ٧٣٥ - النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٨٤ ، السلوك ج ٣ ص ٩٣ .

(٢) انظر تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٣) « من المام » فى الدور .

(٤) « انهض عذمتك » فى الدور .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدور ج ١ ص ٣٠٩ .

أسمعت فيما قد مضى من لا قضي أو عاش سرمد
 وأسأل إلهك عفوه وأحمد ولد بحجاب أحمد^(١)
 تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي الشيخ محب الدين محمد بن علي [بن مسعود الطرابلسي]^(٢) ، الشهير
 بابن الملاح الشافعي ، خطيب جامع التوبة بطرابلس المحروسة .^(٣)

كان عالماً فاضلاً ، عارفاً بالنحو والأدب ، حسن الخطابة والمحاضرة
 والأخلاق ، وله نظم جيد ، مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد على حروف
 المعجم ، وأوقفني عليها ، فكتبت عليها نحو ثلاثين سطراً ، منها : وقفت على
 هذه النتيجة المقدّمة ، والدرّة المنظمة ، والروضة المفوّضة ، والزهرة المشرفة ،
 والغريدة الفريدة ، والعقيلة الحسنة العقيدة ، والكلمات التي كملت مناقبها
 [٢١١ ب] بسببها ، والأبيات التي حلتّ وحلّت الأسماع بسببها ، فشاهدت
 منها كل معنى بضمه من الدررسمط لم يُتَقَبَّ نازله ، وألسن لفظ أخبرني بغيرها
 وما علمتني غيرها القلب عالمه . ياله من معان مبتكرها معان . ومبان ركبت
 أجزاءها على قواعد البيان . ومنائح لمسديها غصيب فكر باهر الصقال . وقد انمخ
 وجد مهديها مكان القول ذا سعة فقال : فلورأها كعب لتيمن بكعبها المبارك .
 ولو نظرنا حسان لا تهيج بنضرة حسننا الذي لا يماثل ولا يشارك ، ولو عاينها

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٩ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٢٩ ، الدرر ج ٤ ص ٢٠٩ رقم ٤٢١٥ ،
 شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٦ .

(٣) [إضافة من درة الأسلاك لتوضيح .

(٤) جامع التوبة بطرابلس : ملاحظ للمسرح على نهر أبي علي ، غلط الشام ج ٦ ص ٥٣ .

(٥) يشير إلى كعب بن زهير بن أبي سلمى ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٨٢٦/٢٦٤٥ م .

(٦) يشير إلى حسان بن ثابت الأنصاري ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٨٥٤/٦٧٤ م —

المعرج ١ ص ٥٩ .

الهرصرى « لاستنشق رخاء ريحها . ولو أبصرها البوصيرى » ^(١) لروى كل حديث حسن عن صحيحها .

ياحبذا ممدوحها هادى الورى مهدى القرى رب المحبة والنجح

[١٢١٢]

بحر الفتوة والفتاوى صدره فى وصفه قل ما تشاء ولا حرج ^(٢)

وفى رجب منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد بن الصباح شهاب الدين يعقوب بن عبد الكريم ، أحد أعيان أمراء الطليخاناه بحلب المحروسة .

ودفن بترتبه التى أنشأها خارج باب المقام جوار الظاهرية .

كان أمرا ، رئيسا جليلا ، لطيفا ، عارفا ، ذا رأى وتدير ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يحب أهل العلم والأدب ، ويجمع بهم ويخالطهم . وله نظم جيد .
ولى به اجتماع كثير ، وببنى وبينه صحبة قديمة .

أوصى ببناء دار لقراءة القرآن الكريم ، ووقف عليها غالب أملاكه ، فبنيت بعد وفاته ، وجاءت فى غاية الحسن ، وهى برأس سوق البلاط بحلب .

وجد فى جيبه بعد أن توفى رقعة مكتوب فيها ، وهى من أبيات المولى الإمام بهاء الدين بن أبى التناء محمود بن سليمان الحلبي .

أحلى فى حب الديار ملام أم هل تذكرها على حرام

(١) « ساقط من درة الأسلاك » .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٣٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٩ ، الدرر ج ١ ص ٢٥٨ رقم ٨٣٨ .

[١٢١٢]

أم هل أذم إذا ذكرت معاهدا فارقتها ولها على ذمام
 دار الأحبة والحبوى وشبيبة ذهبت وجيران على كرام
 فارقتم فارق من وجد بهم أنهل لهم أو للكرى المام
 كانوا حياتي وأبتليت بفقدهم فعلى الحياة تحية وسلام^(١)
 عاش نيقا ونحسين سنة، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى .

وفيها رسم الأمير الأمير سيف الدين منكلي^(٢) بغا الشمسي نائب السلطنة بدمشق
 المحروسة بفتح باب كيسان بها، ففتح وجدد، وحصل به الرفق للناس، وأنشأ هناك
 مسجدا جامعاً وأقام به الخطبة . أجزل الله معروفه، وضاعف ثوابه .

وفي رمضان منها توفي القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة
 شهاب الدين فياض بن عبد العزيز فياض الحنبلي، الحاكم بحلب المحروسة خلافة
 عن والده المشار إليه^(٣) .

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٩ .

(٢) توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧٢ ، المنهل الصافي ، النجوم
 الزاهرة ج ١١ ص ١٢٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٣٦ .
 (٣) باب كيسان بدمشق : أفلق نحو ٢٠٠ سنة، ثم فتح سنة ٧٦٥ هـ ، وسموه الباب القبل —
 الهداية والنهاية .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٢٢ ، القدر ج ٥ ص ٣٨ رقم ٤٦٠٣ .

(٥) انظر ما سبق حوادث ٧٤٨ هـ .

وكان عالماً فاضلاً، ديناً صينياً ، ورماً ، حسن الطريقة [٢١٣] والسيرة
والسمت ، رحمه الله تعالى .

وفى توفى قاضى القضاة نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم بن القاضى شمس الدين
أبى الظاهر إبراهيم بن قاضى القضاة شرف الدين أبى القاسم هبة الله بن القاضى
نجم الدين عبد الرحيم بن القاضى شمس الدين إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزى
الجهنى الحموى الشافعى ، الحاكم بجاء المحرومة .

كان عالماً فاضلاً ، ديناً ، رئيساً جليلاً ، ذا سيرة حسنة ، وأوصافه جميلة ،
حكم بعد جده ستاً وعشرين سنة ، وفى حياته نيابة عنه مدة . وجدت وفاته
فى تاريخ الشيخ نقي الدين بن رافع فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وسبعمائة ^(٢) .
رحمه الله تعالى .

وفى شهر رمضان منها توفى الشريف محمد الدين أبو العباس أحمد بن الحسين ^(٤)
ابن حلى بن خليفة الحسينى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، المنهل الصاق ، النجوم الزاهرة ج ٧
ص ٣٦٢ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢٦٩ ، الدرر ج ٢ ص ٤٦١ رقم ٢٣٨١ ،
شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٢ .

(٢) هو هبة الله بن عبد الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنى الحموى الشافعى ، ابن البارزى ،
المتوفى سنة ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٩٢ — ٢٩٦ .

(٣) ويقول ابن حجر « وهو المتمد » — الدرر ج ٢ ص ٤٦٢ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر ج ١ ص ١٣٠ رقم ٢٣٥ وروود
فيه أنه توفى سنة ٥٧٧٥ هـ ولكن مستدرك عليه بالهامش بنفس الصفحة ، طبعات الشافعية الكبرى ج ٩
ص ٧ رقم ١٢٩١ .

كان إماماً، عالماً فاضلاً ، ذا مال وثروة ، اشتغل بالمعقول ببغداد على ابن المطهر ، وبالأصول ، والطب ، وقدم بدمشق وشغل بالعلم ، وحصل النفع به ، وخلف تركته ، وأوصى بصدقة ، مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة ^(١) ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها أنشأت كتاباً مسجوعاً في التاريخ سميته : أخبار الدول ، وتذكر الأول ^(٢) ، يشتمل على من يذكر : زمرة من الأنبياء عليهم السلام : أولهم آدم وآخرهم عيسى . حكام بني إسرائيل وملوكهم . ملوك الفرس . ملوك القبط . [٢١٣ ب] ملوك اليونان . ملوك الروم . ملوك اليمن . ملوك الحيرة . ملوك الشام . ملوك الحجاز . ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين . ملوك بني أمية . ملوك بني العباس . ملوك الأندلس . ذكر الملوك العلويين . ملوك بني بويه . ملوك سلجوق . ملوك بني أتاتك . ملوك بني أيوب . ملوك الترك بمصر والشام . ملوك بني جنك خان بالبلاد الشرقية .

وفي جمادى الأولى منها توفي الشيخ نور الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بن محمد بن عمر بن قوام الشافعي .

(١) « سنة قسريثمانين وستمائة » في طبقات الشافعية الكبرى .

(٢) هو الكتاب المنسوب لابن حبيب بنيران : « هبة الأخبار في ملوك الأمصار » ، وتوجد منه نسخة في مكتبة السلطنة بدار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ ٣٠٤ تاريخ يهود ، وانظر مقدمة كتاب تذكرة النبيه ج ١ ص ١٨ - ١٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : حدة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر ج ٤ ص ٢٩ رقم ٣٦٠ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣٠٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٩ ص ١٣٣٩ رقم ١٣٣٩ ، الفارس ج ١ ص ٧١ ، ج ٢ ص ٢٠٩ .

كان إماما ، عالما فاضلا ، هاما ، حسن الشكل والأخلاق ، دينيا خيرا ،
 من بيت الزهد والصلاح ، درس بالناصرية التي بسفح قاسيون ، وبالوادي^(٢) ،
 مولده سنة سبع عشرة وسبعمائة بسفح قاسيون ، وبه كانت وفاته بالزاوية المعروفة
 بهم . رحمه الله تعالى .^(٣)

-
- (١) دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون بدشق ، وهي الناصرية البراتية ، من إنشاء الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن أيوب ، المتوفى سنة ٨٦٥٩ / ١٢٦٠ م —
 المدارس ج ١ ص ١١٥ زما بعدها .
- (٢) دار الحديث الوادي والندوة والرباط بدشق داخل باب القرج — من وقف الأمير
 علم الدين سنجر الدوادار المتوفى سنة ٨٦٩٩ / ١٢٩٩ م — المدارس ج ١ ص ٦٤ زما بعدها ، ج
 ٢ ص ١٩٥ .
- (٣) هي الزاوية القوامية البالسية ، غرب قاسيون ، على حافة نهر زيد ، المدارس ج ٢
 ص ٢٠٨ .

سنة ست وستين وسبع مائة^(*)

في رجب منها ولى الأمير سيف الدين جرجى التاهرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أفشتمر الأشرى بحكم عزله ، وطلبه إلى الديار المصرية .

وفي جمادى الآخرة منها ولى قاضى القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد بن القاضى شديد الدين عبد البر بن يحيى بن على [١٢١٤] الأنصارى السبكى الشافعى الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة عز الدين أبى عمر عبد العزيز بن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن جماعة الكنتانى الشافعى ، بحكم طلبه الإبقاء من المباشرة وتنزعه عن المنصب ، أعاذ الله من تركه .

وفي المحرم منها ورد الخبر بوفاة الملك الصالح صالح بن الملك المنصور غازى بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازى بن أرتق أرسلان بن إيلغازى بن ألبى بن تورقاش بن إيلغازى بن أرتق ، صاحب ماردين .

(٥) يوافق أولها ٢٨ سبتمبر ١٣٦٤ م .

(١) توفى سنة ٥٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م — دولة الأسلاك ص ٤٦٤ ، المثل العاقي ، الدرر ج ٢

ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١١٦ .

(٢) توفى سنة ٥٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م — دولة الأسلاك ص ٤٨١ ، المثل العاقي ، الدرر ج ٤

ص ١٠٩ رقم ٣٨٣٥ .

(٣) توفى سنة ٥٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م — انظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : دولة الأسلاك ص ٤٣٦ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠١ رقم ١٩٦٩ ، المثل

العاقي ، وفيه أنه توفى سنة ٥٧٧٩ هـ ، وأظن ما جاء بالمثل العاقي وعوامته فى ترجمة ابنه أحمد بن

صالح ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠٠ +

كان ملكا جليلا ، تام الشكل ، حسن السياسة ، مشهورا بالمكارم ، وكانت مدته نيفا وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .
 وولى عوضا عنه ولده الملك المنصور أحمد ^(١) .

قال الشيخ صفى الدين عبد العزيز الحلى ، كتبت إلى الملك الصالح صاحب ماردين [٢١٤ ب] مع هدية وشعر :

نزف إليك أبكار المعاني وسائرنا لنا منك إكتساب
 ونحمل من نذاك إليك مالا فانت البحر يطره السحاب

وفي صفر منها توفي قاضى القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن قاضى القضاة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن القاضى شهاب الدين أبي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزاره الكفرى الدمشقى الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .
 كان إماما ، عالما فاضلا ، بارعا في مذهبه وفي العربية ، أفنى ودرس ، ثم ولى القضاة ، نزل له والده عنه ، واستمر إلى أن توفي ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بدمشق المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة جمال الدين أبو التثاء محمود بن سراج الدين أحمد بن هلال بن مسعود القونوى الحنفى ، واستقر أمره .
 وفي صفر منها توفي القاضى ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن القاضى نضر الدين أبي عمرو عثمان بن شرف الدين هبة الله المعرى الشافعى ، الحاكم بحلب خلافة عن أخيه قاضى القضاة كمال الدين أبي القاسم عمر الشافعى ^(٢) .

(١) توفي سنة ١٣٦٩ / ٨ - أنظر مايلي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، المهمل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٨٦ ، الدرر ج ٥ ص ٢٢٢ رقم ٥٠٩٢ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٢ ، .

(٣) وذلك سنة ٧٦٣ هـ - أنظر ترجمة والده المهمل الصافي ج ١ ص ٢٨٦ ورقم ١٥١ .

(٤) توفي سنة ٧٧٠ / ٨ - أنظر مايلي .

(٥) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، الدرر ج ٤ ص ١٦٣ رقم ٣٩٩٣ .

(٦) توفي وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ / ٨ - ١٣٨١ م - درة الأسلاك ص ٤٩٩ ، الدرر ج ٣ ص ٢٥٤ رقم ٣٠٣٦ .

كان عالما فاضلا ، متواضعا ، حسن الشكل والأخلاق ، سارما إلى قضاء أشغال الناس ، ولى الحكم بمعة الثمان مدة ، وبها كانت وفاته ، عند توجهه إليها لتلقى أخيه المشار إليه من المجاز الشريف ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي الشيخ تقي الدين محمد بن الخطيب ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعي ، خطيب الجامع العلاني بحلب المحروسة ، عن نيف [١٢١٥] وخمسين سنة .

كان عالما فاضلا ، حسن الأداء للخطبة ، كثير السعي والإجتهاد بالناس ، رحمه الله تعالى .

واستقر ولده ناصر الدين محمد عوضا عنه .

وفي ربيع الأول منها توفي السيد الشريف شمس الدين الحسن بن السيد بدر الدين محمد بن السيد شمس الدين الحسن بن نضر الدين هلي بن زهرة الحسني الحلبي ، عن ثلاث وخمسين سنة .

كان رئيسا جليلا ، من أكابر أهل بيته ، ولى نقابة الأشراف بحلب بعد وفاة والده مدة ثمان سنين ، ثم عزل ، ثم استقر من جملة أمراء الطباخانة ، ثم خرجت الإمرة من يده ، وتأنق في آخر عمره بعد التقدم في أوله . رحمه الله تعالى .
وفي جمادى الآخرة منها توفي الأمير ناصر الدين محمد باك بن صاحب سنجان التركي ، أحد الأمراء مقدمي الألوف بحلب المحروسة .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٢٣ ، الدرر ج ٤ ص ٢٨٨ رقم ٤٣١٩ ،

النجم الزاهرة ج ١١ ص ٨٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٢٣ ، الدرر ج ٢ ص ١٢٠ رقم ١٥٥٣ ،

النجم الزاهرة ج ١١ ص ٨٨ ، السلوك ج ٣ ص ١٠١ .

كان من المشهورين [٢١٥ ب] بالشجاعة ، ودلو الهمة ، وحسن الرأي ،
عجا لأهل العلم والأدب ، له معرفة بالتاريخ وكلام الناس . رحمه الله تعالى .
وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ قطب الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن
الرازي الشافعي المعروف بالثعاني .

كان إماما ، عالما علامة ، قدم دمشق وتصدى لشغل الطلبة في العلم ،
وشرح الشمسية ، والمطالع في المنطق^(٣) ، والحاوي الصغير في الفقه ولم يكمل ،
واعتنى بجواش كتبها على الكشاف للزحشرى^(٤) ، وأفاد ، وحصل النفع به ، وكانت
وفاته ظاهرة دمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٢ ، النجوم الزاهرة
ج ١١ ص ٨٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٩ ص ٢٧٤ رقم ١٣٣٤ ، شذرات الذهب ج ٦
ص ٢٠٧ ، الدور ج ٥ ص ١٧ رقم ٤٥٤٠ وجاء به « بأن في محمود » ، وفي نفس الجزء ص ١٠٧
رقم ٤٧٨٤ جاء : محمود بن محمد الرازي المعروف بالقطب الثعاني ، ويقال اسمه محمد وبه جزم
ابن كثير ، وابن رافع ، وابن حبيب ، وبالأول (محمود) جزم الأسنوي — الدرر ج ٥ ص ١٠٧ .
(٢) وسماء « تحرير القواعد المطلقة في شرح الشمسية » — هدية المارفين ج ٢ ص ١٦٣ ،
والشمسية رسالة في المنطق وضعها علي بن عمر بن علي الفزاري المعروف بالكاتب المتوفى سنة ٨٦٧هـ /
١٢٢٧م ، وقد ترجمها أكثر من واحد — كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٦٣ ، هدية المارفين ج ١ ص ١١٣ .
(٣) وسماء « لواع الأسرار شرح مطالع الأنوار في المنطق » هدية المارفين ، وهو كتاب « مطالع
الأنوار في الحكمة والمنطق » مؤلفه محمود بن أبي بكر الأموي المتوفى سنة ٦٨٩هـ / ١٢٩٠م —
كشف الظنون ج ٢ ص ١٧١٥ .

(٤) وله في ذلك : « تحفة الأشراف في حاشية الكشاف » ، و « درة الأصداف على الكشاف »
— هدية المارفين ، وهو كتاب « الكشاف عن حقائق التنزيل » للإمام محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي .
النحوى ، القنوى ، المقهر ، المتوفى سنة ٨٥٣٨هـ / ١١٤٣م . كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٧٥ .

وفيها أنشأت كتاباً تترأ ونظماً سميت : مقياس التبراس^(١) : من خطبته : وبعد فهذه أوراق تشتمل على تمجيد الله وتعليمه . وإرشاد الراغب في النصيحة وتعليمه . رتبها على حروف المعجم . وكتبها تذكرة لمن تأخر عن الخير وأجمع . تقبلها الله بقبول حسن . وأيقظ بصوت عرفانها أهل الوسم . وغفر لقالها ، وعفا عن مسئولها وسائلها . إنه بالإجابة كفيل . وهو حسبنا ونعم الوكيل .

من حرف الهمة : قيسوم لا ينأ . خير بتدبير الأنام . يسده أمر الحياة والحسام . أطلع الطلع من أكام الكلام . [٢١٦] وأنجز للشجر والزرع أوراقاً وأسطحاً . لا تدر كه الأبحار . ولا تغيره الأعصار . ولا يحتاج إلى الأعوان والأنصار . إليه معبر أهل البوادي والأمصار . وهو الذي أنشأهم لما يريد بهم إنشاء .

ومن حرف الباء : فالق الأصباح . وخالق الأشباح . شرف الأجسام بالأرواح . وأبرز الثمار من خلال الأدواح . يا لها أدواحا طال عرف نورها وطاب . أنجي نوحا وجنده ، وآتى إبراهيم رشده . وأنجز لموسى على الطور وعده ، وأنطق في المهدي عيسى بن مريم عبده ، ونصر كئيب محمد وأنزل عليه الكتاب .

ومن حرف الزاء : محي آية الليل ، وخضع الأفق إلى ما يسهيل ، وعقد الخير بنواصي [٢١٦ ب] الخليل ، ومنع السائل عن الرى عن الرى بالسيل ، فأنهار إلى أن ملأ الغدران والأنهار . أقم الصلاة ، ولازم ذكر الإله ، واعمل تقويد مضجعتك في الفسلاء ، ولا تطع في معصية خالفك الولاء ، ولو فوضوا إليك النظر في أمر النصار .

(١) أظن المقدمة بحد الجزء الأول من كتاب تذكرة النبي ص ٢٤ - ٢٥ .

ومن حرف الزاي : أيّد المسيح ، واجتبي والد الذبيح . واصطفى التنذير
الفصيح ، وأجرى بأمر سليمان الریح ، وكلم ابن عمران ونحضر له الراموز . ذهب
خازن الذهب ، ورسب جامع الأهب ، وسلم صاحب الرهب ، وعدم من نهب
ومن وهب ، وسلب من تلفع بالمسوح وتمتع بالخزوز .

ومن حرف العين : علم بالقلم ، وحرّم العبث بالزّلم ، وأنبث الطلح والسلم ،
وجعل من الحديد السيف والجّلم [٢١٧] كما جمع في الوحش من الغلباء
والضباع . إنمّا أباد القرون ، تعاقب الحركة والسكون ، ليس إلى هذه الدنيا
ركون ، إني وغربان بين المنون ، مغرمة بشت الشمل وتفريق الإجماع .

ومن حرف الفين : أغنى وأفنى ، وأحبى وأفنى ، له الأسماء الحسنى ، وبه
يتوصل إلى المقام الأسنى ، وبكلماته يستعاذ من الشيطان النازغ .

هو رب السعدين بلع والذابح ، هو سامك السماكين الأعزل والرايح ، نظم
سبحه النثره تلو الذراع السابح ، وعقد إكليل الجهة على الطرف اللاح ، وفرق
بين الفرقدين والجدى بالقطب البازغ .

ومن حرف الواو : إله لا يدرك حق قدره ، سبّح له الحوت في بحره ،
وأثنى عليه الوحش في وكره ، [٢١٧ ب] وكرر الطير في عشه راء ذكره ،
فأطرب أسماع العارفين تغريدا وشدوا . يقبل النسوبة ، ولا يُحِبُّ ذا الأوبة ،
ويرحم صاحب الحاجة والحوبة ، وينقر للمنى نوبة بعد نوبة ، ويتجاوز عن
الذنوب صفحا وعفوا .

ومن حرف الياء : جعل الأرض بساطا ، وكساها من النبات رباطا . ومنع
نجوم المياه نشاطا . وحلّ من أسقية المزن رباطا . فكّم أنالت معروفا ، وكّم أترعت

سرياً ، لاحظت أعلام النقاء ، وحام طائر المصلى ورقاً وكأن أن تصبح كالشيء اللقا .
فتمسك بحبال الورع والثقى ، واعلم أن الجنة جنة نقي من كان تقياً .

وكله على هذا المنوال ، لكن كل حرف عشر غايات من هذه النسبة ، وفي
آخره خمسة أبيات من الكامل :

فمن حرف الراء :

سبحان من تنجب الحيا غزائره	ذنبلا على الصدران والأنهار
روى الربا فتبسمت من حوله	فرحاً ثغور النبت والأزهار
ملك تنزه في سبطا سلطانة	عن شركة الأعوان والأنصار
أقم الصلاة ولازم التقوى ومل	عن منهج ينفر إلى الأخطار
الليل فيه وفي النهار عجائب	صبرا عليها يا أولى الأبصار

ومن حرف العين :

سبحان من جمعت غرائب حكمه	في الوحش من ضباها وضباعها
أجرى المياه على القلاة لترتوى	منها جهات بقاعها وقاعها
أوما ترى الشمس المنيرة أبرزت	أبريزها بنسب ضمن شعاعها
تجسد مسخرها وعظم شأنه	لتفوز في جناته بمتاعها
واحذر من الدنيا الدنية إنها	ليست مفارقة قبيح طباعها

واقه الموفق .^(١)

سنة سبع وستين وسبعمائة^(*)

[٢١٨]

فيها وصل الفرنج إلى ثغر الإسكندرية في سبعين قطعة ما بين قرقور^(١) ، وغراب^(٢) ، وشين^(٣) ، وطريده^(٤) ، وأسطول^(٥) ، وبطسه^(٦) ، وسلوره^(٧) وغير ذلك . وأرسوا

(*) يوافق أولها ١٨ سبتمبر ١٢٦٥ م .

(١) قرقور ، قرقورة : والجمع قراقر ، وقراقر : نوع من أنواع السفن الحربية ، ذات أجهام غلظة ، ونسباً أنواع حربية وأخرى مدنية ، وتستخدم بصفة عامة لحل المئون — معجم السفن الإسلامية ص ١٢٠ — ١٢٥ .

(٢) غراب : والجمع أغربة وغربان : من المراكب الحربية شديدة الجأس ، معجم السفن الإسلامية ص ١٠٤ — ١١٢ .

(٣) شين أو شاف ، أو شينية ، أو شونة ، والجمع شواف : سفينة حربية كبيرة ، ومن أهم القطع التي يتكون منها الأسطول في المصود الوسطى — معجم السفن الإسلامية ص ٨٣ — ٨٥ .
(٤) طريده ، وطراد ، وطراة وتطريده ، والجمع : طرائد ، وطرايد ، وطرايدات ، وهي سفينة حربية مخصصة لنقل الخيل — معجم السفن الإسلامية ص ٨٩ — ٩٢ ، وأنظر ما يلي في مقالة ابن أبي جيلة .

(٥) أسطول : تطلق على السفينة الواحدة ، أو على مجموعات من السفن — معجم السفن الإسلامية ص ٢ — ٤ .

(٦) بطسة أو بطشة ، يفتح الباء أو ضحها ، والجمع : بطسات ، ويطس ، ويطشات ويطش : وهي سفينة كبيرة سواء تمسب أم لتجارة ، وتخصص بنقل الجند ، والقضاة ، والأزواد — معجم السفن الإسلامية ص ١٤ — ١٧ .

(٧) سلورة وسلاوية ، والجمع سلاير : من السفن الحربية المساعدة ، فهي من القاطع الحربي الصغيرة الخفيفة التي تعين الأسطول على مهاجمة المراكب الكبيرة عن طريق الزامة — معجم السفن الإسلامية ص ٦٦ ، ١٢٥ .

بيحر السلسلة ، ثم خرجوا إلى الساحل ، وتأهب الناس لقتالهم ، وكان الثغرى خلا من المجاهدين ، وأفقر من الحرس وحماة الدين ، فانتزح الفرنج الفرصة ، وأتوا ، فخرج المسلمون إليهم ولم يصبروا لتكبل العدة ، وتصل النجدة ، والنقى الفريقان ، واضرمت نار الحرب ، وحى الوطيس ، وزحفت المراكب ، وحضر الأعراب ، فكانوا سبب كسرة المسلمين ، وملك الفرنج البر ، ثم أحرقوا باب الخمس ، وطلعوا على السور ، وهجموا إلى المدينة ، ونهبوا الأموال ، وأمسروا النساء ، [٢١٨ ب] وقتلوا الرجال ، وحرقوا كثيرا من الأسواق ، وعانوا فيها ثلاثة أيام ، ثم هربوا إلى البحر ، لما أحسوا بجميع العساكر المنصورة ، وكانت محنة عظيمة ، أحسن الله العافية بمنه ولطفه .

وتكلم أهل الأدب في هذه الواقعة نظما ونثرا ، وأنشأ الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي حجلة^(١) المغربي مقامة منها : قال : بيننا الناس في غفلاتهم ، وظلم ولائهم ، لا يفتأهون عن منكر ، ولا يرون مع ارتكاب الكبائر إلا كل آية هي أكبر ، إذ دهمهم بالثغرى ما اسطكت به أستانه . ونعقت بالبين غرابانه ، من كل غراب أسرع من عقاب ، وقرقورة أشأم من غراب ، وطريدة تحمل الخيول ، يقدمها أصطول أى أصطول ، قطع متجاورات ، وغربان بأجنحة القلوع طائرات ، فاسود [٢١٩ أ] البحر الأزرق من بني الأصفر ، وفتح الباب الأخضر ، وتمت كل قلع أبيض الموت الأحمر ، فأخذ الناس في أهبة التزل ، وحركة القتال ، وخرجوا كقريه النمل ، وانتشروا على الساحل كالرمل ، وكان

(١) هو أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد ، الثمري ، ابن أبي حجلة ، والمتوفى سنة ٨٧٧٦ م /

١٣٧٥ م — المثل العاقي ج ٤ ص ٢٥٩ رقم ٣٢٧ .

الفرق قد خلا من الضروس ، وحيت عنه آية الدبوس . لقروح المجاهدين ، وغيبة
حماة الدين ، وقل به الطوف ، وكثر الأمن في موضع الخوف .

ومن رعى غشنا في أرض مَسْبَعَةٍ^(١) ونام عنها تولى أكلها السبع^(٢)
فاتهنز الفريخ هذه الرقدة ، وقدموا بنفوس فيها كالسيوف حدة ، فبرز إليهم
من المنتوعة الأقلون ، وتبعهم الأزدلون ، وكان من الراى الصبر عليهم ، وعدم
الخروج إليهم ، حتى تكمل العدة ، وتصل النجدة . فحصل بخروجهم الضرر ،
وسلّوا [٢١٩ ب] الفرار في محلّ الفرّ ، وأقبلت الفريخ من كل فج ،
وتأهبوا للزال ، وأجروا على عادتهم الجرمال في القتال ، وزحفت المراكب في
موج كالجبال ، ووقع فعل السيف الماضى في الحال ، لحمل البطل ، وضرب
السيف بالرقاب المثل ، وبلغ السيل الزبا ، وسالت النفوس على الظبا ، فشاهد
الناس يوما مشهودا ، (هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزلا شديدا^(٣)) ، وحضر
من العربان كل عريان ، أضر من السوس ، وأشأم من البسوس ، فكانوا سبب
الكسرة ، وعدم النصرة ، فلا كثرة الله منهم ، ولا رضى عنهم .

وما تنفع الخليل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام
فيطل الكر ، وملك الفريخ البر ، وطلعوا السور ، وهجموا الدور ، فغازوا
النقود النضّه ، والقناطير المقنطرة من الذهب [٢٢٠ أ] والفضة ، وأتوا
على الفرش ، وقعد لهم في دار الطراز النقش ، وعمّوا الأسواق بالنهب والإحراق ،

(١) طرف : والجبع أطراف ، وهو ما يعوم على وجه الماء ، معجم السفن الإسلامية
ص ٩٢ .

(٢) « الأسد » في درة الأعلام .

(٣) آية ١١ من سورة الأحزاب رقم ٣٣ .

واكثروا الجرائر . وأسروا الحرائر . وتساوت الموالى بالعبيد . ولم يخرج من
باب رشيد غير سعيد .

وضاقت الأرض حتى صار هاربهم إذا رأى غير شخص ظنه رجلا
وما أشرفت الطلبة الأشرافية ، وحضر أرباب السيوف المشرفية حتى كتبت
على الأسارى الغيبة . وكان من اكنال^(١) ، وانكسرت الروبة^(٢) .

ألا فى سهل الله ما حل بالفرغ على فرقة الإسلام من عصبية الكفر
أناها من الأفرنج سبعون مركبا وضافت بها الغربان فى البر والبحر
وصير منها أزرق البحر أسودا بنوا الأصفر الباغون بالبيض والسمر
أقاموا على التثليث فيها ثلاثة كعبودهم فى النهب والقتل والأمير

[٢٢٠ ب]

فكم من فقير عاش فيها من الغنى وكم من غنى مات فيها من الفقر
أتوا أهلها هجما على حين فترة وباعهم فى الحرب يقصر عن فترة
وقد أخذوا فى أخذها الطالع الذى به أخبر الكهان فى سالف الدهر
فما فاز منها غيرهم بدخولها ولا فتحت من بعد فاتحها عمرو
ولو كان فيها مثلاما كان عسكر تمول براءة الحرب فيه مع الصقر
لما ظفر الغربان منها بنقرة ولا نابها خطب بناب ولا ظفر
خلار بهم من أنسهم وتفرقوا أبادى سبا بالسبي فى السر والجهر
ثرت دموى يوم فرط نظامهم فياليت شعوى من يبلغهم ثرى

(١) كنل : حيس — قتل — سوء العيش ، المنجد .

(٢) الروبة : اللبة أو الفضيحة — المنجد .

وفي شهر ربيع الآخر منها توجه الأمير سيف الدين جرجى الناصرى نائب السلطنة بحلب المحروسة بن معه من العساكر المنصورة إلى جهة إياس بسبب حركة الفرنج، وتحصيل آلات المراكب المرسوم بعملها من خشب وغيره [٢٢١] ووصلوا إلى أذنه ، وحصلوا على المقصود ، وقبض على تسعة نفر من الفرنج اتكسروهم ورفقتهم مركب في البحر ، وقرروا فذكروا أنهم حضروا من قبرص ومعهم سلاح وغيره يرسم قلعة الكرك ، فطولع السلطان بأمرهم ، ثم جهزوا إلى الديار المصرية ، ولما قضوا ما توجهوا بصده رجعا إلى أوطانهم سالمين .

وفي جمادى الآخر منها قبض على الأمير علاء الدين طيغا الشمرى بالطويل ، كبير الدولة ، والأمير سيف الدين أرغون الإمبردى الدوادار ، والأمير سيف الدين أروس الأستاذ دار بالقاهرة المحروسة ، بعد إثارة فتنة كبيرة وركوب السلطان ، والأمير سيف الدين يابغا نظام الملك ، والعساكر المنصورة ، وبعد قتل طائفة من الناس ، ثم أطلق الأمير علاء الدين طيغا المشار إليه بعد ثلاثة شهور ، وجهز إلى القدس الشريف مقبها به .

وفي شهر [٢٢١ ب] ربيع الآخر منها ضربت عنق أحمد بن محمود بن صدقة بسوق الخليل بحلب المحروسة بحضور الأمير سيف الدين جرجى الناصرى نائب السلطنة بها ، والقضاة الأربعة ، لما ثبت عليه عند المالكي منهم وهو القاضى

(١) طيغا بن عبد الله المعروف بالطويل ، الناصرى حسن ، توفي سنة ٨٧٦٩ / ١٣٦٧ م - المنهل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ٣٣٢ رقم ٢٠٥٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، ورد في المنهل الصافي و أحمد بن محمد ، وقيل محمود ، بن إسماعيل بن إبراهيم بن صدقة الحلبي ، الأديب الشاعر ، المنهل الصافي ج ٢ ص ٩٥ رقم ٢٦٣ ، الدرر ج ١ ص ٣٣٥ رقم ٧٩٤ .

صدر الدين أحمد الدميري من المقالات الموجبة لزندقته وإقامة الحد عليه .
وكان فاضلا ذكيا ، أديبا يلغا ، ممتثرا بالأكابر ، يكتب خطا حسنا ،
وينظم ويثر جيدا .

وفيه يقول بعض أهل الأدب :

مضى مستريح الربا والزنا^(٢) بوجه عديم الحيا حالك^(٣)
وأَمْضَى الدميري تدميره^(٤) فمن مالكي إلى مالك^(٥)
من إنشاده :

ما أكثر الناس وما أفلهم وما أقل في القليل الأدبا^(٦)
فليتهم إذ لم يكونوا خلقوا مهذين صعبوا مهذبا^(٧)
ومن نظمه :

مررت بمرقوم العذار وحوله طلباء طلت لما دنت من جواره
وكررت ذوق الحسن فيمن رأيتَه فسلم أراحلا من نبات عذاره

(١) هو أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ -
انظروا بلى .

(٢) « مضى مستريح الزنا والدماء » في الدور .

(٣) « إلى خازن المهلك الحالك » في درة الأسلاك ، والدور ، والمنهل الصافي .

(٤) « وفاق الدميري بتدميره » في درة الأسلاك ، والمنهل الصافي ، والدور .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٤٢ ، المنهل الصافي ج ٢ ص ٩٦ ، الدور ج ١ ص ٣٣٦ .

(٦) « النجباء » في مائش الأصل ، دون إلقاء . لـ . جاء بالمتن .

(٧) درة الأسلاك ص ٤٤٢ .

وفي رجب منها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر الماردى نياية السلطنة بطرابلس المحروسة، عوضاً عن الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى بحكم عزله .
وفي رجب المذكور ولى الأمير سيف الدين أسندمر الزينى نياية السلطنة بصغد المحروسة .

وفي شهر رمضان منها توجه الأمير سيف الدين [٢٢٢] جرجى الناصرى نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وصحبته العسكر المنصور ، إلى قلعة خربت لمنازلة صاحبها الأمير خليل بن قراجا بن دلفادر التركمانى ، وهى قلعة حصينة ، فوصلوا إليها وحاصروها نحو أربعة أشهر بالنشاب والمجانيق وآلات الحصار ، وطال الأمر ، ولم يتمكنوا منها ، ثم أن ابن دلفادر المذكور نزل بالأمان من السلطان ، أيدته الله بنصره ، وتوجه إلى الديار المصرية .

ومما قاله المولى جمال الدين سايبان بن داود المصرى فى وادها :

بسواد على خربت جزاً قُدِيَّة حوى دوحته من كل حسن صنُوفه
قرأنا وأقرأنا الممرات أسطُراً بأثماره لما نزلنا ضيُوفه^(٥)

(١) توفى سنة ٧٩١هـ / ١٣٨٨م — المثل الصاق ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٨٧ ، الدور ج ١ ص ٤١٦ رقم ٩٩١ .

(٢) « الناصرى » فى الأصل ، والتصحیح مما يلى فى حوادث ٧٧٠هـ ، حيث قتل الأمير قشتمر المنصورى — أنظر ما يلى .

(٣) قتل سنة ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م — المثل الصاق ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٠٩ ، الدور ج ٢ ص ١٧٨ رقم ١٦٥٨ .

(٤) هو سايبان بن دراد بن يعقوب بن أبى سعيد المصرى ثم الحلبي ، جمال الدين ، كاتب الإنشاء بحلب ، توفى سنة ٨٧٧هـ / ١٣٧٦م — درة الأسلاك ص ٤٩٤ ، المثل الصاق ، الدور ج ٢ ص ٤٤٦ رقم ١٨٤٣ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٨ .

وقال الولد أبو العز طاهر فيه :^(١)

وَرُبَّ ضَيِّ قَضِيَّاهِ بِوَادِ خَمْسِنَه بَوَادٍ لِلْعِيَانِ

[٢٢٢ ب]

تَذَكَّرْنَا بِهِ جَنَاتِ مَدِينِ فَاتَخَفْنَا بِخَيْرَاتِ حَسَانِ^(٢)

وفيها ولي قاضي القضاة سرى الدين أبو الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن هاني القلمي الأندلسي المالكي ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن زين الدين عبد الرحيم بن علي السلمي المسلاتي المالكي بحكم عزله .

وفيها ولي قاضي القضاة شرف الدين أحمد بن القاضي شرف الدين الحسن بن الخطيب شرف الدين عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسي الحنبلي ، الشهير بابن قاضي الجبل ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن الشيخ شمس الدين أبي

(١) هو طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين أبو البراء ، المتوفى سنة ٨٠٨هـ /

١٤٠٥م — المثل الصافي ، لبناء القصر ج ٢ ص ٣٢٧ رقم ١٥ ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٣

رقم ٩٠

(٢) درة الأسلاك ص ٤٣٥ .

(٣) توفي سنة ١٣٦٩/٨٧٧١م — درة الأسلاك ص ٤٥٧ الدرر ج ١ ص ٤٠٦ رقم ٩٦١ .

(٤) توفي سنة ١٣٦٩/٨٧٧١م — درة الأسلاك ص ٤٦٢ الدرر ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٣٨٩١ .

(٥) توفي سنة ١٣٦٩/٨٧٧١م — درة الأسلاك ص ٤٥٧ ، المثل الصافي ج ١ ص ٢٨٤ رقم

١٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٨ ، السلوك ج ٣ ص ١٨٦ ، الدرر ج ١ ص ١٢٩ رقم

٣٢٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٩ .

(٦) توفي سنة ١٣٦٧/٨٧٦٩م — أنظر ما يلي :

عبد الله محمد بن تقي الدين عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي المقدسي الحنبلي
بحكم عزله .

وفي المحرم منها توفي القاضي بهاء الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أيوب
العينتابي الحلبي الحنفي ، قاضي السامر بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، حسن الشكل والأخلاق ، أفتى ، ودرس ،
وأفاد ، وألف ، وشرح مجمع البحرين في ستة مجلدات ، والمغنى في أصول الفقه^(١) ،
وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى ، وقد جاوز الستين .

وفي المحرم منها توفي الأمير صارم الدين إبراهيم بن الحراني أحد أعيان أسراء
الطليخاناه بجلب المحروسة . الشهير بنائب قوصون .

كان أميرا جليلا ، عارفا خيرا ، [١٢٢٣] ذا رأى وتدير ، ومكارم ،
ومحاضرة حسنة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، المجلد الصافي ج ١ ص ٢١١ رقم ١٠٨ ،
النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٩٠ ، الدرر ج ١ ص ٨٧ رقم ٢٢٥ ، تاج التراجم ص ١١ رقم ٢٢ ،
الطبقات السنية ج ١ ص ٢٩٧ رقم ١١٧ .

(٢) هو كتاب « مجمع البحرين » وملتقى النهرين في فقه الحنفية للإمام أحمد بن حنبل بن علي بن ثعلب
المعروف بابن الساماني البغدادي ، مقرر الدين ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ، أنظر ترجمته
بالمجلد ، وشرحه صاحب الترجمة باسم « المنيع في شرح المجمع - هدية العارفين ج ١ ص ١٠١٠ ، ١٠١٢ .

(٣) هو كتاب « المنيع في الأصول » مؤلفه صهر بن محمد بن عمر البخاري النجدي ، جلال
الدين الحنفي ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧١ م -- أنظر ترجمته بالمجلد ، وشرحه صاحب الترجمة
باسم « فتح المنيع في شرح المنيع » - هدية العارفين ج ١ ص ٧٨٧ ، ١١٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، وجاء ذكره في الدرر مرتين : ج ١ ص ٣٢
رقم ٨٠ باسم « إبراهيم بن عبد الله الحراني » ص ٨٣ رقم ٢١٥ . باسم « إبراهيم الحراني » .

وفيهما توفي قاضي القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن قاضي القضاة
بدر الدين بن أبي عبد الله محمد بن برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة
الكنثاني الشافعي ، وقد نيف على السبعين ^(٢) .

كان إماماً ، عالماً عاملاً ، محدثاً حافظاً ، ورعاً ، ديناً صيناً ، لين الجانب ،
حسن السيرة والطريقة والأخلاق ، كثير التواضع ، بصيراً بالأحكام ، مجتهداً في
إقامة الحق ونصرة الشرع الشريف ، سمع بالديار المصرية من الأبرقوهي والديمياطى
وغيرهما ، وبالأسكندرية ، وبالشام ، وبمكة المشرفة ، وكتب ، وقرأ ، وحدث ،
وأفتى ، ودرس بعدة مدارس ، وجمع وصف .

ومن إنشاده :

إن شئت أن تصحب بين الورى ما بين مقتاب ومساب
فكن عيوساً حين تلقاهم وخاطب الناس بإعراب ^(٣)
ولى الحكم بالديار المصرية سيعا وعشرين سنة ، ثم تركه تنزها نحو ستين
من آخر عمره . وكانت وفاته بمكة المشرفة ، ودفن إلى جانب قبر الفضيل بن
عياض ، تغمده الله برحمته ^(٤) .

مولده في الحرم سنة أربع وتسعين وستمائة بدمشق ، كذا رأيته بخطه .

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، المثل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ٨٩ رقم
٢٤٤٣ ، المقد الثمين ج ٥ ص ٥٧ رقم ١٨٣٢ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٨٩ — ٩٠ ،
السلوك ج ٣ ص ١٢٥ ، غزرات الذهب ج ٦ ص ٢٨ .

(٢) عن أربعة وسبعين سنة « مكتوبة في الأصل بين الأسطر .

(٣) أهراب الرجل : تكلم بالفحش والفتيح — المنجد — وأنظر درة الأسلاك ص ٤٣٧ ،

(٤) « ودفن باب الملاة بين الفضيل بن عياض وأبي القاسم القشيري ونجم الدين الأصبهاني »
في النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٩٠ .

وفيها جمعت مجلدا لطيفا من مقطعات شعري ومحميتها الشذور^(١) منه في خطيب :

[٢٢٣ ب]

أفدى خطيبا نفسه جامع
يا من رأى وجهه خاطبا
للدر والدقائق والعنبر
بشارك بالروضة والمنبر
ومنه فيمن اسمه موسى :

لما بدا كالدر قال عاذلى
فقلت موسى واحتفى فانه
من ذا الذى فاق على شمس الضحى
أهون شيء عنك خلق الخي
ومنه في تاجر :

أهواه بزا رفيما
يا حسنه حين يجلا
ذا وجنة الحرير
للشرب فوق السرير
ومنه في عنبرى على خذه خال :

جلسنا بالعنبرى اغتدى
لاتنكرى يا مئ طيب الشذا
ذا ارج متظلم السلك
من عنبرى خاله مسكى

[٢٢٤]

« ومنه :

قُبَاتُ أَحْمَصَ رَجُلُهُ فَاي
فَأَجَبَتْهُ عَضُوءًا حَلَّكَ مَتَرَى
ولم يرض الخضوع لموثق في رقه
ما دمت حيا لأقوم بحقه^(٢) »

(١) ذكره حاجي خليفة وقال : الشذور وهو ديوان مقطعات ، كما ذكره أيضا البهادرى على أنه كتاب آخر غير ديوان المقطعات — كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٣٠ ، « أدبة المارفين ٢٨٧ » .
(٢) « عض الشيء » ، لزمه واستمسك به — المنجد .
(٣) « ساقط من درة الأسلاك » .

ومنه [في بدوية ^(١)] :

وبني من بنات العرب هيفاء قدما متى لاح أخفى الغصن في الورق الخضر
إذا قال منها الطدرف يا لكتانة يقول منسدى خدها يا بني النضر

ومنه :

الورد والزرجم مذ عابنا نيلونفرا يلبزم أنهاره
شمر ذا للخصوض عن ساق وفك ذا للوموم إذ زاره

ومنه :

يا أيها الساهون عن أخراهم إن الهداية فيكم لا تُعرف
المال بالميزان يصرف عندكم والعمر بينكم جزافا ^(٢) يعرف

(١) [إضافة من دوة الأسلاك .

(٢) دوة الأسلاك ص ٤٤٠ .

[٢٢٤ ب]

سنة ثمان وستين وسبعمائة^(*)

في شهر ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى نيابة -
السلطنة بمحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين جرجى الناصرى بحكم
عزله ، وإقامته بطرابلس حسب الأمر السلطانى .

وفيها ولى الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصر نيابة السلطنة بدمشق
المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى المشار إليه بحكم
إنتقاله إلى النيابة بمحلب ، حميا تقدم ذكره .

وفى صفر منها ولى الأمير علاء الدين طيغا السلحدار الشهير بالطويل نيابة
السلطنة بمحاه المحروسة ، ثم عزل فى ذى القعدة منها مطلوبوا إلى الديار المصرية .
وفيها ولى الأمير خليل بن الأمير قراجا بن دلفادر نيابة السلطنة ببلاستين ،
وجهاز إليه من الديار المصرية .

وفى ربيع الآخر منها قبض على الأمير سيف الدين بلغا نظام الملك ، ومدير

(٥) يوافق أولها ٧ سبتمبر ١٣٩٦ م .

(١) توفى سنة ٨٧٧هـ / ١٤٧٢ م - دوة الأسلاك ص ٤٧٢ ، المتبل الصافي ، النجوم
الزاهرة ج ١١ ص ١٢٤ ، الدرر ج ٥ ص ١٣٧ رقم ٤٨٥٩ ، ثلرات الذهب ج ٦ ص ٢٣٦ .
(٢) هوريلغا المعرى الحمنى الناصرى الخاصى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، دوة الأسلاك ص
٤٣٩ ، المتبل الصافي . النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٦ - ٤٤٠ الدرر ج ٥ ص ٢١٣ وقسم
٥٠٧٩ ، ثلرات الذهب ج ٦ ص ٢١٢ .

الدولة ، والمنصرف فيها بالجملة ، وقتل جهازا ، ووقعت الفتنة بعده بين مماليكه
[٢٢٤ مكر ١] وقتل بعضهم ، وقام منهم شخص يدعى اسندمر ، واستمر
مدة يسيرة ، ولم يتم له الأمر .

وخلف الأمير بلبغا المذكور من الجواهر والذهب والنخائر وغير ذلك من
متاع الدنيا ما لا يحصر ، على أنه كان أميرا جليلا ، عارفا خيرا ، ذا رأى وتدير
وسياسة ، يحب العلماء ويجمع بهم ويتكلم معهم ويحسن إليهم ، وله برو معروف ،
أسدى إلى أهل الحرمين الشريفين خيرا كثيرا ، وأثرى درب الحجاز تأثيرا حسنا ،
رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها شرع الأمير سيف الدين منكل بن الشمسي نائب السلطنة
بجلب المحروسة في عمارة المسجد الجامع بالقرب من المدرسة الأسدية^(٢) داخل باب
قنسرين بجلب المحروسة ، فبنى على أكل ما يكون ، وهو مشتمل على قبيلة فسيحة ،
عمرها ومنبرها وسدتها من الرخام الأبيض المنقوش [٢٢٤ مكر ٢] وغيره ،
وعندها من الرخام المنهر ، وعلى ثلاثة رواقات شرق وشمال وغربي ، ومحن
مفروش بالرخام الأصفر ، وبه بحيرة تجرى إليها الماء من القناة ، وعلى باب
حوض وطهارة تجرى الماء إليها أيضا ، ورتب به من يقدم بمصالحه من خطيب
وإمام ومؤذنين وقوام وغيرهم ، ووقف عليه وقفا مبرورا ، أبزل الله أجره
وضاعف ثوابه .

(١) خطط الشام ج ٦ ص ٤٩ .

(٢) المدرسة الأسدية بجلب : أنشأها الأمير أسد الدين شيركوه المنيق سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٨ م

— في محلة باب قنسرين — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٦ .

وفي الحرم منها توفى المولى جمال الدين أبو بكر بن قاضى القضاة كمال الدين
أبى حفص عمر بن قاضى القضاة هن الدين أبى البركات عبد العزيز بن الصاحب
معى الدين محمد بن القاضى جمال الدين بن هبة الله بن أبى جرادة الحنفى المعروف
بأبن العديم ، موقع الدست ، وشيخ الخانقاه المعروفة بالصالح بحلب المحروسة ،
عن نيف وستين سنة .

كان عالماً فاضلاً ، كاتباً مجيداً ، حسن المحاضرة والأخلاق . رحمه الله تعالى .
من إنشاده :

أقول للكأس وهى تجملاً فى كف ظبي أغن أحور
نُربت بيتى وبيت غيرى وأصل ذا كعبك المدور^(١)
ونقلت من خطه لبعضهم :

قد كبر ابنى وصار مثلى يلبس ما قد خلعت عني^(٢)
وسرني ما رأيت منه وساءنى ما رأيت مني^(٣)

وفيها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو محمد عبد الله بن قاضى القضاة نجم
الدين أبى القاسم عمر بن الصاحب جمال الدين أبى غانم محمد بن الصاحب
كمال الدين أبى القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة العقيل الحنفى الحكيم

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٦ ، الدور به ١ ص ٤٨٣ رقم ١٢١١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤٣ .

(٤) توفى سنة ٧٨٣هـ / ١٣٨١ م — درة الأسلاك ، المنهل الصافى ، المقدّمين به .

ص ٢٢٢ رقم ١٠٩١ .

بحجة المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة أمين الدين أبى محمد عبد الوهاب بن شهاب الدين أبى العباس أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى .

كان إماما ، فقيها فاضلا ، يعرف القراءات والعربية ، وله نظم ، وكانت وفاته بحماه ، وهو من أبناء الأربعين . رحمه الله تعالى .

[١٢٢٥] وفيما توفى الشيخ القدوة عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد ابن على بن سليمان بن فلاح اليافعى اليمسنى الشافعى ، تزيل مكة المشرفة ، ودفن بها ، تغمده الله برحمته .

كان إماما ، عالما عاملا ، زاهدا ، ورعا عابدا ، فريد عصره فى العلم والعمل ، مقصودا لإقتباس الفوائد والتماس البركة ، سميع ، وحدث ، وأفاد . وله تصانيف حسنة ، منها : مرهم العلل فى أصول الدين ، والتطريز فى التصوف ، ونشر الروض العطر فى حياة سيدنا أبو العباس الخضر ، ومنظومة فى النحو عدتها ثلاثة آلاف وستمائة بيت سماها نزهة الألباب ، وروض الرياحين فى حكايات الصالحين جمع فيه تحميلة حكاية^(١) .

(١) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المتبل الصافى ، الدرر ج ٣ ص ٣٧٧ رقم ٢٥٤٠ .

تاج القراجم ص ٣٩ رقم ١١٤ ، السلوك ج ٣ ص ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣١٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المتبل الصافى ، التبريم الزاهرة ج ١١ ص

٩٣ - ٩٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ٢٤٢٠ ، المقد الثمين ج ٥ ص ١٠٤ رقم ١٤٨٦ . السلوك

ج ٣ ص ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٠ .

(٣) من مصنفاته أنظر هدية العارفين ج ١ ص ٤٦٥ - ٤٦٦ .

وشعره بديع مهل التناول ، فنه :

وقائلة مالى أراك بجانب أمورا وفيها للتجارة مرجح-

فقلت لها مالى بربحك حاجة فنحن أناهى بالسلامة نفرح^(١)

وله :

يا غائبا وهو فى قلبي يشاهده ماغاب من لم يزل فى القلب مشهودا

إن فات عيني من رؤياك حفظهما فالقلب قد نال حفظا منك محمودا^(٢)

وفى جمادى الأولى منها ولى المولى جمال الدين أبو محمد عبد الله بن المولى

جمال الدين محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الأثير صحابة ديوان الإنشاء بدمشق

المحروسة ، عوضا عن المولى فتح الدين محمد بن عماد الدين [أبى إسحاق إبراهيم

ابن جمال الدين أبى الكرم^(٣)] محمد بن الشهيد الدمشقى ، بحكم عزله .

وفى صفر منها توفى شيخ الأدب والكتابة جمال الدين محمد بن الشيخ المحقق^(٤)

الفاضل شمس الدين محمد بن [٢٢٥ ب] محمد بن الحسن بن أبى الحسن بن

صالح بن على بن يحيى بن طاهر بن محمد الخطيب أبى يحيى عيد الرحيم بن نباتة

الفاروق المصرى الحذاق ، كاتب الإنشاء بالقاهرة المحروسة ، عن إثنين وثمانين

مسنة .

(١) دورة الأسلاك ص ٤٤٤ .

(٢) دورة الأسلاك ص ٤٤٤ .

(٣) [إضافة من دورة الأسلاك لقروضيغ ، وانظر ماسبق ص ٢٦٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : دورة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافي ، الرافى ج ١ ص ٣١١

رقم ١٩٩ ، الدور ج ٤ ص ٢٣٩ رقم ٤٤٤٨ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٩٥ ، طبقات الشافعية

الكبرى ج ٩ ص ٢٧٣ رقم ١٣٣٢ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٢ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص

٣٢٢ ، البدر الطالع ج ٢ ص ٢٠٢ رقم ٥٠٨ .

سمع من الشيخ شهاب الدين غازي الرداف ، والشيخ عن الدين عبد العزيز الحصري البغدادي ، والشيخ شهاب الدين أحمد الأبرقوهي ، وأخذ عن المولى محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر ، والشيخ بهاء الدين محمد بن النحاس النحوي ، والأمير شمس الدين محمد بن التتبي ، والشيخ علم الدين فيس الضرير ، والشيخ سراج الدين عمر الوراق ، والأديب نصر الدين المناوي الحامي وغيرهم ، وكتب الإنشاء بدمشق وأقام بها مدة طويلة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، متمكنا من الأدبيات ، بارعا في النظم والنثر ، حسن الطريقة ، وافر الديانة ، مواظبا على تلاوة القرآن الكريم ، وهو الذي [٢٢٦] أتى بالنرائب . وظهر من بحر فكرته بالعجائب . وابتكر المعاني . وأغنى بأفواله عن الأغاني ، ونظم فائوي بالعقود ، وتكلم فابقظ الرقود و [كاتب^(١)] أعمل ذكر الأول ، وجعل بقلمه الدول ، وأخرس المواويل بمقاطعيه ، وشنف الأسماع بذكر كتبه وتواقيعه ، وجال في ميدان ديوان الرسائل ، وقال فلم يترك مقالا لغائل ، وبرز كالواسطة في عقد الكتاب ، وكالشمس في سماء أرباب الآداب ، وكان الملك بين فرسان الكلام ، وكان النقطة في دائرة زعماء النثر والنظام ، وبالجملة فكان إعجوبة الزمان ، ونادرة الوقت ، وفريد الألوان .^(٢)

وصنفاته مفيدة بدنية ، منها : القطر النباني ، ومنتخب الهدية ، وزهر المنشور ، وصحيح المطوق ، [٢٢٦ ب] وفرائد السلوك ، وديوان الخصاص ، وسوق الرقيق ، وتعليق الديوان .^(٣)

(١) [إضافة من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٣) عن مصنفاته أنظر هدية العارفين ج ٢ ص ١٦٤ .

قدم إلى حلب ، وقرأت عليه ، وسمعت منه ، وكتب على نبذ من نظمى
تقريباً ، وأجاز لي مقولاته وما تجوز له روايته ، واجتمعت به في دمشق مرات ،
واقبست من فوائده .

وما أنشدني بها :

وصديق قَوَّى يدي مراراً وأراه من بعد حاول وهنى
كان مثل الأُستَـثان آخذ منه صار مثل الحمام يأخذ منى
وله ، ولم يبلغ الحلم ، في زيادة النيل :

زادت أصابع نيلنا وطمت فاكمت الأعادى
وأنت بكل جميلة ماذى أصابع ذى أياذى^(١)
وله في الخال :

[١٢٢٧]

له خال على خَدَّ الحبيب له بالعاشقين كما شاء الهوى عبث
ورثته حبة القلب القليل به وكان عهدي أن الخال لا يرث^(٢)
وله في صباد :

ومولع بفخاخ يمدّها وشهاك
قالت لي العين ماذا يصيد قلت كراكي^(٣)

(١) ذى الأياذى « في درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

وله :

يا غائبين تعلمنا لغيبتهم بطيب حسو ولا والله لم نطلب
ذكرت والكأس في كفى لياليكم فالكأس في راحة والقلب في تعب^(١)
من نظمه في أواخر عمره بطريق مصر متوجها إليها من دهشق :

أقول وحرُّ الرمل قد زاد وقده وليس إلى شم النسيم سبيل
أظن النسيم الرطب قد مات وانقضى نهىدى به بالشام وهو عليل
وله :

لك يا أزرق اللواظ مرى قرى أضحى على الشمس يها
يا لها من مسوالت في خديده^(٢) ليس تحت الزرقاء أحسن منها^(٣)
وله :

ما تبدى في الحنين تحاربت كبدى ومينى
فأعجب لها من غميرة^(٤) جاءت تبدى في حنيني^(٥)
وله :

أفديه لدن القوام منعطف ليل من مقلته سيفين
وهبت قلبي له فقال حمى نوبك أيضا فقلت من عيني

(١) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٢) « وخدود » في درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٤) « فأعجب لما في رقعة » في درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

ولسه :

متقد الوجه أدار الطلا^(١) فقال لى فى حبها غايى
عن أحمر المشروب ما تنهى قلت ولا عن أخضر الشارب^(٢)

ولسه :

أهلا بزائرة الصبا فى أرضكم وبما عهدنا من تعاهد طولها
أملت على الزهر المقطب ذكركم حتى تبسم ضاحكا من قولها
كتب على القطر النباتى من نظمه :

لله در قريض الفاظه الفر در
حلا وحل ينفع وكيف لا وهو فطر

وكتب على زهر المنشور من إنشائه :

هذا كتاب نافع مختالا ما بين عقود الأدب المأثور
منظوم در لفظه فاح الشذا بين الورى من زنده المنشور

وكتب على ديوان الخالص من نظمه :

ديوان الخالص منافعه عم أعيان ذوى الأدب
فى حاصله باقى در نظمتم لهم نظم الجيب
فأقبض مصروف فوائده واحفظه تنل أقصى الأدب

(١) « مقل الخلد » فى النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٩٦ .

(٢) « درة الأسلاك » ص ٤٤١ .

وله :

أيها العاذل النسبي تأمل من غدا في صفاته القلب ذائب
وتعجب لطيرة وعين أن في الليل والنهار عجائب^(١)

[٢٢٧ ب] وبدائع كثيرة مشهورة ، ومحاسنه غزيرة مأثورة ، ومولده
بمصر في ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفي ذي الحجة منها توفي قاضي القضاة نبي الدين أبو الفضل محمد بن قاضي
القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلبي الشافعي ،
المعروف بابن المجد .

كان إماما ، عالما فاضلا ، بارعا ماهرا ، حسن المحاضرة ، كثير الفوائد ،
سمع ، وحديث ، ورحل إلى مصر وبغداد ، وأفتى ودرس ، وتولى القضاء بطرابلس
بعد وفاة والده^(٢) ، وبمصر ، وبعلبك ، وبها كانت وفاته ، وقد جاوز الستين .
رحمه الله تعالى .

وفي أواخر ذي الحجة منها توفي صاحبنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن^(٣)
الشيخ العالم محمد بن [عبد الله بن سالم بن هلال^(٤)] العراقي الشافعي ، إمام المدرسة
الأسدية ، وكاتب الحكيم بحلب المحروسة ، عن بضع وخمسين سنة .

(١) أنظر ديوان شعر صاحب الترجمة المطبوع بمصر ١٣٢٣ هـ ، حيث يوجد اختلاف في نبيض
الألفاظ عما ورد هنا .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٩ ، الدرر ج ٤ ص ٣٢٨ رقم ٤٤٣١ ،
النجم الزاهرة ج ١١ ص ٩٨ ، الملوك ج ٣ ص ١٤٧ ، ورد ذكر وفاته سنة ٧٦٧ هـ في هذرات
الذهب ج ٦ ص ٢١٠ .

(٣) توفي والده وهو محمد بن عيسى بن محمود بن عبد اللطيف البعلبي الشافعي ، سنة ٧٣٠ هـ /
١٣٣٠ م — تذكره النبيه ج ٢ ص ٢٠٠ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٤٣ ، الدرر ج ٤ ص ٣٠٨ رقم ٤٣٧٣ .

(٥) [إضافة من درة الأسلاك .

[٢٢٨] كان فقيهاً، عالماً فاضلاً، عارفاً بفروع المذهب، حسن الأخلاق،
 وافر المروءة، كثير التواضع، أخذ الفقه عن قاضي القضاة العلامة نجر الدين
 أبي عمرو عثمان^(١) بن خطيب جبر بن الشافعي وغيره، وأفتى، وأعاد، وعلق على
 الحاوي الصغير في الفقه تليقة، رحمه الله تعالى.

(١) هو عثمان بن علي بن عثمان، نجر الدين أبو عمرو، الشهير بابن خطيب جبر بن، والمتوفى

سنة ٧٣٩ هـ / ١٢٣٨ م — تذكرة النجاسة ج ٢ ص ٣٠٣ — ٣٠٤.

سنة تسع وستين وسبعائة^(*)

في أواخر المحرم فيها ورد الخبر بأن الفرنج قد حشدوا وأتوا في البحر لمنازلة إياس، فسار الأمير سيف الدين منكلي بغا الشمسي نائب السلطنة بحلب المحروسة، والعساكر الحلبية إلى جهتها، فلما وصلوا إليها وجدوا الفرنج قد جاءوا في نحو مائة قطعة^(٢)، ما بين شني وقرقور وغير ذلك، وهم معتدون للغرب، ومعهم خيل كثيرة، وقد برزوا إلى الساحل، ودخل بعضهم إلى إياس، وشعثوا واستأمنوا من كان بها من الأرمين. ولم يجدوا بها أحدا [٢٢٨ ب] من المسلمين، فوقف العسكر المنصور تجاههم، وتراموا بالسهام، وتواتر قدوم العساكر الإسلامية من القلاع وغيرها، واحتاطوا بالفرنج، فلما رأوا كثرتهم، وأيقنوا بالغلبة، رجعوا إلى البحر منهزمين، فآدر كههم العسكر المنصور، وجرحوا منهم كثيرا، وأخذوا بعض خيلهم، وأمسروا منهم، وأقاموا على إياس إلى أن يئسوا من عود الفرنج المخدولين، ثم رجعوا سالمين.

(٥) يوافق أرفس ٢٨ أغسطس ١٣٦٧ م.

(١) إياس : مدينة على الشاطئ الجنوبي للفرق لآسيا الصغرى، «مجم البلدان».

(٢) ذكر التوحي السكتري والمقرزي أن الفرنج مررا بإياس بعد هزيمتهم في طرابلس، الإسلام

ج ٢ ورقة ٢٨ . السلوك ج ٣ ص ١٥٠ ، وهو ما يتفق وسير أحداث هذه الحملة الصليبية، وانظر

ما يلي من مهاجمة الفرنج لطرابلس .

وفي أواخر الحرم منها قصد الفرنج المذكورون مدينة طرابلس في مائة وثلاثين قطعة من الشوائب والفراقرير وغير ذلك من المراكب صحبة صاحب قبرس وصاحب رودس والإسبتار ، وهم نحو عشرين ألف فارس وراجل ، مستعدين للقتال ، وكان نائب السلطنة بطرابلس ، وغالب العسكر بها يومئذ غائبين عنها ، فاعتنم الفرنج [١٢٢٩] غيبتهم ، وخرجوا إلى الساحل ، وعسكر المسلمين إذ ذاك نحو سماعة فارس وراجل ، قراموا بالنشاب والنبال ، ثم التقي الفريقان ، واشتد الحرب ، وعظم الخطب ، وحس الوطيس ، ودخلت طائفة من الفرنج إلى المدينة ، ونهبوا بعض البيوت وبعض الأسواق ، ثم تلاحق المسلمون من الجهات ، وتكاثروا ، وحصل بينهم وبين الفرنج وقعات : قتل فيها من المسلمين ثمانية وثلثون نفرا ، وجرح منهم جماعة ، وقتل وجرح من الفرنج ما يزيد عن ألف نفر ، واستنقذ المسلمون من خيلهم ثلاثين ، وقتلوا أحد وعشرين ، فلما عاينوا الغلب ، نكصوا على أعقابهم ، وانهزموا إلى جهة البحر ، ثم ذهبوا إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم ، جعلهم الله غنيمة للمسلمين .

وفيها قدم الوباء إلى الديار المصرية واستمر بها نحو أربعة شهر ، وبلغنا أن عدة الموتى وصلت إلى ألف نفر في كل يوم وأكثر ، ثم ارتفع بشيئة الله سبحانه وتعالى .

وفي الحرم توفي الشيخ السند صلاح الدين أبو محمد عبد الله بن المحدث شمس الدين ^(٢)

(١) هو الملك بطرس الأول الذي تولى قيادة هذه الحملة .

(٢) وردت هذه الترجمة في نهاية حوادث سنة ٧١٨ هـ وجاء في المتن « وفي أواخرها توفي » ، ثم كتب المؤلف في الهامش « الصحيح أنه توفي في الحرم سنة تسعة ومئين » ، وبناء عليه تم تصحيح لفظ « أواخرها » ونقلنا الترجمة إلى هذا الموضع .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ٥٦٤ ، المنيل الصافي ، التيجوم الزاهرة ص ١٦٦ ، وروى في المنيل الصافي أنه توفي سنة ٧٧٧ هـ .

أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنایم بن واثق بن سعيد الحنفی، المعروف بابن المهندس^(٢)، الدمشقی الصالحی، عن نیف وسبعین سنة، بحلب المحروسة.

كان عالماً فاضلاً، محدثاً، واعظاً، خطيباً، حسن المحاضرة والأخلاق، سمع كثيراً من الحديث بدمشق، والقاهرة، ومصر، والإسكندرية، وحدث، وروى، وجمع، وكتب، وجاب البلاد، وحج مرات، ثم أقام بحلب مدة سنين، وأوقفني على كثير مما كان يجمعه من الخطب والمواظع، رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي القاضي محي الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن الزرعى الشافعى، المعروف بابن قرمون.

كان إماماً، عالماً فاضلاً، من الأذكياء، ولى القضاء بمدينة الخليل عليه السلام، ومدينة بصرى، ثم ترك ذلك وأقام بالقدس الشريف، ودرس، وتصدى لشغل الطلبة في العلم، ونظم كتاب المنهاج في الفقه، وبه كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيهما جاءت إلى حلب الزيادة العظمى التي لم يسمع بمثلها، خربت بناء كثيراً، وورمت أشجاراً ثابتة، وارتفعت إلى أن علت على أبواب الدور النهرية، وأهلكت عدة من المواشي والدواب، وأتلفت الخضر بالبساتين، لكننا لم نطل مدتها، والله الحمد على كل حال.

(١) «ابن راجد» في السلوك، «ابن رافد» في المآل الصافي.

(٢) «الشهر باين المحدث» درة الأسلاك.

(٣) وله أيضاً ترجمة في: المذرج، ص ١٦٥ رقم ٣٩٩٩.

وفي هذه يقول بعض أهل الأدب ^(١) :

لما طعنا نهر قويق ولم يأت بسبب بل بسبل غزير
قالت له الأشجار من حوله مهلا لقد زد علينا كثير ^(٢)

وفي صفر منها ورد الخبر بقتل الأمير سيف الدين أسندمر السيفي، [١٢٣٠]
القائم مقام مخدومه الأمير سيف الدين بلبغا الناصري، ومن تبعه من الأمراء
بالديار المصرية، ونصرة السلطان عليهم، وتولية الأمر بنفسه، وانفصلت القضية
على خير، بحمد الله تعالى.

وفي صفر منها توجه الأمير سيف الدين منكلي بقا الشمسي نائب السلطنة
بجلب المحروسة إلى الديار المصرية، حسب المرسوم السلطاني، واستقر بها أميرا
كثيرا معظما، وولى عوضه بها الأمير علاء الدين طيغا السلحدار الناصري الشهير
بالطويل، واستمر إلى أن توفي بها سلخ شوال من السنة المذكورة، رحمه الله
تعالى.

وفيهما ولي الأمير علاء الدين على المارديني الناصري نيابة السلطنة بالديار
المصرية، وسر الناس بولايته.

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه في درة الأسلاك.

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٨.

(٣) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٦٤، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ١٠٢، الدرر ج ١ ص ٤١٣ رقم ٩٨٢، السلوك ج ٣ ص ١٦٤.

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٤٥، المنهل الصافي، الدرر ج ٢ ص ٣٢٢ رقم

٢٠٥٩، وانظر مايلي في بداية أحداث سنة ٨٧٧٠.

وفيهما ولى الأمير سيف الدين منجك الناصرى نيابة السلطنة [٣٣٠ ب]
بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى ، المتولى بها
نحو شهر واحد ، عوضا عن الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصرى
بحكم عزل له .

وفيهما ولى الأمير سيف الدين أشقتمرا الأشرف نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ،
واستمر بها إلى أن عزل فى أواخر السنة المذكورة .

وفى صفر منها توفى قاضى القضاة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الملك^(١)
ابن عبد الباقي الجمجوى المقدسى الحنبلى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما ، عالما عاملا ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، قائما بنصرة
الشرع الشريف ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عوضا عنه قاضى القضاة ناصر الدين أبو الفتح
نصر الله بن الشيخ بهاء الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن أبى الفتح الكتانى^(٢)
العسقلانى الحنبلى ، واستقر أمره .

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٠ ، المثل الصافي ، السلوك ج ٣ ص ١٦٥ ،

الدرر ج ٢ ص ٤٠٣ وقم ٢٢٢٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٩٩ ، شلوات الذهب ج ٦ ص ٢١٥ .

(٢) « المجازى » فى السلوك ، وهو معروف .

(٣) توفى سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م — المثل الصافي ، الدرر ج ٥ ص ١٦٣ وقم ٤١٢٩ ،

إنباء الفرج ج ١ ص ٤٦٦ رقم ٤٠ ، نزهة القفوس ج ١ ص ٣٧١ رقم ١٩٢ ، النجوم الزاهرة ج

١٤ ص ١٣٧ ، السلوك ج ٣ ص ٧٩٤ ، شلوات الذهب ج ٦ ص ٣٤٣ .

وفى شعبان توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو محمد عبد الله بن قاضى القضاة
علاء الدين أبى الحسن على بن عثمان بن إبراهيم الماردىنى الحنفى ، الحاكم بالديار
المصرية .

كان عالماً فاضلاً ، مشكور السيرة ، حسن المباشرة ، ذا فضل وإحسان ،
رحمه الله تعالى .

وبولى الحكم بالديار المصرية عوضاً عنه قاضى القضاة سراج الدين أبى حفص
عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوى الهندى الحنفى .

وفى رمضان منها توفى المولى علاء الدين أبو الحسن على بن المولى محى الدين
أبى المعالى يحيى بن فضل الله العمرى ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار [٢٣١-٢٣٢]
المصرية ، عن سبع وخمسين سنة .

كان عالماً فاضلاً ، أديباً كاتباً فى أعلا درجات المنسوب ، ذا رأى شديد ،
وهمة عالية ، وحرمة وافرة ، وسياسة ورئاسة ، ومكون ووقار ، وسعادة فى
منصبه ، كانت مدته أكثر من ثلاثين سنة ، مولده سنة إثنى عشرة وسبعائة ،
وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المتل الصافى ، السلوك ج ٣ ص ١٦٦ ،
الدرج ج ٢ ص ٣٨١ رقم ٢١٧٧ .

(٢) توفى سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧١ م — المتل الصافى ، الدر ج ٣ ص ٢٣٥ رقم ٢٩٨٦ ،
تاج التراجم ص ٤٨ رقم ١٤٤ ، السلوك ج ٣ ص ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٢٠ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٢ ، المتل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص
١٠٢ ، السلوك ج ٣ ص ١٦٦ ، ج ٣ ص ١٢٢ رقم ٢٩٣٧ .

من أوائل نظمه من أبيات :

يا ن الحى لم يُس من بعد بعدكم ولا تفتت به ورقاؤه طربا
يا جيرة خلفوني في ديارهم أجرى الدموع على آثارهم محبا^(١)
قد كان يحزننى واش يراقبني واليوم يحزننى أن لبس إلى رقبيا^(١)
وقرظها جماعة من أهل الأدب ، فما قاله الشيخ جمال الدين ابن نباتة من

أبيات :

شكرا لأفلامك الآتى جرت لمدى فى الفضل أبقى لباغى شأوه النعا
حلت وأطربت المصغى وحزت بها فضل السباق فسيماها الورى قصبا^(٢)
وفيه يقول الأديب تقي الدين أبو على الحسن بن على بن حميد القرى من
أبيات :

على بن يحيى كاتب المر والذى علا حين أسدى المكرمات وسادا
أعاد لنا ما أبدأته من الندى قرش فأبدى جوده وأعادا
حمى الملك بالأفلام والشمس دونها عناء وحفظا للعلى وجهادا
ودبر بالرأى للمالك حاميا بها حوزة الدين الحنيف وذادا
حوى لاصطناع العر ربيع خلاقى زرعن له حب القلوب وذادا^(٣)
عفاها وحلمها واعترازا وسوددا وجودا وصدرا واسعا وسادا^(٤)

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٩ .

(٣) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

وولى ولده المولى بدر الدين محمد ، عوضاً عنه ، واستقر أمره .

وفى ربيع الأول منها توفى بدمشق قاضى القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن شمس الدين أبى عبد الله محمد بن تقي الدين أبى محمد عبد الله بن محمد ابن محمود المرادوى الحنبلى .

كان عالماً عاملاً ، علامة ، ورعاً ، خيراً ، حسن السيرة والأخلاق ، لين الجانب ، كثير التواضع ، لا يكثر بلبس ولا مركب ، أفتى وأفاد ، وولى الحكم بدمشق عدة سنين ، ثم عزل ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر منها توفى الشيخ بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل الشافعى [٣٣١ ب] عالم الديار المصرية وزعيم الطائفة الشافعية ، عن سبعين سنة .

كان إماماً ، علامة ، ذا رئاسة تامة ، وحرمة عند الأكابر وألفة ، مليحاً للأصحاب ، رحلة للطلاب ، ولى المناصب الجليلة ، وياشر الحكم بالديار المصرية مدة ، وله مصنفات مفيدة منها : شرح التمهيد^(٤) ، وشرح ألفية ابن مالك^(٥) ، وبدأ

(١) توفى سنة ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م — المتل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٤٠ ، الدرر ج ٤ ص ٢١٥ رقم ٤١٢٣ ، نزهة القوس ج ١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٥ ، السلوك ج ٣ ص ٨٢١ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٠ ، المتل الصافى ، الدرر ج ٥ ص ٢٤٥ رقم ٥١٥٣ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٠ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المتل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٠ ، السلوك ج ٣ ص ١٦٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣٧٢ رقم ٢١٥٧ .

(٤) هو « المساعد شرح تهليل القوائد » للإسفرافى فى العروص — هدية العارفين ج ١ ص ٤٦٧ .

(٥) هو « الكتاب الجليل فى شرح ألفية » فى النحو — هدية العارفين ج ١ ص ٤٦٧ .

في كتاب في الفقه سماه النفيس على مذهب ابن ادريس ، وتفسير القرآن الكريم لم يكمله ، ومحاسنة كثيرة ، وفضائله غزيرة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ،^(١) تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي بدمشق الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ كمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن الشريش البكري الوائلي الشافعي الدمشقي ، عن خمس وسبعين سنة .

سكان إماما ، عالما فاضلا ، كثير التواضع ، والوداد ، متصديا للافتاء درس بالبادرانية^(٢) ، والإقبالية^(٣) ، والشامية البرانية^(٤) ، وولى الحكم بمحص مدة قبل ذلك ، وله مصنفات مفيدة منها : مختصر الروضة للنواوي ، وشرح المنهاج في

(١) هو « الذخيرة في تفسير القرآن » إلى آخر سورة آل عمران — هدية العارفين ج ١ ص

٤٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المتل الصافي ، الفرر ج ٣ ص ٤٤١ رقم ٣٤٤٩ ، السلوك ج ٣ ص ١٦٧ ، الدارس ج ١ ص ١١٧ — ١١٨ ورد ذكر وفاته سنة ٥٧٧٩ في غزوات الذهب ج ٦ ص ٢٦٣ .

(٣) المدرسة البادرانية بدمشق : أنشأها نجم الدين الباذاني ، عبد الله بن محمد بن الحسن البغدادي والمتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م — الدارس ج ١ ص ٢٥٥ .

(٤) المدرسة الأقبالية الكبيرة للشافعية ، بدمشق : داخل باب الفرج ، وباب القرايين بينهما أنشأها جمال الدين إقبال عتيق ست الشام ، وهو واقف الأقباليين : الصغرى للحنفية ، والكبرى للشافعية ، وتوفى سنة ٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م — الدارس ج ١ ص ١٥٨ — ١٥٩ .

(٥) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأها ست الشام ، أخت الملك الناصر صلاح الدين ، والمتوفى سنة ٦٦٦ هـ / ١٢٦٩ م — الدارس ج ١ ص ٢٧٧ .

(٦) لم يذكر البغدادي من مؤلفات صاحب الترجمة سوى شرح مفتاح العلوم للسكاكي — أنظر هدية العارفين ج ٢ ص ١٦٤ .

الفقه له ، وشرح أرجوزة الجويني في علم الحديث ، وشرح الغاية في أصول الفقه للبايجي ، وله نظم جيد منه :

ولى رشا نصيبى منه حجر ومالى من تلاقيه نصيب
جهدت على رضاء فى تآنى وقالوا لكل مجتهد نصيب^(١)
مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى قاضى القضاة صدر الدين أبو العباس أحمد بن القاضى أمين الدين أبى محمد عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكي بحلب المحروسة ، عن نيف وسبعين سنة .

كان عالما فاضلا ، [١٢٣٢] دينيا صينا ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، مطرعا للكلفة ، منطلقا بالرعية ، ويسلك الطريق الشرعية ، ولى نيابة الحكم بالقاهرة وبمصر مدة طويلة ، ثم انتقل إلى حلب ، واستمر إلى أن توفى بها ، وكانت مدة ولايته بها سبع سنين ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بحلب المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة أمين الدين أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن الأنفى المالكي .^(٢)

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٠ ، الدرر ج ١ ص ١٨٣ رقم ٤٤٤ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٠ ، السلوك ج ٣ ص ١٦٢ .

(٣) توفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م — الدرر ج ٤ ص ١٨١ رقم ٢٠٣٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٩٢ ، السلوك ج ٣ ص ٥٢٨ .

وفيها ولى قاضى القضاة سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان البلقينى الشافعى الحكيم بدمشق المحروسة ، عوضا عن القاضى تاج الدين عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى الشافعى ، بحكم عزله .

وفى المحرم توفى الشيخ صدر الدين أبو عبد الله محمد بن القاضى جمال الدين ابن أبى بكر بن عياش بن عسكر الخابورى الرحبى الشافعى ، خطيب الجامع المنصورى بطرابلس المحروسة ، ومفتيا ومدرسا .

كان إماما ، عالما محققا ، عارفا [٢٣٢ ب] بالمذهب ، سمع ، وروى ، وأفتى ، ودرس ، وتصدى لشغل الطلبة ، وحصل الثقب به ، رحل إلى الديار المصرية ، ودخل دمشق مرات ، وحدث بها ، وورد إلى حلب ، واجتمعت به فيها وفى طرابلس ، وسمعت من فوائده ، ونقلت من خطه للشيخ مشرى فى كتابه :

إن التفاسير فى الدنيا بلا عدد وليس فيها لعمرى مثل كشاف
إن كنت تبغى الهدى فالزم قراءته فالجهل كالدماء والكشاف كالشاف^(٢)

ومن خطه نقلت لبعض أهل الأدب :

يا دأبى فى صلاح دنيا تفسد أحوال ساكنها
لا تبين دارا تزول عنها وأعمل لدار تدوم فيها^(٤)

(١) توفى سنة ١٤٠٥/١٤٠٢ م — المثل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٢٩ ، الضوء
اللايع ج ٦ ص ٨٥ رقم ٢٨٦ ، إتياء القدر ج ٢ ص ١٤٥ رقم ٢١ ، السلوك ج ٣ ص ١١٠٨ .
(٢) وله أيضا ترجمة فى : دورة الأسلاك ص ٤٥٢ ، الدرر ج ٤ ص ٢٦ رقم ٣٥٩٧ ، شذرات
الذهب ج ٦ ص ٢١٦ .

(٣) دورة الأسلاك ص ٤٥٢ .

(٤) دورة الأسلاك ص ٤٥٢ .

ولى الحكم بصغد ، وبطرابلس ، عاش نيما وسبعين سنة ، وكانت وفاته
بطرابلس ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر توفى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ تقي الدين
أبي محمد عبد الله الشبل الحنفى الدمشقى الصالحى ، الحاكم بطرابلس المحروسة .
كان عالما فاضلا ، بصيرا بالأحكام ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يركب
الخيول ، ويلبس السلاح ، ويرأى على ساحل البحر ، سمع ، وكتب ، وجمع
وآلف ، وله نظم ونثر . اجتمعت به بطرابلس كثيرا ، وسمعت من فوائده ، رحمه
الله تعالى .

وولى عوضا عنه قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بدر الدين
الحسن بن موسى الخليلى الحنفى .

وفى أو آخر ذى الحجة فيها توفى المولى شرف الدين الحسين بن المولى
جمال الدين أبي الربيع سليمان بن ريان الطائى ، موقع الدمى بحلب المحروسة ،
عن نيف وستين سنة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، بارعا فى الأدبيات ، والإنشاء والكتابة ،
لطيف الذات ، حسن الصفات ، مليح النادرة ، جميل المحاضرة ، كتب وجمع
ونظم ، وآلف ، وباشترى الوزارة بجماء المحروسة مدة ، وكان بينى وبينه محبة ،
واجتماع كثير ، ومكاتبات ، فعمده الله برحمته .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المثل الصافى ، النورم الزاهرة ج ١١ ص
١٥٠ العدد ج ٤ ص ١٠٧ رقم ٧٨١٨ ، السلوك ج ٣ ص ١٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٤ ، المثل الصافى ، العدد ج ٢ ص ١٨٢ رقم
١٥٥٩ ، ونبه أنه توفى سنة ٧٧٠ مار ٧٧٧ هـ .

(١) [٢٣٤ أ] كتب إليه لغزا في سراجية ، فكتب إلى : وقف المملوك الحسين على لغز مولانا الحسن . وذهل لمساخواه من نوعي البلاغة واللحن ، وقصد حل رموزه ، ورصد كشف كنوزه [فسارع الرسول إلى إظهاره ، وبادر إلى بيان ما خفى من أسرارهِ] فإذا هو إناهُ يُثَمِّم ماله أَمْثاله ، وفناء يَنْتَهَب مسالك عمالهِ ، فسبحان من فتح على زمر المؤمنين بالبراءة منه بالتحريم ، ومبا العقول المنححنة به (ذلك تقدير العزيز العليم)^(٢) ، ثم أنه اتبع ذلك بلغز حسن^(٣) في مأذنه منه ، ما تقول في إهم إن قصد تعريفة فهو معروف ، وإن طلب وجد في جملة الظروف ، حار النحوى في تصريفة ، وعجز عن تأليفه ، مفعول وهو مرفوع ، مجمل وهو موضوع ، بنى في حالة الإعراب ، ورفع وهو باق على الإنتصاب ، فيه [٢٣٤ ب] تأييد وتذكير ، ويقبل التصغير حالة التكثير ، له هئية مفتقرة إلى التبصرة ، وشكل خطوطه في الهندسيات معتبرة . وأضلاع قامت من البسيط^(٤) على كره . والفقيه « يرى أنه محرم الإتياع : و » يندب إلى المناداة عليه بشرط أن لا يباع ، مع أنه حين طاهرة يصح بها الإنتفاع ، والعروضى يعلم أنه يبت يرع حسنا ، واستقام وزنا ، فنظم من البسيط وهو طويل ، وركب من سببين خفيف وتقييل ،

(١) الرولة ١٢٣٣ ، ب تضمنت بعض حوادث روفيات من سنة ٦٨٢ هـ ، ولذا نقلت إلى موضعها — انظر الجزء الأول ص ٨٣ — ٨٧ .

(٢) [] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) بن من آية ٩٦ من سورة الأنعام رقم ٦ .

(٤) « بلغز مبسوط » في درة الأسلاك .

(٥) « من السطح المستوى » في درة الأسلاك .

(٦) « سافط من درة الأسلاك . »

تُسماء حرف من الحروف ، و بعضه في بعضيه يطوف ^(١) ، و كل حرف منه ساكن ^(٢) فكذاك يصح عليه الوقوف .

و كتبت على ثلاث مقامات من إنشائه أسطارا منها ، و قفت على هذه المقامات العالية ، و المقالات المرخصة عرف الغالية ، التي سمحت [٣٣٥ أ] الألباب ، و جمعت أشنات الآداب ، و انتظمت أزهار منشورها ، و انطوت الفضائل تحت رق منشورها .

ومنها : أنه نظم عقل العقول بحلال سميره ، و تمتت الشعراء الأول لو كانت من رواة شعره ، و إن أنشأ الرسائل ، قيل لعبد الرحيم حرر لغفلك الناقص أيها الفاضل ، و إن كتب فوط القرطاس ، و ألبسه من البرود المعلمة أحسن لباس ، و إن تكلم أزال الجواهر المصنوع ، و خضعت له طائفة أفنان الفنون .

أجرى عيون الفضل ما بين الوري مولى بأسماء المكارم قد سما
وأفاض من بحر العلوم سمائبا قسما لقد روى ابن ريان الظما ^(٥) ^(٦)

و كتب على أبيات من نغضى أسطارا ^(٧) ، من منظومها .

(١) « تسماء اسم يليق بسماء الافراط والتنف » في درة الأسلاك .

(٢) « منها » في درة الأسلاك .

(٣) « يحسن » في درة الأسلاك .

(٤) يشير إلى الفاضل الفاضل عبد الرحيم بن حل بن الحسن ، القنى المصقلاني ، المتوفى سنة ٨٥٩٦ هـ /

١١٩٩ م — وفيات الأعيان ج ٣ ص ١٥٨ رقم ٣٧٤ .

(٥) « فوائدا » في درة الأسلاك .

(٦) درة الأسلاك ص ٤٥١ .

(٧) « على جزء من مقطعات نظمي » في درة الأسلاك .

[٢٣٥ ب]

نظم الشعر من الشعرى ومن أنجم الجوزاء والكف الخضيب
ورث الطائي في أقواله فلهذا الأمر قيل ابن حبيب^(١)
وله نظم حسن كثير، فمنه :
كان الهلال يحو السماء^(٢) وقد قارن الزهرة النيرة
سوار الحسناء من عسجد على قفله ركبت جوهرة^(٣)
وله في حلاوى :

أهوى حلاوى بدت خدوده وردية ياما أحيلا سالفه
صبر قلبي دنفا ومدمعي سكباً وروحي بالبعاد تالفه^(٤)
ولاه :

نحن الموقعون في وظائف قلوبنا من أجلها في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها وقطعنا ووصلنا في الورق^(٥)
وفي ربيع الآخر منها توفي الشيخ بدر الدين أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم^(٦)

(١) درة الأسلاك ص ٤٥١ .

(٢) « قارب » في الدرر .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٥٤ ، الدرر ج ٢ ص ١٤٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٥٤ ، الدرر ج ٢ ص ١٤٢ .

(٦) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٥٢ ، الدرر الأسلاك ج ٢ ص ١٠٦ .

رقم ٢٢٢٨ ، السلوك ص ١٦٦ :

محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون بالمدينة الشريفة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، ودفن بالبقيع .

كان إماما ، عالما فاضلا ، أدبيا ، فيه يد وإحسان ، سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري ، والحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الديماطي ، وغيرهما ، وحدث ، وأفاد ، وناب في الحكم بالمدينة الشريفة ودرس ، وشغل بالعلم ، ورجح أكثر من أربعين حمزة ، مولده سنة ثلاث وتسعين وستمائة بها ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي المولى كمال الدين أبو الفضل محمد بن المولى جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن المولى شهاب الدين أبي الشتاء محمود بن سلمان الحلبي ، بالقاهرة المحروسة .

كان كاتباً مجداً ، فاضلاً ، ماهراً في صناعة الإنشاء ، قرأ في الفقه والأدب وحصل ، وكتب خطاً حسناً ، وسمع من والده وغيره ، باشر كتابة الإنشاء بحلب ، وناب عن والده في كتابة الرتب ، ثم أقام بالقاهرة وكتب الإنشاء بها ، واستقر إلى حين وفاته ، وله نظم ونثر ، من نظمه :

سأترك فعل الخلل من أجل مننه ولو بلغت في حاجتي غاية السلوى
فمن من يوماً بالعظام على امرئ فان بذلك المَن يستوجب السلوى^(٢)
مولده سنة ست وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) رله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠١ . الدرر ج ٢ ص ٣٨٤ رقم ٣٣١٢ ،

السلوك ج ٣ ص ١٦٧ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٠١ .

وفيهما توفي الملك المنصور أحمد بن الملك الصالح صالح بن الملك المنصور غازي بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازي بن أرتق، صاحب ماردين . وكانت وفاته بها عن ثلاث وستين سنة ، تغمده الله برحمته .

واستقر عوضا عنه ولده الملك الصالح محمود ، مدة أربعة شهور ، ثم قتل ، واستقر عوضا عنه عمه الملك المظفر داود بن الملك الصالح صالح بن المنصور غازي ابن المظفر قرا أرسلان بن غازي بن أرتق ، وثبت أمره ونفذت أحكامه ، واستقر . وفيها توفي المولى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الرئيس جمال أبي الربيع صايان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي .

كان كاتباً مجيداً ، عارفاً بخبراً ، كان ذا همة وحزم وتديب ، قرأ العربية ، وجمع ، وكتب ، وباشر كتابة الإنشاء بحلب ، ومشاركة الجيش بها ، وكانت وفاته بها ، عن بضع وخمسين سنة ، تغمده الله برحمته .

[١٢٣٦] وفيها توفي بدمشق المحروسة الشيخ عن الدين أبو يعلى حمزة^(٤) ابن المولى قطب الدين موسى بن ضياء الدين أحمد بن الحسين الدشقي الحنبل ، الشيربازي شيخ السالمية .

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المثل الصافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠ ، التيجان الزاهرة ج ١١ ص ١٠٣ ، السلوك ج ٣ ص ١٦٢ ، الدرر ج ١ ص ١٥١ رقم ٤٠١ .

(٢) توفي سنة ١٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المثل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ١٨٨ رقم ١٦٨٤ .

(٣) وله أيضاً ترجمة : درة الأسلاك ص ٤٥١ ، الدرر ج ١ ص ١٤٧ رقم ٣٨٦ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المثل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ١٦٥ .

رقم ١٦٢٢ ، السلوك ج ٣ ص ١٦٥ ، الدوايس ج ٢ ص ٧٥ — ٧٦ .

كان إماما ، عالما علامة ، كثير النقل ، حسن العبارة والأخلاق ، جميل
المحاضرة ، أفنى ودرس بالحنبلية^(١) ، وأفاد ، وجمع على المتقى في الأحكام عدة مجلدات ،
جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها توفي بحلب صاحبنا بدر الدين محمد بن شمس الدين محمد بن
أبي المنى المتططب الباني الحلبي .

كان عارفا خبيرا حاذقا ، بصيرا ، نصيرا ، حسن الأخلاق والمعالجة والمحاضرة ،
دأب في صناعته ومهر فيها ، وأخذ الطب عن الشيخ الرئيس بدر الدين محمد بن
نصار ، ولازمه كثيرا ، وكان لى به اجتماع فى أيام العصابة . ومن إنشاده إذ ذاك :

أحسن فإن الحسن وصف زائل واصنع جميلا فالجمال يفوت
واستبق من الفرام ولا تجر فقليلدوك دماهم ويموتوا
عاش نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) المدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : أرفقها شرف الإسلام عبد الرهاب بن عبد الواحد بن محمد
الأضارى الشيرازى ، المعروف سنة ٥٣٦ / ١١٤١ م — المدارس ج ٢ ص ٦٤ :

(٥) سنة سبعين وسبعمائة

في شهر المحرم منها ولى الأمير سيف الدين أسن بن أسن^(١) البوبكرى الأشرفي نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين بن طينغا الأشرفي المعروف بالطويل ، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى ، في أواخر السنة التي قبلها .
وكان أمرا كبيرا ، على الهمة ، حسن الشكل ، تام القامة ، شجاعا جوادا ، كريم الأخلاق ، معظما في الدولة ، سقى الله عهده .

وفيها توجه الأمير سيف الدين منجك الناصري ، نائب السلطنة بالشام المحروس ، إلى الديار المصرية ، لزيارة الأبواب الشريفة ، فوصل إليها بما معه من التقدّم الوافرة ، والتحف الباهرة ، والطرز التي تحار النواظر في حسن وجوها الناضرة ، فقبول بالإنعام والتبجيل ، وعومل بالإكرام والتفضيل ، وأقام بها مدة ، ثم رجع إلى محل ولايته على عادته وقاعدته ، مصحوبا بالسلامة ، محبوا بالكرامة .

[٢٣٧] وفي جمادى الأولى منها ولى قاضى القضاة تاج الدين أبى الحسين على بن عبد الكافي الأنصارى السبكى الشافعى الحكم بدمشق المحروسة ، عائد إلى وظيفته المذكورة وما معها من الخطابة بالجوامع الأموى وغير ذلك ، عوضا عن القاضى سراج الدين عمر البلقينى الشافعى بحكم عزله ونقلته إلى القاهرة المحروسة .

(*) يرافق أولا ١٦ أغسطس ١٣٦٨ م .

(١) هو أسنبا بن بكتدر البوبكرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٧/١٢٧٥ م

— المتبل العائى ، الدوحة ١ ص ٤١٢ رقم ٩٧٩ .

وفي أوائل شعبان منها ولى الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أسن بن الأبو بكرى بحكم عزله فى أوائل جمادى الآخرة منها ، ونقلته إلى القاهرة المحروسة .

وفى شهر رمضان المعظم منها ولى قاضى القضاة برهان الدين أبو سالم إبراهيم بن محمد بن هلى الصنهاجى الشاذلى المالكي الحكم بحلب المحروسة ، بعد أن باشر النيابة بها مدة ، واستقر عوضا عن قاضى القضاة أمين الدين أبى عبد الله محمد بن هلى ابن الحسن الشاذلى المالكي بحكم عزله مدة أيام .

ثم ولى قاضى القضاة أمين الدين المذكور الحكم بحلب ، [٢٣٧ ب] عوضا عنه ، وعاد إلى وظيفته ، واستقر أمره .

وفىها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عبد الرحيم ابن على المصلاى المالكي الحكم بدمشق المحروسة عائدا إلى وظيفته ، عوضا عن قاضى القضاة مصرى الدين أبى الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانى الأندلسى المالكي ، بحكم عزله ونقلته إلى قضاء حماه المحروسة .

وفى شوال منها توجه بعض العسكر الحلبي وعسكر القلاع الشمالية والمقدم عليهم الأمير ناصر الدين محمد بن شهرى ، أحد أعيان أمراء الدولة ، إلى جهة بلاد سبىس للإغارة عليها ، فوصلوا وشعثوا وغنموا ، ودنوا من سبىس حتى اتهموا إلى

(١) قتل فى واقعة مع العرب بظاهر حلب ، فى شهر رمضان من هذه السنة — أنظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م — الضم اللازم به ١ ص ١٥٥ ، ورد فيه أنه ولى قضاء حلب سنة إحدى وسبعمائة استعلا ، يعنى عوضا عن أمين الدين .

(٣) « التادى » فى الغزو اللازم .

تحت قلعتهما ، ودخلوا إلى دار المسلك ، وقتلوا وأسروا ، (٢٣٨) ثم عادوا
سالمين فائمين .

وفي المحرم منها توفي المولى المسند عماد الدين أبو عبد الله محمد بن موسى^(١)
ابن سليمان بن مظفر بن محمد بن إلياس الأنصاري الدمشقي ، المعروف
بأبن الشيرنجي .

كان رئيسا جليلا ، صعدا أصيلا ، معمرا ، نبلا ، سمع من أبي الحسن هل
ابن البخاري وغيره ، وحدث ، واستفيع بسنده . ولما نظر الخزانة السلطانية بمصر
والشام ، والحسبة بدمشق ، وغيرهما من المباحرات . وكانت وفاته بستانه
بأرض مقرا ظاهر دمشق المحروسة . رحمه الله تعالى .

وفيها في المحرم توفي المولى عماد الدين أبو بكر بن شمس الدين محمد بن الكبيت
الحراقي ، ناظر الأوقاف بحلب المحروسة .

كان كاتبيا ، خيرا متفيا ، سليم الصدر ، وافر المروءة ، باشر نظر ديوان النيابة
بحلب مدة طويلة ، ونظر الجامع والبيمارستان النوري ، وكثيرا من الأوقاف ،
وأضيف إليه نظر البيمارستان السيفي أرغون الكامل ، وطالت مدته ، وشكرت
سيرته ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر ج ٥ ص ٣٨ رقم ٤٦٠٢ ، النجوم

الزاهرة ج ١١ ص ١٠٧ السلوك ج ٣ ص ١٧٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدرر ج ١ ص ٤٨٨ رقم ١٢٢٦ ، وورد اسمه فيه « أبو بكر
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن الكبيت الحراقي الناصر ، عماد الدين » .

وفيها في رجب توفي القاضي شمس الدين محمد بن زين الدين خلف بن كامل الغزي الشافعي ، خليفة الحكم العزيز بدمشق المحموسة .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا في الفروع والأصول ، بصيرا بالأحكام ، عارفا بالمكائيب الشرعية ، حسن الهيئة والأخلاق ، محبوبا إلى الناس ، أفتى ، وأفاد ، ودروس ، وأعاد ، وكتب وألف ، وجمع الزوائد على الزايف من شرح ابن الرقعة في مجلدات .

لازمت مجلسه بالعادية الكبرى مدة مقامي بدمشق ، وسمعت من فوائده . وكانت وفاته بدمشق وقد جاوز الخمسين ، رحمه الله تعالى .

وقلت حين بلغتنى وفاته :

[٢٣٨ ب]

العادية أظلمت أرجاؤها من بعد حاكمها وناظم درسيها
لم لا يلازمها الظلام وتنطفئ أنوار مجلسها لغيبه شمسها^(٣)

وفيها توفي المولى ناصر الدين محمد بن المولى [عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، الدرر ج ٤ ص ٥٣ رقم ٣٦٨١ . شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٨ ، الدارس ج ١ ص ٤٦٢ ، السلوك ج ٣ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٥ .

(٢) المدرسة العادية الكبرى بدمشق : بدأ في إنشائها الملك العادل نور الدين محمود ، ثم الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ، وأتمها الملك المنظم عيسى — الدارس ج ١ ص ٣٥٩ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٥٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، المطب الصافي ، الرافق ج ٣ ص ٢٧١ رقم ١٣١٦ ، الدرر ج ٤ ص ١٤٠ رقم ٣٩٢٥ ، أسلاك ج ٣ ص ١٢٨ .

ابن أحمد بن منصور^(١) بن النشائي المصري ، موقع الدست الشريف بالديار المصرية .

كان كاتباً مجيداً ، فاضلاً رئيساً ، على الهمة ، حسن التدبير والسياسة ، ذا وجهة ظاهرة ، ونعمة وإفرة ، متقدماً عند أرباب الدولة . رحمه الله تعالى .
وفي ربيع الآخر توفي القاضي صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ شرف الدين محمد بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي .

كان إماماً ، عالماً فاضلاً ، حسن الخلق والخلق ، رئيساً أصيلاً ، تفقه ، ودّس بالمسارية ، والصدورية ، وحج غير مرة ، وناب في الحكم بدمشق عن عهد وغيره ، وكانت وفاته بها . رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الآخر منها توفي الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن الإمام كمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن الشريشي البكري الوائلي الدمشقي الشافعي .

كان إماماً ، عالماً فاضلاً ، فقيهاً ، ماهراً ، نبيلاً ، أصيلاً ، حسن الخلق ، متواضعاً ، متودداً ، برع في معرفة اللغة والأدبيات ، ودّس بالإقبالية ، وله نظم .

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) [موضع يباح بالأصل ، والإضافة من درة الأسلاك .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، الدرر ج ٥ رقم ٤٥٠٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر ج ٤ ص ٢٨٢ رقم ٤٣٠٢ ، التيجون الزاهرة ج ١١ ص ١٠٥ ، الملوك ج ٢ ص ١٧٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٨ .

مولده سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

ورد إلى حلب وحصل الإجماع به ، وصممت من فوائده .

وفي شهر رمضان منها ورد الخبر بأن العرب من بني كلاب وغيرهم قطعوا الطريق على التجار والمسافرين ما بين حلب وحماة ، وحصل منهم الأذى بسبب الوقوع بينهم وبين الأمير شهاب الدين أحمد بن همر التركاني القائم من جهة الدولة في المكان المذكور لردع العرب ومنعهم من أذى الرعية ، ثم إنهم استطالوا [١٢٣٩] ووصل إصرهم إلى أن قطعوا الطريق على بعض الحجاج ونهبوا أموالهم وأزوادهم ، وكتب إلى حيار بن مهنا أمير العرب يومئذ بسبب ذلك ، بالجهز من استنفذ بعض ما أخذ للحجاج وردّه إلى حلب ، واستمر التناوش بين العرب وبين ابن همر المذكور ، فلما كان العشر الأول من شهر الحجة منها بلغ الأمير سيف الدين قشتمر المنصوري نائب السلطنة بحلب المحروسة أن العرب قد نزلوا تل السلطان بالقرب من حلب ، وأن آذاهم متصل ، وشرهم مستمر ، فتوجه ليعلا ومحبته طائفة من العسكر الحلبي إلى جهتهم ، فأدركوهم صباحاً ، ولم يعلموا أي العرب هم ، فأخذوا جماعهم ومواشيهم ، ودخل بعض العسكر إلى بيوتهم ونهبوها ، وكان النازلون بالمكان المذكور نعيم بن الأمير [٢٣٩ ب] حيار بن مهنا ومن معه من بني عامر وزعب وغيرهم من العرب ، فنهضوا إلى العسكر ، وقام نعيم ومن حوله وجهز إلى والده وهو إذ ذاك نازل بالقرب من معرة النعمان ، فأنجدهم بطائفة من كان معه ، فأدركوا من كان معه الجمال والمواشي وردوها ، وحصل بينهم وبين العسكر المشتغلين بنهب البيوت وغيرهم

(١) « نعيم واجهه محمد بن حيار بن مهنا » باختلاف في تاريخ وفاته ، انظر المختل العاصي . .

معركة ، قتل فيها الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وولده ، وجماعة من مماليكه ، وغيرهم ، وانكسر العسكر الحلبى بعده ، وقسنت أمرهم وانهزموا ، وتبعهم العرب يخرجونهم يأخذون ما مهم من الخيل والعدد والرخت حتى عروهم ثيابهم ، وأمسكوا عن قتلهم بعد القدرة عليهم ، ولم ينج من السلب إلا القليل ، وردوا إلى البلد ردا غير جميل . هذه حقبة عاقبة الطمع ، وهذا جزء من عدل [١٢٤٠] عن العدل والورع ، وأوشجتوا واستعانوا بالملك الجليل لم يكن للتخلفين من الإصراب عليهم سبيل .

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب :

تباً لجليش طمعوا فوقوا فى شرك العراب والأعراب
وماد كل منهم مجرّداً من الثواب ومن الأنواب^(١)

وكان الأمير سيف الدين قشتمر المذكور من أكابر أمراء الدولة ، طارفا ، خيرا ، كاتباً ، قارئا ، حسن الشكل والأخلاق والسياسة ، ولى نيابة السلطنة بمصر ودمشق وطرابلس وصفد ، وياشر عدة من الوظائف بالديار المصرية ، ولما قتل كان المذكور نقل إلى حلب ، ودفن بالتربة المعروفة بالأمير شمس الدين قراستقر خارج باب المقام ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى القاضي عز الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود ابن بشار التبريزى البعل الشافعى .

(١) « من » ساقط من درة الأسلاك ص ٤٥٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، المتل العاقى ، النجم الزاهرة ج ١ ص

١٠٦ ، الدرر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٣٢٥٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر ج ٤ ص ٢٥٦ رقم ٤٩١١ .

كان عالماً فاضلاً ، فقهه ، وولى قضاء غزة وغيرها من بلاد الشام ، ثم ترك هذا ، وأقام بدمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى . وله نظم حسن ، وتأليف ، وسمع وحدث .

وفى آخر ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو الثناء محمود بن الشيخ سراج الدين أبي العباس أحمد بن جلال الدين مسعود القونوى ، الشيربازن المصراحي ، الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماماً ، عالماً علامة ، رأساً في مذهبه ، تصدى للافتاء ، وشغل الطلبة بالجامع الأموى مدة طويلة ، ودرس بعدة مدارس ، وأفاد ، وصنف مختصراً في أصول الفقه ، ولى القضاء بدمشق مرتين ، وبها كانت وفاته ، ومولده سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى توجّهت إلى الحجاز الشريف والدة السلطان الملك الأشرف شعبان [٢٤٠ ب] فى رخت عظيم وأبهة جميلة ، ومعامل نفيسة ، ودائرة متسعة ، وفى خدمتها جماعة من الأمراء الأكابر والممالك والخدام ، وغيرهم ممن لا يحصى كثرة ، وأنفقت أموالاً جزيلة ، وأحصلت إلى المجاورين بالحرمين الشريفين ، وقضت المناسك ، ثم عادت إلى الديار المصرية . وفى هذه السنة قلت :

عام سبعين بعد سبع مئة أنت ببحر تاتى بكل عجيب
فليكسنين السنين أمرع نحوى وعلى استغلال شين المشيب^(٢)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، المتل الصافي ، النجوم الزاهرة - ١١ ص ١٠٥ ، السلوك ص ٣ من ١٧٨ ، الدرر ص ٥ من ٩٠ ، رقم ٤٧٤٣ ، رجاء تاريخ وفاته ٥٧٧١ فى تاج التراجم ص ٧٠ رقم ٢١٣ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

وقلت :

حرروني القول عن القوم احترز واحذر من التائب والتوبيخ
 فإذا الذي يكتب تاريخ الوري لا بد أن يكتب في التاريخ^(١)
 حسبنا الله ونعم الوكيل^(٢) .

-
- (١) هذا البتان هما آخر ما كتب في كتاب تذكرة النبي ، ونجدهما أول ما كتب في كتاب
 درة الأسلاف ، مما يرجح أن درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبي . درة الأسلاك ص ٢ .
- (٢) إلى هنا يقسم بخطوط تذكرة النبي في أيام المصهور بنيه .
 وفي ظهر آخر أوراق المخطوط العبارات التالية :
- « الواصل من السيد حسن دفعت » .
- « سيد أحمد أعظم » .
- « يا رسول الله أنا بك مستجير من هذاب القير نثار السعير »
- « من كتب الفقير » .
- « الحمد لله تعالى من تم الله سبحانه على عبده الفقير مصطفى بن علي رضي الله عنهما » .
- تذكرة النبي ج ٣ - ٢٢ م

مصارف أوقاف

السلطان الملك الناصر حسن

ابن محمد بن قلاوون

على مصالح القبة والمسجد الجامع والمدارس

ومكتب السبيل بالقاهرة

دراسة ونشر وتحقيق

الدكتور محمد محمد أمين

كلية الآداب — جامعة القاهرة

تمهيد :

تحتفظ دار الوثائق القومية بالقاهرة (مجموعة محكمة الأحوال الشخصية - المحكمة الشرعية) بخمسة وثائق وقف للسلطان الملك الناصر حسن بن الناصر محمد ابن المنصور قلاوون ، والذي ولى عرش سلطنة المماليك في الفترة من ١٤ رمضان ٧٤٨هـ إلى ١٧ جمادى الآخرة ٧٥١هـ (١٣٤٧ - ١٣٥١ م) ، لمدة ثلاث سنين وتسعة أشهر ، ثم أعيد إلى السلطنة مرة ثانية فولياها من ٢ شوال ٧٥٥هـ إلى جمادى الأولى ٧٦٢هـ (١٣٥٣ - ١٣٦٠ م) لمدة ست سنين وسبعة أشهر وأياما . وهذه الوثائق الخمس ، مرتبة تاريخيا ، هى :

(أولا) الوثيقة ٦/٣٧ ، وهى مؤرخة في ٧ ذو القعدة ٧٥٩هـ .

وتتضمن وقف السلطان الملك الناصر حسن على مصالح منها : إمام محراب الجامع الخاكي بالقاهرة ، وعلى تسهيل ماء عذب ، وعلى الشيخ بدر الدين محمد بن قطب الدين محمد بن محمود بن البناء بن هرماس الشافعي وذريته ، ثم على مصالح الجامع الخاكي ، ثم على الفقهاء والمساكين ، وعلى أخت الشيخ بدر الدين محمد وذريتها ، وعلى السيدة زينب ابنة بدر الدين ، ثم على ابنتها فاطمة وذريتها ، ثم على مصالح الجامع الخاكي ، وعلى المدرسة بقرية فيشه ، من إنشاء شمس الدين محمد ابن وهب القيسى .

(ثانيا) الوثيقة ٦/٤٠ ، وتتضمن :

أ — بوجه الوثيقة حجة وقف للسلطان حسن مؤرخة في ١٥ ربيع
آخر ٧٦٠ هـ و ٢ رجب ٧٦٠ هـ ، على مصالح القبسة والمسجد
الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة .

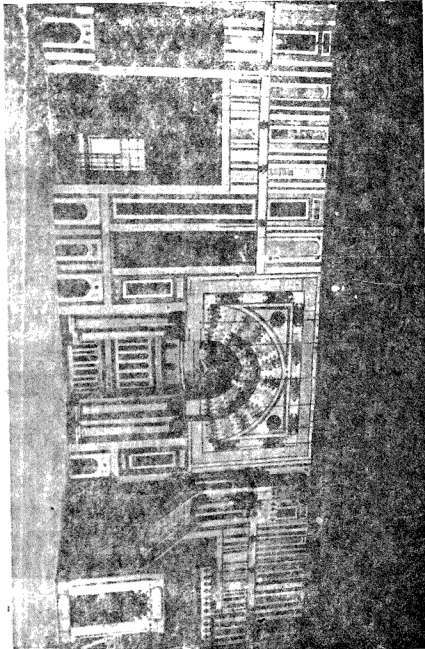
ب — بظهر الوثيقة حجة وقف للسلطان حسن مؤرخة في ٢ ، ٣ ،
٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ ، وهى زيادة فى مصارف وتعديل
لبعض المصارف المذكورة فى حجة الوقف السابقة ، مع ترتيب
وظائف جديدة بالقبة والمسجد الجامع والمدارس .

(ثالثا) الوثيقة ٨٥/٣٦٥ ، وهى الوثيقة التى كانت محفوظة بدفترخانة وزارة
الأوقاف بالقاهرة تحت رقم ٨٨١ قديم ، ثم نقلت إلى دار الوثائق
القومية ، وقيدت تحت هذا الرقم الجديد ، واحتفظت دفترخانة وزارة
الأوقاف بصورة فوتوغرافية منها بنفس الرقم القديم .
وهى نسخة أخرى ، أو مثال للوثيقة ٦/٤٠ بحجتها السابق ذكرهما .

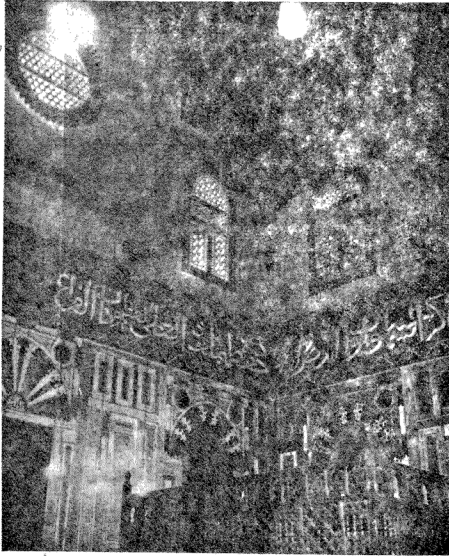
(رابعا) الوثيقة ٦/٤١ ، وهى مؤرخة فى ١٧ ربيع أول ٧٦٢ هـ .
وتتضمن وقف السلطان حسن لمسجد ومدرسة بالقدس ، والعرف
على مصالحهما وترتيب وظائفهما ، وهى على نمط مدرسته بالقاهرة ، فقد
رتب فيها دروسا للأذهاب الأربعة ، (٢٠ طالب لكل مذهب) ،
ودرسا للتفسير (١٠ طلاب) ودرسا للحديث (١٠ طلاب) ، كما
رتب بها إماما ، ومعددا من الوظائف الأخرى .

(خامسا) الوثيقة رقم ٦/٤٢ ، وهى مؤرخة فى ٢٦ ربيع آخر ٧٦٢ هـ .

وتتضمن وقف السلطان حسن لأراض بحماه على مصالح الحرمين الشريفين بمكة والمدينة والفقراء المجاورين لحما ، وعلى زوجته بستان ابنة عبد الله الحرة الناصرية مدة حياتها مالم تتزوج بغيره ، فإن تزوجت بغيره سقط إستحقاقها وصرف نصيبها فى مصالح المدرسة بالقاهرة ، وإن ماتت وهى مستحقة لنصيبها صرف فى مصالح تربتها وعلى وظائف لهذه التربة من قراء وإمام وبوابين وفراشين وخدم ، ومدرس حديث وه طلاب ، ومادح ومؤدب و ٣٠ يتما ، وعلى ١٠ من عتيقاتها على أن يقمن بالتربة المذكورة بشرط خلوهن من الأزواج ، ومصارف أخرى للتربة .



وراق القبة بمسجد السلطان حسن بالقاهرة - الخراب



قبة السلطان حسن بالقاهرة (المدفن) من الداخل

الدراسة ومنهج التحقيق :

تقتصر الدراسة والنشر على :

الوثيقة رقم ٦/٤٠ الخاصة بأوقاف السلطان الملك الناصر حسن على منشأه الدينية بظاهر القاهرة ، التي تضمنت : القبة ، المسجد الجامع ، والمدارس ، ومكتب السبيل .

وتحتوى هذه الوثيقة على كتابي وقف :

١ - كتاب وقف - بوجه الوثيقة - مؤرخ في ١٥ ربيع آخر

٨٧٦٠ هـ ، ٢ ورجب ٨٧٦٠ هـ .

ب - كتاب وقف - بظهر الوثيقة - مؤرخ في ٢ ، ٣ ، ٢٦

جمادى الأولى ٨٧٦١ هـ .

وكتابا الوقف مكرران لبعضهما من حيث الأعيان الموقوفة ، والمصارف ، وترتيب الوظائف ، والكتاب الثانى والذي أشهد السلطان على نفسه فى آخره فى ٢٦ جمادى الأولى ٨٧٦١ هـ ، أى قبل قتل السلطان حسن بنحو عام ، يعطينا الصورة الأخيرة التى وضعها السلطان حسن لهذه المنشأة الدينية الضخمة ، والتي تعد أكبر مدرسة أنشئت فى العصر المملوكى ، والتي قال ابن شاهين عنها أن « متحصل وقفها فى كل سنة ينفب عن متحصل مملكة ضخمة »^(١) .

(١) زبدة كشف الممالك ص ٣١ .

ورغم أن هذه الوثيقة فاقد جزء كبير من أولها وآخرها ، فإنه يمكن التوصل إلى نص شبه متكامل لشروط الواقف والمصارف التي حددها ، والوظائف التي وتبها ، وذلك عن طريق نسخة أخرى أو مثال من الوثيقة الأصلية ، وهي النسخة التي كانت محفوظة بدفتر خزانة وزارة الأوقاف بالقاهرة تحت رقم ٨٨١ قديم ، ثم نقلت إلى دار الوثائق القومية بالقاهرة وقيدت تحت رقم ٣٦٥ محفظة ٨٥ ، وإن ظلت صورتها بدفتر خزانة وزارة الأوقاف تحت الرقم القديم .

ونلاحظ على هذه النسخة أو المثال أنها على هيئة كتاب يتضمن وجه الوثيقة الأصلية في ٥٠٨ صفحة ، ورغم تتابع أرقام صفحات هذا الجزء إلا أنه لاحظنا عدم تتابع الكلام فيما بين صفحتي ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وبمقابلة النص على الوثيقة ٦/٤٠ اتضح أن هناك سقط فعلا ، ولكن معظمه موجود بالوثيقة ٦/٤٠ ، كما يتضح من الهامش عند نشر نص الوثيقة ، كما تضمن أيضا جزء من كتاب الوقف الثاني الموجود بظهير الوثيقة ٦/٤٠ في الصفحات من ٥١١-٥٩٧ .

وعلى ذلك فسوف يعتمد نشر شروط كتاب الوقف الأول على الوثيقة ٦/٤٠ ، ثم تكمل النص من النسخة الثانية ٨٥/٣٦٥ (٨٨١ قديم) ، أما شروط كتاب الوقف الثاني فسوف يعتمد تماما على الوثيقة ٦/٤٠ .

وسوف أشير في الهوامش إلى الاختلافات في كل الأحوال .

كما راعيت المحافظة على أصل النص محافظة تامة ، وأبقيت عليه كما هو بحروفه وألفاظه وأخطائه دون تصحيح أو تعديل في النص نفسه ، ولم أغير فيه لفظا أو عبارة ليدل على أسلوب ولغة وثائق هذا العصر .

ولم أضف إلى النص سوى وضع النقط ، أو الحمزات ، حتى يسهل على الفارئ متابعة النص ، وجعلت كل سطر في الوثيقة الأصلية سطرا مستقلا ، وأعطيت له رقما مستقلا حسب ترتيبه في متن الوثيقة .

وبعد إتمام الموجود من أصل الوثيقة أشرت إلى أرقام صفحات النسخة الثانية .

ولما كان النص في النسخة الثانية في صفحات متتابعة ، فقد قسمته إلى فقرات حتى يسهل على الفارئ متابعة النص ، دون وضع علامات الترقيم ، أو إضافة أى شيء للنص .

وتمهيدا لدراسة مصارف أوقاف السلطان حسن على القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل أوردت ملخصا لهذه المصارف ، وجدولا يوضح ضخامة المصروف شهريا على هذه المنشأة ، وضخامة عدد أرباب الوظائف بها .

مصارف عامة غير محددة القيمة :

- ١ - صارة الأماكن الموقوفة ، وإصلاحها ، وما فيه بقاء عينها ، ودوام منفعتها ونمو أجزائها .
- ٢ - ما يحتاج إليه الأيتام من : حصر - ألواح - مداد - دوى - أفلام - ماء عذب .
- ٣ - كلفة ما يحتاج إليه لتوفير الماء العذب والأدوات اللازمة ، والسبيل ، ومكتب السبيل .
- ٤ - شمع للوقود وقت صلاة العشاء والصبح وصلاة التراويح في رمضان .
- ٥ - ثمن بخور يخمر به عند اجتماع الناس في صلاة الجمعة وصلاة التراويح .
- ٦ - كلف الساقية وإدارتها وما تحتاج إليه .
- ٧ - ثمن الفرش من بسط وحصر ، و ثمن القناديل والسلاسل ، وأدوات أخرى لما يحتاجه المكان .
- ٨ - ثمن زيت الزيتون وما يحتاج إليه في الاستصباح .
- ٩ - تكاليف صدقة ليلة الجمعة (٥ قناطير لحم ضأن - ٢٠ قنطاراً من الخبز القروسة - وما يحتاج إليه) .
- ١٠ - ثمن سدس رطل بالمصرى من زيت الزيتون لكل طالب مقيم بالمدرسة ، ولكل من أرباب الوظائف .

١١ - من السكر الأبيض النقي لتفرقته على أرباب الوظائف والطلبة في شهر رمضان، على الوجه الآتي :

عدد الأبطال	المستحق
٥٠	الناظر
٣٠	صاحب الديوان
٢٠	المستوفى
١٥	لكل من : الخطيبان - المدرسون
	- شيخ الميعاد - الشاذ
١٠	لكل من : متعمد القراءات -
	ملقن القرآن - الشاهدان
٥	لكل من : المعيدون - الأئمة
٤	لكل من : قارئ الحديث -
	٥ خدام
٣	لكل من : الطلبة - رؤساء المؤذنين
	- القراء - خازن الكتب -
	٥ خدام - الفراشون -
	القومة - البوابون - السطحي
	- خافيا المزمنة - المؤدبون
	- الطبيب - الكحال -
	الحراشي - أمين الزيت
	تذكرة التبع ج ٢ - ٢٣٢

عدد الأرمال	المستحق
$2 - \frac{1}{4}$	لكل من : العرفاء
٢	لكل من : قارئ الميعاد — المادح
	— المؤذنون — حامل المصحف
	— الميغر — الأيتام
١٢ —	تكاليف الصدقة في يوم عاشوراء (٤٠ قنطاراً من خبز البر — ١٠ قناطير لحم ضأن — أردبين من الحبوب ... الخ .
١٣ —	ثمن ألف قميص وألف طاقية وألف مداس للطبقة، والأيتام، والمؤذنين والعرفاء ، والفقراء ، والمساكين .
١٤ —	تكلفة التوسعة في شهر رمضان ، فيصرف في كل يوم ثمن ١٠ قناطير لحم ضأن — ٤٠ قنطاراً من خبز القرصة ... الخ .
١٥ —	الضيحية في عيد الأضحي (٢ من الإبل — ٢٠ رأساً من البقر — ١٠ أروس من كباش الضبان) .
١٦ —	خمسة آلاف درهم لشراء كعك وتمر وبنديق ... الخ .
تفرق في العشر الأواخر من شهر رمضان ، فيفرق ما ثمنه كما هو موضح على الوجه الآتي :	
ما ثمنه	١٠٠ درهماً للناظر
٨٠	درهماً لمصاحب ديوان الوقف
٧٥	درهماً للمستوفي
٥٠	درهماً لكل من الخطينيين

- ما يمنه ٤٠ درهما لكل من : المدرسون (٩)
 — شيخ الميعاد — الشاد
- ٣٥ درهما لكل من : الشاهد (٢)
 — العامل
- ٣٠ درهما لكل من : متصدر القراءات
 — ملقن القرآن
- ٢٠ درهما لكل من : المعيدون (١٢)
 — قارئ الميعاد — الأئمة (٦)
- ١٥ درهما لكل من : الخدام (١٠)
 — أمين الزيت
- ١٣ درهما للبريدار
- ١٠ دراهم لكل من : قارئ الحديث
 — المادح — رؤساء المؤذنين
 — قارئ المصنف — حامل
 المصنف — خازن الكتب
 — المبخر — خادم المزملة (٢)
 — المؤدب (٤) — الطبيب
 — الكمال — الجرائم — الصيرف

ما ثمنه ٥ دراهم لكل من : المؤذنون (٤٨)
 — القراء (١٢٠) — نقيب
 القراء (٤) — الفراشون
 (٢٠) — البوابون (٦) —
 العريف (٤) — السلحى —
 الكتاسون (١٠) — سقا السبيل
 ٣ دراهم لكل من : الطلبة (٤٧٦) —
 الأيتام (٢٠٠)

- ١٧ — ما يصرف للقرباء من أهل العلم الشريف .
- ١٨ — ما يصرف لملاّ الصهرج سفل مكتب السبيل .
- ١٩ — ما يصرف للفقراء من عتقاء السلطان .
- ٢٠ — ما يصرف لمصالح الحسومين الشريفين في مكة والمدينة والفقراء
 المجاورين لهما .
- ٢١ — ما يصرف في مصالح المسجد الأقصى بالقدس .
- ٢٢ — ما يصرف في وجوه البر والقربات .

الوظائف والمراتب

مرتبة حسب ورودها بكتابي الوقف

الوظيفة	العدد	المرتبة الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
خطيب	٢	٣٠٠	٦٠٠	
مدرس شافعى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد شافعى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة الشافعية (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
المنتهون	٣٥	٤٠	١٠٠٠	
المبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس حنفى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد حنفى	٣	١٠٠	٣٠٠	

المستحقات الإضافية	جملة المرتبات الشهرية	المرتب الشهري بالدرهم النقرة	العدد	الوظيفة
				الطالبة الحنفية (١٠٠)
	٢٥٠٠	٥٠	٥٠	المقيمون بالمدرسة (منتهون — مبتدئون)
	١٠٠٠	٤٠	٢٥	المترددون على المدرسة منتهون
	٧٥٠	٣٠	٢٥	مبتدئون
				أحد الطالبة نقيب
	٢٠	٢٠		(زيادة على معلومه)
				أحد الطالبة داع
	١٠	١٠		(زيادة على معلومه)
	٣٠٠	٣٠٠	١	مدرس مالكي
	٣٠٠	١٠٠	٣	معيد مالكي
				الطالبة المالكية (١٠٠)
				المقيمون بالمدرسة
	٢٥٠٠	٥٠	٥٠	(منتهون — مبتدئون)
				المترددون على المدرسة
	١٠٠٠	٤٠	٢٥	منتهون
	٧٥٠	٣٠	٢٥	مبتدئون

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى الدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
أحد الطلبة تقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
<u>مدرس حنبلى</u>	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد حنبلى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة الحناابلة (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون - مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة تقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
<u>مدرس التفسير</u>	١	٣٠٠	٣٠٠	
طلبة التفسير	٣٠	٢٠	٦٠٠	
أحد الطلبة تقيب				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
<u>مدرس الحديث</u>	١	٣٠٠	٣٠٠	
قارئ الحديث	١	٤٠	٤٠	
طلبة الحديث	٣٠	٢٠	٦٠٠	
أحد الطلبة تقيب				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
المفتى (قاضى قضاة				
الشافعية بالشام)	١	٣٠٠	٣٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتبة الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
المفتون (الحكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعة)	٤	٣٠٠	١٢٠٠	
شيخ الميعاد	١	٣٠٠	٣٠٠	
قارئ الميعاد	١	٤٠	٤٠	
المادح	١	٤٠	٤٠	
<u>مدرس القراءات</u> (لن يقصده من الطلبة)	١	١٥٠	١٥٠	
<u>ملقن القرآن</u> (لن يقصده)	١	١٥٠	١٥٠	
إمام بالقبة	١	٦٠	٦٠	(+ ٤٠ درهما في شهر رمضان)
إمام بالمسجد الجامع	١	١٠٠	١٠٠	(+ ٤٠ درهما في شهر رمضان)

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
إمام بالمندارس	٤	٦٠	٢٤٠	(+ لكل منهم : ٤٠ درهما فى شهر رمضان)
رئيس نوبة المؤذنين	٣	٥٠	١٥٠	(+ لكل منهم : ١٠ دراهم فى شهر رمضان)
مؤذن	٤٨	٤٠	١٩٢٠	(+ لكل منهم : ١٠ دراهم فى شهر رمضان)
قارئ بالقبة (١٢٠)				
نهارا	٦٠	٣٥	٢١٠٠	
ليلا	٦٠	٤٥	٢٧٠٠	
تقيب على القراء من الخدام (٢)		٢٠	٤٠	
تقيب على القراء نهارا	٢	٣٥	٧٠	

المستحقات الإضافية	المرتبة الشهرية	المرتبة الشهرية بالدرهم النقرة	العدد	الوظيفة
	٩٠	٤٥	٢	نقيب على القراء
				ليلا
	٦٠	٦٠	١	قارئ المصحف
				اليومي
	٥٠	٥٠	١	قارئ المصحف
				الجمعي
	٣٠	٣٠	١	حامل المصحف
	٣٠	٣٠	١	خازن الكتب
	٣٠	٣٠	١	المبخر
				الخدام بالقبة (١٠)
	١٠٠٠	٢٠٠	٥	(من المتقاء)
	٥٠٠	١٠٠	٥	
	٢٠٠	١٠٠	٢	المزملاتى
				راس نوبة
	١٠٠	٥٠	٢	الفراشين
	٧٢٠	٤٠	١٨	فراش

المستحقات الإضافية	جملة المرتبات الشهرية	المرتب الشهري بالدرهم النقرة	العدد	الوظيفة
				رأس نوبة
	١٠٠	٥٠	٣	القومة
	٧٢٠	٤٠	١٨	القومة
	٢٤٠	٤٠	٦	بواب
(+ ٥٠ درهما عند ختم أحد الأيتام للقرآن للتؤدب الذي عليه)	٤٠٠	١٠٠	٤	مؤدب
	١٦٠	٤٠	٤	عموف
(+ لكل يتيم : ٥٠ درهما عند ختمه القرآن)	٦٠٠٠	٣٠	٢٠٠	يتيم
	٦٠	٦٠	١	طبيب
	٦٠	٦٠	١	كحال
	٤٠	٤٠	١	جراحي
	١٠٠٠	١٠٠٠	١	ناظر الوقف
				صاحب ديوان
	٤٠٠	٤٠٠	١	الوقف
	٤٠٠	٤٠٠	١	مستوفى الوقف

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	مجملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
شاهد الوقف	٢	١٥٠	٣٠٠	
عامل الوقف (للمسابات)	١	١٥٠	١٥٠	
شاد الوقف	١	٢٠٠	٢٠٠	
أمين الزيت	١	١٠٠	١٠٠	
الصيرفي	١	١٠٠	١٠٠	
السطحي	١	٤٠	٤٠	
كتاس	١٠	٤٠	٤٠٠	
مدرس أصول الفقه	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة أصول الفقه	٢٠	٢٠	٤٠٠	
مدرسة اللغة العربية	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة اللغة العربية	١٠	٢٠	٢٠٠	
مدرس الطب	١	١٥٠	١٥٠	
طلبة الطب	١٠	٢٠	٢٠٠	
مدرس المواقيت				
وعلم الهيئة	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة المواقيت	٦	١٠	٦٠	

— جملة أرباب الوظائف :

الطلبة : ٥٠٦

الأيّام : ٢٠٠

أرباب الوظائف : ٣٤٠

الجملة : ١٠٤٦

جملة المصروف شهريا ٤٦٥٥٠ درهما نقرة

جملة المصروف سنويا ٥٥٨٦٠٠ درهما نقرة

ثانيا : فهرسة الوثيقة (الأصل) :

(١) الفهرسة الشكلية :

رقم الوثيقة : ٤٠ محفظة ٦

مكان الوثيقة : دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية

مادة الكتابة : رقى

شكل الوثيقة : ملف

عدد الدروج : ٦٩

متوسط أبعاد الدرج : ٤٩,٥ × ٣٢ سم

حالة الوثيقة : فاقد أولها وآخرها

ثالثا : الفهرسة الموضوعية :

موضوع التصرف : وقف

التاريخ : كتاب وقف بوجه الوثيقة بتاريخ ١٥ ربيع آخر ،

٢ رجب ١٧٦٠ هـ

: كتاب وقف بظهر الوثيقة بتاريخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى

الأولى ١٧٦٠ هـ

المتصرف : السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

الوقف لصالح : القبة - المسجد الجامع - المدارس - مكتبة السبيل

بالقاهرة

المتصرف فيه : مجموعة كبيرة من القرى والأراضي الزراعية والمقارنات

بمصر والشام

رابعاً : فهرسة الوثيقة (المثال) :

(٢) الفهرسة الشكلية :

رقسم الوثيقة : ٣٦٥ محفظة ٨٥

مكاتب الوثيقة : دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية
ومنها صورة فوتوغرافية

رقسم الوثيقة : ٨٨١ قديم

مكاتب الوثيقة : دة ترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة

مادة الكتابة : ورق

شكل الوثيقة : مجلد ٥٦٧ صفحة ٤٠ ، صفحة

وليمون وقباصا عساكر عساكر مصر
 وصدر حارب لا يعطى امداعا ولا سلاحا اصلدا لكن لا يوزن ولا يوزن في الارض
 ولا يسلط ولا يعضد ولا يعل عود عودنا على ارض مصر ولا على ارض
 على سبيلها الى مصر الى ان يرد الله الارض من عليها وكون حبيب الابرار
 مولانا المعاصر اعظم السرايا العالي المولى السلطان الملك الناصر
 ناصر الله ساوالله السلطان الاسلامي المسلم سيد الملوك السلاطين
 محي العدل في العالمين صاحب المظفر في الظاهر والباطن
 خلد الله ملكه وادام دولته وسلطنته وصدقه على ما اوجز من
 البر والكرامات ومصادر الاجر والمواهب واما الملك المسجون
 اساءه مولانا السلطان خلد الله ملكه سلطان العالمين المحدث في
 اعلاه فاما عساكر مصر وادام دولته وصدقه على ما اوجز من
 خلد الله ملكه وادام دولته وصدقه على ما اوجز من

بداية شروط كتاب الوقف الاول بوجه الوثيقة ٦/٤٠

الطاعنة في مستعمل في نالها المرسى وبنى من رعا المفسر والمفسر
 التي ذكرها في مجمع هذا الفز التي ذكرهم من على الوجه الذي ذكره في مجمع
 الوطائف والزارع العبد والاسقف ليرى على العاك في ذلك الحاشية
 المسسم عود الادب في الارض الحاملة لما قام على يد اعماله في هذا الدرس
 رزق الله اطول الامار في اولاد ودينه في سلبه على العبد
 السرف ودرج الارض الحاملة لما قام عليها اعزها احمد عسرة راعا في
 عسرة ادرع وذلك كما في هذا المكان الكثرة الجاوي للعباد في
 ان الاوان في الارض في الحرف التي هو حطة فانه اعزها اصان في ذلك العهد
 مسر الله على جامعها هذا الصلوات في الجمع والاعمال والاعمال في
 وبلاص كتاب الله الكريم ويدرهم من العلم في السعد في العلم السعد في
 العامة والافان في السلي في جعله ايضا الادامه الخطبة في اقره المفسر في الحكم في الحاشية
 مع مدرهم في الاقطار في الدرس العام فيهم ولما في العام به في الحاشية

في ملكك وصرف له في كل شهر مائة دينار ^{قائمة}
 موصياهم الناس عند الاجتماع في الأمان المأثورة من الأمان ^{المعسر}
 الجمع والعدين والاربع على حافة الجاه وصرف له في كل
 شهر طين في مائة درهم وربع عشرين من الجوز الأمان ^{الحداد}
 الأمان مائة من الصداق المأثورة من طينها وصفاها من
 سطوف البها من أهل النهر والمجان على حافة الجاه
 انا الله في ملكك وصرف له في كل شهر مائة دينار
 ومحمد مائة دينار وصرف له خمسة مائة دينار
 بالسهم وصرف له الخمسة المائة من مائة دينار ^{والسهم}
 وسبعة مائة من السلطان الواو المسمى في حافة الجاه
 او على الحداد المأثورة من محمد مائة دينار في الأمان

400

[illegible]

[illegible]

5045

: 140

والمرتب
والجود

الحمد لله
لأبدي

۳

[illegible]

[illegible]

أولاً : نص شروط كتاب الوقف الأول ومصارفه :

(كتاب الوقف المؤرخ ١٥ ربيع الآخر ٨٧٦٠ هـ)

(١)

(١١٧٣)

(١١٧٤) وقفاً صحيحاً شرعياً وحسباً صريحاً مرضياً وتسيلاً مستمراً مجدداً

(١١٧٥) وصدقة جارية لا ينقطع معروفها أبداً لا يباع أصل ذلك ولا يوهب ولا يورث ولا يرهن ولا يملك

(١١٧٦) ولا يستبدل به ^(٢) ولا يهضم ولا يحل عقد من عقود قائماً على أصوله محفوظاً على شروطه مسيلاً

(١١٧٧) على سبيله التي تذكر فيه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ^(٣) أنشأه

(١١٧٨) مولانا المقام الأعظم الشريف العالي المولوى المالكي ^(٤) المسمى بالناصرى ^(٥) الناصرى

(١) حدد الأسطر الموجود بوجه الوثيقة — القائله أولاً — والذي يتضمن الأسماء والمعارات المرفوعة ، وهو يقابل من نسخة الوثيقة المال رقم ٣٦٥ / ٨٥ (٨٨١ قديم أوقاف) المصنفات من ١ - ٤٣٢ .

(٢) بداية صفحة ٤٣٣ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) هذا المعنى مأخوذ من الآيات « وإنا لنسى رغبة ونحن الوارثون » آية ٢٣ من سورة الحجر رقم ١٥ ، وآية « إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا ترجعون » آية ٤٠ من سورة مريم رقم ١٩ ، وآية « وذكرنا إذا نادى به رب لا تدركه فردا وأنت خير الوارثين » آية ٨٩ من سورة الأنبياء رقم ٢١

(٤) « المالكي » مكتوبة في هامش الوثيقة ٨٨١ ق ، ويحدد موضعها بالثن .

(٥) « الناصرى » مكررة في الأصل ، في هذا الموضع والمراضع التالية أيضاً .

تذكرة التيه ج ٣ - ٢٥

(١١٧٩) ناصر الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين سيد الملوك

والسلاطين قاتل الكفرة والمشركين

(١١٨٠) محي العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين^(١) أبو المحاسن

حسن الواقف المسمى بأعاليه

(١١٨١) خلد الله مملكته وأدام دولته وتقبل منه معروفه هذا وصدقته

على ما يأتي ذكره فيه من وجوه

(١١٨٢) البر والقربات ومصارف الأجر والمثوبات فأما المكان المستجد

الإهداء^(٢) الذي

(١١٨٣) أنشأه الواقف مولانا السلطان خلد الله مملكته بظاهر القاهرة

المهروسة المبتدى بوصفه وتحديد

(١١٨٤) أعلاه فإنه أعز الله أنصاره وقفه على ما يذكر فيه فأما المكان

المعروف بالقبلة فإنه

(١١٨٥) خلد الله مملكته وأدام دولته وقفه أرضا وبناء مسجدا تقام فيه

الصلوات ويعتكف فيه على

(١١٨٦) الطاعات ويشتغل بالعلم الشريف ويلقى فيه درسا التفسير والحديث

الشريف النبوي

(١) تعدد وثائق الوقف ألقاب وصفات السلاطين ، وهذه الألقاب والصفات المترادفة تهدف إلى

إظهار السلطان بأنه حامي الإسلام والمسلمين .

(٢) بداية صفحة ٤٣٤ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(١١٨٧) الآتى ذكرهما فيه ويجتمع فيه القراء الآتى ذكرهم فيه على الوجه الآتى فيه ويتفتح به أبواب

(١١٨٨) الوظائف والزائرون في التعبد والاستقرار به على العادة في ذلك خلا الفسقيتين

(١١٨٩) المبينين في تحوم الأرض والأرض الحاملة لهما فإنه تقبل الله أعماله وقفهما لدن نفسه الشريفة^(١)

(١١٩٠) رزقه الله أطول الأعمار ودفن أولاده وذريته ونسله وعقبه على ما يعينه خلد الله ملكه ويقتضية وأيه

(١١٩١) الشريف وذرع الأرض الحاملة لهما من قبلها إلى بحريها خمسة عشر ذراعا ومن شرقيها إلى غربيها

(١١٩٢) عشرة أذرع وذلك بما فيه من الجدر وأما المكان الكبير المجاور للقبية المذكورة من الجهة البحرية المشتمل

(١١٩٣) على الأواوين الأربعة والصحن والبحيرة التي يوسطه فإنه أعز الله أنصاره وقف ذلك جميعه خلا البحيرة

(١١٩٤) مسجدا لله تعالى جامعا تقام فيه الصلوات والجمع والأعياد والجاعات ويمتدح فيه على الطاعات^(٢)

(١) لم يدفن السلطان حسن بهذه القبة ، بل ولا يصرف له قبر — المواقف والاعتبار — ص ٢

٣١٧ .

(٢) بداية صفحة ٤٣٥ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « الجامع » عنوان جاني في الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) « مسجدا جامعا لله تعالى » في الوثيقة ٨٨١ ق .

- (١١٩٥) ويتلى فيه كتاب الله الكريم ويذكر فيه اسمه العظيم ويشتمل فيه بالعلم الشريف وجعل حكمه حكم المساجد
- (١١٩٦) العامرة والإيوان القبلى منه جملته ^(١) أيضا لإقامة الخطبة ولقراءة المصحف الكريم وجلوس الشافعية
- (١١٩٧) مع مدرسمهم لأداء وظيفة الدرس العاصر فيه ولقراءة الميعاد العاصر به « وجعل البيت الذى على يمنة
- (١١٩٨) المصلى فيه مرصدا للخطيب على العادة فيه ^(٢) » وجعل الخزانة المقابلة له لخزن ما عساه أن يكون بالمكان المذكور
- (١١٩٩) من المصاحف والربعات الشريفة والكتب على جارى العادة فى ذلك وجعل الإيوان البحرى أيضا لجلوس
- (١٢٠٠) الخنفة مع مدرسمهم لأداء وظيفة الدرس العاصر به وجعل الإيوان الشرقى أيضا لجلوس المالكية مع
- (١٢٠١) مدرسمهم لأداء وظيفة الدرس العاصر به وجعل الإيوان الغربى أيضا لجلوس الحنابلة مع مدرسمهم لأداء
- (١٢٠٢) وظيفة الدرس العاصر به وجعل البحرة المذكورة لإجراء المساء إليها من البئر المذكورة أعلاه وجريه بها حل

(١) بداية صفحة ٤٣٦ من الوثيقة ٨٨١ ق ، ويقصد بالإيوان القبلى الإيوان الذى توجد به القبلة ، ولو أنه جغرافيا يكون فى الناحية الشرقية .

(٢) « والإيوان القبلى جملة من أيضا » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « مكتوب فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق ، ويحدد موضعه بالأصل .

(٤) « المذكور » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

- (١٢٠٣) جارى العادة ليتفجع بذلك ^(١) فى الضوء وغيره مما جرت العادة به
الانتفاع المقصود فى مثله غير أنه
- (١٢٠٤) لا يمكن أحد من البول حصول الفسقية المذكورة وأما الأماكن
المتوصل إليها من الأبواب الأربعة
- (١٢٠٥) التى بالصحن المذكور فإن الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه
وقف ذلك على ما يذكر فيه وأما المكان
- (١٢٠٦) الذى بالجهة الشرقية من الإيوان القبلى المذكور فوقف الإيوان
الذى يصدره المحراب منه مسجداً لله تعالى
- (١٢٠٧) تقام فيه الصلوات ويتكف فيه على الطاعات ويتلى فيه القرآن
وتجمرى فيه عوائد الإحسان ويشتمل
- (١٢٠٨) فيه بالعلم الشريف ووقف بقية المكان المذكور مدرسة لإشتغال
طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام الشافعى
- (١٢٠٩) رضى الله عنه ولإستقرار الخمسين فسر المشروط إقامتهم بها
والفسقية والميضأة ^(٢) اللتان به وقفهما لأن
- (١٢١٠) يتفجع بهما على جارى العادة فى ذلك وأما المكان الذى بالجهة
الغربية من الإيوان القبلى المذكور فإن الواقف

(١) بداية صفحة ٤٣٧ من الوثيقة ٨٨١ ق ٥

(٢) نهاية صفحة ٤٣٧ من الوثيقة ٨٨١ ق ٥ ، ورغم أن كلمة التسجع فى نهاية الصفحة وهى
« المذكور » تتفق مع بداية ص ٤٣٨ ، إلا أن السياق غير متصل ، ويضخ هذا من الوثيقة الأصلية ،
والسقط نيا بين الصفحتين أكثر من ٥٠ سطراً ، انظر بداية صفحة ٤٣٨ ق ١٢ إلى ص ١٢٥٨ سطر ١٢٥٨

- (١٢١١) المشار إليه خلد الله ملكه وقف الإيوان الذي بصدرة المحراب منه مسجد الله تعالى تقام فيه الصلوات
- (١٢١٢) ويعتكف فيه على الطاعات ويتل فيه القرآن وتجري فيه عوائد الإحسان ويشغل فيه بالعلم الشريف
- (١٢١٣) ووقف بقبة المكان المذكور مدرسة لإستقبال طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان رضى الله عنه
- (١٢١٤) ولإستقرار الخمسين نفرا المشروط إقامتهم بها والفسقية والميضأة اللتان به وقفهما لأن ينفع بهما
- (١٢١٥) على جارى العادة فى ذلك وأما المكان الذى بالجهة البحرية من الإيوان الشرق المتوصل إليه
- (١٢١٦) من الباب الخامس الذى يصبحن الجامع فإن الواقف المسمى خلد الله ملكه وقف الإيوان الذى بصدرة المحراب^(١)
- (١٢١٧) منه مسجد الله تعالى على الحكم المذكور أعلاه ووقف بقية المكان المذكور مدرسة لإختغال طلبة العلم الشريف
- (١٢١٨) على مذهب الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه ولاستقرار الخمسين نفرا المشروط إقامتهم بها ووقف
- (١٢١٩) الفسقية والميضأة اللتين به للانتفاع بهما على جارى العادة وأما المكان الذى بالجهة
- (١٢٢٠) البحرية من الإيوان الغربى المتوصل إليه من الباب السادس المقابل لذلك فإن الواقف المسمى فيه

(١) [موضع تمزق بالوثيقة ، والإضافة من سياق الوثيقة . انظر سطر ١٢٢١ ، ١٢٢٢ .

- (١٢٢١) أعز الله أنصاره وقف الإيوان الذى بصدوره المحراب منه
مسجدا لله تعالى وبقيته مدرسة لاشتغال
- (١٢٢٢) طلبه العلم الشريف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضى
الله عنه ولا انتفاع به على الحكم
- (١٢٢٣) المعين أعلاه وأما البئر والساقية المركبة على فوهتها فوقها
ليتنفع بها الانتفاع المعتاد
- (١٢٢٤) فى مثلها ولاجرء الماء من البئر المذكورة إلى البحرة والفساقى
والطهارات التى بالاماكن المذكورة
- (١٢٢٥) أعلاه وإلى ما لعله يتجدد فى حقوق ذلك من ميسأة وغيرها
وأما القطعة الأرض
- (١٢٢٦) الكشف التى بها البئر المذكورة بأعلىه فشرط الواقف أن
الناظر يجعل منه
- (١٢٢٧) طريقا مسبلة إلى الجهة التى يراها وأن يبنى بها ما يريد بناءه من
ميسأة وحفر بئر ماء معين
- (١٢٢٨) وبنائه وحفر صهر يجه وبنائه ومكتب للسبيل ومزمله ومكان
برص تسبيل الماء
- (١٢٢٩) وغير ذلك من سائر الأبنية التى يرى بناءها بها على الهيئة التى
يختارها والصفة التى يريد
- (١٢٣٠) ويجعل بها ما يراه من الرحاب مما يكون حكمه حكم الوقف
المذكور فى هذا الكتاب فى الحال

- (١٢٣١) والمآل وأما باقى الموقوف المعين بأعاليه وهو كل مكان كامل وحصة سائفة من
- (١٢٣٢) النواحي والقرى المعنية بأعاليه الموصوف ذلك المحدود بأعاليه فإن مولانا المقام الأعظم
- (١٢٣٣) الشريف العالى المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى الواقف المسمى أعلاه أمر الله أنصاره
- (١٢٣٤) وقف ذلك على أن الناظر فيه والمتولى عليه يستغل ريع ذلك بوجه الاستغلال الشرعى
- (١٢٣٥) ولا يؤجره ولا شيئا منه مع إمكان الإستغلال بوجه من الوجوه فإن لم يمكن إستغلاله بوجه من
- (١٢٣٦) الوجوه فيؤجره وما شاء منه لمدة سنة فادونها بأجرة المثل فما فوقها ولا يدخل عقدا
- (١٢٣٧) على عقد حتى تنقضى مدة العقد الأول ولا يزيد على المدة المذكورة إلا لضرورة ظاهرة شرعية فيؤجره
- (١٢٣٨) وما شاء منه لمدة تزول بها الضرورة ولا يؤجر ذلك لمتغلب ولا لمن يخشى مما طأنته^(١) ومشرط

(١) عن شروط الإيجار التى ترد مادة فى وثائق الوقف أنظر الأوقاف والحياة الإجتماعية ص ٢٧٠ وما يسدها .

(١٢٣٩) مولانا السلطان الواقف المسمى أعلاه أن يبدأ من ريع هذا

الوقف بتكلمة هذه

(١٢٤٠) الأماكن المذكورة وما هو من حقوقها من المآذن والبيوت

السفلية والعلوية والميضأة ومكتب

(١٢٤١) السبيل والمزلة وسقاية السبيل والطهارات وتعلية جدر

ذلك وتكلمة ذلك

(١٢٤٢) ... (١) والبياض والعقود والسقوف والغرود... (٢)

وغير ذلك

(١٢٤٣) ... وإنشاء رواق علواويان الشافعية يكل لمنافع والمرافق

والحقوق... (٤)

(١٢٤٤) لسيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العلامة العامل

القدوة المشا... (٥)

(١٢٤٥) المحقق الزاهد الخاشع الناسك قطب الدين شرف العلماء العاملين

بقية السلف الصالحين بركة الملوك

(١٢٤٦) والاسلاطين أبي عبد الله محمد بن سيدنا الشيخ الصالح المرحوم

جمال الدين أبي الشتاء

- (١٢٤٧) محمود المقدمى الشافعى إمام الجامع الحاكى أدام الله
الضع ببركته^(١) وعمارة غير ذلك
- (١٢٤٨) بالمكان المذكور وبالقطعة الأرض المذكورة بأحاليه مما
شرطه الواقف بأحاليه ثم بعمارة الأماكن الموقوفة
- (١٢٤٩) وإصلاحها وما فيه بقاء عينها ودوام منفعتها ونمو أجزائها^(٢) ومهما
فضل بعد ذلك يصرف
- (١٢٥٠) فى المصارف التى يأتى ذكرها ميئنا وشرحها مفصلا معينا
فيرتب الناظر خطيبا^(٣)
- (١٢٥١) فقيها دينيا^(٤) يقوم بوظيفة الخطابة والإمامة بالمسلمين فى المحراب
القبلى المذكور بأحاليه فى

(١) ألقى الواقف هذا التخصيص فى كتاب وقفه الثانى ، وعصم علوا إيران كل مدرسة من
المدارس الأربعة لن يكون مدرسا بالمدرسة المذكورة — انظر كتاب الوقف الثانى سطر
٨٢٧ وما بعده .

(٢) نصت كافة وثائق الوقف على أن يبدأ الناظر بالصرف على عمارة الأمان الموقوفة وترتيبها
حتى ولو أدى ذلك إلى قطع مرتبات المستحقين وأرباب الوظائف ، وحتى ولو كان المحتاج من أولاد
الواقف — انظر الأوقاف والحياة الإجتماعية ص ٨٦ وما بعدها .

(٣) شرط الواقف فى كتاب وقفه الثانى ترتيب خطيب ثان — انظر الوثيقة التالية سطر ٥٠٨
وما بعده .

(٤) يشترط فى الخطيب أن يجهر بصوته بحيث يسمع الأربعة الذين تنعقد بهم الخطبة ، ويكره من
الخطيب الإسراع والاطالة وغشوش ألفاظه — الفقه على المذاهب الأربعة — عبادات ص ٣٣٤ ،
٣٣٥ ، ٣٤٥ ، معبد النعم ص ١١٢ ، الصريف ص ١٢٦ .

(١٢٥٢) الجمع والعيدان على عاد الخطباء، في ذلك^(١) ويصرف لم في كل شهر ثلاثمائة درهم ويرتب

(١٢٥٣) مدرسا فقيها مفتيا^(٢) شافعي المذهب مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه

(١٢٥٤) في الإيوان القبل المذكور أعلاه من المسجد الجامع ويصرف له في كل شهر ثلاثمائة درهم

(١٢٥٥) ويرتب معه ثلاثة من الفقهاء الشافعية الدينين المتأهلين للإفادة معيدين بالمكان المذكور

(١٢٥٦) ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين فيه يحضرون

(١٢٥٧) بالإيوان المذكور في كل يوم من الأيام خلا يوم الجمعة فيقعدون بقراءة ما تيسرت قراءته

(١٢٥٨) من القرآن العظيم من ربعة شريفة أو من صدورهم ويقراون بعد ذلك سورة^(٣)^(٤)

(١) تضيف بعض الوثائق أن الخطيب يخطب بالجامع أيام الجمع وللمعدين والكسوفين والاستسقاء، وأن يكون عالما بشرط الإمامة والخطبة ... وثيقة رقم الوثيقة ٩٣٨ قديم أرفاف، الأرفاف والحياة الاجتماعية ص ١٨٧ .

(٢) عن الشروط المختلفة التي يشترطها الواقفون في المدرس - انظر الأرفاف والحياة الاجتماعية ص ٢٤٣ وما بعدها .

(٣) نهاية الجزء الموجود من رجة الوثيقة الأصلية (٤٠ / ٦) ، وسوف يستكمل النص من الوثيقة ٨٥ / ٣٦٥ قديم أرفاف) . من إبتداء من ص ٤٣٨ .

(٤) « ... » سقط من النص فيما بين آثر ما وجد من الوثيقة الأصلية ، وما هو موجود في المثال ٨٥ / ٣٦٥ قديم) .

[٤٣٨] المذكور فمنهم خمسة وعشرون نفرا من المتبنين وخمسة وعشرون نفرا من المتبنين فيصرف في كل شهر لكل معبد من المعبدن مائة درهم واحدة نفقة^(١) ويصرف للطلبة المذكورين في كل شهر أربعة آلاف درهم ومائتا درهم وخمسون درهما نفقة على ما يذكر فيه فيصرف لكل نفر من المقيمين خمسون درهم نفقة يسوى في ذلك بين المتبنين منهم والمتبنين ولكل طالب منتهى من الطلبة المترددين أربعون درهما نفقة ولكل طالب منهم مبتدئ ثلاثون درهما نفقة

ويصرف من ريع هذا الوقف في كل شهر عشرون درهما نفقة لأحد الطلبة المذكورين زيادة على معلومه يرتب نقيبا عليهم^(٢) على أن يتولى ضبط الغيبة ويفعل ما جرت به عادة أمثاله

ويصرف في كل شهر عشرة دراهم نفقة لشخص حسن الصوت من جملة الطلبة المذكورين زيادة على معلومه على [٤٣٩] أنه يدعو عقيب الصلاة الميمنة أعلاه على الحكم المشروح المبين أعلاه ويرتب مدرسا مفتيا حنفيا المذهب مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه في الأيوان البحري المعين له بأعماله ويرتب

(١) الدرهم النفقة : يذكر القلقشندي أنه كان على أيام الظاهر بيبرس كان مائة اللتان من فضة والثلاث من النحاس ، صبح الأمتى ج ٢ ص ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، إضافة الأمتى ص ٦٥ .

(٢) « نقيب الطلبة » عنوان جاني في الهامش .

(٣) « مدرس حنفى » عنوان جاني في الهامش .

معه ثلاثة من المعيد^(١) المتصفين بصفات معي^(٢) الشافعية ومائة طالب^(٣) من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيد والطلبة المذكورين فيه يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحة بأعاليه ويصرف إليهم في كل شهر نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المعين بأعاليه

ويرتب مدرسا فقيها مفتيا مالكي المذهب مشهورا بالديانة يقوم^(٤) بوظيفة التدريس من فقه مذهبه في الإيوان الشرقي المعين له بأعاليه ويرتب معه [٤٤٠] ثلاثة من المعيد^(٥) المتصفين بصفات معي^(٦) الشافعية ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيد والطلبة المذكورين يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحة بأعاليه ويصرف إليهم في كل شهر نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المعين بأعاليه

ويرتب مدرسا فقيها حنبلي المذهب مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه في الإيوان الغربي المعين له بأعاليه

(١) « المعيد » عنوان جانبي في الهامش

(٢) « الطلبة الشافعية » عنوان جانبي في الهامش ، وهو خطأ ، في الكلام عن طلبة الحنفية .

(٣) « مدرس مالكي » عنوان جانبي في الهامش .

(٤) « المعيد » عنوان جانبي في الهامش .

(٥) « مدرس الحنابلة » عنوان جانبي في الهامش .

ويرتب معه ثلاثة من المعيد^(١) المتصفين بصفات المعيد المذكورين
أعلاه ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيد والطلبة
يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحين [٤٤١]
بأعاليه ويصرف إليهم في كل سنة نظير المعلوم المقرر للشافعية على
التفصيل المعين بأعاليه

ويرتب بالقبلة المذكورة أعلاه مدرسا مفتيا أهلا لتدريس تفسير
كتاب الله تعالى^(٢) ويصرف له في كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب معه
ثلاثين نفرا من طلبة علم التفسير^(٣) على أن المدرس والطلبة المذكورين
يحضرون في الأيام المشروطة أعلاه فيبدؤون بالقراءة والذكر والدعاء على
الوجه المشروح أعلاه ثم يلقى المدرس من تفسير كتاب الله العزيز من كتب
التفسير المعتمدة على جاری العادة في ذلك ويصرف لكل طالب منهم في
كل شهر عشرون درهما نقرة ولتقيب^(٤) منهم يضبط غيبة الطلبة المذكورين
في كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومة ويصرف لداع [٤٤٢]
منهم في كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومه

(١) «معيد الخاتبة» عنوان جاني في الهامش .

(٢) «مدرس التفسير» عنوان جاني في الهامش .

(٣) طلبة التفسير ثلاثون ، عنوان جاني في الهامش .

(٤) «التقيب» عنوان جاني في الهامش .

ويرتب بالقبة المذكورة مدرسا أهلا لتدريس الحديث النبوي الشريف^(١) مشهورا بالثقة والديانة. يقوم بوظيفة التدريس في كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه. ويصرف له في كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة. ويرتب معه قارئاً أهلاً لقراءة الحديث الشريف النبوي. يقرأ بمحضرة المدرس المذكور من كتب الحديث الممتدة. ويرتب معه ثلاثين طالباً من طلبة الحديث الشريف النبوي يحضرون الدرس مع المدرس المذكور. فيبتدئون بالقراءة والذكر والدعاء. على الوجه المشروح أعلاه. ويصرف للقارئ المذكور في كل شهر أربعون درهما نقرة. ولكل طالب من الطلبة المذكورين في كل شهر عشرون درهما نقرة. ولتقيب [٤٤٣] منهم يضيظ غيبة الطلبة المذكورين في كل شهر عشرة دراهم زيادة على معلومه ولداع منهم في كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومه. ويصرف لقاضي القضاة تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن سيدنا قاضي القضاة تقي الدين أبي الحسن علي بن سيدنا قاضي القضاة زين الدين أبي علي عبد الكافي الأنصاري الخنزرجي السبكي الشافعي الحائز بدمشق المحروسة أعز الله أحكامه على وظيفة الإفتاء. حيث حل مدة حياته في كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة. ثم من بعد وفاته لمن يكون قاضي القضاة الشافعي بالشام المحروس^(٢)

(١) « مدرس الحديث النبوي » عنوان جاني في الهامش .

(٢) « قارئ الحديث النبوي » عنوان جاني في الهامش .

(٣) « الطلبة ثلاثون » عنوان جاني في الهامش .

(٤) « تقب الدرس » عنوان جاني في الهامش .

(٥) « لمن يكون قاضي القضاة الشافعية بالشام » عنوان جاني في الهامش .

على أن كل قاضى بعد وفاته يقوم بوظيفة الإنشاء ينتقل ذلك إلى قاض بعد قاض على الدوام والاستمرار^(١)

ويرتب الناظر بالإيوان القبلى من المسجد الجامع المذكور أعلاه ميعادا ويرتب له شيخا^(٢) [متصدرا عالما مفتيا مشهورا بالديانة

ويرتب معه قارئاً^(٣) من أهل الخير أهلا للقراءة على أن الشيخ والقارئ يحضران فى المكان المذكور فى أربعة أيام من أيام الأسبوع منها يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة فيقرأ القارئ المذكور ما تيسرت له قراءته من القرآن العظيم والصور المشروطة أعلاه من الكتب المعتمدة فى التفسير والحديث الشريف النبوى والآثار والرقائق^(٤) على جارى العادة فى ذلك بحضرة الشيخ المذكور ويصرف للشيخ المذكور فى كل شهر ثلاثمائة درهم وللقارئ فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر رجلا مادحا^(٥) ينشد بالحضرة من مدائح سيدنا رسول الله^(٦)

(١) أضاف الواقف فى كتاب وقفه الثانى السادة الحكام بالديار المصرية ذرى المذاهب الأربعة لوظيفة الإنشاء - أنظر كتاب الوقف الثانى سطر ٦٩٤ وما بعده .

(٢) شيخ الميعاد « عنوان جاني في الهامش .

(٣) قارئ ميعاد « عنوان جاني في الهامش .

(٤) رقائق الحديث النبوى : باب خاص من أبواب الحديث النبوى ، وصحبت كذلك لأن فيها من الوضوح والرحمة والتنبيه ما يجعل القلب رقيقا .

(٥) « المادح » عنوان جاني في الهامش .

(٦) على المادح « أن يذكر من الأشعار ما هو واضح القفظ صحيح المعنى ، مشتملا على مدائح سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ، وعلى ذلك الله تعالى وآلائه وعظمه ، وخصيصة مقته وفضيه ، وذكر الموت وما بعده » ، ومن الطبع أن يشترط فى المادح أن يكون حسن الهيئة والصورت — معيه النعم ص ١٠٩ ، وثيقة وقف فاني هاى الرياح ١٠١٩ قديم أوقاف .

صل الله عليه وسلم البردة للبوصيري وأمثاله [٤٤٥] بعد فراغ قراءة الميعاد ويذهو القارئ عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى فيه خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين وبصرف للساح المذكور في كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر متصديراً^(٢١) حافظاً لكتاب الله تعالى عالماً بالقراءات السبع وبالعرسية^(٢٢) أهلاً لإقراء ذلك على أنه يجلس في كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه فيما بين صلاة الصبح والزوال بالإيوان القبلي من المسجد الجامع ويقسئ من يحضره من الطلبة ما يقصده الطلبة من الفراءات والعرسية على جاري العادة في ذلك وبصرف له في كل شهر مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

ويرتب الناظر متصديراً حافظاً لكتاب الله تعالى أهلاً [٤٤٦] لتلقين القرآن العظيم^(٢٣) على أنه يجلس بالإيوان القبلي من المسجد الجامع المذكور في كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه ويلقن من يحضر عنده ممن يقصده تلقينه القرآن العظيم ما يحتمل تلقينه وبصرف له في كل شهر مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

(١) « ريدعوا » في الأصل، وهو خطأ لإملائن متكرر في الوثيقة في مثل هذه المواضع، وسيجري تصحيحه دون إشارة بهذا ذلك .

(٢) « شيخ القراءات السبعة » عنوان جانبي في الهامش .

(٣) ألقى الواقف هذا الشرط في كتاب الوقف الثالث — أنظر نص الوثيقة التالية — عام ٧٢١ —

٧٢٣ .

(٤) « شيخ التلقين » عنوان جانبي في الهامش .

ويرتب بالقبة المذكورة ^(١) إماماً حافظاً لكتاب الله تعالى ^(٢) يوم المسلمين في الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جاري العادة في ذلك ويصرف له في كل شهر ستون درهما نقرة

ويرتب بالمسجد الجامع المذكور ^(٣) إماماً حافظاً لكتاب الله تعالى يوم المسلمين في الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جاري العادة في ذلك ويصرف إليه في كل شهر مائة درهم [٤٤٧] واحدة نقرة

ويرتب من المذاهب الأربعة أربعة من الأئمة ^(٤) الحافظين لكتاب الله تعالى على أن كل إمام منهم يوم المسلمين بالحرب من المكان المختص بظائفته في الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جاري العادة في ذلك ويصرف له في كل شهر ستون درهما نقرة ويصرف لكل واحد من الأئمة الستة المذكورين في شهر رمضان من كل سنة زيادة على معلومه ^(٥) بسبب قيسام شهر رمضان أربعون درهما نقرة

(١) « إمام القبة » عنوان جاني في الهامش .

(٢) يشترط في الإمام أن يكون عالماً بكيفية الصلاة وشرورها — الفقه على المذاهب الأربعة —

البيادات ص ٣٨٠ — ٣٨١ .

(٣) « الإمام بالإيوان الكبير » عنوان جاني في الهامش .

(٤) « الأئمة الأربعة بالمدارس الأربعة » عنوان جاني في الهامش .

(٥) « زيادة الأئمة الستة في شهر رمضان في كل سنة » عنوان جاني في الهامش .

ويرتب بالمكان المذكور ^(١) رئيسين مأمورين عالمين بالمواقيت ^(٢) ويرتب معهما اثنين وثلاثين نفرا من المؤذنين الحسنى الأصوات في نوبتين كل نوبة ريس وستة عشر نفرا من المؤذنين يفعل كل ريس في نوبته ما جرت عادة أمثاله ويجتمع كل أربعة [٤٤٨] من أهل كل نوبة في مثذنة من المآذن المذكورة فيه ^(٣) ويقعلون ما جرت العادة به من الآذان والتذكار والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٤) والتبليغ خلف الأئمة على جارى العادة في ذلك يتناوبون ذلك

(١) « رؤساء المؤذنين » عنوان جانبي بالخامش ، وأخاف الواصف في كتاب وقفه الثاني رئيسا ١٦٠ نفرا من المؤذنين — أنظر الوثيقة التالية سطر ١٥٠ وما بعده .

(٢) ارتبطت بالآذان وطقية الميقاتى التى كان يتولاها أحد المؤذنين ، أوديس المؤذنين أرفيه ، ويشترط فيه أن يعرف علم الميقات ، ويغير يدعول الأوقات المشروخ بها الصلوات ، وكان الميقاتى يستعمل المزولة نهارا ، والساعات الرملية وغيرها من الآلات الزمنية ليللا ، وكانت هذه الآلات موجودة بالجوامع والمدارس لتحديد الأوقات ، ويأخضرها الميقاتى ، أوديس المؤذنين بنفسه — معيد التعم ص ١١٥ ، الأوقاف ص ١٩١ .

(٣) كان من المقرر إنشاء أربع مآذن ، وعندما اكتمل بناء ثلاث مآذن سقطت المثانة الثالثة التى أشتت فوق الباب فى ٦ ربيع الأثر ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م ، على مكتب السبيل ، فذلك تحبها نحو ٣٠٠ نفس ، فأطل الناصر حسن إعادة بناء المثانة الثالثة وظهرتها ، واكتفى بالمئتين الأخرين — المواقف والاحبار - ص ٣١٦ .

(٤) جرت العادة أن يرب الوافف عددا من المؤذنين يتناوبون الآذان دلى المشاعة على دبة جوق ، كل جوق ثلاثة قرار أربعة ، وهو ما يعرف بالآذان الماعلى ، وهو أن يجتمع للإذان جماعة يؤذنون معا بحيث يأتى كل واحد بآذان كامل ، وبحيث يبنى على آذن نفسه ، فينتهى من حيث انتهى هو غير معند بآذان غيره — الفقه على المذاهب الأربعة — الهاديات ص ٢٧٠ ، الأوقاف ص ١٨٩ .

نوبة بعد نوبة كل نوبة يومان وليلتان ^(١) ويجتمع أهل كل نوبة يوم الجمعة بين يدي الخطيب يؤذنون ويلبثون التكبير خلفه على العادة في ذلك ويصرف لكل ريس في كل شهر خمسون درهما نقرة ويزاد معلوم كل واحد منهما في شهر رمضان من كل سنة عشرة دراهم نقرة ويصرف إلى المؤذنين المذكورين في كل شهر عن قيامهم بالوظيفة المذكورة ألف درهم واحدة ومائتا درهم نقرة بالسوية بينهم ^(٢) لكل منهم أربعون درهما نقرة ويزاد [٤٤٩] كل منهم في شهر رمضان من كل سنة عشرة دراهم نقرة

ويرتب ستين قمر من القراء ^(٣) الحافظين لكتاب الله تعالى يتناوبون القراءة بالقبلة المذكورة في الليل والنهار على ما ذكر فيه فتلاون نقرأ بالنهار يتناوبون القراءة في ست نوب فيجتمع في كل نوبة خمس نفر يقرأون من القرآن العظيم في ساعتين ومليتين ^(٤) ويدعو أحدهم بعد فراغ قراءتهم لمولانا السلطان الوافق المذكور خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين فإذا انقضت الساعتان دخلت النوبة التي بعدها بحيث لا يتخلل بين النوبتين زمن شاغر عن القراءة وتلاون نقرأ بالليل يتناوبون القراءة على حكم قراءة النهار ويقفلون ما شرط

(١) «اجتماع المؤذنون الثلاث نوب يوم الجمعة» عنوان جاني بالهامش .

(٢) المفروض أن يكن المبلغ ١٢٨٠ درهما نقرة لأن لكل مؤذن ٤٠ درهما أنظر ما على .

(٣) «قراء التبة ستون» عنوان جاني بالهامش ، وأضاف الوافق في كتاب ونقه التالى ٦٠ لاردا ر ٤ نقباء للقراء ، أنظر الوثيقة التالية سطر ٢٩٠ وما بعده .

(٤) ألقى الوافق هذا الشرط في كتاب ونقه الثانى — أنظر الوثيقة التالية سطر ٧٤ — ٧٢٥ .

(٥) «فاذا تقضت» في الأصل .

بأعاليه لتتصل القراءة في المكان المذكور ليلا ونهاراً^(١) ويصرف إلى كل نفر من قراء النهار خمسة وثلاثون درهما [٤٥٠] نفرة وإلى كل نفر من قراء الليل خمسة وأربعون درهما نفرة

ويرتب الناظر من الخدام الآتي ذكرهم فيه تعيين على القراء المذكورين يضبط فيثبتهم نقيب بالنهار ونقيب بالليل ويصرف إليهما أربعون درهما نفرة في كل شهر بالسوية بينهما

ويرتب رجلين حافظين لكتاب الله العزيز يقرآن في المصحف الشريف^(٢) في الإيوان القبلي من المسجد الجامع فأحدهما يقرأ في كل يوم بعد صلاة الصبح^(٣) نصف حزب من القرآن العظيم والسور المعينة أعلاه ويصل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعو عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المشار إليه خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف له في كل شهر ستون درهما نفرة والقارئ الثاني يقرأ يوم الجمعة قبل الصلاة عند [٤٥١] اجتماع الناس بالمسجد الجامع ويقرأ حزباً من القرآن العظيم قبل السلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عادة الجوامع في ذلك ويقبل^(٤)

(١) « ليلا ونهاراً » في الأصل .

(٢) « تقية القراء بالقة قرين » عنوان جاني في الهامش .

(٣) « قارئ المصحف اليوم » عنوان جاني في الهامش .

(٤) « قارئ المصحف الجمعي » عنوان جاني في الهامش .

(٥) هكذا بالأصل .

ما شرط على الفارئ الأول ويدعو عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر
الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين
ويصرف له في كل شهر خمسون درهما نقرة

ويرتب شخصاً يتولى حمل المصحف الشريف من المكان الذي هو فيه
ووضعه على الكرسي عند القراءة في كل يوم بعد صلاة الصبح^(١) وقبل صلاة
الجمعة وإعادته إلى موضعه بعد فراغ القراءة ويصرف له في كل شهر ثلاثون
درهما نقرة

ويرتب رجلاً يحفظ ما عساه أن يكون بالخزانة التي بالمكان المذكور من
ختمات شريفات^(٢) وربعات شريفات وكتب وصونها^(٣) وفعل ما جرت
عادة أمثاله [٤٥٢] في مثل ذلك ويصرف له في كل شهر مائة درهم واحدة نقرة
ويرتب شخصاً يبخر الناس^(٤) عند الإجتماع في الأماكن المذكورة
وصلاة الجمع والعبيدين والتراويج على جاري العادة ويصرف له في كل
شهر ثلاثون درهما نقرة

ويرتب عشرة من الخدام^(٥) الأزمة الثقات الأمناء يقيمون بالقبة المذكورة
لحفظها وصيانتها ممن يتطرق إليها من أهل التهم والفساد على جاري عادة
أمثالهم في مثل ذلك ويصرف إليهم في كل شهر ألف درهم ونعمانة درهم

(١) « حامل المصحف » عنوان جاني في الهامش .

(٢) « خازن الكتب » عنوان جاني في الهامش .

(٣) هكذا بالأصل ، ولله يوجد قصص ، والمقصود ، يتولى حفظها ورمونها . انظر الأرفاق
ص ٢٥٦ وما بعدها .

(٤) « المبخر » عنوان جاني في الهامش .

(٥) « الخدام » عنوان جاني في الهامش .

نقرة فيصرف خمسة منهم ألف درهم واحدة بالسوية و يصرف إلى خمسة
الباقين خمسمائة درهم نقرة بينهم بالسوية

وشرط مولانا السلطان الواقف المسمى فيه خلد الله ملكه أن يكون
الخدام المذكورة من عتقائه فإن تعذر فن عتقاه أولاده [٤٥٣] أعزهم الله
تعالى فإن تعذر فن عتقاه والده تغمده الله برحمته فإن تعذر إشتري الناظر
من ريع الوقف المذكور من الخدام المتصفين بما ذكر بأعاليه من يقوم مقامهم في
ذلك بما يراه من الثمن وعتقه عن مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المذكور
ورثته بالمكان المذكور وقرر لكل منهم مائة درهم نقرة من ريع هذا الوقف
ومولانا السلطان المسمى فيه^(١) خلد الله ملكه تعيين الخدام العشرة ومن مات
ممن يعينه في حياته رتب مكانه غيره وصرف له من المعلوم ما شاء وليس لغيره
أن يزيد أحدا من الخدام بعد وفاة من يعينه الواقف على مائة درهم نقرة

ويرتب الناظر رجلين يقومان بخدمة المزملة وحفظ ما عساه أن يكون بها
من الأواني وفلسها وتنظيفها وملا الكيزان التي بها وسقى من يرد إليها
[٤٥٤] من أرباب الوظائف وغيرهم من الناس إجمعين على جارى العادة
في ذلك و يصرف لهما في كل شهر مائتا درهم نقرة بينهما بالسوية

ويرتب عشرين فراشا^(٢) في نوبتين في كل نوبة عشرة منهم واحد رأس
نوبة يفعل كل منهما ما جرت عادة مثله بقوله فمنهم إثنان للقبه وثلاثة برسم

(١) «المسمى به» مكتوبة في الماش، رعدده موضعها بالثن .

(٢) «الفراشون» عنوان جانبي في الماش .

المسجد الجامع ولكل مدرسة من المدارس الأربعة نفرواحد ويصرف لكل واحد من رأس النوبتين في كل شهر خمسون درهما نقرة ولكل من الفراشين أربعون درهما نقرة

ويرتب عشرين قسماً^(١) في كل نوبة عشرة منهم واحد رأس نوبة يفعل كل منهم ما جرت العادة بفعله ومن كل نوبة إثنان يرسم القبة وثلاثة يرسم المسجد الجامع ولكل مدرسة من المدارس الأربعة واحد فيصرف في كل [٤٥٠] شهر لكل من الرئيسين خمسون درهما نقرة ولكل من القومة أربعون درهما نقرة وعلى القومة والفراشين المذكورين أعلاه الإجتماع في الأماكن المذكورة في أيام المهمات الجارية بها العادة في مثل ذلك ويرتب ستة نفروبايين^(٢) لحفظ الأماكن المذكورة وغلق أبوابها وفتحها ومنع من يتطرق إليها من أبواب التهم والفساد ، على جاري عادة أمثالهم في مثل ذلك .

ويصرف إليهم في كل شهر مائتا درهم وأربعون درهما نقرة بالسوية بينهم لكل منهم أربعون درهما نقرة

ويرتب مؤدبين^(٣) حافظين لكتاب الله تعالى أهلين لتعليجه ومريقين^(٤)

(١) « القومة » عنوان جانبي في الهامش .

(٢) « والفراشون » مكتوبة في الهامش ، ومجده موضحة في الأصل .

(٣) « البوابون » عنوان جانبي في الهامش .

(٤) أضاف الواقف في كتاب وقفه التالي مؤدبين آخرين أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٢٢ وما بعده .

(٥) « الأيتام ومؤدبان ومريقان » عنوان جانبي في الهامش .

(٦) أضاف الواقف في كتاب وقفه التالي مريقين آخرين أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٥٤ .

حافظين لكتاب الله تعالى^(١) ومائة يقيم^(٢) فيجلس كل مؤدب ومعه عريف
ونحسون نقرا من الأيتام بالمكان المعد لهم في كل من الأيام التي [٤٥٦]
جرت العادة بتعليم الأيتام بمكاتب السهيل بها فيقرئهم المؤدب ما يطبقون قراءته
من القرآن العظيم ويعلمهم ما يحتملون تعلمه من الخط العربي وهجائه
ويساعده العريف المذكور في ذلك على العادة

ويصرف لكل من المؤدبين المذكورين في كل شهر ستون درهما نقرة
ولكل من العرفين أربعون درهما نقرة وللأيتام المذكورين في نفقتهم
وسوتهم في كل شهر ثلاثة آلاف درهم نقرة بينهم بالسوية لكل منهم ثلاثون
درهما نقرة

وشرط الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته وأدام دولته أن يسامح
المؤدبان والأيتام والعريفان المذكورون بأعاليه بالبطالة التي جرت عادة الأيتام
بالبطالة فيها مع استقرار معلومهم إليهم

ويصرف إلى كل منهم عند ختمه القرآن العظيم وإخبار أحد المتصدرين
[٤٥٧] المذكورين أن يتيم المذكور قد حفظ القرآن العظيم نحسون درهما
ويصرف إلى المؤدب المذكور بسبب إهتمامه بأقراء التيم وتعليمه
نحسون درهما نقرة

ويصرف من ريع هذا الوقف ما يحتاج إليه الأيتام المذكورون في ثمن
حصص يجلسون عليها بالمكان المعد لهم وألواح ومداد ودوى وأقلام وينقل
إليهم من المساء العذب ما يحتاجون إليه بسبب شربهم وغسل ألواحهم

(١) أضاف الرافف ١٠٠ يتيم في كتاب وقفه التال .

(٢) « التي » مكررة في نهاية صفحة ٤٥٥ وبداية صفحة ٤٥٦ .

ومن بلغ من الأيتام استبدل الناظر به غيره إلا أن يكون قد قارب حفظ القرآن العظيم وهو ممن يرجى فلاحه فيستقر به الناظر إلى حين ختمه القرآن العظيم

ويرتب الناظر رجلين مسلمين أحدهما عارف بالطب خبير بمعالجة الأبدان^(١) والثاني عارف بصناعة الكحل^(٢) على أن [٤٥٨] كلا منهما يحضر كل يوم إلى المكان المذكور ويداوى من يحتاج إلى المداواة من أرباب الوظائف والطلبة المقيمين بالأماكن المذكورة أعلاه ومن يحضر إليهما من الطلبة وأرباب الوظائف ممن ليس له سكن بالمكان ومن مرض من المقيمين بالأماكن المذكورة أعلاه توجه الطبيب إليه في مكان إقامته ولا يكلف المريض الحضور إلى الطبيب

ويصرف إليهما في كل شهر مائة درهم واحدة وعشرون درهما نقرة بالسوية لكل منهما ستون درهما نقرة

ويرتب الناظر رجلاً جراحياً^(٣) مجرباً يحضر في كل يوم إلى المكان المذكور ويقفل نظير ما شرط على الكحال والطبيب بأعاليه فيصرف إليه في كل شهر أربعون درهما

(١) «طبيب» عنوان جانبي في الهامش .

وهو غير مدرس الطب الذي رتبته الرائف في كتاب وقفه الثاني — أظن الرويقة التالية سطر ٥٨٥ وما بعده .

(٢) «كحال» عنوان جانبي في الهامش .

(٣) «على أن» مذكورة في نهاية الصفحة ، وفي بداية الصفحة التالية .

(٤) «جراحى» عنوان جانبي في الهامش .

ويعصرف من ربيع هذا الوقف في كل شهر ألف درهم واحد نقرة للناظر^(١)
[٤٥٩] في هذا الوقف والمتولى عليه

ويعصرف في كل شهر لمن يتولى صحابة الديوان بالوقف المذكور أربعائة^(٢)
درهم نقرة

ويعصرف في كل شهر أربعائة درهم لمن يتولى استيفاء حساب الاوقاف^(٣)
المذكورة ويقبل ما جرت به عادة أمثاله بفعله فيه ويباشر ذلك بنفسه

ويعصرف في كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة لشاهدين يتوليان ضبط^(٤)
ما يحضر من ربيع الأماكن المذكورة على عادة أمثالهما^(٥) لكل منهما مائة درهم
واحدة وخمسون درهما نقرة

ويعصرف في كل شهر لعامل يتولى كتابة الحساب ونظمه على عادة أمثاله^(٦)
في مثل ذلك مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

(١) «معلوم النظر» عنوان جاني بالهامش .

(٢) «صحابة الديوان» عنوان جاني بالهامش .

(٣) «الاستيفاء» عنوان جاني بالهامش .

(٤) «شاهدين» عنوان جاني بالهامش .

(٥) «على الشاهد أن يضبط كل شيء» هو شاهد فيه ، وأن يكون له تعلق بمجديته ، ويكتب على الحساب المواق لتلقه ، فيتولى الشاهدان ضبط متحصل ربيع الوقف ، وما يعصرف في مصالحه ، والحضور مع مباشر الأوقاف منسد النفقة على المستحقين وأرباب الوقائق ، والشهادة عليه بقبض مستحقاتهم ، وأن يشيلا الحسابات ينظماها — الأوقاف ص ٣١٤ وما بعدها .

(٦) «عامل» عنوان جاني بالهامش .

(٧) «من وظائف المباشرين في الأوقاف وظيفته» الكتابة «و يشيلاها الكاتب أو العامل ، ويشترط فيه الأمانة وأن يكون عبيدا بصناعة الحساب ، يتولى ضبط متحصل الوقف ومصروفه ومحل حساب» — الأوقاف ص ٣٠٥ .

ويعصرف في كل شهر مائتا درهم نقرة لشاد بهذا الوقف ^(١) يتولى تحصيل مصالحه واستخراج ما يحتاج إلى استخراجه ^(٢)

ويعصرف في كل [٤٦٠] شهر مائة درهم واحدة لرجل أمين يتولى حفظ الزيت ويفرقته على القومة لهارة المصايح بالأماكن المذكورة وحفظ مالعه يكون بالمكان المذكور من بسط وحصر وقناديل وسلاسل وماعون وغير ذلك مما جرت عادة أمثاله بفعله في مثل ذلك

ويعصرف في كل شهر مائة درهم واحدة لرجل مسلم أصيل في الإسلام ^(٤) يرتب صيرفيا ^(٥) يفعل ما جرت عادة أمثاله بفعله ^(٦) بحيث لا يتعرض إلى أبواب الوظائف والطلبة وغيرهم ممن يصرف إليه شيء من ريع هذا الوقف في تنقيص شيء مما يصرف إليهم

(١) «شاد» عنوان جاني بالهامش .

(٢) شاد : بمثابة الملاحظ أو المشرف أو المفتش على القومة وأو باب الوظائف ، فهو يعمل ما فيه مصلحة الوقف القائمة قمعها على مستحقيها — معيد الترم ص ١٢٨ ، ١٢٩ — الأرفاف ص ٣٠٦ وما بعدها .

(٣) « أمين الزيت » عنوان جاني بالهامش .

(٤) اشتراط الإسلام في هذه الوظيفة جاء في وثائق وقف السلطان فلادون ، والسلطان حسن ، وهو يعكس موقف المسلمين من أهل الذمة في ذلك العهد الذي تزايدت فيه شكوى المسلمين من تعاظم التصادر والاضرار بالمسلمين ، المراعظ والاعتبار ص ٢٠٤ ، ٤٩٩ ، السلوك ص ٢٠١ ، ٩٢١ ، بينما في عصر آخر نجد أن السلطان النوري يشترط أن يكون الصيرفي « مليا » — وثيقة وقف النوري ٨٨٣ تقديم أرفاف ص ١٥٩٩ دواحة د - حيد الطيف لإبراهيم .

(٥) « صيرفي » عنوان جاني في الهامش .

(٦) يتولى الصيرفي قبض جميع أموال الوقف « من هلال وتراجى ويحفظها تحت يده ويعصرف منها ما يأذن له الناظر في صرفه من جوامك المستحقين والهارة والجرارية ... الخ » — الأرفاف ص ٣١٣ وما بعده .

ويرتب الناظر سطحيا لحفظ الأسطحة^(١) على العادة في مثل ذلك
ويصرف له في كل شهر أربعون درهما نقرة
ويرتب الناظر ثمان نقر^(٢) لكنس أمام الأماكن المذكورة [٤٦١]
وظاهرها وتنظيف ذلك ورشه على العادة في ذلك ويرتب أيضا نقرين لكنس
الطهارات التي تستجد وغسلها وتنظيفها على جاري العادة في مثل ذلك
ويصرف لكل نقر من المذكورين في كل شهر أربعون درهما نقرة
ويصرف الناظر برسم سقاية المزملة والسبيل البراني ومكتب السبيل
وما يحتاج إليه أرباب الوظائف بالأماكن المذكورة ما يرى صرفه في أجرة
نقل الماء العذب ومن ماء عذب وسقيح وغبر ذلك مما يقوم بكفافة ذلك
واستمرار تسبيل الماء في الأماكن المذكورة على العادة فيه
ويصرف الناظر في ثمن أربع موكبات من الشمع الأبيض المسبول على
القطن المفتول زنة كل موكبة عشرة أرتال بالمصرى فمن ذلك موكبتان
توضعان في محراب القبلة [٤٦٢] المباركة وموكبتان توضعان في محراب
الإبران الكبير القبل من المسجد الجامع يوقد ذلك وقت صلاتي العشاء والصبح
وصلاة التراويح في شهر رمضان وكلما فرضت الموكبتان المذكوران استبدل
الناظر عوضهما من ريع الأوقاف المذكور بعد بيع الأعقاب الفاضلة منها
ويصرف في ثمن بخور يبخر به عند اجتماع الناس في صلاة الجمعة
وصلاة التراويح على ما يراه الناظر في ذلك

(١) « سطحي » عنوان جاني في الهاش »

(٢) « الكناسون » عنوان جاني في الهاش »

(٣) « الشمع » عنوان جاني في الهاش »

ويصرف ما يحتاج إليه برسم كلف الساقية وإدارتها من ثمن سواحل والاستبدال بها عند الحاجة إلى ذلك وثمان علف العوامل وثمان طونس وقواديس واكلالان وثمان خشب وسماز ودهن للساقية وأجرة نجار وغير ذلك مما يحتاج إليه بسبب إجراء المساء إلى البحرة والفساق والطهارات الموجودة [٤٦٣] الآن وما يتجدد من ذلك

ويصرف ما يحتاج إليه لفرش الأماكن المذكورة في ثمن بسط وحصر وقناديل^(١) وسلاسل وأسطال وغبي وسفيح ومقشحات ونواعم وماعون وكلف الوقود في كل شهر وفي ليلتي النصف من شعبان والخم في شهر رمضان وفيما يحتاج إليه في ثمن خيم وسبال وغير ذلك مما فيه مصلحة المكان على العادة في ذلك على ما يراه الناظر

ويصرف من ريع الوقف المذكور في ليلة كل جمعة ثمن خمس قناطير بالقنطار المصري من لحم الضأن^(٢) وثمان عشرين قنطارا من الخبز القرصة وثمان ما يحتاج إليه من أرز وعسل وحب رمان وغير ذلك ودهن وحطب وتوابل وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفريقه وغير ذلك مما يحتاج إليه [٤٦٤] في طبخ ذلك ويطبخ ذلك في ليلة كل جمعة ويقسم الطعام والخبز نصفين فالنصف منه يفرق على أرباب الوظائف المقيمين بالأماكن المذكورة والأئمة والمؤذنين والقراشين والقومة والبوابين والأيام والمؤذنين والعريفين على ما يراه الناظر والنصف الثاني يفرق على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر ويؤدي إليه إجتاده

(١) « الفرش والوقود » متروك جانبي في الحساب .

(٢) « الصدقة في ليلتي الجمع » متروك جانبي في الحساب .

ويعصرف من ربيع هذا الوقف في كل سنة ما يحتاج إليه من مخز زيت الزيتون الطيب أو ما يقوم مقامه في الاستصباح به عند تعذره فيشتري ذلك ويدخر في مكان معد لحفظه من الأماكن المذكورة أو غيرها تحت يد الأمن المذكور بأعاليه ويعصرف منه في كل يوم إلى كل طالب من الطلبة المقيمين بالمدارس المذكورة [٤٦٥] وأرباب الوظائف المقيمين بها سدس رطل بالمصري وما يحتاج إليه في عمارة المصاييح بالقبة والمسجد الجامع والأواوين والمدارس وما هو من حقوق ذلك من مبيضة وطهارات وغيرها على جاري العادة في ذلك

ويعصرف من الزيت المذكور أو ما يقوم مقامه ما يحتاج إليه في توسعة الوقود في ليلة النصف من شعبان وفي شهر رمضان وفي ليلة الختم من الشهر المذكور في الأماكن والمآذن المذكورة على جاري العادة في ذلك على ما يراه الناظر

ويعصرف الناظر من ربيع هذا الوقف في كل سنة ثمن ثلاثة وعشرين فنتارا بالفتطار المصري وأربعة وسبعين رطلا بالرطل المصري من السكر الطيب الأبيض النقي يشتري ذلك ويفرق في شهر رمضان على أرباب الوظائف بالأماكن [٤٧٦] المذكورة بأعاليه توسعة عليهم على ما يذكر فيه فيصرف من ذلك إلى الخطيب والمدرسين السبعة وشيخ المعهد المذكورين بأعاليه مائة رطل وعشرون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم خمسة عشر رطلا ويعصرف إلى المعيدين الإثنى عشر رطلا بالسوية بينهم لكل منهم خمسة أرطال ويعصرف لمتنصدة القرامات السبع والعربية والملفن القرآن العظيم عشرون رطلا لكل منهما عشرة أرطال ويعصرف للطلبة المذكورين بأعاليه وعندهم أربعة مائة

نفروستون نفرا ألف رطل وثلاثمائة رطل وثمانون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم ثلاثة أرطال ويصرف لقارئ الحديث النبوي أربعة أرطال ولقارئ الميعاد رطلان وللأصح رطلان ويصرف للائمة السنة [٤٦٧] ثلاثون رطلا لكل منهم خمسة أرطال ويصرف للرؤماء والمؤذنين سبعون رطلا من ذلك لكل من الرئيسين ثلاثة أرطال ولكل نفر من المؤذنين رطلان سكر ويصرف للقراء بالقبعة مائة رطل وثمانون رطلا بينهم بالسوية وللقارئ المرتبين لقراءة المصحف ستة أرطال بينهم بالسوية ويصرف إلى محضر المصحف رطلان ولحازن الكتب ثلاثة أرطال وإلى المبخر رطلان ويصرف إلى الخدام العشرة المرتبين بالقبعة المذكورة خمسة وثلاثون رطلا على ما يذكر فيه من ذلك الخمسة المرتب لكل منهم مائتا درهم عشرون رطلا بينهم بالسوية وإلى الخدام الخمسة الباقين خمسة عشر رطلا بينهم بالسوية ويصرف إلى خادمي المزملة ستة أرطال بالسوية ويصرف إلى المؤذنين والعريفين والأيتام بمكتب السبيل مائتا رطل واحد [٤٦٨] عشر رطلا من ذلك للمؤذنين ستة أرطال بالسوية بينهما وللعريفين خمسة أرطال بالسوية بينهما ولكل من الأيتام رطلان ويصرف إلى الطبيب والكحال والجراحى المخير تسعة أرطال بالسوية بينهم ويصرف للناظر على هذا الوقف خمسون رطلا ولصاحب الديوان ثلاثون رطلا وللمستوفى عشرون رطلا والشاذ خمسة عشر رطلا وللشاهدين عشرون رطلا بينهم بالسوية وللعامل عشرة أرطال ولأمين الزيت ثلاثة أرطال وللقراشين والقومة والبوايين^(١) ثمانية وسبعون رطلا لكل منهم ثلاثة أرطال وللسطاحي ثلاثة أرطال

(١) هذا الرقم غير دقيق فسدد القراشين والقومة والبوايين ٤٦ نفرا فيصبح المطلوب لهم ١٣٨ رطلا من السكر ، انظر ما سبق ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ من الوثيقة .

ويصرف في كل سنة بوم الصدقة في يوم عاشورا ثمن أربعين فنتظارا من خبز البر وثمان عشرة قناطير من لحم الضأن وثمان أردنين من الحبوب الجارى بها العادة وثمان أربع قناطير [٤٦٩] وثمان عشرين رطلا من الشيرج وثمان أباير وخطب وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وثمان غير ذلك مما يحتاج إليه من الآلات التي يطبخ بها فيطبخ ذلك جميعه على جارى العادة في ذلك ويقسم نصفين فالنصف منه يفرق على الطلبة المقيمين بالسكان المذكور وأرباب الوظائف الملازمين له والأيتام ومؤيديهم وعريفيهم على ما يراه الناظر في ذلك والنصف الثاني يفرق على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر في ذلك

ويصرف من ريع الوقف المذكور ثمن ألف قميص وألف طافية وألف مدامس فيعطى لكل طالب من الطلبة المشروطة إقامتهم في المدارس الأربعة المذكورة أعلاه قميص وطافية ومدامس ويعطى لكل يقيم [٤٧٠] من الأيتام والمؤيدين والعريفين مثل ذلك ويفرق الباقي على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم لكل منهم قميص وطافية ومدامس

ويصرف في كل يوم من أيام شهر رمضان ثمن عشرة قناطير من لحم الضأن وثمان أربعين فنتظارا من خبز القوصة وثمان حب رمان وأرز وعسل وحبوب وأبزار وتوابل وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وثمان غير ذلك مما يحتاج إليه من الآلات التي يطبخ بها فيطبخ ذلك في كل يوم من أيام الشهر المذكور زيادة على ما هو مرتب في ليالى الجمع ويقسم ذلك نصفين فالنصف منه يفرق على المقيمين بالأماكن المذكورة من الطلبة وأرباب الوظائف

(١) < ... > موضع كلمة غير مفرودة .

والأيتام والمؤدين والعريفين على ما يراه الناظر والنصف الثاني يفرق على الفقراء [٤٧١] والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر ويصرف من ريع الوقف المذكور ثمن وأسين من الإبل وعشرين رأساً من البقر وعشرة رؤوس من كباش الضأن يذبح ذلك في عيد الأضحي ويقسم نصفين فالنصف منه يفرق على المقيمين بالأماكن المذكورة من الطلبة وأرباب الوظائف على ما يراه الناظر والنصف الثاني يفرق على الأيتام والمؤدين والعريفين والفقراء والمساكين في خارج الأماكن المذكورة من الجيران وغيرهم وبهما فاض بعد هذه المصارف المعينة أعلاه من ريع الوقف المذكور يذخره الناظر في مكان موثوق به من المكان المذكور إلى أن يجتمع منه مائتا ألف درهم يرصد ذخيرة لمصالح الوقف المذكور على الدوام وبهما فاض عن المائتي ألف درهم المذكورة يشتري به [٤٧٢] الناظر ما يرى المصلحة في شرائه من الأراضي والضياع بالديار المصرية والبلاد الشامية وغير ذلك ويقف ذلك على ما يذكر فيه

وهو أن الناظر في هذا الوقف ينظر في أمر الوقف المعين أعلاه فإن كان في ريمه كفاية للمصارف المعينة أعلاه صرف ما يتحصل من ريع المشتري المذكور في وجوه البر والقربات من : خلاص المسجونين ووفاء دين المدينين وفكك أسرى المسلمين ويجهز من لم يؤد فرض الحج لفضاء فرضه ونجهيز الطرحاء من أموات المسلمين وإطعام الطعام وتسهيل المساء العذب والصدقة على الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل والمنقطعين والزمناء والعميان وأرباب العاهات وذوى الحاجات من أرباب البيوت وأبناء

(١) « الأضحية » عنوان جانبي في الهاش »

السبيل على ما يراه الناظر [٤٧٣] إن شاء صرف ذلك نقدا أو كسوة أو طعاما أو غير ذلك وبدأواة المرضى^(١)

وإن لم يكن في ريع الوقف المذكور كفاية لمصارفه الممينة أعلاه بكل مصارفه من ريع المشتري المذكور وصرف ما لعله يفضل منه في وجوه البر والقربات يجرى الحال في ذلك كذلك

فإن دعت الحاجة إلى صرف شيء من المائتي ألف درهم صرف القدر المحتاج إليه ثم يستأنف الناظر الإدخار إلى أن يكمل القدر المشروط إدخاره يجرى الحال في ذلك كذلك

فإن ضاق الربيع عن المصارف المشتربة بأعاليه بدأ الناظر بما تدعو الحاجة إليه من فرش الأماكن المذكورة ووقودها وكاف الساقية المذكورة وإدارتها وإجراء الماء إلى الأماكن المذكورة أعلاه ثم يصرف الفائض بعد ذلك في بقية [٤٧٤] المصارف المذكورة أعلاه بالمحاسة^(٢) ما لم تنقص المحاسة عن نصف المعلوم المقر لهم فإن نقصت المحاسة عن النصف بكل الناظر لبقية المصارف المذكورة النصف المعلوم المذكور خلا جهة الصدقات فإن فضلت بعد ذلك فضيلة وزعت في بقية المصارف أعلاه

فإن ضاق الربيع عن النصف المذكور بدأ الناظر بالصرف إلى الخطيب والإئمة والمؤذنين واليوافين والقراشين والقومة والقراء والأيتام والمؤددين والعريفين والخدام وخادمي المزملة والرشاشين والسطحي

(١) غير الواثق شرط هذا الصرف في كتاب وقفه الثاني ويعدل ثلثه لمصالح الحرم الشريف المنكر ولتقراء مكة، وثلاثة لمصالح الحرم الشريف للنبوي ولتقراء المدينة، وثمان لمصالح المسجد الأقصى ولتقراء بالقدس، والستون الأخرى في وجوه البر والقربات — أنظر الترجمة التالية سطر ٦٥٥ وما بعده .
(٢) المقصود تخم نسبة متساوية بين المصارف المحدد أعلاه مثل الربيع أو الثلث .

وقارئ المصحف والمباشرين على حكم النصف المذكور بأعاليه ثم يصرف إلى الطلبة المقيمين بالأماكن المذكورة والمدرسين والمعيدين [٤٧٥] والمتصدين ونصف طلبة الحديث ونصف طلبة المغفرين وقارئ الحديث وشيخ الميعاد وقارئة والمادح ثم إلى بقية المصارف خلا جهة الصدقات

يجرى الحال في ذلك كذلك

فإن تعذر الصرف إلى بعض الجهات المذكورة بأعاليه صرف ما تعذر في بقية المصارف فإن تعذر صرف ذلك في وجوه البر والغربات ومصارف الأجر والمثوبات المطلقة العامة على ما يراه الناظر أعظم برا وأكثر أجرا

يجرى الحال في ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وغو خير الوارثين ومتى عاد إمكان الصرف إلى ما تعذر عاد الصرف إليه يجرى الحال في ذلك كذلك

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خله الله مملكته أن الناظر :

لا يمكن أحدا من الأئمة من الإستنباط [٤٧٦] إلا لعذر شرعي

وأنه لا يتزل أحدا في وظيفة من الوظائف كلها إلا إذا كان أهلا لها ومن سعى عنده بشفاعة أو جاه أو رسالة فلا يتزل بالكلية في شيء من الوظائف المذكورة ولو كان أهلا لها ولا يتزل أحدا بجساء ولا برسالة ولا يتزل أحدا غصباً

وليس للناظر أن يتزل أحدا من الطلبة والمعيدين المذكورين بأعاليه في طائفة من طوائف الفقهاء والمغفرين والمحدثين إلا بعد تعيين مدرس كل طائفة لمن يقصد التنزيل في ذلك

وأنه لا يجمع لشخص بين وظيفتين من وظائف هذا المكان خلا الأئمة فإنه يجمع لهم بين وظيفة الإمامة والطلب خاصة وخلا الثقباء بالدروس والدعاة بها فإنه يجمع لكل منهم بين وظيفتين على ما تقدم شرحه أعلاه وشرط الواقف أن يفرق ما يحصل من متوفر [٤٧٧] غيبة الطلبة المذكورين بأعاليه على المترددين إلى الدروس يقسم بين المبتدئين والمنتهين على حكم المعلوم المعين لكل من المذكورين بأعاليه فإن لم يوجد متردد أضيف المتوفر المذكور إلى الحاصل وكذلك الحكم في متوفر غيبة القراء

وأن يسمح المدرسون والمعيذون والطلبة والمتصدران بالبطالة الجارية بها العادة من رجب وشعبان ورمضان وعشرين يوما من شوال وعشرين يوما من ذي الحجة

وأن يمكن من قصد من أرباب الوظائف المذكورين بأعاليه التوجه إلى سفر الحج من السفر المذكور وإن كان من شهر رجب فإن كان الحج لقرض فلا يكلف الاستئابة ويصرف إليه المعلوم المقرر له وأن كان لحج التطوع فيستتيب عنه من يقوم بوظيفته ويصرف له معلومه المقرر له وأن يمكن [٤٧٨] أرباب الوظائف المذكورين من السفر إلى القدس الشريف وزيارة الأهل وغير ذلك من الأسفار في الأشهر الجارية بها العادة ببطالة الدروس فيما يجرى الحال في ذلك كذلك

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسعى أعلاه. خلد ملكه لنفسه الشريعة خاصة أن يرتب على ريع هذا الوقف وظائف زائدة

عن ما قرر أعلاه ومصارف يختارها ويقتضيها رأيه الشريف وله أن يشترط ما يرى إشتراطه وأن يزيد إلى الشروط ما يراه وله النقص منها وله الزيادة في المعلوم ونقصه وله تولية من يختار توليته وعزله والإستبدال به وله التصرف في ذلك بالولاية والعزل والزيادة والنقص والترتيب كل ذلك على حسب ما يراه من المصلحة وله أن ينشئ ما يريد [٤٧٩] بشاءه وينشئ ما يريد إنشاءه ويعمل ما أراد تعليته ويغير ما يرى تغييره من الأبنية المذكورة ويعيده على هيئة يختارها من مال الوقف وغيره مما يكون حكمه تحكم هذا الوقف يجري الحال في ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه النظر في هذا الوقف والولاية عليه لنفسه الشريفة^(٢) شرفها الله وعظمتها وله أن يستنيب عنه في ذلك من يشاء ويقوضه لمن أراد ويوصى به ويستنده لمن يختار وله عزل من يستنيبه ويقوضه ويستنده ويوصى إليه وإعادته والإستبدال به

فإن توفي عن غيروصية ولا إسناد ولا تفويض أو وصى وأسند وفوض وتعذر نظر أحد من المذكورين بوجه من الوجوه [٤٨٠] كان النظر في ذلك للأرشد فالأرشد من أولاد مولانا السلطان الملك الناصر

(١) « يرث » مكتوبة في الهاشم ، ومنتهى على موضعها بالمتن .

(٢) ولاية النظر لأوقاف لا تكون إلا بالشروط في المذهب الشافعي والحنبلي ، وعند بعض فقهاء الحنفية ، أما أبو يوسف فيرى أن تكون الولاية لأوقاف ولو لم ينص على ذلك ، أما مالك فنع أن يكون الوقف في يد الواقف — الإصناف في أحكام الأوقاف ص ٤١ ، صحيح الأعشى ج ٥ ص ٤٦٥ .

الواقف المسمى فيه من الذكور خاصة دون الإناث وأولاده ونسله وعقبه الذكور دون الإناث من أولاد الظهير وأولاد البطن فإن استووا^(١) في ذلك قدم أسنهم فإن استووا في ذلك اشتركوا في النظر سواء اتفقت طبقاتهم أو اختلفت

فإن تعذر نظرهم بوجه من الوجوه كان النظر في ذلك للأرشد من عتقاء مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه من الذكور الفحول دون الخدام والإناث

ولا يستقل الأرشد من العتقاء المذكورين فيه بالنظر في ذلك إلا إذا كانت رتبته فوق رتبة أمير حاجب السلطنة المعظمة الأكبر منهم فإن كانت رتبته دون رتبة [٤٨١] أمير حاجب المذكور فيتظر في ذلك بمشاركة أمير حاجب المذكور ومراجعته ويصرف معلوم النظر على ما يذكر فيه فيصرف لأمر حاجب المذكور الثلثان من المعلوم المذكور أعلاه ويصرف الثلث الباقي للأرشد من عتقائه المذكورين

فإن تعذر نظر الأرشد من العتقاء المذكورين استقل أمير حاجب المذكور بالنظر وصرف له المعلوم بأكمله

فإن تعذر نظر أمير حاجب المذكور كان النظر في ذلك لرأس نوبة الأمراء الجمدارية الأكبر منهم يقسم مقام أمير حاجب المذكور في حالة الإشتراك والإفراد وصرف له معلوم النظر بأكمله

فإن تعذر كان النظر في ذلك لسلطان الديار المصرية ينتظر في ذلك بنفسه وينصب فيه من أمرائه من يكون أهلاً لذلك

(١) « استووا » في الأصل .

ومنى ماد إمكان النظر إلى من شرط له النظر [٤٨٢] عاد النظر إليه
يجرى الحال في ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها
وهو خير الوارثين .

فقد تم هذا الوقف وأنهم ونفذ حكمه وأنهم^(١) وصاروقفا محرما بمحرمت
الله الأكدية مدفوعا بقوة الله جاريا على المصارف المعينة والشروط المعينة
ولا يحل لأحد يؤمن بالله العظيم ويعلم أنه صائر إلى ربه الكريم أن يغير هذا
الوقف بعد صحته وإحكامه ولا ينقصه بعد ثبوته واستقرار أحكامه
ولا يسعى في إبطاله ولا إبطال شيء منه فمن فعل ذلك أو أعان عليه
بقول أو فعل فاقفه طليبه وحسينه ونؤاخذ به فعله ومجازيه بعمله يوم
لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا ولا زكيا له عملا [٤٨٣] وجعله من الأخمين أعمالا الذين
ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ولقى الله تعالى
وهو غضبان عليه غير راض عنه^(٢)

ومن أعان على إثباته وتقريره وإنضائه وتحريره وإجرائه على وجوهه
المعينة ومصاريفه المعينة والعمل فيه بشروط واقفه برد الله تعالى مضجعه
وأحسن مآبه ومرجعه وجعله من الفائزين الآمين المطمئنين الذين
(لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)^(٣) ، ولقى الله تعالى وهو راض عنه غير

(١) صيغة توثيقية تؤكد تمام التصرف القانوني (الوقف) وأزوجه — د . عبد الحفيظ إبراهيم
— وثيقة سرور الشبل ص ١٦٨ تحقيق رقم ٣٢ .

(٢) هذه صيغة جزائية تواتر كتاب الوثائق العربية في العصور الوسطى على إثباتها في وثائق
الوقف ، وهي صيغة للهى والعقاب ، والعنة ، وهي ذات أحلوب ديني مناسب للعصر .

(٣) بر . من آية رقم ٦٢ من سورة يونس رقم ١٠ ، وهي صيغة اقتراب والتواب لمن أعان على
بقاء الوقف ودراعه وإثباته .

غضبان عليه فمن بدله بعد ما سمعه فانما ائمه على الذين يبدلون له إن الله
مميع عليهم

ووقع أجر مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى بأعليه خلد الله
ملكته وثبت دولته وتقبل منه [٤٨٤] معروفه هذا وصدقته على الله
العظيم الذي لا يضيع أجر من أحسن عملا ولا يخيب أمل من علق بعمقه آماله
ورفع أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره عما وقفه بأعليه يد ملكه
ووضع عليه يد ولايته ونظره الشريف

وصدر من مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه إنشاء
وقف المكان المستجد الإنشاء على ما شرح بأعليه ووقف جميع ما ذكر
أعلاه خلا النصف الثاني من قريتي حارس والردعة^(١) على أن يبدأ من ريعها
بالهارة على ما شرح أعلاه ثم بصرف بعد ذلك في المصارف التي عينها
لأرباب الوظائف الآتي ذكرهم فيه وهم : الخطيب والمدرسون
والمعيدون والطلبة وقارئ الحديث وشيخ الميعاد وقارئه [٤٨٥]
والمادح وقارئ المصحف وحامل المصحف والأئمة والقراء
والمؤذنون والحشام ومعلوم الإفتاء لقاضي القضاة تاج الدين السبكي
الشافعي الحاكم بدمشق المحروسة أعز الله أحكامه والأيتام والمؤذبان
والعريفان وإثنا عشر فراشا وإثنا عشر قيا والبوابون وخادما المزملة
وحازن الكتب والمشتق والمباشر والناظر ومصاحب الديوان

(١) حارس : قرية من عمل نابلس — الوثيقة ص ٢٤٦ .

(٢) الردعة : قرية من عمل بيسان بالغور الغربي من جند دمشق — الوثيقة ص ٢٦٤ .

والمستوفى والشاهدان والشاد والعامل والزيت^(١) ومصارف ليسة
الجمعة ويوم عاشوراء والأخشيحة والمبخر والطيب والكحال
والجرائمى الحجير وعلى ما يليه بعد ذلك ويقتضيه رأيه الشريف
وذلك كله يوم السبت الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ستين
وسبعمائة

ثم أشهد مولانا السلطان [٤٨٦] الملك الناصر الواقف المذكور فيه
خلد الله ملكه على نفسه الشريفة صانها الله تعالى بوقف جميع ما نسب إليه
في التاريخ المذكور وبوقف النصف الثاني من قريتي حارس والردعة على
جميع ما ذكر أعلاه من المصارف المبينة والشروط المعينة بعد قراءة جميع
الشروط والمصارف المعينة أعلاه عليه وهو خلد الله مملكته بدست
مملكته ومحل سلطنته وذلك في اليوم المبارك يوم الخميس الثاني من شهر
رجب الأصعب من شهور سنة ستين وسبعمائة

* * *

(١) هكذا بالأصل ، ولعل المقصود « أمين الزيت » انظر ما سبق .

ثانيا - نص شروط الوقف الثاني ومصارفه :

- (كتاب الوقف المؤرخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جادى الأولى ١٧٦١ هـ)
- (١١) (٤٨٤) (٤٨٥) أنشأ مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى
- (٤٨٦) السلطانى المالكي^(٣) الملكى الناصرى الواقف المسعى بأعالیه
- (٤٨٧) خلد الله ملكته وأدام دولته وقفه هذا على مصالح القبة
- (٤٨٨) والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل وغير ذلك مما هو من حقوق الأماكن
- (٤٨٩) المذكورة الموصوف ذلك كله المحدود فى كتاب الوقف المسطر بإطنسه
- (٤٩٠) المتقدم على تاريخه الثابت المحكوم بصحته الحكم الشرعى المنفذ بالتنفيذ
- (٤٩١) الشرعى على الموالى السادة الحكام أعز الله أحكامهم حسبما تضمن ذلك الإيجالات
- (٤٩٢) المسطرة بأعالیه وعلى جميع المصارف التى شرطها خلد الله ملكه
- (٤٩٣) فى كتاب الوقف المذكور من الوظائف التى شرطها فى الأماكن^(٥) المذكورة وغير ذلك

(١) عدد الأسطر الموجود بظهر الوثيقة النفاذ أرفها ، والذى يتضمن الأيمان والعقارات الموقوفة ، وهو يقابل من نسخة الوثيقة المثال رقم ٣٦٥ / ٨٥ (٨٨١ لديم أوقاف) الصفحات من ٥١١ — ٥٨٩ .

(٢) بداية ص ٥٩٠ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « المالكي » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) بداية صفحة ٥٩١ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥) « التى شرطها خلد الله ملكه فى كتاب الوقف المذكور من الوظائف التى شرطها فى الأماكن » فى الوثيقة ٨٨١ ق ، وهو تكرر وتحرير .

(٤٩٤) من المصارف المعينة في باطنه على الحكم المشروح في باطنه وعلى ما يأتي
(٤٩٥) ذكره في هذا الكتاب من المصارف التي تعين فيه كل ذلك
على الوجه

(٤٩٦) الذي شرح باطنه وعلى ما يشرح فيه على أن الناظر في هذا الوقف
(٤٩٧) والمتولى عليه يستغل ربع ذلك بوجه الاستغلال « الشرعى على
ما شرح في باطنه

(٤٩٨) من الإستغلال والإيجار عند عدم إمكان الإستغلال^(١) بوجه من
الوجوه كل ذلك

(٤٩٩) على الوجه المشروح باطنه ويبدأ من ذلك « بهارة هذه الأماكن
الموقوفة « فيه » وإصلاحها^(٢)

(٥٠٠) وما فيه بقاء عينها ودوام منفعتها ونمو أجزائها وكلفها على العادة في ذلك
(٥٠١) وأجرة من يتولى إستخراج ريعها وجباية أجورها^(٣) ثم ما فضل بعد ذلك
(٥٠٢) يضاف إلى ربع ما وقفه في باطنه من الأماكن الكاملة والخصص
الشائعة

(٥٠٣) ثم يصرف مجموع فاضل ربع ما وقفه في يوم تاريخه وما وقفه
(٥٠٤) في باطنه في المصارف التي شرطها خلد الله ملكه في كتاب
الوقف المسطر باطنه

(٥٠٥) وفي المصارف التي شرطها في يوم تاريخه حسبما شرط مولانا السلطان
(٥٠٦) خلد الله ملكه في باطنه لنفسه الشريفة من الزيادة والنقص
على الوجه المشروح باطنه

(١) « ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) « ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) بداية صفحة ٥٩٢ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥٠٧) والمصارف التي شرطها خلد الله ملكه في يوم تاريخه على الوجه الذي يذكر فيه

(٥٠٨) وهوانه يرتب في الجامع المذكور باطنه خطيب فقيه دين^(١)

(٥٠٩) مع الخطيب الذي شرط خلد الله ملكه ترتيبه^(٢) في كتاب الوقف المسطر باطنه ليكمل

(٥١٠) في المسجد الجامع خطيبان يتناولان الخطابة والإمامة بالمسلمين في المحراب

(٥١١) القبل من المسجد الجامع المذكور فيه في صلوات^(٣) الجمع والبيدين جمعة بعد جمعة

(٥١٢) على عادة الخطباء في ذلك مع استقرار معلوم الخطيب الأول المشروط

(٥١٣) له في باطنه وهو ثلاثمائة درهم ويصرف للخطيب الثاني المشروط ترتيبه

(٥١٤) في يوم تاريخه نظير ما للخطيب الأول المشروط ترتيبه في باطنه وهو في كل شهر

(٥١٥) ثلاثمائة درهم نفقة ويرتب في المكان المذكور رئيس وستة عشر نفرا

(٥١٦) من المؤذنين^(٤) الحسنى الأصوات مع الرئيسين والمؤذنين المشروط ترتيبهم

(٥١٧) في الكتاب المشروح باطنه ليكمل في المكان المذكور ثلاث نوب على أن

(١) « الخطيب الثاني » عنوان جاني في هامش الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) بداية صفحة ٥٩٣ في الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « صلوة » في الأصل .

(٤) « رئيس وستة عشر نفرا من المؤذنين » عنوان جاني في هامش الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥) بداية صفحة ٥٩٤ من الوثيقة ٨٨١ ق .

- (٥١٨) الرئيس المذكور يفعل في نوبته ما جرت عادة أمثاله به ويجمع
(٥١٩) كل أربعة من المؤذنين في نوبتهم في مثذنة من المآذن الأربعة
يفعلون ما
- (٥٢٠) جرت العادة بفعله من الأذان والتذكار « والسلام على سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم »^(١) والتليغ خلف الإمام على جاري العادة في ذلك يتناوبون
ذلك
- (٥٢٢) مع النوبتين المذكورتين باطنه نوبة بعد نوبة كل نوبة يومان
(٥٢٣) وليلتان مع استقرار معلوم الرئيسين « والمؤذنين المشروط لهم في باطنه
(٥٢٤) ويجتمع النوب الثلاث^(٢) من المؤذنين في يوم الجمعة بين يدي
الخطيب يؤذنون ويلغون
(٥٢٥) التكبير خلفه على العادة في ذلك ويصرف للرئيس والمؤذنين الستة عشر
المذكورين فيه^(٣)
- (٥٢٦) نظير ما رتب لأمثالهم في الكتاب المسطر باطنه وهو الرئيس في كل
شهر خمسون درهما نقرة
- (٥٢٧) والمؤذنين في كل شهر ستائة درهم وأربعون درهما نقرة بينهم
بالسوية لكل منهم أربعون درهما نقرة^(٤)
- (٥٢٨) ويصرف للرئيس والمؤذنين في كل سنة نظير ما رتب للرئيس والمؤذنين
المذكورين باطنه
- (٥٢٩) من الزيادة في شهر رمضان وغير ذلك مما عين باطنه ويرتب
ستون نفرا

(١) < ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق >

(٢) < ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق >

(٣) بداية صفحة ٥٩٠ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) < منها > في الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥٣٠) من القراء^(١) الحافظين لكتاب الله تعالى مع الستين نفرا المشروط ترتيبهم في كتاب

(٥٣١) الوقف المسطر باطنه ليكمل عدة القراء مائة نفرو عشرين نفرا على أن الستين نفر

(٥٣٢) المشروط ترتيبهم في يوم تاريخه يتناوبون القراءة ليلاً ونهاراً

(٥٣٣) مع الستين نفر المذكورين في الكتاب المسطر باطنه في شباك من شبايك

(٥٣٤) القبة المباركة المذكورة باطنه غير الشباك الذي يجلس فيه القراء المذكورين

(٥٣٥) في الكتاب المسطر باطنه فتلاثون نفرا بالنهار يتناوبون القراءة

(٥٣٦) في ست نوب فيجتمع في كل نوبة خمس نفر فيقرأ أهل كل نوبة

(٥٣٧) من القرآن العظيم ساعتين زمانيتين بحيث لا تنقطع القراءة في الزمن المذكور

(٥٣٨) ويدعو أحدهم بعد فراغ قراءتهم لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى

(٥٣٩) خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين^(٢) فإذا انقضت الساعات

(٥٤٠) المذكورتان دخلت النوبة التي بعدها بحيث لا يتخلل بين النوبتين

(٥٤١) زمن وثلاثون نفرا بالليل يتناوبون القراءة على حكم

(١) « ستون نفرا من القراء » عنوان جاتي في هامش الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) بداية الصفحة ٥٩٦ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « والله تعالى » في الوثيقة ٨٨١ ن .

(٤) « وجميع المسلمين بأرب العالمين » في الوثيقة ٨٨١ ن .

(٥) بداية الصفحة ٥٩٧ من الوثيقة ٨٨١ ن .

- (٥٤٢) قراء النهار ويفعلون نظير ما شرط على قراء النهار بأعاليه لتستمر^(١)
- (٥٤٣) القراءة في المكان المذكور ليلا ونهارا ويصرف إلى القراء الستين
- (٥٤٤) نظير ما شرط صرفه في الشهر لأمثالهم في باطنه وهو لكل نفر من قراء النهار
- (٥٤٥) خمسة وثلاثون درهما نقرة ولكل نفر من قراء الليل خمسة وأربعون درهما نقرة
- (٥٤٦) وغير ذلك ما عين لهم في باطنه ويرتب أربعة نفر من « القراء »^(٢) الحافظين
- (٥٤٧) لكتاب الله تعالى نقباء على القراء المذكورين نقبان بالنهار ونقبان بالليل
- (٥٤٨) يقتابون ذلك بينهم على أن كل فقيه يحضر في نوبته مع أهل كل نوبة
- (٥٤٩) من القراء المذكورين باطنه وبأعاليه ويضبط عليهم زمن قراءتهم^(٣) وغيتهم
- (٥٥٠) ويفعل ما جرت عادة أمثاله بفعله ويصرف في كل شهر لنقيب النهار
- (٥٥١) سبعون درهما نقرة بينهما بالسوية ولنقيب الليل تسعون درهما نقرة بينهما بالسوية
- (٥٥٢) ويستقر النقباء الأربعة مع النقبين المذكورين باطنه ويرتب في مكتب السبيل
- (٥٥٣) الذي هو في خارج المكان المستجد المحدود باطنه وؤديان حانطان لكتاب الله تعالى

(١) « ليستروا » في الوثيقة ٨٨١ ن .

(٢) « القراء » ساقط الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) آخر ما وجد في الوثيقة ٨٨١ ق ، وفي ذيل الصفحة كلمة التبع وهو « ويفعل » وهو ما يتفق وبداية السطر التالي .

- (٥٥٤) أعلان لتعليمه وعريفان حافظان لكتاب الله تعالى ومائة نفر
- (٥٥٥) من أيتام المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم ليكل لمكتب السبيل أربعة مؤدين
- (٥٥٦) وأربعة عرفا ومائتا يقيم فيجلس كل مؤدب من المؤدين المذكورين ومعه
- (٥٥٧) عريف من العريفين ونحسون نفرا من الأيتام في المكان المعد لهم ويفعلون
- (٥٥٨) نظير ما شرط على المؤدين والعريفين في الكتاب المذكور باطنه ويصرف لكل مؤدب
- (٥٥٩) من المؤدين المشروط ترتيباً^(١) في يوم تاريخه في كل شهر مائة درهم نفرة
- (٥٦٠) ويصرف لكل عريف من العريفين المشروط ترتيبها في يوم تاريخه ولكل واحد من الأيتام
- (٥٦١) المذكورين في هذا الكتاب نظير ما عين باطنه لكل واحد من العريفين والأيتام المذكورين
- (٥٦٢) باطنه في كل شهر على الوجه المشروح باطنه وهو كل عريف أربعون درهما نفرة
- (٥٦٣) وكل يتيم ثلاثون درهما نفرة في نفقته وكسوته وجعل خلد الله ملكه حكم المؤدين
- (٥٦٤) والعريفين والأيتام المذكورين في هذا الكتاب حكم المؤدين والعريفين والأيتام
- (١) « المشروط » مكررة في الأصل .

- (٥٦٥) المذكورين باطنه نيا عليهم ولم على الوجه المشروح باطنه ويصرف من ذلك ما
- (٥٦٦) يحتاجون إليه في ثمن الواح ودوى ومداد وأقلام وحصر يجلسون عليها وينقل
- (٥٦٧) إليهم من الماء العذب ما يحتاجون إليه برسم شربهم وغسل الواحهم ويصرف
- (٥٦٨) من ذلك للؤدين المذكورين في كتاب الوقف المسطر باطنه في كل شهر ثمانون درهما
- (٥٦٩) زيادة على ما قررلها في كتاب الوقف المسطر باطنه ليكل لكل منهما في كل شهر مائة درهم
- (٥٧٠) ويرتب في المسجد الجامع المذكور بأعاليه متصدر عارف بالأصول لإقراء
- (٥٧١) أصول الفقه عشرون تقرأ من الطلبة المشتغلين بالعلم المذكور على أن
- (٥٧٢) المتصدر يجلس هو وطلبته المذكورين في إيوان من الأواوين الأربعة
- (٥٧٣) التي بالمكان المذكور في كل يوم من الأيام التي جرت العادة في حضور الدروس فيها
- (٥٧٤) في المكان المذكور فيما بين صلاة العصر وغروب الشمس أو مقدار ذلك في غير
- (٥٧٥) الوقت المذكور فيبتدئون بقرأة ما تيسرت قرأته من القرآن العظيم ثم يقرأون
- (٥٧٦) السور المشروطة على الطوائف المذكورة باطنه قرأتها وقراءة آية الكمي أربع مرات

- (٥٧٧) ثم يدعو أحدهم عقيب ذلك مولانا السلطان خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته
- (٥٧٨) ولجميع المسلمين ثم يستغفرون الله العظيم على ما تبرح باطنه ثم يقرئ المتصدر المذكور
- (٥٧٩) الطلبة المذكورين ما تيسر له إقراؤه من العلم المذكور على عادة المتصدرين ويصرف
- (٥٨٠) للمتصدر المذكور في كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين في كل شهر أربعمائة درهم نقرة
- (٥٨١) بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما نقرة ويرتب في المكان المذكور متصدرا
- (٥٨٢) من أهل العربية وعشرة من الطلبة المشتغلين بالعلم المذكور على أن المتصدر
- (٥٨٣) يجلس هو وطلبة على ما شرط في حق متصدر الأصول وطلبة ويصرف للمتصدر
- (٥٨٤) المذكور في كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين في كل شهر مائتا درهم نقرة
- (٥٨٥) بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما نقرة ويرتب في المكان المقابل
- (٥٨٦) للداخل من الباب الأول الكبير الشارع على الطريق المسلك من أبواب
- (٥٨٧) المكان المذكور باطنه رجل مسلم عارف بالعلم دين وعشرة من الطلبة المسلمين
- (٥٨٨) المشتغلين بالعلم المذكور على أن المتصدر يجلس هو وطلبة في المكان
- (٥٨٩) المذكور على ما شرط في حق متصدري الأصول والعربية بأعاليه ويصرف

(٥٩٠) للتصدر في كل شهر مائة درهم ونحسون درهما وللطلبة المذكورين
(٥٩١) في كل شهر مائتا درهم نقرة بينهم بالسوية لكل منهم عشرون
درهما نقرة

(٥٩٢) ويصرف من ذلك في كل شهر ألف درهم ومائتا درهم نقرة للوالى
(٥٩٣) السادة الحكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعة أعز الله
أحكامهم بينهم

(٥٩٤) بالسوية لكل منهم ثلاثمائة درهم نقرة يتناول كل منهم المبلغ المذكور
(٥٩٥) عن وظيفة الإفتاء^(١) ويصرف من ذلك في العشر الأواخر من شهر رمضان
(٥٩٦) من كل سنة خمسة آلاف درهم نقرة يشتري بها خشكان و.....
(٥٩٧) ومشاس وكحك وتعمرو بندق ويفرق ذلك على أرباب الوظائف المذكورين
في الكتاب

(٥٩٨) المسطر باطنه وفي هذا الكتاب والمؤدين والعرفاء المذكورين باطنه
وظاهره على الوجه الذى

(٥٩٩) يشرح فيه بحيث يستوعب في الصرف جميع المذكورين باطنه وفي هذا
الكتاب

(٦٠٠) فيصرف من ذلك للخطيبين المذكورين من جميع الأصناف المذكورة
مائتة مائة درهم نقرة

(٦٠١) بينهما بالسوية لكل منهما نحسون درهما ويصرف من ذلك لدرس
الشافعية من جميع

(٦٠٢) الأصناف المذكورة مائتة أربع مائة درهم للدرس أربعون درهما
وللعبدین الثلاثة

(١) هذا بالإضافة إلى قاضى القضاة الشافعية بالشام الذى يتولى وظيفة الإفتاء أيضا في كتاب
الوقف الأول اظر ص ٤٤٣ من الوثيقة الأولى .

(٦٠٣) مستون درهما بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم

(٦٠٤) ولدرس الحنفية من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه أربعمائة درهم على الحكم المشروح

(٦٠٥) في الشافعية ولدرس المالكية كذلك ولدرس الحنابلة كذلك ولدرس التفسير

(٦٠٦) من جميع الأصناف ما ثمنه مائة درهم وستة وثلاثون درهما للدرس أربعون درهما

(٦٠٧) ولكل طالب ثلاثة دراهم وللتقيب والداعي ستة دراهم بينهما بالسوية ولدرس الحديث

(٦٠٨) من جميع الأصناف ما ثمنه مائة درهم وستة وأربعون درهما للدرس أربعون درهما

(٦٠٩) وللقارئ عشرة دراهم ولكل طالب ثلاثة دراهم وللتقيب والداعي ستة دراهم بينهما بالسوية

(٦١٠) وليعاهد من جميع الأصناف ما ثمنه سبعون درهما للشيخ أربعون درهما

(٦١١) وللقارئ عشرون درهما وللأدب عشرة دراهم ولتصدر النحو وطلبتة من جميع الأصناف

(٦١٢) المذكورة ما ثمنه سبعون درهما لتصدر أربعون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم

(٦١٣) ولتصدر القراءات من جميع الأصناف ما ثمنه ثلاثون درهما ولتصدر الأصول

(٦١٤) وطلبتة من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم لتصدر أربعون درهما ولكل طالب

(٦١٥) ثلاثة دراهم ولتصدر الطب وطلبتة من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه سبعون درهما

(٦١٦) لتصدر أربعون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم وللغن من جميع الأصناف المذكورة ما

(٦١٧) ثمنه ثلاثون درهما وللائمة السنة المذكورين باطنه من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦١٨) مائة درهم وعشرون درهما بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما وللرؤساء والمؤذنين

(٦١٩) من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائتا درهم وسبعون درهما للرؤساء ثلاثون درهم

(٦٢٠) بينهم بالسوية لكل منهم عشرة دراهم وللؤذنين مائتا درهم وأربعون درهما لكل منهم خمسة دراهم

(٦٢١) وللقرءاء من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه ستمائة درهم لكل منهم خمسة دراهم ولتقباء القرءاء من جميع الأصناف المذكورة^(١) ما ثمنه عشرون درهما بينهم بالسوية

(٦٢٢) ولقارئ المصحف الشريف عشرون درهما بينهما بالسوية ولخادم المصحف

(٦٢٣) الشريف من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه عشرة دراهم ولخازن الكتب

(١) » مكتوب في الأصل بين الأسطر .

(٦٢٤) من جميع الأصناف المذكورة « مائتة عشرة دراهم والمبخر من جميع الأصناف المذكورة »^(١) مائتة عشرة دراهم ولقد ادم المذكورين باطنه من جميع الأصناف

(٦٢٥) المذكورة مائتة مائة درهم ونحسون درهما بينهم بالسوية ولقد ادم المزملة

(٦٢٦) من جميع الأصناف المذكورة مائتة عشرون درهما بينهم بالسوية وللقراشين

(٦٢٧) وهم عشرون نفرا من جميع الأصناف المذكورة مائتة مائة درهم

(٦٢٨) لكل منهم خمسة دراهم وللبوايين وهم ست نفر من جميع الأصناف المذكورة مائتة

(٦٢٩) ثلاثون درهما لكل منهم خمسة دراهم وليكتب السبيل من جميع الأصناف المذكورة مائتة

(٦٣٠) ستمائة درهم وستون درهما نقرة للؤدين الأربعة أربعون درهما لكل منهم عشرة دراهم

(٦٣١) وللعرفا عشرون درهما لكل منهم خمسة دراهم وللايتام ستمائة درهم لكل منهم ثلاثة دراهم

(٦٣٢) وللطبيب والكهال والجراحي من جميع الأصناف المذكورة مائتة ثلاثون درهما لكل منهم

(٦٣٣) عشرة دراهم وللسطحي من جميع الأصناف المذكورة مائتة خمسة دراهم وللكناسين

(١) « مكتوب في الأصل بن الأسطر .

- (٦٣٤) من جميع الأصناف المذكورة « ما ثمنه خمسون درهما لكل منهم خمسة دراهم ولسقا السبيل من جميع الأصناف المذكورة »^(١) ما ثمنه خمسة دراهم وللناظر من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه
- (٦٣٥) مائة درهم وللباشرين من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه ثلاثمائة درهم على ما يأتي فيه
- (٦٣٦) للديونة ثمانون درهما وللشاهدين سبعون درهما بينهما بالسوية وللستوق خمسة وسبعون درهما
- (٦٣٧) وللشاد أربعون درهما وللعامل خمسة وثلاثون درهما ولأمين الزيت خمسة عشر درهما
- (٦٣٨) وللصيرفي عشرة دراهم وللبردار ثلاث عشرة درهما ويصرف لكل من الخطيب والمؤذنين
- (٦٣٩) والريس والقراء والفقهاء والمؤذنين والعريفين والأيتام والمنصدين والطلبة والبردار
- (٦٤٠) المشروط ترتيبهم في هذا الكتاب من السكر الأبيض المعين في السنة نظير ما تقرر
- (٦٤١) صرفه لأهاليهم في كتاب الوقف المسطر باطنه ويرتب برردار^(٢) من له نهضة

(١) » مكتوب في الأصل بين الأسطر .

(٢) البرردار : هو البريدار الذي يتولى الإشراف على برية الأوقاف الصادر والوارد فنسلا عن أنه يتولى « سائر ما يحتاج إليه من إخراج المراسم الشريفة والعالية وإخراج وصولات المتدات التي تثبت سداد مستحقات الرفق لدى الغير ... الخ » أظن الأوقاف ص ٣١٦ وما بعدها .

- (٦٤٢) يفعل ما جرت عادة أمثاله بفعله ويصرف له في كل شهر خمسون درهما
- (٦٤٣) ويصرف من ذلك لمن حضر من الغرباء من سائر البلاد إلى القاهرة ومهر الخروسة
- (٦٤٤) من أهل العلم الشريف ممن يعرف العلوم الشرعية وهو من أهل الخير وأهل لإفا [مة]^(١)
- (٦٤٥) العلوم الشرعية في كل شهر مائة درهم نقرة ولا يزداد في العدة عن عشرة أنفار
- (٦٤٦) من المتصفين بالصفة المذكورة ولا يزداد في الصرف لكل منهم على مائة درهم يصرف
- (٦٤٧) لكل منهم مدة سنتين على ما يأتي بيانه فيه وشرط الواقف أنه من حصل له
- (٦٤٨) من المذكورين في أثناء المدة رزق بمقدار ما عين له من هذا الوقف قطعت المائة درهم
- (٦٤٩) المعينة له من ذلك وصرفت إلى غيره ويصرف منه ما يحتاج إليه في ملا' الصهريج
- (٦٥٠) الذي هو سفل مكتب السبيل المذكور بأهاليه كفاية السنة ويصرف من ذلك
- (٦٥١) ثلاثة آلاف درهم للفقراء من عتقاء مولانا السلطان خلد الله ملكه من الخدام
- (٦٥٢) والنساء نخس ذلك الفقراء منهم دون الأغنياء ولغير العتقاء من الفتيات
- (٦٥٣) الصغيرات من الزمنى والضريرات بشرط إقامة كل منهم في المكان

(١) [إضافة يتضمنها سياق الكلام ، وهي موضع تفرق في هامش الوثيقة .

- (٦٥٢) الذى يعينه مولانا السلطان خلد الله ملكه لإقامتهم يصرف لكل من المذكورين فيه
- (٦٥٥) من ذلك درهمان وشرط مولانا السلطان خلد الله ملكه أن يكون ما شرط
- (٦٥٦) خلد الله ملكه صرفه في إطنسه في وجوه البر والقربات^(١) مصروفا فيما يذكر فيه
- (٦٥٧) فثلث منه يصرف نصفين لمصالح الحرم الشريف المكي النصف منه وللفقراء
- (٦٥٨) والمساكين بمكة النصف والثلث الثاني فيصرف نصفين لمصالح الحرم الشريف
- (٦٥٩) النبوى النصف منه وللفقراء والمساكين بالمدينة الشريفة النبوية النصف
- (٦٦٠) والسادس الخامس منه يصرف لمصالح المسجد الأقصى وللفقراء والمساكين
- (٦٦١) بالقدس الشريف والسادس السادس يصرف في وجوه البر والقربات على ما
- (٦٦٢) يراه الناظر ويؤدى إليه إجماعه فإن تعذر الصرف في جهة من الجهات
- (٦٦٣) الخمس المذكورات بأعاليه صرف ذلك مدة التعذر إلى باقي الجهات
- (٦٦٤) وكذلك إذا تعذر الصرف إلى جهتين أو ثلاث جهات أو إلى أربع جهات
- (٦٦٥) فإن تعذر والعياذ بالله تعالى الصرف على جميع الجهات
- (٦٦٦) الخمس المذكورات فيه صرف ذلك مدة التعذر في وجوه البر والقربات
- (٦٦٧) على ما يراه الناظر ويؤدى إليه إجماعه ومتى عاد إمكان الصرف
- (٦٦٨) إلى ما تعذر الصرف فيه عاد الصرف إليه يجرى الحال في ذلك كله كذلك

(١) أنظر ما سبق ص ٤٧٢ - ٤٧٣ من الوثيقة الأولى .

(٦٦٩) على الشروط المعينة في باطنه وفي هذا الكتاب لا يبدل ذلك عن الحال
(٦٧٠) للمعين باطنه وفي هذا الكتاب ولا يخرج عن نعمة وشرط الواقف
(٦٧١) خلد الله ملكه في هذا الوقف المذكور فيه نظير ما اشترطه في باطنه
من الشروط التي

(٦٧٢) اشترطها خلد الله ملكه لنفسه الشريفة على الحكم المعين باطنه
وفير ذلك مما

(٦٧٣) اشترطه في باطنه وفي هذا الكتاب في الحال والمآل والوجود والتعذر
(٦٧٤) وشرط أيضا أن الناظر لا يتزل أحدًا في وظيفة من الوظائف المذكورة إلا
(٦٧٥) إذا كان أهلا لها ومن سعى عنده بشغاعة أو جاء أو رسالة فلا يتزله
(٦٧٦) بالكلية في شيء من الوظائف المذكورة ولو كان أهلا لها ولا يتزل
أحدًا بجاه ولا شغاعة

(٦٧٧) ولا رسالة ولا غصبا وأن لا يجمع لشخص بين وظيفتين من الوظائف
(٦٧٨) المذكورة بأعاليه يحسرى الحال كذلك كله على الحكم المعين باطنه
وفي هذا الكتاب

(٦٧٩) إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وجعل

(٦٨٠) مولانا المغام الأعظم الشريف العالي المولوى

(٦٨١) السلطاني المالكي الملكي الناصري الناصري الواقف المسمى بأعاليه

(٦٨٢) خلد الله ملكه النظر في ذلك كله لنفسه الشريفة

(٦٨٣) شرفها الله تعالى أيام حيوته جعلها الله حيدة بباركة طيبة وله

خلد الله ملكه

(٦٨٤) أن يستنيب عنه ذلك من شاء ويوصى به ويقوضه ويستنده

لمن شاء وله ذلك

(٦٨٥) على الوجه المشروط في باطنه ثم من بعد مولانا السلطان خلد الله ملكه لمن عين

(٦٨٦) في كتاب الوقف المسطر باطنه على الوجه المشروح باطنه يجرى الحال ذلك

(٦٨٧) كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ومتى عاد إسكان النظر إلى من تعذر نظره عاد النظر إليه يجرى الحال ذلك كذلك

(٦٨٨) وقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وفقا

(٦٩٠) محرما مؤبدا وحسبا مؤكدا قائما على عمر الليالي والأيام

(٦٩١) معمولا بما فيه ما دامت الشهور والاعوام لا يحل عقد من عقوده ولا يبدل

(٦٩٢) به عن أوضاعه ولا يجتهد بوجه من الوجوه كلها في تبطيله أو إقطاعه

(٦٩٣) ولا يمد إليه يد ملك ولا تغيير ولا يخرج عن حكمه اجتهد ويستمر

(٦٩٤) قائما على أصوله مسبلا على سبله محفوظا على شروطه ويظل

(٦٩٥) باقيا على أوضاعه ونظامه كلما مر عليه زمان جددته وكلما أتى عليه

(٦٩٦) أو انأكده وكلما فذح فيه فادح ثبت وكلما ناول فيه متناول قبض

(٦٩٧) لا يوهنه عاد من عصر ولا يبطله ترادف دهر فلا يحل لأحد يؤمن بالله

(٦٩٨) واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر من سلطان أو حاكم أو أمير

(٦٩٩) أو مأمور أو متميز أو ذى شوكة أن يخرج ذلك من مصرفه وعمله

(٧٠٠) أو يدخل فيه أحدا من غير أهله أو يحدث فيه زيادة عما اشترط وقرر

(٧٠١) أو نقصا عما هذب وحرر فمن حاول تقضيه أو تبطيله وإنجازه

- (٧٠٢) عن مصارفه وتمطيله فأنه تعالى طليبه وحسيه وبؤأخذه بفعله
- (٧٠٣) وبجأزيه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار
- (٧٠٤) ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا زكَّى له عملا ولقى الله وهو عليه غضبان
- (٧٠٥) غير راض عنه وحسرة مسود الوجه مع الأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم
- (٧٠٦) في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وعليه لعنة الله والملائكة
- (٧٠٧) والناس أجمعين لغرام حرام على من غيره أو بئله أو سعى في إبطاله
- (٧٠٨) أو إبطال شيء منه فن بئله بعد ما سمعه فأنما إنمسه على الذين يبدلونه إن الله
- (٧٠٩) سميع عليم ومن أعان على إثباته وتقريره وإيضائه وتحريره
- (٧١٠) وإجرائه على شروطه المبينة ومصارفه المعينة برَّد الله مضجعه
- (٧١١) وأحسن مآبه ومرجعه ولقنه حجه ولقى الله تعالى وهو راضى عنه
- (٧١٢) غير غضبان عليه ونشر عليه حسابه وأعطاه بيمينه كتابه
- (٧١٣) وجعله من الفائزين الآمنين المطمئنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
- (٧١٤) ورفع مولانا السلطان الملك الناصر الواثق المسمى بأعاليه خلد الله ملكه عما وقفه
- (٧١٥) بأعاليه يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره وأشهد مولانا المقام
- (٧١٦) الأعظم الشريف العالى المولوى السلطانى الملكى الناصرى الناصرى
- (٧١٧) الواثق المسمى أعلاه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة شرفها الله تعالى أنه

(٧١٨) شرط على كل مدرس من مدرسي المذاهب للأئمة الأربعة المشروطين

(٧١٩) في كتاب الوقف المسطر باطنه أن يلقى في يوم من أيام كل أسبوع

من الأيام

(٧٢٠) التي جرت عاداتهم الحضور فيها في المكان المذكور باطنه دوسا

من الفرائض

(٧٢١) وأن الشيخ المنتصم لإقراء القراءات السبع المشروط في باطنه يقرأ من

(٧٢٢) القراءات السبع خاصة وألقى^(١) خلد الله ملكه ما شرطه عليه

(٧٢٣) في كتاب الوقف المسطر باطنه من إقراء العربية وأبطل حكم

هذا الشرط^(٢)

(٧٢٤) وأن القراء المذكورين في باطنه يقرأ في كل نوبة ساعتين زمانيتين

(٧٢٥) وإلغاء اشتراط الساعتين الرمليتين^(٣) وأنه رجع عن تعيين الرواق

(٧٢٦) الذي حل إيوان الشافعية المذكور باطنه للشيخ قطب الدين

المسمى باطنه وأبطل

(٧٢٧) حكم التعيين المذكور وألغاه^(٤) وعين خلد الله ملكه كل رواق

(٧٢٨) من الأوراق الأربعة التي أنشأها علو أو اوين المدرسة الأربعة لمن

يكون مدرسا

(١) « وألقا » في الأصل .

(٢) أنظر ما سبق ص ٤٤٥ من الوثيقة الأولى .

(٣) أنظر ما سبق ص ٤٤٩ من الوثيقة الأولى .

(٤) أنظر ما سبق سطر ١٢٤ من الوثيقة الأولى .

(٧٢٩) بالمدرسة المذكورة وشرطاً أيضاً خلد الله ملكه عن كل من المدرسين (٧٣٠) والمعيدين والطلبة وشيخ الميعاد والقارئ المذكورين باطنه قراءة آية الكرسي

(٧٣١) أربع مرات مع السور المشروطة عليهم في باطنه وشرط مولانا (٧٣٢) السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه أن يصرف من ذلك كله

(٧٣٣) في كل شهر مائة درهم وستون درهما نقرة لتصدر عارف بالمواقيت (٧٣٤) وعلم الهيئة ولستة من الطلبة المشتغلين بذلك على أن المتصدر (٧٣٥) والطلبة المذكورين يجلسون في كل يوم من الأيام التي جرت العادة بحضور

(٧٣٦) المدرسين والطلبة والمتصدرين فيها في المكان المذكور باطنه في المكان (٧٣٧) الذي يختاره المتصدر من المكان المذكور فيقرئ المتصدر للطلبة (٧٣٨) المذكورين على الحكم المشروح في المتصدرين المذكورين بأعاليه فيصرف (٧٣٩) لتصدر المذكور في كل شهر مائة درهم نقرة والطلبة المذكورين في كل شهر

(٧٤٠) ستون درهما نقرة بينهم بالسوية لكل منهم عشرة دراهم نقرة وشرط (٧٤١) أيضاً خلد الله ملكه في حق من يصرف إليه المائة درهم من أهل العلم الفرياء

(٧٤٢) المشروط الصرف لكل منهم بأعاليه أن كل من أراد الإقامة في موضع (٧٤٣) من المواضع التي يعينها الواقف لإقامتهم فيعين الناظر له موضعه (٧٤٤) فيستقر فيه في المدة المذكورة بأعاليه ويجري عليه المعلوم المقرر له بأعاليه

(٧٤٥) فإن سافر في مدة السنتين لحج ففرض أو تطوع مع الرجبية أو في الموسم
(٧٤٦) أو لزيارة القدس الشريف أجرى عليه العلوم المذكور وإن عاد مع الحاج
(٧٤٧) من عامه وإن لم تزد إقامته في القدس الشريف على شهر فإن منعه
(٧٤٨) مانع شرعى من ضعف أو غيره من العسود مع الحاج من عامه
أو بعسود الشهر

(٧٤٩) من القدس الشريف أجرى عليه المعلوم المذكور بأعاليه هذا كله
(٧٥٠) ما لم تنقض السنتان المشروطتان بأعاليه فإذا انتقضت السنتان المذكورتان
(٧٥١) قطعت المائة المعينة لكل منهم بأعاليه مسوا حصل له رزق بمقدار
ذلك أو لم

(٧٥٢) يحصل وصرفت المائة المذكورة لغيره ممن هو متصف بذلك ولا
يعاد إليه صرف

(٧٥٣) المبلغ المذكور يجرى الحال ذلك كله كذلك إلى أن يرث الله الأرض
ومن عليها

(٧٥٤) وهو خير الوارثين ووقع أبر مولانا المقام الأعظم الشريف

(٧٥٥) العالى المولوى السلطانى المالكي الملكى الناصرى

(٧٥٦) الناصرى الواقف المسعى بأعاليه خلد الله ملكه فى جميع ما وقفه

(٧٥٧) بأعاليه على الشروط المبينة بأعاليه على الله الكريم

(٧٥٨) الذى يجرى المتصدقين ولا يضيغ إجر المحسنين و قد [قبيل^(١)]

(٧٥٩) من مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى السلطانى

(٧٦٠) المالكي الملكى الناصرى الناصرى المسعى بأعاليه خلد الله ملكه وأدام

(٧٦١) دولته وقف جميع ما عين بأعاليه خلا ما استثنى من الأماكن

(١) [إضافة يقتضها السياق ، وهى موضع نزق فى هامش الوثيقة .

(٧٦٢) المعينة بأعاليه على جميع المصارف المعينة والشروط المدينة بأعاليه

(٧٦٣) خلا ما شرطه خلد الله ملكه في تفضيل الخمسة آلاف درهم
التي شر [ط^(١)]

(٧٦٤) أن يشتري بها في العشر الأواخر من شهر رمضان ما عين بأعاليه
وما شرط صرفه

(٧٦٥) لأهل العلم الغرباء وما شرط صرفه للبردار ولعقائه الموصوفين بأعاليه

(٧٦٦) وللعلماء والزمنى ولتصدر الميقات وطلبته وما شرطه في حق أهل العلم

(٧٦٧) الغرباء والرجوع عن تعيين الرواق في يوم السبت الثاني من
جمادى الأولى

(٧٦٨) سنة إحدى وستين وسبع مائة ثم أشهد على نفسه الشريفة شرفها الله

(٧٦٩) بذلك خلا ما شرطه لتصدر الميقات وطلبته وما شرطه في حق أهل

(٧٧٠) العلم الغرباء في الثالث من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وسبع مائة

(٧٧١) ثم أشهد مولانا المقام الأعظم الشريف

(٧٧٢) العالي المولوى السلطاني المسالكي الملكي الناصري الناصري

(٧٧٣) المسعى فيه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة شرفها الله تعالى

(٧٧٤) بجميع ما نسب إليه بأعاليه في يوم الثلاثاء

(٧٧٥) السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وسبع مائة

(١) [إضافة بتنضيمها سياق الكلام ، ومن موضع تمزق بهانش الوثيقة .

فهارس الكتاب

- ١ - كشف الأعلام .
 - ٢ - كشف الأهم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ - كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية .
 - ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ - مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ - فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاثة .
-

كشاف الأعلام (*)

(١)	(٢)
إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرضوي، أبو إسحاق، برهان الدين : ٣٥ ، ٤١	الأدي المشق - يوسف بن خليل بن عبد الله
إبراهيم بن خليل بن عبد الله، نجيب الدين الأدي	آقبا من عبد الواحد الناصري ، علاء الدين :
المشق : ٢٦٤	٣١
إبراهيم بن سليمان بن ديان الطائي ، كمال الدين :	آقسنقر بن عبدة الله السلاوي ، شمس الدين :
١٩٢	٥٨ ، ٤٣
إبراهيم بن عبدة الله (عل) بن إبراهيم ،	آقسنقر بن عبدة الله الناصري ، شمس الدين :
المعار المصري : ١٣٢	٩٨ ، ٥٦
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين :	آل ملك الناصري ، سيف الدين الحاج :
ابن سبع القزادي : ١٤٦	٨٢٠ ، ٥٨
إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله ، شمس الدين ،	إبراهيم بن أحمد بن النحاس الحنفي ، أبو إسحاق ،
ابن القيسراني الخزوي : ١٦٨	نجم الدين : ٥٠
إبراهيم بن عثمان بن محمد القزوي ، أبو إسحاق ،	إبراهيم بن أحمد بن عيسى الخزوي القرشي ،
الثامن : ١٨١	أبو إسحاق ، بدر الدين ، بن الخشاب :
إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح ، جمال الدين	٤٩ ، ٤١
ابن الصمى : ١٢٨	إبراهيم بن أحمد بن حلال الزرعي المشق
إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبدة الواحد ،	أبو إسحاق ، برهان الدين : ٢٣
أبو إسحاق ، نجم الدين الطرسوي :	إبراهيم بن الحراق ، صادم الدين ، نائب قوصون :
٢٠٥	٢٩٦

(٥) اشترك في إعداد هذا الكشاف الأستاذة / نجوى مصطفى كامل ، والأستاذ / مرض

عبد الحليم حسن ، الباحثان بمرور تحقيق التراث .

ابن أبي جراحة = عمر بن عبدالعزيز بن محمد .

= محمد بن عمر بن عبد العزيز

ابن محمد ، ناصر الدين

ابن العديم

ابن أبي حجلة = أحمد بن يحيى بن أبي بكر

ابن أبي الخوف الدمشقي = أحمد بن محمد

ابن أبي بكر

ابن أبي الخير المروسي = علي بن الحسين بن علي

ابن أبي السفايح الحلبي = عبد الله بن يوسف

ابن عبد الله .

= عبد القاهر بن عبد الله

ابن يوسف

= عمر بن يوسف

ابن عبد الله

ابن أبي طرطوس = محمد بن علي بن محمد ،

شمس الدين الغزي

ابن أبي الطيب الدمشقي = محمد بن عمر بن القاسم ،

نجم الدين

ابن أبي العزائري = عبد الكريم بن عبد العزيز

ابن يوسف ، أبو الفرج ،

شهاب الدين

ابن أبي التمام = أحمد بن محمد بن المهذب

ابن أبي المنى = محمد بن محمد

إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي ، أبو إسحاق ،

برهان الدين ، بن عبد الحق الحنفي الدمشقي :

٦٠

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن هبسي ، أبو عبد الله ،

ابن ، برهان السعدي ، علم الدين الإخشي :

٢٥٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو إسحاق ،

دعي الدين الطبري : ١٤٦ ، ٣٢٦

إبراهيم بن محمد بن علي ، أبو سالم ، برهان الدين

الصنابحي الشافعي : ٣٣٠

إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز ، أبو إسحاق ،

جمال الدين بن العديم : ١٥٣

إبراهيم بن محمد بن تاهض الحلبي ، أبو إسحاق ،

تقي الدين ، بن الشرير : ٢٣٨

إبراهيم بن محمد بن يوسف الإزبلي القسزي

أبو إسحاق ، جمال الدين الحسيني : ١٨٠ .

إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي ، أبو إسحاق

جمال الدين : ٩٢ ، ١١٩ ، ١٤٩

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤

إبراهيم بن يوسف المقصافي الأندلسي : ٤٩

الأرقوسي = أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد :

ابن أبي جراحة = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز

د . د . عبد العزيز بن محمد

ابن أحمد بن هبة الله

ابن تمام السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي	ابن الأثير = عبد الله بن محمد بن اسماعيل
= محمد بن عبد الطيف بن يحيى	ابن إمام المشهد الشافعي = محمد بن علي
ابن علي الأصاري	ابن سعيد الأنصاري،
= يحيى بن علي	بهاء الدين
ابن تميم، الشاعر: ١٢١	ابن إلبكان = أديس بن حسن بك
ابن القتيبي = محمد بن التقي	= حسن بك بن حسين
ابن الجباس = أحمد بن منصور بن الصارم الدبيلي،	ابن البابا = جتكل بن محمد بن البابا
قهاب الدين	ابن البارزي الحنوي = أحمد بن عبد الله
ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد	ابن أحمد
ابن الحاجب = عثمان بن عمر	ابن البارزي = عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن حبيب = طاهر بن الحسن	= هبة الله بن عبد الرحمن
ابن الحجاج = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد	ابن البارباري = محمد بن محمد بن عبد المنعم
ابن علاق الأنصاري	ابن النجار = علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن حديثة (حذيفة) = سليمان بن مهنا	أبراهيم بن نضر الدين
ابن عيسى، علم الدين	ابن بدران = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
= عيسى بن فضل بن عيسى	ابن بدران السدي = محمد بن أبي بكر بن عيسى
ابن مهنا	ابن صهبان الدمشقي = محمد بن أحمد، بدران بن،
= موسى بن مهنا بن عيسى	أبو عبد الله
ابن مهنا	ابن البنا = حسن بن علي العباسي
ابن حذيفة (حديثه) = سيف بن فضل	ابن بشار = محمد بن محمد بن محمود
ابن عيسى بن مهنا	ابن عيان الأنصاري = محمد بن أبي العز
ابن الحراف = إبراهيم بن الحراف	ابن التريكان = علي بن عثمان بن إبراهيم
ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد	
ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد	
الشيخاني مستند العراق	

ابن زيدون = أحمد بن عبد الله	ابن الحكيم الحنفي = محمود بن محمد بن عبد السلام ،
ابن الزين خضر = محمد بن الزين خضر بن عبد	تق الدين القيسي
الرحمن المصري	ابن عبد القنوي = علي بن محمود
ابن الساعاتي = أحمد بن علي بن تغلب	ابن الخشاب = إبراهيم بن أحمد بن عيسى ،
ابن سباع القزاري = إبراهيم بن عبد الرحمن	أبو إسحاق ، بدر الدين المنزوي
ابن إبراهيم	ابن الخشاب البندادي = مهدي الله بن أحمد
= أحمد بن إبراهيم بن سباع	ابن أحمد
= عبد الرحمن بن إبراهيم	ابن الخطوب = محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد
ابن المراج = محمود بن أحمد بن مسعود	ابن عطية جبرين = عثمان بن علي بن عثمان
ابن سرايا الحلي ، الشاعر = هبة العزيز	ابن الخطير = مسعود بن أرشد بن مسعود
ابن علي السنيسي ، صفي الدين الحلبي الطائي	ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن السكاكزي = أحمد بن يحيى بن محمد	ابن خليل = إبراهيم بن خليل
ابن سكره الحلبي = أبو بكر بن موسى	ابن دلفادر التركاني = خليل بن قراجا
ابن سليمان الحلبي = إبراهيم بن محمود	ابن الدماخ = فارس الدين
= محمد بن إبراهيم بن محمود ،	ابن الدواليبي = محمد بن عبد الحسن بن أبي الحسن
أبو بكر	ابن رافع = محمد بن رافع
= محمود بن سليمان	ابن الربوة = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
ابن سناء الملك = هبة الله بن جعفر	ابن ريان = إبراهيم بن سليمان
ابن سهل الكرماني = مسعود بن محمد بن محمد	ابن ريان الطائي = أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
ابن سهل	= الحسن بن سليمان بن أبي الحسن
ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد	= سليمان بن أبي الحسن
ابن سين ، الرئيس = أبو علي بن سين	ابن الزهرى = محمد بن عثمان
ابن شبل الجعفري = موسى بن ستان بن مسعود	ابن الزهور المصري = هبة الله بن أحمد
ابن الشحنة = أحمد بن أبي طالب بن قعدة	
ابن الحسن	

ابن الشحنة = محرم بن الشحنة
 ابن شداد = يوسف ، بهاء الدين
 ابن شروين = محمود بن شروين ، نجم الدين
 ابن الشريشي = محمد بن محمد بن أحمد
 ابن السباع = محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ،
 أبو عبد الله شمس الدين الدبباطي
 القاهري
 ابن الشهيد الدمشقي = محمد بن إبراهيم بن محمد
 ابن الشيباني = داود بن الشيباني
 = علي بن الشيباني
 ابن شيخ السلامة = حمزة بن موسى
 ابن شيخ المونة = علي بن الحسين بن القاسم
 ابن الشيرازي = محمد بن عبد الله بن محمد
 ابن الصايغ = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
 ابن صدقة الحلبي = أحمد بن محمود بن إسماعيل
 ابن الصيرفي = عبد الطيف بن عبد المنعم بن علي ،
 النقيب الحرافة
 ابن الضرير = إبراهيم بن محمد بن هاشم
 ابن الطرسوسي = أحمد بن علي بن أحمد
 ابن عبد الواحد
 ابن عبد الحق الحنفي = إبراهيم بن علي بن أحمد
 ابن علي

ابن عبد الحق = سليمان بن داود بن سليمان
 المربني
 = علي بن عثمان بن يعقوب
 = فارس بن علي بن عثمان
 ابن عبد الدائم = أبو بكر بن المنصور أحمد ،
 ابن نعمة المقدسي
 ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر
 ابن عثمان
 = محمد بن عبد بن عبد الظاهر
 ابن عبد الكريم = محمد بن علي بن إبراهيم
 = محمد بن محمد بن عبد الكريم
 = محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
 ابن عتبة = أحمد بن شعل
 = شعل بن عتبة ، أمير آل عقبة
 = نصير بن شعل
 ابن عتبة الظاهري = أحمد بن عبد الرحمن
 ابن العجسي = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
 ابن العجسي الحلبي = أحمد بن عبد الرحمن بن
 محمد
 = عبد الرحمن بن العجسي ،
 شرف الدين
 = عبد الطيف بن يوسف بن
 إسماعيل ، أبو محمد
 = عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن
 محمد ، أبو محمد ، من الدين
 = عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله

ابن الشحنة = محرم بن الشحنة
 ابن شداد = يوسف ، بهاء الدين
 ابن شروين = محمود بن شروين ، نجم الدين
 ابن الشريشي = محمد بن محمد بن أحمد
 ابن السباع = محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ،
 أبو عبد الله شمس الدين الدبباطي
 القاهري
 ابن الشهيد الدمشقي = محمد بن إبراهيم بن محمد
 ابن الشيباني = داود بن الشيباني
 = علي بن الشيباني
 ابن شيخ السلامة = حمزة بن موسى
 ابن شيخ المونة = علي بن الحسين بن القاسم
 ابن الشيرازي = محمد بن عبد الله بن محمد
 ابن الصايغ = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
 ابن صدقة الحلبي = أحمد بن محمود بن إسماعيل
 ابن الصيرفي = عبد الطيف بن عبد المنعم بن علي ،
 النقيب الحرافة
 ابن الضرير = إبراهيم بن محمد بن هاشم
 ابن الطرسوسي = أحمد بن علي بن أحمد
 ابن عبد الواحد
 ابن عبد الحق الحنفي = إبراهيم بن علي بن أحمد
 ابن علي

ابن فرسون = عبد الله بن محمد	ابن الدليم = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز
ابن فزارة الكفري = أحمد بن الحسين ابن سليمان	= أحمد بن محمد بن عمر
ابن فزارة الكفري = يوسف بن أحمد بن الحسين	= عبد الله بن عمر بن صاحب
ابن القصيح = أحمد بن علي بن أحمد	محمد بن صاحب عمر، الحنفي
= عبد الله بن أحمد بن علي	= عمر بن عبد العزيز بن محمد،
ابن فضل الله المدي = محمد بن أحمد بن مفضل	أبو حفص، كمال الدين
= أحمد بن يحيى بن فضل الله	= عمر بن محمد بن عمر
= علي بن يحيى بن فضل الله	= محمد بن عمر بن عبد العزيز،
= محمد بن علي بن يحيى	أبو عبد الله، ناصر الدين
ابن فلاح = عبد الله بن أسعد	ابن عشار الحلي = عمر بن محمد بن هاشم،
ابن فهد الحلي = أبو بكر بن محمد بن محمود،	أبو جعفر
شرف الدين	ابن عمرو = عبد الله بن محمد بن هبة الله
= محمد بن محمد بن محمود بن سليمان	ابن المطار دمشق = سليمان بن داود بن إبراهيم
ابن فهاض الحنبل = فهاض بن عبد العزيز	ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن
ابن فهاض القدي = موسى بن فهاض بن عبد العزيز	ابن علاء = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد،
ابن قاضي أطلاكة الزاهد = عمر بن عبد الصمد	أبو عيسى، بن الحجاج الأنصاري
ابن محمد	المصري
ابن قاضي الجبل = أحمد بن الحسن بن عبد الله	ابن علوي المشنول = أحمد بن علي بن أيوب
	ابن العميد = محمد بن العميد الحسين
	ابن عياش = محمد بن أبي بكر
	ابن عياض = عياض بن موسى بن عياض
	= الفضل بن عياض
	ابن غانم = عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان
	ابن الفاكهاني = إسماعيل بن الفاكهاني
	المصري

ابن الكيث الحرائي = أبو بكر بن محمد بن الكيث	ابن قاضي السكر المصري = الحسين بن محمد ابن الحسين
ابن الباقان = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن	= علي بن الحسين بن محمد
ابن منق اليان = عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله	ابن قدامة العبادي = ملاح بن غنام ، أبو الخير الدمشقي
ابن الجاود : ٣٠	ابن قدامة المقدسي = أحمد بن الحسن بن عبد الله
ابن الجعد = محمد بن محمد بن عيسى	ابن قرمون = محمد بن عثمان
ابن صراجل = سليمان بن علي بن عبد الرحمن	ابن قروية = ماجد بن لورينة المصري
ابن المرحل النحوي = عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف ، ابن أبي العز الحرائي	ابن القشنري = أحمد بن القشنري
= محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد	ابن القلانسي = محمد بن أحمد بن محمد
ابن مسكين = محمد بن محمد	ابن قليج = مجاهد الدين بن قليج
ابن مشرف = محمد بن أبي العز بن بيان الأنصاري	ابن القلاح = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، شمس الدين القرني
ابن المطهر : ٢٧٩	ابن القواس = محمد بن محمد بن إسماعيل
ابن الملم = محمد بن علي بن فارس الواسطي	= محمد بن محمد بن محمد
ابن مقاتل الحموي = علي بن مقاتل	ابن قوام البالي = محمد بن محمد بن عمر
ابن مقلد = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر	ابن القهسري الخزوي = إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن مقلد = محمد بن علي بن الحسين	ابن عبد الله
ابن مكتوم = أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين	= يحيى بن إسماعيل
ابن الملاح = محمد بن علي بن مسعود	ابن محمد
ابن المنجا = أسعد بن عثمان بن أسعد	ابن كليب البغدادي = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحرائي

ابن نعمة المقدسي = أبو بكر بن المنذر أحمد

ابن القاش = محمد بن علي بن عبد الواحد

ابن النقيب = أحمد بن عبد الرحمن بن
عبد الرحيم

ابن النقيب الشافعي = محمد بن أبي بكر بن
إبراهيم، أبو عبد الله
شمس الدين

ابن هشام = عبد الله بن يوسف بن أحمد

ابن هر الزكائي = أحمد بن عمر، غلب الدين

ابن الوردى = عمر بن المظفر بن عمر
= يوسف بن المظفر بن عمر

ابن وهبان الدمشقي = عبد الوهاب بن أحمد

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن
النحاس الحنفي، نجم الدين

= إبراهيم بن أحمد بن عيسى
الخزوي

= إبراهيم بن أحمد بن هلال

برهان الدين الأزعي الدمشقي

= إبراهيم بن خليل بن إبراهيم
الرسني

= إبراهيم بن عثمان بن محمد

= إبراهيم بن علي بن أحمد

= إبراهيم بن محمد بن عمر بن
عبد العزيز

= إبراهيم بن محمد بن ناعض

= إبراهيم بن محمد بن يوسف

ابن المنجا التنيسي = علي بن المنجا بن عثمان
ابن أسعد

ابن مهاجر الحنفي = أحمد بن يوسف بن مالك
ابن مهنا = حيار بن مهنا

= سيف بن فضل بن عيسى بن

مهنا، سيف الدين بن حديقة

= فياض بن مهنا

= مهنا بن عيسى بن مهنا

ابن المهندس = عبد الله بن محمد بن إبراهيم

ابن المواقين = محمد بن علي بن الحسين،
مستند دمشق والشام

ابن ناعض = إبراهيم بن محمد

ابن نياته = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن

ابن نهان = علي بن محمد بن نهان

= محمد بن علي بن محمد

ابن نهان = محمد بن نهان بن عمر

ابن النحاس الحنفي = إبراهيم بن أحمد بن
أحمد، نجم الدين

النجوى = محمد بن النحاس

ابن النديم = إبراهيم بن محمد بن عمر،
جمال الدين

ابن النسائي = محمد بن عبد القاهر

ابن النصيب = أحمد بن محمد بن أحمد

= محمد بن أحمد بن محمد

= محمد بن عبد الرحمن بن محمد

أبو بكر بن (المستكني بالله أبي الريح) سليمان
ابن (الحاكم بأمر الله أبي العباس) أحمد ،

المتنصف بالله العباسي : ٢٤٨

أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم ، ابن
نعمة المقدسي : ١١٤

أبو بكر بن موسى بن سكرة الحلبي ، بهاء الدين ،
ناظر الدواوين بدمشق : ٨٧

أبو النشاء = محمود بن أبي القاسم بن أحمد
= محمود بن أحمد

= محمود بن أحمد بن مسعود

= محمود بن سليمان الحلبي

= محمود بن محمد بن إبراهيم

أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين المواقفي ،
مستند دمشق والشام

أبو حامد = أحمد بن علي السبكي ، بهاء الدين
= محمد بن محمد بن أحمد الفزالي

أبو الحجاج = يوسف بن عبيد الرحمن بن
يوسف القضاة

أبو الحسن = أحمد بن محمد القنوري

أبو الحسن = علي بن أحمد بن عبد الواحد ،
عماد الدين

= علي بن الحسين بن أبي القاسم

= علي بن الحسين بن محمد

= علي بن داود بن يحيى بن كامل

= علي بن عبيد الكافي بن علي بن
تسام السبكي

أبو إسحاق = إبراهيم بن محمود بن سليمان
الحلبي

» » رضى الدين = إبراهيم بن محمد
ابن إبراهيم

أبو إمامة = محمد بن علي بن عبد الواحد

أبو البركات = عبد العزيز بن محمد بن أحمد
» » = موسى بن قياض بن عبد العزيز

أبو لبقاء = محمد بن عبد البر

أبو بكر = أحمد بن الحسين بن علي

» » = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ،
جمال الدين بن نيابة

أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل ، سيف الدين :
٣٣٢

أبو بكر بن عبد الله الحريري ، سيف الدين :
٩٤

أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ، ابن أبي
جرادة ، جمال الدين بن العديم : ٣٠٢

أبو بكر بن محمد بن الكيت الحراف ، عماد الدين :
٣٣١

أبو بكر بن محمد بن محمود بن فهد الحلبي ،
شرف الدين ، وكليل بيت المال : ٥٦

أبو بكر بن (المسلك الناصر) محمد بن (المسلك
المنصور) فلاوون الصالح ، سيف الدين ،

الملك المنصور : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١ ،
٨٧ ، ٨١

أبو الحسن = علي بن عبد الصير	أبو الخير = علي بن عبد الكاف
= علي بن همام بن إبراهيم	= فلاح بن غنام بن قدامة المبادي
= علي بن همام بن أحمد بن عمرو	أبو داود = سليمان بن الطيالسي
علاء الدين الزرعي	أبو الربيع = سليمان بن علي بن عبد الرحمن
= علي بن همام بن يعقوب	أبو ذكريا = يحيى بن شرف بن مري
= علي بن عمر بن أحمد بن عمر	= يحيى بن علي بن تمام السبكي
= علي بن محمود بن عبد القنوي	أبو سالم = إبراهيم بن محمد بن علي
= علي بن المنجا بن عثمان	أبو سعيد = خليل بن ككلدي
= علي بن يحيى بن فضل الله	أبو طالب = أحمد بن علي بن أحمد
أبو الحسن بن البخاري = علي بن أحمد ابن	أبو الطيب = الحسين بن علي بن عبد الكافي
عبد الواحد ، نضر الدين	جمال الدين
أبو الحسن الرضوي = محمد بن أحمد بن موسى	أبو الطيب الثاني = أحمد بن الحسين
أبو حفص = عمر بن إصحاق	أبو العباس = أحمد بن إبراهيم بن أيوب
= عمر بن جامع بن يوسف	= أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري
= عمر بن داود بن هارون	= أحمد بن الحسين بن سليمان
= عمر بن دسلان	= أحمد بن سعد بن محمد
= عمر بن سعيد بن يحيى اللبساني	= أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
= عمر بن هارم بن المنصور	= أحمد بن سليمان بن أحمد ، الحاكم
= عمر بن عبد الرحمن بن الحسين	بأمر الله العباسي
= عمر بن عبد العزيز بن محمد ،	= أحمد بن شرف بن منصور الزرعي
كمال الدين ، ابن العديم	= أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
= عمر بن عيسى	= أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ،
= عمر بن الكرماني	زين الدين ، مستد الشام
= عمر بن محمد بن عبد الحاكم	= أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
= عمر بن المظفر بن عمر بن محمد	= أحمد بن عبد الرحمن بن هبة
زين الدين بن أبي القوارس	= أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
= عمر بن يوسف بن عبد الله	

أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن يوسف	أبراهيم = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
= محمد بن أبي بن محمد	= أحمد بن عبد الطيف الجوى
= محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن	= أحمد بن علي بن أحمد
الغريب الشافعى	= أحمد بن علي بن أيوب بن ملوى
= محمد بن أبي بكر بن طاهر	المنشولى
= محمد بن أبي بكر بن عيسى	= أحمد بن كنفندى بن عبد الله
= محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن	الخطاطى الحزى
حيدرة القسرى ، شمس الدين	= أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن القفاح .	= أحمد بن محمد بن أحمد ،
= محمد بن أحمد بن بصغان الدمشق	كامل الدين
= محمد بن أحمد بن تمام الصالى	= أحمد بن محمد بن المهذب ،
= محمد بن أحمد بن عبد العزيز	شباب الدين
= محمد بن أحمد بن عبد المؤمن	= أحمد بن ياسين الراعى
= محمد بن أحمد بن عبد الهادى	= أحمد بن ياسين بن محمد
= المقدسى الصالى ، شمس الدين	= أحمد بن يحيى بن فضل الله
= محمد بن أحمد بن عثمان	الدمرى
= محمد بن أحمد بن محمد	= أحمد بن يحيى بن محمد
= محمد بن إسماعيل بن إبراهيم	= أحمد بن يوسف بن أحمد
= محمد بن الحسن بن علي	= أحمد بن يوسف بن مالك
= محمد بن الحسن بن موسى	= أبو عبد الله = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
= محمد بن الأثرين نخضر بن	= الحسين بن محمد بن الحسين
عبد الرحمن المصرى	= عبد القادر بن محمد بن محمد ،
= محمد بن سمية بن حماد	مولى الدين الحمل الدمشقى
= محمد بن شاعر بن أحمد	= محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
= محمد بن عبد الله	= محمد بن إبراهيم بن محمد
= محمد بن عبد الرحمن بن علي	
= محمد بن عثمان بن أحمد	

أبو عبد الله - محمد بن عثمان بن هبة الله	أبو عبد الله - محمد بن يحيى بن محمد
- محمد بن علي بن إبراهيم	- محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
- محمد بن علي بن أبيك السروجي	- مغطاي بن طليج
- محمد بن علي بن الحسن	أبو عبد الله الله ، الحافظ : ١٨
- محمد بن صبر بن عبد العزيز ؟	أبو العز - طاهر بن الحسن
ناصر الدين ، ابن العديم	أبو علي - الفضيل بن حياض
- محمد بن عيسى بن محمود	- محمد بن علي بن الحسين بن قصلة
- محمد بن نياض	ابن سينا ، الرئيس : ١٤١
- محمد بن محمد بن أبي بكر	أبو علي القاضي الفاضل - عبيد الرحيم ابن
- محمد بن محمد بن أحمد	علي بن الحسن
- محمد بن محمد بن الحسن	أبو عمر - عبد العزيز بن محمد
- محمد بن محمد بن الرازي	أبو عمرو - عثمان بن علي بن عثمان
- محمد بن محمد بن عبد الله	أبو عثمان - فارس بن علي بن عثمان ابن يعقوب
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن	أبو عيسى - عبد الله بن عبد الواحد ابن محمد
عمر القزويني	ابن حلاق الأضاري المصري ،
- محمد بن محمد بن عبد المنعم	ابن الحجاج
- محمد بن محمد بن عمرو بن أبي بكر	أبو الفتح - عثمان بن قزل الهاروق
- محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر	- محمد بن عبيد الطيف بن يحيى
- محمد بن محمد بن محمود بن سليمان	ابن علي
ابن فهد الحلبي	أبو الفتح - محمد بن محمد بن إبراهيم
- محمد بن محمد بن مسكين	- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
- محمد بن محمد بن المنجا	- نصر الدين بن أحمد بن محمد
- محمد بن مكى بن أبي النائم التنوخي	أبو الفدا - إسماعيل بن علي بن محمد
المصري	أبو الفرج - عبد الطيف بن عبد المنعم ابن
- محمد بن موسى	الصقل ، النجيب الخراقي
- محمد بن بهتان بن عمر	

- أبو القاسم = مياض بن موسى بن عياض
 - محمد بن إبراهيم بن محمود بن
 سلمان الحلبي
 - محمد بن محمد بن عيسى
 - يحيى بن إسماعيل بن محمد ،
 شهاب الدين
 - محمد بن العميد الحسين بن محمد
 أبو القاسم = عمر بن عثمان بن هبة الله
 - عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله
 - عمر بن محمد بن عمر
 - محمد بن عباد بن محمد
 - هبة الله بن جعفر بن سناء الملك
 - هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم
 - إسماعيل بن هادي بن العباس
 أبو القاسم بن عثمان بن هبة الله ، كمال الدين
 المروزي : ٢٠٥
 أبو القاسم القشيري : ٢٩٧
 أبو القاسم = أحمد بن الحسن أحمد عبد الباقى
 ابن عبد المجيد ابن عبد الله
 ابن مكي الباقي الخروزي
 - يوسف بن أحمد بن الحسين
 - يوسف بن محمد بن عبد الله
 - يوسف بن محمد بن عبد الله
 - يوسف بن محمد بن نصر
 - يوسف بن المظفر بن عمر
 - يوسف القدمي
 أبو القاسم الشوا : ٣٦
 أبو محمد = الحسن بن رمضان بن الحسن
 - عبد الله بن أحمد بن أحمد
 - عبد الله بن أحمد بن علي
 - عبد الله بن عبد الرحمن
 - عبد الله بن علي بن عثمان
 - عبد الله بن محمد بن إبراهيم
 - عبد الله بن محمد بن إسماعيل
 - عبد بن محمد بن فرحون
 - عبد الله بن يوسف بن أحمد
 - عبد الله بن يوسف بن عبد الله
 - عبد الرحيم بن إبراهيم
 - عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف
 - عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن
 - عبد المؤمن بن عبد الرحمن ابن
 محمد ، من الذين بن العجسي الحلبي
 - عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان
 - علي بن أحمد بن سعيد
 - فرج بن محمد بن أحمد
 أبو محمد الحلبي = عبد الرحيم بن إبراهيم بن
 هبة الله
 أبو محمد الهلالي = الحسن بن محمد بن هارون
 أبو المظفر = محمود بن محمد بن عبد السلام
 تقي الدين ، ابن الحكيم الحنفي
 أبو معاذ = بشار بن برد

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد، الأبرقوش
المعداني المصري : ١٥٢ ، ٢٢٧ ،
٣٥٤ ، ٢٩٧

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أفر
شروان الرازي ، جلال الدين ، أبو الهامان ،
٧٧

أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين
ابن قدامة المقدسي ، ابن قاضي الجبل :
٢٩٥

أحمد بن الحسن الفاي ، قطب الدين : ٢٠١
أحمد بن الحسين ، أبو الطيب المنفي : ٢٤٥
أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري ،
شرف الدين ، أبو العباس ، شهاب الدين :
٢٠٦ ، ٢٨٢

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الحافظ
أبو بكر : ٢٠٢

أحمد بن الحسين بن علي بن خليفة الحسيني ،
أبو العباس ، محمد الدين الشريفي : ٢٧٨
أحمد السامي ، نائب حاة : ١٥٨ ، ١٥٩

أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ،
شهاب الدين القفاري الأندلسي النحوي :
١٣٧

أحمد بن سعيد بن ريان الطائي الحلبي ، عن الدين :
٢٣٨

أبو المال = أحمد بن ياسين بن محمد الرازي ،
شهاب الدين

محمد بن جتكي بن الباسا ،
ناصر الدين

محمد بن دافع
محمد بن عبد الرحمن بن محمد

محمد بن علي بن عبد الواحد
محمد بن أحمد بن محمد

أبو نصر = عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي
محمد بن عبد الله بن محمد

أبو نصر ابن القيرواني = محمد بن حية الله بن
محمد بن حية الله

أبو الوليد = أحمد بن عبد الله
= إسماعيل بن محمد بن محمد

الأفقي = أمير كاتب بن أمير عمر
الأفقي = محمد بن علي بن الحسن

أبو الدين أبو حيان = محمد بن يوسف ابن
علي بن يوسف

أحمد بن إبراهيم بن أيوب ، أبو العباس ،
بها الدين البغدادى الحلبي : ٢٩٦

أحمد بن إبراهيم بن سباح القفاري ، أبو العباس :
٣٥

أحمد بن طالب بن نعمة بن الحسن بن علي ابن
الشفقة ، الحجار ، الصالحى : ١١٥

أحمد بن إدريس ، شهاب الدين القفاري : ٢٦٥

أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن ريان الطائي ،
أبو العباس ، قصاب الدين : ٣٧٧

أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن هلى القزى ،
الحاكم بأمر الله ، أبو العباس ، الخليفة
العباسى : ٢٤

أحمد بن شريف بن منصور الزهرى ، أبو العباس ،
شهاب الدين : ٩٤

أحمد بن شعل بن عبيدة : ١٠٧

أحمد بن (الملك الصالح) صالح بن
(الملك المنصور) غازي بن (الظفر) قرا
أرسلان...، ابن أرق، الملك المنصور
٢٨٢، ٣٢٧

أحمد بن هيد الظاهر بن محمد الأمير أبو العباس ،
صدر الدين : ٣٢٥

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم
ابن البارز الحنوي، شهاب الدين ١٨٣
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم
الوزير، أبو الوالد، الشاعر ٢٤٤

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، أبو العباس ،
توفي الدين بن تيمية أحمد بن عبد الدائم بن
نعمة بن أحمد أبو العباس ، زين الدين
المقدمي سنة الثامن ١٨

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن عبد المحسن
المصطفى ، أبو العباس ، شهاب الدين :

أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة الظاهري أبو العباس ،
شهاب الدين : ١٨٥

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البعلبكي
الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين ،
ابن النقيب : ٢٦٦

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ،
أبو العباس ، شمس الدين ، ابن الدجى
الحلى : ١٥٦

أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الديري أبو العباس ،
صدر الدين : ٢٤٨ : ٢٩٣

أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين ، الفيسى بن
مكنوم : ١٤٦

أحمد بن عبد اللطيف النوى ، شهاب الدين ،
 أبو العباس : ٩٤

أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الواحد ،
أبو العباس ، نجم الدين الطاروسي ،
١٠٩

أحمد بن علي بن أحمد الكوفي البغدادي ،
أبو طالب ، نظر الدين بن الفصيح : ١٨٣
أحمد بن علي بن أيوب بن علوي المشتري
أبو العباس ، شباب الدين : ٦١

أحمد بن علي بن تطلب ، ابن الساعاتي : ٢٩٦
أحمد بن علي السبكي ، بهاء الدين ، أبو حامد :

أحمد بن مغلطاي الشمسي ، شباب الدين :

٢٦٠

أحمد بن منصور بن الصادق المصطفى ، شباب الدين ،

ابن الجباس : ٣٨

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، شباب الدين :

٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ٢٢٥

أحمد بن همرالتركاني ، شباب الدين : ٣٣٤

أحمد بن ياسين بن محمد الرباعي ، أبو العباس ،

شباب الدين ، أبو المعالي : ٩٧ ، ١٤٨ ،

١٩٣ ، ٢٤٨

أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد

شباب الدين ، ابن أبي حيلة : ٢٨٩

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري القرشي

أبو العباس ، شباب الدين : ١٢٥

أحمد بن يحيى بن محمد بن علي الدمشقي ،

أبو العباس ، تاج الدين ، ابن السكاكري :

٢١٨

أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، شباب الدين :

٢٧٦

أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز أبو العباس ،

شباب الدين : ١٤٠

أحمد بن يوسف بن مالك ، أبو العباس ،

شباب الدين ، ابن مهاجر الحنفي : ١٥٢

الأحدى = بريس بن عبد الله ، ركن الدين

= طقطوط بن عبد الله ، صوف الدين

أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندرا

الدمشقي ، معين الدين ، المصري : ١٨

أحمد بن القشيري ، شباب الدين : ٢٣٣ ، ٢٤١

أحمد بن كشتندي بن عبد الله ، أبو العباس ،

شباب الدين المصطفى المعزى ، المستد الكبير :

٦١

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ،

أبو العباس ، شمس الدين : ٨٢

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الخوف الله شقي ،

شباب الدين : ١٢٥

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر

أبو العباس ، كمال الدين ، ابن النقيب

الحلي : ٢٦٣

أحمد بن محمد بن عمرو بن أحمد بن هبة الله ،

شباب الدين بن العديم : ٢٧٤

أحمد بن محمد القفوري البغدادي ، أبو الحسين :

٧٦

أحمد بن (الملك الناصر) محمد بن (المنصور)

فلاورون الصالحى ، الملك الناصر : ٢٧٠

٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٥

أحمد بن محمد بن المذهب بن أبي الفاتم التتوشي

الدمشقي ، أبو العباس ، شباب الدين :

١٤٥

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، ابن صدقة

الحلي ، الأدب : ٢٩٢

الأخشيكي = محمد بن محمد بن عمر
الإختاف = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
= محمد بن أبي بكر بن عيسى
= محمد بن محمد بن أبي بكر
الإدري = كمال الدين ، جعفر بن تغلب
ابن جعفر
الإدري = إبراهيم بن محمد بن يوسف
الإردوبل = علي بن عبد الله بن أبي الحسن
= فرج بن محمد بن أحمد
أوتنا ، صاحب الروم : ١٦٨
أرضون بن أبنا بن هولكو بن چيكنغخان ،
القان : ٢٠٣
أرضون شاه الناصري ، سيف الدين : ٩٩ ،
١٠٧ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧
أرضون الملائق ، سيف الدين : ٩٢
أرضون بن عبد الله الإسمردى الدرادار
سيف الدين : ٢٩٢
أرضون الكامل ، سيف الدين : ١٣٥ ،
١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،
١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٧ ،
٣٣١
أرطاي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :
٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٣
أزبك بن طقطاي ، القان : ٣٢
الأزدي = الحسين بن محمد بن هارون
٤٤١ ، ٢٩٤

أحمد الدين = مشير كوه بن شادي
أسعد بن عثمان بن أسعد بن النجاء ، صدر الدين :
١٤٣
الإسمردى الدرادار = أرغون بن عبد الله
إسماعيل بن (الملك العادل) أبي بكر ، الملك
الصالح : ٢ ، ٤٧ ، ٦٧ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦
إسماعيل بن مهدي بن المياص بن هياص بن أحمد بن
إدريس الطالقاني ، صاحب أبو القاسم
ابن مهدي : ٨٣
إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن مسير بن
شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد
مهدي الدين ، أبو القاسم : ١٨٣
إسماعيل بن الفاكهاني ، المقرئ : ١٣٥
إسماعيل بن محمد بن محمد بن هاني ، القاضي ،
أبو الوليد ، مري الدين الأندلسي :
٢٩٥ ، ٣٣٠
إسماعيل بن (الأندلس) محمد بن (المؤيد)
إسماعيل بن أيوب ، مهدي الدين : ٢٠٧
إسماعيل بن (الناصر) محمد بن (المنصور)
تلاويح الصالح ، الملك الصالح : ٤٠ ،
٤٤٣ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨١ ،
أستينا بن بكتير البسويكري الأشرفي ،
سيف الدين : ٣٢٩ ، ٣٣٠
أستمر الرضي ، سيف الدين : ٢١٧ ، ٢٢٣ ،
٤٤١ ، ٢٩٤

أمير آل عقبة = شعل بن حبة	أستمر بن عبد الله السفي ، سيف الدين ،
أمير التركان = نراجا بن دلفادر	٣١٤
أمير الحسرب = حمار بن مهنا	الأستمرى = قراطاي الأستمرى الحاجب
= عيسى بن قنبل بن عيسى بن مهنا	الإسنوى = محمد بن الحسن بن عل
أسير عل = علي بن عبد الله المارديني الناصري	أشرف بن دمرهش : ٩٩
أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي القوازي	الأشرف = أسنينا بن بكندر
الأختاني ، قوام الدين : ٢٠٨	أشقتدر الأشرقي = أشقتدر بن عبد الله المارديني الناصري
أمين الدين = عبد الوهاب بن أحمد	أشقتدر بن عبد الله المارديني الناصري ،
أمين الدين = محمد بن علي بن الحسن	سيف الدين : ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣١٥
الأندلسي = قاسم بن ثيرة بن خلف بن أحمد الرعي الأندلسي	الأصفهاني = نجم الدين الأصفهاني
الأنصاري = الحسين بن علي ابن عبد الكافي	الأصفهاني = محمود بن أبي القاسم بن أحمد
عبد الله بن عبد الواحد ابن محمد بن هلاق ، ابن الحاج المصري	الأصفري = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم
= عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام	أصلان الناصري ، سيف الدين : ١٤٤
= عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي	أفندر (أقتمر) عبد الفتى الناصري ،
= علي بن عبد الكافي بن علي	سيف الدين : ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٥
	ألفينا بن عبد الله المظفرى الخاصكي ،
	سيف الدين : ١١٨ ، ١٣٦
	ألفينا بن عبد الله الدوادار ، ملاه الدين ، ٥٠
	ألفينا بن عبد الله الصالحى الطلاق ، ملاه الدين ،
	الحاجب : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠
	ألفينا بن عبد الله المارديني الناصري ،
	ملاه الدين : ٤١ ، ٤٨

بدر الدين = إبراهيم بن أحمد بن موسى
الغزوي

= جنكلى بن محمد بن البابا

= شطى بن عتبة ، أمير آل عقبة

= هيد الله بن محمد

= محمد بن أحمد بن بصطان الدمشقي

= محمد بن زهرة

= محمد بن هيد الله الشبل

= محمد بن علي بن حزة

= محمد بن علي بن يحيى

= محمد بن محمد بن أبي المني

= محمد بن محمد بن أحمد

= محمد بن محمد بن هبيل الرحمن
القريني

= محمد بن محمد بن محمود بن سليمان

= محمد بن مكى بن أبي الفناهم المعري

= محمد بن نصار

= مسعود بن أوحيد

قيسوى = بدر الدين الناصر

البرزالي = القائم بن محمد بن يوسف ، الحافظ
علم الدين

برفاق : ١٥٨

برهان الدين = إبراهيم بن أحمد بن هلال
الزهرى

= إبراهيم بن خليل بن إبراهيم
الرمضاني

الأنصاري = محمد بن عبد البر

= محمد بن هيد الطليف بن يحيى

= محمد بن علي بن سعيد ،

يهاء الدين ابن إسماعيل المتنبذ
الشافعي

= محمد بن محمد بن محمد بن هيد القادر

= محمد بن موسى

= يحيى بن علي بن تمام السبكي

أنوشروان الرازي = أحمد بن الحسن ابن
أحمد

أويس بن حسن بك بن حسين بن آقبا بن
إبلكان : ٢٠٣

إبناز بن هيد الله الناصري ، فخر الدين السلاح
دار : ١٠٢ ، ١٣٦

أيتش بن هيد الله الناصري ، سيف الدين :
١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٧٧

أيدغدي بن هيد الله الزراقه ، علاء الدين : ٧٥
أيدغش بن هيد الله الناصري الطبايعي ،

علاء الدين : ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٠

(ب)

البايب = محمد بن محمد بن أبي المني

البارقي = عثمان بن قول الباردقي

البادلي = عمر بن عيسى

البشاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

بكار بن قتيبة : ١٩٠
 بكتكر المؤنن ، سيف الدين : ٢١٧
 البكرى = مغطاي بن قليج
 البكرى = محمد بن أحمد بن محمد
 بككش الناصرى ، نائب طرابلس : ١٥٨ ،
 ١٦٥ ، ١٥٩
 البلقاني = حمور بن عبد الحاكم
 البلقيني = عمر بن رسلان
 البندقدارى = بيرس بن عبد الله
 بهاء الدين = أبو بكر بن موسى بن سكرة
 = دارة بن الشيباني
 = عبد الله بن عبد الرحمن
 = علي بن عمر بن أحمد
 = محمد بن علي بن سعيد الأنصاري
 ابن إمام المشيد
 = محمد بن النحاس
 = يوسف ، ابن شداد
 بهاء الدين أبرحاند = أحمد بن علي السبكي
 بهاء الدين السبكي = محمد بن عبد البر
 بهاء الدين الموثاني = أحمد بن إبراهيم بن
 أيوب
 البوبكرى = أسبقا بن بكتكر
 يوسف بن سعدة بن أرغوث ، القان ، ملك
 التار : ٣١ ، ١٦٨ ، ٢٠٣
 بيرس بن عبد الله الأجدى الناصرى ، وكن
 الدين : ٤٣ ، ٨١

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن
 إبراهيم
 = إبراهيم بن علي بن أحمد
 = إبراهيم بن محمد بن علي
 البراز = محمد بن أبي العز
 بشار بن برد العقيل ، أهرماد ، الشاعر :
 ٢٤٥
 بشاك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
 ٣١
 البصري المصرى = محمد بن سعيد بن حماد
 بطرس الأول ، الملك صاحب قبرس ورودس
 والإسميتار : ٣١٢
 البلبيكي = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
 البيل = عبد القادر بن محمد بن محمد ، محي
 الدين القمشق
 = محمد بن محمد بن محمود
 البندادى = أحمد بن علي بن أحمد
 = أحمد بن محمد بن محمد القدرى
 = عبد الله بن أحمد بن علي
 = عبد الله بن محمد بن الحسن
 = عبد العزيز الحصرى
 = علي بن عبد الصمد بن أحمد
 = محمد بن عبد الحسن بن أبي الحسن
 = محمود بن المبارك
 = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ،
 ابن الحسين الشيباني

بحرس بن عبد الله البندقدارى ، السلطان الملك
الظاهرى ، ركن الدين : ٢٤٢
بيغادروس القاسمى الناصرى ، سيف الدين :
١٠٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
١٧٦ ، ٢٠٦ ، ٢٩٢
بهدر البدوى الناصرى ، سيف الدين : ٩١ ،
٩٩ ، ٩٩ ، ٩٩ ، ١٠٠
بهدر الخسوارزى ، سيف الدين : ٢١٧ ،
٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٤١ ، ٢٥١
البيدافى = عبد الرحمن بن على بن الحسن
البيسى = أحمد بن الحسين بن على
(ت)
تاج الدين = أحمد بن عبد القادر ، القهى
= أحمد بن يحيى بن محمد
= عبد الباقي بن عبد الحميد بن
عبد الله بن من اليماني
= عبد الرحمن بن إبراهيم بن صباح
الفرزاي
= عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
الفرزاي
= عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي
= على بن عبد الكافي
= محمد بن إبراهيم بن يوسف
= محمد بن أحمد بن محمد

تاج الدين = محمد بن الزين خضر بن
عبد الرحمن المصرى
= محمد بن محمد بن أبي بكر
= محمد بن محمد بن عبد المنعم
تاج الدين أبو الحسن = على بن عبد الله بن
أبي الحسن
تاج الدين بن العيسى = عبد الوهاب بن
إبراهيم
التبريزى = على بن عبد الله بن أبي الحسن
= محمد بن محمد بن محمود
التحتانى = محمد بن محمد بن الرازى
التركان = أحمد بن همر التركان
التركان = جاورخ التركانى ، سيف الدين
تق الدين = إبراهيم بن محمد بن تاهض
= أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن عبد الله
= سليمان بن على
= على بن عبد الكافي بن على
تمام السبكى
= محمد بن أبي بكر بن عيسى
= محمد بن محمد الشافى
= محمد بن محمد
= محمد بن محمد بن إسماعيل
= محمد بن محمد بن عيسى
= محمود بن محمد بن عبد السلام

الجعفرى = موسى بن سنان
 جلال الدين = أحمد بن الحسن بن أحمد
 - = عبد الله بن أحمد بن علي
 جلال الدين الحنفي = عمر بن محمد بن عمر
 جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن يوسف
 - = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان
 - = سليمان بن دارد
 - = عبد الله بن عمر بن محمد بن
 عمر بن القديم الحنفي
 - = عبد الله بن علي بن عثمان بن
 إبراهيم
 - = عبد الله بن علي بن محمد بن
 سليمان بن ظالم
 - = عبد الله بن يوسف بن أحمد
 - = محمد بن أحمد بن محمد
 - = محمد بن عبد الرحيم
 - = محمد بن علي بن الحسن
 - = محمود بن أحمد بن مسعود
 - = محمود بن محمد بن إبراهيم
 - = يوسف بن عبد الرحمن بن
 يوسف القاضي
 - = يوسف بن محمد بن نصير بن
 قاسم
 - = يوسف المقدسي

تقي الدين بن رافع = محمد بن رافع بن جبر
 ابن محمد الحافظ أبو
 المسالك
 تقي الدين أبو الفتح = محمد بن عبد العزيز
 ابن يحيى بن علي
 التلساني = عمر بن سعيد بن يحيى
 غرناش (همرداش) بن جديان : ١٦٨
 تذكروا الحسامي الناصري ، سيف الدين : ٧٤ ،
 ١٧٥
 التنوخي = محمد بن مكي بن أبي التمام بن مكي
 التنوخي ، المصري ، بدو الدين ،
 أبو عبد الله

(ج)

جادوخ التركاني ، سيف الدين : ١٢٤
 الجاشنكير = طوقاي (طوقاي) الناصري ،
 سيف الدين
 - = خليك الجاشنكير الناصري
 الجاولي = منبر الجاولي ، علم الدين
 جرجس بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :
 ٣٠٠٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٨١
 جرد بك التوري : ٥٠
 جركس بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :
 ٦٧
 جعفر بن تلمب بن جعفر الأديني ، كمال الدين :
 ١٢١

جمال الدين = يوسف بن المظفر بن عمر

جمال الدين بن الأثير = عبد الله بن محمد بن
إسماعيل

جمال الدين أبو إسحاق - إبراهيم بن محمود
ابن سليمان الحلبي

جمال الدين إقبال ، عتيق ست الشام : ٣١٩

جمال الدين بن العجمي - إبراهيم بن علي بن
إبراهيم بن صالح

جمال الدين بن العديم = أبو بكر بن عمر بن
عبد العزيز

جمال الدين بن فزارة = يوسف بن أحمد
ابن الحسن

جمال الدين القنوي - محمود بن أحمد

جمال الدین المرداوی = یوسف بن محمد بن
عبد اللہ

جسکلی بن محمد بن البابا العجلی = بدر الدین
الجهنی = عبد الرحیم بن ابراہیم

(2)

الحاج - آل ملك الناصري ، صيف الدين

الحاجب = أطنيفيا بن عبد الله الصالحى
العلاقى ، هلاء الدين

حاجى بك بن أرتتا : ١٧١

حاجي بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك
الظفر : ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٢

الحارث = عمر بن داود بن هارون

حافظ الدين النعماني - عميد الله بن أحمد بن محمود

الحاكم بأمر الله عباس = أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد القمي ، الخليفة

الحجار = أحمد بن أبي طالب بن زومة بن الحسين

الجياوي المقدس ع عبد الله بن عبد الملك

الحصاني = أبو بكر بن محمد بن الكميت

الحارث بن عيسى = أبو بكر بن عبد الله، صفي الدين

حسام الدين = الحيد بن ومضان بن الحيد

طرنطای الاشقدار الناصری

== محمد بن محمد بن عمر

حسان بن ثابت ، الشاعر المشهور : ٢٧٥

الحسابی = ابراہیم بن محمد بن یوسف

حسن بك ابن حسن بن آقبا بن ايلكان ،

حاكم بغداد والعراق، الشيخ حسن، ٩٩،

٢٠٢

الحسن بن رمضان بن الحسن القرني الشافعي :

AA

حسن بن علي الميرزا الحلبي ، من الدين ،

ابن البنا : ٢٧٣

الحسن بن علي بن محمد بن حميد القرني ،

بدرالدین ، أبوعلی ، الزفاری : ۷۳ ،

70-6188-6175-6177-690

- الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن زهرة
الحديث الحلبي ، شمس الدين : ١٨٣
حسن بن محمد بن فلان الصالح ، الملك
الناصر : ١٠٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ،
٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦
حسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم الأودي ،
أبو محمد الحلبي ، وزير بني بويه : ٨٤
الحسن بن ميمار الحلالي الحوراني : ١٤٣
حسن بن هندو التري : ١٤٤
الحسن الحلبي = الحسن بن محمد بن الحسن
الحسين بن سلسان بن أبي الحسن بن سليمان بن
وفان الطائي ، حرف الدين : ١٢٧ ،
١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٩٢ ، ٣٢٢
الحسين بن علي بن عبد السكافي بن علي بن همام
الأنصاري السبكي ، أبو الطيب ، بحال الدين :
١٨٦
الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد ،
أبو عبد الله ، شباب الدين ، ابن قاضي
المسكن المصري : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ٢٢٧ ،
٢٤٣
الحسين = محمد بن علي بن حمزة
الحسين أبو العباس = أحمد بن الحسين بن علي
الحسين الحلبي = علي بن حمزة بن علي
الحصري = عبد العزيز الحصري
الحكري = فطحي بن فليح
- الحلي = أحمد بن إبراهيم بن أيوب
= أحمد بن محمد بن أحمد
= أحمد بن محمود (محمد)
= أبو بكر بن موسى بن سكرة
الحسن بن محمد
= سليمان بن داره
= محمد بن محمد
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
أبو عبد الله ، ناصر الدين
الحلي = حسن بن علي
حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين الدمشقي ،
أبو يعلى ، من الدين ، ابن شيخ السلاوية :
٣٢٧
حمص أخضر = طشمر بن عبد الله الناصري ،
سيف الدين
الحجوي = أحمد بن عبد اللطيف الحجوي ،
شباب الدين
= طقزدمر الناصري ، سيف الدين
= عبد الرحمن بن إبراهيم
= قطيبا الحجوي الجدار
الحوراني = الحسن ميمار الحلالي
حيار بن مهنا ، أمير الدوب : ١٣٠
(خ)
الخابري = محمد بن أبي بكر بن عياش
خاتون أم شمس الملك ، أخت الملك دقاق : ٦٠
الخاسكي = ألبغا بن عبد الله المظفر

الدمشقي = إبراهيم بن أحمد بن هلال الزهرى
برهان الدين ، أبو عصفاء
= إبراهيم بن علي بن أحمد
= أحمد بن علي بن يوسف المصري ،
الدين معين
= أحمد بن يحيى بن محمد
= خليل بن كيكورى
= هبة القادر بن محمد بن محمد
ابن هبة الرحمن البعل ، يحيى الدين
= عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان
= عمر بن جامع بن يوسف
= محمد بن إبراهيم
= محمد بن شاكور بن أحمد
= محمد بن عبد الله
= محمد بن الله الشبل
= محمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن محمد بن المختار
= محمد بن هبة الله بن محمد
= محمد بن يوسف بن عبد الله
= محمود بن محمد بن إبراهيم
الدمشقي أبو بعل = حمزة بن موسى
الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن
= محمد بن غاك بن نجم
ابن عبد العزيز القاهري ، بن النجاشي ،
أبو عبد الله خمس الدين

الخاصكي = بلقاء العدوى
النجاشي = عمر بن محمد بن عمر
النجاشي = عمر بن محمد بن عمر
النجاشي = عمر بن محمد بن عمر
الخطاط = أحمد بن كشتفدي بن عبد الله
عطيبي بعلبك = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن علي بن أحمد السلي
خليل بن أميك الصفدي ، صلاح الدين أبو الصفا :
٤١٠٠ ٤٩٠ ٨٣٥ ٨٢ ٧٩٤ ٥٤٤ ٤٧
١٦٨ ١٦٤ ١٣٧ ١٢٦ ١١٨
٢٢٦ ٢٢٥ ٢١٠ ٢٠٦ ١٩٢
٢٧٢ ٢٦٨ ٢٢٤ ٢٢٧
خليل بن قراجا بن دلقار التركاني : ٢٩٤
٣٠٠
خليل بن فلارون ، الملك الأكره : ٨٢
خليل بن كيكورى البعلبي الدمشقي ، أبو سعيد ،
صلاح الدين : ٢٣٥
الخليل = محمد بن الحسن
الظليفة الأموي السادس = الوليد بن عبد الملك
الخورازمي = هدم الخوارزمي
الخطاط = محمد بن يوسف بن عبد الله

(د)

دارد بن الشهبان ، مهدي الدين : ٢٣١
دارد بن (الصالح) صالح بن (المصور) غازي
ابن (المظفر) قرا أرسلان الملك المظفر :
٣٢٧

الدبیری = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
 العمل = سعيد بن عبد الله ، نجم الدين
 الدوادار = سنجر بن عبد الله
 الهدادار الناصری = مطلق الدوادار الناصری
 = يوسف بن الأسد الهدادار

(ذ)

الذهبي = أبو حبيب الله ، الحافظ
 = محمد بن أحمد بن عثمان

(ر)

الرائزي = محمد بن محمد بن الرازي
 الرباعي = أحمد بن ياسين بن محمد ، ذهاب الدين ،
 أبو العباس
 الرحبي = محمد بن أبي بكر بن عباس
 الزداف = غازي الرواف
 الرضوي = إبراهيم بن خليل بن إبراهيم ،
 برهان الدين
 الرهين = قاسم بن قيرة بن خلف بن أحمد ،
 الاندلسي ، الشافعي
 ركن الدين = پيرس بن عبد الله الأحدي
 = محمد بن عبد الواحد الحوي
 ومضان بن محمد بن للارون الصالحی : ٤٣

(ز)

الزواق = إبنقدي بن عبد الله الزواق
 الزرقی = إبراهيم بن أحمد بن حلال الدمشقي ،
 برهان الدين ، أبراهام
 = أحمد بن شرف بن منصور

الزرقی = عثمان بن أحمد بن أحمد
 = علي بن عثمان بن أحمد ، بن عمر ،
 علاء الدين ، أبو الحسن
 = محمد بن عثمان بن أحمد
 الزقاقی = حسن بن علي بن محمد بن حميد ،
 بدر الدين الغزي ، أبو علي
 الزخشي = محمود بن عمر
 الزنديق = إبراهيم بن يوسف المقتضاي
 زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب :

٢٦٦

زين الدين = أحمد بن عبد الله بن نعمان بن أحمد
 ابن محمد بن إبراهيم المقدسي ،
 أبو العباس ، مستد الشام
 = أسد بن الزين
 = سقور بن عبد الله
 = طاهر بن الحسن
 = عبد الرحمن السنجاري ،
 زين الدين
 = علي بن الحسين بن القاسم
 = عمر بن داود بن هارون
 = عمر بن سعيد بن يحيى
 = عمر بن عامر بن الخضر
 = عمر بن عبد الصمد بن محمد
 = عمر بن عيسى
 = عمر بن محمد بن عبد الحامك
 = عمر بن المنصور بن عمر بن محمد بن
 أبي الفوارس ، أبو حفص

الحلى = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
 = محمد بن محمد بن أبي بكر
 = محمد بن محمد بن عبد المنعم بن
 عبد العزيز
 القاضى السعيد = حبة الله بن جعفر بن سناء
 سعيد الدولة = حبة الله بن سعيد الدولة
 صديق بن عبد الله الدهلي ، نجم الدين : ١١٨
 السكاكي = يوسف بن محمد بن علي
 السلاوي = أنستور بن عبد الله ، شمس الدين
 السلاوي = عمر بن جامع بن يوسف
 السلمي = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
 بن علي عطيلوب بليك محي الدين
 سليمان ، القان : ١٦٨
 » بن إبراهيم بن سليمان ، المستوفى ، الكاتب ،
 علم الدين : ٥٥
 سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن زيان الطائي ،
 جمال الدين : ١٢٢
 سليمان بن حزة بن أحمد بن عمر المقدسى ، تقي
 الدين : ٢١
 سليمان بن داود بن إبراهيم بن داود بن الطائر
 الدمشقي صدر الدين : ١٤٢
 سليمان بن داود بن محمد بن عبد الحقيق ،
 صدر الدين : ٢٣٦
 سليمان بن داود الطيالى ، أبو داود : ٣٤

زين الدين = عمر بن يوسف بن عبد الله بن
 السباع
 = فليك الجاشنكير الناصرى
 (ص)
 السابق = فلولوفيا بن عبد الله الفخرى الناصرى
 = قوصيون بن عبد الله الناصرى
 سيف الدين
 سامة الزبيدي : ١٤٤
 السبيعي = مياض بن موسى بن هياض
 السبيكي = أحمد بن علي السبيكي ، بهاء الدين
 = الحسن بن علي بن عبد الكافي
 = عبد الوهاب بن علي بن عبد الطافي
 = علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام
 = محمد بن عبد البر
 ست الشام بنت أيوب بن شاذى ، أخت السلطان
 صلاح الدين : ١٨٧ ، ٢٥٧ ، ٣١٩
 السجاردى = محمد بن محمد بن عبد الرحمن
 الدخارى = علي بن عبد الصبور بن علي
 سراج الدين = عمر بن إصحاق بن أحمد
 = عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
 = محمد بن محمد بن عبد الرحمن
 سراج الدين البلقى = عمر بن رسلان
 الوراق = عمر بن محمد بن حسن
 السروجى = محمد بن علي بن أبيك
 سرى الدين = إسماعيل بن محمد بن محمد

سليمان بن دارد بن يعقوب بن أبي سعيد المصري	سيف الدين = أسد بن عبد الله السيفي
الحلي ، جمال الدين : ٢٩٤	= أشقتم بن عبد الله
سليمان بن علي بن عبد الرحمن بن سالم بن مراحل ،	= أصلان الناصري
أبو الربيع ، نقي الدين : ٢٦	= أقطر (أقطر) عبد الله
سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن	= الجلفا بن عبد الله الخفري
حديثة ، علم الدين : ٣٨ ، ٤٧	= أبنس بن عبد الله الناصري
السبي = عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي	= بشاك بن عبد الله الناصري
القاسم الطائي ، بن سرايا الحلبي	= بكتر المزمعي
السجاري = عبد الرحمن السجاري ، قوين الدين	= بديار ودي القاسمي
سجهر الجالبي ، علم الدين : ٥٠ ، ٧٥	= بديار الموارزي
سنجر بن عبد الله التودار ، علم الدين : ٢٨٠	= تنكر الحسائي الناصري
سقر بن عبد الله الزبي ، علاء الدين : ٢٦٤	= جادوخ التركاني
سودي بن مسدد الله الناصري ، سيف الدين :	= جري بن عبد الله
١٣٣	= جركس بن عبد الله
سيف الدين = آل ملك الناصري الحاج	= سودي بن عبد الله الناصري
= أبو بكر بن أيوب ، الملك العاذلي	= سيف بن فضل بن عيسى ابن مهنا
= أبو بكر بن عبد الله الحريري	= صرغمش بن عبد الله
= أيوب بن محمد بن قلاوون الصالحي	= طاجار الدردار الناصري
= أرغون بن عبد الله	= طاز بن عبد الله الناصري
= أرغون شاه الناصري	= طراي (طراي) البلشكري
= أرغون العلائي	= طراي بن عبد الله الناصري
= أرغون الكاملي	= طشغا الدردار الناصري
= أرطاي بن عبد الله الناصري	= أنظر طشتم بن عبد الله الناصري
= أسبغا بن بكتر	= طفاي تمسين بن عبد الله الناصري
= أسد بن الزبي	= الدودادار

(ش)

الشاذل = إبراهيم بن محمد بن هل الصناحي
 الشاطي = قاسم بن فيرة بن خلف الرقي
 شبل الدولة = كافور الحماي ، شبل الدولة
 الشبل = محمد بن عبد الله
 شرف الدين = أبو بكر بن محمد بن محمود بن
 فهد الحلبي
 = أحمد بن الحسن بن عبد الله
 = أحمد بن الحسين بن سليمان
 = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن
 = حسين بن سليمان بن ريان
 = عبد الرحمن بن العجمي
 = علي بن الحسين بن محمد
 = محمد بن أبي بكر بن طاهر
 = موسى بن سنان
 = موسى بن عبد الله التامري
 = موسى بن قياض بن عبد العزيز
 = موسى بن مهنا بن موسى بن مهنا
 ابن مائع بن حديثة
 شرف الدين بن البازي = هبة الله بن
 عبد الرحيم
 شرف الدين البوصري = محمد بن سعيد بن حماد
 شرف الدين الدماطي = عبد المؤمن بن خلف
 ابن أبي الحسن

تذكرة التبيح ٣ - ٣١٢

سيف الدين = ملقم بن عبد الله الأحمدي
 = ملقم بن الحموي التامري
 = أنطرس قشدر
 = أنطرس بن عبد الله التامري
 = فستمر بن عبد الله
 = فطو بن عبد الله الفخري ،
 التامري
 = فطليح الحموي الجدار
 = فوسون بن عبد الله التامري
 الساق
 = كبل بن (الملك التامري)
 محمد بن (الملك المنصور)
 قسارون الصالح ، الملك
 الأشرف
 = ملكشرا الحجازي ، سيف الدين
 = منجك بن عبد الله اليوسفي
 = منكلي بن عبد الله
 = يابا بن عبد الله الجماري
 التامري
 = يابا العمري الحسني
 = شيخون التامري ، الأمير
 الكبير
 = سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مائع بن
 حديفة (حديفة) ، سيف الدين : ٥١ ،
 ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٢٢٥
 السيفي = أسد بن عبد الله

شمس الدين = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
 = محمد بن أحمد بن عبد الحادي
 المقلدي الصالح
 = محمد التميمي
 = محمد بن الحسن
 = محمد بن خلف بن كامل
 = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 = محمد بن علي بن أبيك السروجي
 = محمد بن علي بن عبد الواحد
 = محمد بن علي بن محمد الفزري
 الأديب
 = محمد بن عيسى بن محمود
 = محمد بن فاضل
 = محمد بن محمد بن الحسن
 = محمد بن محمد بن عبد الله
 = محمد بن محمد بن عبد الكريم
 = محمد بن يحيى بن محمد
 = محمد بن يوسف بن عبد الله
 = محمود بن أبي القاسم بن أحمد
 = موسى بن التاج أبو إسحاق
 = يوسف بن خليل
 شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن هيثم
 شمس الدين مسرود، الطواشي : ١٥٠
 الشمس = أحمد بن مقلطاي
 = منكل بن عبد الله

شرف الدين بن مسرود = عبد الله بن محمد
 ابن هبة الله
 شرف الدين اللواتي = عبد الرحمن بن محمد
 ابن إبراهيم
 شريح بن الحارث بن بيس ، القاضي شريح :
 ١٩٠
 شطى بن هبة ، أمير آل عقبة ، بدر الدين :
 ١٠٧
 شعبان بن (الملك الأبعد) حسين بن (الملك
 الناصر) محمد بن (الملك المنصور) فلادون ،
 الملك الأشرف : ٢٥٩ ، ٣٣٦
 شعبان بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك
 المنصور) فلادون الصالح الملك الكامل :
 ٤٨٠ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢
 شمس الدين = آقستقر بن عبد الله السلاوي
 = آقستقر بن عبد الله الناصري
 = إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن محمد
 = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
 = أحمد بن محمد ابن إبراهيم
 = الحسن بن محمد بن الحسن
 = قراستقر
 = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم
 ابن القتيب الشافعي ، أبو عداة
 = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
 حيدرة القرشي ، أبو عبد الله ،
 ابن القلاح

شهاب الدين = أحمد بن يوسف بن مالك	شهاب الدين = أحمد بن الحسين بن سليمان
= غافق الزواف	= أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد
= فياض بن عبد العزيز	= أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
= فرطاي الأستامري الحاجب	= أحمد بن حروف بن منصور
= محمود بن سليمان الحلبي	الزوهي
= يحيى بن اسماعيل بن محمد	= أحمد بن عبد الله بن أحمد
شهاب الدين أبو الفرج = عبد القاطف	= أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفز الحارثي	= أحمد بن عبد الرحمن بن هبة
شهاب الدين القسراي = أحمد بن إدريس	الظاهرى
الشياني أنظر	= أحمد بن عبد القاطف الحارثي
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، بن الحسين ،	= أحمد بن علي بن أيوب
البيدادي ، مستند العراق	= أحمد بن القشنمري
شيخ الحجاز = الفضيل بن هياض	= أحمد بن كشتغدي بن عبد الله
الشيخ حسن = حسن بن حسين بن آقينا	= أحمد بن محمد بن أبي بكر
الشيخ زادة الحنفي = محمد بن علي بن الحسن	ابن أبي الخوف
شبنون الناصري ، الأسير الكبير سيف الدين	= أحمد بن محمد بن المهزب
شيخو : ١٥٩ ، ٢٠٤	= أحمد بن منطاي
الشريحي = محمد بن موسى شيركوه بن شادي	= أحمد بن منصور بن الصارم
ابن مروان ، أسد الدين ،	الديبالي ، ابن الجباس
مهم الفاضل : ٣٠١	= أحمد بن مهنا بن عيسى
(ص)	= أحمد بن همر الزركن
صاحب حياء = محمد بن (الملك المؤيد)	= أحمد بن ياسين الريامي
إسماعيل بن الملك الأفضل	= أحمد بن مسكين بن محمد
علي بن الملك المنصور محمود	= أحمد بن يحيى بن أبي بكر
ابن شافعا بن أيوب	= أحمد بن يحيى بن نصر الله
	= أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم
	= أحمد بن يوسف بن أحمد

صدر الدين بن الوكيل = محمد بن عمر
ابن عبيد الصمد
ابن المرحل ، ابن
الخطيب
= يحيى بن علي بن تمام السبيعي
مرقشي بن هبة الله الناصري
سيف الدين : ٢٠٨ ، ٢١٢
الصفدي = عمر بن داور بن حارون
صفي الدين = عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي
القاسم السبيعي ، الطائي ، الحلبي
الحلي ، الشاعر = عبيد العزيز
ابن سرايا بن علي
صلاح الدين = خليل بن كيكليدي
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن محمد بن المنجا
= يوسف بن الأسعد الدردار
= يوسف بن (الأول) شادي بن الزاهر دردار
ابن المجاهد
صلاح الدين = يوسف بن أيوب
= يوسف بن (المسلك العزيز)
محمد بن أيوب
بن المهديس = هبة الله بن محمد
ابن إبراهيم
الصنهاجي = إبراهيم بن محمد بن علي
الصوفي = محمد بن علي بن محمد بن نهان

صاحب الروم = أرتا ، صاحب الروم
د قيرس = بطرس الأول
د داود بن = أحمد بن (المسلك الصالح)
صالح
= صالح بن (الملك المنصور)
غازي
صادم الدين تاشب نوصون = إبراهيم بن الحارثي
صالح بن (الملك المنصور) غازي بن (المظفر)
قرا أرسلان بن (السميد) غازي بن أدق ،
صاحب ملودين الملك الصالح : ٢٨١ ، ٢٨٢
صالح بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)
فلارون الصالح ، الملك الصالح : ١٤٨
١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٢٤١
الصالح = العلي بن عبد الله الدلاي
= طقطاي الدرادر
= محمد بن أحمد بن تمام أبو عبد الله
= محمد بن أحمد بن عبد الحمادي المقدس ،
أبو عبد الله
= محمد بن عبد الله
= محمد بن عبد الله الشبل
= محمد بن يحيى بن محمد
صدر الدين = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
= أسعد بن عثمان بن أسعد
= سليمان بن داور بن إبراهيم
= سليمان بن داور بن سليمان
= محمد بن أبي بكر

(ض)

ضياء الدين = محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن

(ط)

طاجار الدوادار الناصري، سيف الدين: ٣١

طاز بن عبد الله الناصري، سيف الدين: ٣٢

١٥٩، ١٧٦، ٢١٢، ٢٥٥

طاهر بن الحسن بن صهر بن الحسن بن حبيب

زين الدين، أبو العز: ٢٩٥

الطالقاني = إسماعيل بن عباد بن العباس

الطائي = ابراهيم بن سليمان بن ريان

= حسين بن سليمان بن ريان

= الحسين بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

= عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم

النجس الحل، صفى الدين

النباحي = أيدغش بن عبد الله الناصري

علاء الدين

الطبري = ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر

الطرسوي = ابراهيم بن علي بن أحمد

ابن عبد الواحد

طوقاي (طوقاي) الجاشنكير الناصري،

سيف الدين: ٥٦

طوقاي بن عبد الله الناصري، سيف الدين: ١

طوقاي البشمقدار الناصري، حسام الدين:

١٠٧

طشيقا الدوادار الناصري، سيف الدين: ١٥٠

طشدر بن عبد الله الناصري، سيف الدين حمص

أغضر: ٢١، ٢٧، ٣٧، ٤٣، ٤٦

طفای تمسرين عبد الله النجم الدوادار،

سيف الدين: ٩٩

طقتنر بن عبد الله الأحمدي الناصري،

سيف الدين: ٤٨، ٩١

طقزدر الحوي الناصري، سيف الدين: ١٩

٢١، ٢٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٨٠

طوقاي الدوادار الناصري الصالحى هز الدين:

٢٢٥

الطويل = طينغا بن عبد الله

الطليالى = سليمان بن داود الطليالى

طيرس بن عبد الله الحنفي، علاء الدين الجندی:

١٢٣

طينغا السلحدار = طينغا بن عبد الله الناصري،

علاء الدين الطاريل

طينغا بن عبد الله العلوي الساجد

الناصرى حسن، الأشرق علاء الدين العلوي:

٢٩٢، ٣٠٠، ٣١٤، ٣٢٩

طيتال بن عبد الله الناصري، سيف الدين:

٢١، ٢٢، ٤٤، ١٣٣

(ع)

المادل - سرور الملكى الناصرى عائشة ، فوجية

شجاع الدين بن الدماق : المادل : ١٨٧

عبد الله بن أحمد بن أحمد ، أبو محمد بن الخشاب

البغدادى : ٨٤

عبد الله بن أحمد بن حافظ الدين النسي : ٢٦٥

عبد الله بن أحمد بن الزينور المصرى علم الدين :

١٧٩

عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد البغدادى ،

جلال الدين ، بن القصيح : ٧٧

عبد الله بن أحمد بن محمد ، حافظ الدين النسي :

١٨٣

عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ،

أبو محمد ، هقيب الدين الباقى الباقى : ٣٠٣

عبد الله بن عيسى الرحمن بن عقيل الشافعى أبو

محمد ، بهاء الدين : ٣١٨

عبد الله بن عبد القاهر بن نثران ، محيى الدين ،

الأديب ، المؤرخ : ١٢١ ، ٣٠٥

عبد الله بن عبد الملك بن عبد الباقي ، أبو محمد ،

نمروذ الدين الجبارى المقدسى : ٣١٥

عبد الله بن عيسى الراحه بن محمد بن علاق

الأنصارى المصرى ، ابن الحاج ، أبو عيسى ،

١٧٣ ، ٢٦٤ ، ١٨

عبد الله بن علي بن هيثم بن إبراهيم الماردنى ،

أبو محمد ، جمال الدين : ١٣٤ ، ٣١٦

عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان بن غانم

جمال الدين : ٤٤

عبد الله بن عمر بن (الصاحب) محمد بن

الصاحب (عمر بن النديم الحنفى ، جمال

الدين : ٣٢٢ ، ٣٠٢

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن غنيم بن داود

ابن سعيد الحنفى ، أبو محمد ، صلاح الدين ،

ابن المهندس : ٣١٣

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد

شرف الدين القوافى الدمشقى : ١١٤

عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن أحمد جمال

الدين بن الأثير ، أبو محمد : ٣٠٤

عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن أحمد بن سعيد

أبو محمد ، جمال الدين بن الأثير : ٥١ ،

٢٦٣

عبد الله بن محمد بن الحسن البغدادى ، نجم الدين

الباذرائى : ٣١٩

عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون

أبو محمد ، بدر الدين : ٣٢٦

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، شرف الدين بن

عصرون : ٢٥٧

عبد الله بن هارون الرشيد الباسى ، المأون ،

الخليفة الباسى السابع : ٢٣٠

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصارى

النحوى المصرى ، أبو محمد جمال الدين :

٢٣٦

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي
جرادة العقيلي ، أبو البركات عن الدين :

١٥١

عبد العزيز بن محمد بن الزكائي أبو عمر ،
عن الدين ، ٢٨١ ، ٢٩٧

عبد العزيز الحضرمي البغدادي ، عن الدين :

٣٠٥

عبد القادر بن عبد الكريم القزويني نعيم الدين :

١٨٥ ، ٣٠١

عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
يوسف البجلي الدمشقي ، محيي الدين أبو

عبد الله : ٢١

عبد القاسم بن عبد الله بن يوسف بن أبي
السفاح الحلبي ، أبو محمد ، نجم الدين :

١١٩ ، ١٤١ ، ١٤١

عبد الطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي
المرحاني ، شهاب الدين أبو الفرج ،

ابن المرحل النحوي : ٤٩

عبد الطيف بن عبد المنعم بن الصيقل النجيب

الحراني ، أبو الفرج ، محيي الدين ، ١٩ ،

١٢٠ ، ١٦١ ، ١٧٣

عبد الطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم

... ابن المصبي ، أبو محمد ، معين الدين :

١٢٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سميح الحراني ،

ابن كليب البغدادي ، مستند العراق : ١٧٣

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن
أبي السفاح الحلبي ، أبو محمد ، شمس الدين :

٢٦١

عبد الباقي عبد المجيد بن عبد الله بن متى الباني
الخرزمي ، تاج الدين ، أبو الحسن : ٤٤

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سبيع القزويني تاج
الدين : ٦٦

عبد الرحمن السنجاري ، قرن الدين : ١٦٥

عبد الرحمن بن المصبي ، شرف الدين : ٥٤ ،

١٥٦ ، ٥٩

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد

الفرسي الأصم ، نجم الدين : ١٣٨

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم

الباغي ، الحوي : ٢٧٨

عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، أسود حل ،
القاضي الفاضل ، محيي الدين ، البستاني :

٨٤

عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، الغني ،

السفاحي : ٣٢٤

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني

تاج الدين : ٣٧

عبد العزيز بن مرزا بن علي بن أبي القاسم

السنيني ، الطائي ، الحلبي ، صف الدين ،

ابن مرزا الحلبي الشاعر : ٢٩ ، ١٣٨ ،

٢٨٢

من الدين = حسن بن علي البامبي	عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد ،
= حزة بن موسى	شرف الدين الديناخي الحافظ : ١١٦ ،
= مطلق الدوادار	٣٢٦ ، ٢٩٧ ، ١٩٢ ، ١٤٢
= عبد العزيز الحمري	عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ،
= عبد العزيز بن محمد	ابن العجمي الحلبي ، من الدين ، أبو محمد :
= عبد المؤمن بن عبد الرحمن ابن	٢٢
محمد بن عمر بن العجمي الحلبي	عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم
من الدين = علي بن الحسين بن علي	تاج الدين بن العجمي : ٢٤٢
= فياض بن مهنا	عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي أبو
= محمد بن محمد بن محمود	محمد ، أسبق الدين : ٣٠٣
مسافر = القمام بن المظفر بن محمود	عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي ...
المسجدى = أحمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم	الأنصاري السبكي ، تاج الدين أبو نصر :
المسقلاني = نصر الله بن أحمد ابن محمد	٣٢١ ، ٢١٨ ، ٢١٤ ، ١٩١
هفيف الدين = محمد بن عبد المحسن بن أبي	هفان بن أحمد بن أحمد بن مهنا الأرمي نحر الدين :
الحسن	٣٠٥
هفيف الدين الباني الباني = هداية بن أسعد	هفان بن علي بن هفان ، أبو عمرو ، فخر الدين ،
ابن علي	ابن خطيب جبر بن : ٣١٠
العقيل = بشار بن برد العقيل	هفان بن عمر ، ابن الحايك : ١٨٥
علاء الدين = آقبا بن عبد الواحد الناصري	العقيل = جنكلى بن محمد بن البابا العليل
= الطنبا بن عبد الله الصالحى	العجمي = عبد الوهاب بن إبراهيم هفرا ، بنت
= الطنبا بن عبد الله المارديني	(نور الدولة) شامشاه ابن أيوب : ٦٠ ،
الناصرى	١٨٧
= أيدغدي بن عبد الله الزراق	المراق = محمد بن محمد بن عبد الله
= أيدغش بن عبد الله الناصري	
الطباخي	
= سقري بن عبد الله	

علاء الدين = علي بن حمزة بن علي
 - علي بن عبد الله السارديني
 - علي بن عثمان بن إبراهيم
 - علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزوي ، أبو الحسن
 - علي بن الشيباني
 - علي بن مقاتل الحوي
 - مغطاي بن قلعج
 علاء الدين الطويل = طينغا بن عبد الله
 العلاقي = أرفزون العلاقي ، سيف الدين
 = الطينغا بن عبد الله الصالح
 = خليل بن كيكلي
 علاء الدين الجندی = طبريز بن عبد الله الحسيني
 علم الدين = إبراهيم بن محمد بن أبي سكر
 علم الدين = سليمان بن إبراهيم بن سليمان المستوفي
 - سليمان بن مهنا بن موسى بن مهنا
 ابن مانع بن حديفة
 - سنجر بن عبد الله
 - سنجر الحامول ، علم الدين
 - عبد الله بن أحمد بن
 - محمد بن أحمد بن مفضل
 - البرزالي أنظر القامح بن محمد بن يوسف ، الحافظ
 علم الدين قيس الضرير : ٣٠٥
 علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد : ٨٥
 علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم ،
 ابن الطرسوسي ، أبو الحسن ، عماد الدين :
 ١٠٨
 علي بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخاري
 نضر الدين أبو الحسن : ٦٨ ، ٣٤ ، ٣٠ ،
 ٣٣١ ، ١٤٣ ، ١١٤
 علي بن البخاري ، أبو الحسن أنظر :
 علي بن أحمد بن عبد الواحد ، نضر الدين
 علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن
 أبي الخير الموصل ، عز الدين : ١٩٥
 علي بن الحسين بن القامح بن منصور ابن علي
 الموصل ، ابن شيخ المعوية أبو الحسن ،
 قرين الدين : ١٨٥
 علي بن الحسين بن محمد الحسيني ، ابن قاضي
 العسكر ، أبو الحسن ، شرف الدين :
 ٢٠٠
 علي بن حمزة بن علي بن زهرة الحسين الحلبي ،
 علاء الدين ، تقيب السادة الأشراف :
 ١٨٠
 علي بن دارود بن يحيى بن كابل البصري القرقي
 القضاة نجم الدين ، أبو الحسن : ٧٤
 علي بن الشيباني ، علاء الدين : ٢٣١

علاء الدين = علي بن حمزة بن علي
 - علي بن عبد الله السارديني
 - علي بن عثمان بن إبراهيم
 - علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزوي ، أبو الحسن
 - علي بن الشيباني
 - علي بن مقاتل الحوي
 - مغطاي بن قلعج
 علاء الدين الطويل = طينغا بن عبد الله
 العلاقي = أرفزون العلاقي ، سيف الدين
 = الطينغا بن عبد الله الصالح
 = خليل بن كيكلي
 علاء الدين الجندی = طبريز بن عبد الله الحسيني
 علم الدين = إبراهيم بن محمد بن أبي سكر
 علم الدين = سليمان بن إبراهيم بن سليمان المستوفي
 - سليمان بن مهنا بن موسى بن مهنا
 ابن مانع بن حديفة
 - سنجر بن عبد الله
 - سنجر الحامول ، علم الدين
 - عبد الله بن أحمد بن
 - محمد بن أحمد بن مفضل
 - البرزالي أنظر القامح بن محمد بن يوسف ، الحافظ

علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الأردبيل
البربري ، تاج الدين ، أبو الحسن : ٨٩

علي بن عبد الله المارديني الناصري ، علاء الدين
أبو علي : ٢٤١ ، ٢٤١٧ ، ٢٤١٣ ، ١٦٥ ، ٢٤١٠ ، ٢٤١٢

علي بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ابن
أبي الحسن البغدادي ، محب الدين : ٧٧

علي بن عبد الكافي الأنصاري السبكي أبو الخير ،
تاج الدين : ٢٢٩
علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي
الأصاوي ، تقي الدين ، أبو الحسن :
٢٧٠ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ٩٢

علي بن عبد النصير بن علي السعدي المصري ،
أبو الحسن ، نور الدين : ١٩٢

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني
أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن الأثراني :
١٣٤

علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزبيدي علاء الدين
أبو الحسن : ٤١

علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ،
أبو الحسن ، الملك : ١٤٩ ، ١١٤

علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحي
أبو الحسن ، بهاء الدين : ١١٤

علي بن عمر ، سيف الدين : ٢٦٤

علي بن محمد بن قتيبة بن عمر بن نهان : ٥٢ ،
١٢٨

علي بن محمود بن حيد القنوي ، أبو الحسن
علاء الدين : ١١٦

علي بن مقاتل الحوي ، علاء الدين : ٢٣٩
علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد ابن المنجا
التونجي الدمشقي ، أبو الحسن علاء الدين :
١٤٢

علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، أبو الحسن
علاء الدين : ٣١٦

عماد الدين = أبو بكر بن محمد بن الكيث
= إسماعيل بن (الملك الأنصلي)
محمد بن (الملك المؤيد)
= إسماعيل بن علي بن محمد
= علي بن أحمد بن عبد الواحد
= محمد بن الحسن

عماد الدين الشيرازي = محمد بن موسى
ابن سليمان
عمر بن إسحاق بن أحمد الفزاري الهندي ، أبو
حفص ، مراجع الدين : ٣١٦
عمر بن جامع بن يوسف السلاوي الدمشقي أبو
حفص : ٢٠٠
عمر بن داور بن هارون ، بن يوسف ابن علي
الحارثي الصفدي ، أبو حفص ، زبير الدين
١١٧

عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، نجم الدين القديم ، أبو القاسم : ٢٧٤

عمر بن محمد بن عمرا بن أبي جلال الدين الحنفى ، صاحب المفتى : ٢٩٦

عمر بن محمد بن هاشم بن عثاثر الحلبى أبو جعفر ، كمال الدين : ١٣٥

عمر بن المغازي عمر بن محمد بن أبي القوارس بن علي ، أبو حفص زين الدين ، ابن الوردي ، الممرى : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ٦٣

عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الجعفى ، كمال الدين ، أبو القاسم : ٥٢

عمر بن موسى : ٢٣٥

عمر بن يوسف بن عبد الله بن أبي السفايح الحلبى ، أبو حفص ، زين الدين : ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٧٢

العمرى - يلقب بالعمرى

عياض بن موسى بن عياض البحصى السبقى أبو الفضل السبقى أبو الفضل : ٨٥

عيسى الملك العظيم : ٣٣٢

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن ماعق بن حذيفة (حذيفة) ، أمير الصرب : ٤٧ ، ٥١

العيتاني - أحمد بن إبراهيم بن أيوب

عمر بن رسلان ، أبو حفص ، سراج الدين البلقنى : ٣٢٩ ، ٣٣١

عمر بن سعيد بن يحيى التلسافى ، أبو حفص ، زين الدين : ١٩٣ ، ١٤٨

عمر بن الشحنة الجوى : ٢٤٩

عمر بن عامر النضر بن دمع المزى العامرى ، أبو حفص ، زين الدين : ١١٥

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى القبايى ، أبو حفص ، سراج الدين : ١٧٨

عمر بن محمد الصمد بن محمد ، بن قاضى أنطاكية الزاهد ، أبو حفص ، زين الدين : ١٦٦

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ، بن أبي جراد العقبلى ، كمال الدين بن الصمد ، أبو حفص : ٥٠ ، ١٥١

عمر بن عثمان بن هبة الله الممرى الشافى أبو القاسم ، كمال الدين : ٢٨٢

عمر بن عثمان بن هبة الله الممرى ، كمال الدين ، أبو القاسم : ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٠

عمر بن موسى بن عمر البارى ، أبو حفص زين الدين : ٢٦٧

عمر الكرماني ، أبو حفص : ١١٤

عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق الأديب الشاعر : ٣٠٥

عمر بن محمد بن عبد الحليم بن عبد الرزاق البلقاني ، أبو حفص ، زين الدين : ١٢٧

(غ)

غازي الرقاق ، ذهاب الدين : ٣٠٥

غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر :

٢٦٧ ، ٥٣

المضر ناطل = محمد بن يوسف بن علي بن يوسف
ابن حيان

الغزالي = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

الغزنوي = عمر بن اسحاق

الغزي = إبراهيم بن عثمان بن محمد

= إبراهيم بن محمد بن يوسف

= محمد بن خلف بن كامل

= محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين
الأديب

الغزي العامري = صبر بن عامر بن الحضر بن
ربيع

الفسان الأندلسي النحوي = أحمد بن محمد
بن محمد بن أحمد

غلبك الكاشنكيو الناصري ، زين الدين : ٢٣٣

الغادابي = أمير كاتب بن أمير عمر

(ف)

فاوس الدين بن الدماغ : ١٨٧

فاوس بن علي بن عثمان بن يعقوب ، بن عبد

الحق المريخي ، أبو عثمان ، ملك المغرب :

٢١٤ ، ١٥ ، ٢١٥

الفارقي = محمد بن أحمد بن عثمان

فتح الدين = محمد بن إبراهيم بن محمد

= محمد بن إبراهيم

= محمد بن عبد بن عبد الظاهر

= محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

الفخري بن البخاري = علي بن أحمد بن عبد

الواحد ، الفخري بن البخاري نضر الدين

نضر الدين = أحمد بن علي بن أحمد

= عثمان بن علي بن عثمان

= إمام بن عبد الله الناصري

= عثمان بن قزل الباروق

= عثمان بن أحمد بن أحمد

= علي بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر

بن البخاري

= ماجد بن قروينة

الفخري = فطو بن عبد الله الفخري ،

الناصرى السابق ، سيف الدين

فخر الدين = محمد بن علي بن إبراهيم

= مسرود الملوك الناصري فرج بن

محمد بن أحمد الأدهلي ، أبو محمد ،

نور الدين : ١٢٤

الفزائي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم

الفضل بن عياض التميمي المسروري الزاهد ،

أبو علي ، شيخ الحجاز : ٢٩٧

فلاح بن غنام بن قدامة المعادي البغدادي

الدهشقي ، أبو الخليل : ٢٧

فياض بن عبد العزيز بن فياض الحبلى شهاب الدين ،
٢٧٧

فياض بن مهنا ، عن الدين : ٩٨ ، ١٣٠

(ق)

قاسم بن فورة بن خلف بن أحمد الرقيق الأندلسي ،
الشاطبي : ٤٢

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف
الحافظ علم الدين البرزالي : ١٨

القاسم بن المنقور = القاسم بن المنقور بن محمد
القاسم بن المنقور بن محمد بن أحمد بن صاكر :
١١٥

القاسمي = بينا دوس الناصري

القاضي السعيد = هبة الله بن جعفر

القاضي شريح = شريح بن الحارث بن قيس

القالى = أحمد بن الحسن القالى

القاهري = أنظر :

محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الديبائلى بن
الشيخ ، أبو عبد الله شمس الدين :

قايماز بن عبد الله النجوى : ٩٥

القباقي = صرين عبد الرحمن بن الحسين

القبي = أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد
الحاكم بأمر الله البياضى الخليفة

القحازي = علي بن داود بن يحيى

القديري = أحمد بن محمد بن القديري

قرجا بن دلقادر ، أسير التركان : ١٥٨ ،
١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧

قراستقر ، شمس الدين : ٢٣٥

القراقى = أحمد بن إدريس

قرطاي الأستمرى الحاجب ، شهاب الدين :
٩٣

القرى الشافعى = الحسن بن رمضان بن الحسن
القرزوفى = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم
تاج الدين

= عبد النفاد بن عبد الكريم

= حل بن عمر بن علي

= محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر

قشور بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :

٢٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٣٢٥

القشيري = أبو القاسم القشيري

قطب الدين = أحمد بن الحسن القالى

قطب الدين التتائى = محمد بن محمد

= محمد بن محمد بن الرازى

قطوبغا بن عبد الله الأحمدي ، سيف الدين :

٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣

قطوبغا بن عبد الله الفخري الناصري ، السابق

سيف الدين : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٠ ،

٤٦ ، ٤٧

قطوبغا (باي بجا) : ٢٠٤

قال الدين = إبراهيم بن سليمان بن ريان	قلاطبا الحوى الجدار ، سيف الدين : ٩٣ ،
= أحمد بن محمد بن أحمد	١٣٥ ، ١٣٣ ، ١٠٤
= عمرو بن هبان بن هبة الله	قوام الدين = أمير كاتب بن أمير عمر
= عمرو بن محمد بن هبان بن هبة الله	= مسعود بن محمد بن محمد بن - دل
= عمر بن محمد بن هاشم	الكرمان
= محمد بن إبراهيم بن محمد	قوسونى بن هبة الله التامرى السابق ،
قال الدين بن الزمكاكى = محمد بن حل بن	سيف الدين : ٢٧٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٣٣ ، ٢٧٤
عبد الواحد	القنوى = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
قال الدين بن المديم = عمرو بن هبة العزيز	= محمود بن أحمد
ابن محمد بن أحمد بن	= محمود بن أحمد بن مسعود
جراده العقيل	= محمود بن أحمد بن ملال
الكنانى = عبد العزيز بن محمد	القنسى = أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين القنسى
كنندى = أبى غدى	(ك)
الكوفى = أحمد بن علي بن أحمد	الكناني = علي بن عمر بن علي كافر الحاسى ،
(ل)	شيل الدولة : ١٥٠
القنسى = محمد بن عباد بن محمد	الكمال = أرغون الكامل ، سيف الدين
القنسى الأندلسى = إسماعيل بن محمد بن محمد	الكنسى = محمد بن شاكربن أحمد
القنسى المصقلانى = هبة الرحمن بن علي	كجك بن (الملك التامرى) محمد بن (الملك
ابن الحسن	المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الأشراف ،
القوانى = محمد بن إبراهيم بن محمد	سيف الدين : ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤
= عبد الله بن محمد بن إبراهيم	الكرمانى = غمر الكرمانى أبو حفصى
(م)	كعب بن زهير بن أبي سلمى ، الشاعر المشهور
ماجد بن قريشة المصرى القزير : ٢٣٤	٢٢٥
الماردينى = اشتقمر بن عبد الله	
= ألقطنيا بن عبد الله الماردى	

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن القريب الثاني :

٢٦٤٤٥

محمد بن (المنضه بالله) أبو بكر

ابن المستنكى بالله : ٢٤٨

محمد بن أبي بكر بن ظافر بن عبد الوهاب الحمداني :

١٠٨

محمد بن أبي بكر بن عياش بن عسكر : ٣٢١

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن إدوان السعدي :

١٤١

محمد بن أبي العز ، بن بيان الأنصاري البرقي :

١٤٦

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي :

٢٠

محمد بن أحمد بن بصغان الدمشقي : ٢٢

محمد بن أحمد بن تمام الصالحى : ١٧

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القنوي : ٢٦٥

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الاسمردي : ١١٦

محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي : ٤٩

محمد بن أحمد بن عثمان بن قابلاز : ١٠٦٠

محمد بن أحمد بن محمد بن الشرقي : ٣١٩

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر : ٢٦٤

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله :

٢٥٦ ، ٢٢٤

المساريني = عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم

= علي بن عبد الله الناصري

= علي بن عثمان بن إبراهيم

المسامون = عبد الله بن هارون الرشيد

المثنى = أحمد بن الحسين

المؤكل علي الله العباس = محمد بن (المنضه

بأق) أبو بكر

مجاهد الدين بن قلع محمد بن شمس الدين محمود :

٢٦٦

محمد الدين = أحمد بن الحسين بن علي

المجد الثاني = محمد بن المجد الثاني

مجير الدين = عبد الرحمن بن علي بن الحسين

المجير الراسلي = محمود بن المبارك

محب الدين = محمد بن علي بن مسعود

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الثاني :

٨٨

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد اللواتي : ١١٥

محمد بن إبراهيم بن محمد بن الشهد الدمشقي :

٢٦٢ ، ٣٠٤

محمد بن إبراهيم بن محمود بن سليمان الخلسي :

٣٢٦ ، ٢٢٨

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي :

١٥٠

محمد بن أبي بن محمد بن عمرو بن نوام الشافعي :

٢٧٩

محمد بن عبد بن عبد الظاهر . فتح الدين : ٢٤٣

محمد بن عبد الله الشبلي ، بدر الدين : ٩٤

محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي الصالح : ٣٢٢

محمد بن عيسى الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد

الظاهر ابن الصليبي : ١٤٢

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن

أحمد السلي خطيب ، عمليق محي الدين : ٤٣

محمد بن عبد الرحيم بن علي السلي المسلاتي أبو

عبد الله ، جمال الدين : ٢٩٥ ، ٣٣٠

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الله السلي ،

المسلاتي ، أبو عبد الله جمال الدين : ١٠٨

محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله ..

ابن النشائي المصري ، ناصر الدين : ٣٣٣

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام

السيكي الأنصاري الشافعي ، في الدين أبو

الفتح : ٦٢

محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد القفار

البعثادي ، عتيق الدين ، ابن الدواليبي :

٧٧

محمد بن عبد الواحد الجسري ، ركن الدين

هبة الله : ٥٣ ، ١٤٠

محمد بن هبة بن أحمد الزرع ، أبو عبد الله ،

نجم الدين : ١٤١ ، ١٦٦ ، ٢٠١

محمد بن هبة بن أحمد الزرع محي الدين ، أبو

عبد الله بن قزوين : ٣١٣

محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله علم الدين :

٢٢٦

محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن موسى : ٨٦

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم التجاري : ١٧٢

محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل : ٢٩٠ ، ٢٨٨

محمد بن بك بن صاحب سنجار الترك : ٢٨٣

محمد بن السبيح ، شمس الدين : ٣٠٥

محمد بن جتكي بن البابا ، ناصر الدين : ٢٢

محمد بن (الملك المنصور) حاجي بن (الملك الناصر)

عبد : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩

محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي : ٢٦٢

محمد بن الحسن بن موسى الخليلي : ٢٢٢

محمد بن خلف بن كامل الغزي :

محمد بن رافع بن حمز بن محمد بن شافع المصري :

٢٧٨

محمد بن زهرة بدر الدين : ٦٩

محمد بن الزين حضر : ٩٢ ، ٩٥

محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله : ٢٤٤

محمد بن شاذلي أحمد الدمشقي : ٢٦٦

محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٣٣٠

محمد بن حماد بن محمد بن إسماعيل : ٨٦

محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الأنصاري

أبو القلاء : ٢٧١

محمد بن عثمان بن هبة الله المرو الشافعي أبو
عبد الله تاسر الدين : ٢٨٢

محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري
أبو عبد الله، فخر الله به ١٤٦٠

محمد بن علي بن إمام المروزي ، شمس الدين
أبو عبد الله : ٦١

محمد بن علي بن الحسن الأتقي ، أبو عبد الله ،
أدين الدين : ٣٢٠ ، ٣٣٠

محمد بن هل بن الحسن الهروي جمال الدين ،
للشيخ زاره الحنفي : ١٧٨

محمد بن علی بن الحسین ، أبو جعفر ، ابن
الموازیق ، مستد دمشق والشام : ۲۱

محمد بن علي بن الحسين بن مقفلة، أبو علي الوزير
الكتاب : ٨٦

محمد بن علي بن حمزة بن علي بن زهرة الحسيني
بدر الدين، نقيب الموالي الإشراف : ٣٤٤

محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الشافعي ،
 بهاء الدين ، ابن إمام المشهد : ٢٠٤٩

محمد بن علی بن هبید الواحد بن عبد الكريم
۱۷۳ ۱۶۹ ۱۲۵ ۷۶

كمال الدين بن الطمكاني أبو المعالي جمال
الإسلام : ١٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ .

محمد بن علي بن هبـد الواحد ، أبـوا هامة ،
شمس الدين ، ابن النقاش : ٢٥٦

محمد بن علي بن فاس الواسطي ، نجم الدين
ابن المعلم ، القاهرة : ١٠٣

محمد بن علي بن محمد الغزي ، شمس الدين
الأديب ، ابن أبي طرطور : ٢٩ ، ١٣٤
١٤٦

محمد بن علي بن محمد بن زهران، الصوفي : ١٢٩
محمد بن علي بن مسعود الطرابلسي، محب الدين

بن الملاح : ٢٧٥

٣١٨ : بدر الدين

الطيب الدمشقي : نعيم الدين : ٣٨

جريدة العقيل ، ناصر الدين ابن العديم أبو
هدالله : ١٥١

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين
ابن الكلبي ، ابن الحارث ، ابن النعمان ،

110 (00 6a)

الفضل ابن العميد : ٨٧

هَذَا اللَّهُ ، شَمْسُ الدِّينِ =

للفنمري، ابن الشعاع، أبو عبد الله

محمد بن قياض بن عبد العزيز بن قياض الحنبلي

تذكرة الزبده ج ٣ - م ٣٢

محمد بن تلامون ، السلطان الملك الناصر : ١٩ ،
٨١ ، ٤٠ ، ٣١

محمد بن المجد الشافعي ، تقي الدين : ٤٥
محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الملبوس
المصري ، أبو الفتح صدر الدين : ١٧٣
محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران
السعدي الإنشائي ، أبو عبد الله تاج الدين :
٢٥٥

محمد بن محمد بن أبي الحلي ، المتطليح بدر الدين
البابلي الحلبي : ٣٢٨
محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
الشرطي البكري الوائلي الدمشقي أبو عبد الله
بدر الدين : ٣٣٣

محمد بن محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعي
تقي الدين ، خطيب الجامع الثلاثي : ٢٨٣
محمد بن محمد بن الحسن بن نيابة الفاروق المصري ،
أبو عبد الله ، شمس الدين : ١٣٤
محمد بن محمد بن الرازي ، أبو عبد الله
قطب الدين التتائي : ٢٨٤

محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال المراكشي ،
أبو عبد الله ، شمس الدين : ٣٠٩
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو ... الغزواني
بدر الدين ، أبو عبد الله : ٣٦
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الدجاوندي
مراج الدين : ٢٦٥

محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصل ،
شمس الدين : ١٠٧

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز ...
السعدي المصري ، أبو عبد الله ، تاج الدين ،
ابن البانهاوي : ٧٣ ، ١٩١ ، ٢٣٥
محمد بن محمد بن عمر ، حسام الدين الأغصيني :
٢٠٨

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام الباسي ،
أبو عبد الله : ٩٤

محمد بن محمد بن حمدي بن عبد الطيف البجلي
أبو الفضل ، تقي الدين ، بن المجد : ٣٠٩
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الفزالي أبو حامد :
٨٥

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، فتح الدين
أبو الفتح ، بن سيد الناس : ٥٥

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن القواس
ناصر الدين : ٢٨٣

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن
ابن صالح بن نيابة ، جمال الدين أبو بكر :
٨٠ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ،
٣٠٤ ، ٢٦٠

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن
عبد الحلاق الأنصاري ، نور الدين أبو عبد الله
ابن الصايغ بن بقله : ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٩

محمود بن يوسف بن عبد الله الدمشقي شمس الدين ،
الحلب ، الشاعر : ١٩٤

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ،
أبو الدين أبو حيان ، القزطلي : ٦٢ ،
١٨٤ ، ١٤٦ ، ١٣٨ ، ١٢٥ ، ٦٨

محمود بن أبي بكر الأموي ، صاحب مطالع
الأخبار في الحكمة والمنطق : ٢٨٤

محمود بن أبي القاسم بن أحمد الأصفهاني ،
أبو القاسم شمس الدين : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤١
محمود بن (الملك المنصور) أحمد بن (الصالح)

صالح بن (المنصور) غازي بن (المظفر)
قرأ رسالة الملك الصالح : ٢٢٧

محمود بن أحمد بن مسعود القفوي أبو الشتاء ،
جمال الدين ، بن السراج : ٣٣٦

محمود بن أحمد بن هلال بن مسعود أبو الشتاء ،
جمال الدين القفوي : ٢٨٢

محمود بن زكي ، نور الدين ، الملك العادل ،
٣٣٢ ، ٦٦

محمود بن سليمان الحلبي ، شهاب الدين أبو الشتاء ،
٩٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦

محمود بن شروين ، نجم الدين ، الوزير : ٩٩
محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي النحوي الوخشي

صاحب الكشاف : ٢٨٤
محمود بن محمد بن إبراهيم بن حجة الجلي الدمشقي
أبو الشتاء ، جمال الدين : ٢٦٧

محمود بن محمد بن المتوكل النحوي أروعة الله ،
صلاح الدين : ٣٣٣

محمد بن محمد بن محمود بن بتار التجريزي البعل
أبو عبد الله ، من الدين : ٣٣٥

محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي
بدر الدين ، أبو عبد الله =

محمد بن محمد بن مسكين المصري ، أبو عبد الله
نفر الدين : ٢٣٣

محمد بن مكي بن أبي القاسم مكي التنوخي المعري ،
بدر الدين ، أبو عبد الله : ٣٠

محمد بن موسى بن سليمان بن فطافير بن محمد
أبو إلياس الأنصاري ، أبو عبد الله عماد الدين

أبو الشرحب : ٣٣١
محمد بن نهبان بن عمر بن نهبان ، أبو عبد الله : ٥١

محمد بن النعاس النحوي ، بابا الدين : ٣٠٥
محمد بن نصار ، بدر الدين ، الرئيس : ٣٢٨

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى
أبو الشرازي الدمشقي أبو نصر الشرازي :

١١٥
محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالح ،

أبو عبد الله شمس الدين : ٢١٦
محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي العالي

نصر الدين أروعة الله : ٩٢ ، ٢٣٤ ،
٢٥٢ ، ٢٥٩

محمد بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القتيبي
ابن الحكيم الحنفي، تقي الدين أبو المظفر:
٢٢٨، ٢٢٢
عبد الدين = علي بن عبد الصمد بن أحمد
عبي الدين = عبد الله بن عبد الظاهر بن شوران
= عبد القادر بن محمد بن محمد
= محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
= محمد بن عثمان بن الزوي
النوازي = يحيى بن خروف بن صري بن حسن
الحزوي = عبد الباقي عبد المجيد بن عبد الله
الحراكي = محمد بن إبراهيم بن يوسف
الرداوي = يوسف بن محمد بن عبد الله
= يوسف المقدسي
المروزي = الفضل بن عباس
المريني = فافوس بن علي بن عثمان
المزني = عبد الوهاب بن أحمد
= يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
المستوفي = سليمان بن سليمان الكاتب،
علم الدين
مسعود بن الملك الناصري العادل فخر الدين :
١٥٠
مسعود بن أرشد بن مسعود بن الخطير، بدو الدين :
١٧٤، ١١٥
مسعود بن محمد بن سهل الكرماني قوام الدين :
١٠٥

المسلائي = محمد بن عبد الرحيم بن علي
مسند دمشق والشام = محمد بن علي بن
الحسين أبو جعفر
مسند العراق = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
المشتول = أحمد بن علي بن أيوب
المصري = أحمد بن إسحاق بن محمد
= أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله
= سليمان بن داود
= هبة الله بن عبد الواحد بن محمد
= هبة الله بن يوسف بن أحمد
= علي بن عبد التميم
= ماجدين قروية المصري
= محمد بن عبد القاهر
= محمد بن محمد بن عبد المنعم
= محمد بن محمد بن مسكين
= موسى بن التاج أبو إسحاق
المظفري = ألبينا بن هبة الله الخايمي
المتنشد بالله العباس = أبو بكر بن (المستكني)
= بالله أبي الربيع
المتنشد على الله = محمد بن عباد بن محمد
المدني = يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم
المري = أبو القاسم بن عثمان بن هبة الله
= عمر بن عثمان بن هبة الله
= محمد بن عثمان بن هبة الله
= محمد بن مكى بن أبي القاسم
الحزبي = أحمد بن كشتندي بن عبد الله

الملك الصالح = إسماعيل بن (الملك العاد)

أبو بكر

= إسماعيل بن (الملك الناصر)

محمد بن (الملك المنصور)

فلادون

= صالح بن (الملك المنصور)

غازي

= صالح بن (الملك الناصر)

محمد بن (الملك المنصور)

= محمود بن (الملك المنصور)

أحمد ابن للصالح صالح

الملك الظاهر = بيبرس بن عبد الله

الملك الظاهر = غازي بن يوسف بن أيوب

الملك العادل = أبو بكر بن أيوب

= محمود بن زنكي

الكامل = شعبان بن (الملك الناصر)

محمد بن (الملك المنصور)

= محمد بن أبو بكر الأيوبي

السلطان

المظفر = حاجي بن الملك الناصر محمد

ابن الملك المنصور

= دأود بن (الصالح) صالح

ملك المنسوب = فاضل بن علي بن عثمان

المعاصر المصري = إبراهيم بن (علي) عبد الله

ابن إبراهيم

معين الدين = أحمد علي بن يوسف بن عبد الله

= عبد القليل بن يوسف بن

إسماعيل

مغلطاي بن قلع بن مبيد الله الكجري الحكري

أبو عبد الله ، علاء الدين : ٢٤٢

القدس = أحمد بن عبد الهام بن نعمة

= علي بن عمر بن أحمد بن عمر

= محمد بن أحمد بن عبد الهادي

القدس الصالح

= محمد بن يحيى بن محمد

القصاق = إبراهيم بن يوسف الزندي

الملك الأشراف = خليل بن فلادون ، الملك

الأشراف

= شعبان بن (الملك الأجد)

حسين

= كجك بن (الملك الناصر)

محمد بن (الملك المنصور)

= موسى بن أبي بكر بن أيوب

الملك الأعظم = عيسى

الملك الأفضل = محمد بن (الملك المؤيد)

إسماعيل ابن (الملك المظفر)

ملك الاندلس = محمد بن هادي بن محمد

ملك التار = يوسف بن خنيدة

سكلى بن عبد الله الشمس ، سيف الدين :

٢٤٨ ٢٩٢ ٢٧٧ ٣٠٠ ٣٠١

٣١٤ ٣١٦

مهنا بن عيسى بن مهنا : ٩٨

موسى بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الأشرف :

٩٥ ٢٦٦

موسى بن التاج أبو اسحاق المصرى شمس الدين :

٢٢٤

موسى بن ستان بن مسعود بن شبيب الجعفرى

شرف الدين : ٢٤٤

موسى بن عبد الله الناصرى ، شرف الدين :

٦٩ ١٩٤

موسى بن قياض بن عبد العزيز بن قياض المقدسى

شرف الدين أبو البركات : ١٠٠

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن

حدثه شرف الدين : ٣٨

الموصلى = على بن الحسين بن القاسم

= محمد بن محمد بن عبد الكريم

موفق الدين = هبة الله بن سعيد الدولة

موفق الدين الحجارى = عبد الله بن عبد الله

ابن عبد الباقي

المؤمنى = بكتسر المؤمنى

الميدوى المصرى = محمد بن محمد بن إبراهيم

الملك المنصور = أهر بركن (الملك الناصر)

محمد بن (الملك المنصور)

= أحمد بن (الملك الصالح) ،

صالح

= محمد بن (الملك المظفر) حاجى

الملك الناصر = أحمد بن (الملك الناصر)

محمد بن (الملك المنصور)

قلاوون

= حسن بن (الملك الناصر)

محمد بن (الملك المنصور)

= محمد بن قلاوون ، السلطان

= يوسف بن (الملك العزيز)

محمد بن أيوب

= يوسف بن أيوب

الملك المؤيد = إسماعيل بن على بن محمد بن

محمود

ملكتمرا الحجازى = سيف الدين : ٩٨

الناوى = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

= نصر الدين المناوى

منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى سيف الدين :

٦٧ ١٠٣ ١٤٤ ١٩٧ ١٩٨

٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢٣١ ٢٤١

٣٢٩ ٣١٥

المنصور = قشندوب بن عبد الله

ناصر الدين = محمد بن أحمد بن عبد العزيز	الناصرى = بشتك بن عبد الله سيف الدين
= محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل	= ككش ، نائب مرابلس
= محمد بالك بن صاحب	= يدهم البدرى الناصرى
= محمد بن چنگى بن البابا	= شكر الحسامى ، سيف الدين
= محمد بن شهرى	= جرجى بن عبد الله
= محمد بن عبد القاهر	= جركس بن عبد الله الناصرى
= محمد بن عثمان بن حبة الله	= سودى بن عبد الله ، سيف الدين
= محمد بن محمد بن محمد	= شيبون الناصرى ، الأمير الكبير
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم	= صرندش بن عبد الله
= نصر الله بن أحمد	= طاجار الدوادار ، سيف الدين
ناصر الدين بن العديم = محمد بن عمر	= طرغاي (طوغاي) الماشتكير
الناصرى = أرغون شاه الناصرى	= طرغاي بن عبد الله ، سيف الدين
= ارغطاي بن عبد الله الناصرى	= طرغاي البشمقدار الناصرى
= أشقتمير بن عبد الله	= طهينا الدوادار الناصرى
= أصلان ، سيف الدين	= طهتمر بن عبد الله ، سيف الدين
= آقچا بن عبد الواحد ، علام الدين	= طقزدمر الخوى ، سيف الدين
= آقستمر بن عبد الله	= طهينا بن عبد الله
= آل ملك ، سيف الدين	= مليك بن عبد الله ، سيف الدين
= أقطمر (أقمر) عبد النى	= مل بن عبد الله الماردنى
= إياز بن عبد الله ، نحر الدين	= غليك الماشتكير الناصرى
= أيشش بن عبد الله	= قطرنا بن عبد الله الفخرى
= أيدغمس بن عبد الله ، الطياخى	= قورمون بن عبد الله الساقى
سلا. الدين	= ميرور الملكى العادلى

نجم التركان : ١٤٤	= موسى بن عبد الله الناصري شرف
النجمي = قايم بن عبد الله النجمي	الدين
النجمي المهادار = طنای نمر بن عيسى الله	= منجك بن عبد الله اليربوعي
النجمي	= يلبغا العمري
النجمي الحرائق = عبد الطيف بن محمد المنعم	نائب نوصون = إبراهيم بن الحرائق
بن الصبغ الحرائق	نجم الدين = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن
نجم الدين = عبد الطيف بن عبد المنعم	النحاس
ابن علي	= إبراهيم بن علي بن أحمد
نجم الدين الآدي = إبراهيم بن خليل	= أحمد بن علي بن أحمد
التقي = عبد الله بن أحمد بن محمود	= سيعد بن عبد الله البجلي
نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح الكنانى	= عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم
العسقلاني : ٣١٥	= عبد القفار بن عبد الكريم
نصر الدين المناوي الحاي : ٣٠٥	= علي بن داود بن يحيى بن كامل
نصير بن شطلي بن عينة : ١٠٧	= محمد بن عثمان بن أحمد
نظام الملك = يلبغا العمري الحسنى	= محمد بن عمر بن أبي القاسم
نير محمد بن حيار بن مهنا ، أمير العرب : ٣٣٤	= محمد بن شروين ، الوزير
نقيب السادة الأشراف = علي بن حزة بن علي	نجم الدين الأصبهاني : ٢٩٧
النوازي = يحيى بن شرف بن مري بن حسن	نجم الدين بن البارقي = عبد الرحمن بن إبراهيم
نور الدين = علي بن عبد التبر بن علي	بن هبة الله
= فرج بن محمد بن أحمد	> > الباذرائ = عبد الله بن محمد الحسن
= محمد بن أبي بن محمد	نجم الدين بن العديم = عمرو بن محمد بن عمرو
= محمد بن محمد بن محمد	> > المعلم = محمد بن علي بن فارس
= محمود بن زنگي ، نور الدين	الواصلي
هبة الله = محمد بن عيسى الواحد الجسوي	
ركن الدين	

يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القحطاني
الهمزى : ١٧٠

يحيى بن شرف بن مري بن حسن : ٦٦
١٣٨

يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري : ٦٢
يزيد بن معاوية : ٢٣٢

يحيى بن عبد الجباري الناصري سيف الدين :
١٠٥ ، ١٠٤ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٤٤٨
٢٦٥ ، ٢٢٥

يحيى بن العدي الحسني الناصري الخاضع : ٢٤١
٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٤

يحيى بن نظام الملك = يحيى بن العدي الحسني الناصري
يوسف ، بن ، الدين ، ابن شداد : ٥٣

يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان : ٢٧٢
يوسف بن الأمد الدادار الناصري : ٧٤
يوسف بن أيوب ، صلاح الدين الملك الناصر :
٢٥٧

يوسف بن خليل بن عبد الله ، شمس الدين
الأدي : ٢٦٤

يوسف بن غادي بن داود بن الحجاج : ١٩
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاة :
٢٤

يوسف بن محمد بن أيوب الملك الناصر :
٣٨٠

هيبة الله بن جعفر بن ساء الملك محمود السدي :
٨٧

هيبة الله بن سعيد الدولة إبراهيم موفق الدين :
١٨٢

هيبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم شرف الدين
بن البارزى : ٢٠١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨

هيبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين
الشيباني : ١٩

الحوري : محمد بن علي بن الحسن

الحلال : الحسن ، ميار الحوراني

الحمداني = أحمد بن استحقاق بن محمد بن المؤيد
= محمد بن أبي بكر بن ظافر

الحندي = عمر بن اسحاق بن أحمد

الوائل = محمد بن أحمد بن محمد

الرائلي = محمد بن محمد بن أحمد

الوراق = عمر بن محمد بن حسن

وزير بوية = الحسن بن محمد بن هارون

وضاح الغياط ، مدعي النبوة : ١٦٦

الوكيل = محمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد
الوليد بن عبد الملك ، الخليفة الأموي الماهر :

٢٢٤

اليميني = عياض بن قوص بن عياض

اليجباري = يحيى بن عبد الله بن الناصري

يوسف بن محمد بن فلابون الصالحى : ٨٧	يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود :
يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المحدثى : ٧٦	٣١٨
يوسف بن المنقريين عمر بن الوردى ، ١١٩	يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود :
يوسف المقدس المرادى ، أبو الحسن : ١٤٣	٢٩٦
اليوسنى محمد بن عبد الله اليوسنى	يوسف بن محمد بن على السكاكى : ١٨٥

كشاف الأسم والشعوب والقبائل

(٥)

والفرق والجماعات

أعيان أمراء دمشق : ٢٠	(٢)
أعيان أمراء الدولة : ٤١، ٤٦، ٨١، ٩١	آل حقة : ١٠٧
١٧٤، ٢٥٥، ٣٣٠	
أعيان أمراء الدولة الناصرية : ٨١	(١)
أعيان أمراء الشام : ١٠٧	أبناء اليهود : ٢٦١
أعيان أمراء طليعناة حلب : ٢٧٦، ٢٩٦	أرباب الإحسان : ١١٩
أعيان الدولة : ٤٢، ٥٦، ١٣٣	أرباب الدولة : ٢٧، ٣٩، ١٢٢، ٢٦٠
أعيان الخسكة : ٣٣	٣٣٣
أ. ك. الأمراء : ٣٣، ٩٣، ١٤٤، ١٩٤	أرباب السيوف المشرفة : ٢٩١
أكابر أمراء حلب : ٢٦٠	أرباب الثقة : ٥٨
أكابر أمراء دمشق : ٢٦٢	الأرض : ٣٣٠، ٣١١
أكابر أمراء الدولة : ٣١، ٣٣، ٤٠، ٨١	الإستراتيجية : ٣١٢
٩٢، ٩٩، ١٧٤، ٣٣٥	أهراق حلب : ١٨٠
أكابر أمراء الشام : ١٠٧	أصحاب بن خليل : ٢٦٤
أكابر أمراء المشورة : ٨٢	أصحاب الوظائف : ٢٧
أكابر أهل الخلافة والمقد : ٢٥٥	الأعيان : ١٩٤
أكابر أهل الشام : ١٧	أعيان أرباب الثقة : ٥٨
أكابر أهل مصر : ٢٧	أعيان الأمراء : ٧٤، ٩٣، ١٧٨، ١٩٤

(٥) تام بإعداد هذا الكشاف الأستاذ : علي صالح حائط الباحث بمركز تحقيق التراث .

أهل دمشق : ١٩٥	أكابر الدولة : ٢٠٦ ١٢٣٤٧٤
أهل السلاح : ١٦٣	أكابر الملكة : ٤٦
أهل الشام : ٢٧	أمراء الجيوش الإسلامية : ٨٩
أهل الشرك : ١٩٩	أمراء حلب : ٢٦٠ ١٤٥
أهل الصليب : ١٩٩	أمراء دمشق : ٢٦٢
أهل العراق : ١٩ ١٧٧	أمراء الدولة : ٤٦٤١٤٠٤٣٣٤٣١
أهل العلم : ٢٣ ٥١ ٧٦ ٨٢ ١٢٢ ٢٨٤	٢٥٥ ٤٢١ ١٧٤ ٩٩ ٩٢ ٨١
٢٨٤ ٢٧٦ ٢٥٠ ١٧٤ ١٦٨	٣٣٥ ٤٣٣٠
أهل قلعة حلب : ٢١٢	أمراء الدولة الناصرية : ٨١
أهل الكرك : ٦٥	أمراء الشام : ١٠٧
أهل مصر : ٢٧	أمراء الطليخاناء : ٢٨٣ ٢٠٧
أولاد ابن دناقد : ١٧٧	أمراء طليخانات حلب : ٢٩٦ ٢٧٦
أولاد الحلي : ١٤٢	أمراء المشورة : ٨٢ ٧٥
أولاد مهنا : ٩٨	أمراء الملقعون بحلب : ٧٥
(ب)	أهل الأدب : ٤٨٣ ٦٣ ٤٥٩ ٥١ ٢٦ ٢٣٦
بنو أنابك : ٢٧٩	٢٥٠ ٢٢٤ ١٤٩ ١٢٣ ١١٢
بنو إسرائيل : ٢٧٩	٢٩٣ ٢٨٩ ٢٨٤ ٢٢٦ ٢٧٣
بنو أمية : ٢٧٩	٣٣٥ ١٣٢ ١٣١٧ ٣١٤
بنو أيوب : ٢٧٩ ٢٩	أهل التمدد : ٢٢٣
بنو بويه : ٢٧٩ ٨٤	أهل جاق = أهل دمشق
بنو جتو خان : ٢٧٩	أهل الحرمين الشريفين : ٣٠١
بنو حاصر : ٣٣٤	أهل حماه : ٦٩
بنو العباس : ٢٧٩	أهل الخلافة والمقد : ٢٥٥
	أهل انبول : ١٦٣

روم : ١٦٨ ١٧١ ١٧٢ ٢٧٩

این آفتاب

ملوك مصر : ٢٠٢	نواب السلطة بمجاء : ١٥٨
ملوك اليمن : ٢٢٩	نواب السلطة بصغد : ١٥٨
ملوك اليونان : ٢٧٩	نواب السلطة بطرابلس : ١٥٨
المساكن السلطانية : ٤٣	(و)
موقعوا الحكم العزيز : ٢١٤	وكللا، إيران نفاذ الشرع الشريف : ٢٧٢
(ن)	(ي)
نواب السلطان : ١٠٥	اليهود : ٢٦١

* * *

كشاف الأماكن والبلدان

إيران السلطان : ٢	(١)
الإيران الشرق بالدرسة الفارسية بالقاهرة :	آسيا الصغرى : ٣١١٠٢٣٠
٢٤٢	إبلستين : ٣٠٠ : ١٧٢٠١٧١
(ب)	إدم : ٢٢١
باب زراعة : ٧٠	الأستاذة : ١٩٥
باب الخوص : ٢٨٩	أسمرد : ٧٦
باب زريبة : ٤٨٠٢٣	الإسكندرية : ٤٥٨٠٢٣٠٣١٠٢٧٠٢٤
باب العيد بالقاهرة : ٧٧	٤٠١٣٣٠١١٨٠١١٦٠٨٢٠٤٧٤
باب الفراديس بدمشق : ٣١٩٠٩٥	٤٢٠٦٠١٩٥٠١٧٨٠١٧٠٠١٦٩
باب الفرج بدمشق : ٣١٩	٤٢٨٨٠٢٥٥٠٢٣٣٠٢٢٧٠٢١١
باب تفسيرين بحلب : ٣٠١٠١٧٦	٣١٣٠٢٩٧
باب كيسان بدمشق = الباب القليل : ٢٧٧	أسوار إبلستين : ١٧١
باب المقام (جبانة حلب) : ١٩٣٠١٣٣	أسوار حلب : ١٦٢
٢٣٥٠٢٧٦٠١٩٤	أطمية : ٧٢
باب النصر : ٨٣٠٧٧	إفريقية : ١١٤
بافقوسا : ٢٤٢	الأندلس : ٢٧٩
بحر آشورم : ١٧٨	أطلاكية : ١٦٦٠٧٢٠٧١
بحر السلسلة : ٢٨٩	إياس : ٣١١٠٢٩٢٠٢٦٠
بحر القسطنطينية : ٣٢	إينسبيكت أو إينسبيكت : ٢٠٥
البحر المتوسط : ٣٢٠	
بساتين حلب : ١٤٠	
تذكرة النبي ج ٣ - ٣٣٢	

جامع طرابلس : أنظر : الجامع المنصوري
طرابلس جامع الملايئ بحلب : ٢٨٣
جامع الفردوس : ٢٢٨
جامع قوصون : ٢٣
الجامع الكبير بحلب : ٣٥
الجامع الكبير بصفاء : ٢٥٢
جامع المارداني بالقاهرة : ٤٨
جامع الملك الناصر حسن : أنظر : دوسة
السلطان حسن
الجامع المنصوري بطرابلس : ٣٢١
جامع متكلى بنا الشمس بحلب : ٣٠٢
جامع متكلى بنا الشمسى بدمشق : ٢٧٧
الجامع المنصوري باللهيار المصرية : ١٤١
١٧٢
جامع بليغا بدمشق : ١٠٥
جبال المصادمة : ١٤٩
جبرين : ١٢٨ ، ٥١
جبل جوش : ١٣٣ ، ٢٤٢
جبل الصالحية : ١٧
جبل الطروز : ٢٨٥
جبل قاسيون : ١٨٠ ، ١٧٠ ، ١٨٨ ، ٩٤ ، ١٣٥
٢٨٠ ، ٢١٦
الجديدة : ٢٣١

تل السلطان : ٢٣٤
تميزين : ٧١
(ث)
الثغور الرومية : ٧٠
الثغور الشامية : ٧٢ ، ٧١
(ج)
جامع آل ملك بالقاهرة : ٨٣
جامع ابن عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٣
جامع أحمد بن طولون بالقاهرة : ٢٤٨
جامع الأفرم بدمشق : ٨٨
جامع الأطباء الصالحين بحلب : ٢٣
جامع ابن عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٣
الجامع الأموي بدمشق : ١١٦ ، ٩٥ ،
١٣٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٣٢٩ ،
٣٣٦
جامع منكر بدمشق : ٧٤
جامع الثوبة بطرابلس : ٢٧٥
الجامع الحاكى : ٤٩
جامع حلب : ٥٩
جامع دمشق : ١٦٩
جامع السيفى بليغا الرمادى بدمشق : ٢٦٥
جامع شيخوخ بالقاهرة : ٢٠٥

(د)	٢٨٢ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٧ ٢٦٨
الراونان : ٧١	٣٠٤ ٣٠٠ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٨٤
الرباط الوردى بدمشق : ٢٨٠	٣١٥ ٣١٣ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٥
رشيد : ٢٩١	٣٢٨ ٣٢٧ ٣٢١ ٣١٩ ٣١٨
الزبيلة : ٢٠٩ ٢٠٥	٣٣٣ ٣٣٢ ٣٣١ ٣٣٠ ٣٢٩
ورقة مصر : ٦٤	٣٣٦ ٣٣٥
الرها : ٧٠	دور الحرم : ٩٠
رياض دمشق : ٦٤	دى ليقون : ٢٣١
	ديار بكر - الديار البكرية : ٢٣
(ز)	الديار المصرية : ١٩٤ ١٨٠ ١٧٠ ١٦٧ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
زاوية بن نيهان ببحرين : ١٢٨ ١٢٤ ١٢٠ ١١٦ ١١٢ ١٠٨ ١٠٤ ١٠٠ ٩٦ ٩٢ ٨٨ ٨٤ ٨٠ ٧٦ ٧٢ ٦٨ ٦٤ ٦٠ ٥٦ ٥٢ ٤٨ ٤٤ ٤٠ ٣٦ ٣٢ ٢٨ ٢٤ ٢٠ ١٦ ١٢ ٨ ٤ ٠	زاوية القوامية البالية بدمشق : ٢٨ ٢٤ ٢٠ ١٦ ١٢ ٨ ٤ ٠
زاوية المستنقع بدمشق : ١٣٦	
(ص)	
السحب بالديار المصرية : ١٤٤	
مرميه : ١٢٠	
مرميه العزبية : ٧٢	
السلط : ١١٥	
سلمية : ٩٨	
صميطا : ٧٠	
صنيطا كلا : ٢٣١	
صنطار : ٢٨٣ ١٤٤	
سوق البلاط بحلب : ٢٧٦ ٢٥٠	
	(ذ)
	ذات الحج : ٢٢٨

١٩٧٠، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٢، ١٩٧، ١٩٧

١٩٨٠، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٦

٢٢٥، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٠

٣٠٩، ٣١٩، ٣١٢، ٣١٥، ٣٢١

٣٣٢، ٣٣٥

طرسوس : ١٧١، ٢٣٠، ٢٣١

(ع)

هيدان : ٧٦

مجلون : ١١٥

المصراق : ١٩، ١٣٠، ١٧٧، ٢٠١

٢٣٧

المرص (منارة الجامع الأموي دمشق) :

٢٤٣

مزاز : ٧١

عمان : ٢٢٨

عين المباركة بجلب : ١٣٣

ميتاب : ٣٥، ٧١

(غ)

غزة : ٤٢، ٧٦، ٨٢، ٩٩، ١٠٨

١١٧، ٢٣٦

(ف)

الفرودس (بظاهر حلب) : ٢٣٩

سوق الخليل بجلب : ٢٩٢

سوق الخليل بدمشق : ١١٨، ١٣٦

(ش)

الشعر : ٧٢

الشوبك : ١١٥

شيزر : ٦٩، ٧٢، ٧٤

(ص)

الصالحية : ١١٧، ١١٤

الصعيد : ١٢١، ١٢٥

صفد : ٢١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٨٣

٩١، ١١٨، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٨

١٣٣، ١٣٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣

١٧٨، ٢١٣، ٢٣١، ٢٩٤، ٢٢٢

٢٣٥

الصلية بالقاهرة : ٢٠٥

صنعا : ٢٥٢

(ض)

ضريح نهبان بجلب : ٥١

(ط)

طرابلس : ٢١، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٥

٥٦، ٦١، ٧٣، ٧٤، ٨٨، ٨٩

١٠٠، ١١٨، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٦

١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٤

القدس : ٥٦ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ،
٣١٣ ، ٢٩٢ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٣٠٦

القرافة بالقاهرة : ٣٣ ، ٢٤٣

قزوين : ١٨٢

القصر الأبيض بدمشق : ١٣٦

قصر الدهشة بالقاهرة : ٧٩

القصر : ٧٢

التلاع الشالية : ١٥٩ ، ٣٣٠

قلعة بينا : أنظر : بينا

قلعة البيرة : ٧٠

قلعة الجبل بالقاهرة : ٣٣ ، ٧٩ ، ٩٩ ،

١٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩

قلعة حلب : ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ٢١٢

قلعة حرثوت : ٢٩٤

قلعة دمشق : ١٠٥ ، ١٥٩ ، ٢٤١

قلعة الزاوندان : أنظر : راوندان

قلعة صنجار : ١٤٤ ، ١٣٩

قلعة سيس : ٣٣١

قلعة الشجر : أنظر : الشجر

قلعة شيزر : أنظر : شيزر

قلعة الكرك : ٢٦ ، ٦٥ ، ٢٩٢

قلعة كلال : ٢٣١

قلعة المسلمين : ٧١

قلعة المصيصة : ٢٣٠

قوص : ٢٤ ، ١١٥

(ق)

القاهرة : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،

٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦١ ، ٦٨ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ،

٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،

١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ،

٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،

٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ،

٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٢ ،

٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢٩ ، ٣٣٠

قافون : ١٠٤

القباب ، الكبري والصغرى : ١٧٨

قبر الفضيل بن عياض بمكة : ٢٩٧

قبر الليث بن سعد بالقاهرة : ٢٤٣

قبر الحامون بن الرشيد حارون العباسي : ٢٣٠

قبرص : ٢٩٢

القليلة : ١٦٢

القبة الركبة بدمشق ، أنظر : المدرسة الظاهرية

الجوانية بدمشق

قبة النصر بالحمام الأموي بدمشق : ٢٠٩

قبة النصر : ٤٣ ، ١٠٠

مرنفعات طلوروس : ٢٣٠	المدرسا الصلاحية بدمشق : ٧٤
مرعش : ٧٠	المدرسة الصلاحية بالقدس : ٢٣٥
مزة : ١٠٩	المدرسة الظاهرية بحلب = المدرسة السلطانية
مسجد بن أمين الدرة بحلب : ١٣٥	بحلب : ٢٧٦، ٥٣
مسجد خاتون بدمشق : ٦٠	المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢
مشهد أبي حنيفة : ٢٠٨	المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق : ٢٦٧
المشهد الحسين بحلب : ٢٤٢	المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : ٢٤٣
المشهد الحسين بالقاهرة : ٢٠٠	المدرسة العادلية الصغرى بدمشق : ٢٦٦
المشهد الشافعي بالقاهرة : ١٧٣، ١٢٥، ٧٦	المدرسة العادلية الكبرى بدمشق : ٣٣٢
مشهد علي بن جامع دمشق : ١٦٩	المدرسة الزراوية بدمشق : ١٨٧، ٦٠
المشهد النفيسي بالقاهرة : ٤٤	المدرسة العسرونية بحلب : ٦٧، ٦٦
مصر : ٣٧، ٥٨، ٥١، ٦٢، ٦٤، ٦٥	المدرسة العسرونية بدمشق : ٢٥٨
٨١، ٨٣، ٨٤، ٩٥، ٩٩، ١٠٨	المدرسة الفقيرية بالقاهرة : ٢١٠، ٢٠٠
١١١، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠	المدرسة المؤرخانية بدمشق : ١٧٦
١٢٦، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٦٠	المدرسة القرا سقرية بالقاهرة : ٧٧
١٦٤، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٩	مدرسة القضاة = المدرسة القضاة بدمشق :
٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٧	١٨٤
٢٦٥، ٢٧٩، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣	المدرسة القليبية بدمشق : ٢٦٦، ١١٦
٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢	المدرسة المبرورية بدمشق : ١٥٠
المصيبة : ٢٣٠	المدرسة المارونية بدمشق : ٣٣٣، ١٤٣
معبد بن وهب : ٢٢٣	المدرسة الناصرية البرانية بدمشق : ٢٨٠
المهرة : ٧٢	المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : ٩٥
معة مصرين : ٢٤٦، ٢٤٤	٢٥٧، ٢٤٩، ١٢٤
معة النصار : ٢٣٤، ٢٨٣	المدينة : ٢٢٦، ٢٦٥، ٢٢٨، ١٠٧، ٢٠
المعلاة (مقبرة مكا) : ٢٩٧	

نهر أرم ربيع : ١١٤	معهد الخطوط العربية بالقاهرة : ١٥٩
نهر بردى : ١٠٥	المعزب : ١١٤
نهر الذهب : ٧٠	مقابر الصوفية بدمشق : ٢٥٥
نهر العاص بجدة : ٦٩	المقسم : ٤٩
نهر القنات : ٨٤	مكتبة الجامع الكبير بصفاء : ٢٥٢
نهر النيل : ٣٠٦٤٢١٠٤١٨٩٤٨٤	مكتبة خد أنجش بفته : ١٥٩
نهر يزد : ٢٨٠	مكة : ٣٠٢٤٢٩٧٤٢٣٥٤١٤٦٤١٣٨
(هـ)	منبج : ٧٠٤٥٩
الحرم ، الأهرام بمصر : ٢١٠	منزلة الينبع : ١٦٤
الهند : ١٥٩	منى : ١٣٨
(و)	منية بنى خصيب : ١٠٩
وادي بلفان : ٧٠	الموصل : ١٧٥٠٧٠
الوجه البحري : ١٧٨	الميدان بحلب : ١٥٨
(ح)	(ن)
الين : ٢٧٩٤٢٣٨٤٢٣٧٤٤٤	نمرود : ٢٣١
اليونان : ٢٧٩	نهر لوتش : ٣٢

(٥) كشاف المصطلحات

(الوظائف — الألقاب — الحرف ... الخ)

(١)	الإتلاخ : ٨٩
آلات الحصار : ٢٩٤	إمام : ٣٠١
الأبواب الشريفة : ١٧١ ، ٢٢٩	إمام جامع القردوس بحلب : ٢٣٨
الإجازة : ٦٧ ، ١٣٩ ، ٣٠٦	إمام دار الهجرة : ١٩٢٠
أردب : ١٨٠	إمام المدرسة الأسيديّة : ٣٠٩
أستاذ دار ، الاستاذية : ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٢	إمام المشد الثاني : ١٩ ، ٢٠ ، ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٧٣
أستاذ — أساتذة : ٣١	إمام مشد على بجامع دمشق : ١٦٩
أسطول ، أساطيل ، أصطول ، أصاطيل :	أمالى : ١٧٣
٢٨٨ ، ٢٨٩	أمر سلفاني : ١٤٤ ، ١٧٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٠
الأصول : أنظر : علم الأصول	الأمر الشريف : ١٧٧
إنادة ، فرائد : ٣٥ ، ٣٠٣ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ٢٣٥ ، ٢٢٩ ، ٢١٦ ، ١٤٦ ، ١٤٣ ، ٢٣٨ ، ٢٢٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٢	إمام المتجد : ١٦٩
الإفتاء بالمدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٢٣٦ ، ١٢٨	إمرة طيلغاناه : ٢٢٥
الإفتاء بالمدرسة العصريّة بحلب : ٦٦	إمرة ، أمير طيلغاناه بحلب : ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦
	إمرة طيلغاناه بالشام : ٢٣١

(٥) قامت بإعداء هذا الكشاف الأستاذة / إلهام محمد خليل الياحيّة بمركز تحقيق التراث .

تحت الملك ، تحت السلطة ، ممر الملك :

٤٨٠ ، ٤٠٤ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ١٧

٢٥٩ ، ٢٤٠ ، ١٧٦ ، ١٠٢ ، ٩١

التدريس بالمدرسة الأمية بدمشق : ٣٧

التدريس بالمدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٣٦

التسمير : ١٥٩

التصوف : ٣٠٣ ، ٢٢

تقليد سلطاني : ١٦٨

توسيط ، وسط : ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٩

توقيع الهدى : ١٧٢

التوقيع السلطاني : ١٥٣

(ث)

ثلج ، ثلوج : ٦٣ ، ٦٥ ، ٩٢

(ج)

الجاشتكيرية = الجاشتكير : ٥٦

الجاشتكير الناصري : ٥٦ ، ٢٣٣

الجلوس لخدمة : ٩٠

جندی ، أجناد : ٢٨٨

جواهر : ٦٥

(ح)

حاصل ، حواصل : ٩٢ ، ١٧٩

الحجابة = حاجب حلب : ٩٣ ، ١٩٤ ،

٢٦٠ ، ٢٣٣

حاجب دمشق : ١٠٧

إمرة ، أمير العرب : ٣٨ ، ٥١ ، ٨٢ ، ٩٦

١٣٠ ، ١٢٩

إمرة حانة : ٢٢٥

أمير آشور : ٤٥

أمير آشور الناصري : ٢٤ ، ٣٧

أمير كبير : ١٥٩ ، ١٧٤

أمير المزمين : ٢٤

أوقية : ٦٥

إيران السلطان بقلعة الجبل : ٤١ ، ٢

إيران قضاء الشرع الشريف بالشام : ٢٧٢

إيران كسرى : ٢٠٩ ، ٢١٠

(ب)

البشمقدار الناصري : ١٠٧

بطسة ، بطشه ، بطسات ، بطس ، بطشات ،

بطش (سفن حربية وتجارية) : ٢٨٨

بيت المال : ٣٠ ، ٣٨ ، ٦٩ ، ٢٠٠

بيت المال بحلب : ١٧٢ ، ١٧٦

بيت المال بدمشق : ٥٦ ، ٢٣٤

البيارستان بحلب : ١٧٦

(ت)

تابوت : ١١١

تاجر ، تجمار تجارة : ٩٨ ، ٢٩٨ ، ٢٣٥

خشب : ١٣٦	حاجب الديار المصرية - سر : ١٠٨ ، ٣٣ ، ١٧٨ ، ١٧٤
انخط المنسوب : ٢٣ ، ٤٣ ، ٦٨ ، ٣١٦	الحكم = حاكم حلب ٣٥ ، ١٢٨ ، ١٤١
خطابة ، خطيب : ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٣١٣ ، ٣٠١	١٢٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٤٨ ، ١٩٣
خطابة خطيب جامع بن عبد الظاهر بالقاهرة :	٣٣٠
٢٤٣	حاكم حانة : ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٤
خطابة ، خطيب الجامع الأموي بدمشق : ٣٦ ، ٣٢٩ ، ١٦٧	٣ ، ٣٠ ، ٢٧٨
خطابة ، خطيب جامع الزقية بطرابلس : ٢٧	حاكم حص : ٣١٩
خطابة ، خطيب الجامع السبيئي تنكر الثامري : ٧٤	حاكم دمشق : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٨٨ ، ١٩١
خطابة ، خطيب الجامع العلاني بحلب : ٢٨٣	٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢
خطابة ، خطيب الجامع المعمور بحلب : ١٥٦	٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
خطابة ، خطيب الجامع المنصوري بطرابلس :	٣٣٢ ، ٣٣٦
٢٢١	حاكم = الديار المصرية : ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢١٨ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥
خطابة ، خطيب جامع منكي بنا الشامي بدمشق :	حاكم = صفد : ٣٢٢
٢٧٧	حاكم = طرابلس : ١٧٦ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٢
خطابة ، خطيب جبرين : ٣١٠	حاكم = مرة النمان : ٢٨٣
خطابة ، خطيب بعلبك : ٤٣	الحلة الصليبية : ٣١١
خليفة ، خلافة : ٢٥٥	حياسة : ١٨٠
خندريس (نهر) : ١١٠	(خ)
(د)	خاتون = خواتمه : ١٩٠
درهم : ٢٥ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ١٧٧ ، ٢٠٩	خاقانة قوصون : ٣٣
دليل : ١٠٤	انخرافة السلطانية بدمشق : ٣٨

الرخام الأبيض : ٣٠١	الدرارية ، دودار : ٤٢٢٥ ، ٩٩١ ، ٥٠
الرخام الأصفر : ٣٠١	٢٦٢ ، ٢٨٠
الرخام المزهر : ٣٠١	الدوادار الناصري : ٢٢٥ ، ١٥٠ ، ٧٤
الرحمت : ٣٣٦ ، ٣٣٥	ديتار : ١٨٠
رطل : ٩٧	ديوان الإنشاء : بحلب : ١١٩ ، ٩٥ ، ٩٢
رعد ، رعد : ٦٣	٢٦٨ ، ٢٤٣ ، ٢٣٤ ، ٢٢٦ ، ١٤٩
الركاب الشريف : ١٦٢	ديوان الإنشاء بدمشق : ٩٥ ، ٩٢ ، ٥٧
رسم ، رباح : ١١١ ، ١٦٣ ، ١٩٩	٣٠٤ ، ٢٦٣ ، ٢٤٩ ، ٢٢٦ ، ١٧٠
رنك ، رنوك : ١١٠	ديوان الإنشاء بالديار المصرية : ٣١٦ ، ٥٧
رواق ، رواقات : ٣٠١ ، ١٠٥	ديوان الإنشاء بطرابلس : ١٩٢
رواية : ١٣٩	ديوان الجيوش المنصورة : ٨٩
(ز)	ديوان الخامس : ٣٠٨ ، ٣٠٥
زاد ، أزواد : ٣٣٤ ، ٢٨٨	ديوان الرسائل : ٣٠٥
الزاهر : ٣٠٣ ، ٢٦٧ ، ٢٤٩ ، ١٦٦ ، ٩٤	الديوان السلطاني بحلب : ٢٦١ ، ١٥٦
زاهر الوقت : ١٧	ديوان الترجيع والموطات : ٨٩
زقزال ، قزولة : ٢٩٠ ، ٥٩ ، ٥٨	الديوان المعمور : ٨٩
(س)	ديوان النياحة بدمشق : ٢٦٠
ساعة رملية : ١١١	(ذ)
سبائك ذهبية : ١٣٢ ، ٢٧٠	ذخيرة ، ذخائر : ١٠٤ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ٢٣٦
سفينة ، سفن تجارية : ٢٨٨ ، ١٩٩	٢٨٨ ، ٢٤٠ ، ٢١٣ ، ٢٠٤ ، ١٨٠
سفينة ، سفن حربية : ٢٨٨	٣٠١
سلاح ، أسلحة : ١٦٣ ، ١٦٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦	ذهب : ٣٠١ ، ٢٩٠ ، ٢٤٠ ، ١٧٩ ، ١٦٣
٢٢٢ ، ٢٩٢	(ر)
سلاح دار : ١٣٦	رائ ، راية : ٢٨٨
	رخام : ٨٩

(ص)

الصاحب = أنظره رزير : صاحب حماة :

١٨٣ ، ٢٠٧

صاحب ديوان الإنشاء بجلب : ١٩ ، ١٩٤٥ ، ١٩٤٥

١٤٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣

٢٤٩ ، ٢٦٨

صاحب ديوان الإنشاء بدمشق : ١٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦

٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٣٠٤

صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية : ٣١٦

صاحب الديوان السلطاني بجلب : ٢٦٤

صاحب وردمين : ٣١٢

صاحب الزوم : ١٧٢ ، ١٧١

صاحب سنجار : ٢٨٣

صاحب قبرص : ٣١٢

صاحب ماوهين : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٢٧

صاحب المغرب : ٢١٥

صاح : ١٧٧

صناعة الإنشاء : ١٢٥ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤

٢٤٩ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦

صوفي : ١١٦ ، ١٢٩

(ط)

الطاعون : ١١٠ ، ١١٢

طاعون الأنساب : ١١١ ، ١١٢

طراخان (أمير منقاد) : ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣

طرفة النور : ٣ - ٣٤

الساحدار الناصري : ٣١٤

سلورة ، سلاوية ، سلاوير ، (سفن حربية) :

٢٨٨

سماحة ، سماحات : ١٨ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٥٠

٧٦ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ٢٢٧

سجل : ٢٥٥

سهم ، سهام : ١١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٣١١

سيف ، سيف : ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠

سيل ، سيول : ٦٣ ، ٧٣ ، ٢٩٠

(ش)

شاعر المشرق : ١٣٨

الشدة ، الشادية ، بجلب : ٧٤

شد الأوقاف بجلب : ٧٥ ، ٢٦٠

شد العمار : ٣

الشرع الشريف : ٢٩٧

شيخ الإسلام : ٣٤ ، ١٨٩

شيخ الخاقانة بالديار المصرية : ١٤١

شيخ دار الحديث الأخرقية بدمشق : ٣٤

شيخ السلامة : ٣٢٧

شيخ الشيوخ بدمشق : ١١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

شيخ العوية : ١٨٥

شحن ، شاني ، شينية ، شوكة ، شواني ، ٤

(سفن حربية) : ٢٨٨ ، ٣١١ ، ٣١٢

علم الجبر : ١٤٢، ٨٩	طريدة ، طراد ، طراقة ، تطريدة ، طرائده
علم الجدل : ٨٩	طرادات : (سفن حربية) : ٢٨٨ ،
علم الحديث : ٢٨، ٤٩، ٦١، ٧٦، ٧٧	٢٨٩
٨٣، ١٠٦، ١٤٣، ١٦٩، ١٨٩، ١	الطواقي : ١٨٤، ١٥٠
٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٠	(ع)
علم الحساب : ١٤٢، ٨٩	عالم — علامة : ٢٠
علم الشروط : ٢١٨	العدل : ١١٤
علم الطب : ٢٧٩، ٣٢٨	العدل ، الحاكم العدل : ١١٩
علم العربية : ٣٤، ٦٢، ٦٦، ٦٨، ٧٤	العدل ، الشاهد العدل : ١١٤
١١٧، ١٢٥، ١٣٨، ١٤٦، ١٥٠	العربية — علم العربية :
١٥٠، ١٦٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٩١	العسكر الأتقن : ٢٨٥
٢٠٠، ٢٠٨، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٤٩	علم الأدب : ٣٥، ٦٨، ٧٤، ١٧٦، ١٢٣، ١
٢٦٦، ٢٨٢، ٣٠٢، ٣٢٧	١٢٥، ١٣٠، ١٣٨، ١٨٩، ٣٦، ٣٧
علم الفرائض : ١٣٥، ١٨٤، ١٨٩، ١٩١	٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٥
علم الفقه : ٣٥، ٤٩، ٦٢، ٧٦، ٨٩	٣٠٤، ٣٢٦، ٣٣٣
١٠٦، ١١٧، ١٢٥، ١٤٦، ١٥٠	علم الأصول — أصول الفقه : ٤٩، ٦١
١٦٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٩١، ٢٣٥	١٦٦، ١٧٤، ١٨٩، ١٠٦، ١١٧، ١٢٥
٢٣٦، ٢٤٩، ٢٧٢، ٢٨٤، ٣١٠	١٤٩، ١٤٦، ١٥٠، ١٨٥، ٢٠٠
٣١٣، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٦	٢٣٥، ٢٣٦، ٢٦٥، ٢٧٩
علم القراءات : ١٣٨، ١٩٠، ٢٠٠، ٢٨٤، ٤٢	٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٣، ٣٣٢، ٣٣٦
٤٢٩، ١٠٦، ١٦٩، ١٨٩، ٢٢٩	علم البيان : ٨٩، ١٨٥، ٢٧٥
٢٦٦، ٣٠٣، ٣٢٦	علم التاويخ : ٧٤، ١٠٦، ٢٦٦، ٢٦٨
علم اللغة : ٢٤، ٢٨، ١٨٩، ١٢٣، ٢٦٨، ٣٢٣	٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٤
٣٣٣	علم التنجيم : ٦٨، ٨٩، ١٨٩، ١٩١
علم المساحة : ١٤٢	

(ق)	علم المقابلة : ١٤٢٥٨٩
القان : ٢٠٣٤١٦٨٤٣٢	علم المطلق : ٢٨٤٤٨٩
القتل صبرا : ١٦٣٤٤٦٤٣٣	علم المواردت : ١٨٩
قراءة : ١٧٣٤٢٠٤١٩٤١٨	علم النحر : ١٠٦٤١٣٠٤١٨٩٤٢٣٦
القراءات السبع : ٦٤٤٤٢	٣٠٣٤٢٧٥
قرطاس : ٣٢٤	العلوم العقلية : ٢٧٩٤٨٩
قرفور ، قرفورة ، قراقر ، قراقير : (سفن حربية) : ٣١٢٤٣١٤٢٨٩٤٢٨٨	العلوم العقلية : ٨٩
قضاء : قاضي :	(غ)
قاضي الإسكندرية : ٢٣٣	غراب ، أغربة ، غربان : (سفن حربية)
قاضي أطلاكية : ١٦٦	٢٨٩٤٢٨٨
قاضي بليس : ١١٥	غراوة : ٩٧
قاضي الجبل : ٢٩٥	(ف)
قاضي حلب : ٢١٨٤٢٠٥٤١١٥٤٩٧	فارس ، فروسية : ١٩٩٤٣٣
٣٣٠٤٢٨٢٤٢٦٥٤٢٣٥	قنوى ، إفتا : ١٤٤١٤١٣٠٤١٢٤٤٥٣
قاضي حماه : ٣٣٠٤٢٢٨	١٨٩٤١٨٦٤١٨٤٤١٦٦٤١٤٦
قاضي الحياطة : ٣٢٣٤٢٧٧٤١٠٠	٢٦٧٠٢٤٩٤٢٣٦٤٢٣٥٤٢٠١
قاضي الحضية : ٣٠٢٤٢٩٦٤٢٨٢٤٢٣٦	٣٣٦٤٣١٩
قاضي دمشق : ٣٣٦٤٧٨٤٣٧	فضة : ٢٩٠٤١٦٣
قاضي السلط : ١١٥	فقه = علم الفقه :
قاضي الشافعية : ٣٠١٤١٦٦٤١٥٥	فقه الحنفية : ٢٩٦٤١٨٣
٣٢١٤٣١٣٤٢٨٢٤٢٤٤٤٢٣٣	فقه الشافعية : ١٨٥٤٥١
٣٣٥٤٣٣٧٤٣٢٩	فن الزجل : ٢٣٩
قاضي الشام : ١١٥	فنون : ٣٧٤٤٢٣٧

مدرس طرابلس : ٣٢١	كاتب حكم طرابلس : ١٩٧
مدرس القدس : ٢٣٥	كاتب درج حلب : ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٧٢ ، ٢٤٩ ، ٢١٨
مدرس المدرسة الأبنية بدمشق : ١٦٩	كاتب درج دمشق : ١٦٧
مدرس المدرسة الناجونية بدمشق : ٦٠	كاتب الديوان السلطاني بحلب : ١٥٦
مدرس المدرسة الرواحية بحلب : ٥٣	كاتب الرتب : ٣٢٦
مدرس المدرسة الزجاجية بحلب : ١٥٦	كاتب مرعاب : ٢٢٧
مدرس المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ٦٦	كاتب مرد دمشق : ٢٥٠ ، ٢٣٤ ، ٢٢٧ ، ٩٥
مدرس المدرسة الشرفية بحلب : ١٥٦	كاتب سرالديار المصرية : ١٢٥
مدرس المدرسة الظاهرية بحلب : ٥٣	كاتب مر الشام : ١٢٥
مدرس المدرسة العزازية بدمشق : ٦٠	كاتب مر طرابلس : ٧٣
مذهب ابن حنبل : ٢٣٦ ، ٢٣	كتابة الشرط : ٢١
مذهب أبي حنيفة : ٣٢٦ ، ٢١٣ ، ٢٠٨	الكتابة المتنوعة : ٢٢ ، ١٥٦ ، ٢٦٤
مذهب الشافعية : ٣١٩ ، ٢٣٦ ، ١٨٩ ، ٤٧٦	الكر : ٢٩٠
مذهب مالك : ١٩٢	كلوة : ١٨٠
المراكب الحربية : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٢٩٢	كيلوجرام : ١٧٧
مرسوم سلطان : ١٤٥ ، ١٤٥ ، ٦٩ ، ٢٣١ ، ٢١٢ ، ١٤٥	(ل)
٣١٤	القنة مع علم القنة
مرسوم شريف : ١٣٦	لؤلؤ : ١٨٠
مستوفى ، اسيفاء : ٥٥	(م)
مسند الأرن : ٢٦٤	مال — أموال : ١٠٤ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٦ ، ١٩٨ ، ٣٣٤ ، ٢٨٩ ، ٢٣١ ، ١٩٩
مسند دمشق ، والشام : ١١٤ ، ٢١	مجانق : ٢٩٤ ، ٦٥
مسند الديار المصرية : ١٥٢	مدير الدولة : ٣٠١ ، ٢١٣
مسند الشام : ١٨	

موقع الحكم العزيز : ٢١٤	مسند العراق : ١٩
موقع دوج حلب : ٢٦١	مسند القاهرة : ٦١
موقع دست حلب : ١٩٢ ، ٣٤٩ ، ٢٦١ ، ٣٢٢ ، ٣٠٢	مشاركة الجيش بحلب : ٣٢٧
موقع دست دمشق : ٣٦٨	مشيب : ٢٤٩
موقع دست الديار المصرية : ٣٣٢	المشور : ٨٢ ، ٧٥
موقع دست طرابلس : ٧٣	مشيخة الحديث بالمدسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢
موقع دست القاهرة : ١١٧ ، ٢٤٢	مشيخة المالكية بالقدس : ١٧٨
المولى : ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩	مقنى دار العمل بدمشق : ٢٦٦
١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣١	مقنى طرابلس : ٣٢١
الميرة : ٦٥	مقنى القدس : ٢٣٥
(ن)	مقدم الأشرقية : ٢٨
نبل ، نبال : ١٩٩ ، ٣١٢	مقدم ألف بحلب : ٢٨٣
النشاب : ٢٩٤ ، ٣١٢	مقدم التركان : ١٧١
نظارة ، ناظر ، نظارة ، ناظر أوقاف حلب :	مقدم الناصرية : ٢٨ ، ١٤٤
٢٢٨ ، ٣٣١	المكاييب للشرعية : ١٤٥ ، ١٨٠ ، ٢١٨ ، ٣٣٢
نظارة ، ناظر أوقاف دمشق : ١٨٣	المكوك : ١٧٧
نظارة ، ناظر الأموال النهروانية بدمشق :	ملك الأندلس : ٨٦
٢٣٤	ملك البلاد الشامية : ٢٤٠ ، ٢٥٩
	ملك التار : ١٦٨ ، ٢٠٣
	ملك الديار المصرية : ١٩١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩
	مناصك الحج : ٣٣٦
	مؤذن : ٣٠١

نقابة الأشراف بالديار المصرية : ٢٤٣	نظارة ناظر البيارستان السيبي بحلب : ٣٣١
نقابة الأشراف بالقاهرة : ٢٠٠	نظارة ، ناظر البيارستان السيبي النوري بحلب :
نقيب الموالي : ١٨٠	٣٣١
نقيب الموالي الأشراف بحلب : ٢٨٣، ٢٤٢	نظارة ناظر البيارستان النوري بحلب : ٣٣١
نيابة : نائب	نظارة ، ناظر الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٠
نائب قرومون : ٢٩٦	نظارة ، ناظر الجامع النوري بحلب : ٣٣١
نيابة الحكم :	نظارة ، ناظر جيش حلب : ١٢٢
نائب حكم حلب : ٩٧ ، ١٠ ، ١١٩ ،	نظارة ، ناظر جيش دمشق : ٢٢٦، ١٢٢
٣٣٠ ، ١٣٠	نظارة ، ناظر جيش الديار المصرية : ١٨٠
نيابة ، نائب حكم دمشق : ٤١٢٣ ، ٤٤٧ ،	نظارة ، ناظر جيش طرابلس : ٧٣ ، ١٢٢
١٨٠ ، ١٤٦ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٦٢	نظارة ، ناظر حسيه دمشق : ١٦٩ ، ٣٣١
١٨٦ ، ١٩٢ ، ٣٣٣	نظارة ، ناظر الخزانة السلطانية : ٣٣١، ٢٥٦
نيابة ، نائب حكم الديار المصرية : ٢٦٤٢٠	نظارة ، ناظر الخزانة السلطانية بمصر : ٣٣٠
٦٠	نظارة ، ناظر الخصاص بالديار المصرية : ١٨٠
نيابة ، نائب حكم سرية : ١٢٠	نظارة ، ناظر الخصاص بقرين : ١٨٢
نيابة ، نائب حكم طرابلس : ٩٤	نظارة ، ناظر دمشق : ٨٨
نيابة ، نائب حكم عينتاب : ٣٥	نظارة ، ناظر : دواوين الديار المصرية :
نيابة ، نائب حكم القاهرة : ٨٨ ، ١٢٨ ،	٢٦٠
٢٢٣ ، ٢٦٢ ، ٣٢٠	نظارة ، ناظر دواوين دمشق : ٨٧ ، ٢٢٦
نيابة ، نائب حكم المدينة : ٢٢٦	نظارة ، ناظر ديوان نيابة حلب : ٣٣١
نيابة ، نائب حكم معرة المصريين : ٢٤٤	نظارة ، ناظر المملكة بحلب : ١٢٢
نيابة السلطنة : نائب السلطنة :	نظارة ، ناظر المملكة بسفد : ١٢٢
نائب السلطنة بالحسنية : ٣٠٠	نظارة ، ناظر المملكة بطرابلس : ١٢٢
نيابة نائب السلطنة بالإسكندرية : ٧٤	نظام الملك : ٢٤١ ، ٢٩١ ، ٣٠٠

نائب ، نائب السلطنة بإياس : ٢٦٠

٣٢٩ ، ٢٣٥

نائب ، نائب السلطنة بغير : ٢٧٤

نائب ، نائب السلطنة بغير : ٤٤ ، ٤٢ ، ٤٤

٤٦ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٣٣ ، ١٣٧

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٣١

٢٩٤ ، ٣٢٥

نائب ، نائب السلطنة بطرابلس : ٣٢ ، ٣٣

٤١ ، ٤٣ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١١٨

١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣

١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٧

١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٢٩٤

٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥

نائب ، نائب السلطنة بطرسوس : ٢٣١

نائب ، نائب السلطنة بغير : ٤٤ ، ١٠٨

نائب ، نائب السلطنة بقلعة الروم : ٦٧

نائب ، نائب السلطنة بغير : ٨١ ، ٨٣

١٣٣ ، ١٦٤ ، ٣٣٥

(و)

وباء : ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣

ورد : ١٠٠

وزنة ، وزير ، صاحب ، مصابة : ٣٢ ، ٣٣

٦٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٥

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥

١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٢

نائب ، نائب السلطنة بالبرية : ٩٤

نائب ، نائب السلطنة بجلب : ٣٣ ، ٤٠ ، ٤١

٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١

٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧

١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤

١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠

٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢

٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠

٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠

٣٣٤

نائب ، نائب السلطنة بجماعة : ٢٨ ، ٤٨

٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٤

١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢٢٥

٣٠٠

نائب ، نائب السلطنة بغير : ١٠٧ ، ١٣٣

نائب ، نائب السلطنة بدمشق : ٣٣ ، ٣٧

٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥

٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١

٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧

٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩

٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧

٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩

١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩

وكيل بيت المال بحلب : ١٨٠ ٤ ١٧٦	٤ ٢٤٥ ٤ ٢٤٤ ٤ ٢٣٨ ٠ ٢٣٤ ٤ ٢٢٣
وكيل بيت المال بدمشق : ٢٣٤ ٤ ٥٦	٤ ٢٠٢ ٤ ٢٧٥ ٤ ٢٦٠ ٤ ٢٥٢ ٤ ٢٤٩
٢٦٨ ٤ ٢٥٧	٣٢٢
وكيل بيت المال بالقاهرة : ٢٠٠	وذكر بنى بوية : ٨٤
ولاية الحكم بطرابلس : ٨٨	وزرير الملك : ١٤٤
(ى)	وظائف هيرانية : ١٤٢
يرلغ شريف : ٢٣١	وقف ، أوقاف : ١٩٧ ٤ ١٨٤ ٤ ١٧٦
يوم حرقة : ١٢٥	٢٣١ ٤ ٢١٣ ٤ ٢٠٩ ٤ ٢٠٨ ٤ ٢٠٥
	الوكلاء المستصرفون بإيران قضاء الشرع بالشام :
	٢٧٢

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص^(*)

صفحة

أخبار الدول ، وتذكار الأول = جبهة الأخبار في ملوك الأمصار	
إرشاد الصامع والقارئ المتق من صحيح البخارى	١٧٢
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .	
إظهار الفتاوى من أغوار الحلاوى	٢٠١
شرف الدين بن البارزى ، هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم .	
الإعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد	٢٠٢
البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي .	
البحر المحيط في تفسير القرآن = التفسير الكبير
بردة البوصيرى = قصيدة البوصيرى
بهجة الحسابى	١٣٠
زين الدين المعرى ، عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس .	
التبيين	٢٠٨
الغارابى الإقناتى ، أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى .	
تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية	٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .	
تحفة الأشراف في حاشية الكشاف	٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .	

(*) قام بإعداد هذا الكشاف الأستاذ على صالح حائط الباحث بمركز "مقيق التراث" .

صفحة	
١٠٣	تحية المسلم من شعر ابن المعلم ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
١٣٨	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ابن مالك الجلياني ، محمد بن عبد الله الطائي .
٣٠٣	التطريز في التصوف اليافعي إيماني ، عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان .
٣٠٥	تطبيق الديوان الفارقي المصري الحذاقي ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
١١٨	تفتت الأكباد في واقعة بغداد نجم الدين الدهلي ، سعيد بن عبد الله .
٦٨	التفسير الكبير (البحر المحيط في تفسير القرآن) أثير الدين أبو حيان ، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف .
٦٦	التنبية في فروع الشافعية الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف .
٢٦٥	تنقيح الفصول في الأصول شهاب الدين القرافي ، أحمد بن إدريس .
٢٠١	توشيح التوضيح (التوشيح في شرح الحاوي) ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر . التوشيح في شرح الحاوي = توشيح التوضيح
٢٧٩	جنيته الأخبار في ملوك الأمصار (أخبار الدول ، وتذكار الأول) ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

- الحاوي الصغير ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٣١٠
 القزويني ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .
- حرز الأمانى ووجه التهانى (الشاطبية) ٤٢
 الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني .
- درر النجود في مدح الملك المنصور ١٣٩
 صفى الدين الطائى السنبلى ، عبد العزيز بن نجم الدين سرايا بن على .
- درة الأصداف على الكشف ٢٨٤
 التحتاني ، محمد بن محمد بن الرازي .
- ديوان الخصاص ٣٠٥ ، ٣٠٨
 الفارقي المصري الخذاقي ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
- ديوان الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزي ١٨١
 الغزي ، إبراهيم بن عثمان بن محمد (إبراهيم بن يحيى الغزي) .
- الذخيرة في تفسير القرآن ٣١٩
 بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .
- روض الرياحين في حكايات الصالحين ٣٠٣
 اليافعي البهائي ، عبد الله بن أسعد بن علي .
- روضة الطالبين وعمدة المتقين (الروضة في الفروع) ١٣٨
 النووي ، يحيى بن شرف يحيى الدين .
- الروضة في الفروع = روضة الطالبين وعمدة المتقين
 الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم ٢٤٢
 البكجري الحكري ، مغلطاي بن قليج بن عبد الله .

مسفحة

- زهر المنثور ٣٠٨ ، ٣٠٥
الفارق المصرى الخذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
- صبيح المطوق ٣٠٥
الفارق المصرى الخذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
- السراجية فى الفرائض ١٨٣
ابن النصيح ، أحمد بن على بن أحمد الكوفى .
- السراجية فى الفرائض ٢٦٥
سراج الدين السجاوندى ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
- سنن أبى داود ٦٧
أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير .
- سوق الرقيق ٣٠٥
الفارق المصرى الخذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
- سيرة ابن هشام ٢٢٧ ، ١٥٢
ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى الماعفرى .
- الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهافتى
الشدور ٢٩٨
ابن حبيب ، الحسن بن عمرو بن الحسن بن عمرو .
- شرح أرجوزة الجوينى فى علم الحديث ٣٢٠
البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .
- شرح التسهيل ٣١٨
بهاء الدين بن حقيق ، عبد الله بن عبد الرحمن .

صفحة

- شرح الغاية في أصول الفقه للباي ٢٣٠
 البكري الوائلي ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشي .
- شرح مختصر ابن الحاجب ١٨٥
 . ابن شيخ العونية ، علي بن ابن الحسين بن القاسم .
- شرح مفتاح العلوم للسكالي ٣١٩
 . البكري الوائلي ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشي .
- شرح المفتاح في المعاني = مفتاح في المعاني
 شرح المفتاح للسكالي ١٨٥
 ابن شيخ العونية ، علي بن الحسين بن القاسم .
- شرح المنهاج في الفقه ٣١٩
 البكري الوائلي ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشي .
- شرح المنهاج للبيضاوي (شرح مناهج الوصول للبيضاوي) ١٢٤
 . نور الدين الأردبيل ، فوج بن محمد بن أحمد .
- شرح مناهج الوصول للبيضاوي = شرح المنهاج للبيضاوي
 شغف السامع في وصف الجامع ٢٢٠
 ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
- الشمسية ٢٨٤
 السكالي القزويني ، علي بن عمر بن علي .
- صحيح البخاري ٢٦٤ ، ١٧٢
 البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صفحة

- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد = الطالع السعيد في تاريخ الصعيد
الطالع السعيد في تاريخ الصعيد (الطالع السعد الجامع أسماء نجباء الصعيد) ١٢١
كمال الدين الإدنوي ، جعفر بن ثعلب بن جعفر .
عيوان التواريخ ٢٦٦
صلاح الدين الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد .
فتح المجنى في شرح المغنى ٢٩٦
بهاء الدين العيتابي ، أحمد بن إبراهيم بن أيوب .
فرائد السلوك ٣٠٥
الفاروق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
فصول الربيع في أصول البديع = نسيم الصبا
قدس الأسرار في إختصار المنسار ٢٦٥
ابن الرويه ، محمد بن أحمد بن عبد العزيز .
قصيدة البردة (بردة البوصيرى) ٢٤٤
الصنهاجى البوصيرى ، محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله .
القطر النباتى ٣٠٨ ، ٣٠٥
الفاروق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
قواعد إبراهيم (المتقى من ديوان إبراهيم النحوى) ١٨١
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
الكتاب الجليل في شرح ألفية ابن مالك ٣١٨
بهاء الدين بن حقل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

صفحة

الكشاف عن حقائق التنزيل	٢٨٤
الخوازمي ، محمود بن عمر بن محمد .	
كثر الدقائق في الفروع	١٨٣
حافظ الدين النسفي ، عبد الله بن أحمد بن محمود .	
الكوكب الوقاد من كتاب الإعتقاد	٢٠٢
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .	
لواع الأسرار شرح مطالع الأنوار في المنطق	٢٨٤
التحتاني ، محمد بن محمد بن الرازي .	
مجمع البحرين وملئق التهرين	٢٩٦
ابن الساعاتي ، أحمد بن علي بن ثعلب .	
المختار	٢١٤
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .	
مختصر الروضة النواوي	٢١٩
البكري الوائلي ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريف	
مختصر المنتهى	١٨٥
ابن الحاجب ، عثمان بن عمر .	
مرهم العلل في أصول الدين	٣٠٣
البافى إيماني ، عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان .	
مروج الغروس في خروج بينغاروس	١٥٩
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .	

صفحة

١٢٦	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
١٨٣	مستحسن الطرائق في نظم كثر الدقائق	ابن الفصيح ، أحمد بن علي بن أحمد الكوفي .
		مستند أبي داود الطيالسي = مستند الطيالسي .
٣٤	مستند الطيالسي (مستند أبي داود الطيالسي)	الطيالسي ، سليمان بن داود .
٢٨٤	مطالع الأنوار في الحكمة والمنطق	الأموي ، محمود بن أبي بكر .
٣٨	معاني أهل البيان من وفيات الأعيان	ابن حبيب ، الحسن بن علي بن الحسن .
٢٩٦	المغنى في الأصول	الخلبازي النجندی ، عمر بن محمد بن عمر .
٢٣٦	مغنى اللبيب عن كتب الأعراب	ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد .
١٨٥	مفتاح العلوم	السكاكي ، يوسف بن محمد بن علي .
١٩٦	مقامة الخليل والإبل	ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
١٩٦	مقامة الوحوش	ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

مقدمة

- مقياس التبراس مقياس التبراس ١٨٥
- ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
- منار الأنوار منار الأنوار ٢٦٥
- حافظ الدين النسفي ، عبد الله بن أحمد بن محمود .
- المنبع في شرح الجمع المنبع في شرح الجمع ٢٩٦
- بهاء الدين العيتابي ، أحمد بن إبراهيم بن أيوب .
- المنتخب الحماصي المنتخب الحماصي ٢٠٨
- حمام الدين الإخسيكتي ، محمد بن محمد بن عمر .
- المنتقى من ديوان إبراهيم النحوي = قواعد إبراهيم المنتقى من ديوان إبراهيم النحوي = قواعد إبراهيم
- منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجلد منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجلد ١٨٥
- ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .
- المواهب الملكية في شرحه الفرائض المراجعية المواهب الملكية في شرحه الفرائض المراجعية ٢٦٥
- ابن الربوة ، محمد بن أحمد بن عبد العزيز .
- النجم الثاقب في أشرف المناقب النجم الثاقب في أشرف المناقب ٢٥٢
- ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
- زهره الأبواب زهره الأبواب ٣٠٣
- اليافعي الجماني ، عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان .
- نسيم العبا (نصير الربيع في أصول البديع) نسيم العبا (نصير الربيع في أصول البديع) ٢٧٠ ، ٢٥٠ ، ١٩٥
- ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

نشر الروض العطر في حياة سيدنا أبو العباس الخضر ٣٠٣

اليافعي النجاشي ، عبد الله أسعد بن علي بن سليمان .

التفيس على مذهب ابن إدريس ٣١٩

بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل .

مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية التى استلزمها تحقيق الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ، ومصارف أوقاف السلطان حسن بن محمد بن قلاوون .

أولا - الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة فى ٧ ذو القعدة ٧٥٩ هـ ، والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة - مجموعة المحكة الشرعية رقم ٣٧ / ٦ .

(٣) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ و ٢ رجب ٧٦٠ هـ ، ووثيقة الوقف المؤرخة فى ٢٦، ٣، ٢ جمادى الأولى ٧٦١ هـ ، المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة - مجموعة المحكة الشرعية رقم ٤٠ / ٦ ، وصورتها بنفس الدار رقم ٣٦٥ / ٨٥ ، ومنها صورة بدفتى خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨١ قديم .

(٤) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة ١٧ ربيع أول ٧٦٢ هـ والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة - مجموعة المحكة الشرعية رقم ٤١ / ٦ .

(٥) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن، المؤرخة ٢٦ ربيع آخر ٧٦٢ هـ،

والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة، مجموعة المحكة الشرعية، رقم ٤٢/٦.

(٦) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط،

مؤرخة في ٢٥ ذو الحجة ٨٨١ هـ بدفتر خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم

٨٨٩ قديم.

نشر وتحقيق د. محمد محمد أمين - المحلة التاريخية المصرية مجلد ٢٣ سنة

١٩٧٥.

(٧) وثيقة وقف السلطان قلاوون، مؤرخة ١٢، ٢١ صفر ٦٨٥ هـ، دار الوثائق

القومية رقم ١٥ / ٢، ورقم ٨٦/٣٦٧ وصورتها بدفتر خانة وزارة الأوقاف

برقم ١٠١٠ قديم.

نشر وتحقيق د. محمد محمد أمين - أنظر ملاحق الجزء الأول من كتاب

تذكرة النبيه.

(٨) وثائق وقف السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون :

١ - وثيقة بيع ووقف مؤرخة ٢١ ذو الحجة ٧٢٠ هـ، دار الوثائق

القومية، رقم ٢٧ / ٥.

ب - وثيقة بيع ووقف مؤرخة ١٧ صفر ٧٢٤ هـ، دار الوثائق

القومية، رقم ٣٠ / ٥.

ج - وثيقة وقف مؤرخة ٨ جمادى الآخرة ٧٢٥ هـ، ١٢ جمادى

الأولى ٧٢٦ هـ، دار الوثائق القومية رقم ٢٥ / ٤، ٣١ / ٥.

نشر وتحقيق د. محمد محمد أمين - أنظر ملاحق الجزء الثاني من كتاب

تذكرة النبيه.

ثانياً - المصادر المخطوطة والمصورة :

(٩) ابن تقي بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي .

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٠٩ تاريخ تيمور — (أنظر

المصادر المطبوعة) .

(١٠) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— متقى تذكرة النبوة في أيام المنصور وبنيه .

ميكروفيلم بدار الكتب المصرية رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة توبنجن

رقم ٨٥ .

— جبهة الأخبار في ملوك الأمصار .

مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ ، وتوجد نسخة

أخرى برقم ٣٠٤ تاريخ تيمور .

— درة الأسلاك في دولة الأتراك .

نسخة مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦١٧٠ ح .

(١١) البرازالى (علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرازالى الأشبلى

الدمشقي ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :

— المفتى لتاريخ أبي شامة .

نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(١٢) بيارس الدوادار (الأمير ككن الدين بن عبسد الله المنصوري ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة .

الجزء التاسع — مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(١٣) العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(١٤) النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .

ثالثاً — المصادر المطبوعة :

(١٥) ابن أبي أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن

يونس السعدي الخزرجي ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م) :

— عيون الأنباء في طبقات الأطباء .

جزءان — القاهرة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م .

(١٦) ابن أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد ت ٧٣٦ هـ / ١٣٢٥ م) :

— الذخيرة السلطية في تاريخ الدولة المرينية — الرباط ١٩٧٢ .

— الأئیس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس — الرباط ١٩٧٣ .

(١٧) ابن الأحمر (أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر النهرى ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤ م) :

— روضة النسرین فی دولة بنی مرین .

الرباط ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .

(١٨) ابن أبيك الصغدي (صالح الدين أبو الصفا خليل ت ٨٧٦هـ / ١٣٦٢ م) :

— الوافي بالوفيات .

١٠ أجزاء — ١٩٣١ — ١٩٧٥ نشر جمعية المنشعرون الألمانية —

وباقی الأجزاء مخطوطة بدار المکتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(١٩) ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٨٧هـ / ١٤٧٠ م) :

— التجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .

١٦ جزء — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

— المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي .

ج ١ ، ٢ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥ .

(٢٠) ابن الجزري (محمد بن محمد ت ٨٢٣هـ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية في طبقات القراء .

نشره ج . برجسترامر .

جزءان — القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٢١) ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاکرت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشره موريتز . بولاق ١٢٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .

- (٢٢) ابن حبيب (الحسن بن عمرت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :
 — تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه .
 الجزء الأول والثاني — تحقيق د . محمد محمد أمين .
 مطبعة دار الكتب — القاهرة ١٩٧٦ — ١٩٨٢
- (٢٦) ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :
 — الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
 تحقيق محمد سيد جاد الحق .
 ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٦٦ م .
 - أنباء الغمر بأبناء العمر .
 تحقيق د . حسن ههشي .
 ٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ م .
- (٢٧) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١ / ١٢٨٢ م) :
 — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
 تحقيق إحسان عباس
 ٨ أجزاء — بيروت ١٩٦٨ .
- (٢٨) ابن دقاق (صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدهر العلائي ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :
 - الإنتصار لواسطة عقد الأمصار .
 (ج ٤ ، ٥) القسم الأول والثاني .
 نشر فولرز - يولاقي ١٣٠٩ / ١٨٩٣ م .

(٢٩) ابن شاکر الکتبی (محمد بن شاکر بن أحمد ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقیق إحسان عباس .

٥ أجزاء — بیروت ١٩٧٣ .

(٣٠) ابن العباد الحنبلی (عبد الحی بن أحمد بن محمد ت ١٠٨٩ / ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فی أخبار من ذهب .

٨ أجزاء — القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٣١) ابن الفوات (محمد بن عبد الرحیم المصری ت ٨٠٧ / ١٤٠٤ م) :

— تاریخ الدول والملوک .

بیروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢ م .

(٣٢) ابن فضل الله العزری (شهاب الدین أحمد بن یحیی ت ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م) :

— التعریف بالمصطلح الشریف .

مصر ١٣١٢ هـ .

(٣٣) ابن کثیر (إسماعیل بن عمر ت ٥٧٤ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية .

١٤ جزء — بیروت ١٩٦٦ م .

(٣٤) ابن منظور (جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب .

٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ .

- (٣٥) ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :
 — أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .
 ٧ أجزاء ... حلب ١٩٢٣ م .
- (٣٦) أبو القدا (عماد الدين إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد ت ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م) :
 — المختصر في أخبار البشر
 ٤ أجزاء — استانبول ١٢٨٦ هـ .
 — قويم البلدان .
 باريس ١٨٤٠ م .
- (٣٧) أبو منصور الجواليقي (موهوب بن أحمد ت ٥٤٠ / ١١٤٥ م) :
 — العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم .
 القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
- (٣٨) الأدفوي (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) :
 — الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعبد .
 تحقيق سعد محمد حسن .
 القاهرة ١٩٦٦ م .
- (٣٩) البغدادى (إسماعيل باشا) :
 — إيضاح المكثون في الذيل على كشف الظنون .
 جزآن — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
 — هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) .
 جزآن — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤٠) حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جليل) ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .

طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤١) الحاكم (محمد بن عبد الله النيسابوري ت ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م) :

— المستدرک علی الصحیحین فی الحدیث .

٤ أجزاء — الرياض .

(٤٢) الدميري (كمال الدين محمد بن موسى ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :

— حياة الحيوان الكبرى .

جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .

(٤٣) الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من غبر .

— نشر صلاح الدين المنجد وقواد السيد .

٥ أجزاء — الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

— تذكرة الحفاظ

٤ أجزاء — بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٤٤) الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) :

— تاج العروس من جواهر القاموس

١٠ أجزاء — القاهرة ١٣٠٦ هـ — ١٨٨٩ م .

(٤٥) الزعتمري (محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) :

— أساس البلاغة .

جزءان — القاهرة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ م .

(٤٦) السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) :

— طبقات الشافعية الكبرى .

١٠ أجزاء — القاهرة

(٤٧) السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع .

١٢ جزء — مصر ١٣٥٢ هـ - ١٣٥٥ هـ .

— التبر المسبوك في ذيل السلوك .

بولاقي ١٨٩٦ م .

(٤٨) السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله .

القاهرة ١٣٥١ هـ .

— بغية الوعاة في طبقات النحاة .

جزءان — القاهرة ١٩٦٤

— حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة .

جزءان — القاهرة ١٩٦٧

(٤٩) الشهورستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣) :

— الملل والنحل .

القاهرة ١٩٥١

- (٥٠) الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٤ م) :
 — البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
 جزآن — القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .
- (٥١) الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر القرن ٨ هـ / ١٤ م) .
 — تآلى كتاب وفيات الأعيان
 تحقيق جاكين سويلة
 المعهد الفرنسي — دمشق ١٩٧٤ .
- (٥٢) الفيروز آبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :
 — القاموس المحيط .
 ٤ أجزاء — القاهرة ١٩٥٢ م .
- (٥٣) قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :
 — تآج التآجم فى طبقات الحنفية .
 بغداد ١٩٦٢ م .
- (٥٤) القلقشندى (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :
 — صبح الأعمش فى صناعة الأنشاء .
 ١٤ جزء -- القاهرة ١٩١٩ - ١٩٢٢ م .
- (٥٥) مسلم (أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت ٢١١ هـ / ٨٧٤ م) :
 — الجامع الصحيح .
 جزآن — بولاق ١٢٩٠ هـ .

- (٥٦) المقرئى (نقي الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢) :
 كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك .
 ١ - ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة -
 القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٥٨ م .
 ٣ - ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور -
 القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٢ م .
 - المواعظ والأعتبار بذكر الخطلط والآثار .
 جزءان - بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .
 (٥٧) النعمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :
 - الدارس فى تاريخ المدارس
 جزءان - دمشق ١٩٤٨ م .
 (٥٨) الياقنى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :
 - امرأة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .
 ٤ أجزاء - حيدر آباد ١٣٧٧ هـ .
 (٥٩) ياقوب الرومى (ابن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩) :
 - معجم البلدان .
 ٦ أجزاء - ليبزج ١٨٦٦ - ١٨٧٠ م .
 (٦٠) يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :
 - غاية الأمانى فى أخبار القطر الميلى .
 تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور .
 جزءان - القاهرة ١٩٦٨

رابعاً - المراجع العربية :

(٦١) أحمد عيسى :

- تاريخ البيارستانات في الإسلام ، دمشق ١٣٥٧ / ١٩٣٩ م .

- معجم الأطباء ، القاهرة ١٩٤٢ م .

(٦٢) حسن الباشا (الدكتور) :

- الألفاظ الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ١٩٥٧ م .

(٦٣) خير الدين الزركلى :

- الأعلام ، ١٠ أجزاء - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ م .

(٦٤) دلالى (ولقرند جوزف) :

- العمارة العربية بمصر - ترجمة محمود أحمد .

- القاهرة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م .

(٦٥) زامباور (ادوارد فون) :

- معجم الأنساب والأميرات الحاكمة في التاريخ الإسلامى .

- ترجمة زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود .

- جزآن - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٢ م .

(٦٦) سعيد عبد الفتاح عاشور (الدكتور) :

- الحركة الصليبية . جزآن - القاهرة ١٩٦٣ م .

- العصر المماليكى فى مصر والشام . القاهرة ١٩٦٥ .

- (٦٧) عبد اللطيف إبراهيم على (الدكتور) :
- دراسات تاريخية وأثرية في وثائق من عصر السلطان الغورى .
 - رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة (غير منشورة) ١٩٥٦ م .
 - الوثائق في خدمة الآثار .
 - كتاب المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية — ١٩٥٧ م .
- (٦٨) على محمد على :
- البحرية الإسلامية فى شرق البحر المتوسط .
 - (فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية — أصدرته جامعة الإسكندرية ١٩٧٤ م) .
- (٦٩) لسترنج :
- بلدان الخلافة الشرقية .
 - ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد ١٩٥٤ .
- (٧٠) محمد رضا كحالة :
- معجم المؤلفين ، ١٤ جزء — دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١ م .
- (٧١) محمد رمزى :
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .
 - قسمان فى ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ م .
- (٧٢) محمد كرد على :
- خطط الشام ، ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٧٣) محمد محمد أمين (الدكتور) :

— الأوقاف والحياة الإجتماعية في مصر ٦٤٨ — ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ —

١٥١٧ م — دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك

(٣٢٩ — ٩٢٣ هـ / ٨٥٣ — ١٥١٦ م) ، مع نشر وتحقيق تسعة نماذج .

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة — ١٩٨١ .

— مرسوم السلطان برقوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسيناء (وهو

المرسوم المحفوظ بمكتبة الدير تحت رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان

سنة ٨٠٠ هـ) ، مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم — العدد الخامس ١٩٧٤ .

— وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريابنة أبي الفرج بركات — من

وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس رقم ١٩/٤١ — الدرب

الأحمر) انظر :

Muh. Muhamed Amin , " Un Acte de Fondation du Waqf
Par une Chrétienne " Journal of Economic and Social History of
the Orient (G. E. S. H. O.) , Vol XVIII , P. I. 1975 .

— تفويض من عصر السلطان العادل طومان باي « صانع السلاطين »

(وهو الوثيقة ٧٣٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ،

والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ ، وهو تفويض صادر من السلطان

جان بلاط) المجلة التاريخية المصرية — مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١ .

- « الشاهد العدل » في القضاء الإسلامى ، دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق احيال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة ٧٩١ جديد بارشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة ٨٦٠ هـ) —
 حوليات إسلامية Annales Islamologiques ، المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ — المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة .
- منشور بمنح إقطاع من عصر السلطان الغورى (وهو الوثيقة ٧٨٩ جديد بارشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة في ٧ ذو الحجة ٩١٦ هـ) ، المجلة التاريخية المصرية — مجلد ٢٨ سنة ١٩٨٢ .
- (٧٤) نبيل محمد عبد العزيز (الدكتور) :
 — الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين والمماليك .
 القاهرة ١٩٨٠ .

خامسا — المراجع الأوروبية :

- (75) Brockelman, C. :
 Geschichte Der Arabischen Litteratur. (GAL),
 2 Vols. 2nd edition,
 Leiden, 1945 - 1949, and 3 Snpplementry Volumes,
 Leiden, 1937 - 1942.
- (76) Dozy, R. :
 i — Dictionnaire detaille des noms des Vetements chez,
 Les Arabes, Amsterdam 1845.
 11 - Supplement aux dictionnaire arabes, 2vols, Leiden,
 1881 .

فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن النعاس الحنفي ، نجم الدين ،

٥٠ / ٣

أبو إسحاق ، ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م .

إبراهيم بن أحمد بن مقبة بن هبة الله بن عطاء البعراوى الحنفي ،

٢٠٥ / ١

القاضي صدر الدين ، أبو إسحاق ، ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م .

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالى الرق الحنبلي ، الإمام الزاهد ولى

٢٦٠ / ١

الله ، ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م

إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعى الدمشقي الحنبلي ، القاضي

٢٣ / ٣

برهان الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤١ / ١٣٤٠ م

إبراهيم بن الحمداني ، الأمير صارم الدين ، الشهير بتائب قوصون ،

٢٩٦ / ٣

ت ٧٦٧ / ١٣٦٥ م .

إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسفي الشافعي ، قاضي القضاة برهان

٣٥ / ٣

الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م .

إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن القدسي المعروف بابن

٢٩٠ / ١

أبي حليقة ، رئيس الأطباء ، ت ٧٠٨ / ١٣٠٨ م .

إبراهيم بن سليمان بن ريان الطائي ، كمال الدين ، ت ٧٥٦ / ١

١٩٢ / ٣

١٣٥٥ م .

الجزء / الصفحة	مأخوذ الترجمة
	إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن
٢١٥ / ٢	ابن المعجمي، عز الدين، أبو إسحاق، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .
	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري، برهان الدين،
١٩١ / ٢	أبو إسحاق، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .
	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن شمس بن خالد بن
١٦٨ / ٣	القيصري الخزومي، شمس الدين، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .
	إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الإشبيل المسالكي، زكي
١١٨ / ١	الدين، أبو إسحاق، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .
	إبراهيم بن عبد الله، المعروف بالمعار المصري، ت ٧٤٩ هـ /
١٣٢ / ٣	١٣٤٨ م .
	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن هبة الله الرعابي، الشيخ
١٥٥ / ١	كمال الدين، أبو إسحاق، الشهير بابن أمين الدولة، ت
	٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .
	إبراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن إبراهيم بن سلمان
١٦٣ / ١	الأرموي، أبو إسحاق، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .
	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن المعجمي،
١٢٨ / ٣	جمال الدين، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .
	إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل بن الواسطي الحنبلي،
١٦٢ / ١	شيخ الإسلام، تقي الدين، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .

- الجزء / الصفحة صاحب الترجمة
- إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوي
الدمشقي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو إسحاق ،
ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م ٠
٢٠٥ / ٣
- إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي ،
قاضي القضاة برهان الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن
عبد الحق الحنفي ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م ٠
٦٠ / ٣
- إبراهيم بن علي بن خليل الحرائي ، المعروف بعين بصل ، ت ٧٠٩ هـ /
١٣٠٩ م ٠
٢٣ / ٢
- إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل المقرئ الجعفي الشافعي ،
النحوي برهان الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م ٠
٢٣٢ / ٢
- إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني الأسعدي ، الصاحب
نفر الدين ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م ٠
١٧٢ / ١
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، الإمام رضى الدين ، أبو إسحاق ،
ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م ٠
١٢٧ / ٢
- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد العقيلي ، ابن الفلاسي ،
الشيخ جلال الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م ٠
١٣٠ / ٢
- إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري الدمشقي ، الحكيم عز الدين
أبو إسحاق ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م ٠
١٤٦ / ١

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن علي الجسويني الشافعي ، الإمام
١٣٥ / ٢	أبو إسحاق ، مصدر الدين ، ت ٧٢٣ / ١٣٢٣ م .
	إبراهيم بن محمد بن ناهض الحلبي ، تقي الدين ، أبو إسحاق ،
٢٣٨ / ٣	ت ٧٦١ / ١٣٦٠ م .
	إبراهيم بن محمد بن يوسف الإدريسي الفزعي ، القاضي جمال الدين ،
١٨٠ / ٣	أبو إسحاق ، المعروف بالحسباني ، ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م .
	إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي ، جمال الدين ، أبو إسحاق ،
٢٢٦ / ٣	ت ٧٦٠ / ١٣٥٩ م .
	إبراهيم بن معضاد بن شدداد الجعبري الشافعي ، الشيخ الزاهد
١١٦ / ١	تقي الدين ، أبو إسحاق ، ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م .
	إبراهيم بن منير البقاعي المعروف بالصياح ، الشيخ الصالح الزاهد ،
١٥٧ / ٢	ت ٧٢٥ / ١٣٢٥ م .
٤٩ / ٣	إبراهيم بن يوسف المقصاتي الزنديقي ، ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م .
٧٢ / ١	أبقا بن هولكو ، ت ٦٨١ / ١٢٨٢ م .
١٨٠ / ١	أبو الرجال بن مر المثنبي ، الشيخ الصالح ، ت ٦٩٤ / ١٢٩٤ م .
	أحمد بن إبراهيم بن أيوب العيتابي الحلبي ، القاضي بهاء الدين ،
٢٩٦ / ٣	أبو العباس ، ت ٧٦٧ / ١٣٦٥ م .
٢٩٠ / ٢	أحمد بن إبراهيم بن داود الحنفي ، الإمام شهاب الدين ، ت ٧٣٨ / ١٣٣٧ م .
٢٩٠ / ٢	

- الجزء / الصفحة صاحب الترجمة
- أحمد بن إبراهيم بن سباع القزاري الشافعي ، شرف الدين ،
 أبو العباس ، ت ٨٧٠ هـ / ١٣٠٥ م . ٢٧١ / ١
- أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف بن مصعب الدمشقي ، نور الدين ،
 أبو العباس ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م . ١٩٧ / ١
- أحمد بن إبراهيم بن عبد القني المروحي الحنفي ، قاضي القضاة
 شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٨٧١ هـ / ١٣١٠ م . ٣١ / ٢
- أحمد بن إبراهيم بن عمر بن فرج بن أحمد بن مياور الفاروقي
 الواسطي ، عز الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ /
 ١٢٩٤ م . ١٨٣ / ١
- أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
 الحنبلي ، شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٧ هـ /
 ١٢٨٨ م . ١١٨ / ١
- أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسي الشافعي ، القاضي
 شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م . ١٧٨ / ١
- أحمد بن إدريس بن محمد بن مفرح بن إدريس بن مزين التنوخي
 الحموي ، تاج الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م . ٢٤٣ / ٢
- أحمد بن إصحاق بن محمد بن المؤيد علي ، الأبرقوهي الحمصاني
 المصري الشافعي ، شهاب الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٠١ هـ /
 ١٣٠١ م . ٢٤٣ / ١

- الجزء / الصفحة صاحب الترجمة
- أحمد بن أبي بكر الحلبي ، شهاب الدين ، المعروف بأبي جلتك ،
٢٣٦ / ١ ت ٨٧٠٠ / ١٣٠٠ م
- أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية الاسكندري الشافعي ،
٢٨٣ / ١ القاضي شمس الدين ، ت ٨٧٠٧ / ١٣٠٧ م
- أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرازي ،
قاضي القضاة ، جلال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٨٧٤٥ /
٧٧ / ٣ م ١٣٤٤
- أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي القبي ، الخليفة الحاكم بأمر
الله ، أبو العباس ، ت ٨٧٠١ / ١٣٠١ م
- أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقي ، مجير الدين ، أبو العباس ،
ت ٨٧٣٤ / ١٣٣٣ م
- أحمد بن الحسين بن علي بن خليفة الحسيني ، الشريف محمد الدين ،
أبو العباس ، ت ٨٧٦٥ / ١٣٦٤ م
- أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني الحنبلي ، نجم الدين ،
أبو عبد الله ، ت ٨٦٩٥ / ١٢٩٥ م
- أحمد الساق ، نائب حماء ، ت ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م
- أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد العناني الأندلسي النحوي ،
شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م
- أحمد بن سعيد بن ريان الطائي الحلبي ، عز الدين ، ت ٨٧٦١ /
٢٣٨ / ٣ م ١٣٦٠

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٥٨ / ١	أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي، تاج الدين، أبو العباس، ت ١٢٩٢ / ٥٦٩١ م
٢٧ / ٢	أحمد بن سعيد الدولة المصري، الوزير تاج الدين، ت ٥٧٠٩ / ١٣٠٩ م
٩٢ / ٢	أحمد بن سلامة بن أحمد الاسكندري المالكي، قاضى القضاة نفر الدين، أبو العباس، ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م
٣٢٧ / ٣	أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي، شهاب الدين، أبو العباس، ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م
٩٥ / ٢	أحمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ابن الشيرجى الأنصارى، شرف الدين، أبو الفتوح، ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م
٩٤ / ٣	أحمد بن شرف بن منصور الزرعى الشافعى، قاضى القضاة، شهاب الدين، أبو العباس، ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م
٣٢٧ / ٣	أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن أرتق، الملك المنصور، صاحب ماردين، ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م
٢٠٠ / ٢	أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن الشحنة البخاري الصالحى، المسند أبو العباس، ت ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م
١٨٥ / ٢	أحمد بن عبد الحليم بن هيد السلام بن عبد الله بن أبي القمم ابن محمد بن تيمية الحراني الحنبلى، شيخ الإسلام، تقي الدين أبو العباس، ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١١١ / ٢	أحمد بن عبد الدائم بن يوسف بن القاسم الكتاني الشارمسي ، الشيخ بهاء الدين ، ت ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م .
٢١١ / ٣	أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن المحسن المسجدي الشافعي ، الأديب ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٨ / ١٣٥٧ م .
٢٦٦ / ٣	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البعلبيكى الدمشقي الشافعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن النقيب ، ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٣ م .
٢١٠ / ١	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي الحنبل ، الشيخ شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م .
١٨٥ / ٣	أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة الظاهري ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م .
١٢٩ / ١	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدمي الحنبل ، قاضي القضاة ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٩ / ١٢٩٠ م .
١٥٦ / ٣	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن شهاب الدين ابن صالح المعجمي ، الحلبي ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٢ / ١٣٥١ م .

- صاحب الترجمة
الجزء / الصفحة
- أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدمري المالكي ، قاضي القضاة ،
مسدد الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م . ٣ / ٣٢٠
- أحمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ، أنو شروان التبريزي الحنفي ،
الأديب شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م . ٢ / ٢٦١
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزي الحوي ،
شهاب الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م . ٣ / ١٨٣
- أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان الشيباني الخابوري
الشافعي ، شمس الدين أبو العباس ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م . ١ / ١٤٥
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر الطبري المكي الشافعي ،
محب الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م . ١ / ١٧٦
- أحمد بن عبد الله بن مهاجر الأندلسي الحنفي ، القاضي شهاب الدين ،
أبو العباس ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م . ٢ / ٣٠٦
- أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازي ، الأديب شهاب الدين ،
ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م . ٢ / ٣٤
- أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن عيادة البكري
النوري الشافعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ /
١٣٣٣ م . ٢ / ٢٤٦
- أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمد ، علاء الدين ، الشهير
بأبي بنت الأعز ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . ١ / ٢٢٨

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

أحمد بن هدى بن اسماعيل بن إبراهيم بن سليمان بن حمائل الجعفرى
المقدمى ، الأديب شهاب الدين ، المعروف بابن غانم ،

٢٦١ / ٢

ت ٨٧٣٥ / ١٣٣٤ م .

أحمد بن حمز الدين بن بركات بن إلياس الأنصارى ،
شرف الدين ، أبو الفتح ، المعروف بابن الشيرجى ،

١٦٥ / ٢

ت ٨٧٢٦ / ١٣٢٦ م .

أحمد بن علي بن أحمد الكوفي البغدادي ، الإمام نضر الدين ،
أبو طالب ، المعروف بابن الفصيح ، ت ٨٧٥٥ / ١٣٥٤ م .

١٨٣ / ٣

أحمد بن علي بن أيوب بن علوي المشتولى ، شهاب الدين ،
أبو العباس ، ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م .

٦١ / ٣

أحمد بن علي بن عمران النجاشي ، شهاب الدين ، أبو العباس ،
ت ٨٧٣٥ / ١٣٣٤ م .

٢٦٣ / ٢

أحمد بن عمر بن زهير الزارعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ،
ت ٨٧٣٢ / ١٣٣٢ م .

٢٣٣ / ٢

أحمد بن عيسى بن عمر الخشاب الحضرمي الشافعى ، القاضى
صدر الدين ، أبو العباس ، ت ٨٧١٤ / ١٣١٤ م .

٦٢ / ٢

أحمد بن كشتغدى بن ميد الله الخطائى المعزى ، المسند
شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م .

٦١ / ٣

- الجزء / الصفحة صاحب الترجمة
- أحمد بن محسن بن ملى ، الأنصارى البعلبكي الشافعى ، نجم الدين ،
 أبو العباس ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . ٢٣٠ / ١
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي
 الشافعى ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م . ٧٤ / ١
- أحمد بن محمد بن إبراهيم الرومى ، شهاب الدين ، أبو العباس ،
 ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م . ٨٦ / ٢
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى البكرى الوائلى الشافعى ،
 كمال الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م . ٩٣ / ٢
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن
 النصيبى الحلبي ، كمال الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٤ هـ /
 ١٣٦٣ م . ٢٦٣ / ٣
- أحمد بن محمد الأندلسى الإشبلى ، زين الدين ، أبو العباس ،
 المعروف بكتناكت ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م . ٩٨ / ١
- أحمد بن محمد البقلى ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م . ٢٤١ / ١
- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الخوف الدمشقى ، شهاب الدين ،
 ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م . ١٢٠ / ٣
- أحمد بن محمد بن أبي الحرم القرشى المخزومى القمولى الشافعى ،
 الإمام نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م . ١٧٩ / ٢
- أحمد بن محمد بن جبارة المقدسى الحنبلئى ، شهاب الدين ،
 أبو العباس ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م . ١٨٢ / ٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٣٣ / ٢	أحمد بن محمد بن الزمعة الشافعي ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ١٣١٠ هـ / ١٣١٠ م
١٣٦ / ٢	أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صهرى التغلبى الربيعى ، قاضى القضاة نجم الدين ، أبو العباس ، ت ١٣٢٣ هـ / ١٣٢٣ م
٢٨٢ / ٢	أحمد بن محمد بن سايان بن حمائل ، شهاب الدين ، الشهير بابن غانم الدمشقى ، ت ١٣٣٧ هـ / ١٣٣٦ م
٦٣ / ٢	أحمد بن محمد بن عيسى الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحسن المعجمى ، شمس الدين ، ت ١٣١٤ هـ / ١٣١٤ م
١٦٣ / ١	أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف بن النصيبى ، كمال الدين ، ت ١٢٩٢ هـ / ١٢٩٣ م
١٩٦ / ١	أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي ، جمال الدين ، أبو العباس ، المحدث ، المشهور بابن الظاهري ، ت ١٢٩٦ هـ / ١٢٩٦ م
١٩٩ / ١	أحمد بن محمد بن علي بن جعفر المرمرآى ، سيف الدين ، ت ١٢٩٦ هـ / ١٢٩٦ م
٢٦٥ / ١	أحمد بن محمد بن علي بن حنا ، الصاحب زين الدين ، ت ١٣٠٤ هـ / ١٣٠٤ م
٢٧٤ / ٣	أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة ، شهاب الدين ، الشهير بابن العديم ، ت ١٣٦٤ هـ / ١٣٦٤ م

- صاحب الترجمة
أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ، ت ٥٧٤٥ هـ /
١٣٤٤ م ٠
٢ / ٦٥
أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الجموى الشافعى ،
تاج الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٨٧ هـ /
١٢٨٨ م ٠
١ / ١١٩
أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى الشافعى ، كمال الدين ،
أبو القاسم ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م ٠
٢ / ٢٦٨
أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن على الحمودى ، شهاب الدين ،
أبو المعالى ، الشهير بابن الصباونى ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م ٠
١ / ١٦١
أحمد بن محمد بن منصور بن أبى بكر بن القاسم الجذامى المالكي ،
القاضى ناصر الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن المنير ،
ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ٠
١ / ٩٢
أحمد بن محمد بن المهذب بن أبى الفناهم التنوخى ، شهاب الدين ،
أبو العباس ، العدل الكبير ، ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م ٠
٣ / ١٤٥
أحمد بن محمود الشيبانى ، كمال الدين ، أبو العباس ، الشهير
بابن المطار ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م ٠
١ / ٢٥٦
أحمد بن محمود بن صدقة ، الأديب الشاعر ، ت ٧٦٧ هـ /
١٣٦٥ م ٠
٣ / ٢٩٢
أحمد بن منطلى الشمسى ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٦٤ هـ /
١٣٦٢ م ٠
٣ / ٢٦٠

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٢٢ / ١	أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح الأنصاري ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .
٢٩٨ / ٢	أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي ، المعروف بالجوهري ، شهاب الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .
٣٨ / ٣	أحمد بن منصور بن الصبارم الدمياطي ، شهاب الدين ، الشهير بأبن الجباس ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .
١٢٩ / ٣	أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير العرب ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .
٦٨ / ١	أحمد بن التمان بن أحمد بن المنذر الحلبي ، نضر الدين ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .
٩٠ / ١	أحمد بن هولاكو ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .
٢٦٥ / ٣	أحمد بن ياسين بن محمد بن ياسين الرياحي المالكي ، قاضي القضاة شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .
٢٤٢ / ٢	أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن صهيل الحلبي الدمشقي الشافعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .
١٥٥ / ٣	أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العمري ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .
٢١٨ / ٣	أحمد بن يحيى بن محمد بن علي الدمشقي ، تاج الدين ، أبو العباس ، الشهير بأبن السكاكري ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٨٥ / ٢	أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر الطيبي الأسدي ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ١٣١٧ / ٥٧١٧ م .
٢١٧ / ٢	أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلي ، المحدث جمال الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن الصايوني ، ت ١٣٣١ / ٥٧٣١ م .
٢٧٦ / ٣	أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، الأمير شهاب الدين ، ت ٥٧٦٥ / ١٣٦٤ م .
١٤٠ / ٣	أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن جعفر ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ١٣٤٩ / ٥٧٥٠ م .
٦٨ / ١	أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع الشيباني الكواشي الموصل ، موفق الدين ، أبو العباس ، ت ١٣٨١ / ٥٦٨٠ م .
١١٤ / ١	أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي عمرو القيمي ، القاضي محي الدين ، ت ١٣٨٦ / ٥٦٨٧ م .
١٢٧ / ١	أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر ، علم الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن الصاحب المصري ، ت ١٢٨٩ / ٥٦٨٨ م .
٢٩٣ / ٢	أحمد بن يوسف بن هلال الشعري ، شهاب الدين ، المعروف بالصفدي ، ت ١٣٣٧ / ٥٧٣٨ م .
٥٧ / ٢	إدريس بن علي بن عبد الله الحسني ، عماد الدين ، أبو موسى ، ت ١٣١٣ / ٥٧١٣ م .
١٧٠ / ١	إدريس بن محمد بن مقرج بن إدريس بن عزيز التنوخي الحموي ، تقي الدين ، أبو محمد ، ت ٦٩٣ / ١٢٩٤ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٦٨ / ٣	أرتنا ، الحاكم ببلاد الروم ، ت ٧٥٣ / ١٣٥٢ م .
١٤١ / ١	أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
	أرغون شاه الناصرى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٥٠ هـ /
١٣٦ / ٣	١٣٤٩ م .
٩٢ / ٣	أرغون العلانى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٧ / ١٣٤٦ م .
٢٠٦ / ٣	أرغون الكامل ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٨ / ١٣٥٧ م .
٢١١ / ٢	أرغون الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .
١٣٣ / ٣	أرفطاي الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .
٢٨٤ / ٢	أزبك الجوى ، الأمير صبارم الدين ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .
٣٢ / ٣	أزبك بن طقطاي ، القان ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .
	إسحاق بن أبى بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن النحاس الحلبي الحنفى ،
٢٣ / ٢	كجال الدين ، أبو الفضل ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١١ م .
	إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبي المصرى ، كجال الدين ،
١١٦ / ٢	ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .
	إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي ، عماد الدين ،
٢٣٠ / :	أبو القدا ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .
	إسماعيل بن أحمد القوصى الحنفى ، عماد الدين ، ت ٧١٥ هـ /
٦٨ / ٢	١٣١٥ م .
	إسماعيل بن صالح بن هاشم بن العجمى الشافعى ، شهاب الدين ،
٦٤ / ٢	ت ٧١٤ هـ / ١٣١٥ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٣٤ / ١	إسماعيل بن عبد الرحمن بن بكر الماردني الشافعي ، قاضي القضاة مجد الدين ، أبو القدا ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .
٦١ / ٢	إسماعيل بن عثمان بن العلم القرشي الدمشقي ، رشيد الدين ، شيخ الحنفية ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .
٢٨٨ / ١	إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك ابن الطيال الأرمي ، عماد الدين ، أبو البركات ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .
١٣٠ / ١	إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن عمر القضاة ، نضر الدين ، أبو الطاهر ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .
٢٢١ / ٢	إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م .
١٧٦ / ٢	إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر الدمشقي ، ضياء الدين ، أبو القدا ، المعروف بابن الحموي ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .
١٣٥ / ٣	إسماعيل بن الفاسهاني ، الشيخ المقرئ ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م . إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أيوب ، الملك عماد الدين ،
٢٠٧ / ٣	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعد الله السعدي الحموي ، جمال الدين ، الشمير بابن الفقاعي ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .
٧٠ / ٢	

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القيسراني ، عماد الدين ،

٢٧٣ / ٢

ت ١٣٣٥ / ٨٧٣٦ م

إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الصالح ، ت ٨٧٤٦ /

٧٩ / ٣

١٣٤٥ م

إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي

جرادة العقيل ، نغر الدين ، أبو صالح ، الشهيد بابن العديم ،

١٧٥ / ١

ت ١٢٩٤ / ٨٦٩٤ م

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهيل

الحلي الشافعى ، القاضى محى الدين ، أبو الفداء ، ت ٨٧٤٠ /

٣٢٣ / ٢

١٣٣٩ م

أسندمر السيفى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٦٩ / ١٣٦٧ م

٣١٤ / ٣

أسندمر الكرجى . الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م

٢٩ / ٢

أقسقر الناصرى ، الأمير شمس الدين ، ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م

٩٨ / ٣

أقوش الأشرفى ، الأمير جمال الدين ، الشهيد بنائب الكرك ،

٢٧٣ / ٢

ت ١٣٣٥ / ٨٧٣٦ م

أقوش الأفرم الدوادارى المنصورى ، الأمير جمال الدين ،

٣٢ / ٢

ت ١٣٢٠ / ٨٧٢٠ م

أقوش بن عبد الله الشمعى ، الأمير جمال الدين ، ت ٨٦٧٩ /

٥٧ / ١

١٢٨٠ م

الجزء / الصفحة	مصاب الترمجة
٢٢٧ / ٢	أجلای الناصری ، الأمير سيف الدين ، ت ١٣٣٢ / ٥٧٣٢ م .
١٣٦ / ٣	أجلی بنا المظفری ، الأمير سيف الدين ، ت ١٣٤٩ / ٥٧٥٠ م .
٥٠ / ٣	أطنبغا ، علاء الدين ، دوا دار الأمير علم الدين سنجر الجاولی ، ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٤ م .
٣٣ / ٣	أطنبغا الصالحی ، الأمير علاء الدين ، ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٢ م .
٤٨ / ٣	أطنبغا الماردی الناصری ، الأمير علاء الدين ، ت ١٣٤٤ / ٥٧٤٤ م .
٢٤٥ / ٢	الماس الحاجب الناصری ، الأمير سيف الدين ، ت ١٣٣٣ / ٥٧٣٣ م .
٨٢ / ٣	آل ملك الناصری ، الأمير سيف الدين ، ت ١٣٤٥ / ٥٧٤٦ م .
٢٠٨ / ٣	أمیر كاتب بن أمیر عمر بن أمیر قازی الفارابی الاتقانی ، الإمام قوام الدين ، ت ١٣٥٧ / ٥٧٥٨ م .
٣١٧ / ٣	أنوك بن محمد بن قلاوون ، الملك ، ت ١٣٣٩ / ٥٧٤٠ م .
١٢١ / ١	إراز بن عبد الله الصالحی النجفی ، الأمير نغر الدين ، المعروف بالمقرئ ، ت ١٢٨٨ / ٥٦٨٧ م .
١٣٦ / ٣	إراز الناصری ، الأمير نغر الدين ، ت ١٣٤٩ / ٥٧٥٠ م .
١٩١ / ١	أيسك الأفوم الصالحی ، الأمير عز الدين ، ت ١٢٩٥ / ٥٦٩٥ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٥٨ / ١	أيبك الحموي ، الأمير عز الدين ، ت ٣ / ٥٧ / ١٣٠٣ م .
	أيبك الخازندار المنصوري ، الأمير عز الدين ، ت ٥٧٠٩ /
٢٦ / ٢	١٣٠٩ م .
	أيبك الشجاعى الصالحى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٨٠ / ٥
٦٧ / ١	١٢٨١ م .
٢١٥ / ١	أيبك الموصل ، الأمير عز الدين ، ت ٦٩٨ / ٥ / ١٢٩٨ م .
٢٧٦ / ٢	أيتش الحمدي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٦ / ٥ / ١٣٣٥ م .
١٧٧ / ٣	أيتش الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٥ / ٥ / ١٣٥٤ م .
٧٥ / ٣	أيغدى الزراق ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٥ / ٥ / ١٣٤٤ م .
١٢٨ / ١	أيغدى الكيكى ، الأمير علاء الدين ، ت ٦٨٨ / ٥ / ١٢٨٩ م .
	أيدهشمش الناصري ، أمير آخور ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٣ / ٥
٤٠ / ٣	١٣٤٢ م .
٢٣٥ / ١	أيدير الظاهري ، الأمير عز الدين ، ت ٧٠٠ / ٥ / ١٣٠٠ م .
	أيدير بن عبد الله السناني الجندى ، عز الدين ، ت ٧٠٠ / ٥
٢٣٥ / ١	١٣٠٠ م .
	أيمن بن محمد بن محمد بن محمد السعدى الأندلسى التوني ،
٢٥٧ / ٢	أبو البركات ، ت ٧٣٤ / ٥ / ١٣٣٣ م
	باشقرد الناصري الأيوبي ، الأمير ناصر الدين ، ت ٧٠٢ / ٥
٢٥٦ / ١	١٣٠٢ م
١٥٩ / ٣	برناق ، نائب صفد ، ت ٧٥٣ / ٥ / ١٣٥٢ م
٣١ / ٣	بشتاك الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ / ٥ / ١٣٤١ م .

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يكتنر الصالحى ، الأمير بدر الدين ، أمير سلاح ، ت ٧٠٦ هـ /	٢٧٧ / ١
٠ م ١٣٠٦	
يكتنر الحاجب الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٢٨ هـ /	
٠ م ١٣٢٨	١٩٨٠ / ١٨٣ / ٢
يكتنر الجكى ، الأمير سيف الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م ٠	٢١٠ / ١
يكتنر الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٣ هـ /	
٠ م ١٣٣٢	٢٣٥ / ٢
يكتنر المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١١ هـ /	
٠ م ١٣١١	٣٩ / ٢
أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوى ، الشافعى ، الشيخ	
محمد الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م ٠	٣١٨ / ٢
أبو بكر بن داود بن عيسى بن أيوب بن شاذى بن يعقوب	
ابن مروان ، الملك المادل ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م	٨٧ / ١
أبو بكر بن سليمان بن أحمد العباسى ، الإمام المعتضد بالله ، الخليفة	
العباسى ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م ٠	٢٤٨ / ٣
أبو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن أبى الفرج الخطيب معين	
الدين ، الشهير بابن المغيرة نصر الله الحموى الشافعى ،	
ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م ٠	١٤٨ / ٢
أبو بكر بن عبد الله الحريرى الشافعى ، الشيخ سيف الدين ،	
٠ م ١٣٤٦ / ٧٤٧ هـ	٩٤ / ٣

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٧٥ / ٢	أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن السلال ، الشيخ : ناصر الدين ، ت ١٣١٦ / ٨٧١٦ م .
٣٠٢ / ٣	أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله بن أبي جردة الحنفي ، جمال الدين ، المعروف بابن العديم ، ت ٨٧٦٨ / ١٣١٦ م .
١٣٥ / ٢	أبو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري ، الشافعي ، القاضي جمال الدين ، المعروف بالرحبي ، ت ٨٧٢٣ / ١٣٢٣ م .
٩٦ / ٢	أبو بكر بن القاسم التونسي المغربي ، مجد الدين ، ت ٨٧١٨ / ١٣١٨ م .
٢٦٠ / ٢	أبو بكر بن محمد بن سليمان بن حمائل ، بهاء الدين ، الشهير بابن غانم الدمشقي ت ٨٧٣٥ / ١٣٣٤ م .
٢٧٧ / ٢	أبو بكر بن محمد بن علي البانياسي ، الشيخ قتي الدين ، ت ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م .
٢٤ / ٣	أبو بكر بن محمد بن قلاوون الصالحى ، السلطان الملك المنصور سيف الدين ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م .
٣٣١ / ٣	أبو بكر بن محمد بن الكيت الحرائي ، عماد الدين ، ت ٨٧٧٠ / ١٣٦٨ م .
٥٦ / ٣	أبو بكر بن محمد بن محمود الحلبي ، شرف الدين ، ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م .
٨٧ / ٣	أبو بكر بن موسى بن سكره الحلبي ، الصاحب بهاء الدين ، ت ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م .

الجزء / الصفحة	مناصب الترجمة
١٥٩ / ٣	بكلمش الناصري، الأمير سيف الدين، ت ١٣٥٣ / ٥٧٥٣ م
٢٣٤ / ١	بليان الطليان، الأمير سيف الدين ت ١٣٠٠ / ٥٧٠٠ م
٥٥ / ١	بليان النوفل العززي، الأمير ناصر الدين، ت ٦٧٨ / ٥٥٠٠ م
٢٠٩ / ٢	بهادر آص المنصوري، الأمير سيف الدين، ت ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م
٢٧١ / ٢	بهادر خان بن خدابنده بن أرقسون بن أبقا بن هولاكو، أبو سعيد، ت ٧٣٦ / ١٣٣٥ م
٨١ / ٣	بو مسعيد بن خدابنده = بهادر خان بيبرس الأحمدي الناصري، الأمير ركن الدين، ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م
١٧ / ٢	بيبرس الجاشنكير المنصوري العثماني، السلطان الملك المظفر، ت ٧٠٩ / ١٣١٠ م
١٥٨ / ٢	بيبرس الدوادار الخطاطي المنصوري، الأمير ركن الدين بيبرس، ت ٧٢٥ / ١٣٢٥ م
٥٥ / ٢	بيبرس بن عبدالله المجددي، الشيخ علاء الدين، ت ٧١٣ / ١٣١٣ م
٢٨٠ / ١	بيبرس المعجمي الصالح، الأمير ركن الدين، المعروف بالخالق، ت ٧٠٧ / ١٣٠٧ م
١٥٩ / ٣	بيديش روس القاسمي، الأمير سيف الدين، ت ٧٥٣ / ١٣٥٢ م

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
بيدمر البسدرى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ	٩٩ / ٣
٠ م ١٣٤٧	
بيدمر الشمسى الصالحى ، الأمير بدر الدين ، ت ٦٩٨ هـ /	٢١٤ / ١
٠ م ١٢٩٨	
شكر الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م	٣٢١ / ٢
توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة الربيعى التركى ، الصاحب	
تقى الدين ، أبو البقاء ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م	٢١٧ / ١
بركس الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م	٦٧ / ٣
جعفر بن ثعلب بن جعفر الأذفوى الشافعى ، كمال الدين ،	
ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م	١٢١ / ٣
جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حجون الحسينى الشافعى ،	
ضياء الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م	١٩٦ / ١
جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى ، السيد أمين الدين ت ٧١٤ هـ /	
٠ م ١٣١٤	٦٢ / ٢
جهاز بن شيعة الحسينى ، الأمير عز الدين ، أبو سئد ، صاحب	
المدينة الشريفة ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م	٢٦٥ / ١
جمال الدين الصالحى ، الشيخ ، نقيب الحكم العزيز بدمشق ،	
ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م	١٩٧ / ٢
جنكى بن محمد بن البابا العجلى ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٤٦ هـ /	
٠ م ١٣٤٦	٨١ / ٣
جوبان النوين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م	١٨١ / ٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٠٠ / ٣	حاجي بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك المظفر ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م
٢٢٧ / ١	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازى ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م
١٦٧ / ٢	الحسن بن أحمد بن زفر الأربلى ، الحكيم عز الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م
٢٠٢ / ٣	حسن بك بن حسين بن آقبا بن أبلكان ، الشيخ ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م
٣٤ / ٢	الحسن بن الحارث بن مسكين الشافعى ، الشيخ عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م
٨٨ / ٣	الحسن بن رمضان بن الحسن القرئى الشافعى ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م
١١٧ / ١	حسن شاور بن طرخان الكنتانى المعروف بابن النقيب ، الشيخ ناصر الدين ، أبو محمد ، الشاعر ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م
١٨٩ / ١	الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة شرف الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م
١٤٧ / ٢	حسن بن على الأسوانى ، الشيخ بدر الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م
٢٠٧ / ١	الحسن بن على بن أبى الحسن بن منصور بن على الحريرى ، الشيخ أبو على ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م

الجزء الصفحة	صاحب الترجمة
١٦٧ / ٣	حسن بن علي بن حمد الغزي ، الشيخ بدر الدين ، المعروف بالزغاري ، ت ٧٥٣ / هـ ١٣٥٢ م .
٢٧٣ / ٣	حسن بن علي العباسي الحلبي ، من الدين ، الشهير بابن البنا ، ت ٧٦٥ / هـ ١٣٦٣ م .
١٧٤ / ١	الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي المجلي الشيخ المحدث شرف الدين أبو علي ، المعروف بابن الصيرفي ، ت ٦٩٣ / هـ ١٢٩٤ م .
٢٥٠ / ٢	حسن بن علي بن محمد بن عدنان ، الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن المحدث الدمشقي ، ت ٧٣٤ / هـ ١٣٣٣ م .
١٦٨ / ٢	حسن بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٢٦ / هـ ١٣٢٦ م .
٢٣١ / ١	حسن بن علي بن يوسف بن هود المغربي الرمسي ، الشيخ بدر الدين ، ت ٦٩٩ / هـ ١٢٩٩ م .
١٦٨ / ٢	الحسن بن محمد بن جعفر بن الطراح ، صاحب قوام الدين ، ت ٧٢٦ / هـ ١٣٢٦ م .
١١٤ / ٢	الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم الشيباني البغدادي ، قوام الدين ، المعروف بابن الطراح ، ت ٧٢٠ / هـ ١٣٢٠ م .
٢٨٣ / ٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن زهرة الحسني الحلبي الشريف ، شمس الدين ، ت ٧٦٦ / هـ ١٣٦٤ م .
١٤٠ / ٢	الحسن بن محمد بن الحسن القرشي القرطبي الصفي الشافعي ، الشيخ نجم الدين ، ت ٧٢٣ / هـ ١٣٢٣ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٧٠ / ٢	الحسن بن محمد بن مشرف شاه الحسيني الاسترأبادي ، السيد ، ركن الدين ، ت ٨٧١٥ / ١٣١٥ م
١٣١ / ٢	الحسن بن محمود بن عبد الكبير اليماني العدني ، الأديب ، أبو علي ، ت ٨٧٢٢ / ١٣٢٢ م
٢٤٠ / ٣	حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ، ت ٨٧٦٢ / ١٣٦١ م
٢٧٨ / ١	الحسن بن منصور بن محمد بن شواف الإسنائي ، الشيخ جلال الدين ، ت ٨٧٠٦ / ١٣٠٦ م
١٦٢ / ٢	الحسن بن يوسف بن مطهر الحلبي العراقي الأسدي ، الشيخ جمال الدين ، ت ٨٧٢٦ / ١٣٢٦ م
١٨٣ / ٢	الحسين بن الحسين بن يحيى الأرمني ، القاضي شرف الدين ، ت ٨٧٢٨ / ١٣٢٨ م
٣٢٢ / ٣	الحسين بن سليمان بن ريان الطائي ، شرف الدين ، ت ٨٧٦٩ / ١٣٦٨ م
١٠٦ / ١	الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله شاس السعدي المالكي ، القاضي تقي الدين ، أبو علي ، ت ٦٨٥ / ١٢٨٦ م
٨٧ / ٢	الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام الدمشقي الشافعي ، الإمام شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٨٧١٧ / ١٣١٧ م
١٨٦ / ٣	الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن همام الأنصاري السبكي الشافعي ، القاضي جمال الدين ، أبو الطيب ، ت ٨٧٥٥ / ١٣٥٤ م

الحسين بن محمد بن عبدان الحسيني ، السيد ، زين الدين ، صاحب الترجمة

١٣٠٨ / ٧٠٨ م

٢٩٠ / ١

الحسيني بن محمد بن الحسيني بن محمد ، شهاب الدين ، أبو عبد الله ،

١٣٦١ / ٧٦٢ م

٢٤٣ / ٣

حماد المقرئ الحلبي ، الشيخ ،

١٣٢٦ / ٧٢٦ م

١٦٦ / ٢

حمزة بن أسعد بن أسعد بن حمزة التيمي الشهير بابن القلانسي ،

١٣٢٩ م

١٩٧ / ٢

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسن الدمشقي ، عز الدين ،

١٣٦٧ / ٧٦٩ م

٣٢٧ / ٣

حيضة بن محمد بن الحسن بن علي بن قتاده الحسني ، الأمير

١٣٢٠ / ٧٢٠ م

١٠٩ / ٢

خدا بنده بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلوين جنكيز خان ،

١٣١٧ / ٧١٧ م

٨٢ / ٢

خضر بن إبراهيم بن عمر بن يحيى الخفاجي المصري ، المعروف

بالرفاء ، الأديب جمال الدين ، أبو المعالي ،

١٣٣٩ م

٣١٠ / ٢

خضر بن بيارس الصالحى ، الملك المسعود ، جمال الدين ،

١٣٠٨ / ٧٠٨ م

٢٨٧ / ١

الخضر بن الحسن بن علي الزراري السنجاري الشافعي ، قاضي

القضاة برهان الدين ، أبو العباس ،

١٢٨٧ / ٦٨٦ م

١٠٩ / ١

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٦٨ / ٣	خليل بن أبيك الألبكي الصغدِي الشافعي، صلاح الدين، أبو الصفا، ت ١٣٦٣ / ٥٧٦٤ م
١٦٧ / ١	خليل بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف، ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م
٢٣٥ / ٣	خليل بن كيكلي العلاني، صلاح الدين، أبو سعيد، ت ٧٦١ / ١٣٥٩ م
١٦٣ / ١	داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي بن مروان، الملك الزاهد، ت ٦٩٢ / ١٢٩٣ م
١٢٢ / ٢	داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول التركماني، الملك المؤيد هزبر الدين، صاحب اليمن، ت ٧٢١ / ١٣٢١ م
١٨٠ / ٢	دمرداش بن جوبان النوين، ت ٧٢٨ / ١٣٢٨ م
٦٢ / ٢	دوباج بن قطلوشاه بن رسم، الملك شمس الدين، صاحب كيلان، ت ٧١٤ / ١٣١٤ م
٤٤ / ٢	وشيد بن كامل بن رشيد بن محمد الخرشبي الرقي الشافعي، الشيخ رشيد الدين، ت ٧١١ / ١٣١١ م
٤٣ / ٣	رمضان بن محمد بن قلاوون، ت ٧٤٣ / ١٣٤٣ م
١٧٦ / ٢	زكريا بن أحمد بن يحيى المالكي الحناني، الملك أبو يحيى، صاحب تونس، ت ٧٢٧ / ١٣٢٦ م
٢٢٦ / ١	سالم بن ناصر بن سالم الرقي الشافعي، القاضي شرف الدين، أبو الغنيم، ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٥٧ / ١	سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي ، سعد الدين أبو المعالي ، ت ١٢٩٢ / ٨٦٩١ م .
٣٠٥ / ٢	سعيد البجائي ، الشيخ أبو محمد ، المغربي المالكي ، ت ٨٧٣٩ / ١٣٣٨ م .
٣٩١ / ١	سعيد بن ريان بن يوسف بن ريان الطائي ، الصاحب عماد الدين ، ت ١٣٠٨ / ٨٧٠٨ م .
١١٨ / ٣	سعيد بن عبد الله الدهلي الحنبل ، نجم الدين ، ت ٨٧٤٩ / ١٣٤٩ م .
٩٩ / ١	سعيد علي بن سعيد البصراوي الحنفي ، الشيخ رشيد الدين ، أبو محمد ، ت ١٢٨٥ / ٨٦٨٤ م .
٢٤٣ / ١	سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبي ، الرئيس شرف الدين ، ت ١٣٠١ / ٨٧٠١ م .
١٩٤ / ٢	سعيد بن منصور بن إبراهيم الخرائي المصري ، الأديب الشيخ سعد الدين ، ت ١٣٢٩ / ٨٧٢٩ م .
٢٩ / ٢	سلار المنصوري ، الأمير سيف الدين ت ١٣١٠ / ٨٧١٠ م .
١٤٢ / ١	سلامش بن بيزرس الصالحى ، السلطان الملك المعادل يدر الدين ، ت ١٢٩١ / ٨٦٩٠ م .
٥٥ / ٣	سليمان بن إبراهيم بن سليمان الكاتب ، علم الدين ، المعروف بالمستوفى ، ت ١٣٤٣ / ٨٧٤٤ م .

- صاحب الترجمة / الجزء / الصفحة
- سليمان بن أحمد بن حسن بن أبي بكر بن أبي علي القمي ،
الإمام المستنفي بالله ، أبو الربيع ، ت ١٣٤٠ / ٥٧٤٠ م ٣١٥ / ٢
- سليمان بن بليان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليان الأريلى
شرف الدين ، الشاعر المشهور ، ت ١٢٨٧ / ٥٦٨٦ م ١١١ / ١
- سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي ، جمال الدين
١٣٤٨ / ٥٧٤٩ م ١٢٢ / ٣
- سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن قدامة المقدسي الحنبلي ، قاضي القضاة تقي الدين ،
أبو الفضل ، ت ١٣١٥ / ٥٧١٥ م ٧١ / ٢
- سليمان بن داود ، أمين الدين ، رئيس الطب بدمشق ، ت ٥٧٣٢ / ٥
١٣٣٢ م ٢٢٨ / ٢
- سليمان بن داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي ،
صدر الدين ، المعروف بابن العطار ، ت ١٣٤٩ / ٥٧٥٠ م ١٤٢ / ٣
- سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق ، القاضي
صدر الدين ، ت ١٣٦٠ / ٥٧٦١ م ٢٣٦ / ٣
- سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان القمراوي الدهشقي ، الخطيب
صدر الدين ، ت ١٣٢٤ / ٥٧٢٤ م ١٤٦ / ٢
- سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عيوى
ابن حمامة المريخي ، ملك المغرب ، أبو الربيع ، ت ٥٧١٠ / ٥
١٣١٠ م ٣٥ / ٢

- صاحب الترجمة الجزء / الصفحة
- سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم بن مراجل ،
 ٢٦٠ / ٣ صاحب تقي الدين ، أبو الربيع ، ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٣ م .
- سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن ياسين العابدي التماساني ،
 ١٤٧ / ١ الشيخ عفيف الدين ، أبو الربيع ، ت ١٢٩١ / ٥٦٩٠ م .
- سليمان بن عمر بن سالم بن عمرو بن عثمان الأذري ، الشهير
 بالزري الشافعي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو الربيع ،
 ٢٤٩ / ٢ ت ٥٧٢٤ / ١٣٣٣ م .
- سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية ،
 ٤٧ / ٣ الأمير ، ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م .
- سليمان بن موسى بن بهرام السموودي ، الشيخ تقي الدين
 ٢٧٤ / ٢ ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م .
- سليمان بن موسى بن سليمان البخشي الكردى الشافعي ، الشيخ
 ١٢٨ / ٢ صدر الدين ، أبو الربيع ، ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م .
- سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح القرشي الجعفري الداراني الشافعي ،
 ١٥٦ / ٢ القاضي صدر الدين ، ت ٥٧٢٥ / ١٣٢٥ م .
- سنجر الجاولي ، الأمير علم الدين ، ت ٥٧٤٥ / ١٣٤٥ م .
 ٧٥ / ٣ سنجر الدواداري الصالحى ، الأمير علم الدين ، ت ٥٦٩٩ / ١٢٩٩ م .
- ٢٢٩ / ١ سنجر الشجاعى ، علم الدين ت ٥٦٩٣ / ١٢٩٤ م .
- ١٧٢ / ١

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٦١ / ١	سنجر بن عبد الله الحلبي، الأمير علم الدين، ت ٦٩٢ / ١٢٩٣ م .
	سنجر بن عبد الله الرومي، الشيخ سلم الدين، ت ٧٢١ هـ /
١٢١ / ٢	١٣٢١ م .
	سنجر بن عبد الله طقصبا الناصري، الأمير علم الدين ت ٦٩٧ هـ /
٢٠٦ / ١	١٢٩٧ م .
	سنقر الأشقر الصالحى، الأمير شمس الدين، ت ٦٩١ هـ /
١٥٤ / ١	١٢٩٢ م .
	سنقر الأعصر المنصورى، الأمير شمس الدين، ت ٧٠٩ هـ /
٢٤ / ٢	١٣٠٩ م .
	سنقر الجاكي الخازندارى الظاهرى، شمس الدين، ت ٧٢١ هـ /
١١٨ / ٢	١٣٢١ م .
٤٠ / ٢	سنقر شاه الظاهرى، الأمير شمس الدين، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .
	سنقر بن عبد الله الألفى، الأمير شمس الدين، ت ٦٨٠ هـ /
٦٧ / ١	١٢٨١ م .
٢٢٥ / ٣	سيف بن فضل بن عيسى، الأمير، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .
	سوتاي التون، الأمير الحاكم على ديار بكر، ت ٧٣٢ هـ /
٢٢٤ / ٢	١٣٣٢ م .
٥٨ / ٢	سودى الناصرى، الأمير سيف الدين، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .
	شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى،
٢٧٠ / ١	الملك الأوحده، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٠٨ / ٢	شافعي بن علي بن عباس بن إسماعيل الكنتاني، الشيخ ناصر الدين، ت ١٢٣٠ / ٨٧٣ م
١٠٧ / ٣	شطي بن عبيدة، الأمير بدر الدين، أمير آل عقبة، ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م
٩٠ / ٣	شعبان بن محمد بن فلاوون الصالحى، الملك الكامل، ت ٨٧٤٧ / ١٣٤٦ م
٢٠٤ / ٣	شيخو الناصرى، الأمير سيف الدين، ت ٨٧٥٨ / ١٣٥٧ م
٢٨٤ / ١	شيرزاد بن محمود بن شيرزاد بن علي الروى، الشيخ شرف الدين، ت ٨٧٠٧ / ١٣٠٧ م
٢٧٤ / ١	صالح بن ناصر بن حامد بن علي الجعبرى الشافعى، القاضى تاج الدين، أبو محمد، ت ٨٧٠٦ / ١٣٠٦ م
١٧٦ / ٢	صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح بن الصباغ الأسدى الكوفى الحنفى، الشيخ محيى الدين، أبو عبد الله، ت ٨٧٣٧ / ١٣٢٧ م
٢٨١ / ٣	صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتق، الملك الصالح، صاحب ماورين، ت ٨٧٦٦ / ١٣٦٤ م
٢٤١ / ٣	صالح بن محمد بن فلاوون، الملك الصالح، ت ٨٧٦٢ / ١٣٦١ م
٢١٣ / ٣	صرغتمش الناصرى، الأمير سيف الدين، ت ٨٧٥٩ / ١٣٥٨ م

الجزء / الصفحة	صاحب التزمية
٣١ / ٣	٠ م ١٣٤١ طاجار الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ /
٢٥٥ / ٣	٠ م ١٣٤١ طاز الناصري الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م
٢١٣ / ٢	٠ م ١٣٤١ طوشي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م
٥٦ / ٣	٠ م ١٣٤٤ طوغان الجاشنكير الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٤ هـ /
١٠٧ / ٣	٠ م ١٣٤٤ طرظاي الهمشقدار الناصري ، الأمير حسام الدين ، ت ٧٤٨ هـ /
١٥٠ / ٣	٠ م ١٣٥١ طشبا الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٢ هـ /
٤٦ / ٣	٠ م ١٣٤٢ طشتمر الناصري ، حمص أخضر ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٣ هـ /
٥٦ / ٢	٠ م ١٣٤٢ طغاي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م
٩٩ / ٣	٠ م ١٣٤٢ طغتمير الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م
٩١ / ٣	٠ م ١٣٤٦ طقتمر الأحمدى الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ /
٨٠ / ٣	٠ م ١٣٤٦ طقزدمر الجوى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م
٢٢٥ / ٣	٠ م ١٣٥٩ / ٧٦٠ هـ ت

- الجزء / الصفحة صاحب الترجمة
- طلحة بن يوسف بن هبة الله الشافعي ، الشيخ علم الدين ،
١٥٦ / ٢ ت ١٣٢٥ / ٥٧٢٥ م
- طوغان المغني ، الأمير سيف الدين ، ت ١٣٢٤ / ٥٧٢٤ م ١٤٦ / ٢
- طبرس بن عبد الله الحنفي ، المعروف بالحندي ، علاء الدين ،
١٢٣ / ٣ ت ١٣٤٨ / ٥٧٤٩ م
- طيقا السلحدار الناصري ، الأمير علاء الدين ، الشهر بالطويل ،
٣١٤ / ٣ ت ١٣٦٧ / ٥٧٦٩ م
- طيطال الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ١٣٤٢ / ٥٧٤٣ م ٤٢ / ٣
- ناصر بن هبة الله بن يعقوب بن عبد الحق المروني ، أبو ثابت ،
صاحب المغرب ، ت ١٣٠٧ / ٥٧٠٧ م ٢٨٢ / ١
- عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله بن متى إجماني الخزومي
الشافعي ، تاج الدين ، أبو الحسن ، ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٣ م ٤٤ / ٣
- عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكبر البغدادي الحنبلي ،
جلال الدين ، ت ١٢٨٢ / ٥٦٨١ م ٧٩-٧٨ / ١
- عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن
تيمية الخوافي الحنبلي ، شهاب الدين ، ت ١٢٨٣ / ٥٦٨٢ م ٨٥ / ١
- عبد الحميد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي ، الرئيس
شرف الدين ، ت ١٣٠٥ / ٥٧٠٥ م ٢٧٣ / ١
- عبد الرحمن بن إبراهيم ، سبط ابن قتيبة الإربلي ، بدر الدين ،
ت ١٣١٧ / ٥٧١٧ م ٨٧ / ٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٣٠ / ٢	عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي الزيلعي ، المقرئ ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م
١٤٣ / ١	عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ، تاج الدين ، أبو محمد ، شيخ الإسلام ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م
١٨٦ / ١	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلالي الشافعي ، قاضي القضاة نقي الدين ، أبو القاسم ، الشمير بآين بنت الأمان ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م
١٩٢ / ١	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود المصري الشافعي ، الشيخ أبو القاسم ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م
٢٦١ / ١	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل السامي ، الخطيب ضياء الدين ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م
٢٤٥ / ٢	عبد الرحمن بن علي بن إسماعيل بن البارزي ، الشمير بآين الولي ، زين الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م
٢٥ / ٢	عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن علي التيمي الأرمني ، كمال الدين ، المعروف بالمشارف ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م
٢٤٢ / ٢	عبد الرحمن بن عمرو بن محمد السيواسي ، الشيخ أمين الدين ، المعروف بالأبهري الدمشقي ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م
٨١ / ١	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ، شمس الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٢٩ / ٢	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبي الحنيني ، نضر الدين ، أبو بكر ، ت ١٣٣٢ / ٥٧٣٧ م
٢٢٩ / ٢	عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي ، شهاب الدين ، ت ١٣٣٢ / ٥٧٣٢ م
٧٨ / ٢	عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن المعجمي الحلبي الشافعي ، قطب الدين ، أبو طالب ، ت ١٣١٦ / ٥٧١٦ م
١٨٤ / ٢	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر النصيبي الحلبي الشافعي ، الرئيس بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ١٣٢٨ / ٥٧٢٨ م
١٣٨ / ٣	عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي القرشي الأصفهاني الشافعي ، نجم الدين ، ت ١٣٤٩ / ٥٧٥٠ م
٩٣-٩٢ / ١	عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن حسان بن محمد ابن منصور بن أحمد بن البارزي الجهني الشافعي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٣ / ١٢٨٤ م
٢٧٨ / ٣	عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم ابن هبة الله بن البارزي الجهني الحموي الشافعي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ١٣٦٥ / ٥٧٦٥ م
٢٢٨ / ١	عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجري الموصل ، الشيخ جمال الدين ، ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٠٩ / ٢	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صالح بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن الحسن بن المعجمي ، شرف الدين ، أبو طالب ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .
٨٣ / ١	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى المساراني المهرى الشافعي ، شمس الدين ، أبو علي ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .
١١١ / ٢	عبد الرحم بن محمد بن يوسف ، الشيخ الخطيب ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .
٢٤٤ / ١	عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري ، الخطيب تقي الدين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .
١٣٩ / ٢	عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القوطي ، الشيخ كمال الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .
٥٤ / ١	عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي ، الشيخ عز الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .
٧٦ / ١	عميد السلام بن علي بن عمر الزواوي ، المقرئ المسلكي ، زين الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .
١٩٨ / ١	عميد السلام بن محمد بن مزروع البصري الحنظلي ، الشيخ عفيف الدين ، ت ٧٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .
١٣٠ / ١	عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديمري ، عز الدين ، أبو محمد ، الشهير بالديريني ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي نصر
الطائفي السنبسي الحلبي ، صفي الدين ، أبو الفضل ،

١٣٨ / ٣

ت ١٣٤٩ / ٥٧٥٠ م

عبد العزيز بن عبد الغني بن مروين سلامة ، الشيخ أبو فارس ،

٢٥٨ / ١

ت ١٣٠٣ / ٨٧٠٣ م

عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر التاجر ، عز الدين ،
أبو العز ، المعروف بأبي الصيقل الحراني ، ت ٦٨٦ هـ /

١١٣ / ١

١٢٨٧ م

عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان الباصري البغدادي الحنبل

٢٠٨ / ١

الصوفي ، الشيخ عز الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م

عبد العزيز بن عبد العظيم بن عبد الوهاب السنهوري المالكي ،

٢٦١ / ٢

الأديب عز الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكتاني

الشافعي ، قاضي القضاة عز الدين ، أبو عمر ، ت ٧٦٧ هـ /

٢٩٧ / ٣

١٣٦٥ م

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله

ابن أحمد بن يحيى بن أبي جراحة المقيل الحنفي ، قاضي

القضاة عز الدين ، أبو البركات ، الشهير بأبي العديم ،

٤١ / ٢

ت ١٣١١ هـ / ١٣١١ م

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٥/٢	عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد القيصراني ، عز الدين ، ت ١٣٠٩ / ٥٧٠٩ م
٢٧٧ / ١	عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي الشافعي ، الإمام ضياء الدين ، ت ١٣٠٦ / ٥٧٠٦ م
٢٨٩ / ١	عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الزرعي ، الشيخ الصالح المعروف بابن نوح ، ت ١٣٠٨ / ٥٧٠٨ م
١٢٤ / ١	عبد التفار بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى ، نجم الدين ، أبو محمد ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م
٢٧ / ٢	عبد الفنى بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر الحسراتي الحنبل، قاضى القضاة شرف الدين ، ت ١٣٠٩ / ٥٧٠٩ م
٢٨٦ / ٢	عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك أسد الدين ، ت ١٣٣٦ / ٥٧٣٦ م
١٩٨ / ١	عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن علوى السنجارى الحنفى ، قاضى القضاة تاج الدين ، أبو المعالى ، ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م
٢١ / ٣	عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلى الدمشقي ، محي الدين ، أبو محمد ، ت ١٣٤٠ / ٥٧٤١ م
٣٢٠ / ٢	عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم التبريزي الحسراتي الشافعي ، القاضي جمال الدين ، ت ٥٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٤١ / ٣	عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي، قاضى القضاة نجم الدين، أبو محمد، ت ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م.
١٣١ / ١	عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الرعي الشافعي، القاضى جمال الدين، أبو محمد، ت ٨٦٨٩ / ١٢٩٠ م.
٢٥٩ / ٢	عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي، الشيخ قطب الدين، ت ٨٧٣٥ / ١٣٣٤ م.
١٧٨ / ٢	عبد الكريم بن المعجمي، الشريف نجم الدين، أبو محمد، ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٧ م.
٢٠٨ / ١	عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي، الشيخ أبو المساح، الشهر بابن المغيزل، ت ٨٦٩٧ / ١٢٩٧ م.
١٣٣ / ٢	عبد الكريم بن هبة الله بن السديد المصري، الوزير كريم الدين، أبو الفضائل، ت ٨٧٢٣ / ١٣٢٣ م.
٤٩ / ٣	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحارثي، شهاب الدين، أبو الفرج، المعروف بابن المرحل النحوي، ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م.
٦٠ / ٢	عبد اللطيف بن محمد بن مند، التاجر الكارمي الأسكندري، صراج الدين، ت ٨٧١٤ / ١٣١٤ م.
١٤٨ / ١	عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموي، الخطيب بدر الدين، أبو محمد، المعروف بابن المغيزل، ت ٨٦٩٠ / ١٢٩١ م.

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

- عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر الشيعي
الميني ، نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م ٠ ٢٠٥ / ١
- عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن
العجمي ، معين الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٩ / ١٣٤٨ م ٠ ١٢٩ / ٣
- عبد الله بن أحمد بن تمام الحنبلي الصالحى ، الشيخ تقي الدين ،
ت ٧١٨ / ١٣١٨ م ٠ ٩٠ / ٢
- عبد الله بن أحمد بن الزبور المصرى ، علم الدين ، ت ٧٥٥ /
١٣٥٤ م ٠ ١٧٩ / ٣
- عبد الله بن أحمد بن على بن عبد الله بن أحمد بن محمد السعدى
الدمشقي ، محب الدين ، الشهير بابن المحب ، ت ٧٣٧ /
١٣٣٦ م ٠ ٢٨٦ / ٢
- عبد الله بن أحمد بن على بن أحمد البغدادي ، جلال الدين ،
المعروف بابن الفصيح ، ت ٧٤٥ / ١٣٤٤ م ٠ ٧٧ / ٣
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن
سرور المقدسى . الشيخ تقي الدين ، ت ٦٧٨ / ١٢٧٩ م ٠ ٥٥ / ١
- عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح اليافعى النخاس الشافعى
عفيف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٨ / ١٣٦٦ م ٠ ٣٠٣ / ٣
- عبد الله بن تاج الرئاسة المصرى ، الصاحب أمين المسلك ،
ت ٧٤٠ / ١٣٣٩ م ٠ ٢٢٣ / ٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢١٩ / ٢	عبد الله بن الصنينة ، غبريال المصرى ، الصباح شمس الدين ، ت ١٣٣٢ / ٥٧٣٢ م
١٧٨ / ٢	عبد الله بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ابن تيمية الحراني ، شرف الدين ، ت ١٣٢٧ / ٥٧٢٧ م
٣١٨ / ٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن هفيل الشافعي ، بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ١٣٦٧ / ٥٧٦٩ م
٢٣٤ / ١	عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن المعجمي الحلبي ، تاج الدين ، أبو محمد ، ت ٨٧٠٠ / ١٣٠٠ م
١٦٤ / ١	عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدي المصري ، محي الدين ، أبو الفضل ، ت ١٢٩٣ / ٥٦٩٢ م
٢٦٢ / ٢	عبد الله بن عبد الكافي بن عبد الرحمن بن محمد ، الأديب زكي الدين ، المعروف بالمأمون الحميري الصنهاجي المالكي المصري ، ت ١٣٣٤ / ٥٧٣٥ م
٥٦ / ١	عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجسويني الدمشقي الصوفي ، شرف الدين ، أبو بكر ، شيخ الشيوخ ، ت ١٢٧٩ / ٥٦٧٨ م
٣١٥ / ٣	عبد الله بن عبد الملك بن عبد الباقي الجمحاوي المغدسي الحنبلي ، قاضى القضاة موفق الدين ، أبو محمد ، ت ١٣٦٧ / ٥٧٦٩ م

- صاحب الترجمة الجزء / الصفحة
- عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم الماردني الحنفي ، قاضي
القضاة جمال الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م ٣ / ٣١٦
- عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان بن غانم ، جمال الدين ،
ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ٣ / ٥٤
- عبد الله بن عمر الشيرازي ثم البيضاوي ، القاضي ناصر الدين ،
أبو محمد ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ١ / ١٠٤
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد بن سعيد الحنفي ،
المسند صلاح الدين ، أبو محمد المعروف بابن المهندس ،
ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م ٣ / ٣١٢
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد اللواتي الدمشقي ،
المحدث شرف الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م ٣ / ١١٤
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيمرائي الحلبي ، الصاحب
فتح الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م ١ / ٢٦١
- عبد الله بن محمد بن سليمان بن مجلي الدينسري ، قاضي القضاة
شمس الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م ٢ / ١١٠
- عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي الأنصاري
الشافعي ، قاضي القضاة زين الدين ، أبو محمد ت ٧٢٤ هـ /
١٣٢٤ م ٢ / ١٤٤
- عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطي الشافعي ، الشيخ
شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م ٢ / ٣١٨

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

- عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي، البغدادى ،
 الشافعى الإمام جمال الدين ، أبو محمد ، ١٧٢٨ / ١٣٢٨ م . ١٨٨ / ٢
- عبد الله بن محمد بن عيسى الدولة الإسكندري المصري ، الشافعى ،
 محي الدين ، أبو الصلاح ، ت ٦٧٨ / ١٢٧٩ م . ٥٤ / ١ - ٥٥
- عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون ، بدر الدين ،
 أبو محمد ، ت ٧٦٩ / ١٣٦٧ م . ٣ / ٣٢٥
- عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدي الموصلى ، مجد الدين ،
 أبو الفضل ، شيخ الحنفية ، ت ٦٨٣ / ١٢٨٤ م . ١ / ٩٠
- عبد الله بن مروان بن عبد الله الفاروق الشافعى ، زين الدين ،
 أبو محمد ، ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م . ١ / ٢٥٨
- عبد الله المقدسى الخبلى ، قاضى القضاة شرف الدين ، أبو محمد ،
 ت ٧٣٢ / ١٣٣٣ م . ٢ / ٢٣٢
- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصارى النحوى ، الإمام
 جمال الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦١ / ١٣٦٠ م . ٣ / ٢٣٦
- عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبي ،
 شمس الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م . ٣ / ٢٦١
- عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن الصابونى
 المصرى ، أمين الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٣٦ / ١٣٣٥ م . ٢ / ٢٧٥

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٦٧ / ١	عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة الحلبي ، بهاء الدين ، ت ٥٧٠٤ / ١٣٠٤ م .
٩٤ / ١	عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب ، الأمير فتح الدين ، ت ٦٨٣ / ١٢٨٤ م .
١١٩ / ١	عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر القسري الزهوي ، الإمام قطب الدين ، أبو الذكاء ، ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م .
٢٧٢ / ١	عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطي ، الإمام الحافظ شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٥٧٠ / ١٣٠٥ م .
٢٣ / ٣	عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي الحلبي الشافعي ، هن الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤١ / ١٣٤٠ م .
٢٤٢ / ٣	عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي ، تاج الدين ، ت ٧٦٢ / ١٣٦١ م .
١٨١ / ١	عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن محنون التنوخي الحنفي الشيخ مجد الدين ، ت ٦٩٤ / ١٢٩٤ م .
٣٠٣ / ٣	عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي ، قاضي القضاة أمين الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٨ / ١٣٦٦ م .
١٠٦ / ١	عبد الوهاب بن الحسين بن المهدي البهنسي الشافعي ، قاضي القضاة وجيه الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٥ / ١٢٨٦ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٨٣ / ٢	عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى القرشى العمرى ، شرف الدين ، أبو محمد ، ت ١٣١٧ هـ / ١٣١٧ م .
٢١٤ / ٢	عبد الوهاب بن عبد الكريم المصرى ، تاج الدين ، أبو إسحاق ، ت ١٣٣١ هـ / ١٣٣١ م .
١٥٧ / ٢	عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن محمد بن عبد الباقي ، ظهير الدين ، الشهير بابن أمين الدولة الحلبى الحنفى ، ت ١٣٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .
٢٨٥ / ١	عمى بن عيسى بن عل بن علوان العلمى ، الشيخ ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .
١٢٩ / ٢	عتيق بن عبد الرحمن بن أبى الفتح العمرى العسوفى المالكي ، المحدث تقي الدين ، أبو بكر ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .
٢١٣ / ٢	عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان الحنفى الماردبى ، الشهير بالتركمانى ، نضر الدين ، أبو عمرو ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .
٢٠٥ / ٢	عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى ، المحدث نضر الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .
٢١٦ / ١	عثمان بن أبى بكر بن محمد النساوندى ، القاضى جلال الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .
١٠٥ / ١	عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد الفهرى ، معين الدين ، أبو عمرو ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي الشافعي ، قاضي القضاة
نصر الدين ، أبو عمرو ، الشهير بابن خطيب جبرين ،

٣٠٣/٢

ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن
البارزي البهني الحموي الشافعي ، قاضي القضاة نصر الدين ،

١٩٩/٢

أبو عمرو ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .

عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن داود التوزري
المصري ، نصر الدين ، أبو عمرو ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .

٥٧/٢

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن يحيى بن حمادة المريخي ، الملك
أبو سعيد ، صاحب المغرب ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .

٢٢٦/٢

عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني ، الشريف شرف
الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .

٢٤٠/٢

عطاء ملك بن محمد بن محمد الجويني ، صاحب علاء الدين ،
ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .

٧٦/١

علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن العطار الدمشقي الشافعي ،
علاء الدين ، أبو الخير ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .

١٤٧/٢

علي بن إبراهيم بن عبد المحسن بن قنص الخزازي الحموي الشافعي ،
أبو الخير ، علاء الدين ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .

٥١/٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٠٠/٢	على بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبي ثم المصري، علاء الدين، أبو الحسن، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م
١٤٤/١	على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، المقدسي السعدي، نفر الدين، أبو الحسن، الشهرستاني البخاري، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م
١٠٨/٣	على بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد بن الطرسومي الحلبي الحنفى، قاضى القضاة عماد الدين، أبو الحسن، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م
١٢٧/٢	على بن إسماعيل بن يعقوب الزواوى المالكي، القاضى نورالدين، أبو الحسن، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م
١٩٢/٢	على بن إسماعيل بن يوسف القونوى الشافعى، قاضى القضاة علاء الدين، أبو الحسن، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م
٣١٠/٢	على بن بلبان الجندار الفارسي الحنفى، الأمير علاء الدين، أبو الحسن، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م
١٠١/١	على بن بلبان الناصري المقدسي، الشيخ علاء الدين، أبو القاسم، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م
١٥١/٢	على بن جابر بن على بن موسى بن خلف الهاشمى، نور الدين، أبو الحسن، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م

- صاحب الترجمة الجزء / الصفحة
- على بن الحسن بن محمد الهروي الحنفي ، علاء الدين ، أبو الحسن
- ت ٧٢٢ / ١٣٢٢ م ٢ / ١٢٨
- على بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي الشافعي ،
زين الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن شيخ العوينة ،
- ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م ٣ / ١٨٥
- على بن الحسين بن محمد الحسن الشافعي ، شرف الدين ،
أبو الحسن ، المعروف بابن قاضي العسكرية ، ت ٧٥٧ / ١٣٥٦ م
- ٣ / ٢٠٠
- على بن أبي الحرم بن النفيس القرشي الدمشقي ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م
- ١ / ١١٥
- علي بن حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي ، الشريف علاء
الدين ، ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م
- ٣ / ١٨٠
- علي بن داود بن يحيى بن كامل البهري القرشي القفحازي الحنفي ،
نجم الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٥ / ١٣٤٤ م
- ٣ / ٧٤
- علي بن سليم بن ربيعة الأذري الشافعي ، القاضي ضياء الدين ،
أبو الحسن ، ت ١٣١ / ١٣٣١ م
- ٢ / ٢١٢
- علي شاه بن أبي بكر التبريزي ، العاصم الوزير تاج الدين ،
ت ٧٢٤ / ١٣٢٤ م
- ٢ / ١٤٨

- صاحب الترجمة / الجزء / الصفحة
- علي بن عبيد الرحيم بن أبي سالم بن مراجل ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م . ٢٦٢/١
- علي بن عبيد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف الأنصاري
الخرزرجي السبكي الشافعي ، قاضي القضاة في الدين ،
أبو الحسن ، ت ٧٥٦ / ١٣٥٥ م . ١٨٨/٣
- علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيل التبريزي ،
تاج الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م . ٨٩/٣
- علي بن عبد الله بن عمر بن مجلي الهكاري ، الأمير نور الدين ،
ت ٦٧٨ / ١٢٧٩ م . ٥٤/١
- علي بن عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم النابلسي ، أبو الحسن ،
ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م . ٢٠٨/١
- علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نيهان الأنصاري ،
ابن الزيلكاني ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م . ١٤٦/١
- علي بن عبد النصير بن علي السخاوي المصري المالكي ، قاضي
القضاة نور الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٦ / ١٣٥٥ م . ١٩٢/٣
- علي بن عثمان بن إبراهيم بن محمد التنوخي المقرئ ، علاء الدين ،
المشهور بالعزازی الشافعي ، ت ٧٣٢ / ١٣٣٢ م . ٢٣٠/٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٣٤/٣	علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الساردني الحنفي ، قاضي القضاة علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن التركماني ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .
١٤٩/٣	علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمادة المريخي ، السلطان أبو الحسن ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .
٥٩/٢	علي بن علي بن محمد بن علي بن أبي سواده الحلسي ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .
١١٤/٣	علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي الصالح ، المسند بهاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .
٦٠/١	علي بن عمر الطوري ، الأمير نور الدين ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م . علي بن عمر بن عبد الله الدمشقي الحريري ، أبو الحسن ، المعروف بابن العالة ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .
٢٣٥/١	علي بن ميمى بن أبي الفتح الشيباني الإربلي ، المصدر الكبير بهاء الدين ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .
١٦١/١	علي بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصرأوى الحنفي ، قاضي القضاة صدر الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .
١٧٤/٢	علي بن قسلاون ، الملك الصالح علاء الدين ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .
١١٥/١	

- صاحب الترجمة / الجزء / الصفحة
- على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليربوعي ، الإمام
شرف الدين أبو الحسين ، ت ١٣٠١ / ٨٧٠١ م . ٢٤٢ / ١
- على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
الشهير بابن غانم ، ت ١٣٣٦ / ٨٧٣٧ م . ٢٨١ / ٢
- على بن محمد بن عبد الله بن هبيل الظاهر السعدي المصري ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ١٣١٧ / ٨٧١٧ م . ٨٤ / ٢
- على بن محمد بن علي بن أبي القاسم بن علي بن أبي الفضل العدوي ،
ابن السكاكر ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٦ / ٨
١٣٢٦ م . ١٦٢ / ٢
- على بن محمد بن غالب بن محمد الأنصاري الدمشقي ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، المعروف بابن النصير ، ت ١٣٢٥ / ٨٧٢٥ م . ١٥٢ / ٢
- على بن محمد بن أبي القاسم النجيب ، الأديب أبو الحسن ،
ت ١٢٩٣ / ٨٦٩٢ م . ١٦٦ / ١
- على بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مظفر بن أسعد بن حمزة التميمي ،
ابن القلانسي ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٣٦ / ٨
١٣٣٥ م . ٢٧٤ / ٢
- على بن محمد بن المبارك بن سالم الدمشقي ، الأديب كمال الدين ،
أبو الحسن ، المعروف بابن الأعرجي الدمشقي ، ت ٦٩٣ / ٨
١٢٩٣ م . ١٦٥ / ١

- صاحب الترجمة
الجزء / الصفحة
- على بن محمد بن يوسف بن عفيف الأنصاري الأندلسي الفرناطى ،
١١٤ / ١ ضياء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .
- على بن محمود بن الحسن بن نهان البشكري ، علاء الدين ،
٦٧ / ١ أبو الحسن ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .
- على بن محمود بن حميد القونوي ، الحنفى ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
١١٦ / ٣ ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .
- على بن محمد بن نهان ، الشيخ ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .
١٢٨ / ٣
- على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ،
١٦٣ / ١ الملك الأفضل ، نور الدين ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .
- على بن مخلوف بن ناهض النويرى الجزولى المالكي ، قاضى القضاة
٩٢ / ٢ زين الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .
- على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندى ، ثم الدمشقى ، الأديب
٧٧ / ٢ صلاء الدين ، الشهير بالوداعى الاسكندرى ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .
- على بن مقاتل الحموى ، الأديب صلاء الدين ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .
٢٣٩ / ٣
- على بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخى الدمشقى الحنبلى ،
١٤٢ / ٣ قاضى القضاة صلاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، علاء الدين ، أبو الحسن ،	
ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣١٦
علي بن يعقوب بن شجاع بن أبي زهران الموصلي الشافعي ،	
عماد الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٣
عمر بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأصبهاني ، الأديب	
جمال الدين أبو حفص ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٥
عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارقي الشافعي ،	
رشيد الدين ، أبو حفص ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٢
عمر بن جامع بن يوسف السلافي ، أبو حفص ، ت ٧٥٧ هـ /	
١٣٥٦ م .	٣ / ٢٠٠
عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الدمشقي الشافعي ، زين الدين ،	
أبو هاشم ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٥
عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي ، زين الدين ،	
أبو حفص ، المعروف بابن الكثناني الشافعي ، ت ٧٣٨ هـ /	
١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩١
عمر بن داود بن هارون بن يوسف بن علي الحارثي الصفدي ،	
زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٧
عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني المالكي ، قاضي القضاة زين الدين ،	
أبو حفص ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٣

- الجزء / الصفحة صاحب الترجمة
- ٢٤٩ / ٣ عمر بن الشحنة الجموي ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .
- عمر بن شهاب الدين بن أحمد بن حلاوات الصفدي ، زين الدين ،
- ١٦٧ / ٢ أبو جعفر ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .
- عمر بن عامر بن الحضر بن ربيع الغزالي العاصري ، القاضي
- ١١٥ / ٣ زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .
- عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد ، القزويني ، الشافعي ،
- ٢٢٦ / ١ القاضي إمام الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .
- عمر بن عبد الصمد بن محمد الشافعي ، زين الدين ، أبو حفص ،
- ١٦٦ / ٣ ت ٧٥٣ هـ / ١٢٥٢ م .
- عمر بن عيسى الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عيسى المحسن القباي
- ١٧٨ / ٣ سراج الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .
- عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ،
- قاضي القضاة كمال الدين أبو حفص ، الشهير بابن المدني ،
- ١١٢ / ٢ ت ٣٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .
- عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله البدي الجموي ،
- ٢٦٦ / ١ الشهير بابن المغيزل ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .
- عمر بن عبد الوهاب بن خلف العلالي بن أبي القاسم المصري الشافعي ،
- صدر الدين ، أبو حفص ، الشهير بابن بنت الأضر ،
- ٦٧ / ١ ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٤٢ / ٢	عمر بن عبد النصر بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي القوصي الاسكندري، سراج الدين، أبو حفص، المعروف بالزاهد، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .
٢٦٧ / ٣	عمر بن عيسى بن عمر الباري الشافعي، زين الدين أبو حفص، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .
١٨٧ / ١	عمر بن محمد بن الحسن السوراق، سراج الدين، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .
١٢٧ / ٣	عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلغياشي الشافعي، قاضي القضاة زين الدين، أبو حفص، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .
٨٥ / ١	عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون بن التيمي، محي الدين، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .
٥٢ / ٣	عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن عبد الرحمن المعجمي الشافعي، كمال الدين، أبو القاسم، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .
٢٥٤ / ٢	عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي جرادة العقيلي الحنفي، كمال الدين، أبو القاسم، الشهير بابن المديم، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .
١٣٥ / ٣	عمر بن محمد بن هاشم بن عثائر الحلبي، كمال الدين، أبو جعفر، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .

- الجزء / الصفحة صاحب الترجمة
- عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي
ابن الوردى المصرى الشافى ، زين الدين ، أبو حفص ،
ت ١٣٤٩ / ٥٧٤٩ م ١٣٠ / ٣
- عمر بن مكى بن عبد الصمد الشافى ، زين الدين ، أبو حفص ،
ت ١٢٩٢ / ٥٦٩١ م ١٥٥ / ١
- عمر بن نصر بن منصور الأنصارى البيسانى الشافى ، قاضى القضاة
نجم الدين ، أبو حفص ، ت ٦٨٣ / ١٢٨٤ م ٩٤ / ١
- عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبي ،
زين الدين ، أبو حفص ، ت ١٣٥٣ / ٥٧٥٤ م ١٧٢ / ٣
- عمر بن يوسف بن عمر بن علي ، الملك الأشرف محمد الدين ،
صاحب التين ، ت ٦٩٦ / ١٢٩٦ م ٢٠١ / ١
- عيسى بن إياز بن عبد الله ، شرف الدين ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م ١٤٨ / ١
- عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى ، الملك
المعظم ، ت ٧١٩ / ١٣١٩ م ١٠٤ / ٢
- عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن الخشاب المخزومى
الشافى ، مجد الدين ، أبو الروح ، ت ٧١١ / ١٣١١ م ٤٠ / ٢
- عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا بن مانع ، أمير العرب ،
ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٤ م ٥١ / ٣
- عيسى بن محمد بن محمد السهروردى ، شرف الدين ، ت ٧٢٩ / ١٣٢٩ م ١٩٧ / ٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٩٠ / ١	عيسى بن مهنا بن حديشة بن غضبية بن ربيعة، الأمير شرف الدين، أمير العرب ، ت ٦٨٣ / ١٢٨٤ م .
٤٨٠٤٠ / ٢	غازي بن أرتق، الملك المنصور ، صاحب ماردين ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .
٥٠ / ٢	غازي بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك المظفر ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .
٢٢ / ٢	غازي بن عبد الرحمن بن أبي محمد الدمشقي ، شهاب الدين ، أبو المظفر ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .
١٠٨ / ٢	غالب بن سلمان بن عيد ، الأزدي النخعي الأديب أبو المظفر، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .
١١٤ / ٢	غزلو العادلي ، الأمير مسيف الدين ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .
٢١٥ / ٣	فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن يحيى بن حمزة المريخي ، الملك أبو عثمان ، صاحب المغرب ، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .
١٢٤ / ٣	فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلي الشافعي ، نور الدين ، أبو محمد، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .
٩٧ / ٢	فضل الله بن أبي الخير بن هالي الحمداني الطيب ، الرشيد ، أبو الفضل ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .

- صاحب الترجمة
الجزء / الصفحة
- فضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري
الحسوي ، أبو المحسن ، الكاتب الأديب ، ت ٦٨٦ هـ /
١٢٨٧ م ١١٣ / ١
- فلاح بن غنام بن قدامة العبادي البغدادي الدمشقي ، الأديب ،
أبو الخير ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ٣٧ / ٣
- قازان بن محمود بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ت ٧٠٣ هـ /
١٣٠٣ م ٢٥٧ / ١
- القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي ، علم الدين ،
أبو محمد ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م ٣٠١ / ٢
- القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن الحسن بن هبة الله بن
عساكر ، المسند بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٣ هـ /
١٣٢٣ م ١٣٤ / ٢
- قبيجق المنصوري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م ٢٩ / ٢
- قرا أرسلان بن غازي بن أرتق بن إيلغازي بن أرتق ، الملك المظفر ،
صاحب ماردين ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م ١٥٩ / ١
- قراسنقر المنصوري ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٢٨ هـ /
١٣٢٨ م ١٨٣ / ٢
- قوطاي الأسندمرى الحاجب ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٤٧ هـ /
١٣٤٦ م ٩٣ / ٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
قرطاي المنصوري ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٣٤ هـ	
١٣٣٣ م .	٢٥٢ / ٢
قشتمر المنصوري ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٧ هـ / ١٣٦٩ م .	٣٣٥ / ٣
قطلوبغا الأحمدى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٦٥ هـ / ١٣٦٢ م .	٢٧٢ / ٣
قطلوبغا الفخرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٤٦ / ٣
قطليجا الحموى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٣٤ / ٣
قلاون بن عبد الله الصالحى ، السلطان الملك المنصور ،	
سيف الدين ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١٣٥ / ١
قوصون الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ /	
١٣٤٢ م .	٣٣ / ٣
كتيبغا الحاجب المنصوري ، الأمير زين الدين ، ت ٧٢١ هـ	
١٣٢١ م .	١١٧ / ٢
كتيبغا المنصوري ، الأمير زين الدين ، ت ٨٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	٢٥٤ / ١
كسبك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف ، ت ٨٧٤٦ هـ /	
١٣٤٥ م .	٨٧ / ٣
كرت المنصوري ، الأمير سيف الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٣٠ / ١
كجال بن إشامش القونوى ، المهمازى ، كجال الدين ، ت ٨٧٣٣ هـ /	
١٣٣٢ م .	٢٤٦ / ٢
كيخنوخ بن أبغا بن هولاكوه ، ملك التتار ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١٨٢ / ١

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
	لاجين المنصورى ، السلطان الملك المنصور حسام الدين ،
٢١٢ / ١	ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .
	محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الأذوى الحنفى ،
٥٢ / ٢	قاضى القضاة شمس الدين ، أبو عل ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .
	محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكتانى الجوى الشافعى ،
٢٣٦ / ٢	قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .
	محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوى الشافعى ، القاضى
٨٨ / ٣	ضياء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .
	محمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد اللوانى ، أمين الدين ،
٢٥٨ / ٢	ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .
	محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبى نصر بن النحاس الحلبي الشافعى ،
٢١٧ / ١	بهاء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .
	محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي ، كمال الدين ،
٣٢٦ / ٣	أبو الفضل ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .
	محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد الجعبرى ،
٢٨٤ / ٢	ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .
	محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد المراكشى الشافعى ، تاج
١٥٠ / ٣	الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .
	محمد بن أبى بن محمد بن عمر بن قسوام الشافعى ، نور الدين ،
٢٧٩ / ٣	أبو عبد الله ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .

- صاحب الترجمة
- الجزء / الصفحة
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جidere القرشي الشافعي، شمس الدين،
 أبو عبد الله، الشهير بابن القلاح، ت ١٧٤١ / ١٣٤٠ م ٢٠ / ٣
- محمد بن أحمد بصيخان الدمشقي، المقرئ بدر الدين، أبو عبد الله،
 ت ١٧٤٣ / ١٣٤٣ م ٤٢ / ٣
- محمد بن أحمد بن تمام الصالحى، أبو عبد الله، ت ١٧٤١ /
 ١٣٤٠ م ١٧ / ٣
- محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة، الشهير بابن الخولى، قاضى
 القضاة بدر الدين أبو عبد الله، ت ٦٩٣ / ١٢٩٤ م ١٧٠ / ١
- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن هلى بن سالم برت مكي المصرى
 الشافعي، تقي الدين، أبو عبد الله المعروف بابن الصايغ،
 ت ١٧٢٥ / ١٣٢٥ م ١٥١ / ٢
- محمد بن أحمد بن عيسد العزيز القونوى الدمشقي، ناصر الدين،
 أبو عبد الله المعروف بابن الربوة، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م ٢٦٥ / ٣
- محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعردى الدمشقي الشافعي،
 شمس الدين، أبو عيسد الله، المعروف بابن اللبان،
 ت ١٧٤٩ / ١٣٤٨ م ١١٦ / ٣
- محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى الحنبلى،
 شمس الدين، أبو عبد الله، ت ١٧٤٤ / ١٣٤٣ م ٤٩ / ٣
- محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطى، شمس الدين، أبو عبد الله،
 خطيب الجامع الأموى، ت ٧٠٦ / ١٣٠٦ م ٢٧٦ / ١

الجزء/الصفحة	صاحب الترجمة
١٠٦/٣	محمد بن أحمد بن هيثان بن قايماز الفارق الدمشقي ، الشهير بالذهبي ، الحافظ شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ١٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م .
١١٠/١	محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسن القيمي التوزي المصري المكي ، قطب الدين ، أبو بكر ، المعروف بابن القسطلاني ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .
١٤٨/٢	محمد بن أحمد بن علي بن نصر بن عمر بن السومى المصري ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .
١٥٦/٢	محمد بن أحمد بن عيسى السعدى الشافعى ، فتح الدين ، الشهير بابن القليوبي ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .
٣١٩/٣	محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى البكرى الوائلى الشافعى ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .
٧١/٢	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد النصيبى الحلبي ، تاج الدين ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .
١٠٧/١	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى البكرى الوائلى الشريشى المالكي ، جمال الدين ، أبو بكر ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .
٢٥٦/٣	محمد بن أحمد بن محمد بن نصر الله التيمي الدمشقي ، أمين الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الفلانسى ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .

- الجزء / الصفحة صاحب الترجمة
- محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله ، علم الدين ، ت ٥٧٦٠ / ١٣٥٩ م ٢٢٦ / ٣
- محمد بن أحمد بن منصور بن إبراهيم بن الجوهرى الحلبي ، المحدث ناصر الدين ، ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م ٢٧٧ / ٢
- محمد بن أحمد بن نوح الأشبيلي ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م ٢٣١ / ١
- محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن محمد ابن علي بن صدقة التتلي ، نجم الدين ، أبو بكر ، ت ٦٨٠ / ١٢٨١ م ٦٦ / ١
- محمد بن أحمد بن يوسف بن النحاس الأسدي الحلبي الحنفي ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٥٧٢٣ / ١٣٢٣ م ١٣٩ / ٢
- محمد بن إسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن أبي منصور بن صقر الجعفري الحلبي ، شمس الدين ، ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٦ م ١٦٣ / ٢
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن ناجع الحموي ، ناصر الدين أبو عبد الله ، الشهير بابن القوام الشافعي ، ت ٥٧٢٥ / ١٣٢٥ م ١٥٨ / ٢
- محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن علي بن المنصور الشيباني ، الآمدي ، الأمير الكبير المحدث شمس الدين ، المعروف بابن التتلي ، ت ٥٧٠٤ / ١٣٠٤ م ٢٦٦ / ١

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٧٥ / ٢	محمد بن إسماعيل بن سودكين النورى ، الأمير شمس الدين ، ت ١٣٢٧ / ٥٧٢٧ م .
٢٨ / ٣	محمد بن إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل ناصر الدين ، صاحب سماء ، ت ١٣٤١ / ٥٧٤٢ م .
٢٧٢ / ١	محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي التاذفي الحنفي المقري ، بدر الدين ، ت ١٣٠٥ / ٥٧٠٥ م .
١٢٠ / ٢	محمد بن أيوب بن مكارم الأنصارى الدمشقي ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ١٣٢١ / ٥٧٢١ م .
٢٨٣ / ٣	محمد باك بن صاحب ستجار التركي ، ناصر الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م .
٦٦ / ٣	محمد بن أبي بكر بن إبراهيم عبد الرحمن بن نجمه بن حمدان الدمشقي الشافعي ، قاضى القضاة شمس الدين ، المعروف بابن النقيب ، ت ١٣٤٥ / ٥٧٤٥ م .
١٨٧ / ١	محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي السقلافي المكي ، رضى الدين أبو عبد الله ، ت ١٢٩٥ / ٥٦٩٥ م .
٢٠١ / ١	أبو عبد الله / ١٢٩٦ م .
١٧٥ / ٢	محمد بن أبي بكر بن أبي طالب الأنصارى الصوفي ، أبو عبد الله ، إمام الزبوة ، ت ١٣٢٧ / ٥٧٢٧ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٠٨/٢	محمد بن أبي بكر بن ظافر بن عبيد الوهاب الحمداني المصري ، قاضي القضاة شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .
٢٩١/٢	محمد بن أبي بكر بن عبيد المنعم بن صابر اللخمي الدمشقي الإسكندري ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .
٣٢١/٣	محمد بن أبي بكر بن عياش بن عسكر الخابوري الرحي ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .
١٤١/٣	محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الاخنائي المالكي ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .
٢٠٩/١	محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي الشافعي ، الإمام شمس الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .
٢٢٠/٢	محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الاخنائي ، قاضي القضاة علم الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .
١٢٣/٢	محمد بن أبي بكر بن القاسم الحمداني ، السكاكيني ، أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .
٥٣/١	محمد بن بيزرس بن عبد الله ، السلطان الملك السعيد محمد بركة ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .

- صاحب الترجمة الجزء / الصفحة
- محمد بن تيم الهندي ، الأديب شرف الدين ، أبو عبد الله ،
ت ١٣١٥ / ٨٧١٥ م ٠
٦٧/٢
- محمد بن جتكي بن البابا ، ناصر الدين ، أبو المعالي ،
ت ١٣٤٠ / ٨٧٤١ م ٠
٢٣/٣
- محمد بن الحاج أبو بكر الحلبي ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٣٢ / ٨
١٣٣٢ م ٠
٢٣١/٢
- محمد بن أبي حامد بن هاشم بن نصار ، الرثمي بدر الدين ،
ت ١٣٣٢ / ٨٧٣٢ م ٠
٢٢٩/٢
- محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري القمني الشافعي ، شرف
الدين ، أبو عبد الله ، ت ١٣٣٩ / ٨٧٤٠ م ٠
٣١٩/٢
- محمد بن الحسن بن إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين القرشي ،
ناصر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن الحكيم ، ت ٧٣٣ / ٨
١٣٣٢ م ٠
٢٤١/٢
- محمد بن الحسن مباح الصانع الدمشقي المهرى ، شمس الدين ،
ت ١٣٢٠ / ٨٧٢٠ م ٠
١١٣/٢
- محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيفي ، الشريف
بدر الدين ، ت ١٣٣٨ ٨٧٣٩ م ٠
٣٠٦/٢
- محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأسنوي الشافعي ، حماد الدين ،
أبو عبد الله ، ت ١٣٦٣ / ٨٧٦٤ م ٠
٢٦٢/٣

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٤١/١	محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني ، الأمير نجم الدين ، أبو نبي ، ت ٥٧٠ / ١٣٠١ م .
٦٥/١	محمد بن الحسن بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله العامري الجسوي الشافعي ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٠ / ١٢٨١ م .
١١٨/١	محمد بن خالد بن حمدون الهذلي الحموي ، الزاهد ، مجد الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م .
٩٥/٣	محمد بن خضر بن عبد الرحمن المصري ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٧ / ١٣٤٦ م .
٣٣٢/٣	محمد بن خلف بن كامل الغزي الشافعي ، القاضي شمس الدين ، ت ٧٧٠ / ١٣٦٩ م .
٦١/٢	محمد بن زين الدين بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٤ / ١٣١٤ م .
٢٠٦/١	محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموي الشافعي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م .
٢٢٢/١	محمد بن سعيد بن عبد الله المدني ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م .
٢١٥/١	محمد بن سليمان بن الحسن البلخي الحنفي ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن النقيب ، ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢١٤/٢	محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن قدامة المقدمي الحنبلي ، قاضى القضاة عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ١٢٣٠ / ٥٧٣١ م .
٨٢/٢	محمد بن سليمان بن سומר الزواوى المالكي ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ١٣١٧ / ٥٧١٧ م .
٢٢٥/١	محمد بن سليمان بن أبي العزبن وهيب الحنفى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ / ٥١٢٩٩ م .
١٢٦/١	محمد بن سليمان بن على بن عبيد الله بن على بن ياسين التلمسانى المابدى ، الأديب شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٨ / ٥ ١٢٨٩ م .
٢٦٦/٣	محمد بن شاكر بن أحمد الدمشقي الكتبى ، صلاح الدين ، أبو عبد الله ، ت ١٣٦٣ / ٥٧٦٤ م .
١٧٢/١	محمد بن شاهنشاه بن بصرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الحافظ ، ت ٦٩٣ / ٥١٢٩٤ م .
٣١١/٢	محمد بن شريق بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الكيلانى الحلى ، شمس الدين ، أبو الكرم ، ت ١٣٢٩ / ٥٧٢٩ م .
٣٥٦/٢	محمد بن الشرف صالح الحموى ، ناصر الدين ، ت ٧٣٤ / ٥ ١٣٣٣ م .
٤٣/٢	محمد بن شريف بن يوسف ، شرف الدين ، المعروف بابن الوحيد الأذرى ، ت ١٣١١ / ٥٧١١ م .

- الجزء / الصفحة صاحب الترجمة
- محمد بن طغرل بن عبد الله الصيرفي، الخوارزمي، ناصر الدين،
أبو المعالي، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م . ٢٨٣/٢
- محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الدين عمري، الربيعي، الحكيم
عماد الدين، أبو عبد الله، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م . ١١٢/١
- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الصنهاجي، المحدث
الصوفي، أبو عبد الله، الشهير بابن الحداد، ت ٧٢٢ هـ /
١٣٢٢ م . ١٢٦/٢
- محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد بن محمد بن أبي دلف
العجل القزويني الشافعي، قاضي القضاة جلال الدين،
أبو المعالي، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م . ٢٩٩/٢
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبي
الحلي، شمس الدين، أبو المعالي، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م . ١٤٢/٣
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي القاسم بن عمر بن عبد الرحيم
ابن العجمي الحلبي، شهاب الدين، أبو عبد الله،
ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م . ٢٠٦/٢
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن يوسف
النصيب، الشافعي، القاضي ضياء الدين، أبو عبد الله،
ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م . ٢٨٠/٢
- محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنيلي،
شمس الدين، أبو عبد الله، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م . ١٢٨/١

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٤٣/٣	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد السلمي الشافعي ، محي الدين ، خطيب بعلبك ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م
٧٢/٢	محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي الهذلي الشافعي ، صفي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م
١٣٤/١	محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن رزق الله بن خلف ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بالرسعني ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م
١٨٩/١	محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن المطهر بن أبي مصرون التيمي الموصلي الشافعي ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م
١٢٩/٢	محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي الشافعي ، القاضي قطب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م
٧٨/١	محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي ، شرف الدين أبو عبد الله ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م
٩١/١	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصاري الشافعي ، القاضي عز الدين ، أبو المغاخر ، الشهير بابن الصايغ ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م
٣٣٢/٣	محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن النشاق المصري ، ناصر الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٢٢٢ / ١	محمد بن عبد القوي بن بدران الموداوي الحنبلي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .
٢٣٧ / ١	محمد بن عبيد الكافي بن عبد الملك بن محمد الكافي الربيعي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .
٨٦ / ١	محمد بن عبيد الكريم بن العميد بن محمد بن الفضل الحرستاني الأنصاري الشافعي ، محي الدين ، أبو حامد ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .
٢٨٣ / ٢	محمد بن عبد الكريم المصري ، تاج الدين ، الشعير بكاتب سلا ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .
٦٢ / ٣	محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري ، القاضي تقي الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .
٢٢٦ / ٢	محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الطبري المكي الشافعي ، الإمام بهار الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .
٢٨٩ / ٢	محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي الدمشقي ، قاضي القضاة شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .
٣٢٢ / ٣	محمد بن عبد الله الشبل الحنفي ، قاضي القضاة بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .
١٥٦ / ١	محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدي المصري ، فتح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .

- صاحب الترجمة الجزء / الصفحة
- محمد بن عبد الله الكريم ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، المعروف
بأبي البابا ، ت ٨٧٠٥ / ١٣٠٥ م . ٢٧٠ / ١
- محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد العتائي الشافعي ،
زين الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بأبي المرحل ، ت ٨٧٣٨ /
١٣٣٧ م . ٢٩٢ / ٢
- محمد بن عبد الله بن الهجد المرشدي ، الشيخ العارف ، ت ٨٧٣٧ /
١٣٣٦ م . ٢٧٩ / ٢
- محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القيصراني الحلبي ،
شرف الدين . أبو عبد الله ، ت ٨٧٠٧ / ١٣٠٧ م . ٢٨٠ / ١
- محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار ،
عفيف الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بأبي الخراط ،
ت ٨٨٢٨ / ١٣٢٨ م . أو ٨٧١٨ / ١٣١٨ م . ١٨٤ / ٢ ، ٩٠ / ٢
- محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل
ناصر الدين ، ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٧ م . ١٧٧ / ٢
- محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري ، الشهير بأبي الخيمى ،
شهاب الدين ، ت ٨٦٨٥ / ١٢٨٦ م . ١٠٦ / ١
- محمد بن عثمان بن أسعد بن المتجا التنوخي الحنبلي ، وبعيه الدين ،
أبو المعالي ، ت ٨٧٠١ / ١٣٠١ م . ٢٤٢ / ١

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

- محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي ،
قاضي القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٨ هـ /
١٨١ / ٢ م ١٣٢٨
- محمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي ، الصاحب شمس الدين ،
الشمير بابين السلومسي ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .
١٧٣ / ١
- محمد بن عثمان بن الزرعى الشافعي ، القاضي محي الدين ،
أبو عبد الله ، المعروف بابن قردون ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .
٣١٣ / ٣
- محمد بن عثمان بن علي الرومي ، شرف الدين ، أبو مهدي الله ،
ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .
٩٨ / ١
- محمد بن عثمان بن هبة الله المعري الشافعي ، القاضي ناصر الدين ،
أبو عبد الله ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .
٢٨٢ / ٣
- محمد بن عقيل بن أبي الحسن البالعي الشافعي ، الإمام نجم الدين ،
ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م .
١٩٥ / ٢
- محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري ، نضر الدين ،
أبو عبد الله ، ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م .
١٤٦ / ٣
- محمد بن علي بن أبيك العمروسي ، المحدث شمس الدين ،
أبو عبد الله ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .
٦١ / ٣
- محمد بن علي بن الحسن الهروي ، جمال الدين ، المعروف
بالشيخ زادة الحنفي ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .
١٧٨ / ٣

- صاحب الترجمة
الجزء / الصفحة
- محمد بن علي بن حسين بن سالم بن الحسين بن الموازي السلمي الدمشقي ،
شمس الدين ، أبو جعفر ، ت ٨٧٠٨ / ١٣٠٨ م . ٢٨٩ / ١
- محمد بن علي بن حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، الشريف بدر الدين ،
ت ٨٧٦٢ / ١٣٦١ م . ٢٤٢ / ٣
- محمد بن علي بن سعد بن سالم الأنصاري الشافعي ، بهاء الدين ،
أبو أحمد ، الشهير بابن إمام المشهد ، ت ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م . ١٦٩ / ٣
- محمد بن علي بن عبد الواحد الشافعي ، شمس الدين ، أبو إمامه ،
المعروف بابن القفاش ، ت ٨٧٦٣ / ١٣٦٢ م . ٣٥٦ / ٣
- محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نهان الأنصاري ،
الدمشقي ، قاضي القضاة كمال الدين ، أبو المعالي ،
الشهير بابن الزمكاني ، ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٧ م . ١٧٢ / ٢
- محمد بن علي بن عمر المازني الدهان ، شمس الدين ، ت ٨٧٢١ /
١٣٢١ م . ١١٩ / ٢
- محمد بن علي بن محمد بن الساكن الطوسي المشهدي ، شمس الدين ،
أبو عبد الله ، ت ٨٦٩٤ / ١٢٩٤ م . ١٧٧ / ١
- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن اليونيني البعلبكي الحنبلي ، تقي الدين ،
أبو عبد الله ، ت ٨٧٣٧ / ١٣٣٦ م . ٢٨٤ / ٢
- محمد بن علي بن محمد بن علي بن قطرل الأنصاري المراكشي ،
جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م . ٣٥ / ٢
- ملحوظة: الجزء ٣ - ٤١

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

محمد بن علي بن محمد الغزي، شمس الدين، الشهير بابن أبي طرطور،

٢٤٦ / ٣

ت ٥٧٦٢ / ١٣٦١ م

محمد بن علي بن محمود بن علي المحمودي، جمال الدين، أبو حامد،

٧٠ / ١

المعروف بابن أحمد الصابوني، ت ٦٨٠ / ١٢٨١ م

محمد بن علي بن مسمود الطرابلسي، محب الدين، الشهير

٢٧٥ / ٣

بابن الملاح الشافعي، ت ٥٧٦٥ / ١٣٦٤ م

محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري الشافعي، شيخ الإسلام،

قاضي القضاة في الدين، أبو الفتح، الشهير بابن دقيق العيد،

٢٥٤ / ١

ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م

محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي، رضي الدين،

١٠٠ / ١

أبو عبد الله، ت ٦٨٤ / ١٢٨٥ م

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المنجي الشافعي، الأديب بدر الدين،

١٣١ / ٢

ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م

محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى

١٨١ / ١

ابن أبي جرادة العقيلي الحنفي، ت ٦٩٤ / ١٢٩٤ م

محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالي، الإمام أبو عبد الله،

٩٦ / ٢

ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م

محمد بن عمر بن سالم بن جميل الحلبي، ناصر الدين، أبو عبد الله،

١١٤ / ٢

المعروف بابن المشهدي، ت ٧٣٨ / ١٣٣٨ م

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله
ابن أبي جرادة العقيلي الحنفي ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ،

الشهير بابن العديم ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م . ١٥١ / ٣

محمد بن عمر بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله بن محمد
ابن عبد الباقي الرعاعي الحلبي ، محي الدين ، أبو يسى ،

الشهير بابن أمين الدولة ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م . ١٤١ / ١

محمد بن عمر بن الفضل التبريزي الشافعي ، قاضي القضاة قطب الدين ،

أبو الفضائل ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م . ٢٦٦ / ٢

محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم بن أبي الطيب الدمشقي ،

نجم الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م . ٣٨ / ٣

محمد بن عمر بن مسكن بن عبد الصمد العثاني ، صدر الدين ،

أبو عبد الله ، الشهير بابن الوكيل ، و بابن المرحلة ،

و بابن الخطيب ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م . ٧٧ / ٢

محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن عيسى بن بدر بن دزيك الفسافي

الدمشقي ، من الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م . ٣١٦ / ٢

محمد بن عيسى بن محمود بن عبد الطيف البعل ، الشافعي ،

قاضي القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٠ هـ /

١٣٣٠ م . ٢٠٣ / ٢

- صاحب الترجمة
الجزء / الصفحة
- محمد بن ثالى بن مجسم بن عبد العزيز الدمياطى القاهرى المعروف
بابن الشماع ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤١ هـ /
١٨ / ٣ ٠ م ١٣٤٠
- محمد بن أبى الفتح بن أبى سالم الأطلعانى الحلبي الشافعى ، بدر الدين
ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م ٠
١٧٨ / ٢
- محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل بن على البعلبكي الحنبلى ،
شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م ٠
٢١٠ / ٢
- محمد بن فضل الله المصرى ، نحر الدين ، الشهير بكتاب المسالك ،
ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م ٠
٢٢٧ / ٢
- محمد بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الحنبلى ، القاضى
شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م ٠
٢٧٧ / ٣
- محمد بن أبى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى الأندلسى المالكي ،
الإمام أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م ٠
١١٩ / ٢
- محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الناصر ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م ٠
محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم الميسوى المصرى ،
ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م ٠
١٧٣ / ٣
- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبى بكر ، القاضى نجم الدين ،
أبو حامد ، ت ٧٣٠ هـ / ١٢٣٠ م ٠
٢٠٥ / ٢

- صاحب الترجمة / الجزء / الصفحة
- محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن القسطلاني
القيسي التوزري المكي ، أمين الدين ، أبو المعالي ،
ت ٥٧٠٤ / ١٣٠٤ م ٢٦٤ / ١
- محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريف البكري الوائلي ،
بدر الدين ، أبو عبد الله ت ٤٧٠ / ١٣٦٨ م ٣٣٣ / ٣
- محمد بن محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعي ، تقي الدين ،
ت ٥٧٦٦ / ١٣٦٤ م ٢٨٣ / ٣
- محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الأختاني
المالكي ، قاضي القضاة تاج الدين ، أبو عبد الله ،
ت ٥٧٦٣ / ١٣٦٢ م ٢٥٥ / ٣
- محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي ، قاضي القضاة شمس الدين ،
أبو عبد الله ت ٥٧٠٥ / ١٣٠٥ م ٢٧١ / ١
- محمد بن محمد بن الحسن الأنصاري الشافعي ، عماد الدين ،
ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م ٢٧٧ / ٢
- محمد بن محمد بن حسن بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ،
الأمير سيف الدين ت ٥٧٣٠ / ١٣٣٠ م ٢٠٧ / ٢
- محمد بن محمد بن الحسن بن نباته الفارقي المصري ، المحدث
شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م ١٣٤ / ٣

- صاحب الترجمة / الجزء / الصفحة
- محمد بن محمد بن الحسن بن عتيق بن رشيقي المصري المالكي ،
 القاضي زين الدين ، أبو القاسم ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م ١٠٨ / ٢
- محمد بن محمد بن الرازي الشافعي ، الشيخ قطب الدين أبو عبد الله ،
 المعروف بالبحراني ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م ٢٨٤ / ٣
- محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل الأندلسي الأغر ناطلي
 الأندلسي ، الإمام أبو القاسم ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م ٢٠٤ / ٢
- محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر جعوان الأنصاري الدمشقي ،
 شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ٨٤ / ١
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز
 القزويني الدمشقي ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ٣٦ / ٣
- محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن التصفي الحلي ،
 ضياء الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م ١٩٦ / ١
- محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال العمراقي الشافعي ،
 شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م ٣٠٩ / ٣
- محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدي
 المصري ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن البارباري ،
 ت ٨٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ١٩١ / ٣
- محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب بن
 عطا الأندلسي ، القاضي شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت
 ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م ١٢٦ / ٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٧٣ / ١	محمد بن محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن النزي ، نخر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .
٢٨٤ / ١	محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم المصري ، المعروف بابن حنان ، الصاحب تاج الدين ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .
٩٤ / ٣	محمد بن محمد بن عمرو بن أبي بكر بن قوام الهالبي الصالح ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .
٢٥٦ / ١	محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدى ، الرئيس أمين الدين ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٢ م .
٣٠٩ / ٣	محمد بن محمد بن ميمى بن عبد اللطيف البعل الشافعي ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو الفضل ، المعروف بابن المجاهد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م .
١١٠ / ١	محمد بن محمد بن مالك الطائي الجلياني ، بدر الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .
٢٥٣ / ٢	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سيد الناس اليعمري الأشبيلي ثم المصري ، فتح الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .
٢٢٨ / ٢	محمد بن محمد بن محمد بن مالك الجلياني ، جمال الدين ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن
نهبانة الفاروقى المصرى ، جمال الدين ، ت ٥٧٦٨ /

٣٠٤ / ٣

٠ م ١٣٦٦

محمد بن محمد بن محمد بن عبيد القاسم بن عبد الخالق بن خليل
ابن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، الشمير بابين الصائغ ،
قاضى القضاة نور الدين ، أبو عبد الله ، ت ٥٧٤٩ /

١١٩ / ٣

٠ م ١٣٤٩

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الحنفى ، بهان الدين ، أبو عبد الله ،

١٢٠ / ١

ت ٦٨٧ / ٥ ١٢٨٨ م ٠

محمد بن محمد بن محمود بن بشار التبريزى البعلى الشافعى ،

٣٣٥ / ٣

القاضى عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٥٧٧٠ / ٥ ١٣٦٩ م ٠

محمد بن محمد بن محمود بن مكى الدمشقى ، المعروف بابن دمرdash ،

١٣٦ / ٢

الأديب شهاب الدين ، ت ٥٧٢٣ / ٥ ١٣٢٣ م ٠

محمد بن محمد بن مسكين المصرى الشافعى ، القاضى نضر الدين ،

٢٣٣ / ٣

أبو عبد الله ، ت ٥٧٩١ / ٥ ١٣٦٠ م ٠

محمد بن محمد المنجا التنوخى الدمشقى ، القاضى صلاح الدين ،

٣٣٣ / ٣

أبو عبد الله ، ت ٥٧٧٠ / ٥ ١٣٦٨ م ٠

محمد بن محمد بن أبي المنى المتطبيب البابى الحلبى ، بدر الدين ،

٣٢٨ / ٣

ت ٥٧٦٩ / ٥ ١٣٦٨ م ٠

- صاحب الترجمة / المتن
 محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة القلانسي ،
 التميمي الدمشقي ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٥ هـ /
 ١٣١٥ م ٠ ٢٧ / ٢
 محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي الدمشقي ،
 عماد الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ٠ ٨٢ / ١
 محمد بن محمود بن الحسين الموصلي ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م ٠ ٦١ / ٢
 محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، ثم الدمشقي ، شمس الدين ،
 أبو عبد الله ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م ٠ ١٧٩ / ٢
 محمد بن محمود بن محمد بن عباد الأصماني ، شمس الدين ، أبو عبد الله ،
 ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م ٠ ١٢٥ / ١
 محمد بن محمود بن محمد بن حمير بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك
 المنصور ، صاحب حماء ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ٠ ٨٨ / ١
 محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحى الحنبلى ،
 قاضى القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٦ هـ /
 ١٣٢٦ م ٠ ١٦٤ / ٢
 محمد بن مشرف الأنصاري البزاز الدمشقي ، المسند شهاب الدين ،
 أبو عبد الله ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م ٠ ٢٨٣ / ١
 محمد بن مكتوم البعلبكي شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨١ هـ /
 ١٢٨١ م ٠ ٢٩ / ١

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٣٠/٣	محمد بن مكي بن أبي الفناثم بن مكي التنوخي المعري ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .
١٠٣/٢	محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن الجوهري الحلبي ثم المصري ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .
٢٣٤/١	محمد بن منصور بن موسى الحاضري المقرئ ، شمس الدين ت ٨٧٠ هـ / ١٣٠٠ م .
١٦٣/١	محمد بن موسى بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي بن مروان ، الملك الكامل ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .
٣٣١/٣	محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر بن محمد بن إلياس الأنصاري الدمشقي ، المستند عماد الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الشيرجي ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .
٥٠/٢	محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسي ، شرف الدين ، ت ٨٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .
٩١/١	محمد بن موسى بن التهان التلمساني ، شمس الدين ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .
٥١/٣	محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن السلمي ، الشهير بابن الفؤيرة
٢٦٢/٢	الدمشقي ، بدر الدين ، أبو سعيد ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .
	محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن بن الحكم الأموي المصري
١٢٥/٢	الشافعي ، جمال الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .
	محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحى ، المحدث
٢١٦/٣	شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .
	محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن النحاس
	الأسدي الحلبي ، القاضي صاحب عمي الدين ، أبو عبد الله ،
١٩٠/١	ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .
	محمد بن يعقوب بن الياس الحموي النحوي ، بدر الدين ،
٩٧/٢	ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .
	محمد بن يعقوب بن تميم الدمشقي ، الأمير مجير الدين ،
١٠١/١	أبو عبد الله ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .
	محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي الحلبي الشافعي ،
٢٤٩/٣	ناصر الدين ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .
	محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي ، شمس الدين ، المعروف
١٩٤/٣	بالغياط ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .
	محمد بن يوسف بن أبي العجّار التاجر الحوافي ، المسند شمس
٢٩٦/٢	الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٦٨/٣	محمد بن يوسف بن علي بن حيّان الأندلسي، أنير الدين، أبو حيّان، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .
٢٢٤/١	محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي الدمشقي، بهاء الدين، أبو الفضل، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .
٣٣٦/٣	عمرود بن أحمد بن مسعود القنوي، قاضي القضاة جمال الدين أبو الشتاء، الشهير بابن السراج، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .
١٢٤/١	عمرود بن إسحاق هيسل بن أبي بكر بن أيوب، الملك المنصور، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .
٨٧/١	عمرود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي، سراج الدين، ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .
١٥٢/٢	عمرود بن سليمان بن فهد الحلبي الحنبلي، الإمام شهاب الدين، أبو الشتاء، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .
٩٩/٣	عمرود بن شروين، الوزير نجم الدين، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .
٧٧/١	عمرود بن عبد الله بن عيسى الرحمن، بن عمر بن عيسى المرائي، الشافعي، برهان الدين، أبو الشتاء، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .
٢٤٠/٢	عمرود بن علي بن محمد بن مقبل الدقوق البغدادي، المحدث تقي الدين، أبو الشتاء، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .
١٤١/٣	عمرود بن أبي القاسم بن أحمد الأصفهاني الشافعي، شمس الدين، أبو الشتاء، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .

- صاحب الزينة
الجزء / العنفة
- محمود بن محمد بن إبراهيم بن حميلة الحنبل الشافعي ،
جمال الدين ، أبو الشتاء ، ت ١٣٦٣ / ٨٧٦٤ م ٠ ٢٦٧ / ٣
- محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر بن ممالك الناذلي ، شرف الدين ،
ت ١٢٩٥ / ٨٦٩٥ م ٠ ١٨٨ / ١
- محمود بن محمد بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين
التنوخى الأرموى المعسوف بالقصراف ، مصطفى الدين ،
أبو الشتاء ، ت ١٣٢٣ / ٨٧٢٣ م ٠ ١٣٨ / ٢
- محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد
ابن خطيب بعلبك السامى ، جاء الدين ، ت ١٣٣٤ / ٨٧٣٥ م ٠ ٢٥٩ / ٢
- محمود بن محمد بن عبد السلام بن هيثم القيسى الحموى ، قاضى
القضاة تقي الدين ، أبو المظفر ، ت ١٣٥٩ / ٨٧٦٠ م ٠ ٢٢٨ / ٣
- محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ،
الملك المظفر ، ت ١٢٩٨ / ٨٦٩٨ م ٠ ٢١٤ / ١
- مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثى الحنبلى ، قاضى القضاة
سعد الدين ، أبو محمد ، ت ١٣١١ / ٨٧١١ م ٠ ٤٠ / ٢
- مسعود بن أحمد بن مسعود بن الخطير ، الأمير ، ت ٨٧٥٤ / ٨
١٣٥٣ م ٠ ١٧٣ / ٣
- مسعود بن محمد بن محمد بن مهمل الكربائى الحنفى ، الشيخ قوام
الدين ، ت ١٣٤٨ / ٧٤٨ م ٠ ١٠٥ / ٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
المسلم محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسى الدمشقي ،	
شمس الدين أبو الفتح ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٦٩/١
مغلطاي الجمالي ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٣٢ / ١٣٣٢ م .	٢٢٦/٢
مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الجركسي ، علاء الدين ،	
أبو عبد الله ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٢٤٢/٣
ملكشهر الجمجزي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٩٨/٣
المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي ، الحنبلي زين الدين ،	
أبو البركات ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٩٠/١
منصور بن جهاز بن شيعة الحسيني ، الشريف ناصر الدين ،	
أبو عامر ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥٩/٢
المهذب بن أبي الفتح بن أبي القاسم التنوخي الدمشقي الشافعي ،	
رئيس العدول زين الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٨/١
مهنا بن إبراهيم بن مهنا الفوقي ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢٧٢/٢
مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ، أمير العرب حسام الدين ،	
ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢٦٤/٢
موسى بن أحمد بن الحسين بن شيخ السامية ، قطب الدين ،	
ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣٠/٢
موسى بن أحمد بن محمود بن محمد الأقصري ، الشيخ محمد الدين ،	
أبو حامد ، شيخ الشيوخ ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٣١٨/٢

- صاحب الترجمة
الجزء / الصفحة
- موسى بن صنان بن مسعود بن شبل الجعفرى الشافعى ، القاضى
شرف الدين ، ت ٥٧٦٢ / ١٣٦١ م ٢٤٤ / ٣
- موسى بن عبد الله الناصرى ، الأمير شرف الدين ، ت ٧٥٦ /
١٣٥٥ م ١٩٤ / ٣
- موسى بن على بن محمد الحلبي ، ثم الدمشقي ، نجم الدين ، الشهير
بابن البصيص ، ت ٥٧١٦ / ١٣١٦ م ٧٦ / ٢
- موسى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن أحمد
اليوناني البعلبي الحنبلي ، ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٦ م ١٦٢ / ٢
- موسى بن الملك الصالح على بن قلاوون ، الأمير مظفر الدين ،
ت ٥٧١٠ / ١٣١٠ م ٣٠ / ٢
- موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، الأمير
شرف الدين ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م ٣٨ / ٣
- ناصر بن أبي الفضل بن إسماعيل بن الهيثم ، ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٦ م ١٦٠ / ٢
- نصر بن سلمان بن عمر المنبجي ، أبو الفتح ، ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م ١٠٤ / ٢
- هبة الله بن إبراهيم ، موفق الدين ، ت ٥٧٥٥ / ١٣٥٤ م ١٨٢ / ٣
- هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزى
الجهمي الحموي الشافعى ، قاضى القضاة شرف الدين ،
أبو القاسم ، ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م ٢٩٣ / ٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
١٩٧ / ٢	هبة الله بن مسعود بن عبد الله بن أبي الفضل بن حشيش ، معين الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٢٩ / ٥١٣٢٩ م .
٢١٩ / ١	ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصي ، جمال الدين أبو الدر ، ت ٦٩٨ / ٥١٢٩٨ م .
٢٥٦ / ٢	يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الرازق بن هيد القادر الجليل الكيلاني ، سيف الدين ، ت ٧٣٤ / ٥١٣٣٣ م .
١٧٠ / ٣	يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله القيسراني الخنزومي ، شهاب الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٥٣ / ٥١٣٥٢ م .
٦٠ / ١	يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي الأنصاري المصري ، جمال الدين ، أبو الحسين المعروف بالجوار ، ت ٦٧٩ / ٥١٢٨٠ م .
١٢٠ / ٢	يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي ، الفقيه النحوي تاج الدين ، ت ٧٢١ / ٥١٣٢١ م .
١٥١ / ٢	يحيى بن علي بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي بن القلانسي ، يحيى الدين ، ت ٦٨٢ / ٥١٢٨٣ م .
٢٩٠ / ٢	يحيى بن فضل الله بن أبي الفوارس مجل القرشي العمري الدمشقي ، يحيى الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٣٨ / ٥١٣٣٨ م .

- صاحب الترجمة
الجزء / الصفحة .
- يحيى بن محرم بن إسماعيل الكندي الشافعي ، تاج الدين ،
٦٤ / ١ أبو زكريا ، ت ٦٨٠ / ٥ ١٢٨١ م .
- يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح الحراني الحنبل ، جمال الدين ،
٥٢ / ١ أبو زكريا ، الشهير بابن الصيرفي ، ت ٦٧٨ / ٥ ١٢٧٩ م .
- يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتح المقدسي ،
٢٨٧ / ٢ شرف الدين ، المعروف بابن المصري ، ت ٧٣٧ / ٥ ١٣٣٦ م .
- يعقوب بن عبيد الحق المريخي ، أبو يوسف ، سلطان المغرب ،
١٠٤ / ١ ت ٦٨٥ / ٥ ١٢٨٦ م .
- يعقوب بن عبد الكريم المصري ، شرف الدين ، ت ٧٢٩ / ٥
١٩٦ / ٢ ١٣٢٩ م .
- يعقوب بن مظفر أحمد بن مزهر النابلسي ، صاحب شرف الدين ،
٦٢ / ٢ ت ٧١٤ / ٥ ١٣١٤ م .
- يلبغا ، نظام الملك ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٨ / ٥ ١٣٦٦ م . ٣ / ٣٠٠
- يلبغا الجياوي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ / ٥ ١٣٤٧ م . ٣ / ١٠٤
- يوسف بن إبراهيم بن حملة بن مسلم بن يوسف المحمدي البمشقي
الشافعي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٣٨ / ٥
٢٩٢ / ٢ ١٣٣٨ م .
- يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفوي
البمشقي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ،
٢٨٢ / ٣ ٧٦٦ / ٥ ١٣٦٤ م .

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

- يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن
عبد الرحمن بن الحسن المعجمي الحلبي الشافعي ، المولى
بهاء الدين ، أبو المحاسن ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م ٧٩ / ٢
- يوسف بن أحمد بن محمد بن يوسف الجذامي الاسكندري ،
المعروف بابن غنوم ، جلال الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م ٢٣٧ / ٢
- يوسف بن الأسعد الدوادار الناصري ، الأمير صلاح الدين ،
ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ٧٤ / ٣
- يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الأنصاري
الشافعي الزندي عز الدين ، أبو المحاسن ، المظفر ،
ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م ٤٨ / ٢
- يوسف بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، الملك الأوحده
نجم الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ٢١٨ / ١
- يوسف بن شاذى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن
شاذى ، الأمير صلاح الدين ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م ١٩ / ٣
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الفقاعى المزي ، شيخ الإسلام
جمال الدين ، أبو الجلاج ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ٣٤ / ٣
- يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، الملك المظفر شمس الدين ،
صاحب اليمن ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ١٧٦ / ١
- يوسف بن قيس بن أبي بكر بن حيار بن قيس الحراني ، أبو قيس ،
ت ٧٢٩ هـ / ١٣١٩ م ١٠٣ / ٢

الجزء / الصفحة	صاحب الترجمة
٧٠ / ١	يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي الدمشقي ، بدر الدين ، أبو المحاسن ، ت ٦٨٠ / ١٢٨١ م .
٢٠٧ / ١	يوسف بن محمد بن الحسن بن علي ، زين الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .
١٠٥ / ٢	يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي الشافعي ، المعروف بابن مغنزل ، صلاح الدين أبو المحاسن ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .
٢٧٦ / ١	يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن مجيب بن حمامة المريعي ، أبو يعقوب ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .
٣١٨ / ٣	يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرادوي الحنبلي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .
٢٣٤ / ٢	يوسف بن محمد بن محمد بن المظفر بن حماد الحموي الشافعي ، جمال الدين أبو المحاسن ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .
٢١٧ / ٢	يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن يوسف بن النصيب الحلي ، زين الدين أبو بكر ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .
٧٦ / ٣	يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المصدي ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .
١١٩ / ٣	يوسف بن المظفر بن عمر بن الوردی ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .

الجزء / الصفحة

صاحب الترجمة

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز

ابن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن ، الشهير بابن الزكي

القرشي الأموي الدمشقي الشافعي ، قاضي القضاة بهاء الدين ،

١٠٣ / ١

أبو الفضل ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .

يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدي الحنفي ، بدر الدين

٢١٦ / ١

ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .

*
* *

بحمد الله ، ومنه وكرمه ، انتهى الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبيه في أيام

المتصور وبنيه ، لابن حبيب الحلبي ، وهو نهاية المخطوط .

وبليه إن شاء الله تعالى القليل على تذكرة النبيه ، والذي وضعه طاهر بن

حبيب كذيل لكتاب درة الأسلاك .

والله ولي التوفيق

دكتور محمد محمد أمين

كلية الآداب — جامعة القاهرة

{ ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ
٦ يناير ١٩٨٦ م }

القاهرة في

طبعة دار الكتب ٥٩٦٢ / ١٩٨٥ / ٢٣٠٠

الترقيم الدولي 1-0856-01-977

رقم الإيداع بدار الكتب ١٦٥٦ / ١٩٨٦

ARAB REPUBLIC OF EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
Centre of Editing and Publishing Arabic Manuscripts

Tathkerat AL - Nabih
Fi
Ayam AL- Mansour wa-Banih
(History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty)

By
AL- HASAN IBN OMAR IBN HABIB
(D. 779 A. H. / 1377 A. D.)

Volume 3
(741 - 770 A. H. / 1340 - 1368 A. D.)

With Publication of El- Nasir Hasan
Waqf documents

Edited and Annotated
By
Dr. Muhammad M. Amin
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

Prefaced
By
Dr. said Ashour
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

The National Library Press
1986

ARAB REPUBLIC OF EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
Centre of Editing and Publishing Arabic Manuscripts

Tathkerat AL- Nabih
Fi
Ayam AL- Mansour wa-Banih
(History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty)

By
AL- HASAN IBN OMAR IBN HABIB
(D. 779 A. H. / 1377 A. D.)

Volume 3
(741 - 770 A. H. / 1340 - 1368 A. D.)

With Publication of El- Nasir Hasan
Waqf documents

Edited and Annotated
By
Dr. Muhammad M. Amin
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

Prefaced
By
Dr. said Ashour
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

The National Library Press
1986

الثمان ٩٠٠ فرس

Bibliotheca Alexandrina
0510438